



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عزیزان  
علیهم الصلوات  
والتسلیمات

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلُّهُمُ رُكْنٌ مِنْ رُكْنِي وَرُكْنِي مِنْ رُكْنِ اللَّهِ

مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ

فِي أَسْمَاءِ أَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

بِالْحَبْرَةِ الرَّابِعَةِ

فِي التَّصْرِيفِ عَلَى إِمَامَتِهِ

فِي حَدِيثِ الْغَدِيرِ

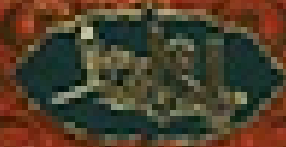
بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ وَالْحَبْرَةِ الرَّابِعَةِ

وَمُسَدَّدًا كَمَا

أَمَرَ بِهِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَهْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كُلُّهُمُ رُكْنٌ مِنْ رُكْنِي وَرُكْنِي مِنْ رُكْنِ اللَّهِ  
مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ  
فِي أَسْمَاءِ أَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْحَبْرَةِ الرَّابِعَةِ  
فِي التَّصْرِيفِ عَلَى إِمَامَتِهِ  
فِي حَدِيثِ الْغَدِيرِ  
بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ وَالْحَبْرَةِ الرَّابِعَةِ  
وَمُسَدَّدًا كَمَا  
أَمَرَ بِهِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَهْلِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عواالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ١٥) فى احوال اميرالمؤمنين عليه السلام

نويسنده:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحي اصفهاني

ناشر چاپى:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ناشر ديڭيتالى:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

فهرست	٥
عوامل العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ١٥) في احوال اميرالمؤمنين عليه السلام المجلد ٤	١٨
اشاره	١٨
اشاره	١٩
الإهداء	٢٣
المقدمه	٢٤
اشاره	٢٤
توصيف الإمامه والإمام من الله تعالى شأنه:	٣٥
الإمامه من الله جلّ جلاله باختياره لانتجاوزه آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم	٣٧
يوم الغدير في الإسلام:	٤١
القرآن يذكر إختلاف الأمم في شؤون الرسالة، ويحزمه:	٤٣
حديث الغدير نصّ، لا اجتهاد	٤٧
«منهج التحقيق»	٥٢
١- أبواب أخبار يوم الغدير	٥٨
١- باب أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ الكبير على إمامته عليه السلام وتفسير بعض الآيات النازله في تلك الوقعه وسائر الأخبار - التي وردت في معناه - الشائعه	٥٨
الأخبار: الصحابه والتابعون	٥٨
اشاره	٥٨
«استدراك»	٦٥
استدراك	٦٦
«استدراك»	٦٩
«استدراك»	٩٢
«استدراك»	١٠٤
«استدراك»	١١٠
استدراك	١١٨
«استدراك»	١٣٥
«استدراك»	١٤١

- ١٤٧ ..... عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٤٧ ..... اشاره
- ١٤٨ ..... «استدراك»
- ١٤٨ ..... الصحابه
- ١٤٩ ..... الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٤٩ ..... اشاره
- ١٥٢ ..... «استدراك»
- ١٥٣ ..... فاطمة الزهراء عليها السلام
- ١٥٦ ..... زين العابدين عليه السلام
- ١٥٦ ..... الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٥٦ ..... وحده عليه السلام
- ١٦٥ ..... أحدهما عليه السلام
- ١٦٥ ..... الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عباس
- ١٦٨ ..... الباقر والصادق عليهما السلام
- ١٦٩ ..... الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٧٠ ..... الصادق، عن علي عليهما السلام
- ١٧٠ ..... اشاره
- ١٧٠ ..... «استدراك»
- ١٧٠ ..... الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن علي عليهم السلام
- ١٧١ ..... الصادق، عن أبيه عليهما السلام
- ١٧١ ..... عن أم سلمه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٧١ ..... وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٧٢ ..... الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام
- ١٧٢ ..... اشاره
- ١٩٣ ..... «استدراك»
- ١٩٥ ..... الكاظم عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٩٥ ..... الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي عليه السلام

- ١٩٧----- عن أبيه عليه السلام، عن الصادق عليهم السلام
- ١٩٨----- وحده عليه السلام
- ١٩٨----- اشاره
- ١٩٩----- «استدراك»
- ١٩٩----- محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام
- ٢٠٠----- الحسن العسكري، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢٠٠----- اشاره
- ٢٠٨----- «استدراك»
- ٢٠٨----- العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام
- ٢٠٩----- وحده عليه السلام
- ٢٠٩----- اشاره
- ٢١٠----- «استدراك»
- ٢١٠----- الكتب:
- ٢١٤----- ٢- باب موضع غدیر ختم، وعدد من كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم -
- ٢١٤----- اشاره
- ٢١٥----- «استدراك»
- ٢١٦----- خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منى -
- ٢٢٠----- ٣- باب خطبه الغدير وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيعة لعليّ عليه السلام بإمره المؤمنين
- ٢٢٠----- الباقر عليه السلام
- ٢٢٠----- اشاره
- ٢٤٣----- «استدراك»
- ٢٤٧----- «استدراك»
- ٢٤٧----- ٤- باب تتويج عليّ عليه السلام يوم الغدير
- ٢٥٠----- ٥- باب تهنئه عمر لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وإقرار جمهور الصحابة لعقد الولاية بإمره المؤمنين
- ٢٥٠----- اشاره
- ٢٥٣----- «استدراك»
- ٢٥٨----- «استدراك»

- ٢٥٩ ----- ٦- باب عيد الغدير عند الرسول صلى الله عليه و آله وسلم والعترة الطاهرة عليهم السلام
- ٢٥٩ ----- اشاره
- ٢٥٩ ----- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
- ٢٥٩ ----- أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٦١ ----- الصادق عليه السلام
- ٢٧٣ ----- الإمام الرضا عليه السلام
- ٢٧٧ ----- العسكري، عن أبيه عليهم السلام
- ٢٧٨ ----- وحده عليه السلام
- ٢٧٨ ----- اشاره
- ٢٨٠ ----- «استدراك»
- ٢٨٠ ----- ٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير
- ٢٨٠ ----- ١- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر
- ٢٨٠ ----- ٢- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بأمور منها الغدير
- ٢٨٥ ----- (٣) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان
- ٢٩٠ ----- (٤) مناشده علي عليه السلام في الرحبه والركبان،
- ٢٩٠ ----- اشاره
- ٣١٧ ----- «استدراك»
- ٣١٩ ----- «استدراك»
- ٣١٩ ----- (٥) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل
- ٣٢١ ----- (٦) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين
- ٣٢٢ ----- ٧- باب مناشده شاب لأبي هريره بحديث الغدير في مسجد الكوفه
- ٣٢٢ ----- اشاره
- ٣٢٣ ----- «استدراك»
- ٣٢٣ ----- (٨) باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير
- ٣٢٤ ----- (٩) باب مناشده رجل عراقى لجابر بن عبدالله الأنصارى بحديث الغدير
- ٣٢٥ ----- ٣- أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير



٣٢٥	(١) باب احتجاج فاطمه الزهراء صلوات الله عليها
٣٢٧	(٢) باب احتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام
٣٢٩	(٣) باب احتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام
٣٣٠	٤- باب احتجاج إبليس لعنه الله على قوم يستون على صلوات الله عليه
٣٣١	(٥) باب احتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاوية
٣٣٤	(٦) باب احتجاج دارميته الحجوثيه على معاوية
٣٣٤	(٧) باب احتجاج قيس بن سعد على معاوية
٣٣٥	(٨) باب احتجاج عمرو بن العاص على معاوية
٣٣٤	(٩) باب احتجاج برد الهمداني على عمرو بن العاص في مجلس معاوية
٣٣٧	(١٠) باب احتجاج أصبغ بن نباته بحديث الغدير في مجلس معاوية
٣٣٨	(١١) باب احتجاج عمار بن ياسر على عمرو بن العاص يوم صفين
٣٣٨	١٢- باب احتجاج أبي نوح الحميري في صفين
٣٣٩	١٣- باب احتجاج أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس
٣٤١	(١٤) باب احتجاج عمرو بن ميمون الأودي
٣٤٢	(١٥) باب احتجاج عمر بن عبدالعزيز
٣٤٢	(١٦) باب احتجاج المأمون العباسي على العلماء
٣٤٤	تكميل بفصول:
٣٤٤	الفصل الأول مراسيل مؤتفه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير
٣٥١	الفصل الثاني رواه حديث الغدير
٣٥١	اشاره
٣٥٣	الكتب:
٣٥٥	الفصل الثالث في بعض ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل باقراهم واحتجاج المؤلفين
٣٥٥	اشاره
٣٦٠	بيان وتوجيه
٣٦٠	اشاره
٣٤٢	فصل:
٣٤٤	فصل:

٣٦٤ ..... فصل:

٣٦٥ ..... فصل:

٣٦٧ ..... فصل:

٣٦٩ ..... الفصل الرابع حديث الغدير في مصتفات العلماء الأعلام يعدّ متواتراً

٣٦٩ ..... اشاره

٣٧٣ ..... «استدراك»

٣٧٧ ..... الفصل الخامس إنّ طرق حديث الغدير تزيد على حد التواتر

٣٧٧ ..... اشاره

٣٩٣ ..... في الإستدلال بحديث الغدير خاتمه فيها مطالب:

٣٩٣ ..... المطلب الأول:

٣٩٣ ..... اشاره

٣٩٦ ..... معنى الولي والمولى

٣٩٦ ..... اشاره

٤٠٠ ..... المسلك الأول:

٤٠١ ..... المسلك الثاني:

٤٠١ ..... اشاره

٤٠١ ..... فالقسم الأول:

٤٠١ ..... والقسم الثاني:

٤٠٣ ..... والقسم الثالث:

٤٠٥ ..... المسلك الثالث:

٤١٩ ..... المسلك الرابع:

٤٢٠ ..... المسلك الخامس:

٤٢٢ ..... المسلك السادس:

٤٢٣ ..... المسلك السابع:

٤٢٣ ..... اشاره

٤٢٤ ..... تدليل وتكميل:

٤٢٤ ..... اشاره

٤٢٤	أحدها:
٤٢٤	وثانيتها:-----
٤٢٤	وثالثتها:-----
٤٢٤	اشاره-----
٤٢٤	«استدراك»-----
٤٣٧	«فصل وزياته»-----
٤٣٧	اشاره-----
٤٤٠	فصل في ما أبداه ابن الأعرابي وراوغه «ثعلب» في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»-----
٤٤٢	فصل في كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام في تأليفهم-----
٤٥٤	الفصل التاسع نخبه من شعراء الغدير-----
٤٥٤	اشاره-----
٤٥٨	«استدراك»-----
٤٨٢	اشاره-----
٤٩٧	١- الآيات القرآنية-----
٤٩٧	الآيه رقم السوره رقم الحديث-----
٤٩٧	البقره (٢)-----
٤٩٧	آل عمران (٣)-----
٤٩٧	النساء (٤)-----
٤٩٩	المائده (٥)-----
٥٠٠	الأنعام (٦)-----
٥٠٠	الأعراف (٧)-----
٥٠٠	الأنفال (٨)-----
٥٠٠	التوبه (٩)-----
٥٠٢	يونس (١٠)-----
٥٠٢	هود (١١)-----
٥٠٢	الرعد (١٢)-----
٥٠٢	الحجر (١٣)-----

٥٠٢	النحل (١٤)
٥٠٣	الإسراء (١٥)
٥٠٣	الكهف (١٦)
٥٠٣	الحجّ (١٧)
٥٠٣	المؤمنون (١٨)
٥٠٣	الفرقان (١٩)
٥٠٣	الشعراء (٢٠)
٥٠٣	القصص (٢١)
٥٠٤	الاحزاب (٢٢)
٥٠٤	سبأ (٢٣)
٥٠٤	الصفات (٢٤)
٥٠٤	الزمر (٢٥)
٥٠٤	الزخرف (٢٦)
٥٠٦	محمّد (٢٧)
٥٠٦	الفتح (٢٨)
٥٠٦	النجم (٢٩)
٥٠٦	الرحمن (٣٠)
٥٠٦	الواقعه (٣١)
٥٠٦	الحديد (٣٢)
٥٠٦	المجادله (٣٣)
٥٠٧	الحشر (٣٤)
٥٠٧	التحرّيم (٣٥)
٥٠٧	الملك (٣٦)
٥٠٧	القلم (٣٧)
٥٠٧	الحاقه (٣٨)
٥٠٧	المعارج (٣٩)
٥٠٧	الجنّ (٤٠)

٥٠٨	المزمل (٤١)
٥٠٨	القيامة (٤٢)
٥٠٨	الإنسان (٤٣)
٥٠٨	المرسلات (٤٥)
٥٠٨	الإنشراح (٤٦)
٥٠٨	التكاثر (٤٧)
٥٠٨	العصر (٤٨)
٥٠٨	النصر (٤٩)
٥١٠	٢- بعض الكتب السّنيه التي ذُكر فيها نزول آيه: «يا أيها الرسول بَلِّغْ ما أنزل إليك من ربِّك...» في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر ختم
٥١٣	٣- أسماء من روى نزول آيه: «يا أيها الرّسولُ بَلِّغْ ما أنزل إليك من ربِّك...» في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر ختم
٥١٤	٤- بعض الكتب السّنيه التي ذُكر فيها نزول آيه: في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر ختم
٥١٦	٥- أسماء بعض من روى نزول آيه: «اليوم أكملت لكم دينكم...» في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر ختم
٥١٨	٦- الكتب السّنيه التي ذُكر فيها نزول آيه: «سأل سائلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ...» في يوم غدیر ختم
٥١٨	٧- أسماء بعض من روى نزول آيه: «سأل سائلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ...» في يوم غدیر ختم
٥٢٠	٨- رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم، وكناهم، من الكتب المختلفه
٥٣٦	٩- الكتب التي نُقل فيها حديث الغدير مرتبه على اسماء الصحابه
٥٣٦	اشاره
٥٤٠	«الألف»
٥٤٢	«الباء»
٥٤٧	«التاء»
٥٤٧	«الجيم»
٥٤٩	«الحاء»
٥٥٢	«الخاء»
٥٥٤	«الراء»
٥٥٥	«الزاي»
٥٦٠	«السين»
٥٦٥	«الشين»

٥٦٥	«الضاد»
٥٦٧	«الصاد»
٥٦٧	«الطاء»
٥٦٧	«العين»
٥٨٢	«الفاء»
٥٨٣	«القاف»
٥٨٣	«الكاف»
٥٨٣	«الميم»
٥٨٥	«النون»
٥٨٥	«الهاء»
٥٨٧	«الواو»
٥٨٧	«الياء»
٥٨٧	الكنى والألقاب
٥٨٧	اشاره
٥٩٤	«النساء»
٥٩٦	١٠ - مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمة صلوات الله عليهم من روى حديث الغدير عن:
٥٩٦	أ - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
٦١٥	ب - بضعه المصطفى وكفو المرتضى أم الأئمة فاطمه الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين
٦١٥	ج - الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
٦١٥	د - الإمام الحسين الشهيد عليه السلام
٦١٦	هـ - سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام
٦١٦	و- الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام
٦١٨	ز- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
٦١٩	ح - الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام
٦١٩	ط - الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام
٦٢١	ي - الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام
٦٢١	ك - الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام

- ١١- الكتب التي أُخرج فيها حديث الغدير بإرسال المسلّم ..... ٦٢٢
- ١٢- رواه حديث الغدير من التابعين ..... ٦٢٦
- ١٣- الكتب التي ذُكر فيها تهنئه الرجلين لعلي عليه السلام بالولاية يوم الغدير ..... ٦٣٣
- ١٤- المناشدات بحديث الغدير ..... ٦٤٠
- ١٥- الإحتجاجات بحديث الغدير ..... ٦٤٠
- ١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبه والركبان بحديث الغدير ..... ٦٤٢
- اشاره ..... ٦٤٢
- المبهمات ..... ٦٤٤
- ١٧- أعلام من كتبه شهادة حديث الغدير من الصحابه عند مناشدته عليه السلام إيتاهم فدعا عليهم وأصابتهم دعوته، وهم: ..... ٦٤٦
- ١٨- طبقات الرواه من العلماء الذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون ..... ٦٤٦
- اشاره ..... ٦٤٦
- «القرن الثاني» ..... ٦٤٦
- «القرن الثالث» ..... ٦٥٢
- «القرن الرابع» ..... ٦٥٩
- «القرن الخامس» ..... ٦٦٢
- «القرن السادس» ..... ٦٦٤
- «القرن السابع» ..... ٦٦٦
- «القرن الثامن» ..... ٦٦٨
- «القرن التاسع» ..... ٦٧٠
- «القرن العاشر» ..... ٦٧٢
- «القرن الحادي عشر» ..... ٦٧٢
- «القرن الثاني عشر» ..... ٦٧٤
- «القرن الثالث عشر» ..... ٦٧٥
- «القرن الرابع عشر» ..... ٦٧٦
- ١٩- رواه حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهاء» ..... ٦٧٨
- ٢٠- أسماء ناقلی حديث الغدير على ترتيب حروف الهجاء ..... ٦٩٣

- ٢١- أعلام المؤلفين لحديث الغدير ٧٠٣
- ٢٢- بعض المصادر السنيّه التي نُقل حديث الغدير ..... ٧٠٥
- ٢٣- إشاره إلى ترجمه وتوثيق الصحابه والتابعين وألّذين نقلوا حديث الغدير ..... ٧١٣
- ٢٤- إشاره إلى ترجمه بعض من نقل حديث الغدير في كتاب عبقات الأنوار ..... ٧١٧
- ٢٥ - رواه سند حديث الثقلين (الصادر قبل الغدير، ويوم الغدير، وبعد الغدير) ..... ٧٢٣
- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ..... ٧٢٣
- ٢٦- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون ..... ٧٨٠
- إشاره ..... ٧٨٠
- القرن الأول ..... ٧٨٠
- القرن الثاني ..... ٧٨٠
- القرن الثالث ..... ٧٨٠
- القرن الرابع ..... ٧٨١
- القرن الخامس ..... ٧٨٢
- القرن السادس ..... ٧٨٤
- القرن السابع ..... ٧٨٤
- القرن الثامن ..... ٧٨٦
- القرن التاسع ..... ٧٨٦
- القرن العاشر ..... ٧٨٦
- القرن الحادى عشر ..... ٧٨٦
- القرن الثانى عشر ..... ٧٨٨
- ٢٧- التفاسير السنيّه الّتي فُسّر فيها كلمه «مولى» بمعنى أولى على ما ذكرها فى عبقات الأنوار: ١١/٨-١٩٩ ..... ٧٨٩
- ٢٨- الأحاديث والأشعار واللغات؛ فى أنّ «مولى» بمعنى «أولى» ..... ٧٩٢
- إشاره ..... ٧٩٢
- الأعلام فى الكتاب: ..... ٧٩٨
- ٢٩- الملائكه والأنبياء عليهم السلام ..... ٧٩٨
- الملائكه ..... ٧٩٨
- الأنبياء ..... ٧٩٨



٣١- أعلام الرجال ..... ٨٠٢

اشاره ..... ٨٠٢

الألقاب ..... ٨٥٨

«المبهمات» : ..... ٨٦٢

النساء ..... ٨٦٦

٣٢- الأمكنه والبقاع ..... ٨٦٨

٣٣ - الأيام والوقائع ..... ٨٧٢

٣٤- الأمم والقبائل والجماعات والفرق المختلفه ..... ٨٧٤

٣٥ - موضوعات الكتاب ..... ٨٧٨

الموضوعات ..... ٨٧٨

اشاره ..... ٨٧٨

١- أبواب أخبار يوم الغدير ..... ٨٧٨

٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير: ..... ٨٧٨

٣- أبواب الإحتجاجات بحديث الغدير ..... ٨٧٩

تكميل فيه فصول: ..... ٨٨١

خاتمه فى الاستدلال بحديث الغدير فيها مطلبان : ..... ٨٨١

بيان معنى الولّى والمولى، وذكر جملة أقسامه، وفيه مسالك: ..... ٨٨١

تذييل وتكميل ..... ٨٨٢

فصول: ..... ٨٨٢

فهرس مجلدات موسوعه عوالم العلوم ومستدر كاته ..... ٨٨٣

من بدء نوره وولادته فى الكعبه إلى شهادته بمسجد الكوفه ..... ٨٨٣

درباره مركز ..... ٨٩٠

هو يه الكتاب

سر شناسه : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ ق.

عنوان و نام پديد آور : عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحراني]/عبدالله البحراني الاصفهاني ؛  
مستدر كهنا: محمد باقر الموحد الابطحي الاصفهاني.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي ، جبل المتين، ١٤٣٦-

مشخصات ظاهري : الجزء (١٥) ج ٥.

شابك : ٩٧٨-٩٦٤-٧٧٩٢-٤٠-٠

وضعت فهرست نويسى : برون سپارى

يادداشت : عربى.

يادداشت : كتابنامه.

موضوع : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست  
ها

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٣ ق.

موضوع : على بن ابى طالب(ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق. -- فضائل

شناسه افزوده : موحدى ابطحي، محمدباقر

رده بندي كنگره : BP١٣٦/٥ ب /ب ٩٣٠٠ ٩١٣٠٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٢

شماره كتابشناسى ملي : ٣٧٢١٠٧١









إلى رسول ربّ العالمين خاتم الأنبياء والمرسلين  
إلى من بلغ رسالات ربّه، وغرس بذره الولاء لعلّى أمير المؤمنين عليه السلام  
فى يوم «غدير خمّ»

إلى من أعلنها كلمه حقّه، وصرخه مدويّه لإكمال الدين  
وإتمام النعمه، ورضى الربّ، بأمره تعالى فقال صلى الله عليه وآله:

«ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: بلى. فقال:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه،

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ...».

وإلى خليفته، ووصيّه، وابن عمّه، وزوج بضعته:

«الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام»

الطاهرين المعصومين وإلى أبنائه، حجج الله على عباده من بعده؛

وإلى خاتم أوصيائه الإمام المهديّ المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين؛

إليكم يا اولى الاباب الذين يستمعون القول ويتبعون الحقّ مخلصين جميعا

نقدّم هذا الجهد المتواضع، لتكونوا لنا شفعا يوم فقرنا وفاقتنا؛

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق كل شيء ووليه، ذى الكبرياء والعظمة والجلاله، الذى هدانا بالشمس إذ جلاها، والقمر إذا تلاها، ومنّ علينا بهدايه الرساله والخلافه؛

فبعث فى الامم رسولا وسراجا منيرا، وخصّ يوماً بآكمال الدين وإتمام النعمه، ورضى الربّ بالإسلام ديناً، لتثبيت أهميته الولايه فى إخلاد الرساله، فله الحمد على

ما هدانا لها وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، أماناً من الحيره والضلاله؛

وصلّى الله على حبيبه محمّد رسول الله البقيّه من إبراهيم خليل الله، الذى ختمت به النبوه والرساله، وهو الذى بلغ رسالات ربّه كما أمره فى أشهر زمان ومكان، لتعيين وزيره وخليفته بأحسن حديث وأتمّ دلاله؛

وعلى وصيه أميرالمؤمنين المنصوص بانه لا يؤدى - الرساله - عنه إلا هو، وأنه الدائر مع الحقّ حيثما دار، فإنه رمز الإيمان والحلم، ومعدن الحكمه والعلم؛

وعلى صفوه الله من ذريته وأهل بيته أظهر الخلق وأنبل الأنام وأشرف سلاله، سيما المهديّ صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف مظهر الحقّ ومحى آثار النبوه ومجتث جذور الشقاوه والجهاله ...

وبعد، فإنّ واقعه الغدير حادثه عظمى فى تاريخ البشريّه؛

لأنّها نظمت مسأله الخلافه والوصايه بعد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا بلايريب أمر خطير وضروره حياتيه يحتمها التسلسل القيادى لمجتمع الإنسانيه بنى البشر، إذ لا بدّ من قائد يرفع مصالح الأُمّه، وينظّم شؤونها، ويدبّر أمورها الإلهيه.



وسيدو لنا عظم هذا الأمر جلياً إذا أخذنا بنظر الإعتبار الظروف الموضوعية للأمة الإسلامية باعتبار أن قيادتها إلهية تمتاز عن الحكومات الوضعية في أمور كثيرة.

فبعد أن صدع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمر ربه الكريم، وبلغ رسالاته، وسن أسس الشريعة السمحاء، وقّر أصولها وفروعها، كان لا بد له من وزير ووصي يخلفه في إكمال المسيره بحيث يعدّ ممثلاً له، ولا يؤدى عنه إلا هو، ويكون عمله امتداداً للرساله وذلك بممارسه دوره في البيان والتبيين والتبليغ، وتفصيل ما كان مجملاً، وتفسير ما كان مشكلاً، وتحليل ما كان معضلاً، والقتال على تأويل القرآن كما قاتل صلى الله عليه وآله وسلم على تنزيله، وكان عليه أيضاً أن يثنى الوساده، ويتحمّل مسؤوليته الجليله في تنوير أذهان المسلمين وتربيتهم وتهذيبهم، وأن يكون مرجعاً لهم في كل أمورهم الحياتيه، وما إلى ذلك من المهام التي لا تتأتى، ولا يأتى بها إلا من اختاره الله.

أضف إلى هذا أن الأرضيه الصلبه التي ينبغي للأمة الإسلامية أن تقف عليها لم تتكامل بعد، وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبين ويفصل جميع الأمور بحذافيرها حدّ البلاغ المبين وإن أشار إليها في مواطن كثيره، وهذا إما لعدم توفّر الظروف المناسب،

أو لأنّ الإمكانيات الذاتيه لدى الأفراد لم تكن مستعدّه لقبول مثل تلك الأمور واستيعابها دون أن يمضى وقت كاف على إيمانهم وذوبانهم في الإسلام.

وعند ما نضع في الحسبان أنّ تلك القيادة الدينيه والدينيه والمؤطره بخاصيه الأزلية وإمكانيه القيادة والهدايه إلى يوم القيامه كانت بيد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم الذي

«ما ينطق عن الهوى \* إن هو إلا وحى يوحى» (١) وأنه معصوم ومسدد من الله تعالى، يظهر لنا واضحاً جسامه الأمر وعظم خطره، وأنّ اختيار الشخص الذي سيخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمؤهل بالكفاءه العاليه التي تمكّنه من النهوض بذلك العبء الثقيل والقيام بواجبه المقدّس خير قيام - ناهيك عن ضروره عصمته وعلمه الواسع

ص: ٧

وأُطْلِعَهُ وخبرته بدقائق الأمور وشجاعته وحلمه وحكمته - هو ليس بالأمر الهين العذى يمكن للأمة أن تقرّره وتختاره ببساطه، معتمده في ذلك على عقول أفرادها القاصره والخاضعه للأهواء المتباينه؛

بل صار لزاماً على الأمة أن تخضع في ذلك لما يقرّره ويختاره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن الله جلّ وعلا، وذلك لأنه سبحانه وتعالى يقول: «إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ» (١)

وقال أيضاً: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ» (٢)؛

وقال أيضاً: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ

مِنْ أَمْرِهِمْ» (٣)

وجدير بالذكر هنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلن بين الفينة والأخرى عن وصيّيه وخليفته - منذ الأيام الأولى للدعوة الإسلامية - وكان أولها يوم أمره جلّ جلاله أن ينذر عشيرته الأقربين (٤) من العذاب الإلهي، ويدعوهم إلى عقيدته التوحيد قبل أن يبدأ دعوته العامّة للناس كافّة، ويومها قال صلى الله عليه وآله وسلم:

«أَيْكُمْ يُوْزَرْنِي عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ»؟

فأحجم القوم، وقام الإمام عليّ عليه السلام وأعلن مؤزّرتيه وتأييده، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده، وقال أمام الحاضرين: «إِنَّ هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ».

ثمّ كان آخرها وأعظمها وأشهرها عند غدِير خَمٍّ يوم أعلنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمام

الملاّ - صرخه حقّ مدوّيه مازال التاريخ يرّددها بشغف وتقدير، يوم أمره البارئ تبارك وتعالى بتبليغ ما أنزل إليه - من قبل - وعلّق كلّ أعماله السابقة بل تمام

نبوّته صلى الله عليه وآله وسلم بأداء هذا الأمر الخطير ووعدّه العصمه من الناس. وهنا تكمن جلاله هذا اليوم، وتتجلّى عظمه تلك الشخصيّة التي أرادها الله تعالى أن تكون خليفه لحبيبه

ص: ٨

١- الليل: ١٢ .

٢- الحشر: ٧.

٣- الأحزاب: ٣٦.

٤- إشاره إلى قوله تعالى «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» سورة الشعراء: ٢١٤.

وخاتم أنبيائه، والتي بنصبها كمل الدين وتمت النعمة ورضى الرب بالإسلام ديناً.

حقاً كان يوماً خالداً، ووقفه خالده، وكلمه باقيه أطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما انفكت حروفها ساطعه تتلأأ في بطون الكتب: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأدر الحقّ معه حيثما دار».

وذلك بعد ما حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّته الأخيره المعروفه بـ «حجّه الوداع» وقد حجّ معه أكثر من مائه وعشرين ألفاً، فلما قضى مناسكه وانصرف راجعاً إلى المدينه، ووصل إلى غدیر خمّ من الجحفه، وذلك يوم الثامن عشر من ذى الحجّه، نزل إليه الأمين جبرئيل عن الله بقوله: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» (١).

وأمره أن يقيم عليّاً علماً للناس، ويبلّغهم ما نزل فيه من الولايه، وكان ذلك اليوم هاجراً يضع الرجل بعض ردايه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدّه الرضاء فظلّ لرسول الله بثوب على شجره سمره من الشمس، وجمعت له أقتاب الإبل، فاعتلاها صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام معه، وألقى في تلك الجموع المحتشده خطاباً بليغاً، ذكرهم فيه بقاء الله، وأنّ الجنّه حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ .

ثمّ قال: ... إنّى أشهد أنّ الله مولاى، وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون بذلك؟ وتشهدون لى به؟ فقالوا: نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه...» وهو هذا.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها حتّى بدت آباطهما. (٢)

وحرىّ بالإشاره هنا إلى أنّ المتعمّق والمتتبع لدراسه مواضيع القرآن الكريم، يجد ذكراً لثلاثه أيام أو وقائع تنحصر بين يوم (بدء) خلق الله تعالى السماوات

ص: ٩

١- المائده: ٦٧.

٢- انظر خطبته صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير وأخذته البيعه لعليّ عليه السلام ح ٢٥٥.

والأرضين وما بينهما وما بثّ فيهما من دابته في سته أيام، وبين يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين يوم القيامة؛ وإنما تحددها «ثلاثه» لما حدث فيها من وقائع وأحداث تاريخيه جسم، ولما ترتب عليها من آثار هزت الأفكار والعقائد، باتخاذها طابع الإنصياح والإنقياد والإيمان والإلتزام والسمو والرفعه، أو بفرزها حاله الإختلاف والتمرد والإفتراق والفتنه والإنحطاط والسقوط.

وهذه الأيام أو الوقائع هي:

١- يوم خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام فاستجابت الملائكه، وانفرد إبليس

بعضيانه، فترتب عليه ما ترتب من أمور معروفه:

«وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» (١) «إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ \* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ... إِلَّا إِبْلِيسَ اشْتَكَبَ ...» (٢).

٢- يوم كان الناس أمه واحده، فبعث الله النبيين، عصرا بعد عصر، مبشرين ومنذرين، فاختلف الناس فيما بينهم، فأهلك الله الظالمين، وأنشأ قرونا آخرين... وهكذا جرت السنه الإلهيه، حتى من الله تعالى على الناس إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم - وهو خاتم النبيين - يتلو عليهم آياته، ويبيّن لهم ما كانوا فيه يختلفون، لئلا يكون للناس على الله حجه، وليهلك من هلك عن بينه، ويحيى من حي عن بينه وتكون لله الحجه البالغه.

٣- يوم إكمال الدين وإتمام النعمه ورضى الربّ بنصب عليّ عليه السلام بالولاية في يوم غدیر خمّ، يوم أمر سبحانه وتعالى خاتم أنبيائه صلى الله عليه وآله وسلم - بالتأكيد والتهديد الذي لا مثيل له - قائلا: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» .

وذلك بعد منصرفه من حجه الوداع، وقبيل وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بمدّه قليله، وعندها أطلق

ص: ١٠

١- البقره: ٣٠.

٢- سوره ص: ٧١ - ٧٤.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقولته الأبدية: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» التي قرعت ألسان الألوفا ممن حضر الموقف، فأنزل الله تعالى:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» (١). فتهافت القوم يتقدمهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة و... يهتنون ويباركون ويباعون، ما بين قائل بلسانه ومقرّ بجنانه، وما بين مردّد لكلمات ألجأه الموقف للفظها، ثم نكثها بعد ذلك ونساها حتى كأنه ما سمع شيئاً!

وهناك أيضاً من زين له الشيطان سوء عمله فعصى وتجبّر، وطغى وتكبر، فكان جزاؤهم وأفرأ من الخزي والذلّ في الدنيا، والعذاب الأليم في الآخرة بما كسبت يده.

فهذا رجل يقول دون أدنى حياء أو خجل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لأنصّدق محمّداً على مقالته، ولانقرّ لعليّ بولايته!

فأنزل سبحانه وتعالى: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى \* وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى» (٢).

وذاك الحارث الفهري - وقيل: جابر العبدري - يجادل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعنتاً وبمتهى التجبّر والغباء، وقد بلغ من تفاهته وحقده أن قال:... رفعت ضبع ابن عمّك ففضّلته علينا وقلت: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» أفهذا الشيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذى لا إله إلا هو، إنّ هذا من الله فولّى الحارث يريد راحلته وهو يقول: اللهم إنّ كان ما يقول محمّداً حقّاً فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر، فسقط على هامته، وخرج من دبره فقتله، وأنزل تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ» (٣).

فنال كلّ شقيّ منهما جزاء فعلته، وذهب بعارها وشارها إلى يوم القيامة.

والذى يهمننا هنا - عزيزى القارئ - هو المقطع الثالث: أعنى واقعه الغدير، تلك الواقعة التي رواها جمع عديد من الصحابة والتابعين، ونقلها الحفاظ وأئمّه

ص: ١١

١- المائدة: ٣ .

٢- القيامة: ٣١، ٣٢.

٣- المعارج: ١، ٢.

الحديث، وفاضت بها الصحاح والمسانيد، وأتفق أرباب السير والتاريخ والتفسير والمحدثون على صحتها وشهرتها وتواترها، بشكل لم تشهد بمثله واقعه أخرى في تاريخنا الإسلامى المجيد، سيما وقد اختصها الله بآيتين من القرآن الكريم فى سورة المائدة المتقدم ذكرهما؛ بل لم تحظ حادثه أخرى بالبحث و أن تستقطب اهتمام مختلف الطبقات كما حظيت به هذه الواقعة التى احتلت عرش صداره الأحداث.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مسألة الإمامه والخلافه هى ليست بالشىء الطارئ، أو أنها وليده واقعه «الغدير».

ذلك بأن الله سبحانه وتعالى قد ذكرها فى عددٍ من آى الذكر الحكيم.

وقد أورد الطبرسى فى «الاحتجاج» عن عبدالعزيز بن مسلم؛

عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال - ضمن حديث طويل - :

إن الإمامه أجل قدرأ، وأعظم شأنأ، وأعلى مكانأ، وأمنع جانبأ، وأبعد غورأ من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالونها بأرائهم، فيقيموها باختيارهم.

إن الإمامه خص الله عزوجل بها إبراهيم الخليل بعد النبوه والخله، مرتبه ثالثه وفضيله شرفه الله بها، فأشاد بها ذكره؛

فقال عزوجل: «قال إني جاعلك للناس إماماً» فقال الخليل سروراً بها:

«ومن ذريتي» قال الله عزوجل: «قال لاينال عهدى الظالمين» (١).

فأبطلت هذه الآيه إمامه كل ظالم إلى يوم القيامة، وصارت فى الصفوه

ثم أكرمه الله عزوجل بأن جعل فى ذريته أهل الصفوه والطهاره، فقال تعالى: «ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافله وكلاً جعلنا صالحين \* وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوه وإيتاء الزكوه وكانوا لنا عابدين» (٢).

فلم يزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً قرناً، حتى ورثها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال

ص: ١٢

١- البقره: ١٢٤

٢- الأنبياء: ٧٢ - ٧٣.

اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ» (١).

فكانت له خاصه، فقلدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بأمر الله على رسم ما فرض الله، فصارت في ذريته الأصفياء (٢) الذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله عز وجل:

«وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ» (٣).

فهى فى ولد على عليهم السلام خاصه إلى يوم القيامة إذ لانبى بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم. (٤)

وروى الصدوق فى «عيون أخبار الرضا» بإسناده إلى على بن أبى طالب عليه السلام قال:

بينما أنا أمشى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طويل كثر اللحية، بعيد ما بين المنكبين، فسلم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورحب به

ثم التفت إلى، فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمه الله وبركاته،

أليس كذلك هو يا رسول الله؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بلى. ثم مضى.

فقلت: يا رسول الله! ما هذا الذى قال لى هذا الشيخ، وتصديقك له؟

ص: ١٣

١- آل عمران: ٦٨.

٢- أنظر إلى ما تقدم فى كتاب «النصوص على الأئمة الاثنى عشر»، وفيها كثير من النصوص الالهية والنبوية الشريفة المصرحة بأسمائهم عليهم السلام؛ وفى طليعتهم على عليه السلام فإنه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى آيه المباهلة: «أنفسنا وأنفسكم» وإنه بمنزلة هارون من موسى، فى النبوى المتواتر، ومن بعده عليه السلام أطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصوصاً - بلغت حد التواتر - بحق الحسن والحسين وأولاده إلى المهدي الموعود المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، بأئمة الأئمة والأوصياء وكلهم من قريش، أولئك الذين جعلهم الله «أئمة يهدون بأمره» وهم الأصفياء فى كتابه، قال: «والذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه... ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير» فاطر: ٣٢. علماً بأن إراث الله كتابه بعد وحيه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم خاص بمن اصطفاه من جميع عباده وكان هذا فضلاً كبيراً من الله وعهداً لايناله الظالم، ولايستأهله من بينهم إلا من وكان سابقاً بالخيرات بإذنه كان من المقرّبين لديه.

٣- الروم: ٥٦.

٤- الاحتجاج: ٢/٢٢٦.

قال: أنت كذلك - والحمد لله - إن الله عزوجل قال في كتابه:

«إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» (١) والخليفة المَجْعُولُ فيها آدم عليه السلام، وقال:

«يا داود إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ» (٢) فهو الثاني.

وقال عزوجل حكاية عن موسى حين قال لهارون: «واخلفني في قومي وأصلح...» (٣) فهو هارون إذ استخلفه موسى في قومه، فهو الثالث.

وقال عزوجل: «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» (٤).

فكنت أنت المبلِّغ عن الله وعن رسوله، وأنت وصيي ووزيرى وقاضى دينى والمولوى عنى... الخبر. (٥)

ويا حبذا وقفه قصيره نطلع من خلالها على كيفية تبليغه عليه السلام عن الله ورسوله لسوره براءه؛ فقد روى الطبرسى والبلاذرى والترمذى والواقدى والشعبى والسدى والثعلبى والواحدى، والقرطبى، والقشيرى، والسمعانى، وأحمد بن حنبل، وابن بطه، ومحمد بن إسحاق، وأبويعلى الموصلى، والأعمش، وسماك بن حرب فى كتبهم: عن عروه بن الزبير وأبى هريره وأنس وأبى رافع وزيد بن نفع وابن عمر وابن عباس - واللفظ له -

أنه لما نزلت «براءة من الله ورسوله» إلى تسع آيات، أنفذ النبى أبابكر لأدائها؛

فنزّل جبرئيل، وقال: إنه لا يلوئها إلا أنت أو رجل منك. فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم

لأميرالمؤمنين عليه السلام: اركب ناقتي العضاء والحق أبابكر، وخذ «براءة» من يده.

قال: ولما رجع أبوبكر إلى النبى صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله! إنك أهلتنى لأمر طالت الأعناق فيه، فلما توجهت له رددتنى عنه. فقال صلى الله عليه وآله: الأمين هبط إلى عن الله تعالى أنه «لا يلوئى عنك إلا أنت أو رجل منك» وعلّى منى، ولا يلوئى عنى إلا على.

ص: ١٤

١- البقره: ٣٠.

٢- سوره ص: ٢٦.

٣- الاعراف: ١٤٢.

٤- التوبه: ٣.

٥- عيون أخبار الرضا: ٢/٩ ح ٢٣.



ويستفاد من الأحاديث القدسيه والنبويه أنّ الله جلّ جلاله لم يبعث نبياً إلاّ وقد جعل له وزيراً، روى الصدوق في «أماليه» بإسناده إلى ابن عباس، قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أسرى به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له «النور» وهو قول الله عزّ وجلّ: «جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»

فلما انتهى به إلى ذلك النهر، قال له جبرئيل:

يا محمد اعبر على بركة الله، فقد نور الله لك بصرک...؛

فعبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى إلى الحجب... فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاء الله أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك وتعالى: «أنا المحمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل إلى عبادي، فأخبرهم بكرامتي إياك، وأنّي لم أبعث نبياً إلاّ- جعلت له وزيراً، وأنّك رسولي، وأنّ عليّاً وزيرك»(1).

أضف إلى جانب هذا أنّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان يفصح عن خليفته - كما أسلفنا ذكره - في العديد من المناسبات، وأنّه نزلت بشأنه الآيات الكثيره، وكان يبيّن رفيع منزلته وعظيم مكانته، وكان التاريخ يسجّل لنا - في بطون الكتب - العديد من الأحاديث النبويه الشريفه بمجموعها، التي اشتهرت إلى حدّ التواتر؛

ولابأس عزيزي القارئ - أن نقف على بعض ممّا قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ما من نبى إلاّ وله نظير، وعليّ نظيرى».

«من كان الله ورسوله وليه فعليّ وليه».

«عليّ وليّ المؤمنين من بعدى» «عليّ وليّ في كلّ مؤمن بعدى».

«عليّ أخي ووصيّي ووراثي وخليفتي من بعدى».

«عليّ أخي ووزيرى وخير من أترك بعدى».

ص: ١٥

١- يأتي ح ١.

«علِيّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدى».

«علِيّ منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لانبىّ بعدى».

«علِيّ رايه الهدى، وإمام أوليائي».

«علِيّ مع الحقّ، والحقّ مع علِيّ لن يفترقا حتّى يردا علِيّ الحوض».

«أوحى إليّ فى علِيّ ثلاث: إنّهُ سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين».

«أنا وعلِيّ حجّه على أمتى يوم القيامة».

«لا يبلغ عنيّ إلاّ أنا أو رجل منّي».

«لا يوليّ عنيّ إلاّ علِيّ».

«علِيّ سيّد مبجل، مولّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابى الذي يوليّ إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتى وعلى الأخيار من أمتى؛

وهو أخى فى الدنيا والآخرة».

«من سرّه أن يحيى حياتى ويموت مماتى، ويسكن جنّه عدن غرسها ربّي، فليوال عليّاً من بعدى، وليوال وليّه...».

وقوله صلى الله عليه و آله وسلم لعلّي عليه السلام: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبيّ، وأنّه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتى».

وقوله صلى الله عليه و آله وسلم لفاطمه عليها السلام:

إنّ الله اطّلع على أهل الأرض فاختر أباك فبعثه نبياً،

ثمّ اطّلع الثانية فاختر بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصياً».

وغيرها من النصوص الّتى تثبت أحقيّه علىّ عليه السلام بالخلافه، وتقطع المعاذير، وتنهى

الخصام، وتغلق الباب على أعمى البصيره إذا أراد أن يقول:

لولا نصّب الرسول لنا علماً فتتبعه من بعده!!

## توصيف الإمامه والإمام من الله تعالى شأنه:

والآن أيها القارئ العزيز لنطالع معاً وصف الإمامه والإمام كما جاء على لسان المعصوم الثامن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال:

إنّ الإمامه منزله الأنبياء، وإرث الأوصياء.

إنّ الإمامه خلافه الله عزّ وجلّ، وخلافه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

إنّ الإمامه زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدين، وعزّ المؤمنين.

إنّ الإمامه عزّ الإسلام النامي، وفرعه السامي.

بالإمام تمام الصلاه والزكاه والصيام والحجّ والجهاد، وتوفير الفىء والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام، ومنع الثغور والأطراف.

الإمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حدود الله، ويذبّ عن دين الله، ويدعو إلى سبيل ربّه بالحكمه والموعظه الحسنه والحجّه البالغه.

الإمام كالشمس الطالعه للعالم، وهى فى الأفق بحيث لا تناله الأيدى والأبصار، الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبيداء القفار ولجج البحار.

الإمام الماء العذب على الظمأ، والدالّ على الهدى، والمنجى من الردى.

الإمام النار على البقاع الحارّه لمن اصطلى، والدليل على المسالك، من فارقه فهالك، الإمام السحاب الماطر، والغيث الهاطل، والشمس المضيئه، والأرض البسيطة، والعين الغزيره، والغدير والروضه.

الإمام الأمين الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، ومفزع العباد فى الداهيه.

الإمام أمين الله فى أرضه، وحجّته على عباده، وخليفته فى بلاده، والداعى إلى الله، والذابّ عن حريم الله.

الإمام المطهّر من الذنوب، المبرّأ من العيوب، مخصوص بالعلم، موسوم بالحلم،

نظام الدين، وعزّ المسلمين، وغيظ المارقين، وبوار الكافرين.

الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عدل، ولا يوجد له بديل، ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل، كلّ من غير طلب منه ولا اكتساب، بل اختصاص من المتفصل الوهاب.

فمن ذا يبلغ معرفه الإمام ويمكنه اختياره؟! هيهات، هيهات!

ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وحسرت العيون، وتصاغرت العظام، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحكماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الألباء، وكلت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيله من فضائله، فأقرت بالعجز والتقصير.

وكيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، ويغنى عنه؟! لا، وكيف، وأنّى؟!!

وهو بحيث النجم من أيدي المتناولين، ووصف الواصفين!

فأين الإختيار من هذا؟! وأين العقول عن هذا؟! وأين يوجد مثل هذا (١)؟!!

ولننظر الآن عزيزي القارئ بعين الحقيقه والإنصاف، ونرى مدى قرب تكلم لصفات من الشخصيه الخالده التي اختارها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خليفه له:

أليست هي جزءاً من شخصيته الفدّه، ألا فمن سيكون غيره مولاتاً للقيام بهذه المهمه الصعبه والمسؤوليه الخطيره؟

ثم أليس هو عليه السلام أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقته، ولم يسجد لصنم؟

أليس هو صاحب لوائه، وكاشف الكرب عن وجهه صلى الله عليه وآله وسلم في أشدّ المصاعب وأهولها، حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب عندما اجتمع الشرك والنفاق لتقويض دعائم الإسلام، وهو عليه السلام لا يزال غصّاً طرياً:

ص: ١٨

«ضربه على يوم الخندق تعدل عباده الثقلين»؟

أليس هو الذى بات على فراشه ليله الهجرة عندما تأمروا على قتله صلى الله عليه وآله وسلم لو أد الإسلام فى مهده، فأنزل تعالى بحقه:

«وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» (١)

أليس هو خير من وصفه الله فى كتابه - بعد خاتم المرسلين - ومدحه بآياته، وخصه بمحكم بيناته؟

ولعمر الحق إن الإحاطه بكل فضائله، وذكر جميع مناقبه عليه السلام لهو المحال بعينه ومصداقه ما رواه الحنفى أخطب خوارزم فى مناقبه بإسناده إلى ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أن الغياض أقلام والبحر مداد، والجن حساب، والإنس كتاب، ما أحصوا فضائل على بن أبى طالب عليه السلام». (٢)

### الإمامه من الله جل جلاله باختياره لاتتجاوز آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

فَلله دَرَكٌ يا سَيِّدى ومولاي يا على بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليك حيث قلت: ظنوا أن ذلك يوجد فى غير آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! كذبتهم - والله - أنفسهم ومَنَّتْهم الباطل، فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً، تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم، راموا إقامة الإمام بعقول حائره باثره ناقصه، وآراء مضله، فلم يزدادوا منه إلا بعداً،

قاتلهم الله أنى <sup>□</sup>يكون، لقد راموا صعباً، وقالوا إفكاً، وضلوا ضلالاً بعيداً، ووقعوا فى الحيره، إذ تركوا الإمام من غير بصيره، وزين لهم الشيطان أعمالهم، فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين.

رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله إلى اختيارهم، والقرآن يناديهم: «وَرَبُّكَ

ص: ١٩

١- البقره: ٢٠٧.

٢- راجع فى ذلك إحقاق الحق: ٤/١٠١ وص ٣٨٩ - ٣٩٢، وج ١٥/٦٠٩.

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (١). وقال عز وجل:

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ» (٢).

«مَيَّا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ \* أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ \* إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ \* أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَهَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ \* سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ \* أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ» (٣).

وقال عز وجل: «أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (٤).

«أَمْ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ» (٥).

أم «قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ \* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ \* وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ» (٦). «وَقَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا» (٧).

«بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (٨). (٩).

ولكن ما يوفى له حَقًّا، ويندى له جبين الإنسانيته أنه بمجرد ارتحال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جوار ربّه ظهرت حقيقته السرائر الخبيثة، وانكشفت مطاوى

القلوب الحاقده، فتآمر القوم - والرسول صلى الله عليه وآله وسلم لما يزل مسجى - واختاروا لهم خليفه

ص: ٢٠

١- القصص: ٦٨.

٢- الأحزاب: ٣٦.

٣- القلم: ٣٦ - ٤١.

٤- محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ٢٤.

٥- اقتباس من قوله تعالى فى سورة التوبه: ٨٧.

٦- الأنفال: ٢١ - ٢٣.

٧- البقره: ٩٣.

٨- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الحديد: ٢١.

٩- معانى الأخبار: ٩٦ ضمن ح ٢، إكمال الدين: ٢/٦٧٥ ضمن ح ٣١، عيون أخبار الرضا: ٢/١٢٦ ضمن ح ١، الاحتجاج: ٢/٢٢٨.

بعد لأى، وأخذ، وردّ، وبعد نجاح هذه المؤامرة وإعلان الخليفة الجديد؛

وجد المسلمون الأوائل والمؤمنون - بما ابتلى به سيدهم وأميرهم الإمام على عليه السلام - أنهم مضطرون للسكوت على هذا الوضع الجديد فى ذلك الطرف العصبى، حرصاً على وحده المسلمين، وحقناً لدمائهم، وحفظاً لشوكة الإسلام الغضّ، فتربّع على كرسيّ الخلافة من هو بعيد عنها ولاحقّ له بها، فضلاً عن عدم كفايته وضعف قدرته على تولّى مثل ذلك المنصب الإلهيّ الخطير؛

ثمّ انتقلت الخلافة بعد ذلك بالوصاية مرّه، وبالشورى مرّه أخرى؛ وقد عمل الحسد والحقد فى نفوسهم حتّى لكأنّهم لم يشفوا غليلهم بحرمان آل الرسول صلوات الله عليهم منها، بل لاحقوهم بالاضطهاد والحرمان والقتل والتشريد.

فتعال معى أخى القارئ لننصت إلى آهات الزهراء عليها السلام بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقلده كبده، يوم زفرتها وهى بين قبور الشهداء حيث كانت تزورهم بعد وفاه أبيها، والحزن يملؤها، والآلام تعصرها، فلم تجد بداً من ذرف الدموع السخينة كمداً ولوعه على فراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما لحقهم من غربه وضياح بعده، تقول عليها السلام:

«أما والله لو تركوا الحقّ على أهلها، وأتبعوا عتره نبيّه، لمّا اختلف فى الله اثنان ولورثها سلف عن سلف، وخلف بعد خلف، حتّى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين؛

ولكن قدّموا من آخره الله، وأخروا من قدّمه الله، حتّى إذا ألدوا المبعوث، وأودعوه الجذث المجدوث(١)، اختاروا بشهوتهم وعملوا بأرائهم، تباّ لهم، أو لم يسمعوا الله يقول: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ»؛ بل سمعوا، ولكنهم كما قال سبحانه وتعالى:

«فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»(٢).

ص: ٢١

١- القبر المحفور.

٢- الحج: ٤٦.

هيات بسطوا فى الدنيا آمالهم، ونسوا آجالهم، فتعسأ لهم وأضل أعمالهم.(١)

وقد بقى أميرالمؤمنين عليه السلام طيله سنوات عمره الشريف يحتج بواقعه الغدير، ويستشد فى المنتديات والمحافل السامعين لها - ممن كان قد حضرها - من الصحابه أن يُذكروا الناس بها، ويرووا لهم ما سمعوا من فم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان آخرها مناشدته عليه السلام يوم صفين سنة ٣٧، وفى كل مره كان يقوم من حضرها ويذكر ما سمع إلا شردمه كتمت شهادتها حنقاً وسفهاً وخبثاً؛

فدعا عليه السلام عليهم، فأخذتهم الدعوه كما وقع النص بذلك فى كتب الفريقين:

روى البلاذرى فى «أنساب الأشراف»(٢): قال على عليه السلام على المنبر:....

اللهم من كتم هذه الشهاده وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آيه يعرف بها. قال: فبرص أنس بن مالك، وعمى البراء بن عازب، ورجع جرير البجلي أعرابياً بعد هجرته، فأتى السراه(٣) فمات فى بيت أمه بالسراه.

ومعلوم أن أول من احتج بحديث الغدير بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أميرالمؤمنين عليه السلام وذلك فى مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم فاطمه الزهراء عليها السلام، ثم الأئمة المعصومون من ذريتهم المباركه مروراً بالعديد من الصحابه الذين هتفوا بهذه الوقعه

الجليله حتى أواخر حياتهم.

وسياتى فى مطاوى هذا الكتاب تفاصيل تلك المناشدات والإحتجاجات.

وإننا اليوم إذ نحى هذه الذكرى المباركه العطره باعتراز وفرح بالغين نقول للجميع: هل لذى عقل - بعد كل ما تقدم مما قال الله تعالى فى محكم كتابه، ومما نطق به خاتم أنبيائه ورسله، ومما تركه لنا التاريخ من شواهد ملموسه وحقائق دامغه - من عذر إن أراد أن يتجاهل أو يتغافل؟

ص: ٢٢

١- كفايه الأثر: ١٩٨، عنه عوالم العلوم: ١١ ج ٢/٧٨٤ ضمن ح ٧.

٢- ٢/١٥٦ ح ١٦٩.

٣- راجع معجم البلدان: ٣/٢٠٤ وص ٣٣١.



سَوَّلَ نَتْرَكُهُ لَطَلَّابِ الْحَقَائِقِ، مَرْدِّدِينَ قَوْلَ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ بَضْعَهُ الرَّسُولِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: «وَهَلْ تَرَكَ أَبُو يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ لِأَحَدٍ عِذْرًا؟!» (١)

## يوم الغدير في الإسلام:

لا يخفى على أولى النهى وذوى الأبصار أنّ يوم الغدير هو اليوم الذى أكمل الله به الدين، وأتم به النعمة على عباده، ورضى فيه بالإسلام ديناً؛

وذلك بإبلاغه صلى الله عليه وآله وسلم رساله ربّه جلّ جلاله كما أمره، ونصبه عليّاً عليه السلام إماماً وعلماً للمسلمين، يسلك بهم النهج القويم، ويقودهم إلى الصراط المستقيم وإلى جاده الحقّ التى أرادها سبحانه وتعالى، وأمر بها خاتم رسله وأنبيائه صلى الله عليه وآله وسلم حرصاً على سلامه ووحدته الأئمّه الإسلاميه، وحفظاً لأفكارها وقيمها الأصليه من التلوّث والتشوّت والضياغ، ووقايه لها من التردّي والسقوط فى مهاوى الضلال؛

فيوم الغدير على هذه المكانه والرفعه لا- يقلّ شرفاً وعظمه عن يوم المبعث النبوي الشريف، بل هو جزء منه ومتم له، بل هما وجهان ناصعان لحقيقه واحده، وهى «الإسلام» الذى أرادّه الله، ورضى به ديناً، ونصّ عليه فى محكم التنزيل.

لأنّ الولايه - بلا أدنى ريب - امتداد للرساله، ووراثه للنّبوه، فهى بالتالى شأن سماوى من الله كأصل الرساله يستحيل على بنى الإنسان القطع فيهما، بل لا بدّ لهما من أمر ربّانى صادر من حاكم عادل لا يحيف ولا يجور، ويعرف مصالح العباد؛

فكلاهما إذن من الغيب لا يحيط به - مع جليل قدرهما، وعظيم منزلتهما -

إلا الله الذى لا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول.

هذا وقد أسند سبحانه وتعالى بعث الأنبياء، وإبلاغ رسالاته وإيراث كتابه إلى من اصطفاهم من عباده إلى نفسه، قال عزّ وجلّ:

ص: ٢٣

«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا».

عزيزى القارئ: عند إمعاننا النظر فى قوله جلّ وعلا: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...» يثور سؤال جاد يدور حول ماهيته ذلك الأمر الذى نزل من قبل،

ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخافه الناس، وكم هو عظيم خطره وقدره عندما يتوقف عليه تبليغ الرساله بتمامها؟ قال تعالى مهدداً: «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته...» فكأن التبليغ الأخير هو بمثابة حجر الأساس الذى تقوم عليه الرساله، وركنها الأصيل الذى بعده تنتفى الرساله بكليتها؛

ثم أردف جلّ جلاله ذلك القول والتهديد بوعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحفظ والكلاءه من الناس (الأعداء) فلا عذر بعدما قال عزّ جلاله: «والله يعصمك من الناس».

لعلمه سبحانه وتعالى بأصحاب النفوس المريضة، وكيدهم ومكائدهم، وما سيزرعون من بذور الإختلاف والتفرقه لتحقيق مآربهم الخبيثه، ومصالحهم الدنيئه، وإن كان ثمن ذلك فرقه المسلمين وإختلافهم!

فحقاً كان يوم الغدير عظيماً، إذ أعلن فيه النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون؛

فهؤلاء إمّا على سواء الصراط قائمون، وإمّا عن الصراط ناكبون.

بل لاتجد فى تاريخ الإسلام يوماً أكثر منه خطراً وإختلاًفاً، فقد افترق بعده المسلمون، وصيره البعض يوماً على الإسلام وآل الرسول عظيماً، بعد أن كان لهم يوماً عظيماً، ووضعوا الأُمّه الإسلاميه أمام خطر التفرقه والإختلاف؛

بل أصبحت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه، كلهم فى النار إلا واحده».

ولعلّ ماتجدر الإشاره إليه أنّ هذا الإختلاف والإفتراق ليس بدعا فى هذه الأُمّه التى كان أصلها واحداً فإختلفوا وتفرّقوا، بل إنّ الإختلاف - بمعناه العام - موجود

مذ «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ» (١) فاختلّفوا، فمنهم من آمن، ومنهم من كفر، كما لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدعاً من الرسل، وكان الإختلاف بين الإسلام والكفر موجوداً منذ بزوغ فجر الرسالة المحمّديّة؛

إلّا أنّ هذا الإختلاف الجديد هو اختلافاً في دائره الإسلام من بعد ما جاءهم العلم والبيان من الله، وبالتحديد في خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووارثه، المنصوص عليه من الله تعالى للأمة الإسلاميّة، هو اختلاف وتفريق في حدّ الشرك بالله، قال تعالى:

«وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ \* مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ» (٢).

### القرآن يذكّر إختلاف الأمم في شؤون رسالته، ويحرّمه:

وإليك - أخى القارئ - نصوصاً قرآنيّة تبين تاريخ الإختلاف في عالم البشريّة: «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ...» (٣).

«وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا...» (٤).

«وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ...» (٥).

«وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ \* إِلَّا مَنْ رَحِمَ...» (٦).

«وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ...» (٧).

«وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ» (٨).

«وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ...» (٩).

«فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ...» (١٠).

ص: ٢٥

١- البقره: ٢١٣.

٢- الروم: ٣٢.

٣- البقره: ٢١٣.

٤- يونس: ١٩.

٥- المائدة: ٤٨.

٦- هود: ١١٨، ١١٩.

٧- البقره: ٢٥٣، ٨٧.

٨- البقره: ٢٥٣، ٨٧.

٩- الجاثيه: ١٦.

١٠- فصلت: ٤٥.

«ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (١).

«إِنَّ الَّذِينَ فَزَعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ» (٢).

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...» (٣).

«وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ» (٤).

«سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...» (٥).

«وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (٦).

أخي القارئ العزيز: لعل خير ما أختتم به القول هنا، هو التذكير - عسى أن تنفع الذكرى - بأن الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله وسلم قد ألقى كلمه ومثلاً، فقال في الحديث المشهور:

«يا علي أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»

فوجه الشبه في هذا التشبيه البليغ هو من ناحيتين:

الأولى: أن علياً كهارون إذ جعله النبي خليفه ووصياً ووزيراً.

والثانية: أن ما لقيه الإمام علي عليه السلام بعد غيبه - وفاه - الرسول صلى الله عليه و آله وسلم كان كما لقيه هارون بعد غيبه موسى عليهما السلام، حتى أنه عليه السلام تمثل يوماً بقوله تعالى: «ابن أمم إن القوم استضعفوني...» (٧) إلى آخر الآيه، وهو في طريقه إلى سقيفه بنى ساعده.

وقد جمعنا واستوفينا الآيات الخاصه بغيبه موسى عليه السلام واستخلاف أخيه وما تترتب على ذلك في كتابنا «المدخل إلى التفسير الموضوعي للقرآن الكريم» (٨).

وإليك قبساً منها: «وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

ص: ٢٦

١- الجاثية: ١٨ .

٢- الأنعام: ١٥٩، ١٥٣.

٣- آل عمران: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥.

٤- آل عمران: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥.

٥- الشورى: ١٣.

٦- الأنعام: ١٥٣.

٧- الأعراف: ١٥٠.

٨- ج ٢/١٢٩.

لَيْلَهُ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ» (١).

«وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي...» (٢).

«قَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا \* أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي \* قَالَ يَبُوءُ لَكُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي» (٣). «قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٤).

«إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ» (٥).

### حديث الغدير نص، لا اجتهاد

لا يختلف إثنان في أن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو عن الله عز وجلّ بدليل قوله

تعالى في محكم كتابه: «وَمَا يُنطِقُ عَنِ الْهَوَى \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى» (٦).

«أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ» (٧) «ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذناه باليمين» (٨)

وبالتالي إذا نصّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أمر ما، سيما نصّه على ولاية وإمامه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام تنفيذاً لأمره تبارك وتعالى حيث أنزل عليه في يوم غدير خمّ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...».

فلا مجال مطلقاً للاجتهاد والرأى والإجماع والشورى على خلافه؛

ص: ٢٧

١- الأعراف: ١٤٢.

٢- الأعراف: ١٥٠، ١٥٢.

٣- طه: ٩٢ - ٩٤.

٤- الأعراف: ١٥٠، ١٥٢.

٥- الأعراف: ١٥٠، ١٥٢.

٦- النجم: ٣ و ٤.

٧- الطور: ٣٣.

٨- الحاقة: ٤٤.

وإن وقع - بأى وجه - فهو قبال النص «كسرابٍ بقیعه یحسبهُ الظمان ماءً» (١).

«وما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضى اللهُ ورسولهُ أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» (٢).

«وما أتاكم الرسولُ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» (٣).

«أطيعوا اللهَ وأطيعوا الرسولَ وأولى الأمرِ منكم» (٤).

أما قال تعالى يوم الغدير: «يا أيها الرسولُ بلغ ما أنزلَ إليك من ربك وإن لم تفعل فمأثمك واللهُ يعضدك من الناس» (٥)؟

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٦)؟

أما قال رسوله الأمين صلى الله عليه و آله وسلم يوم الغدير: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟

قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فهذا على مولاه...؛

وقال: «على منى، ولا يولى عنى إلا هو».

وقال: «يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدى».

وقال: «على مع القرآن والقرآن مع على».

وقال: «على مع الحق والحق مع على، يدور معه حيثما دار».

وقال: «إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى».

وصفوه القول:

أن الكلام عن حادثه وحديث «غدير خم» أمر لا بد منه؛

فهو كلام عن الحق وقرينه الدائر معه حيثما دار؛ وكلام عن الحقيقة التى أقرها الخاص والعام، وغمطها ذووا الجهالة عبر قرون مظلمة فى محاولات بائسه، يائسه؛

وذلك بتأثير الحكام الذين شوّهوا الحقائق وحرفوها وفقاً لمصالحهم وأهوائهم؛



- ١- النور: ٣٩.
- ٢- الأحزاب: ٣٦.
- ٣- الحشر: ٧.
- ٤- النساء: ٥٩.
- ٥- المائدة: ٦٧.
- ٦- المائدة: ٣.

بل إن بعضهم استكبر وعتا عتواً كبيراً؛

فأمر بسب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنابر؛

وكانهم تغافلوا وتناسوا أن مجموع فضائله عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغ حدّاً لا مثيل له من التواتر،  
وتراثنا الإسلامي المجيد حافل بالعديد منها؛

فكان عملهم أشبه بمن أراد حجب نور الشمس بغربال سداه الوهم، ولحمته الخيال، إذ سرعان ما ظهرت شمس الحقيقة،  
وتقشّعت سحب الضلال؛

فرفعوا سبّه وشتمه عليه السلام وانقلبوا صاغرين.

أقول منصفاً وناصحاً:

أما آن الأوان لأبناء هذا الجيل - حيث أمام الأرقام الحرّة، والأفكار المنعته من أغلام العبوديّة والتبعيّة، بما تيسّر لهم من  
إمكانيات وتسهيلات افتقرت لها الأمم

السابقة متمثله بالتكنولوجيا الحديثه، وأجهزه الكمبيوتر المتطوره [الإنترنت]، والمكتبات العالميه الواسعه المشحونه بألاف  
الكتب والرسائل والمنشورات -

أن تخشع قلوبهم لذكر الله؟ حيث قال تبارك وتعالى:

«قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاحِدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصِاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ  
شَدِيدٍ» (١).

أجل! لقد آن لهم الأوان، الذي تصرّمت أيام لأن ينوروا الأفكار والأذهان، ويرفعوا هذا الحديث مكاناً عليّاً، وينفضوا ما تراكم  
على وجهه الناصع من غبار الأحقاد البدرية والخيرية، وشبهات العصبية المقيته، ويضعوا كل ما حامت حوله الشبهات على طاولة  
البحث ويسلطوا عليها أضواء الحق؛

ليرفعوا بذلك عن كواهلهم هذه المسؤولية الضخمة أمام الله والمسلمين؛

وليبتنوا أحقيته وألويته هذا الحق الإلهي المشروع؛

ص: ٢٩

وهو حاصل لا محاله بيد ولده المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف والله هو الحكم، يحكم بينهم بالقسط يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ربّ الورى؛

والسلام على من اتبع الهدى، ونأى بجانبه عن الهوى، وخشى عواقب الردى.

هذه الموسوعة الكبرى:

ينبوع من ينابيع علوم أهل بيت الوحي والرسالة عليهم السلام، ومنهل من مناهل حكمهم الزاخره، وقبس من منار فضائلهم الفاخره، وتعدّ أكبر جامع ديني يفتح بالفضيله، ويمتاز عما سواه من التأليف القيمه بغزاره العلم، وجوده السرد، وحسن التبويب، وورصانه البيان، وطول باع مؤلفه قدّس سره في التحقيق والتدقيق والتثبت وحسن الإطلاع، العدى لم ينسج على منواله، ولم يجمع على شاكلته.

وهي ترتيب، وتتميم للموسوعة الجليله العظيمة الموسومه بـ«بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار» لمؤلفها المولى العلامه البّحّاثه شيخ الإسلام

ذى الفيض القدسي «محمد باقر المجلسي» أعلى الله مقامه، حيث كان في نيته أن يستدرک ما فاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه

حيث قال في البحار: ١/٤٦: «ثم اعلم أننا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمه التي لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما سيتجدد من الكتب في كتاب مفرد، سمّيناه بـ«مستدرک البحار» إن شاء الله الكريم الغفار، إذ الإلحاق في هذا الكتاب

يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرّقه في البلاد، والله الموفق للخير والرشد والسداد».

غير أنّ محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل؛

حتى قيض الله الشيخ العلامه المحقق المدقق المتتبع «عبدالله البحراني الإصفهاني» من فضلاء تلامذه شيخ الإسلام المجلسي - ليحقق شطرا من تلك

الأمثية الرائعة الثمينه التي كانت لشيخه وأستاذة؛ فجمع الفرائد وألّف الفوائد ونظّم العوائد، وأبدع في التنظيم، وابتكر في العناوين، حتى جاء كلّ مجلّد كتاباً حافلاً بموضوعه، حاوياً نوادره، جامعاً شوارده، فجزاه الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء. ومن خلال مراحل التحقيق المنجزه على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيله مجموعه كبيره من الأحاديث والروايات والتعليقات المهمه والضروريه:

إمّا لم تكن موجوده في مظانها، أو لم تنقل أصلاً.

### «منهج التحقيق»

ففرّقناها على ما يناسبها من أبواب وعناوين، وذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعاً في موضوعه، غنياً بتعليقاته، حاوياً في عناوينه، مغنياً عن مثيله، كافياً عمّاسواه يجد فيه المحقّق رغبته، والباحث بغيته، والقارئ مأربه، والعالم مقصده.

بعد استنساخ الكتاب ومقابلته مع أصله ومصادره والبحار اتبعنا - كما هو دأبنا - طريقه التلفيق بين العوالم، والبحار، والمصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب مشيرين في الهامش إلى الإختلافات اللفظيه الضروريه باستعمال الرموز التاليه:

«ع» - للعوالم «ب» للبحار «م» للمصدر «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

ومن ثمّ أشرنا في نهايه كل حديث إلى مصادره واتّحاداته بصوره مفصّله ومبوّبه مع الإشاره إلى الأحاديث التي تقدّمت أو تأتي في طيات أبواب الكتاب، التي نقلها ثانيه بعينها أو ما يشابهها.

كما قمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويه الصعبه نسبياً شرحاً مبسّطاً موجزاً، مع إثبات الترجمة لبعض الأعلام الوارده في أسانيد ومتون الروايات، خاصه تلك التي صحّفت وحرّفت بصوره شديده؛ معتمدين في ذلك على أمّهات كتب تراجم الرجال وكذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل والأقوام والفرق والأماكن والباق.

ولمّا كان هدفنا الإحاطه بجميع جوانب الموضوع وإعطاء صورته واضحة للقارئ، قمنا باستدراك ما أمكننا من أبواب وأحاديث: ابتدأناها بكلمه «استدراك» وأنهيناها بعلامه ( \* \* \* ) ووضع أرقام أبوابها وأحاديثها بين قوسين صغرين ( )؛

ووضعنا العناوين وما استدر كناه على منهجنا بين القوسين ( )؛

وأما الفهارس فقد رتبناها على الأحاديث دون الصفحات.

ولا يخفى أنّ كلّ ما كان بين المعقوفتين [ ] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن في

نسخه العوالم المعتمده في التحقيق، وإنّما أثبتناه من المصدر والبحار أو من أحدهما ووضعنا الاختلافات اللفظيه الطويله نسبياً، أو التي تُبهم الإشاره إليها في الهامش بين قوسين ( ).

وحصرنا النصوص الوارده في المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين ( « ).

واستعملناهما في الهامش لحصر شروح وتعليقات المصنّف على الأحاديث معلّمه في آخرها ب- «منه، ره».

واعتمدنا في تقويم «حديث الغدير» من العوالم على نسخه مصوّره في الملوّسه فالحمد لله، صار كتابنا هذا جامعاً لمّا في العوالم والبحار ولمّا استدر كناه من مصادر

الحديث وجوامعها، ومشملاً على أبواب كثيره فيها رواياتها الخاصه بها.

والجدير بالذكر أنّ حديث الغدير في كتاب العوالم بطوله ومختلف مفاده كان في باب واحد، وبما أنّ هذا الموضوع الدينى الأساسى كان له أهميه لأنّه مطمح الأنظار ومحبط الأفكار، ولأنّه حدث تاريخى عظيم نزلت فيه الآيات، وتداخلت فيه الزلّات، وطالت به المناشدات والاحتجاجات،

وجدنا حاجه إلى تفصيله بوضع الأبواب وترتيب الأخبار ومستدر كاتها بما يناسب عناوينها واستيعاب كلّ عنوان ما يناسبه إمّا نصّاً أو قبساً أو إشاره، وهذا لا يخلو من نقل الحديث من مكانه إلى غيره، والإشاره إليه حذراً من التكرار،

فلذلك قمنا في هذا الكتاب بترتيب وتفصيل الأخبار على التسلسل في أرقامها من أوله إلى آخره، تسهيلاً للإشارة إلى موضع الحديث، وأداءً للأمانة ورعايه لمن يرد منه «الغدير».

وأخيراً وليس آخراً أُسجِلَ جزيل شكرى وخالص دعواتى للإخوه المحققين العاملين فى ملبسه الإمام المهديّ عليه السلام سيّما الأخ المكرم المرحوم «السيد فلاح الشريفي» لِمَا بذله من جهد ومتابعه الكتاب، والأخ الفاضل أمجد عبدالملك الساعاتى لمراجعته لكتاب «الغدير» وكان الله شاكراً عليماً.

ربّنا هب لنا من لدنك رحمه وهبى لنا من أمرنا رشداً إنّك أنت الوهاب.

الراجى رحمه ربّه محمّد باقر الموسوى الموحد الأبطحى الإصفهانى عفى عنه وعن والديه

ص: ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افتتح كتاب أعمالنا بذكر فضائل مولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وجعل أمام المقصود ذكر إمام المقصود من أهم المقاصد والمطالب.

والصلاة والسلام على أشرف الأنام محمد المبعوث إلى الخاص والعام، الذي فتح به الفتوة، وختم به النبوة.

وعلى ابن عمه وكاشف غمه، صهره وظهره، وصيه الذي أوصى به من ربه، منجز وعده، والخليفة من بعده، قاضي دينه، وناصر دينه، ذخره وفخره، ظهره وظهيره وناصره ونصيره، زوج كريمته، وإمام أمته، الذي أصله من أصله، ونوره من نوره وحزنه من حزنه، وسروره من سروره؛ الذي في يوم الغدير نادى في الناس وقال له:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

صاحب سره ونجواه، الذي قال فيه - في غزوه الطائف - لطائفه:

«ما انتجته ولكن الله انتج» المخصوص بقربه، المنصوص من ربه، الشرك به شرك بالله، والكفر به كفر بالله، حبه حب الله، وبغضه بغض الله، الذي حبه إلى طريق الجنة كالعلم والمنار، ولو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار، أمير المؤمنين، وإمام الموقنين، عالم علم سلونى، ووارث مقام هارونى، قسيم الجنة والنار لأجائه وأعدائه، وساقى حوض أخيه، وحامل لوائه،

كتاب فضائله بحر لا يحصى، وأوراق مناقبه أكثر من عدد الرمل والحصى. وعلى أولاده الطيبين الطاهرين من الأولين والآخرين.

أما بعد: فيقول تراب أقدام أبي تراب وشيعته، الذين لم ينحرفوا من منهاجه وشريعته، أقل عباد الله «عبدالله بن نور الله»

نور الله قلبهما بمحبته أمير المؤمنين، وعينهما بروه إمام الموقنين:

وهذا هو المجلد الخامس عشر من كتاب

«عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال»

الذي صنّفه وألّفه هذا الفقير الحقير

فى أحوال أميرالمؤمنين، وإمام الموقنين، أسد الله الغالب، غالب كلّ غالب، المقصود الأصيلى من أصل المقاصد، والمطلوب الكلى من كلّ المطالب، إمامنا ومولانا ومقتدانا

«علّى بن أبى طالب» صلوات الله وسلامه عليه

من ولادته فى الكعبة إلى شهادته - فى محراب مسجد الكوفة - وفى الآيات النازله بشأنه، الداله على إمامته وعلوّ مكانه، والنصوص الوارده عليه، وما يؤل إليه، وفضائله ومناقبه التى هى من مناصبه، ومحاسن أوصافه، ومكارم أخلاقه، وما ينتسب إليه وينتمى من خلاقه؛

وأحوال أزواجه، وأولاده وأصحابه، وعشائره وأحبائه وشيعته.

سالكاً فيه مسلك الإختصار، راجياً من الله العزيز الغفار أن يحشره مع أميرالمؤمنين وآله الأطهار «يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم» من خلفهم وأمامهم.

وها أنذا أشرع فى المقصود بعون الله الملك المعبود قائلاً، وإليه من غيره مائلاً:

الكتاب الثامن من كتاب

«- عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال -»

فى أحوال مولانا ومقتدانا وإمامنا، إمام المشارق والمغرب أميرالمؤمنين

«علّى بن أبى طالب من ولادته إلى شهادته»

صلوات الله عليه وعلى أولاده الطيبين الطاهرين، ولعنه الله على أعدائهم الكافرين.

[وهو كتاب فى أحوال الإمام علّى عليه السلام مشتمل على ثمانية أجزاء:

الجزء الأول: فى ما يتعلّق بولادته صلوات الله عليه وآله.



الجزء الثاني: في ما يتعلّق بالآيات النازله بشأنه.

الجزء الثالث: فيه ثلاث أبواب:

١- أبواب نصوص الله تعالى على أميرالمؤمنين عليه السلام في النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام (طُبع)

٢- أبواب فضائل أصحاب الكساء (قيد التحقيق).

٣- أبواب النصوص الدالّة على الخصوص على إمامه أميرالمؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

من طرق الخاصّه والعامّه وبعض الدلائل التي أُقيمت عليها ولم تتطرّق الشبهات إليها.

ص: ٣٦

١- باب أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النصّ الجليّ الكبير على إمامته عليه السلام وتفسير بعض الآيات النازله في تلك الواقعة وسائر الأخبار - التي وردت في معناه - الشائعه

الأخبار: الصحابه والتابعون

إشاره

١- أمالي الصدوق: أبي، عن سعد بن عبدالله (١) عن البرقيّ، عن أبيه، عن خلف بن

حمّاد، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبدالله بن عباس (٢) قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى به إلى السماء، انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: «النور» وهو قول الله عزّوجلّ: «جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ» (٣).

فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركة الله، فقد نورّ الله لك بصرك، ومدّ لك أمامك، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملك مقرب ولا نبيّ مرسل، غير أنّ لى في كلّ يوم اغتماسه فيه، ثمّ أخرج منه فأنفض أجنتى، فليس من قطره تقطر من أجنتى إلّا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً، له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف لسان، كلّ لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللسان الآخر. فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى إلى الحجب، والحجب خمسمائه حجاب، من الحجاب إلى الحجاب مسيره خمسمائه عام.

ثمّ قال (٤): تقدّم يا محمّد. فقال له: يا جبرئيل! ولم لا تكون معي؟

ص: ٣٧

١- زاد فى ع: عن أبيه، وهو مصحّف. (راجع معجم الرجال: ٨/٧٤ رقم ٥٠٤٨).

٢- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٣- الأنعام: ١.

٤- «لعلّ هذا القول كان من وراء النهر، كما دلّ عليه قوله فيما تقدّم» منه ره.

قال: ليس لى أن أجوز هذا المكان. فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاء الله أن يتقدّم، حتى سمع ما قال الربّ تبارك وتعالى:

«أنا المحمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته(١)، انزل إلى عبادى فأخبرهم بكرامتى إياك، وإنى لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإنك رسولى، وإنّ عليّاً وزيرك».

فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكره أن يحدث الناس بشيء كراهيته أن يتهموه، لأنهم كانوا حديثى عهد بالجاهليّة، حتى مضى لذلك سنّه أيام، فأنزل الله تبارك وتعالى «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ»(٢).

فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان اليوم الثامن، فأنزل الله تبارك وتعالى عليه: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»(٣). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تهديد بعد وعيد، لأمضين أمر الله عزوجلّ، فإن يتهمونى ويكذبونى فهو أهون علىّ من أن يعاقبنى العقوبة الموجهة فى الدنيا والآخرة. قال: وسلّم جبرئيل علىّ بإمره المؤمنين.

فقال علىّ عليه السلام: يا رسول الله! أسمع الكلام ولا أحسّ الروه!

فقال: يا علىّ! هذا جبرئيل أتانى من قبل ربّى بتصديق ما وعدنى، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فرجلاً من أصحابه حتى سلّموا عليه بإمره المؤمنين،

ثم قال: يا بلال! ناد فى الناس أن لا يبقى غداً أحد - إلا عليل - إلا خرج إلى غدير خمّ، فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجماعه أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أَيُّهَا النَّاسُ! إنّ الله تبارك وتعالى أرسلنى إليكم برسالة، وإنى ضقت بها

ص: ٣٨

١- «البتك: القطع» منه ره.

٢- هود: ١٢.

٣- المائدة: ٦٧. وفى عبقات الأنوار: ٩/١١٧ - ٢٢٠ روايات عن عدد من العلماء الأجلّاء والمفسّرين الموثوق بهم بشأن نزول آية التبليغ فى حقّ أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها.

ذرعاً مخافه أن تتهموني وتكذبوني، حتى أنزل الله عليّ وعيداً بعد وعيد، فكان تكذيبكم إياي أيسر عليّ من عقوبه الله إياي، إن الله تبارك وتعالى أسرى بي وأسمعني وقال: «يا محمد! أنا محمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك، وأني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وأنتك رسولي، وأن علياً وزيرك».

ثم أخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما، ولم ير قبل ذلك، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أيها الناس! إن الله تبارك وتعالى مولاي وأنا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقال الشُّكَّاك والمنافقون والّذين في قلوبهم مرض وزيف: نبأ إلى الله من مقاله ليس بحتم، ولا نرضى أن يكون عليّ وزيره، هذه منه عصبية.

فقال سلمان والمقداد وأبو ذرّ وعمّار بن ياسر رضي الله عنهم:

والله ما برحنا العرصه حتى نزلت هذه الآية:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (١).

فكرّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ثلاثاً، ثم قال: إن كمال الدين وتمام النعمة ورضى الربّ بإرساله إليكم بالولاية بعدى لعليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه (٢).

ص: ٣٩

١- المائدة: ٣. وفي عبات الأنوار: ٩/٢٣١-٢٤٠ روايات لعدد من العلماء والمفسّرين الأجلّاء الموثوق بهم بشأن نزول آية «الإكمال» يوم الغدير فمن أراد زياده الاطلاع، فليراجع.

٢- ٤٣٥ ح ١٠، عنه البحار: ١٨/٣٣٨ ح ٤٠ قطعه، وعن المحتضر: ١٤٢، وج ٣٧/١٠٩ ح ٣، وج ٥٨/٤٢ ح ٥، وج ٥٩/٢٤٨ ح ١ (قطعه). وتأويل الآيات: ١٦٠/١٧، وغايه المرام: ١/٣٥٢ ح ٥٨، والجواهر السّيه: ٢٢٧، وكشف المهمّ (مخطوط)، البرهان: ١/٥١٥ ح ١، ٢/٢١١ ح ٥. روضه الواعظين: ٧٠، نورالثقلين: ١/٥٤٢ ح ٢٩٧. شواهد التنزيل: ١/١٩٢ ح ٢٥٠.

٢- ومنه: محمد بن عمر الحافظ، عن محمد بن الحسين بن حفص (١)، عن محمد بن هارون، عن قاسم بن الحسن، عن يحيى بن عبد الحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد (٢)، قال:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةَ جَامِعَهُ  
فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ».

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِعْرًا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَفْعَلْ. فَقَالَ:

يَنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيَّهُمْ

بِخَمٍّ وَأَكْرَمَ بِالنَّبِيِّ مُنَادِيَا

يَقُولُ: فَمَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيِّكُمْ؟

فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَادِيَا

إِلْهَكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَإِنَّا

وَلَنْ تَجِدَنَّ مَنَا لَكَ الْيَوْمَ عَاصِيَا

فَقَالَ لَهُ: قُمْ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي

رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا

وَكَانَ عَلِيُّ أَرْمَدَ الْعَيْنِ يَبْتَغِي

لِعَيْنِهِ مِمَّا يَشْتَكِيهِ مَدَاوِيَا

فَدَاوَاهُ خَيْرَ النَّاسِ مِنْهُ بِرِيقِهِ

فَبُورِكَ مَرْقِيًا وَبُورِكَ رَاقِيَا (٣)

٣- ومنه: الحسن بن محمد بن الحسن السكوني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى، عن أبي جعفر بن السري (٤) وأبي نصر بن موسى الخلال معاً، عن علي بن سعيد، عن

- ١- فى ع: بن جعفر، فى ب: عن حفص. والصحيح ما أثبتناه راجع معجم رجال الحديث: ١٦/١٠ رقم ١٠٥٦٧.
- ٢- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.
- ٣- ٦٧٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٧/١١٢ ح ٤، وإثبات الهداه: ٣/٥٨٤ ح ٦٨٩، وغايه المرام: ١/٣٧٥ ح ١، وكشف المهم، ورواه فى أرجح المطالب: ٥٧٠، وص ٥٦٤ قطعه، وأخرجه أبوبكر بن مردويه، وأبونعيم فى «مانزل من القرآن فى على عليه السلام»، ومناقب الخوارزمى: ٨٠، وتذكره الخواص، والسيوطى فى «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، والكنجى فى كفايه الطالب، والحموينى فى فرائد السمطين، والنطنزى فى «الخصائص العلويّه»، عنها الإحقاق: ٦/٢٧٥ و ٢٧٦، الطرائف: ١٤٦ ح ٢٢١، الروضه: ١٢٤، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩.
- ٤- فى ع: السمرى.

ضمّره بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره (١)، قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجّه كتب الله له صيام ستين شهراً - وهو يوم غدیر خمّ - لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام

وقال: ألسنت أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال له عمر: بخّ بخّ لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

فأنزل الله عزّ وجلّ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ».

الطرائف: ابن المغازليّ بإسناده إلى أبي هريره (مثله).

وروى الخطيب في «تاريخ بغداد» (مثله). (٢)

٤- الخصال: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبي الخطّاب وابن يزيد معاً، عن ابن أبي عمير، وحدثنا أبي، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير.

[وحدثنا ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير.

وحدثنا ابن المتوكّل، عن السعدآباديّ، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير] عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن أسيد الغفاريّ، قال:

لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع ونحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى

ص: ٤١

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ١٢ ح ٢، الطرائف: ٢٢٠ ح ٢٢٢، تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠، عنها البحار: ٣٧/١٠٨ ح ١ و ٩٧/١١٠ ح ١، وأورده في كشف المهم، ومقصد الراغب: ٩ مخطوط، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩، ورواه في تاريخ دمشق: ٢/٧٥، وفرائد السمطين: ١/٧٧ ح ٤٤، ومناقب المغازلي: ١٨ ح ٢٤، وشواهد التنزيل: ١٥٨، ومناقب الخوارزمي: ٩٤ وزاد فيه: «وال من والاه»، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» والبدايه والنهايه: ٥/٢١٣، وتفسير الثعلبي: ١٠٤ (مخطوط)، وفصائل الصحابه للسمعاني (مخطوط)، والبيهقي على ما في كتاب محمّد بن يوسف الشافعي، وأخرجه في المناقب المرتضويه: ١٢٥، وينابيع المودّه: ٢٤٩، عن الإمام الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن بعضها الإحقاق: ٦/٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٦١.

الجحفة(١)، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثم نودي بالصلاة، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم:

إنّه قد نبأني اللّطيف الخبير أنّي ميّت وأنّكم ميّتون، وكأني قد دعيت فأجبت، وأنّي مسؤلٌ عمّا أرسلت به إليكم، وعمّا خلّفت فيكم من كتاب الله وحجّته، وأنّكم مسؤلون، فما أنتم قائلون لرّبكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله عنّا أفضل الجزاء.

ثمّ قال لهم: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله إليكم، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النّار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللّهمّ اشهد على ما يقولون، ألا وإني أشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛

فهل تقرّون [لي] بذلك وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه» وهو هذا،

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما.

ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه [وانصر من نصره، واخذل من خذله] ألا وإني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض [حوضي] غداً، وهو حوض عرضه ما بين «بصرى وصنعاء»(٢) فيه أقداح من فضّه عدد نجوم السماء؛

ألا وإني سائلكم غداً ماذا صنعتُم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضي؟ وماذا صنعتُم بالثقلين من بعدى؟

فانظروا كيف [تكونون] خلّفتُموني فيهما حين تلقوني؟

ص: ٤٢

١- كانت قريه كبيره، ذات منبر على طريق مكّه، وسميت الجحفة لأنّ السيل جحفاها، وبينها وبين البحر سته أميال، وبينها وبين غدیر خمّ ميلان مرآصد الإطلاع: ١/٣١٥.

٢- بصرى: بالضمّ موضع بالشام، وصنعاء: بالمدّ قصبه باليمن» منه ره.



قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال:

أما الثقل الأكبر، فكتاب الله عز وجل، سبب ممدود من الله ومنى فى أيديكم، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقى إلى أن تقوم الساعة.

وأما الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، وهو على بن أبى طالب وعترته عليهم السلام وإنهم لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبى جعفر عليه السلام فقال:

صدق أبو الطيفيل رحمه الله، هذا كلام وجدناه فى كتاب على عليه السلام وعرفناه. (1)

### « استدراك »

(٥) الفصول المهمّة: (ياسناده) إلى حذيفه بن أسيد الغفارى وعامر بن ليلى ابن ضميره، قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من حجّه الوداع ولم يحجّ بعد غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجحفه، نهى عن سمّرات متقاربات بالبطحاء أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتى إذا نودى بالصلاه - صلاه الظهر - عمد إليهنّ فصلى بالناس تحتهنّ، وذلك يوم غدير خمّ، ثم بعد فراغه من الصلاه، قال: أيها الناس إنّه قد نبأنى اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلا نصف عمر النبيّ الذى كان قبله، وإنّى لأظنّ أنّى أدعى فأجيب، وإنّى مسؤل وأنتم مسؤلون، هل بلغت، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول قد بلغت وجهدت ونصحت وجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله؟ وأنّ محمداً عبده ورسوله؟ وأنّ جنّته حقّ،

ص: ٤٣

١ - ٦٥ ح ٩٨، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح ١٥، وأرجح المطالب: ٥٦ و ٣٣٨ و ٥٦١، وأربعين الهروى مخطوط، وكنز العمّال: ١/٤٨، وأخرجه فى مفتاح النجا نقلاً عن «نوادير الأُصول» والمعجم الكبير للطبرانى، ينابيع المودّه: ٣٧ نقلاً عن المعجم والضياء فى المختاره، وفضائل الخمسه: ١/٣٦٩، عن كنز العمّال، عنها الإحقاق: ٦/٣٤٢-٣٤٤، فرائد السمطين: ٢/٢٧٤ ح ٥٣٩، اثبات الهداه: ٣/٤١٩ ح ٣٠٩.

وَأَنَّ نَارَهُ حَقٌّ، وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ؟ قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ! قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْمَعُونَ؟! أَلَا فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، أَلَا وَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا حَتَّى نَظَرَهَا الْقَوْمُ،

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».(١)

٦- معانى الأخبار: (بالإسناد) إلى دارم، عن نعيم بن سالم، عن أنس (٢) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خَمٍّ وهو آخذ بيد علي عليه السلام:

أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».(٣)

٧- أمالي الطوسي: عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى، عن علي بن ثابت، عن منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الملائني، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خَمٍّ:

أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».(٤)

## استدراك

(٨) تاريخ بغداد: بإسناده عن أنس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».(٥)

ص: ٤٤

١- ٢٣، ورواه في أسد الغابه: ٣/٩٢، عنهما الإحقاق: ٢٨٦/٦ و٢٨٨ و٣٤٢، كشف المهمم، الاصابه: ٢/٢٥٧ مثله.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٦٧ ح ٨، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ ح ١٧، وإثبات الهداه: ٣/٣٤٩ ح ١٤٦، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩.

٤- ٣٢٢ ح ٤، عنه البحار: ٣٧/١٢٥ ح ٢٣، وإثبات الهداه: ٣/٤٧٦ ح ٤٢٠، وكشف المهمم، وغايه المرام: ٣٩٢ ح ٢٣، صحيفه الرضا

عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩.

٥- ٧/٣٧٧.

٩- أمالي الطوسي: المفيد، عن علي بن أحمد القلانسي، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي (١)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زيد بن أرقم (٢)، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم يقول:

إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، لعن الله من تولّى إلى غير مواليه، الولد لصاحب الفراش و للعاهر الحجر، وليس لوارث وصيته، ألا وقد سمعتم مني و رأيتموني، ألا من كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ألا وإني فرط لكم على الحوض، ومكاثركم الأمام يوم القيامة، فلا تسودوا وجهي، ألا لأستنقذن رجلاً من النار، وليستنقذن من يدي أقوام، إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. (٣)

١٠- ومنه: [بإسناده] عن أبي عمر (٤)، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن علي بن قادم، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك (٥)، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت إلى مكّة أنا وعبد الله بن علقمه - وكان عبد الله بن علقمه سبّاه لعليّ صلوات الله عليه دهرًا - .

قال: قلت له: هل لك في هذا - يعني أبا سعيد الخدريّ - فحدّث به عهداً؟

قال: نعم. فأتيناه، فقال: هل سمعت لعليّ منقبه؟

ص: ٤٥

١- في ع، ب: موسى بن عمران، مصحف. ميزان الاعتدال: ٤/٢١٤ رقم ٨٨٩٦.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ١/٢٢٧ ح ٤٨، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ ح ١٨، وغايه المرام: ١/٣٨٩ ح ٢٢، وإثبات الهداه: ٣/٤٦٨ ح ٣٩٦، وكشف المهم، ومستدرک الوسائل: ٧/١٢٠ ح ٧. يأتي مثله ص ٥٦ ح ١٨ عن بشاره المصطفى، كشف الغمّه: ١/٣٩٥.

٤- في ع، ب: أبو عمرو، وكذا ما بعدها، مصحف. هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، ترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٧/٢٢١ رقم ١٣١، والمصادر المذكوره بهامشه.

٥- في ع: سهل، مصحف ميزان الاعتدال: ٢/٤٣٩ رقم ٤٣٧٩.

قال: نعم، إذا حدّثتك فاسأل عنها المهاجرين [والأنصار] وقريشاً؛

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام يوم غدیر خمّ، فأبلغ، ثمّ قال:

يا أيّها النّاس! أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى - قالها ثلاث مرّات - .

ثمّ قال: ادن يا عليّ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه - ثلاث مرّات - .

ثمّ قال: فقال عبد الله بن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال أبو سعيد: نعم - وأشار إلى أذنيه وصدره - قال: سمعته أذناى ووعاه قلبى.

قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمه وسهم بن حصين، فلما صلّينا الهجير (١)، قام عبد الله بن علقمه فقال:

إنّى أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ عليّ بن أبى طالب عليه السلام - ثلاث مرّات - (٢).

١١- ومنه: [بإسناده] عن أبى عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن جعفر بن مدرار، عن عمّه طاهر، عن معاوية بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه (٣)، وسلمه بن كهيل، عن حبيب الإسكاف، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» (٤).

ص: ٤٦

١- «قال الجزرى فيه: إنّه كان يصلّى الهجير حين تدحض الشمس، أراد صلاه الهجير. يعنى الظهر، فحذف المضاف، والهجير والهاجر: اشتداد الحرّ نصف النهار» منه ره.

٢- ٢٤٧ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ ح ١٩، وغايه المرام: ١/٣٨٩ ح ٢٣، وإثبات الهداه: ٣/٤٦٩ ح ٤٠٠، وروى فى التاريخ الكبير: ٢ قسم ٢ رقم ١٩٤ مثله، عنه الإحقاق: ٦/٢٥٨، بشاره المصطفى: ٢٥٣.

٣- «عينه» م، كلاهما وارد.

٤- ٢٥٤ ح ٤٨، عنه البحار: ٣٧/١٢٤ ح ٢٠، وغايه المرام: ١/٣٩١ ح ٢٥، وأورده فى كشف المهمّ، ورواه فى بشاره المصطفى: ١٥٠، كشف الغمّه: ١/٤٩. كنز العمّال: ٦/٤٠٣، ومفتاح النجا: ٥٨ مخطوط، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٤، وزاد فيه: «وانصر من نصره، وأعن من أعانه...»، عنها الإحقاق: ٦/٢٣٠ و ٢٣٢ و ٣٧٥.

(١٢) مجمع الزوائد، تاريخ الخلفاء، نزل الأبرار: من طريق الطبراني، بإسناده عن مالك بن الحسين [بن مالك] بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه،

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (١)

١٣- أمالي الطوسي: بإسناده [بإسناده] عن أبي عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن عليّ بن عفّان، عن عبد الله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مرّ، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نفع (٢)، قالوا: سمعنا عليّاً عليه السلام يقول فى الرحبه:

أنشد الله من سمع النبى يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام!

فقام ثلاثه عشر (٣) فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله؛ فأخذ بيد عليّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبابكر (٤) من أنسى آخر (٥).

ص: ٤٧

١- ٩/١٠٦ و١٠٨، عنه الإحقاق: ٦/٢٦٨، وعن فضائل الصحابه ومسنّد أحمد، وأخرجه فى الغدير: ١/٥٩ ح ١٠١، عن مجمع الزوائد المتقدّم، وتاريخ الخلفاء: ١١٤، ومفتاح النجا، ونزل الأبرار: ٢٠، ومعارج العلى، والشافعى فى الإكتفاء. وروى فى أرجح المطالب: ٥٦٤ مثله.

٢- فى م، ب: نقيع، مصحف وسماه: زيد بن يثيع أيضاً ميزان الاعتدال: ٢/١٠٦ رقم ٣٠٢٨ وص ١٠٧ رقم ٣٠٣٢.

٣- فى ع: فقال ثلاثه عشره مره، مصحف .

٤- أبابكر كنيه فطر بن خليفة. ولعلّ المراد الإشاره إلى من تعيّد النسيان فأخر من قدمه الله. وفى م وكشف المهمّ: يا أبابكر فى أشياء أخر، وفى بشاره المصطفى خ ل: أى أشياخ هم.

٥- ٢٥٥ ح ٥١، عنه البحار: ٣٧/١٢٤ ح ٢١، وغايه المرام: ١/٣٩١ ح ٢٦، والغدير: ١/١٧١ ح ٨، وإثبات الهداه: ٣/٤٧٠ ح ٤٠٥، وكشف المهمّ، وروى فى بشاره المصطفى: ١٢٤ مثله. يأتى ح ٣٣٧ باب مناشده عليّ عليه السلام فى الرحبه، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩.

١٤- ومنه: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد الله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد (١): إنه سمع علياً عليه السلام في الرحبه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ فقام بضعه عشر فشهدوا.

ومنه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفى: أبو علي ابن شيخ الطائفة؛ ومحمد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي عمر، عن ابن عقده (مثله). (٢)

١٥- إكمال الدين: محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل، عن أبي زرعه، عن كثير بن يحيى أبي مالك، عن أبي عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثله (٣)، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم أمر بدوحات (٤) فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إنني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي [أهل بيتي]، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا

ص: ٤٨

١- اختلف ضبط اسمه في جميع المصادر، وهي ما بين: عمر بن سعد، عمرو بن سعد، عميره بن سعد، وعمير بن سعد وكلها مصحف، والصحيح: «عمير بن سعيد»، راجع رجال الشيخ: ٥٢ رقم ٩٧، وتهذيب الأسماء: ٢ القسم الأول ص ١٦، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٤٣ رقم ١٧١.

٢- ٢٧٢ ح ٤٧ و ٣٣٤ ح ١٢، البشارة: ٢٠٥ ح ٣٠، عنهما البحار: ٣٧/١٢٥ ح ٢٢، وغاية المرام: ١/٣٩٢ ح ٢٧، وإثبات الهداه: ٣/٤٧٣ ح ٤١٠، وأورده في كشف المهمم، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩. يأتي ٢٦٩ و ٢٦٩ ح ٣٥٣ باب مناشده علي عليه السلام في الرحبه.

٣- في ع: عمر بن واثله، وفي ب: عمرو، هو: عامر بن واثله بن عبدالله بن عمرو بن جحش، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/٣٨٩ رقم ٦٩: وربما سمي عمراً، ولد عام أحد. وهو آخر من مات من الصحابه.

٤- كل شجره عظيمه دوحه النهايه ٢/١٣٨.

حتى يردا عليّ الحوض.

ثم قال: إنّ الله مولاي، وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام

فقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: قلت لزيد بن أرقم: أنت سمعته من رسول الله؟

قال: ما كان في الدوحات أحد إلا [وقد] رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (١)

١٦- العياشي: عن أبي صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، قالوا:

أمر الله [تعالى] نبيّه [محمّداً] أن ينصب عليّاً [علماً] للناس ليخبرهم بولايته، فتخوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقولوا: حامى (٢) عمّه، وأن يطغوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بولايته يوم غدیر ختم. (٣)

١٧- ومنه: عن جابر بن أرقم، قال: بينا نحن في مجلس لنا، وأخى زيد بن أرقم يحدثنا، إذ أقبل رجل على فرسه، عليه هيئه (٤) السفر، فسلم علينا، ثم وقف فقال:

أفيكم زيد بن أرقم؟ فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فما تريد؟

فقال الرجل: أتدرى من أين جئت؟ قال: لا.

ص: ٤٩

١- ٢٣٤ ح ٤٥، عنه البحار: ٣٧/١٣٧ ح ٢٥، وغايه المرام: ١/٣٤٦ ح ٤٥، والبرهان: ١/١١ ح ١٣ وأورده في كشف المهمم، مخطوط، ومناقب الخوارزمي: ٩٣، وخصائص النسائي: ٩٣، ومستدرک الحاكم: ٣/١٠٩، والبيان والتعريف: ٢/٣٦، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩، كنز العمال: ١٥/٩١ ح ٢٥٥، والمعجم الكبير: ٥/٨٦، وفرائد السمطين: ١/٦٥، والبدايه والنهايه: ٥/٢٠٩، وأخرجه في ينابيع الموده: ٣٢، عن بعضها الإحقاق: ٤/٤٣٩ و٤٤٢، وج ٦/٢٣٢ و٣٧٥، وج ١٥/٦٤٨، وج ١٦/٥٦٦. المستدرک على الصحيحين: ٣/١١٨ ح ٤٥٧، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ١٥٠.

٢- في م: حامى بي ابن.

٣- ١/٣٣١ ح ١٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٣٩ ح ٣١، والبرهان: ١/٤٨٩ ح ٤، وج ٢/٣٣٧ ح ٤، شواهد التنزيل: ٢/١٩٢ ح ٢٤٩.

٤- في ع: على زى.

قال: من فسطاط مصر(١) لأسألك عن حديث بلغني عنك تذكره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال له زيد: وما هو؟

قال: حديث غدیر خمّ في ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقال: يا بن أخي، إنّ قبل غدیر خمّ ما أحدثك به:

إنّ جبرئيل الروح الأمين عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فدعا قوماً أنا فيهم، فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم، فلم ندر ما نقول له؛ وبكى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له جبرئيل عليه السلام:

مالك يا محمّد! أجزعت من أمر الله؟ فقال: كلاً يا جبرئيل، ولكن قد علم ربّي مالقيت من قريش إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتّى أمرني بجهادهم، وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني؛ فكيف يُقرّوا لعليّ من بعدى؟

فانصرف عنه جبرئيل، ثمّ نزل عليه:

«فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ»(٢).

فلما نزلنا الجحفة(٣) راجعين وضررنا أخيبتنا(٤)، نزل جبرئيل بهذه الآية:

«يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ». فبينما نحن كذلك إذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينادى:

«أيّها الناس أجيئوا داعي الله، أنا رسول الله».

فأتيناه مسرعين في شدّه الحرّ، فإذا هو واضح بعض ثوبه على رأسه وبعضه على قدميه من الحرّ، وأمر بقمّ، ما تحت الدوح، فقمّ، ما كان ثمّه من الشوك والحجاره.

ص: ٥٠

١- اسم موضع بناه عمرو بن العاص حين نزل على مصر، أورد قصّته مفصّلاً في مرصد الإطلاع: ٣٦/١٠٣٦.

٢- هود: ١٢.

٣- قريه على طريق المدينة من مكّه. معجم البلدان: ٢/١٢٩.

٤- جمع الخباء: ما يعمل من صوف أو وبر أو شعر للسكن.



فقال رجل: ما دعاه إلى قمّ هذا المكان وهو يريد أن يرحل من ساعته إلا ليأتينكم اليوم بدهيه.

فلَمَّا فرغوا من القمّ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يوي بأحلاس دوابنا وأقتاب إبلنا وحقائبنا(١)، فوضعنا بعضها على بعض،

ثم ألقينا عليها ثوباً، ثم صعد عليها رسول الله، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

[يا] أيها الناس! إنّه نزل عليّ عشية عرفه أمر ضقت به ذرعاً مخافه تكذيب أهل الإفك(٢)، حتى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربّي إن لم أفعل،

ألا وإني غير هائب لقوم ولا محابّ لقرابتي؛

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله قال:

اللهمّ اشهد، وأنت يا جبرئيل فاشهد - حتى قالها ثلاثاً - .

ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعه إليه، ثم قال:

«اللهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» - قالها ثلاثاً -

ثم قال: هل سمعتم؟ فقالوا: اللهمّ بلى، قال: فأقررتم؟ قالوا: اللهمّ نعم.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: اللهمّ اشهد، وأنت يا جبرئيل فاشهد، ثم نزل.

فانصرفنا إلى رحالنا، وكان إلى جانب خبائي خباء لنفر من قريش وهم ثلاثة، ومعى حذيفه بن اليمان، فسمعنا أحد الثلاثة وهو يقول:

والله إنّ محمداً لأحمق إن كان يرى أنّ الأمر يستقيم لعليّ من بعده! وقال آخر:

ص: ٥١

---

١- الحلس: كلّ ما يوضع على ظهر الدابة تحت السرج أو الرحل. والقتب: الرحل. والحقيبه: وهي الزيادة التي تجعل في ملّاره القتب، والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده.

٢- الكذب.

أتجعله أحق! ألم تعلم أنه مجنون قد كاد أن يصرع عند امرأه ابن أبي كبشه (١)؟

وقال الثالث: دعوه إن شاء أن يكون أحق، وإن شاء أن يكون مجنوناً!

والله ما يكون ما يقول أبداً. فغضب حذيفه من مقاتلهم،

فرفع جانب الخباء، فأدخل رأسه إليهم وقال: فعلتموها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهركم، ووحى الله ينزل عليكم! والله لأخبرنه بكرة بمقاتلكم.

فقالوا له: يا أبا عبد الله وإنك لها هنا وقد سمعت ما قلنا! اكنتم علينا فإن لكل جوار أمانه. فقال لهم: ما هذا من جوار الأمانه ولا من مجالسها، ما نصحت الله ورسوله إن

أنا طويت عنه (٢) هذا الحديث.

فقالوا له: يا أبا عبد الله فاصنع ما شئت، فوالله لنحلفن أنآلم نقل وأنتك قد كذبت علينا، أفتراه يصدقك ويكذبنا ونحن ثلاثه؟! فقال لهم: أما أنا فلا أبالي إذا أدت النصيحة إلى الله وإلى رسوله، فقولوا ما شئتم أن تقولوا.

ثم مضى حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى إلى جانبه محتب (٣) بحمائل سيفه، فأخبره بمقاله القوم، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتوه.

فقال لهم: ماذا قلتم؟ فقالوا: والله ما قلنا شيئاً، فإن كنت بلغت عنا شيئاً فمكذوب علينا! فهبط جبرئيل بهذه الآية:

«يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ» (٤).

وقال على عليه السلام عند ذلك: ليقولوا ما شاءوا، والله إن قلبي بين أضلاعي، وإن سيفي لفي عنقي، ولئن هموا لأهمن.

ص: ٥٢

١- «قال الفيروز ابادي: كان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ابن أبي كبشه» شبهوه بأبي كبشه رجل من خزاعه خالف قريشاً في عباده الأوثان، أو هي كنيه وهب بن عبد مناف جدّه صلى الله عليه وآله وسلم من قبل أمّه، لأنه كان نزع إليه في الشبه، أو كنيه زوج حليمه السعديه» منه ره.

٢- أي كتمته.

٣- أي مشتمل.

٤- التوبه: ٧٤.

فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: اصبر للأمر الذي هو كائن.

فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً بما أخبره به جبرئيل، فقال: إذا أصبر للمقادير.

قال أبو عبد الله: وقال رجل من الملائكة: شيخ:

لئن كنا بين أقوامنا كما يقول هذا لنحن أشد من الحمير.

قال: وقال آخر - شاب إلى جنبه - : لئن كنت صادقاً لنحن أشد من الحمير. (١)

١٨- بشاره المصطفى: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن الحسن (٢) ابن زيد، عن أبيه، عن جدّه زيد بن محمد، عن الحسن بن أحمد السبيعي، عن محمد بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن ميمون، عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن إبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالوا:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ ونحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه.

فقال: لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ولعن الله من توالى إلى غير مواليه، والولد للفراش، وليس للوارث وصية، ألا وقد سمعتم مني ورأيتموني، ألا من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسؤدوا وجهي، ألا لأستنقذن رجلاً من النار وليستفقدن من يدي آخرون، ولأقولن: يا رب أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك!

ص: ٥٣

---

١- ٢/٢٤٣ ح ٩٠، عنه البحار: ٣٧/١٥١ ح ٣٧، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٦ ح ٥٩٨، والبرهان: ٢/١٤٥ ح ١، نورالثقلين: ٢/٣٤٣ ح ٣١.  
٢- في م: «الحسن بن الحسين» مصحف. راجع النابس في أعلام القرن الخامس: ٦٢. ٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٤٨. ورواه أحمد في فضائله: ٧٧ ح ١١٥، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧ والبدايه والنهايه: ٥/٢١٢، وج ٧/٣٤٨. تاريخ الخلفاء: ١٧٩. وأخرجه في الطرائف: ١٥١ ح ٢٣١، وصفوه الصفوه: ١/١٢١، وينايع الموده: ٣٣، وأرجح المطالب: ٥٧٤ و ٦٨١ مثله، عنها الإحقاق: ٦/٣١٤ و ٣١٥. وروى أحمد في مسنده: ١/٨٤ (نحوه). يأتي مثله ح ٣٦٢.

ألا وإنَّ اللهَ وليُّ وأنا وليُّ كلِّ مؤمنٍ، فمن كنت مولاه فعليَّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمَّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، طرفه بيدي وطرفه بأيديكم، فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم [فتصلّوا]. (١)

١٩- تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي: - معنعناً - عن زيد بن أرقم، قال:

لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». قال:

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد علي بن أبي طالب عليه السلام، في يوم غدِير خم ثم رفعها، وقال:

«اللَّهُمَّ من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». (٢)

٢٠- ومنه: الحسين بن سعيد - معنعناً - عن أبي حباب، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد أمير المؤمنين علي عليه السلام (٣) فرفعها، قال ناس: فتن

ص: ٥٤

١- ٦/٢ ح ٤٣، عنه البحار: ٣٧/١٦٧ ح ٤٣، إثبات الهداه: ٣/١٨ ح ٦٢٦، عنه مستدرک الوسائل: ١/٥٢٤ ح ١١ و ١٨/٢١٠ ح ٢٥، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩. تقدّم مثله ٤٧ ح ٩، ويأتي ١١٣ ح ١٣١ نحوه.

٢- ١٣٠ ح ١٤٩، عنه البحار: ٣٧/١٧٠ ح ٤٨، وإثبات الهداه: ٣/٦٠١ ح ٧٤٠، والبرهان: ١/٤٣٦ ح ٨.

٣- خصائص النسائي: ٩٤، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، أوردته في أرجح المطالب: ٥٦٤ و ٥٧٨، والمناقب العشره: ١٥، وأشعه اللمعات في شرح المشكوه: ٤/٦٧٦، والمعجم الكبير: ١/١٤٩، وابن عساكر في ترجمه الإمام علي عليه السلام: ٢/٥ - ٨٦، رواه بخمسه أسانيد عن علي عليه السلام، وثلاثه أسانيد عن أبي أيوب الأنصاري، وبسند عن عمرو ذى مَرّ، عن علي عليه السلام، وبإثني عشر سندا عن زيد بن أرقم، وبسند عن حذيفه بن أسيد الغفاري، وبسند أسانيد عن البراء بن عازب، وبسند عن سعد وطلحه، وعبدالله بن مسعود، وابن عباس، وسمره بن جندب، وشريط بن أنس وعمر بن الخطّاب، ومالك بن الحويرث، وأنس، بن مالك، وعبدالله بن عمر، وجريير بن عبدالله وأسامة بن زيد، وبثمانية أسانيد عن جابر بن عبدالله، وبسنتين عن أبي سعيد الخدري، وبسنتين عن حبشي بن جناده، وبتسعه أسانيد عن أبي هريره. عنهما الإحقاق: ٦/٢٥١، وج ١٦/٥٧٠ - ٥٧٢، وفضائل الخمسه: ١/٣٦٦.

بابن عمّه! فنزلت الآية: «فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ \* بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ» (١). (٢).

٢١- ومنه: - معنعناً - عن أبي هريره، قال:

طرح الأفتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم، قال: فعلا عليها، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم أخذ بعضد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (٣) ورفعها، ثم قال: «اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقام إليه أعرابي من أوسط الناس، فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله وفشهدنا، و أنك رسول الله فصدقتنا، وأمرتنا بالصلاه فصلينا، وبالصيام فصمنا، وبالجهاد فجاهدنا، وبالزكاة فأديننا، [قال:] ولم يقنعك إلا أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤس الأشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه؛

فهذا عن الله أم عنك؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا عن الله لا عني.

ثم قال: قل والله الذي لا إله إلا هو، لهذا عن الله، لا عنك.

قال: والله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله، لا عني.

ثم قال ثانيه: قل والله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربك، لا عنك.

قال: والله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربي، لا عني.

فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول: «اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم» واقع

قال: فما استتم الأعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته،

ص: ٥٥

١- القلم: ٥ و ٦.

٢- ٤٩٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ ح ٥٨. يأتي ١٧٥ ح ٢٤١ نحوه.

٣- زاد في م: وشالها، وفي ع: وتنالها، وفي الطبعه الجديده: فاستلها.

وأنزل الله في عقب ذلك: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ» (١). (٢).

٢٢- ومنه: جعفر بن محمد بن بشرويه القطان - معنعناً - عن الأوزاعي، عن صعصعه بن صوحان والأحنف بن قيس، قالاً جميعاً: سمعنا ابن عباس يقول:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري، قال:

يا أحمد! أمرتنا بالصلاة والزكاة، أفمنك كان هذا، أم من ربك يا محمد؟

قال: الفريضة من ربي، وأداء الرسالة مني، حتى أقول ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي. قال: فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام، زعمت أنه منك كهارون من موسى، وشيعته على نوق غر محجّله (٣)، يرفلون (٤) في عرصه القيامة حتى يأتوا الكوثر فيشربوا، وجميع هذه الأمم يكونون زمرة في عرصه القيامة؟

أهذا سبق من السماء (٥) أم كان منك يا محمد؟

قال: بلى سبق من السماء، ثم كان مني، لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش.

فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنك ساحر كذاب! يا محمّد ألستما من ولد آدم؟ قال: بلى ولكن خلقني الله نوراً تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم، فجعل ذلك النور (٦) في صلب آدم، فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرّقنا في صلب عبد الله بن عبدالمطلب وأبيطالب، فخلقني ربي من ذلك النور لکنه لاني بعدى.

ص: ٥٦

١- المعارج: ١-٣، وقد أورد في عبقات الأنوار: ١٠/٥ - ٦٠ روايات بشأن نزول آيه: «سأل سائل» عن عدد من العلماء والمفسرين الموثوق بهم، فمن أراد زياده الإطلاع فليراجع الفهرس.

٢- ٥٠٣ ح ١، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ ح ٦٠، مناقب ابن شهر آشوب: ٢/٢٤٠، شواهد التنزيل: ٢/٣٨٣ ح ١٠٣٤.

٣- «محجّله: أي شدت عليها الحجلة، وهي بالتحريك بيت كالثيبه يستر بالثياب» منه ره.

٤- «قال الفيروزبادي [٣/٣٨٦]: رفل رفلًا، ورفل فلان وأرفل، جرّ ذيله وتبختر وخطر بيده» منه ره.

٥- في م: حتى يأتى الكوثر فيشرب ويسقى هذه الأمم، ويكون زمرة في عرصه القيامة، أبهذا الحب سبق من السماء؟

٦- في م: قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة، فلما أن خلق الله آدم ألقى النور.

قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهريّ مع اثني عشر رجلاً من الكفار وهم ينفضون أرديتهم ويقولون: اللهم إن كان محمد صادقاً في مقالته، فارم عمرواً وأصحابه بشواظ من نار. قال: فرمى عمرو وأصحابه بصاعقه من السماء، فأنزل الله هذه الآية:

«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ»

فالسائل عمرو وأصحابه. (١)

٢٣- المناقب لابن الجوزي: قال في حديث: قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»:

أخرجه أحمد بن حنبل في «المسند والفضائل»، وأخرجه الترمذي أيضاً:

فأما طريق أحمد، فروى عن زاذان (٢) قال: سمعت علياً ينشد الناس في الرحبه ويقول: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»، فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابه فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك. (٣)

٢٥- وأما طريق الترمذي فكذلك، وزاد فيه:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأدر الحقّ معه كيفما دار وحيث دار».

قال الترمذي: هذا حديث حسن. (٤)

٢٦- وأما طريق الفضائل، فقال أحمد: عن ابن بريده، عن أبيه (٥)، قال:

ص: ٥٧

١- ٥٠٤ ح ٢، عنه البحار: ١٥/٦ ح ٦، وج ٣٧/١٧٤ ح ٦١، يأتي نحوه ٧١ ح ٤٥ و ١٣٧ ح ١٨٤.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- ٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٤٨، ورواه أحمد في فضائله: ٧٧ ح ١١٥، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧ والبدايه والنهايه: ٥/٢١٢، وج ٧/٣٤٨،

تاريخ الخلفاء: ١٧٩، وأخرجه في الطرائف: ١٥١ ح ٢٣١، وصفوه الصفوه: ١/١٢١، وينايع المودّه: ٣٣، وأرجح المطالب: ٥٧٤ و

٦٨١ مثله، عنها الإحقاق: ٦/٣١٤ و ٣١٥، وروى أحمد في مسنده: ١/٨٤ (نحوه)، يأتي مثله ح ٣٦٢.

٤- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٥- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ وليه» وفي هذه الرواية:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلاً - أو خلق كثير - فشهدوا له بذلك. (١)

٢٧- وقال أحمد في الفضائل، عن رياح بن الحارث (٢) قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك يا مولانا - وكان بالرحبه -

فقال عليه السلام: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

قال رياح: فقلت: من هو؟ فقيل لي: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاريّ صاحب رسول الله لي الله عليه وآله وسلم. (٣)

٢٨- قال ابن الجوزي: وقال أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك، عن عطية العوفى، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن خنتنا لي حدّثني عنك في شأن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الغدير، وأنا أحبّ أن أسمع منك.

فقال لي: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا ظهراً، وهو آخذ بعضد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

أيها الناس أستم تعلمون أنّي أولى بالناس من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» - قالها أربع مرّات - .

ص: ٥٨

١- ٢٨، ويأتي مثله ٢٧٥ ح ٣٦٣.

-٢

٣- ٤٥ ح ٧٠، وص ٥٩ ح ٩١، عنه غايه المرام: ١/٣٢٦ ح ٦، وفضائل الخمسة: ١/٣٦١، ورواه في مناقب المغازلي: ٢٢، وصلاح الإخوان: ١١٧، وحياه الصحابه: ٢/٧٦٩ صدره. ينابيع المودّة: ٣٣، أرجح المطالب: ٥٢٤ و ٥٧٧، عنها الإحقاق: ٦/٣٢٦ و ٣٢٧، وج ١٦/٥٨٣، يأتي ٢٦٦ ح ٣٤٤. «أقول: ورواه ابن بطريق [في العمدة: ٩٤ ح ١١٨]، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن يحيى ابن آدم، عن جيش بن الحارث بن لقيط، عن رياح بن الحارث» منه ره.



العمده: عبدالله بن أحمد، عن أبيه (مثلته). (١).

٢٩- المناقب لابن الجوزي: قال: قال أحمد أيضاً: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ (٢) بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن براء بن عازب (٣)، قال:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ حَمٍّ، فَتَوَدَى فِينَا:

الصلاة جامعه، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر، وأخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال:

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ انصُرْ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذِلْ مِنْ خِذْلِهِ».

فقال عمر بن الخطاب:

هَنِيئًا لَكَ يَا بَنَیَّ أَبِی طَالِبٍ! أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

ثم قال ابن الجوزي: اتفق علماء السير على قصه الغدير (٤). (٥).

٣٠- كشف الغمّة: أبو بكر بن مردويه، قوله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي بَيَانِ (٦) الْوَلَايَةِ.

٣١- عن زيد بن عليّ، قال: لَمَّا جَاءَ جَبْرَائِيلُ بِأَمْرِ الْوَلَايَةِ ضَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ

ذُرْعًا وَقَالَ: قَوْمِي حَدِيثُو عَهْدِ بِجَاهِلِيَّتِهِ، فَنَزَلَتْ.

٣٢- قال رباح بن الحارث (٧): كنت في الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب

ص: ٥٩

١- ٢٩، العمده: ٩٥ ح ١٢٠، فضائل أحمد: ٧٧ ح ١١٦، كشف المهمم مخطوط.

٢- في ع، ب: «عدى» مصحف.

٣- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٤- كذا، ويأتي في ح ٤١٨، عن ابن الجوزي ما لفظه: اتفق علماء السير على أن قصه الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع... الحديث.

٥- ٢٩، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، وكشف المهمم مخطوط، «أقول: رواه السيد في الطرائف: ٣٦، وابن بطريق في العمده: ٩٢ ح ١١٣،

عن أحمد بن حنبل والثعلبي بإسنادهما، عن البراء» (منه ره)، يأتي نحوه ١٠٨ ح ١١٨، و ٢١٥ ح ٢٧٠.

٦- «شأن» خ ل.

٧- مسند أحمد بن حنبل: عن رياح، قال: رأيت قوماً من الأنصار قدموا على عليّ عليه السلام في الرحبه فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، الحديث. وعنه قال: بينما عليّ جالس إذ جاء رجل فدخل، عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب الأنصاري. فقال عليّ عليه السلام: أفرجوا له، ففرجوا؛ فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. كتاب صفين لابن ديزيل: ٩٧، عن رياح بن الحارث النخعي، قال كنت جالساً عند عليّ عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، فقال: لقد رأيت عليّاً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: اشهدوا، ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذلك - يعنون رجلاً منهم - أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فأتيته وصافحته. الرياض النضرة: ٢/٣٤٨، عن رياح بن الحارث، قال: بينا نحن جلوس في الرحبه مع عليّ إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قالوا: من هذا؟ فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. مجمع الزوائد: ٩/١٠٤ مثله إلا أنه قال: قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». وهذا أبو أيوب بيننا، فحسر أبو أيوب العمامه عن وجهه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». ورجال أحمد ثقات.

يسرون حتى أناخوا بالرحبه، ثم أقبلوا يمشون حتى أتوا علياً عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمه الله وبركاته، قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أميرالمؤمنين، قال: فنظرت إليه وهو يضحك ويقول: من أين وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم وهو آخذ بيدك، يقول:

أيها الناس! ألسأ أولى المؤمنین من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال: إن الله مولاى وأنا مولى المؤمنین، وعلى مولى من كنت مولاہ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم، قال: وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم، فانطلق القوم وتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبدالله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، وهذا أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فأخذت بيده وسلّمت عليه وصافحته.

شرح النهج لابن أبي الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل في كتاب «صقّين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث (مثله). (١)

٣٣- كشف الغمّة: ثمّ قال عليّ بن عيسى نقلاً عن ابن مردويه، وعن حبيب بن يسار، عن أبي رميله: إنّ ركباً أربعة أتوا عليّاً عليه السلام حتّى أناخوا بالرحبه،

ثمّ أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

قال: وعليكم السلام، أنى أقبل الرّكب؟

قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنى أنتم موالى؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدیر خمّ يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

٣٤- أربعين الهروى: عن ابن عباس قال: لما أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يقوم لعليّ بن أبي طالب المقام الذى قام به، فانطلق النبيّ إلى مكّه، فقال: رأيت الناس حديثى عهد بكفر الجاهليّه، ومتى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بآبى عمّه، ثمّ مضى حتّى قضى حجّه ثمّ رجع حتّى إذا كان بغدير خمّ أنزل الله عزّ وجلّ: «يأيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» لأنّه مقام منادى فنادى الصلاه جامعه ثمّ قام وأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه (٢).

٣٥- وعن ابن عباس، قال: لما أمر الله رسوله أن يقوم بعليّ فيقول له ما قال؛

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا ربّ إنّ قومى حديثو عهد بجاهليّه، ثمّ مضى بحجّه، فلمّا أقبل

ص: ٦١

١- ١/٣١٧، عنه البحار: ٣٧/١٧٧ ح ٦٤، وإثبات الهداه: ٤/٢٤ ح ٧٤ وص ٢٥ ح ٧٥. وأخرجه البحار المذكور ص ٢٩٨، عن مسند

أحمد: ٥/٤١٩، شرح النهج: ٣/٢٠٨، عنه كشف المهمّ مخطوط، يأتي ٢٦٦ ح ٣٤٥.

٢- ... إحقاق الحقّ: ٦/٣٤٩، الغدير: ١/٢١٦ ح ٣.

راجعاً ونزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية، فأخذ بعضد عليّ عليه السلام ثم خرج إلى الناس فقال:

أيها الناس ألسن أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل

من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه».

قال ابن عباس: فوجبت - والله - في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت: «يناديهم يوم الغدير نبيهم...» إلى آخر الأبيات.

٣٥- وعن أبي (١) هارون العبدى، قال: كنت أرى رأى الخوارج لا رأى لى غيره، حتى جلست إلى أبى سعيد الخدرى فسمعتة يقول: أمر الناس بخمس فعملوا بأربع وتركوا واحده، فقال له رجل: يا أبا سعيد ما هذه الأربع التي عملوا بها؟

قال: الصلاة والزكاة والحج والصوم - صوم شهر رمضان - .

قال: فما الواحد التي تركوها؟ قال: ولاية عليّ بن أبى طالب عليه السلام.

قال: وإنها مفترضة معهنّ؟ قال: نعم، قال: فقد كفر الناس قال: فما ذنبي؟

٣٦- وعن [زرّ، عن] عبد الله، قال: كنّا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - فى عليّ - (٢) وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» (٣).

٣٧- قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى» الآية.

عن أبى سعيد، حديث غدير خمّ، ورفع يده بيد عليّ عليه السلام فنزلت،

ص: ٦٢

١- فى م: «ابن»، وما أثبتناه هو الصحيح ميزان الاعتدال: ٣/١٧٣.

٢- فى م: أن عليّاً مولى المؤمنين.

٣- ٢ و ١/٣١٨ وص ٣٢٣، عنه البحار: ٣٧/١٧٧ وص ١٧٨، إثبات الهداه: ٤/٢٦ ح ٧٨، يأتي مثل صدره ٢٧٥ ح ٣٦٤، المسترشد:

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضى الربّ [برسالتى] والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام. (١)

٣٨- [قال الشيخ يحيى بن بطريق فى كتاب] المستدرک:

روى الحافظ أبو نعيم فى كتاب «ما نزل من القرآن فى عليّ عليه السلام»؛

بإسناده يرفعه إلى الجحّاف، عن الأعمش، عن عطية (٢) قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

«يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك».

٣٩- وبإسناده يرفعه إلى قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدىّ، عن أبي سعيد الخدرىّ: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلى عليّ فى غدیر خمّ، وأمر بما تحت الشجر من شوک فقمّ، وذلك فى يوم الخميس، فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت هذه الآية:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً».

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الربّ برسالتى والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بعدى، ثمّ قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»

قال حسن بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله فأقول فى عليّ آياتاً تسمعهنّ.

فقال: قل على بركه الله، فقام حسن فقال: يا معشر مشيخه قريش أتبعها (٣) قولى بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الآيه ماضيه.

فقال: «يناديهم يوم الغدير نبيهم» إلى قوله:

ص: ٦٣

-١

٢- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

٣- كذا فى النسخ، وفى الطرائف: فقال حسن: يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ ذكر الآيات.

فمن كنت مولاه فهذا وليه

فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناك دعا اللهم وال وليه

وكن للذي عادى علياً معاديا

الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدرى (مثله).

وزاد فيه: فقال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبى طالب! أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومومنه، ثم قال:

ورواه محمد بن عمران المرزبانى فى كتاب: «مرقاه الشعر» إلى آخر الأبيات. (1)

٤٠- العمده: من «الجمع بين الصحيحين» للحميدى، الحديث الخامس من أفراد مسلم من «مسند ابن أبى أوفى» بالإسناد قال:

ص: ٦٤

١- المستدرک لابن بطريق: مخطوط، ما نزل من القرآن فى على: ٥٤، الطرائف: ١/٢١٩ ح ٢٢١ - تأويل الآيات: ١/١٥٦ ح ١٦، سعد السعود: ٧١ ح ٢٢١، عنه البحار: ٣٧/١٧٨ ح ٦٥، وغايه المرام: ١/٣٤٥ ح ٤٤، وكشف المهم (مخطوط)، وأخرجه فى الإحقاق: ٦/٢٧٥ (مثله)، عن مناقب المغازلى: ٢٠، والأربعين حديثاً للهروى (مخطوط)، وأرجح المطالب: ٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، وقال فى آخره: أخرجه أبوبكر بن مردويه، وأبو نعيم فى «ما نزل من القرآن فى على»، وأخطب خوارزم فى المناقب: ٨٠، وسبط ابن الجوزى فى «تذكرة خواص الأمة»، والسيوطى فى كتابه المسمى: «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، ومحمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب»، والحموينى فى «فرائد السمطين» والنطنزى «فى الخصائص العلويه» وأخرجه أيضاً فى الإحقاق المتقدم ذكره ص ٣٥٥، عن مناقب الخوارزمى: ٨٠، ومقتل الحسين عليه السلام: ٤٧، عنه الإحقاق: ١٤/٢٨٩، وأضاف فى آخر الحديث من رواه من الصحابه، وهم: عمر، وعلى، والبراء بن عازب، وسعد بن أبى وقاص، وطلحه بن عبيدالله، والحسين بن على، وابن مسعود وعمير بن ياسر، وأبوذر، وأبو أيوب، وابن عمر، وعمران بن حصين، وبريده بن الحصيب، وأبوهريره، وجابر بن عبدالله وأبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحبشى بن جناده، وزيد بن شراحيل، وجريير بن عبدالله، وأنس، وحذيفه بن أسيد، الغفارى، وزيد بن أرقم، وعبدالرحمان بن يعمر الدوى، وعمرو بن الحمق، وعمر بن شرحبيل، وناجيه بن عمر، وجابر بن سمرة، ومالك بن الحويرث، وأبو ذؤبب الشاعر وعبدالله بن ربيعه. وما نزل من القرآن فى على عليه السلام وفرائد السمطين: ١/٧٢ بطريقين: والثعلبى فى تفسيره مخطوط، وتفسير القرآن: ٣/٢٨١، ومفتاح النجا: ٤١ (مخطوط)، وأرجح المطالب: ٦٧ و٥٦٨، ومسند أحمد: ٤/٢٨١. يأتى مثله ١٠٣ ح ١١٠.

انطلقنا أنا وحصين بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً [رأيت رسول الله، وسمعت حديثه،

وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً]

حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: يابن أخى - والله - لقد كبر سنّى وقدم عهدي، ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فما حدّثتكم [به] فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّاً بين مكّة والمدينه، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أمّيا بعد (ألا-) أيها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّى فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه

الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به».

فحثّ على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال:

«وأهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى». (١)

ومن «الجمع بين الصحاح الستّه» لرزين بن معاوية العبدريّ من الجزء الثالث بالإسناد من «صحيح أبى داود السجستانيّ»، ومن «صحيح الترمذى» عن حصين ابن سبره (مثله) وفى آخره:

ثم قال: «وأهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى وكتاب الله، فإنّهما لن يفترقا حتّى تلقوني على الحوض».

و: من «صحيح مسلم» عن زهير بن الحرب وشجاع بن مخلد، عن ابن عليّه، قال زهير: حدّثنى إسماعيل بن إبراهيم، عن أبى حيان، عن زيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبره (وذكر نحوه). (٢)

ص: ٦٥

١- قد ذكرت هذه الجملة فى «م» مرتين، وفى صحيح مسلم وكشف المهمّ ثلاث مرات.

٢- ٣، العمدة: ٩٨ ح ١٢٩ و ١٣٠، وص ١٠٢ ح ١٣٦، وص ١٠٣ ح ١٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٧٩، ح ٦٦، وغايه المرام: ١/٣٣٠ ح ١٧، وص ٣٣٤ ح ٢٤، وص ٣٣٥ ح ٢٦، صحيح مسلم: ٤/١٨٧٣ ح ٢٤٠٨، وكشف المهم.



٤١- الطرائف: روى أبو سعيد مسعود السجستاني، واتفق عليه مسلم في صحيحه والبخاري، وأحمد بن حنبل في مسنده من عدّه طرق بأسانيد متّصلة إلى عبدالله بن عباس، وإلى عائشه، قالوا:

لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَجَّةِ الْوَدَاعِ، نَزَلَ بِالْجَحْفَةِ فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:

«فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبِّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغُضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانصِرْ مَنْ نصره، وَأَعِزِّ مَنْ أَعَزَّهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ.»

قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق القوم. (١)

٤٢- وروى مسعود السجستاني بإسناده إلى عبدالله بن عباس، قال:

أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ بولايه عليّ عليه السلام فأُنزل الله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ

ما أنزل إليك من ربك» الآية، فلَمَّا كان يوم غدیر خمّ قام، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أَلَسْتُ إِنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» الحديث. (٢)

٤٣- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب، وذكر فضائل اختصّ بها من دون غيره، وتصديق ما قلناه.... (٣)

٤٤- مناقب ابن شهر آشوب: المرتضى قال في «التنزيه»: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَصَّ عَلِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِمَامَةِ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ، جَاءَ قَوْمٌ مِنْ قَرِيْشٍ وَقَالُوا لَهُ:

ص: ٦٦

١- ١٢١ ح ١٨٤ و ١٨٥، عنه البحار: ٣٧/١٨٠ ح ٦٧. والغدير: ١/٥٢، تقدّم مثله ٦٥ ح ٣٤، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩. كتاب الولاية: ... عنه الغدير: ١/٢١٨.

٢- يأتي تمام الحديث برقم ٤٠٧ في باب تواتر الحديث في مصنّفات العلماء الأعلام.

٣- يأتي تمام الحديث برقم ٤٠٧ في باب تواتر الحديث في مصنّفات العلماء الأعلام.

يا رسول الله إنّ الناس قريبو عهد بالإسلام، ولا يرضون أن تكون النبؤه فيك والإمامه في ابن عمّك، فلو عدلت بها إلى غيره  
(١) لكان أولى!

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما فعلت ذلك برأى فأختير فيه، ولكن الله أمرني به وفرضه عليّ.

فقالوا له: فإذا لم تفعل ذلك مخافه الخلاف على ربك، فأشرك معه في الخلافه رجلاً من قريش يسكن إليه الناس، ليتّم لك الأمر ولا تخالف الناس عليك!

فنزّل: «لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين» (٢). (٣)

٤٥- ومنه: أبو عبيد، والثعلبي، والنقّاش، وسفيان بن عيينه، والرازي، والقزويني، والنيسابوري، والطبرسي، والطوسي في تفاسيرهم: أنّه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خمّ ما بلغ، وشاع ذلك في البلاد، أتى الحارث بن النعمان الفهري - وفي روايه أبي عبيد جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدري - فقال: يا محمّد! أمرتنا عن الله بشهاده أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبالصلاه والصوم والحجّ والزكاه، فقبلنا منك، ثمّ لم ترض بذلك حتّى رفعت بضبع ابن عمّك فضّلته علينا وقت: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فهذا شيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي لا إله إلا هو إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمّد حقاً، فأمطر علينا حجاره من السماء أو اثنتا بعداب أليم، فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر، فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله تعالى: «سأل سائلٌ بعدابٍ واقعٍ الآيه. وفي «شرح الأخبار» أنّه نزل: «أفبعذابنا يستعجلون»، (٤) ورواه أبو نعيم الفضل

ص: ٦٧

١- في م: حين.

٢- الزمر: ٦٥.

٣- ٣/٣٨، التنزيه: ١٢٠، عنهما البحار: ٣٧/١٦٠.

٤- الشعراء: ٢٠٤، الصافات: ١٧٦.

٤٦- [الطرائف]: ومن روايات الفقيه الشافعي ابن المغازلي في كتاب «المناقب» بإسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري (٢)، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى - وإني لأدناهم إليه - في حجه الوداع حين قال:

لألفينكم (٣) ترجعون بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعزفني في الكتيبه التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال:

أو علي، أو علي - ثلاثاً - فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك: «فإما نذهب بك فإننا منهم منتقمون» (٤) - بعلي بن أبي طالب - أو نرينك الذي وعدناهم فإننا عليهم مقتدرون» (٥)، ثم نزلت:

«قل ربّ إنا تريتني ما يوعدون \* ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين» (٦).

ثم نزلت: «فاستمسك بالذي أوحى إليك - في أمر علي - إنك على صراط مستقيم» (٧).

وإنّ علياً لعلم للساعة.

«وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» (٨)

ص: ٤٨

---

١- ٣/٤٠، عنه البحار: ٣٧/١٦٢، تفسير الثعلبي: ٢٣٥ مخطوط، مجمع البيان: ١٠/٣٥٢، تفسير التبيان: ١٠/١١٣، وقد تقدّم نحوه: ٥٩ ح ٢٢، ويأتي ١٣٧ ح ١٨٤.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- «لا ألفينكم» في ع، م، ب، وما أثبتناه من بقيه الموارد.

٤- الزخرف: ٤١ و ٤٢.

٥- الزخرف: ٤١ و ٤٢.

٦- المومنون: ٩٣، ٩٤.

٧- الزخرف: ٤٣ و ٤٤.

٨- الزخرف: ٤٣ و ٤٤.

«استدراك»

(٤٧) مناقب ابن المغازلي: (بإسناده) إلى قبيصة بن ذؤيب؛ وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بخمّ فتخى الناس عنه ونزل معه عليّ بن أبي طالب فشقّ على النبيّ تأخر الناس، فأمر عليّاً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد يد عليّ بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيّها الناس إنّه قد كرهت تخلفكم عنّي حتّى خيل لي أنّه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تليني،

ثمّ قال: لكنّ عليّ بن أبي طالب، أنزله الله منّي بمنزلتى منه، فرضى الله عنه كما أنا عنه راضٍ، فإنّه لا يختار على قربي ومحبتى شيئاً، ثمّ رفع يديه وقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكون ويتضرّعون ويقولون:

يا رسول الله ما تنحينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله سبحانه من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم عند ذلك. (٢).

(٤٨) ينابيع المودّة: عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في

ص: ٦٩

١ - ١٤٢ ح ٢١٧، عنه البحار: ٣٧/١٨٣ وكشف المهمّ، المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ ح ٣٢١، عنه العمدة: ٤٤٨ ح ٩٣٦، ينابيع المودّة: ٩٨، تأويل الآيات: ٢/٥٥٨ ح ١٥ (والتخریجات مجمع الزوائد: ٣/٢٦٥، مجمع البيان: ٩/٤٩، عنه البرهان: ٤/١٤٤ ح ٧، عن أمالي الشيخ: ١/٣٧٣. وروى صدر الحديث: البخارى في صحيحه: كتاب العلم: ٤٣، والأضاحى: ٥، ومسلم في صحيحه، كتاب الأيمان: ١١٨-١٢٠، وفي كتاب القسامه: ٢٩، وأبوداود في كتاب الستة: ١٥، والترمذى في الفتن: ٣٨، والدارمى في المناسك: ٧٦، ومسنّد أحمد: ٢/٨٥، ٨٧، ١٠٤، وج ٥/٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٦٨، وأما غمز جبرئيل له عليهما الصلاة والسلام؛ فقد رواه الحاكم في مستدرکه: ٣/١٢٦، وأخرج ذيل الحديث السيوطى فى الدرّ المنثور: ٦/١٨، عن بعضها الإحقاق: ١٤/٣٥٤ و ٤٨٦، وغايه المرام: ٣٨٣ و ٣٨٤.

٢ - ٢٥ ح ٣٧، عنه الإحقاق: ٥/٨٩، وج ٦/٢٥٢، وزاد فيه بعد قوله: «لكنّ عليّ بن أبي طالب» «أنزله الله منّي بمنزله هارون من موسى»، وعن تفسير الثعلبى على ما فى مناقب الشافعى مخطوط، وأخرجه فى العمدة: ١٠٧ ح ١٤٣، عن ابن المغازلي.

علّي عليه السلام خصلاً، لو كانت واحده منها في رجل اكتفى بها فضلاً وشرافاً:

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» (١).

(٤٩) أرجح المطالب: عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال - بعد ما كبر سنّه - لواحد من رفقائه: لأحدّثك ما سمعت أذناي، ورأت عيناى:

أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى دخل على عائشه، فقال لها: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى أبى بكر فدعته، حتّى [إذا] كان كراى العين، علم أنّ غيره دعى.

فخرج من عندها، حتّى دخل على حفصه، فقال لها: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى عمر فدعته، فجاء حتّى إذا صار كراى العين، علم أنّ غيره دعى.

فخرج من عندها، حتّى إذا دخل على أمّ المؤمنين أمّ سلمه، وقال:

ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى عليّ، فقال لى: يا أبا الحمراء! رح، اتنى بمائه من قريش وثمانين من العرب، وستين من الموالى، وأربعين من أولاد الحبشه،

فلما اجتمع الناس، قال: اتنى بصحيفه من أديم. فأتيته بها، ثم أقامهم مثل صفّ الصلاه، فقال: معاشر المسلمين! أليس الله أولى بى من نفسى، يأمرنى وينهانى ما لى على الله أمر ولا نهى؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال:

ألست أولى بكم من أنفسكم، آمركم وأنهاكم ليس لكم عليّ أمر ولا نهى؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كان الله وأنا مولاه، فهذا عليّ مولاه، يأمركم وينهاكم،

مالكم عليه أمر ونهى «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله»

اللهمّ أنت شهيدى عليهم أنّى قد بلغت ونصحت. (٢).

(٥٠) الجرح والتعديل: (بإسناده) عن أبى ليلى بن سعيد، قال:

ص: ٧٠

١- ٥٥، عنه الإحقاق: ٦/٢٥٣.

٢- ٥٨١، عنه الإحقاق: ٦/٢٨٤، وج ١٥/٣٨، وعن مودّه القربى: ٥٠.

سمعت أبي يقول ذلك، أى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» (١).

(٥١) ينابيع المودّة: أخرج ابن عقده من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أمّ سلمه، قالت:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ بغدير خمّ، فرفعها حتّى رأينا بياض إبطه فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثمّ قال: أيّها الناس إنّي مخلف فيكم الثقلين:

كتاب الله وعترتى، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. (٢).

(٥٢) كنز العمّال: عن جابر بن سمرة، قال: كنّا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» (٣).

(٥٣) مجمع الزوائد: عن جرير، قال: شهدنا الموسم فى حجّه الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبلغنا مكاناً يقال له: غدِير خمّ، فنادى: الصلاة جامعة.

فاجتمعنا - المهاجرون والأنصار - فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسطنا، فقال:

أيّها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: ثمّ مه؟

قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: ثمّ ضرب بيده إلى عضد عليّ عليه السلام فأقامه، فترع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه، فإنّ هذا مولاه «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً... الحديث. (٤).

(٥٤) أسد الغابه: (ياسناده) عن حبه بن الجوين العرنى العجلي، قال:

ص: ٧١

١ - ٤/٤٣١، عنه الإحقاق: ٦/٢٤٧.

٢ - ٤٠، أخرجه فى أرجح المطالب: ٣٨٩، عنهما الإحقاق: ٦/٢٧٤ و ٣٤٦.

٣ - ٦/٣٩٨، عنه فضائل الخمسه: ١/٣٧٢.

٤ - ٩/١٠٦، وروى فى المعجم الكبير مثله، عنهما الإحقاق: ٦/٢٧٠، وج ١٦/٥٤٤، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٣، وعن كنز العمّال:

٦/٣٩٩.

لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً نِصْفَ النَّهَارِ، قَالَ:

فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَعْلَمُونَ أَتَى أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟

قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ» وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَرَفَعَهَا حَتَّى نَظَرْتَ إِلَى آبَاطِهِمَا، وَأَنَا يُونُدُ مُشْرِكٌ. (١)

(٥٥) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ: عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ». (٢)

(٥٦) وَمِنْهُ: عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَهُوَ آخِذٌ بِبِيَدِ عَلِيٍّ - :

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ». (٣)

(٥٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ: (بِإِسْنَادِهِ) عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ: سَمِعَ مِنْ سَمْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ

غَدِيرِ خَمٍّ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ». (٤)

(٥٨) مُسْتَدْرَكُ الْحَاكِمِ: (بِإِسْنَادِهِ) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (٥) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى

مَوْلَاهُ». (٦)

(٥٩) أَسَدُ الْغَابَةِ: (بِإِسْنَادِهِ) عَنْ عَمَارَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَنَابٍ يَحَدِّثُ، عَنْ أَبِي

عَنْفَوَانَةَ الْمَازَنِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَنِيْدَةَ جَنْدَعَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مَازَنٍ، قَالَ:

ص: ٧٢

١- ١/٣٦٧، وَرَوَاهُ فِي الْإِصَابَةِ: ١/٣٧٢، عَنْهُمَا الْإِحْقَاقُ: ٦/٢٦٩.

٢- ٩/١٠٦، عَنْهُ الْإِحْقَاقُ: ٦/٢٥٩ وَعَنِ الرَّوْضِ الْأَزْهَرِ: ١٠، وَسَعْدُ الشَّمْسِ وَالْأَقْمَارِ: ٢٠٩ مِثْلَهُ.

٣- ٩/١٠٧، عَنْهُ الْإِحْقَاقُ: ٦/٢٧٠، وَفَضَائِلُ الْخَمْسَةِ: ١/٣٨٢.

٤- ١/٣٧٥ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، عَنْهُ مَلْحَقَاتُ الْإِحْقَاقِ: ٦/٢٩٧.

٥- خِصَائِصُ النِّسَائِيِّ: ٦٩، عَنْ ابْنِ عَرَفْطَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّكُمْ تَسْبُونَ عَلِيًّا، قُلْتُ: قَدْ فَعَلْنَا،

قَالَ لَعَلَّكَ مَتْنُهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتَ، التَّرْغِيبُ فِي مَوَالَاتِهِ، وَالتَّرْهِيْبُ عَنْ مَعَادَاتِهِ،

عنه الإحقاق: ٢٧٧/٦.

٦- ٣/١١٦، وفي تلخيصه: ٢/١١٤، وفي الكاف الشاف: ٩٥، عنها الإحقاق: ٢٧٦/٦.



سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعته - وإلا صمتا - يقول وقد انصرف من حجّه الوداع، فلما نزل غدیر خمّ، قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد عليّ وقال:

«من كنت وليه فهذا وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» .

قال عبد الله: فقلت للزهرى: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ عليّ، فقال: والله إنّ عندي من فضائل عليّ ما لو تحدّثت بها لقتلت! (١)

(٦٠) منه: عن عبد الله بن ياميل، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

(٦١) الإصابة: من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مروه، عن أبيه، عن جدّه (٣):

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٤)

(٦٢) الكنى والأسماء: (بإسناده) عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٥)

(٦٣) الإستيعاب: روى بريدة، وأبو هريره، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال يوم غدیر خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٦)

ص: ٧٣

١- ١/٣٠٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٦/٢٧٤، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٩.

٢- ٣/٢٧٤، ورواه في الإصابة: ٢/٣٨٢، وأرجح المطالب: ٥٦٤، عنها ملحقات الإحقاق: ٦/٢٧٣، وفضائل الخمسه ١/٣٧٧.

٣- راجع تمام أحيائه في فهرس الأعلام.

٤- ٣/٥١٢، عنه الإحقاق: ٦/٢٨٨، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٦.

٥- ١/١٦٠، وأخرجه في نزهه الناظرين: ٣٩، ينابيع المودّه: ١٨٧، الرصف: ٣٧٠، الروض الأزهر: ٣٥٧، السمط المجيد: ٩٩،

العثمانية: ١٤٥، شواهد التنزيل: ١/١٩٠، تفریح الأحابيب في مناقب الال والأصحاب: ٣٢، عنها الإحقاق: ٦/٢٣٤ و ٢٣٩ و ٢٤١،

وج ١٤/٣٥، وج ١٦/٥٨٤ و ٥٨٥.

٤- ٢/٤٦٠، ورواه فى تذهيب التهذيب: ٢/٥٧، وكتاب أهل بدر: ٦٢، عنها الإحقاق: ٦/٢٨٥، وج ١٦/٥٨٥ و ٥٨٦.

(٦٤) المختار: روى عن زاذان، وزيد بن أرقم، وبريده، وجابر، وأبي هريره، والبراء بن عازب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه». (١)

(٦٥) أرجح المطالب: من طريق عثمان بن أبي شيبة فى «سننه» عن ابن عمر، وابن أبى عاصم، وسعيد بن منصور، عن سعد بن أبى وقاص، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه». (٢)

٦٦- العمدة: «من مناقب الفقيه أبى الحسن بن المغازلى» عن أبى [يعلى] على ابن عبد الله العلاف، عن عبد السلام بن عبد الملك، عن عبد الله بن محمد بن عثمان،

عن محمد بن بكر بن عبد الرزاق، عن مغيره بن محمد المهلبى، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأه زيد بن أرقم قال:

أقبل نبى الله من مكة فى حبه الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينه، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعه.

فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى يوم شديد الحر، وإنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمد لله الذى نحمده ونستعينه، وتوكل به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى،

وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد: أيها الناس إنّه لم يكن لنبى من العمر إلا نصف ما عمّر من قبله، وإنّ عيسى بن مريم عليه السلام لبث فى قومه أربعين سنة، وإنّى قد أسرع فى العشرين؛

ألا وإنّى يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّى مسؤل وأنتم مسؤلون، فهل بلغتكم، فماذا

ص: ٧٤

١- ص ٣، عنه الإحقاق: ١٦/٥٨٢.

٢- ٥٦٥، عنه الإحقاق: ٦/٢٦٠.

أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقول:

نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جرى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق والنار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: أشهدوا (١) أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا- وإنني فرطكم وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلتي، كيف خلفتموني فيهما؟ قال: فأعيل (٢) علينا ما ندرى ما الثقلان!

حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وأمي يا نبي الله ما الثقلان؟

قال: الأ-كبر منهما: كتاب الله عزوجلّ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به، ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما: عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فلا تقتلوه ولا تعمدوهم ولا تقصّروا عنهم ولا تقهروهم، فإنني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ، ألا وإنها لم تهلك أمه قبلكم حتى تدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط منها.

ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، فقال:

[ من كنت مولاه فعليّ مولاه ]، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثاً - [ هذا ] آخر الخطبه.

ص: ٧٥

١- في م: فاني أشهد.

٢- «قال الجوهرى [في الصحاح: ٥/١٧٨١]: علت الضالّه أعيل عيلاً وعلينا فإنها عائل، إذا لم تدر أى وجهه تبغيها» منه ره.

الطرائف: ابن المغازلي بإسناده إلى الوليد بن صالح (مثلته). (١)

شواهد التنزيل: حدّثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: «يأيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما

بلّغت رسالته» ثم رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه ثم قال: ألا من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: اللهمّ أشهد. (٢)

٦٧- الطرائف: روى ابن المغازلي في كتابه (٣) بإسناده إلى عطية العوفي، قال:

رأيت ابن أبي أوفى في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث، فقال:

إنكم يا أهل الكوفة (٤) فيكم ما فيكم.

قال: قلت: أصلحك الله إنني لست منهم، ليس عليك [مئى] عار، قال: أئى حديث؟ قال: قلت: حديث علىّ يوم غدیر خمّ.

قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع يوم غدیر خمّ وهو أخذ بعضد (٥) علىّ عليه السلام، فقال: أيها الناس! أستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه».

(٦٨) ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في «كتابه» (٦) ورواه بإسناده إلى عمير بن

ص: ٧٦

١- مناقب المغازلي: ١٦ ح ٢٣، عنه العمدة: ١٠٤ ح ١٤٠، والطرائف: ١٤٣ ح ٢١٨، والبحار: ٣٧/١٨٤ ح ٦٩، وإثبات الهداه: ٤/٥٦ ح ١٥٣ قطعه، وغايه المرام: ١/٣٣٦ ح ٢٧، والإحقاق: ٦/٣٤١، وأورده في كشف المهمم، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩، كشف الغمّه: ١/٤٨.

٢- ١/١٩٠ ح ٢٤٧، عنه إحقاق الحق: ١٤/٣٥، الدرر المنثور: ٢/٢٩٨.

٣- ص ٢٣ ح ٣٤، عنه إثبات الهداه: ٤/٥٦ ح ١٥٥. ورواه الثعلبي في مناقب الشافعي مخطوط، والجرح والتعديل: ٤/٤٣١، والكنى والألقاب: ٦٦، عنها الإحقاق: ٦/٢٤٣، وج ١٦/٥٧٩.

٤- في م: يا أهل العراق.

٥- في م: بعضد.

٦- ٢٦ ح ٣٨، عنه العمدة: ١٠٧ ح ١٤٤، والطرائف: ١٤٨ ح ٢٢٣، وغايه المرام: ١/٣٤٠ ح ٣١، وفضائل الخمسة: ١/٣٦٣. ورواه كل من: أخبار إصفهان: ١/١٠٧، والبدايه والنهايه: ٥/٢١١، وج ٧/٣٤٧، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٨، والكاف الشاف: ٩٦، ومناقب الشافعي: مخطوط، وأرجح المطالب: ٥٧٥، عنها الإحقاق: ٤/١٤١، وج ٦/٣٠٦ - ٣٠٨.

سعيد، قال: شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله:

من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم يقول ما قال، فليشهد.

فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد الخدری، وأبو هريره، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه،

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال السيد: وقد تركت باقى روايات الفقيه ابن المغازلي فى يوم الغدير خوف الإطاله، وقد روى روايات تدل على أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد كان يقتر هذا المعنى عند أصحابه قبل يوم الغدير بما يناسب هذه الألفاظ؛

(٦٩) فمن روايات الفقيه الشافعى ابن المغازلي فى ذلك، فى كتاب «المناقب» بإسناده إلى أنس، قال: لما كان يوم المباهله وأخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه المهاجرين والأنصار، وعلى واقف يراه ويعرف مكانه، لم يوخ بينه وبين أحد.

فانصرف على عليه السلام باكى العين، فافتقده النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:

ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باكى العين يا رسول الله.

قال: يا بلال! اذهب فائتنى به، فمضى بلال إلى على عليه السلام وقد دخل إلى منزله باكى العين. فقالت فاطمه: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟

قال: يا فاطمه أخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار، وأنا واقف يرانى ويعرف مكانى، ولم يوخ بينى وبين أحد.

قالت: لا يحزنك إنه لعله إنما ادخرك لنفسه.

قال بلال: يا على! أجب النبى، فأتى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار

يا رسول الله، وأنا واقف ترانى وتعرف مكانى ولم تُوخ بينى وبين أحد.

قال: إنما ادخرتك لنفسى، ألا يسرك أن تكون أخا نبيك؟

قال: بلى يا رسول الله، أنى لى بذلك!

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، وقال: اللهم هذا منى وأنا منه، ألا إنه منى بمنزله هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا على مولاه.

(٧٠) ومما يدل على ذلك ما اتفق على نقله أحمد بن حنبل فى «مسنده»<sup>(١)</sup> والفقير ابن المغازلى فى «كتابه» بإسنادهما إلى عبد الله بن عباس، عن بريده، قال:

غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تنفصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير، فقال:

يا بريده أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه». <sup>(٢)</sup>

(٧١) ومن روايات أحمد بن حنبل: فى «مسنده»<sup>(٣)</sup> بإسناده إلى زيد بن أرقم قال: قال ميمون أبو (٤) عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

ص: ٧٨

١- ٥/٣٤٧.

٢- ٢٤ ح ٣٦، عنه وعن مسند أحمد المتقدم ذكره. العمدة: ٩٧ ح ١٢٧، وص ١١١ ح ١٥٦، والطرائف: ١٤٩ ح ٢٢٥، وروى أيضا مثله كل من: تلخيص المستدرک: ٣/١١٠، والبدايه والنهائيه: ٥/٢٠٩ ح ٧/٢٤٣، ومفتاح النجا: ٥٨، وينابيع الموده: ٣٢، وفتح البيان: ٧/٢٥١، وخصائص النسائى: ٩٥ و٢١، ومستدرک الحاكم: ٣/١١٠، وميزان الاعتدال: ٢/١٤٢، ولسان الميزان: ٤/٤٢، وأرجح المطالب: ٥٥٩، والمعجم الصغير: ٧١ و١/٦٤، وتاريخ دمشق: ٢/٣٤٥ ح ٤٣، عنها الإحقاق: ٢/٤٢١، وج ٦/٢٤١ - ٢٦٤، وج ١٦/٥٧٧ و٥٨٣.

٣- ٤/٣٧٢، عنه الطرائف: ١٥٠ ح ٢٢٧، ورواه أيضا صحيح الترمذى: ٥/٦٣٣ ح ٣٧١٣، والبدايه والنهائيه: ٥/٢١٢، وج ٧/٣٣٨، ووفاء الوفاء: ٢/١٧٣، ومناقب عبد الله الشافعى: ١٠٦، وفضائل أحمد: ٥٤، مختصر من المعتصر: ٣٠١، وخصائص النسائى: ٩٥، عنها الإحقاق: ٦/٢٢٦ - ٢٣٠.

٤- «ابن» م، ع، ب، مصحف، ترجم له فى الجرح والتعديل: ٨/٢٣٤ رقم ١٠٥٧.

نزلنا مع رسول الله بواد يقال له «وادي خَم»، فأمر بالصلاة فصلاها، قال:

فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثوب على شجره من الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ألستم تعلمون، أو لستم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

العمدة: بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبي عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون (مثله). (١)

(٧٢) الطرائف: ومن روايات أبي ليلي الكندي من «مسند أحمد بن حنبل»

أنه سئل زيد بن أرقم عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه؟»

فقال زيد: نعم، قالها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع مرات. (٢)

(٧٣) ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده: بإسناده إلى شعبه، عن أبي إسحاق قال: إنني سمعت عمر، وزاد فيه: إن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه». (٣)

### «استدراك»

(٧٤) مجمع الزوائد: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: ٧٩

١- الطرائف: ١٤٥ ح ٢٢٠، وص ١٤٨ ح ٢٢٣ و ٢٢٤، وص ١٤٩ ح ٢٢٥، وص ١٥٠ ح ٢٢٧، العمدة: ٩٢ ح ١١٤، عنهما البحار:

٣٧/١٨٧ ذح ٧٠، وأورده في كشف المهمم: مخطوط مثله، إثبات الهداه: ٤/٥٦ ح ١٥٥، إحقاق الحق: ٦/٢٤٣.

٢- ١/٢٢٤ ح ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٧ ح ٧١، مسند أحمد: ٤/٣٧٢، فضائل الصحابة: ٢/٦١٣ ح ١٠٤٨، عنه العمدة: ٩٦ ح ١٢٤،

وأورده في كشف المهمم.

٣- ١/٢٢٤ ح ٢٢٩، عنه البحار: ٣٧/١٨٧ ضمن ح ٧١، مسند أحمد: ٤/٢٨١ و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٢، وج ٥/٣٧٠ ولم نجده بهذا السند،

وقد رواه في فضائل الصحابة: ٢/٥٩٩ ح ١٠٢٢، عنه العمدة: ٩٥ ح ١٢٢، وذخائر العقبى: ٦٧.



بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال:

يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟

قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا مولاه» (١) - يعنى علياً - ثم أخذ بيده فبسطها،

ثم قال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» (٢).

(٧٥) المعجم الكبير: عن أبي الطفيل عامر بن واثله؛ وأبي عبد الله ميمون، وعطيّه العوفى، وأبى الضحى [مسلم بن صبيح] جميعاً، عن زيد بن أرقم، قال صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا أيها الناس إن الله مولاى وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار» .

البدایه والنهایه: عن أبى الطفیل، ويحيى بن جعهده، وأبى عبد الله ميمون، عن زيد بن أرقم (مثله). (٣)

(٧٦) أرجح المطالب: عن زيد بن أرقم، قال: لما حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّه الوداع، وعاد قاصداً المدينة، قام «بغدير خم» وهو ما بين مكة والمدينة، وذلك فى اليوم الثامن عشر (٤) من ذى الحجّه، فقال: أيها الناس إنى مسؤل، وأنتم مسؤلون

ص: ٨٠

١- أخبار إصفهان: ١/٢٣٥ بإسناده عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه، عنه غايه المرام: ١/٣٣٥ ح ٢٥ ورواه أيضا المعجم الكبير: ١٥٧، ومصابيح السنّه: ٢٠٢، والجمع بين الصحاح والفصول المهمّه: ٢٢، وتيسير الوصول: ٢/١٤٧، وينايع المودّه: ٣١، وأشعه اللّمعات: ٤/٦٧٦، والتاج الجامع: ٣/٢٩٦، والسبكي فى كتابه، والكنى والأسماء: ٦١، وتاريخ الإسلام: ٢/١٩٦، وتهذيب التهذيب: ١/٣٣٧، والبدایه والنهایه: ٧/٣٤٨، والجامع الصغير: ح ٩٠٠، عنها الإحقاق: ٦/٢٢٨ و٢٢٩ و٢٨٨ و٣١٨ و٥٦٤ و٥٧٠ و٥٧١ وج ١٦/٥٨٦.

٢- ٩/١٠٥، عنه الإحقاق: ٦/٢٣٠.

٣- ٣٩٠. البدایه: ٥/٢٠٩.

٤- فى م: الثالث عشر، وهو اشتباه.

هل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت.

ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله؟

قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم.

ثم قال: أيها الناس: قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم [به] لن تضلوا بعدى:

كتاب الله وأهل بيتي، ألا- وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وسعه حوضى ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إن الله لسائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله وأهل بيتي.

ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: الله ورسوله - يقول ذلك ثلاث مرّات - ثم قال في الرابعه - وأخذ بيد على «اللهم من كنت مولاة فعلى مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

- يقولها ثلاث مرّات - ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. (١)

(٧٧) مجمع الزوائد: عن زيد بن أرقم، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجحفة، ثم أقبل على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنى لا أجد لنبى إلا نصف عمر النبى قبله، وإنى أوشك أن أدعى فأجيب، فما أتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق؟ قالوا: نشهد، قال: فرفع يده فوضعها على صدره، ثم قال: وأنا أشهد معكم، ثم قال: ألا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال:

فإنى فرط على الحوض وأنتم واردون على الحوض، وإن عرضه ما بين صنعاء وبصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضّه، فانظروا كيف تخلفوني فى الثقلين؟

ص: ٨١

١ - ٥٦٠، ثم قال: أخرجه ابن الشهاب الزمخشري، وأحمد فى «المسند»، وابن جرير، وأبو نعيم، والنسائي، فى «الخصائص» والضياء المقدسى، وابن أبى شيبه، والسيوطى فى «الجامع الصغير» باختلاف يسير، عنه الإحقاق: ٦/٢٣٣، وأورده فى كشف المهمم.

فنادى مناد: وما الثقلان يا رسول الله؟

قال: كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تضلوا؛

والآخر عشيرتي، وإن اللطيف الخبير نبيّأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فسألت ذلك لهما ربّي، فلا تقدّموهما فتهلكوا، ولا تقصّروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلّموهما فهم أعلم منكم.

ثم أخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال: من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه،

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

وفى روايه أخصر من هذه: فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضّه.

وقال فيها أيضاً: الأكبر كتاب الله، والأصغر عترتي.

وفى روايه: لَمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع ونزل غدِير خَمّ، أمر بدوحات فقممن، ثم قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت.

وقال في آخره: فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله؟

فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه. (١)

(٧٨) إنسان العيون: في حجّه وداع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ولَمّا وصل صلى الله عليه وآله وسلم إلى محلّ بين مكّه والمدينه يقال له «غدِير خَمّ» بقرب رابغ (٢)، جمع الصحابه وخطبهم خطبه بيّن فيها فضل عليّ كرم الله وجهه - إلى أن قال - : فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

أيّها الناس إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب.

وفى لفظ في الطبراني، فقال: يا أيّها الناس إنّّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه

ص: ٨٢

١- ٩/١٦٣، وقد أوردته في الخصائص: ٩٣، مستدرک الحاكم وتلخيصه: ٣/١٠٩، مناقب الخوارزمي: ٩٣، إنسان العيون: ٣/٢٧٤،

البيان والتعريف: ٢/٣٦. وينابيع المودّه: ٣٢، عنها الإحقاق: ٤/٤٣٦ و٤٤٠، وج ٦/٣٤٦، وج ٩/٣٢١، وج ١٥/٦٤٩.

٢- واد يقطعه الحاج بين البزواء والجحفه، وقيل: بين الأبواء والجحفه مراد الإطلاع: ٢/٥٩٢.

لم يعمر نبي إلا - نصف عمر الذي من قبله، وإني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤل وإنكم مسؤلون، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته

حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: اللهم اشهد - الحديث، إلى أن قال - : فقال: «إني تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»

وقال في حق علي كرم الله وجهه لَمَّا كَرَّرَ عليهم: أَلست أُولى بكم من أنفسكم؟ - ثلاثاً - وهم يجيبونه صلى الله عليه وآله وسلم بالتصديق والإعتراف،

ورفع صلى الله عليه وآله وسلم يد علي كرم الله وجهه وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار».

وأورد بعد كلام له: إن هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان. (١)

(٧٩) إزالة الخفاء: عن زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ يد علي عليه السلام، وقال: «من كنت وليه فهذا وليه». (٢)

(٨٠) المستدرک للحاكم: (بإسناده) عن زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينه عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله (٣) فصلّى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر

ص: ٨٣

١- ٣/٢٧٤، عنه الإحقيق: ٤/٤٤١.

٢- ٢/٤٤٦، عنه الإحقيق: ١٦/٥٨٤، مناقب المغازلي: ١٩ح ٢٥ نحوه.

٣- زاد في م: عشيه.

ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول؛ ثم قال: أيها الناس، إنني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، وهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: نعم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».(١)

(٨١) منه: (باسناده) عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهينا إلى غدير خمّ، فأمر بدوح فكسح، في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس إنّه لم يبعث نبيّ قطّ إلاّ عاش نصف ما عاش الهدى كان قبله، وإنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلوا بعده: كتاب الله عزّ وجلّ، ثم قام فأخذ بيد عليّ عليه السلام، فقال:

يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».(٢)

(٨٢) أرجح المطالب: عن عمر بن الخطّاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره» اللهمّ أنت شهيدى عليهم.

قال عمر! وكان في جنبى شابّ حسن الوجه، طيب الريح، فقال:

يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقداً لا يحلّه إلاّ منافق، فاحذر أن تحلّه، قال عمر: فقلت: يا رسول الله! إنك حيث قلت في عليّ، كان في جنبى شابّ حسن الوجه، طيب الريح، قال كذا وكذا! قال: نعم يا عمر، إنّه ليس من ولد آدم، لكنّه جبرئيل أراد أن يهاد عليكم ما قلته في عليّ عليه السلام.(٣)

ص: ٨٤

١- ٣/١٠٩ وفي تلخيصه أيضاً، عنهما الإحقاق: ٤/٤٣٧ و ٤٤٠.

٢- ٣/٥٣٣، عنه الإحقاق: ٤/٤٣٨.

٣- ٥٦٥، وقد ذكره في البدايه والنهايه: ٥/٢١٣، والمناقب المرتضويّه: ١٢٥، وينابيع المودّه: ٢٤٩ مثله، عنها الإحقاق: ٦/٢٥١.

(٨٣) [ الطرائف]: ومن روايات أحمد في مسنده إلى سفيان، عن أبي نجيح، عن أبيه، وربيعه الجرشي، أنه ذكر عليّ عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص (١)، فقال

سعد: أتذكر عليّاً؟! إن له مناقب أربعاً، لأن يكون لي واحد منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا - وذكر حمر النعم - :

قوله: لأعطينّ الرايه غداً... وقوله: أنت منّي بمنزله هارون من موسى.

وقوله: من كنت مولاه، فعليّ مولاه. ونسى سفيان واحده! (٢)

### «استدراك»

(٨٤) الخصائص: بإسناده عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

كنت جالساً فتنقّصوا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت:

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في عليّ خصال ثلاث، لأن يكون لي واحد منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم - إلى أن قال - :

وسمعته يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

العمدة: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه؛ وربيعه الجرشي، عن سعد (نحوه). (٣)

(٨٥) ومنه: بالإسناد عن عامر بن سعد، وعن ابن عيينه، عن عائشه بنت سعد، عن سعد، قال: كنّا مع رسول الله بطريق مكّه، وهو متوجّه إليها (٤)

ص: ٨٥

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ١/٢٢٥ ح ٢٣٠، عنه البحار: ٣٧/١٨٨ ضمن ح ٧١، وقد رواه في فضائل الصحابه: ٢/٦٤٢ ح ١٠٩٣، عنه العمدة: ٩٧ ح ١٢٨، الغدير: ١/٣٨، كشف المهمّ: ورواه أيضاً سنن المصطفى: ١/٤٥، والخصائص: ٥١، والمعتمر من المختصر: ٢/٣٣٢، والبدايه والنهايه: ٧/٣٤٦، وكفايه الطالب: ٢٨٥، عنها الإحقاق: ٣/٣٢٤ و٣٢٩، وج ٤/٤٤٥، وج ٦/٢٤٦ و٢٧٧، وفضائل الخمسه: ١/٣٦٥.

٣- ٤، العمدة: ٤٨.

٤- أي إلى المدينه/ظ.

فلما بلغ غدیر خمّ وقف للناس، ثمّ ردّ من تبعه، ولحقه من تخلف.

فلما اجتمع الناس إليه، قال: أيّها النّاس! من وليكم؟

قالوا: اللّٰه ورسوله - ثلاثاً - . ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه، ثمّ قال:

«من كان اللّٰه ورسوله وليه فهذا وليه، اللّٰهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».(١)

(٨٦) ومنه: (بإسناده) [عن مهاجر بن مسمار بن سلمه]، عن عائشه بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول: سمعت رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجحفة - وقد أخذ بيد عليّ عليه السلام - فخطب فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها النّاس إنّي وليكم، قالوا: صدقت يا رسول اللّٰه، ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها فقال:

هذا وليّي، ويليّاي عنّي ديني، وأنا موال من والاه، ومعاد من عاداه.

ومنه: بإسناده عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، وعامر بن سعد، عن سعد (مثله).(٢)

(٨٧) مسند أحمد: حدّثنا عبد اللّٰه، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج [يحيى بن سليم الفزاري] حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي جالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا:

يا بن عبّاس إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا هواء.

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم - وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى -

قال: فابتدأوا فتحّدثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول:

ص: ٨٦

١ - ١٨، وص ٢٥، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٦٥، ورواه في الكاف الشاف: ٩٥ مثله، وفرائد السمطين: ١/٧٠ ح ٣٧ وزاد بعد قوله: فلما اجتمع النّاس: قال: أيّها النّاس! هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللّٰهمّ اشهد. قال: أيّها النّاس هل بلغت؟ قالوا: بلى، قال: اللّٰهمّ اشهد. قال: أيّها النّاس هل بلغت؟ قالوا: بلى، قال: اللّٰهمّ اشهد - ثلاثاً -، عنها الإحقاق: ٦/٢٤٧ و ٣٧٣، ص: ٥٧٢، عن تاريخ ابن عساكر: ٢/٥٣ (مثله).

٢ - ٧٤ وص ١٠٠ و ١٠١، عنه الإحقاق: ٦/٣٧٢ و فضائل الخمسة: ١/٣٨٣، وج ٢/٢٢٢، وج ٣/٤٧، وأورده في كشف المهمّ.

أَفَّ وَتَفَّ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... - إِلَى أَنْ قَالَ - : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ». (١)

(٨٨) المستدرک علی الصحیحین: عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري، عن إبراهيم بن أبي طالب، عن علي بن المنذر، عن أبي فضيل، عن مسلم الملائي، عن

خيشمه بن عبدالرحمان، عن سعد قال له رجل: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ، إِنَّكَ تَخَلَّفْتَ عَنْهُ! فقال سعد: واللَّهِ إِنَّهُ رَأَى رَأْيَتَهُ وَأَخْطَأَ رَأْيِي، إِنَّ عَلِيًّا بَنَ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا، لِأَنَّ

أَكُونُ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛

لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ بعد حمد الله والثناء عليه:

هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟ قلنا: بلى، قال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

مشکل الآثار: بالإسناد عن مصعب بن سعد، عن سعد (مثله). (٢)

(٨٩) الكفاية: بالإسناد عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّة، فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعلي منقبه؟

قال: شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحده منهن أحب إلي من الدنيا أعمّر فيها مثل عمر نوح - إلى أن قال - : والرابعة يوم غدیر خمّ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وأبلغ ثمّ قال - : أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: بلى.

قال: ادن يا عليّ، فرفع يده، ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده حتّى نظرت بياض إبطيه،

فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» حتّى قالها ثلاثاً. (٣)

(٩٠) تاريخ الإسلام: (بإسناده) عن ابن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ يوم غدیر خمّ، وأخذ بضبعيه:

ص: ٨٧





أيها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال:

«من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» الحديث. (١)

(٩١) مجمع الزوائد: عن سعد بن أبي وقاص: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي، فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلي وليه. (٢)

(٩٢) كنز العمال: عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لعلي عليه السلام ثلاث خصال، لأن يكون لي واحده منها أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعته يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، وسمعته يقول: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار»

وسمعه يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة».

الخصائص: (بالإسناد) عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد (نحوه). (٣)

(٩٣) [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في مسند بإسناده إلى زاذان، قال:

سمعت علياً في الرحبه وهو ينشد الناس، من سمع النبي وهو يقول ما قال؟

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

العمدة: بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي (٤)، عن زاذان أبي عمر (مثله). (٥)

ص: ٨٨

١- عنه الإحقيق: ٦/٢٤٧.

٢- ٩/١٠٧، عنه الإحقيق: ٦/٣٧٣، وفضائل الخمسة: ١/٣٦٥.

٣- ٦/٤٠٥، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٧٤، الخصائص: ٤٩.

٤- في م: عبدالرحمان.

٥- ١٥١ ح ٢٣١، والعمدة: ٩٤ ح ١١٩، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ذح ٧١، وأورده في كشف المهمم، يأتي ٢٧٤ ح ٣٦١.

(٩٤) الطرائف: والعمدة: ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده (١) بإسناده إلى أبي الطفيل (٢)، قال: خطب عليّ الناس في الرحبه، ثمّ قال:

أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ ما سمع، لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس - قال أبو نعيم: فقام أناس كثير - فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليّ (٣) مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

قال السيّد: قد تركت باقي روايات أحمد بن حنبل في مسنده بخبر يوم الغدير، ففي اليسير دلالة على الكثير. (٤)

(٩٥) ومن روايات الثعلبيّ في «تفسيره» لخبر يوم الغدير غير ما تقدّمت الإشارة إليه من تأويل قوله تعالى: «يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» الآية، قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام معناه: بلّغ ما أنزل إليك من ربّك في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وفي روايه أخرى معناه: بلّغ ما أنزل إليك [في عليّ عليه السلام]. (٥)

(٩٦) من ذلك بإسناد الثعلبيّ عن أبي صالح، عن ابن عبّاس رضى الله عنه في قوله تعالى: «يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» الآية؛

ص: ١٩

١- ٤/٣٧٠.

٢- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- في العمدة: فهذا.

٤- ١٥١ ح ٢٣٢، العمدة: ٩٣ ح ١١٥، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ح ٧٢، ورواه في فضائل الصحابه: ٢/٦٨٢ ح ١١٦٧، وكشف المهّم، يأتي ٢٥٣ ح ٣١٥.

٥- الطرائف: ١٥١ ح ٢٣٣، العمدة: ٩٩ ح ١٣٢، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ح ٧٣، البرهان: ١/٤٩٠ ح ٩، إثبات الهداه: ٤/٢٣ ح ٧٠، وأورده في كشف المهّم، تفسير الثعلبي: ١٨١. وفيه مالفظة: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ معناه: بلّغ ما أنزل إليك في فضل عليّ عليهما السلام بن أبي طالب عليه السلام. فلما نزلت الآية أخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».(١)

(٩٧) ومن الروايات في صحيح أبي داود السجستاني وهو «كتاب السنن»، وصحيح الترمذي وهو في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة، في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حدّ ثلث الكتاب، قال:

عن أبي سريحة(٢)، وزيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه».

وروا في الكتاب المذكور من الصحاح الستة من الجزء الثالث المشار إليه، حديث زيد بن أرقم المقدم ذكره في أحاديث وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالثقلين يوم غدیر خم، وقد تقدّم هناك أيضاً بعض ما رواه مسلم في صحيحه، والحميدي في الجمع بين الصحيحين في ذكر حديث يوم الغدير أيضاً، [فلا حاجة إلى إعادته].(٣)

(٩٨) الدرّ الثور: عن ابن مردويه؛ وابن عساكر بإسنادهما عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام يوم غدیر خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم».(٤)

(٩٩) وروى أيضاً عن ابن مردويه؛ والخطيب؛ وابن عساكر بأسانيدهم، عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدیر خم - وهو الثامن عشر من ذي الحجة - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ص: ٩٠

١- الطرائف: ١٥٢ ح ٢٣٤، العمدة: ١٠٠ ح ١٣٤، عنهما البحار: ٣٧/١٨٩ ضمن ح ٧٣، تفسير الثعلبي: ١٨١.

٢- وهو كما يأتي ح ١٠٢، حذيفه بن أسيد الغفاري، راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٣- الطرائف: ١٥٣ ح ٢٣٩، العمدة: ١٠٣ ح ١٣٨، عنهما البحار: ٣٧/١٨٩. وقد أخرج في تيسير الوصول: ٣/٢٣٧. ورواه في تاريخ

الخلفاء: ١٥٨، عنه الإحقيق: ٦/٢٨٩، وصحيح الترمذي: ١/٣٢، وج: ٢/٢٩٨، وج: ٥/٦٣٣. وكشف المهّم.

٤- ٢/٢٥٩ و ٢٩٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٩.

فأنزل الله: «اليوم أكملت لكم دينكم» (١).

البدايه والنهايه: عن أبي هريره، قال: لَمَّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فانزل الله عزّوجلّ: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» قال أبو هريره: وهو يوم غدیر خم (٢).

(١٠٠) وروى عن ابن جرير بإسناده عن ابن عباس «وإن لم تفعل فما بلغت رسالته - يعنى إن كتبت هذه الآيه: - يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك»

ما نزل على رسول الله يوم غدیر خمّ فى عليّ بن أبى طالب عليه السلام (٣).

(١٠١) وروى عن ابن مردويه بإسناده عن ابن مسعود، قال: كُنَّا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - أنّ عليّاً مولى المؤمنين - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» (٤).

(١٠٢) العمده: بالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحه (٥) أو زيد بن أرقم - الشاكّ شعبه - عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه».

قال سعيد بن جبیر: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس؛

قال [محمد]: أظنّه قال: وكتّمته (٦).

ص: ٩١

١- المصدر .

٢- ٥/٢١٣، عنه إحقاق الحقّ: ٦/٣٥٤.

٣- المصدر.

٤- المصدر .

٥- هو حذيفه بن أسيد، ترجم له فى أسد الغابه: ٥/٢٠٨، وأورد أيضاً هذه الروايه عنه.

٦- ٩٣ ح ١١٧، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ضمن ح ٧٤، ورواه فى مسند أحمد: ١/١٨٠، فضائل أحمد بن حنبل: ٢/٥٦٩ ح ٩٥٩، صحيح الترمذى: ٥/٦٣٣ ح ٣٧١٣، أسد الغابه: ٥/٢٠٨، الشذرات الذهبية: ٥٤، ذخائر المواريث: ١/٢١٣، كنوز الحقائق: فى باب الميم، ينبيع الموده: ٣١ و ٨١، أخبار الدول وآثار الأول: ١٠٢، الخرجى فى شرح أرجوزته: ٢٧٥ مخطوط نقلا عن الترمذى، أخلاق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وزاد فيه: وإن أسامه قال لعليّ: لست مولاي إنّما مولاي رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، عنها الإحقاق: ٦/٢٤٤ و ٢٤٥.

(١٠٣) وبالإسناد عن عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب (١)، قال:

نشد عليّ الناس، فقام خمسه أو ستّه من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

(١٠٤) وبالإسناد عنه، عن أبيه، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن [ابن] طاووس (٣)، عن أبيه قال: [لمّا] بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام إلى اليمن، خرج بريده الأسلميّ معه، فبعثه عليّ عليه السلام في بعض السبي، فشكاه بريده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٤)

## استدراك

(١٠٥) العمدة: وبالإسناد عنه، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٥)

(١٠٦) وروى في كتاب «منقبه المطهّرين» عن جابر الجعفيّ، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّاجاً، حتّى إذا كنّا بالجحفه

ص: ٩٢

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- ٩٥ ح ١٢١، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ضمن ح ٧٤، ورواه في مسند أحمد: ٥/٣٦٦، فضائل أحمد بن حنبل: ٩٦ ح ١٤٣. الخصائص: ٢٢، مناقب الخوارزمي: ٩٥، البدايه والنهايه: ٧/٣٤٧، مجمع الزوائد: ٩/١٠٤، عنها الإحقاق: ٦/٣٢١، كشف المهمّ. يأتي ٢٦٠ ح ٣٣١.

٣- هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني سير أعلام النبلاء: ٦/١٠٣ رقم ٢٦.

٤- ٩٦ ح ١٢٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ضمن ح ٧٤، فضائل أحمد: ٢/٥٩٢ ح ١٠٠٧، مثله، عنه الإحقاق: ٦/٢٦٧، وج: ١٦/٥٨١، وأورده في كشف المهمّ، يأتي نحوه ١١٥ - ١١٨ ح ١٣٧ - ١٤١.

٥- ٩٧ ح ١٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ضمن ح ٧٤، ورواه في فضائل أحمد: ٢/٥٦٣ ح ٩٤٧، وكشف المهمّ.

بغدير خَم، صَلَّى الظهر، ثُمَّ قام خطيباً فينا، فقال:

أيها الناس هل تسمعون؟ إني رسول الله إليكم، إني أوشك أن أدعى، وإني مسؤل وإنيكم مسؤلون، إني مسؤل، هل بلغتكم؟ وأنتم مسؤلون، هل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ قال: قلنا: يا رسول الله بلغت وجهت.

قال: اللهم اشهد وأنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون؟ إني رسول الله إليكم، إني مخلف فيكم الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

قال: قلنا يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر: كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم، فتمسكوا به لن تهلكوا أو تضلوا، والآخر: عترتي، وإنه قد تبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

قال أبو نعيم: رواه عن أبي الطفيل من التابعين:

حبيب بن أبي ثابت، وسلمه بن كهيل.

ومن الأعلام: حكيم بن جبير، ووهب الهنائي.

ورواه عن زيد بن أرقم: يزيد بن حيان، وعلي بن ربيعة، ويحيى بن جعدة، وأبو الضحى ابن امرأه زيد بن أرقم.

ورواه غير زيد من الصحابة: علي بن أبي طالب عليه السلام، وعبدالله بن عمر، والبراء بن

عازب، وجابر بن عبدالله، وحذيفة بن أسيد، وأبو سعيد الخدري. (١)

(١٠٧) الطرائف: وروى الخوارزمي في «مناقبه» عن عبد الملك بن علي الهمداني، عن محمد بن الحسين البرازي، عن محمد بن عبدالعزيز (٢)، عن هلال بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمر الحافظ، عن علي بن موسى الخزاز، عن الحسن

ص: ٩٣

١- ...، عنه البحار: ٣٧/١٩١.

٢- في مناقب الخوارزمي: عن محمد بن عبدالعزيز، عن هلال بن محمد بن جعفر.

بن عليّ الهاشميّ، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مرّيم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى (١)، قال: قال أبي: دفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الرايه يوم خيبر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى عليه، ووقفه يوم غدير (٢) فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وقال له: أنت مَنّي وأنا منك؛

وقال له تقاتل عليّ التّأويل كما قاتلت عليّ التنزيل؛

وقال: له أنت مَنّي بمنزله هارون من موسى؛

[وقال له:] أنا سلم لمن سالمت، وحرب لمن حاربت.

وقال له: أنت تبيّن لهم ما يشتهه عليهم بعدى؛

وقال [له]: أنت العروه الوثقى [التي لا انفصام لها]؛

وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدى؛

وقال [له]: أنت الذي أنزل الله فيه (٣):

«وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر». (٤)

وقال له: أنت الأخذ بسنتي والذابّ عن ملّتي؛

وقال له: أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض وأنت معي؛

وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي [والحديث طويل إلى أن قال له]:

أنا أوّل من يدخل الجنّة وأنت معي، وبعدي (٥) الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام.

وقال له: إنّ الله قد أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقامت به في الناس وبلغتهم ما

ص: ٩٤

١- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

٢- في مناقب الخوارزمي: ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ.

٣- «فيك» المناقب.

٤- التوبة: ٣.





أمرني الله بتبليغه، وقال له: اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد

موتى، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون، ثم بكى صلوات الله عليه، فقيل: مم بكاؤا يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده.

وأخبرني جبرئيل [عن الله عزّوجلّ] أنّ ذلك [الظلم] يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأئمة على محبتهم، وكان الشاني(١) لهم قليلاً، والكاره لهم ذليلاً، وكثر المادح لهم، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اسمه كاسمى، وهو من ولد ابنتى فاطمه، يظهر الله الحقّ بهم، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتبعهم الناس [بين] راغب إليهم وخائف منهم.

قال: وسكن البكاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإنّ وعد الله لا يخلف، وقضاءه لا يردّ وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح الله قريب، اللهمّ إنهم أهلى فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً، اللهمّ اكأهم وارعهم وكن لهم، وانصرهم، وأعزهم ولا تذللهم، واخلفنى فيهم إنك على ما تشاء قدير.(٢)

١٠٨- تفسير فرات: أبو القاسم العلويّ معنعناً، عن عمّار بن ياسر(٣)، قال:

كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عباس رضى الله عنه، وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبوذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فقد أنبأته باسمى، أنا جندب

ص: ٩٥

١- شأ الرجل: أبغضه مع عداوه وسوء خلق.

٢- ج ٢/٢٥٠، عنه البحار: ٣٧/١٩١ ح ٧٥، مناقب الخوارزمي: ٢٣، ورواه فى أمالى الطوسى: ١/٣٦١، والصراط المستقيم: ٢/٨٧، وكشف المهمّ، أخرجه فى الإحقاق: ٥/٣٥، عن الخوارزمي، وينايع المودّه: ١٣٤.

٣- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

بن جناده أبوذرّ الغفاريّ، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبي ذرّ؟

قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أيها الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرات (١) خمسمائة رجل كلّ ذلك يقول:

«اللهم من كنت مولاة فعلىّ مولاة»، وقال:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقام رجل وقال: بخّ يابن أبيطالب أصبحت مولاى ومولى كلّ مؤمن ومومنه.

فلما سمع ذلك معاوية بن أبى سفيان، اتكأ على مغيره بن شعبه وقام وهو يقول: لانقرّ لعلىّ بولايه، ولا نصدق محمّداً فى مقاله.

فأنزل الله على نبيه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: «فلا صدق ولا صلى \* ولكن كذب وتولى \* ثم ذهب إلى أهله يتمطى (٢) \* أولى لك فأولى (٣)» (٤) تهدداً من الله تعالى وانتهاراً فقالوا: اللهم نعم. (٥)

(١٠٩) ومنه: إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمى معنعناً عن حذيفه بن اليمان، قال: كنت - والله - جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ (٦) المجلس بالمهاجرين والأنصار؛

ص: ٩٦

١- جمع السمره: شجر، والمراد منه بيعه الشجره.

٢- «قال البيضاوى: يتمطى أى يتبختر افتخاراً بذلك، من المطّ، لأنّ المتبختر يمدّ خطاه، فيكون أصله يتمطط، أو من المطا وهو الظهر، فإنّه يلويه». منه ره.

٣- من الولى، وأصله: أولاك الله ما تكرهه واللام مزيده كما فى «ردف لكم» أو أولى لك الهلاك، وقيل: أفعّل من الويل بعد القلب كأدنى من دون، أو فعلى من آل، يولّ بمعنى عقباك النار «ثم أولى لك فأولى» أى يتكرّر ذلك عليه مرّه بعد أخرى. منه ره.

٤- القيامة: ٣١-٣٤.

٥- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٦، وإثبات الهداه: ٣/٦١٣ ح ٧٧٨، يأتى نحوه ح ١٠٩، و ٢٤٥ و ٣٩١.

٦- امتلاً وضاق بهم.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه، وقال: أيها الناس! إن الله أمرني بأمر، فقال:

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته».

فقلت لصاحبي جبرئيل: يا خليلي إن قريشاً قالوا لي كذا وكذا.

فأتى الخبر من ربي، فقال: «والله يعصمك من الناس».

ثم نادى [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه، ثم قال:

أيها الناس! أستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهم بلى.

قال: «أيها الناس! من كنت مولاه فعلي مولاه» .

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟

فقال: من كنت نبيّه فهذا عليّ أميره، وقال:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقال حذيفه: فوالله لقد رأيت معاوية حتى قام يتمطى وخرج مغضباً، واضعاً يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري، ويساره على المغيرة بن شعبه، ثم قام يمشى متمطياً وهو يقول: لانصدّق محمداً على مقالته، ولانقرّ لعليّ بولايته.

فأنزل الله على أثر كلامه: «فلا صدق ولا صلي \* ولكن كذب وتولي \* ثم ذهب إلى أهله يتمطى \* أولى لك فأولى \* ثم أولى لك فأولى»؛

فهّم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرده ويقتله، ثم قال جبرئيل:

«لا تحزك به لسانك لتعجل به» (١) فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (٢)

(١١٠) في كتاب سليم بن قيس الهلالي: أبان بن أبي عياش، عن سليم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس بغدير خم، فأمر بما كان تحت الشجر من الشوك فقمّ، وكان ذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إليه وأخذ

ص: ٩٧

١- القيامة: ١٦.

٢- ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٧، وإثبات الهداه: ٣/٦١٣ ح ٧٧٩.

بضیع علی بن ابی طالب فرفعها حتی نظرت إلى بیاض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال أبو سعيد: فلم ينزل حتى نزلت هذه الآية:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الرب

برسالتى وبولايه علي عليه السلام من بعدى.

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أتأذن لى لأقول فى علي عليه السلام أياتاً؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قل على بركه الله.

فقال حسان: يا مشيخه قريش اسمعوا قولى بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ألم تعلموا أن النبى محمداً

لدى دوح خم حين قام منادياً

وقد جاءه جبرئيل من عند ربه

بأ تك معصوم فلا تك وانيا(١)

وبلغهم ما أنزل الله ربهم وإن أنت لم تفعل وحاذرت باغيا

عليك فما بلغتهم عن إلهم رسالته إن كنت تخشى الأعداء فقام به إذ ذاك رافع كفه يمينى يده معلن الصوت عالياً فقام لهم: من كنت مولاه منكمو كان لقولى حافظاً ليس ناسياً فمولاه من بعدى علي وإنبيه لكم دون البريه راضياً فيا رب من والى علياً فوالهوكن للذى عادى علياً معادياً ويا رب فانصر ناصريه لنصرهما إمام الهدى كالبدر يجلو الدياجيا(٢)

ويا رب فاخذل خاذليه وكن لهم إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا(٣)

ص: ٩٨

١- ونى الرجل: فتر وضعف.

٢- الظلمات.

٣- ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٩٥ ح ٧٨، وروى قطعه منه مناقب المغازلى: ٢٠ ح ٢٦، وأرجح المطالب: ٥٦٤، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٨،

والأربعين للهروي مخطوط، عنها الإحفاق: ٦/٢٧٥ و٢٧٦، تقدّم مثله ٦٦ ح ٣٩.

(١١١) العمده: ابن المغازلي، عن محمد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى جبه العرنبي؛ وعبد خير؛ وعمرو ذى مر (١) قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبه يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» (٢).

(١١٢) وروى عن أحمد بن محمد بن محمّد، عن الحسين بن محمد العدل، عن الحارثي (٣)، عن الصوفي، عن إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، عن شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريره، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وروى أيضاً عن محمد بن أحمد بن عثمان، يرفعه إلى الأعمش عن إبراهيم، عن علقمه، عن ابن مسعود، عنه صلى الله عليه وآله وسلم (مثله) (٤).

(١١٣) وروى أيضاً عن علي بن عمر (٥) بن شوذب، عن أبيه، عن محمد بن

ص: ٩٩

١- زاد في م: وعمر.

٢- ١٠٩ ح ١٤٧، عنه البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩، مناقب المغازلي: ٢٠ ح ٢٧، عنه الإحقاق: ٦/٣١٦، وأورده في كشف المهّم، يأتي ٢٥٧ بتمامه ٢٥٨ ح ٣٢٦.

٣- في م: عن الجوارى.

٤- ١١٠ ح ١٥١ و ١٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٤، كشف المهّم: مخطوط، وأخرجه في الإحقاق: ٦/٢٥٠ و ٢٧٣ و ٥٧٩ عن مناقب المغازلي: ٢٢ ح ٣١ و ص ٢٣ ح ٣٢، وفضائل الصحابه (مخطوط)، ومناقب الشافعي: ١٠٧، وأرجح المطالب: ٥٧٣، والروض الأزهر: ٣٦٦، يأتي ١١٠ ح ١١٩.

٥- هو أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب القاضي الشافعي الواسطي.

الحسين الزعفراني، عن أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن [أبي] إسرائيل (١)، عن الحكم بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ الناس في المسجد، فقال:

أنشد الله رجلاً - سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» وكنت أنا فيمن كنتم! فذهب بصري. (٢)

(١١٤) وروى عن أحمد بن محمد بن طاوان، عن الحسين بن محمد العلويّ - يرفعه - إلى الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده (٣)، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت وليه فعليّ وليه». (٤)

أقول (٥): روى من طريق ابن المغازليّ، عن زيد بن أرقم، وأبي سعيد الخدريّ، وبريده الأسلمي، وابن أبي أوفى، وابن عباس، مثل ما مرّ في روايه السيّد ابن طاووس وغيره.

وروى أيضاً ما رواه السيّد وغيره من مسند أحمد بن حنبل، والثعلبي وغيرهما مرسلًا بأسانيدها، تركناها حذرًا من التكرار.

(١١٥) المستدرک من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد قال: شهدت عليّ عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله وفيهم:

أبوسعيد، وأبو هريره، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعليّ عليه السلام على المنبر، وحول المنبر اثناعشر رجلاً هواء منهم.

ص: ١٠٠

١- هو إسماعيل بن خليفه الملائى.

٢- ١٠٦ ح ١٤٢، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٤، وغايه المرام: ١/٣٤٤ ح ٤٠، والغدير: ١/١٦٩ ح ٧، وأخرجه في الإحقاق: ٦/٣١٨ - ٣٢٠، وج ٨/٧٤٥، وج ١٦/٥٧٨، عن مناقب المغازلى: ٢٣ ح ٣٣، والمعجم الكبير: ٥/١٩٦، وأرجح المطالب: ٥٨٠، ومناقب الشافعى مخطوط، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٦، وينابيع المودّه: ٢٠٦، وأورده في كشف المهمّ، يأتي ٢٥٧ ح ٣٢٢.

٣- أبى بريده، وهو مصحف.

٤- ١١١ ح ١٥٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٤، مناقب ابن المغازلى: ٢٤ ح ٢٥، عنه إحقاق الحقّ: ٦/٢٦٢، وج ١٦/٥٧٧. تاريخ ابن عساكر: ١/٣٧٢.

٥- فى الأصل: العمده، وهو اشتباه.



فقال عليّ عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلهم] فقالوا: اللهم نعم.

وقعد رجل [هو أنس بن مالك]، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت! فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء. (١)

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا تواربها العمامة.

قال أبو نعيم: ورواه أيضاً ابن عائشه، عن إسماعيل (مثله).

قال: ورواه أيضاً الأجلح؛ وهانى بن أيوب، عن طلحة بن مصرف. (٢)

(١١٦) ومن كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ في الجزء الأوّل في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام على المنبر:

أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» إلّا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجريير بن عبد الله البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحد!

فقال: اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس، وعمى البراء، ورجع جريير أعرايياً بعد هجرته، فأتى الشراه (٣) فمات في بيت أمّه. (٤)

(١١٧) وذكر السمعيّ في كتاب «فضائل الصحابة» بإسناده عن زيد بن أرقم:

ص: ١٠١

١- زاد في م: حسن. والظاهر أنّها من إضافات النساخ أو الرواه، وذلك أنّ البرص كان نقمه عليه لكذبه، لا بلاءً حسناً.

٢- الحليه: ٥/٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٧ ح ٨٠، وغايه المرام: ١/٣٤٩ ح ٥٠، والغدير: ١/١٨٠ ح ١٥. وكشف المهّم. يأتي بتمامه ٢٧٠ ح ٣٥٥، يأتي نحوه في الحديث التالي.

٣- الشراه: جبل شامخ مرتفع من دون عسفان، تأويه القروود لبني ليث، عن يسار عسفان، وبه عقبه تذهب إلى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان راجع مرصد الإطلاع: ٢/٧٨٨.

٤- ...، عنه البحار: ٣٧/١٩٧ ح ٨١، وفي الإحقاق: ٦/٣٠٨، وج ٨/٧٤١، عن أرجح المطالب: ٥٨، وأورده في كشف المهّم، يأتي ٢٧٥ ح ٣٦٥.

إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ: أَمَّا عَثْمَانُ فِيرَجَأُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ.

وَأَمَّا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّا قَدْ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاهُ حَنْزِبَةَ (١).

فَنَزَلْنَا الْغَدِيرَ - غَدِيرِ خَمٍّ - فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ حَتَّىٰ أَشْخَصَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ» (٢).

(١١٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ نُوْدِي فِينَا أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، وَكَسَحَ (٣) لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ؛

فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟

قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

إِنِّي هَذَا مَوْلَىٰ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ [مَوْلَىٰ وَ] مَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ (٤).

ص: ١٠٢

١- كَذَا، وَفِي الْإِحْقَاقِ: غَزَاهُ خَيْبَرَ، وَقَدْ تَفَرَّدَ السَّمْعَانِيُّ بِهَذَا الْخَبْرِ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّ نَزُولَهُمْ فِي خَمٍّ كَانَ بَعْدَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَلَا حَظَّ.

٢- مَخْطُوطٌ، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٣٧/١٩٧ ح ٨٢، الْإِحْقَاقُ: ٦/٢٢٨، وَأُورِدَهُ فِي كَشْفِ الْمَهْمَمِّ يَأْتِي بِتَمَامِهِ ٢٥٧ ح ٣٢٣.

٣- كَسَحَ: كَنَسَ.

٤- فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ: ٢/٦١٠ ح ١٠٤٢، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٣٧/١٩٨ ح ٨٣، وَالْعَمْدَةُ: ٩٥ ح ١٢٣ وَص ١٠٠ ح ١٣٣، عَنْ تَفْسِيرِ الثَّعْلَبِيِّ: ٧٨

مَخْطُوطٌ، وَرَوَاهُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ٤/٢٨١، عَنْهُ الطَّرَائِفُ: ١٤٩ ح ٢٢٦، وَمَقْصِدُ الرَّائِبِ: ٣٩ (مَخْطُوطٌ)، وَالْبَيْهَقِيُّ عَلَى مَا

فِي كِتَابِ الشَّافِعِيِّ (مَخْطُوطٌ)، وَمَنَاقِبُ الْخَوَارِزْمِيِّ: ٩٤، وَمَشْكَاهُ الْمَصَابِيحِ: ٥٦٥، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ: ٢/١٩٧، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ:

٥/٢٠٨، وَالْخَطَطُ وَالْآثَارُ الْمَقْرِيزِيَّةُ: ٢٢٠، وَالْفُصُولُ الْمَهْمَمَةُ: ٢٣، وَالْحَاوِي لِلْفَتَاوَى: ٧٩، وَفَرَاغُ السَّمْطَيْنِ: ١/٦٤ ح ٣٠، وَتَجْهِيْزُ

الْجَيْشِ: ١٣٥، وَأَرْجَحُ الْمَطَالِبَ: ٥٦٢، وَ٥٦٥ وَ٥٦٨، وَذَخَائِرُ الْمَوَارِيثِ: ١/٥٧، وَالْإِعْتِقَادُ: ١٨٢، وَمَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، وَنَزْهَةُ

النَّاظِرِينَ: ٣٩ قَطْعُهُ، بِشَارِهِ الْمَصْطَفَى: ٢٢٦، وَفِي وَفَاءِ الْوَفَاءِ: ٢/١٧٣، وَبَيْنَابِعِ الْمَوْدَّةِ: ٣١ وَ٢٩، وَذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ٦٧، زَادُوا بَعْدَ قَوْلِهِ

وعاد من عاداه: «وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه» قال شعبه، أو قال: وأبغض من أبغضه، وفي بدائع المنن: ٢/٥٠٣، ونفحات  
الاهوت: ٢٧، وينايع المودّه: ٢٠٦ و ٢٣٩ و ٢٤٩ (باختلاف يسير)، وزاد الطحاوى فى «شرح مشكلات الآثار» بعد قوله صلى الله  
عليه وآله وسلم: عاد من عاداه « وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». وفى  
نظم درر السمطين: ١٠٩، ثم قال: وفى روايه له، قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره  
وانتصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، عنها الإحقاق: ٦/٢٣٥ - ٢٤٢ وص ٣٦٦ و ٣٧٦.أورده فى كشف المهمّ. تقدّم نحوه  
ح ٢٩، ويأتى ٢١٥ ح ٢٧٠.

(١١٩) وبإسناده عن أبي هريره، عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت مولاة فعلى مولاة».(١)

(١٢٠) وبإسناده عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلى شيئاً لا تصنعه بأحد من صحابه رسول الله؛ قال: لأنه مولاى، انتهى.(٢)

(١٢١) جامع الأصول من صحيح الترمذى: عن زيد بن أرقم أو أبى سريحه - الشك من شعبه - : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من كنت مولاة فعلى مولاة».

وروى البغوى فى «المصايح والبيضاوى»، عن أحمد والترمذى بإسنادهما، عن زيد بن أرقم (مثله).(٣)

ص: ١٠٣

١- ... عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٤، تقدّم مثله ح ١١٢، غايه المرام: ٨٤ ح ٥٤.

٢- ... عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٥، والإحقاق: ٦/٣٦٨. كشف المهمم، وغايه المرام: ٨٤ ح ٥٦، يأتى مثله ٢٢٠ ح ٢٨٤.

٣- عنه البحار: ٣٧/١٩٨، وأخرجه فى الإحقاق: ١٦/٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٧٤، عن الإدراك: ٤٦. مرقاه المفاتيح: ١/٣٤٩، عمدته الأخبار: ١٩١. الحاوى للفتاوى: ١/١٢٢. الحباثك فى أخبار الملائك: ١٣١، وسيله المال: ١١٧، أشعه اللمعان فى شرح المشكاه: ٤/٨٩، وزاد: «وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق حيث دار»، مشكاه المصايح: ٥٦٥، مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصايح: ١١/٣٤٩.

(١٢٢) ورويا عن أحمد ياسناده عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم:

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى. فقال:

«اللَّهُمَّ مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ، وَعَادٍ مِنْ عَادِهِ».

فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له:

هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومومنه. انتهى. (١)

(١٢٣) وقال ابن حجر العسقلاني في المجامد السادس من كتاب «فتح الباري في شرح باب فضائل أمير المؤمنين من صحيح البخاري»: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقد أخرجه الترمذي والنسائي؛

وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في كتاب مفرد؛

وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان. انتهى. (٢)

(١٢٤) وروى ابن شيرويه في الفردوس: عن سمره، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت نبيه فعلي وليه».

(١٢٥) وعن حبشي بن جنادة، عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه».

(١٢٦) وعن بريده، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يا بريده! إِنَّ عَلِيًّا وَلِيكُمْ بَعْدِي، فَأَحَبُّ عَلَيْنَا، فَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَوْمِرُ. (٣)

ص: ١٠٤

١- نفسى المصدر السابق.

٢- ٦/٦١، عنه البحار: ٣٧/١٩٩.

٣- لم نعثر عليه فى الفردوس، عنه البحار: ٣٧/٢٠١، أخرجه فى الإحقاق: ٦/٢٤٥ و٢٤٦، وج ١٥/١٠١ و١٠٧ و١٠٨، وج ١٦/٥٦٥،  
عن البدايه والنهائيه: ٥/٢١٣، مجمع الزوائد: ٩/١٠٦، الكاف الشاف: ٩٥، مفتاح النجا: ٥٨ مخطوط، أرجح المطالب: ٥٤٥، ٥٤٦،  
٥٧٢، تاريخ دمشق: ١/٣٧٠ (بطريقين)، المعجم الكبير: ١٥٧، كنز العمال: ١٢/٢١٠ ح ١٢٠٣، مناقب علي عليه السلام: ٢٢.

(١٢٧) بشاره المصطفى: محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن القاسم الفارسيّ، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن أحمد بن حمّاد، عن محمّد بن سليمان، عن أحمد بن يزيد بن سليم، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مریم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[من كنت مولاة فعليّ مولاة وعليّ وليّ من كنت وليّه].(١)

### «استدراك»

(١٢٨) فرائد السمطين: (بالإسناد)، عن الضحّاك [بن مزاحم الهلاليّ]، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ: اللهم أعنه وأعني به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ورواه بهذا اللفظ بالإسناد إلى عمرو ذى مرّ، عن عليّ عليه السلام (مثله). (٢)

(١٢٩) تاريخ بغداد: عن ابن عباس:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاة فعليّ مولاة».

ومنه: (بالإسناد) عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن أنس (مثله). (٣)

ص: ١٠٥

١- ١٤٨، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩٢.

٢- ١/٦٧ ح ٣٣، عنه الإحقاق: ٧/٥٢، ٥٤. أقول: دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: اللهم أعنه وأعني به، وارحمه وارحم به، وانصره وانتصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. نحيل القارئ الكريم إلى مراجعتها في عوالم العلوم الجزء الخاصّ بحياه أمير المؤمنين عليه السلام باب دعوات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام.

٣- ٩/١٠٨، ورواه في تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧، وج ١٢/٣٤٣، وأربعين أبي الفوارس: ٣٩، والقول الفصل: ٢/٢٢١، والجامع الصغير: ١٤١ ح ٥٥٩٨، والفتح الكبير: ٢/٢٤٢، وينايع الموده: ١٨٥، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٨، عنها الإحقاق: ٦/٢٦٤ - ٢٦٨.

(١٣٠) [بشاره المصطفى]: وبهذا الإسناد عن عبدالصمد، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن أحمد بن الحسين، عن عبدالله بن هاشم، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد(١) بن عبيده، عن عبدالله بن بريده الأسلمي، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

(١٣١) [ومنه]: وبالإسناد عن الفارسيّ، عن أحمد بن أبي الطيب، عن إبراهيم ابن عبدالله، عن زكريّا بن يحيى، عن عبدالرحمان بن صالح، عن موسى بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن البراء، وزيد بن أرقم، قال:

كنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ، ونحن نرفع غصن الشجره عن رأسه، فقال:

إنّ الصدقه لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي.

ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

ألا وإني فرطكم على الحوض، ومكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا تسودوا وجهي.

ألا وإنّ الله عزّوجلّ وليّي، وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه. (٣)

(١٣٢) معاني الأخبار وأمالى الصدوق(٤): محمد بن عمر، عن محمد بن القاسم،

عن عبّاد بن يعقوب، عن عليّ بن هاشم، عن أبيه، قال:

ذكر عند زيد بن عليّ قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»

قال: نصبه علماً ليعرف به حزب الله عزّوجلّ عند الفرقة. (٥)

ص: ١٠٦

١- في م: سعيد، مصحف.

٢- ١٦٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩٣. ولفظه في ع، ب: «من كنت وليه فعليّ وليه».

٣- ١٦٥، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩٤، ومستدرک الوسائل: ٣/٢٥٠ ح ٢٤، وج ٧/١٢١ ح ١١. تقدّم مثله ٥٦ ح ١٨.

٤- كذا، والسند في الأمالي هكذا: الحسين بن إبراهيم، عن عليّ بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهيم بن محمّد، عن القتاد، عن عليّ بن هاشم... وفيه: «ليعلم» بدل «ليعرف».

٥- ٦٦ ح ٣، الأمالي: ١٠٧ ح ٣، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٨، وإثبات الهداه: ٣/٣٤٧ ح ١٤١، وغايه المرام ١/٣٧٨ ح ٥، وأورده في كشف المهمّ.



(١٣٣) معانى الأخبار: محمّد بن عمر، عن محمّد بن الحارث، عن أحمد بن محمّد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله ربّي ولا إماره لى معه، وأنا رسول ربّي ولا إماره معى، وعلى [وليّ و] وليّ من كنت وليه ولا إماره معه. (١)

(١٣٤) ومنه: الحافظ، عن محمّد بن عبّيدالله، عن محمّد بن عليّ بن بسّام، عن معلل بن نفيل، عن أيوب بن سلمه، عن بسّام، [عن عطيه] عن أبي سعيد، قال:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت وليه فعلى وليه، ومن كنت إمامه فعلى إمامه، ومن كنت أميره فعلى أميره، ومن كنت نذيره فعلى نذيره، ومن كنت هاديه فعلى هاديه، ومن كنت وسيلته إلى الله تعالى فعلى وسيلته إلى الله عزّوجلّ، فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوّه». (٢)

(١٣٥) أمالى الطوسى: أبو عمر، عن ابن عقده، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سلم بن سابور، وعن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«على بن أبى طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنه، وهو وليكم بعدى». (٣)

(١٣٦) كشف اليقين: السيّد فخر بن معد، عن عليّ بن محمّد بن عدنان، عن عبدالله بن عبدالصمد، عن محمّد بن عليّ بن ميمون، عن دارم بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم بن السرى، عن ابن عقده، عن محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه، عن مثنى بن القاسم، عن هلال بن أيوب، عن أبي كثير الأنصارى، عن عبدالله بن أسعد

ص: ١٠٧

١- ٦٦ ح ٤، عنه البحار: ٣٧/٢٢٤ ح ٩٩، وإثبات الهداه: ٣/٣٤٨ ح ١٤٢.

٢- ٦٦ ح ٥، عنه البحار: ٣٧/٢٢٤ ح ١٠٠، وإثبات الهداه: ٣/٣٤٨ ح ١٤٣.

٣- ٢٥٣، عنه البحار: ٣٧/٢٣٢ ح ١٠١، وغايه المرام: ٢٤ ح ٣٩٠، وإثبات الهداه: ٣/٤٦٩ ح ٤٠١، كشف المهمم، بشاره المصطفى: ١٤٥.

بن زراره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»،

أوحى إلى في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين. (١)

(١٣٧) تفسير فرات: الحسين بن سعيد - معنعناً - عن بريده، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن وخالد على الخيل، وقال:

إذا اجتمعتما فعلى على الناس.

قال: فلما قدمنا إلى اليمن (٢) فتح على المسلمين، وأصابوا من الغنائم غنائم كثيرة، وأخذ علي بن أبي طالب عليه السلام جاريه من الخمس، قال:

فقال خالد: يا بريده اغتتمها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فإنه يسقط من عينيه!

قال بريده: فقدمت المدينة ودخلت المسجد، فأتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله في بيته، وسفراء علي بن أبي طالب عليه السلام جلوس على بابه، فأتيت الناس.

فقالوا: يا بريده ما الخبر؟ قلت: فتح الله على المسلمين فأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها، قالوا: فما أقدمك؟ قلت: بعثني خالد أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجاريه أخذها علي بن أبي طالب عليه السلام من الخمس.

قال: فأخبره، فإنه يسقط من عينيه! قال: ورسول الله يسمع الكلام؛

قال: فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضباً كأنما يفتق من وجهه حب الرمان؛

فقال: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من تنقص علياً فقد تنقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً منى وأنا منه، خلقه الله من طينتي وخلق من طينه إبراهيم،

وأنا أفضل من إبراهيم، وفصل إبراهيم لي فضل «ذريته بعضها من بعض» (٣).

ويحك يا بريده أما علمت أن لعلي بن أبي طالب في الخمس أفضل من الجاريه

ص: ١٠٨

١- ٣٤، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ ح ١٠٢، وإثبات الهداه: ٤/١٦٦ ح ٤٩٦، أربعين منتجب الدين: ح ٢٩، وأخرجه في الإحقاق: ٦/٢٨٣، عن موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٩١، وأرجح المطالب: ٨٥٦.

٢- في م، ب: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مصحف.



التي أخذها، وأنه وليكم من بعدى!؟

قال: فلما رأيت شدّه غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: يا رسول الله!

أسألك بحقّ الصحبه إلا بسطت لى يدك حتى أباعك على الإسلام جديداً، قال:

فما فارقت [رسول الله] حتى بايعته على الإسلام جديداً. (١)

١٣٨- كشف الغمّة: من «مناقب الخوارزمي»، وقد أورده أحمد في مسنده، عن ابن عباس، عن بريده الأسلمي، قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوه فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغير، فقال: يا بريده! ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

١٣٩- ونقلت من «مسند أحمد بن حنبل» عن بريده، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في سرّيه قال: فلما قدمنا، قال: كيف رأيتم صحابه صاحبكم؟

قال: فإما شكوته أو شكاه غيرى. قال: فرفعت رأسى وكنت رجلاً مكباباً. (٣)

قال: فإذا النبيّ قد احمرّ وجهه وهو يقول: «من كنت وليه فعليّ وليه». (٤)

١٤٠- وبالإسناد، عن بريده من المسند المذكور، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثين إلى اليمن، على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال:

إذا التقيتما فعليّ على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده.

ص: ١٠٩

١- ٢٣، عنه البحار: ٣٧/٢٣٤ ح ١٠٥، وإثبات الهداه: ٣/٦٠١ ح ٧٣٩، تقدّم نحوه ح ١٠٤، ويأتي ١١٦ - ١١٨ ح ١٣٨ - ١٤٢.

٢- ١/٢٨٨، عنه البحار: ٣٧/٢١٩ ح ٨٨، مناقب الخوارزمي: ٧٩، مسند أحمد: ٥/٣٤٧.

٣- المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.

٤- ١/٢٨٩، عنه البحار: ٣٧/٢٢٠ ح ٨٨، مسند أحمد: ٥/٣٥٠، ورواه في حياه الصحابه: ٢/٧٦٩ مثله، والمنتخب من صحيحى

البخارى ومسلم: ٢١٧، عنهما الإحقاق: ٦/٢٦٢، وج ١٦/٥٨٣.

قال: فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتلتنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتله وسبينا الذريه، فاصطفى عليّ امرأه من السبي لنفسه.

قال بريده: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفعت الكتاب فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقلت: يا رسول الله! هذا مكان العائذ بك، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لا تقع في عليّ، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى. (١)

### «استدراك»

(١٤١) الإصابه: (بالإسناد) عن ركين، عن وهب بن حمزه، قال:

سافرت مع عليّ عليه السلام فرأيت منه جفاءً، فقلت: لئن رجعت لأشكوئه.

فرجعت، فذكرت علياً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت منه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقولن هذا لعليّ فإنه وليكم بعدى. (٢)

١٤٢- [كشف الغمّه] ومن صحيح الترمذى: عن عمران بن حصين (٣)، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، فمشى في السريه

ص: ١١٠

١ - ١/٢٩٠، عنه البحار: ٣٧/٢٢٠، مسند أحمد: ٥/٣٥٦، وقد رواه باختلاف يسير في كلّ من: فضائل الصحابه: ٢/٢٤٩، والخصائص للنسائي: ٩٨، ومناقب المغازلي: ٢٢٥، وشرح نهج البلاغه: ٩/١٧٠، وذخائر العقبى، وتاريخ الإسلام: ٢/١٩٥، والمنتخب من صحيح البخارى ومسلم: ٢١٧ مخطوط، والبدايه والنهايه: ٧/٣٤٣، ومجمع الزوائد: ٩/١٢٧، وعمده القارىء: ١٦/٢١٤، ومفتاح النجافى مناقب آل العبا: ٥٨ (مخطوط)، شرح جامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط)، وينايع الموده: ٢٧٢، والقول الفصل: ٢/١٥، ومناقب سيدنا عليّ عليه السلام: ٤٤، وأرجح المطالب: ٤٥٢، وتاريخ دمشق: ١/٣٧٠، عنها الإحقاق: ٤/٧٨٣، وج ٥/٢٨٩ و ٢٩١، وج ٦/٤١٦، وج ١٦/١٥٧، وأخرجه في خصائص الوحي المبين: ٨١، عن الخصائص.

٢- ٣/٦٤١، عنه الغدير: ١/٦٠، راجع أسد الغايه: ٤/١٣٧ و ١٣٨.

٣- فى ع، م: محمّد بن حصين، وهو اشتباهه، راجع أسد الغايه: ٤/١٣٧ و ١٣٨.

وأصاب جاريه، فأنكروا عليه، وتعاهد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا:

إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع عليّ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم (١)، فلما قدمت السريه سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى عليّ بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من عليّ؟

إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مَوْمِنٍ [وَمَوْمِنُهُ] مِنْ بَعْدِي.

ومن صحيحه: «من كنت مولاة فعليّ مولاة». (٢).

ص: ١١١

١- جمع الرحل، المنزل والمأوى.

٢- ١/٢٩٠، عنه البحار: ٣٧/٢٢٠، صحيح الترمذی: ٥/٦٣٢ ح ٣٧١٢، ورواه بإختلاف يسير في مسند الطيالسي: ١١١ ح ٨٢٩، خصائص النسائي: ٨٧ و ٩٧، مستدرک الحاکم: ٣/١١٠، شرف النبى صلى الله عليه وآله وسلم على ما في مناقب الكاشي: ١٩٩ مخطوط، حليه الأولياء: ٦/٢٩٤، مناقب المغازلي: ٢٢٤ و ٢٢٩، الفردوس: .... مصابيح السنه: ٢٠٢، الجمع بين الصحاح: ٤٥٨ مخطوط، مناقب الخوارزمي: ٩٢، جامع الأصول: ٩/٤٧٠ ح ٦٤٨٠، أسد الغابه: ٤/٢٧، التذکره لابن الجوزي: ٤٢، شرح نهج البلاغه: ٤/٢٢١، ذخائر العقبى: ٦٨، فرائد السمطين: ١/٥٦ ح ٢١، تلخيص المستدرک: ٣/١١٠، تاريخ الإسلام: ٢/١٩٦، نظم درر السمطين: ٧٩، البدايه والنهايه: ٧/٣٤٤. مشكاه المصابيح: ٥٦٤، الإصابه: ٢/٥٠٩، محمود العيني في كتابه: ١٦/٢١٤، الخصائص للسيوطي: ١٨، الصواعق المحرقة: ٧٤، منتخب كنز العمّال: ٥/٣٠ و ٥١، الأربعين حديثاً للهروي: ١٢ (مخطوط)، شرح الأرجوزه: ٢٩٣ (مخطوط)، كنوز الحقائق: ٤١ و ٩٨. إسعاف الراغبين: ١٧٤ و ١٧٨، مفتاح النجا: ٥٩ بطريقتين (مخطوط)، ينابيع الموده: ٥٣، ٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٨٤، سعد الشمس والأقمار: ٢٠٩، الشرف المولود للنبهاني: ٥٨، الفتح الكبير: ٣/٨٨، مناقب عبد الله الشافعي: ١٢٢ (مخطوط)، القول الفصل: ٢/١٥، إنتهاء الأفهام: ٢١٦ و ٢١٩، المختار في مناقب الأخيار: ٣ (مخطوط)، كنز العمال: ١٢/٢٠٧ ح ١١٨٢، وج ١٥/١٢٤ ح ٣٥٩، التاج الجامع: ٣/٢٩٧، شرح الجامع الصغير: ٢٤٨ (مخطوط)، أرجح المطالب: ٥٤٦، مناقب العشره: ١٦ (مخطوط)، البدايه والنهايه: ٧/٣٤٤، إزاله الخفاء: ٢/٤٤٨، مناقب عليّ ٧ للعيني: ٢١ و ٣٤ و ٤٧، قره العينين في تفضيل الشيخين: ١٦٨، أشعه اللمعات في شرح المشكاه: ٤/٦٦٥، شرح مشكاه المصابيح: ١١/٣٤٠، شرح وصايا أبي حنفيه: ١٧٦، المورد في شرح سنن أبي داود: ١/٢١٤، مرقاه المفاتيح: ١١/٣٤١، تفریح الأحباب في مناقب الال والأصحاب: ٣٠٧ و ٣١٩،

منال الطالب: ٧٣ (مخطوط)، البريقه المحموديه: ١/٢١٤، عنها الإحفاق: ٤/٣٨٧، وج ٥/٢٩٣ - ٣٠٣، وج ١٥/٩٣ - ٩٧، وج ١٦/١٥٠  
- ١٥٢، وأورده في كشف المهمم.

تفسير ابن كثير: روى ابن مردويه من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى أنه نزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم غدیر خم حين قال لعلی: من كنت مولاه فعلىّ مولاه. (١)

١٤٣- المناقب لابن شهر آشوب: الواحدی فی «أسباب نزول القرآن» بإسناده عن الأعمش، وأبى الجحّاف، عن عطیّه، عن أبى سعيد الخدری؛

وأبو بكر الشیرازى فی «ما نزل من القرآن فی أمير المؤمنين علیه السلام» بالإسناد عن ابن عبّاس، والمرزبانى فی كتابه عن ابن عبّاس، قال: نزلت هذه الآیه: «يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك» يوم غدیر خمّ فی علیّ بن أبى طالب علیه السلام. (٢)

ص: ١١٢

١- ٢/١٤، الثور: ٣/٢٥٩، مجمع البيان: ٣/٤٣٥، مفتاح النجا: ٤١ مخطوط، عنه إحقاق الحق: ٦/٣٥٧.

٢- ٣/٢١، أسباب النزول: ١٣٥، عنه الفصول المهمه لابن الصباغ: ٢٤، وأخرجه فى الإحقاق: ٢/٤١٥ - ٤٢١، عن أسباب النزول المتقدم ومطالب السؤل فى مناقب آل الرسول صلى الله عليه و آله وسلم: ١٦، وتفسير مفاتيح الغيب: ١٢/٥٠، والفصول المهمه: ٢٣ و٧٤، وتفسير الثعلبى على ما فى ينابيع الموده: ١٢٠، وفرائد السمطين على ما فى الكتاب المذكور: ١٢٠، وتفسير الميرزا محمد البدخشانى الحنفى على ما فى العباقت، والدرّ المنثور: ٢/٢٩٨ (بثلاثه طرق)، وكتاب فتح القدير فى التفسير: ٣/٥٧ (بأربع طرق)، وتفسير المنار: ١/٣٦٣ (بأربع طرق) والدرايه لمسعود السجستاني، وكتاب النشر والطفى، وتفسير ابن جريح، وتفسير عطاء وكتاب المناقب للسدى وشرح نهج البلاغه عن كتاب صفين (بطريقتين)، وكتاب ابن جرير، وكتاب مفتاح النجا، وتفسير عبدالوهاب البخارى، وأربعين جلال الدين، وكشف الغمه للأربلى، وتفسير البخارى، وكتاب السائر الدائر: ٦/١٧٠، وشرح الديوان لكامل الدين الميبدى، وكتاب الولايه للطبرى، ثم قال: هذا ما وقفنا عليه من كلمات أعلام القوم كلّها تنادى بأعلى صوتها أن الایه الشريفه نزلت فى غدیر خمّ، وفى ذلك كفايه لمن أخذ نار العصبیه الموقده، ولم يقلّد على عمياء ما نسجه سلفه وحاكه المضمون وولندیل الكلام بأسماء عدّه من أعيان الشيعة الذين صرّخوا بشأن نزولها: القتال النيسابورى فى روضه الواعظين والطوسى فى أماليه، والطبرسى فى الاحتجاج، والعياشى فى تفسيره، وسليم فى كتابه، وابن شهر آشوب فى مناقبه، والسيد البحرانى فى البرهان وغايه المرام، وفخر الشيعة المفيد فى كتبه، والشيخ المجلسى فى البحار، والحرّ العاملى فى إثبات الهداه، والشيخ زين الدين فى الصراط المستقيم، والسيد حيدر الحسينى الطبرى فى كتاب الكشكول وسيدنا الشريف الرضى فى كتاب المناقب، والطبرسى فى مجمع البيان، وأخرجه أيضاً فى الإحقاق ٣/٥١٢، عن الفصول المهمه: ٢٤، وفتح البيان: ٣/٨٩، وكتاب المظهرى: ٦٨، كما فى فلك النجاه، وغرائب القرآن، وأرجح المطالب: ٢٠٣، وحيب السير: ٢/١٢.



ينابيع المودّة: الثعلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، وعن محمّد الباقر عليه السلام عنهما قالاً: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام. (١)

١٤٤- تفسير ابن جريح وعطاء والثوري والثعلبي: إنّها نزلت في فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

١٤٥- إبراهيم الثقفي: بإسناده عن الخدرى، وبريده الأسلمي، ومحمّد بن عليّ عليهما السلام: إنّها نزلت يوم الغدير في عليّ عليه السلام. (٣)

١٤٦- وعنه [تفسير الثعلبي]: بإسناده عن الكلبي: نزل أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقوله: «يا أيّها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك» فيه خمسة أشياء: كرامه، وأمر، وحكاية، وعزل، وعصمه؛

أمر الله نبيّه أن ينصب عليّاً إماماً، فتوقّف فيه لكرهته تكذيب القوم،

ص: ١١٣

---

١- ١٢٠، عنه إحقاق الحقّ: ٣/٥١٢، وج ٦/٣٤٨.

٢- راجع الهامش المتقدّم.

٣- أخرجه في ينابيع المودّة: ١٢٠، عن الثعلبي، عنه الإحقاق: ٣/٥١٣.

فنزلت «فلعلمك باخع نفسك»<sup>(١)</sup> الآية. فأمرهم رسول الله أن يسلموا على عليّ عليه السلام بالإيمره. ثم نزل بعد أيام: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك».

وجاء في تفسير قوله تعالى: «فأوحى إلى عبده ما أوحى»<sup>(٢)</sup> ليله المعراج في عليّ عليه السلام، فلمّا دخل وقته قال: «بلغ ما أنزل إليك من ربك» وما أوحى أى بلغ ما أنزل إليك في عليّ عليه السلام ليله المعراج.<sup>(٣)</sup>

١٤٧- المناقب: أبو سعيد الخدرىّ وجابر الأنصارى، قالوا: لمّا نزلت:

«اليوم أكملت لكم دينكم»، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الربّ برسالتى، وولايه عليّ ابن أبى طالب عليه السلام بعدى.

ورواه النطنزىّ فى «الخصائص».<sup>(٤)</sup>

١٤٨- وقال يهودىّ لعمر: لو كان هذا اليوم فينا لاتخذناه عيداً، فقال ابن عباس: وأى يوم أكمل من هذا العيد!

١٤٩- ابن عباس: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم توفى بعد هذه الآية بواحد وثمانين يوماً<sup>(٥). (٤)</sup>

١٥٠- المناقب لابن شهر آشوب: السدىّ: لم ينزل الله بعد هذه الآية حلالاً ولا حراماً، وحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى «ذى الحجّه» و[فى] محرّم قبض.

١٥١- وروى أنّه لمّا نزل: «إنّما وليكم الله ورسوله»<sup>(٧)</sup> أمره الله تعالى أن ينادى بولايه عليّ عليه السلام، فضاق النبيّ بذلك ذرعاً لمعرفته بفساد قلوبهم، فأنزل:

ص: ١١٤

١- الكهف: ٦.

٢- النجم: ١٠.

٣- المناقب: ٢/٢٢٤، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح ٣٩.

٤- المناقب: ٢/٢٢٤ و ٢٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح ٣٩، المسترشد: ١١٩.

٥- «أقول: هذا على ما رواه العامّة من كون وفاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فى الثانى عشر من شهر ربيع الأوّل يكون نزول الآية بعد يوم الغدير بقليل» منه ره.

٦- ٢/٢٢٤، عنه البحار: ٣٧/١٥٦ ذح ٣٩.

٧- المائدة: ٥٥ و ٧ و ٣.

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك» ثم أنزل: «اذكروا نعمه الله عليكم» (١).

ثم أنزل «اليوم أكملت لكم دينكم» وفي هذه الآية خمس بشارات: إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الرحمان، وإهانة الشيطان، ويأس الجاحدين.

قوله تعالى: «اليوم ينس الذين كفروا من دينكم» (٢) [عيد المؤمنين].

### عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

#### إشاره

١٥٢- فرات: حدّثني عليّ بن أحمد بن خلف الشيباني معنعناً، عن نوف البكالي، عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: جاءت جماعه من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله انصب علينا علماً يكن لنا من بعدك لنهتدى ولا نضلّ كما ضلّت بنو إسرائيل بعد موسى ابن عمران فقد قال ربّا:

«إِنَّكَ مَيّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيّتُونَ» (٣) ولسنا نطمع أن تعمر فينا ما عمّر نوح في قومه قد عرفت منتهى أجلك ونريد أن نهتدى ولا نضلّ قال: إنكم قريبا عهد بالجاهليه وفي قلوب أقوام ضغائن وعسيت إن فعلت أن لا يقبلوا ولكن من كان في منزله الليله آيه من غير ضير فهو صاحب الحق قال: فلمّا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء وانصرف إلى منزله سقط في منزلي نجم أضئت له المدينه وما حولها وانفلق بأربع فلق انشعبت في كل شعبه فلقه من غير ضير.

قال نوف: قال لي جابر بن عبد الله إن القوم أصروا على ذلك وأمسكوا فلمّا أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن ارفع ضبع ابن عمّك قال: يا جبرئيل أخاف من تشّت قلوب القوم فأوحى الله إليه: «يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس».

قال: فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلاّياً ينادى بالصلاه جامعه فاجتمع المهاجرون والأنصار

ص: ١١٥

١- فاطر: ٣.

٢- المائدة: ٥٥ و٧ و٣.

٣- الزمر: ٣٠.

فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معشر قريش لكم اليوم الشرف صفّوا صفوفكم.

ثم قال: معشر العرب لكم اليوم الشرف صفّوا صفوفكم.

ثم قال: معشر الموالى لكم اليوم الشرف صفّوا صفوفكم.

ثم دعا بدواه وقرطاس فأمر فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا- إله إلا- الله محمد رسول الله قال: شهدتم قالوا: نعم قال: أفعلمون أن الله مولاكم قالوا: اللهم نعم قالوا: فقبض على ضبع علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعه للناس حتى تبين بياض إبطيه ثم قال: اللهم من كنت مولا فهذا علي مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله، فيه كلام فأنزل الله تعالى: «والنجم إذا هوى ما ضلّ

صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» (١) فأوحى إليه «يأيتها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» (٢)

١٥٣- - وفي الخبر - الغدير عيد الله الأكبر.

١٥٤- ابن عباس: اجتمع في ذلك اليوم خمسة أعياد: الجمعة، والغدير، وعيد اليهود، والنصارى، والمجوس، ولم يجتمع هذا فيما سمع قبله.

وفي روايه الخدرى أنه كان يوم الخميس. (٣)

«استدراك»

الصحابه

(١٥٥) ما نزل من القرآن في علي عليه السلام: عن عطيه قال:

نزلت هذه الآيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي بن أبي طالب عليه السلام «يأيتها الرسول

ص: ١١٦

١- النجم: ٢.

٢- ٤٥٠ ح ٥٩٠، عنه البحار: ٣٥/٢٨١ ح ٩.

٣- ٢/٢٢٧، عنه البحار: ٣٧/١٥٦ ح ٤٠.

بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» (١)

١٥٦- الإعتقاد: (بإسناده) عن فضيل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن، وسأله رجل:

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ فقال: بلى. (٢)

١٥٧- البدايه والنهايه: (بإسناده) عن طلحه بن عبيدالله:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

زين الفتى: (بالإسناد) عن طلحه بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن أبيه طلحه بن عبيدالله (مثله). (٣)

١٥٨- الاصابه: أخرج ابن عقده في «الموالاه» - من طريق موسى بن أكتل بن عمير النميري - حدّثنا عمّي عامر بن عمير، قال:

(وذكر حديث غدیر خم). (٤)

**الأئمّه: أمير المؤمنين عليه السلام**

**اشاره**

١٥٩- تفسير فرات: عليّ بن حمدون [عن عيسى بن مهران] عن فرج (٥) بن فروه، عن مسعده، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال:

بينا أنا في السوق إذ أتاني الأصبع بن نباته (٦)، فقال لي:

ويحك يا ميثم! لقد سمعت من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّاً حديثاً صعباً شديداً، فإنّه يكون كما ذكر؟ قلت:

وما هو؟

ص: ١١٧

١- ٣٥٥، عنه إحقاق الحقّ: ٦/٣٥٦، البحار: ٣٧/١٧٨ ح ٦٥ قطعه.

٢- ١٨٢، ورواه ابن عساكر في منتخبه: ٤/١٦٦، عنهما الإحقاق: ٦/٢٦٦، ٢٩٩، عن المنتخب.

٣- ٧/٣٤٩. زين الفتى مخطوط.

٤- ٢/٢٥٥، عنه فضائل الخمسه: ١/٣٧٧، ورواه في أسد الغابه: ١/٣٠٨، عنه الإحقاق: ٦/٣٧٦.

٥- «فرج» بشاره المصطفى، مصحف، وقد يذكر «فرج بن أبي فرّوه» أو «فرج بن قره»، راجع معجم الرجال: ١٣/٢٥٥.

٦- راجع تمام أحاديثه في فهرس الأعلام.

قال: سمعته يقول: إنَّ حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله (١) إلا ملك مقرَّب، أو نبي مرسل، أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان.

قال: ففقت من فوري، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! جعلت فداك، حديث أخبرني به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعاً.

قال: فما هو؟ فأخبرته به، [فتبسّم، ثم] قال لي:

اجلس يا ميثم أوكلّ علم العلماء يحتمل؟ قال الله لملائكته:

«إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» (٢) إلى آخر الآيه، فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟

قال: قلت: هذه - والله - أعظم من تلك،

قال: والأخرى عن موسى أنزل الله عليه التوراه فظنَّ أن لا أحد في الأرض أعلم منه، فأخبره الله تعالى أن في خلقي من هو أعلم منك، وذاك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعا ربه أن يرشده إلى ذلك العالم، قال: فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلام، فخرق السفينه فلم يحتمل ذلك موسى، وقتل الغلام فلم يحتمله، وأقام الجدار فلم يحتمل ذلك، وأما المؤمنون: فإنَّ نبينا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخذ بيدي يوم الغدير فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم؟ ألا فأبشروا ثم أبشروا، فإنَّ الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٣)

ص: ١١٨

١- في م: لا يتحمّله.

٢- البقره: ٣٠.

٣- ٦، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ ح ١٠٤، وإثبات الهداه: ٣/٦٠١ ح ٧٣٨، ورواه في بشاره المصطفى: ١٨١، قال: حدّثنا أبو الحسين بن أبي الطيّب بن سعيد، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم الهاشمي، أخبرنا عيسى، حدّثنا فرح بن فروه، أخبرنا مسعده بن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه مثله، عنه البحار: ٢/٢١٠ ح ١٠٦، وفي المحتضر: ١١١ (نحوه).

١٦٠- العمده: [ياسناده] عن عبدالله بن أحمد بن حنبل [عن أبيه] عن حجاج بن شاعر، عن شبابه (١) عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم (٢)، ورجل من جلساء علي عليه السلام [عن علي]: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه». (٣)

١٦١- مناقب ابن شهر آشوب: «مصباح المتهجد» في خطبه الغدير:

أن هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، وصحت الحجج، وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح (٤)، ويوم كمال الدين، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان، ويوم دهر (٥) الشيطان، ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون.

هذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون،

هذا يوم الإرشاد، ويوم المحنة للعباد، ويوم الدليل على الذواد، هذا يوم إبداء أحقاد (٦) الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون (٧).

١٦٢- بشاره المصطفى: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن محمد بن حماد، عن ابن عقده، عن أبي جعفر (٨)، محمد بن هشام، عن

ص: ١١٩

١- في ع، ب: سبابه، وفي م شيا به، وكلاهما مصحف، راجع معجم الرجال: ٩/١١.

٢- في ع، ب: ابن مريم.

٣- ٩٣ ح ١١٦ واطراف في آخره: قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ح ٧٤، وكشف المهتم:

وقد أخرج الحديث في البدايه والنهايه: ٥/٢١١، وج ٧/٣٤٨، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧، ومسند أحمد: ١/١٥٢، وأرجح المطالب:

٥٧٢، والمطالب العاليه: ٤٥٦، وتاريخ دمشق: ٢/٢٧ ح ٥٢٥، عنها الإحقاق: ٦/٢٨٠، وج ١٦/٥٦٨.

٤- الخالص من كل شيء.

٥- الدحر: الطرد.

٦- في م: إخفاء.

٧- ٣/٤٣، عنه البحار: ٣٧/١٦٤، وأورده في مصباح المتهجد: ٢٧، وكشف المهتم، يأتي ح ٢٩٠.

٨- في م: جعفر بن وفي ب: أبو جعفر.

علی بن الحسین بن أبی برده البجلي، [عن عمر بن القائم بن الیمان] عن أبی إسحاق

السبيعی، عن الحارث، عن علی عليه السلام، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر بيدي، فقال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». (١)

### «استدراك»

(١٦٣) مناقب المغازلي: (بإسناده) عن علی عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاة فعلی مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (٢)

١٦٤- درر بحر المناقب: (بإسناده) عن علی عليه السلام: ... وأعظم من ذلك الذين أنكروا بيعة يوم غدیر ختم، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده (٣) وقال:

«من كنت مولاة فعلی مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». ليبلغ الشاهد منكم الغائب. (٤)

١٦٥- كنز العمال: عن علی عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت وليه فهو وليه. (٥)

١٦٦- مشكل الآثار: (بإسناده) عن محمد بن عمر بن علی (أمير المؤمنين)، عن أبيه، عن علی عليه السلام:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بختم، فخرج آخذاً بيد علی، فقال: أيّها الناس، أستم تشهدون، أنّ الله ربكم؟ قالوا: بلى.

ص: ١٢٠

١- ١٦٦، عنه البحار: ٣٧/١٦٨ ح ٤٤.

٢- ٢١ ح ٢٩، عنه العمدة: ١٠٩ ح ١٤٩، وغاية المرام: ١/٣٤٢ ح ٣٦، وأخرجه في الإحقاق: ٢/٤٣٦، وج ٣/٣٢٦، وج ٦/٢٧٨، وج ١٦/٥٧٨، عنه وعن ميزان الاعتدال: ٢/٣٠٣.

٣- هكذا، والصحيح «بيدي».

٤- ٩٢، عنه الإحقاق: ٦/٢٧٩.

٥- ٦/٣٩٧، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٧٢.



قال: أستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولا» إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدى: كتاب الله بأيديكم، وأهل بيتي. (١)

١٦٧- الكافي: خطبه لأئمة المؤمنين عليه السلام وهي خطبه الوسيله يقول فيها عليه السلام بعد أن ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقوله حين تكلمت طائفه فقالوا: نحن موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حجّه الوداع ثمّ صار إلى غدِير خَمّ فأمر فأصلح له شبه المنبر ثمّ علاه وأخذ بعضدى حتى رأى بياض إبطيه رافعا صوته قائلا فى محفه:

من كنت مولاه فعليّ مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وكانت على ولايتى ولايه الله، وعلى عداوتى عداوه الله.

وأنزل الله عزّوجلّ فى ذلك: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» فكانت ولايتى كمال الدين ورضا الربّ جلّ ذكره. (٢)

### فاطمه الزهراء عليها السلام

١٦٨- الصراط المستقيم: أسند الكوفى إلى محمّد بن لبيد أنّه سأل فاطمه:

هل نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته علىّ بالإمامه؟

فقلت: «واعجبا أنسىت يوم غدِير خَمّ»!؟

قلت: قد كان ذلك، فأخبرينى بما أسرّ إليك. قالت: أشهد بالله أنّى سمعته يقول:

علىّ خير من أخلفه فيكم، وهو الإمام والخليفه بعدى. (٣)

(١٦٩) أسنى المطالب لشمس الدين الجزرى، قال: ألطف طريق وقع لهذا

ص: ١٢١

١- ٢/٣٠٧، عنه إحقاق الحقّ: ٢/٤٣٠، وفضائل الخمسه: ١/٣٨٠، البدايه والنهايه: ٥/٢١١.

٢- ٨/١٨ ح ٤، عنه البحار: ٦٨/٣٧٥ ح ٢٩، ووسائل الشيعه: ١/١٧ ح ٣٣، ونور الثقلين: ١/٤٨٨ ح ٢٨، وكنز الدقائق: ٣/١٨، غايه المرام: ٣٣٨ ح ٦.

٣- ٢/١٢٣، عنه إثبات الهداه: ٣/١٢٧ ح ٨٧٥، وكشف المهمّ، يأتى مفضلاً فى ٢٨٣ ح ٣٧٧، عن كفايه الأثر.

الحديث - حديث الغدير - وأغربه ما حدثنا به شيخنا ... حدثنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قالت: حدثتني فاطمه، وزينب، وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهما السلام، قلن: حدثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، حدثتني فاطمه بنت محمد بن علي عليهما السلام، حدثتني فاطمه بنت علي بن الحسين عليهما السلام، حدثتني فاطمه وسكينه ابنتا الحسين بن علي عليهما السلام، عن أمّ كلثوم بنت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (١)

(١٧٠) المناقب للسيد الرضى: عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جدّه، قال: «لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع نزل أرضا يقال لها: ضوجان فنزلت هذه الآية: «يأيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس» فلما نزلت عصمته من الناس نادى الصلاه جامعه، فاجتمع الناس إليه فقال: من أولى منكم بأنفسكم؟

فضجّوا بأجمعهم وقالوا: الله ورسوله فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال:

من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فإنّه منّي وأنا منه وهو منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لانيّ بعدى وكانت آخر فريضه فرضها الله تعالى على أمّه محمد

ثمّ أنزل الله تعالى على نبيه عليه السلام: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» الحديث (٢)

(١٧١) أمالي الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا أبي

ص: ١٢٢

١- تقدّم فى عوالم العلوم: ١١/٥٩٥ ح ٥٦، ويأتى بتمامه وتخريجاته فى عوالم العلوم: ٢١/٣٥٣ ح ٢.

٢- ....، عنه البرهان: ٢/٢٢٦ ح ٨، غايه المرام: ٢٣٤ ح ٦.

حميد أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال:

أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب، وخرج علي عليه السلام وهو يمشي، فقال: يا أبا الحسن إنا أن تركيب، وإنا أن تنصرف إلى أن قال:

ولقد أنزل الله عزّوجلّ: «يأيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته» ولو لم أبلّغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي، ومن لقي الله عزّوجلّ بغير ولايتك فقد حبط عمله، وعد ينزلي، وما أقول إلا قول ربّي تبارك وتعالى، إنّ الذي أقول لمن الله عزّوجلّ أنزله فيك». (١)

تفسير الثعلبي: بإسناده، عن محمد بن علي عليه السلام قوله تعالى:

«يأيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» في علي قال: فلمّا نزلت هذه الآية أخذ رسول الله بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

نفحات اللاهوت: (مثله) وقال في آخره: رواه الثعلبي بإسناد آخر.

العيّاشي: عن ابن أذينة قال: سمعت زواره، عن أبي جعفر عليه السلام «أنّ الفريضة كانت تنزل ثمّ تنزل الفريضة الأخرى، فكانت الولايه آخر الفرائض، فأنزل الله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» - فقال أبو جعفر عليه السلام - يقول الله: إنّه لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة. (٢)

ص: ١٢٣

١ - ٣٩٩ ح ١٣، عنه البرهان: ٣/٣٣٥ ح ٢، يأتي سورة يوسف: ٥٨، ونور الثقلين: ١/٥٤٢ ح ٢٩٧، وكنز الدقائق: ٣/١٥٦: ١/٢٩٣ ح ٢٢، الكافي: ١/٢٨٩ ذ ح ٤، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٢٩، وإثبات الهداه: ٣/٢٨٨ ح ٣، البرهان: ٢/٢٤١ ح ١٥، ونور الثقلين: ١/٤٨٧ ح ٢٥، وكنز الدقائق: ٣/١٣.

٢ - ٣٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٨٨ ح ٧٣، إحقاق الحق: ٦/٣٥٢، نفحات اللاهوت: ٢٧، مناقب الغدير: ١/٢١٧ ح ٦ و ٢٢٠ ح ١٨، العمده: ٤٩.

الإمام الحسن، الإمام الحسين عليهما السلام: يأتي (١) في احتجاجاتهما

### زين العابدين عليه السلام

١٧٠- معاني الأخبار، وأمالى الصدوق: محمد بن عمر (٢) الحافظ، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن محمد بن علي بن خلف، عن سهل بن عامر، عن زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ قال: أخبرهم أنه الإمام بعده. (٣)

### الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٧٠- العمدة: من طريق ابن المغازلي، عن محمد بن الحسين بن عبيد الله (٤) البرجى الإصفهاني، يرفعه إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (٥)

### وحده عليه السلام

١٧١- تفسير القمى: أبي، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولايه، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» بكراع الغميم (٦) فأقامها رسول الله بالجحفه، فلم ينزل بعدها فريضة. (٧)

ص: ١٢٤

١- ح ٣٧٨ - ح ٣٨١.

٢- في ع: عمرو، مصحف.

٣- ح ٦٥، ح ١٠٧، ح ٢، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٦، وغايه المرام: ١/٣٧٧ ح ٤، وكشف المهم.

٤- في ع، ب: عبدالرحمان، وفي م: عبدالله. والصحيح ما أثبتناه كما في ذيل المشتبه ص ٥٩.

٥- ح ١٠٩ ح ١٤٩، عنه البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩. مناقب المغازلي: ٢١ ح ٢٩، عنه الإحراق: ٦/٢٧٨، وح ١٦/٥٧٨.

٦- موضع بالحجاز بين مكه والمدينه، أمام عسفان بثمانيه أميال مرصد الإطلاع: ٣/١١٥٣.

٧- ١٥٠، عنه البحار: ٣٧/١١٢ ح ٥، نورالثقلين: ١/٤٨٨ ح ٢٧.

١٧٢- تفسير العياشي: عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

آخر فريضه أنزلها الله الولايه:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»

فلم ينزل من الفرائض شيئاً بعدها حتى قبض الله رسوله. (١)

١٧٣- ومنه: عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لَمَّا نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِإِعْلَانِ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: قَالَ:

فمكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً حتى أتى الجحفة، فلم يأخذ بيده فرقاً (٢) من الناس، فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له: مهيعه (٣)، فنادى:

الصلاه جامعه. فاجتمع الناس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أولى بكم من أنفسكم؟

قال: فجهروا، فقالوا: الله ورسوله،

ثم قال لهم الثانيه، فقالوا: الله ورسوله،

ثم قال لهم الثالثه، فقالوا: الله ورسوله، فأخذ بيد علي عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فإنه مني وأنا منه، وهو مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدى». (٤)

١٧٤- ومنه: عن زياد بن المنذر، قال:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام [بالأبطح] وهو يحدث الناس؛

فقام إليه رجل من أهل البصره يقال له: عثمان الأعشى - كان يروى عن الحسن

ص: ١٢٥

١- ١/٢٩٢ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٢٧، والبرهان: ١/٤٤٤ ح ١٤.

٢- الفرق: الفرع.

٣- مهيعه - بالفتح ثم السكون وياء مفتوحه وعين مهمله - هي: الجحفة، وقيل: قريب منها.

٤- ١/٣٣٢ ح ١٥٣، عنه البحار: ٣٧/١٣٩ ح ٣٢، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٣ ح ٥٩٢، والبرهان: ١/٤٨٩ ح ٥.

البصرى - فقال: يا بن رسول الله جعلت فداك إن الحسن البصرى يحدثنا حديثاً يزعم أن هذه الآية نزلت فى رجل، ولا يخبرنا من الرجل:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ»

تفسيرها: أتخشى الناس؟ فالله يعصمك من الناس.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما له؟! لا قضى الله دينه - يعنى صلاته - أما إنه لو شاء أن يخبر به أخبر به، إن جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: إن ربك تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم، فدل على الصلاة واحتج بها عليه، فدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمة عليها واحتج بها عليهم.

ثم أتاه فقال إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم، فدل على الزكاة واحتج بها عليهم، ثم أتاه جبرئيل فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم، شهر رمضان بين شعبان وشوال، يؤى فى كذا، ويجتنب فيه كذا فدل على الصيام واحتج به عليه، فدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمة على الصيام واحتج به عليهم، ثم أتاه فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك فى حجهم على مثل ما دللتهم عليه فى صلاتهم وزكاتهم وصيامهم، فدل على الحج واحتج به عليه، فدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمة على الحج واحتج به عليهم،

ثم أتاه فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك من وليهم، على مثل ما دللتهم عليه فى صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رب أمتى حديثو عهد بالجاهلية. فأنزل الله:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ».

تفسيرها: أتخشى الناس؟! فالله يعصمك من الناس.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، فقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه»<sup>(١)</sup>.

١٧٥- ومنه: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّهِ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ»؛

قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام، فقال: يا أيها الناس إنه لم يكن نبى من الأنبياء ممن كان قبلى إلا وقد عمّر، ثم دعاه الله فأجابه، وأوشك أن أدعى فأجيب،

وأنا مسؤل وأنتم مسؤلون، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين، فقال: اللهم اشهد، ثم قال: يا معشر المسلمين، ليبلغ الشاهد الغائب، أوصى من آمن بى وصدقتى بولاية علي، ألا أن ولاية علي ولايتى، وولايتى ولاية ربى، عهداً عهداً إلى ربى وأمرنى أن أبلغكموه، ثم قال:

هل سمعتم؟ - ثلاث مرّات يقولها -، فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله<sup>(٢)</sup>.

الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت أبا جعفر، يقول: فرض الله عزّوجلّ إلى قوله: ثم نزلت الولاية وإنما أتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفه، أنزل الله عزّوجلّ: «اليوم أكملت لكم دينكم

ص: ١٢٧

١- ١/٣٣٣ ح ١٥٤، عنه البحار: ٣٧/١٤٠ ح ٣٤، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٥ ح ٥٩٤، والبرهان: ١/٤٩٠ ح ٧.

٢- ١/٣٣٤ ح ١٥٥، عنه البحار: ٣٧/١٤١ ح ٣٥، والبرهان: ١/٤٩٠ ح ٨، تأتى قطعه منه ضمن ٢١١ ح ٢٦٠، سعد السعود: ٧٠، الكافى:

١/٢٩٠ ح ٦، عنه البرهان: ٢/٣٣٤ صدر ح ١، نورالثقلين: ١/٥٤٠ ح ٢٩١.

وأتممت عليكم نعمتي» وكان كمال الدين بولايه علي بن أبي طالب عليه السلام. (١)

١٧٦- المناقب لابن شهر آشوب: الباقر عليه السلام، قال:

قام ابن هند وتمطى (٢) وخرج مغضباً واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري، ويساره على المغيرة بن شعبه، وهو يقول: والله لانصدق محمداً على مقالته، ولانقرّ علينا بولايته، فنزل: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى» (٣) الآيات،

فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرده فيقتله. فقال له جبرئيل عليه السلام:

«لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ» (٤) فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧٩- وقال عليه السلام: في قوله تعالى: «قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنِّي بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلُهُ» ذلك قول أعداء الله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلفه، وهم يرون أنه لا يسمع قولهم: لو أنه جعلنا أئمة دون علي أو بدلنا أيه مكان أيه قال الله عز وجل رداً عليهم: «قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ» (٥) الآية. (٦)

١٨٠- كنز الكراچكي: محمد بن العباس، عن الحسين بن أحمد، عن اليقطيني، عن ابن فضال، عن عبدالصمد بن بشير، عن عطيه العوفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أخذ بيد علي عليه السلام بغدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه» كان إبليس - لعنه الله - حاضراً بعفاريته، فقالت له حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»:

والله ما هكذا قلت لنا، لقد أخبرتنا أنّ هذا إذا مضى افترق أصحابه، وهذا أمر مستقرّ كلما أراد أن يذهب واحد بدر (٧) آخر.

ص: ١٢٨

١- ١/٢٩٠ ح ٦، عنه نور الثقلين: ١/٤٨٧ ح ٢٦، وكنز الدقائق: ٣/١٧ قطعه، فرات: ١١٩ ح ١٢٥، عنه البحار: ٣٦/١٣١ ح ٨٢.

٢- أي تبختر وتكبر.

٣- القيامة: ٣٢ و١٦.

٤- القيامة: ٣٢ و١٦.

٥- يونس: ١٥.

٦- ٣/٨٣، عنه البحار: ٧٣/١٦١، والبرهان: ٤/٤٠٩ ح ٢.

٧- أي أسرع.



فقال: افترقوا، فإن أصحابه قد وعدوني أن لا يقرّوا له بشيء مما قال!

قوله عزّ وجلّ: «وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ» (١).

١٨١- ويؤدّه ما رواه عليّ بن إبراهيم بإسناده عن زيد الشحام، قال:

دخل قتاده بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام وسأله عن قوله عزّ وجلّ:

«وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال: لما أمر الله نبيه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس - وهو قوله تعالى:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - في عليّ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ عليه السلام بغدير خمّ، وقال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» - حثت الأبالسة التراب على رؤسها، فقال لهم إبليس الأكبر - لعنه الله - : مالكم؟

قالوا: قد عقد هذا الرجل [اليوم] عقده لا يحلّها إنسىّ إلى يوم القيامة،

فقال لهم إبليس: كلاً! إنّ الذين حوله قد وعدوني فيه عده، ولن يخلفوني فيها!

فأنزل الله سبحانه هذه الآية: «وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ» يعنى [شيعة] أمير المؤمنين عليه السلام وعلى ذريّته الطيبين. (٢)

١٨٢- تفسير فرات: الحسين بن الحكم - معنعناً - عن عبد الله بن عطاء، قال:

كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: أوحى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: قل للناس: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فلم يبلغ ذلك وخاف الناس، فأوحى إليه:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

ص: ١٢٩

١- سبأ: ٢٠.

٢- تأويل الآيات: ٢/٤٧٣ ح ٥ و ٦، عنه البحار: ٣٧/١٦٨ ح ٤٥، والبرهان: ٣/٣٥٠ ح ٣ و ٤، وإثبات الهداه: ٣/٥٩٥ ح ٧١٨، وكشف المهمّ، تفسير القمّي: ٥٣٨ وفيه: عن أبيه، عن ابن عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام ويأتى نحوه ١٥١ ح ٢١٠.

مِنَ النَّاسِ».

فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر [خَم] وقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه».(١)

١٨٣- ومنه: جعفر بن أحمد - معنعناً -، عن عبد الله بن عطاء، قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول، و[ابن] عبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد، قال: قلت: جعلت فداك، هذا [ابن] الذي عنده علم الكتاب؟

قال: لا، ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه:

«إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ مُورْسُوهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا»(٢) إلى آخر الآيه، ونزل فيه:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» إلى آخر الآيه.

فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدیر خَم، وقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه».(٣)

١٨٤- ومنه: الحسين بن سعيد - معنعناً - عن [أبي (٤)] جعفر عليه السلام «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام.(٥)

مختصر البصائر: عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ»

قال: «هي الولاية».(٦)

١٨٥- ومنه: جعفر بن أحمد بن يوسف - معنعناً - عن أبي جعفر عليه السلام في قوله

ص: ١٣٠

١- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/١٧٠ ح ٤٩، وإثبات الهداه: ٣/٦٠١ ح ٧٤١، والبرهان: ١/٤٢٦ ح ٨، صحيفه الرضا: ١٧٢ ح ١٠٩.

٢- المائدة: ٥٥.

٣- ٣٦، عنه البحار: ٣٧/١٧١ ح ٥٠.

٤- من ب.

٥- ٣٧، عنه البحار: ٣٧/١٧١ ح ٥١، وقد أورد المؤلف هذا الحديث مره ثانيه ١٥٦ ح ٢١٥ ضمن أحاديث، الإمام الصادق عليه السلام، فلاحظ.



تعالى: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» إلى آخر الآيه؛

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أتته عزمه [من الله] في يوم شديد الحرّ، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثمّ قال:

يا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ وَلِيِّكُمْ وَأَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟

قالوا: الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» - ثلاث مرّات - (١).

١٨٦- ومنه: عليّ بن محمّد بن مخلد الجعفيّ، عن [ابن] طاووس، عن أبيه، قال: سمعت محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول:

نزل جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات يوم الجمعة، فقال: يا محمّد

إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَقَوْل: قَلْ لَأَمْتُكَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» بولايه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فذكر كلاماً فيه طول، فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عيناه تدوران - يعنون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - كأنّه مجنون وقد افتتن بآبن عمّه ما باله (٢) رفع بضبعه، لو قدر أن يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «بسم الله الرحمن الرحيم».

فعلم الناس أنّ القرآن قد نزل عليه فأنصتوا؛

فقرأ: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ \* مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ» يعنى قوله من قال من المنافقين «وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ» بتبليغك ما بلّغت في عليّ «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ

عَظِيمٍ \* فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ \* بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ» (٣)، قال: وهكذا نزلت. (٤).

ص: ١٣١

١- ٤٠، عنه البحار: ٣٧/١٧١ ح ٥٢، وإثبات الهداه: ٣/٦٠٣ ح ٧٤٦ قطعه، البرهان: ١/٤٣٥ ح ٣، نور الثقلين: ١/٨٤٩ ح ٤١.

٢- في ع، ب: ما يألو.

٣- الآيات من سورة القلم: ١-٦.

٤- ١٨٨، وزاد في آخره «وذكر الحديث»، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ ح ٥٩.

١٨٧- معانى الأخبار: محمد بن عمر، عن موسى بن محمد بن الحسن، عن الحسين بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبان بن تغلب، قال: سألت أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال: يا أبا سعيد! تسأل عن مثل هذا؟! أعلمهم أنّه يقوم فيهم مقامه. (١)

الكافي: عن ابن إبراهيم، عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده جالساً فقال له رجل: حدثني عن ولاية عليّ، أمن الله أو من رسوله؟

فغضب ثم قال: ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخوف (لله) من أن يقول ما لم يأمره به الله!! بل افترضه الله، كما افترض الصلاة والزكاة والصوم والحج (٢) انتهى.

### أحدهما عليه السلام

العياشي: عن المفصل بن صالح، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليه السلام قال: إنّه لمّا نزلت هذه الآية: «إنّما وليكم الله ورسوله والّذين آمنوا» شقّ ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخشى أن يكذّبه قريش، فأنزل الله: «يأيتها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» الآية فقام بذلك يوم غدير خم (٣)

### الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عباس

١٨٨- تفسير فرات: محمد بن أحمد بن ظبيان - معنعناً -، عن الحسين بن محمد الخارقي، قال: سألت سفيان بن عيينه عن «سأل سائل» فيمن نزلت؟

ص: ١٣٢

١- ٦٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٧، وإثبات الهداه: ٣/٣٤٧ ح ١٤٠.

٢- ١/٢٨٩ ح ٥.

٣- ١/٣٢٨ ح ١٤٠، عنه البحار: ٩/٣٥، والبرهان: ٢/٣٣٢ ح ٧٤، وإثبات الهداه.

فقال: يا بن أخي (١) سألتني عن شيء ما سألتني عنه خلق قبلك، لقد سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه، فقال:

أخبرني أبي، عن جدّه، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطِيْبًا، فَأَوْجَزَ فِي خُطْبَتِهِ؛

ثُمَّ دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِضْبَعِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ، حَتَّى رَأَى بِيَاضَ إِبْطَيْهِمَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُبَلِّغْكُمْ الرِّسَالَةَ؟ أَلَمْ أَنْصَحْ لَكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ،

فَقَالَ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، وَاخَذَ مَنْ خَذَلَهُ» فَفَشَتْ هَذِهِ فِي النَّاسِ.

فَبَلَغَ [ذَلِكَ] الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانَ الْفَهْرِيُّ فَرَحَلَ (٢) رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا - وَرَسُولُ اللَّهِ إِذْ ذَاكَ بِمَكَّةَ - حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْأَبْطَحِ (٣)، فَأَنَاحَ نَاقَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا أَنْ نَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقُلْنَا، ثُمَّ دَعَوْتَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقُلْنَا وَفِي الْقَلْبِ مَا فِيهِ ثُمَّ قُلْتَ: صَلُّوا، فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قُلْتَ:

صُومُوا، فَصُمْنَا [فَأَظْمَأْنَا نَهَارَنَا وَأَتَعَبْنَا أَبْدَانَنَا]، ثُمَّ قُلْتَ: حَجُّوا، فَحَجَّجْنَا؛

ثُمَّ قُلْتَ: إِذَا رَزَقَ أَحَدُكُمْ مَائَتِي دِرْهَمٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِخَمْسِهِ كُلِّ سَنَةٍ، فَفَعَلْنَا، ثُمَّ إِنَّكَ أَقَمْتَ ابْنَ عَمِّكَ فَجَعَلْتَهُ عِلْمًا، وَقُلْتَ:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، وَاخَذَ مَنْ خَذَلَهُ» أَفَعَنْكَ أُمُّ عَنِ اللَّهِ؟

قال: بل عن الله. قال:- فقالها ثلاثاً - .

ص: ١٣٣

١- في م: يابن اختي.

٢- رحل البعير: شد على ظهره الرحل.

٣- الأبطح: يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن مسافته منهما واحده، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصب، وهو خيف بنى كنانة راجع مرصد الإطلاع: ١/١٧.

قال: فنهض وإنه لمغضب، وإنه ليقول: اللهم إن كان ما قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم حقاً فأمطر علينا حجاره من السماء تكون نقمه في أولنا، وآيه في آخرنا، وإن كان ما قال محمد كذباً، فأنزل به نقتك.

ثم أثار ناقته فحل عقالها، ثم استوى عليها، فلما خرج من الأبطح رماه الله تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره، وسقط ميتاً فأنزل الله فيه:

«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ».

الطرائف: روى الثعلبي بإسناده عن سفيان بن عيينه (مثله)

كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن القاسم، عن عمر بن الحسن، عن آدم بن حماد، عن حسين بن محمد، عن سفيان (مثله). (١)

(١٨٩) شواهد التنزيل: حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: أقبل الحارث بن عمرو لفهرى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنك أتيتنا يخبر السماء فصدقناك وقبلنا منك - فذكر مثله الى قوله - فارتحل الحارث فلما صار ببطحاء مكة أتته جندله من السماء فشدت رأسه، فأنزل الله «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين...» بولايه على عليه السلام. (٢)

١٨٩- [كنز الفوائد] وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سليمان، [عن أبيه] عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه تلا هذه الآية:

ص: ١٣٤

١- ١٩٠، الطرائف: ١٥٢ ح ٢٣٥، عن تفسير الثعلبي: ٤/٢٣٤ مخطوط، تأويل الآيات: ٢/٧٢٢ ح ١، عنها البحار: ٣٧/١٧٥ ح ٦٢ و ٦٣، وأورده في كشف المهمم، تقدم نحوه ح ٢٢ و ٤٥، البرهان: ٤/٣٨٣ ح ١٠، غايه المرام: ٣٨٢ ح ١٤، خصائص الوحي: ٥٥ ح ٢٤، الأربعين حديثاً: ٨٢.

٢- ٢/٢٨٧ ح ١٠٣٢.

«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ \* لِلْكَافِرِينَ - بَوْلَايَهُ عَلَيَّ - لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ»؛

ثم قال: هكذا هي في مصحف فاطمه عليها السلام.

وروى البرقي، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال: هكذا - والله - نزل بها جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهكذا هو مثبت في مصحف فاطمه عليها السلام. (١)

### الباقِر والصادق عليهما السلام

مجمع البيان: المروى عن الإمامين، أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام «أنه إنما أنزل بعد أن نصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً صلى الله عليه وآله وسلم علماً للأمام يوم غدیر خمّ منصرفه عن حجّه الوداع، قال: وهي آخر فريضه أنزلها الله، ثم لم ينزل بعدها فريضه». (٢)

أمالى الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو محمّد المفضل بن محمد بن المسيّب السوائى بجرجان؟ قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام، عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بناء الإسلام على خمس خصال: على الشهادتين، والقرينتين قيل له: أمّا الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان؟

قال: الصلاة والزكاة، فإنه لا تقبل إحداهما إلا بالأخرى، والصيام، وحج بيت الله من استطاع إليه سبيلاً، وختم ذلك بالولاية. فأنزل الله عزّ وجلّ:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً». (٣)

ص: ١٣٥

- ١- تأويل الآيات: ٢/٧٢٣ ح ٣ و ٢، عنه البحار: ٣٧/١٧٦ ذح ٦٣، والبرهان: ٤/٣٨٢ ح ٥، وأخرجه في البحار: ٢٣/٣٧٨ ح ٦٢، عن الكافي: ١/٤٢٢ ح ٤٧، وفي البحار: ٣٥/٥٧، عن المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٣٠١، غايه المرام: ٣٩٩ ح ٦.
- ٢- ٣/١٥٩، عنه البرهان: ٢/٢٢٥ ح ٤، ونور الثقلين: ١/٤٨٩ ح ٣١، عن المجمع، وكنز الدقائق: ٣/١٦.
- ٣- ٢/١٣١، عنه البرهان: ٢/٢٢٥ ح ٦.



١٩٠- أمالي الصدوق: ابن السعيد الهاشمي، عن فرات، عن محمد بن ظهير، عن عبدالله بن الفضل، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي، يهتدون به من بعدى، وهو اليوم الذي أكمل الله

فيه الدين، وأتم علي أمتي فيه النعمة، ورضي لهم الإسلام ديناً.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر الناس إن علياً مني، وأنا من علي، خلق من طينتي، وهو إمام الخلق بعدى، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي، وهو أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين (١)، ويعسوب (٢) المؤمنين، وخير الوصيين، وزوج سيده نساء العالمين، وأبو الأئمة المهديين. معاشر الناس من أحب علياً أحبته، ومن أبغض علياً أبغضته، ومن وصل علياً وصلته، ومن قطع علياً قطعت، ومن جفا علياً جفوته، ومن والى علياً واليته، ومن عادى علياً عاديته.

معاشر الناس أنا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها، ولن توى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً.

معاشر الناس والذى بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية، ما نصبت علياً علماً لأمتي في الأرض حتى توه (٣) الله باسمه في سماواته، وأوجب ولايته على ملائكته. (٤)

ص: ١٣٦

١- قال الجزري: [١/٢٤] فيه أمتي الغر المحجلون» أى بيض مواضع الوضوء من الأيدي، والأقدام، استعار أثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين للإنسان، من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه» منه ره.

٢- «وقال [٣/٩٤]: يعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل» منه ره.

٣- وقال [٥/١٨٤]: توه به أى شهره وعرفه» منه ره.

٤- ١٠٩ ح ٨، عنه البحار: ٣٧/١٠٩ ح ٢، وج ٣٩/٩٢ ح ١، وج ٩٧/١١٠ ح ٢، وأخرجه فى بشاره المصطفى: ٢٣، عن ابن بابويه، روضه الواعظين: ١٢٤، وفى إقبال الأعمال: ٤٦٦، عنه إثبات الهداه: ٢/٤٢٣ ح ٢٨٧، كشف المهمم، يأتى قطعه منه ح ٢٦١ وح ٢٨٨، نورالثقلين: ١/٤٨٨ ح ٢٩، غايه المرام: ٣٨٧ ح ٢٠.

إشاره

أمالى الطوسى: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعان، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، قال:

«قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعطيت سبعا لم يعطها أحد قبلى سوى النبى صلى الله عليه وآله وسلم

لقد فتحت لى السبل، وعلمت المنايا، والبلايا، والأنساب، وفصل الخطاب، ولقد نظرت إلى الملكوت باذن ربّى، فما غاب عنّى ما كان قبلى ولا ما يأتى بعدى، وإنّ بولايتى أكمل الله لهذه الأئمة دينهم، وأتمّ عليهم النعم، ورضى لهم إسلامهم، إذ يقول يوم الولاية لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمّد، أخبرهم أنّى أكملت لهم اليوم دينهم، وأتممت عليهم النعم، ورضيت لهم إسلامهم، كلّ ذلك منّ الله عليّ، فله الحمد».(١)

«استدراك»

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام

(١٩١) ينابيع المودّه: روى عن جعفر الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن الحسن بن عليّ سلام الله عليهم خطبه قال فيها:

وقد رأوه حين أخذ بيد أبى بغدير خمّ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثمّ أمرهم أن يبلغوا الشاهد الغائب.(٢)

ص: ١٣٧

١- ١/٢٠٦، عنه البرهان: ٢/٢٢٥ ح ٥، الخصال: ٢/٤١٤ ح ٤، عنه كنز الدقائق: ٣/٢٠ المختصر: ٨٦.

٢- ٤٨٠، عنه ملحقات الإحقاق: ٥/٥٨، وج ٦/٢٤٩، وأورده فى كشف المهمّ.

١٩٢- قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

إِنَّ إبليس رنّ أربع رنّات:

يوم لعن، ويوم أهبط إلى الأرض، ويوم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويوم الغدير. (١)

عن أم سلمه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٩٣- رجال الكشي (٢): جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن معاوية بن وهب، عن علي بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما صرع زيد بن صوحان

رحمه الله يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتّى جلس عند رأسه، فقال: رحمك الله يا زيد!

لقد كنت خفيف المؤمنه، عظيم المعونه، قال: فرجع زيد رأسه إليه، ثم قال:

وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فوالله ما علمتكم إلاّ بالله عليمًا، وفي أم الكتاب عليًا حكيمًا، وإنّ الله في صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهاله، ولكنني سمعت أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فكرهت - والله - أن أخذلك فيخذلني الله. (٣)

وحده عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٩٤- بشاره المصطفى: محمّد بن علي بن قرواش، عن محمّد بن محمّد النّقار، عن محمّد بن الحسين؛ والحسن بن زيد بن حمزه [معاً]، عن علي بن

ص: ١٣٨

١- ٧، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح ١٣، وج ٦٣/٢٤١ ح ٨٨، وغايه المرام: ١/٣٨١ ح ١١، كشف المهمّ.

٢- في ع: كنز الكراجكي، ولم نعثر عليه.

٣- ٦٦ ح ١١٩، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ ح ١٠٣، وج ٣٢/١٨٧ ح ١٣٨، وعن الاختصاص: ٧٤، و عنه إثبات الهداه: ٣/٥٧٠ ح ٦٥٢.

عبدالرحمان، عن محمد بن منصور، عن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، قال: قيل لجعفر بن محمد عليهما السلام:

ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام، قاعدا ثم قال: سئل - والله - عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه، لا أمر له معه. (١)

### الصادق، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام

#### إشاره

١٩٥- (روى الشيخ أحمد بن فهد فى المهذب) وغيره: بأسانيدهم، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خم، فأقروا له بالولاية، فطوبى لمن ثبت عليها، والويل لمن نكثها. (٢)

١٩٦- تفسير الثعلبى: قال جعفر بن محمد (٣) عليهما السلام: معناه:

بلغ ما أنزل إليك من ربك فى فضل علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما نزلت هذه الآية أخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». (٤)

١٩٧- قرب الإسناد: السندى بن محمد، عن صفوان الجمال، قال:

ص: ١٣٩

١- ٥١، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ ح ٩٠،

٢- المهذب: ١/١٩٤، عنه البحار: ٣٧/١٠٨.

٣- كذا، وتقدم ١٣٥ ح ١٨٠، بروايه أبى جعفر محمد بن علي عليهما السلام، فلاحظ، وفى م، ب: «الثعالبي» بدل «الثعلبي»، وهو مصحف، مناقب ابن شهر آشوب: ٢/٢٢٤ و ٣/٢١ عنه البرهان: ٢/٣٣٩ ح ١٣ و ٣٢٩ ح ٩، ما نزل من القرآن: ٥٤ الطوائف: ١٥٢ ح ٢٣٤، عنه البحار: ٣٧/١٨٨ صدر ح ٧٣، الغدير: ١/٢١٨، غايه المرام: ٣٣٤ ح ٢، مناقب عبد الله: ١٠٥، مفتاح النجا: ٤١، أرجح المطالب: ٥٧٦، عنه إحقاق الحق: ٦/٣٤٧، شواهد التنزيل: ١٨٨ ح ١٤٥.

٤- ٢/٢٤، عنه البحار: ٣٧/١٥٥ صدر ح ٣٩.

قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدوحات

في غدیر خم فقممن، ثم نودی: الصلاة جامعه، ثم قال:

«أيها الناس من كنت مولاه فعليّ مولاه».

[ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى،

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»]، ربّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

ثم أمر الناس ببايعون عليّاً، فبايعه الناس، لا يجيء أحد إلا بايعه، ولا يتكلم منهم أحد، ثم جاء زفر وحبتراً (١) فقال صلى الله عليه وآله وسلم له: يا زفر بايع عليّاً بالولاية.

فقال: من الله (أو من رسوله) (٢)؟ قال: من الله ومن رسوله، ثم جاء حبتراً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: بايع عليّاً بالولاية، فقال: من الله، أو من رسوله؟

ثم ثنى عطفه ملتفتاً، فقال لزفر: لشدّ ما يرفع بضبع (٣) ابن عمّه.

[فقال: من الله ومن رسوله] (٤).

١٩٨- تفسير القمّي: أحمد بن الحسن التاجر، عن الحسن بن عليّ الصوفيّ، عن زكريّا بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال:

لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليّاً يوم غدیر خمّ، كان بحذائه سبعة نفر من المنافقين، منهم: أبو بكر، وعمر، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وأبو عبيده، وسالم مولى أبي حذيقه، والمغيرة بن شعبه؛

قال عمر: أما ترون عينيه، كأتهما عينا مجنون - يعني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - الساعة يقوم ويقول: قال لي ربّي فلما قام، قال: أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟

ص: ١٤٠

١- إشاره إلى الأول والثاني.

٢- في ع: ورسوله. وفي ب: ومن رسوله. وكذا التي بعدها.

٣- «قال الجزريّ» الضبع - بسكون الباء - وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط» منه ره.

٤- ٢٧، عنه البحار: ٣٧/١١٨ ح ٧، وإثبات الهداه: ٣/٤٩٣ ح ٤٦٧، يأتي نحوه ح ٢٠٣، الجّنه الواقيه: ٢٢٧.

قالوا: الله ورسوله، قال: اللهم فاشهد، ثم قال:

«ألا من كنت مولاه فعلى مولاه» وسلموا عليه بإمره المؤمنين.

فأنزل جبرئيل عليه السلام وأعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمقاله القوم، فدعاهم فسألهم،

فأنكروا وحلفوا، فأنزل الله «يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا» (١). (٢).

١٩٩- ومنه: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْصِبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِلنَّاسِ فِي قَوْلِهِ:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» جاءت الأبالسة إلى إبليس الأكبر، وحثوا التراب على رؤسهم، فقال لهم إبليس: مالكم؟

فقالوا: إن هذا الرجل قد عقد اليوم عقده لا يحلها شيء إلى يوم القيامة، فقال لهم إبليس: كلاً إن الذين حولوه قد وعدوني فيه

عده لن يخلفوني، فأنزل الله على رسوله: «وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ» (٣). الآية (٤).

٢٠٠- ومنه: أبي، عن حنّان (٥)، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى

قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ» (٦).

قال: الولاية نزلت لأمر المؤمنين عليه السلام يوم الغدير (٧).

٢٠١- ومنه: أبي - رفعه -، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت الولاية، وكان من

ص: ١٤١

١- التوبة: ٧٤.

٢- ٢٧٧، عنه البحار: ٣٧/١١٩ ح ٨، البرهان: ٢/١٤٧ ح ٣.

٣- سبأ: ٢٠.

٤- ٥٣٨، عنه البحار: ٣٧/١١٩ ح ٩، وج ٦٣/١٨٥، والبرهان: ٣/٣٥٠ ح ٢، وغاية المرام: ٣٨٠ ح ٨، وكشف المهتم، وتقدم مثله ١٣٣

ح ١٧٧، إثبات الهداه: ٣/٥٥٧ ح ٦٢٢.

٥- في ع، ب: حنّان، مصحف. هو حنّان بن سدير من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٦- الشعراء: ١٩٢ - ١٩٤.

٧- ٤٧٤، عنه البحار: ٩/٢٢٨ ح ١١٦، وج ٣٧/١٢٠ ح ١٠، والبرهان: ٣/١٨٨ ح ١، تأويل الآيات: ١/٣٩٢ ح ١٦.

قول رسول الله بغدير خمّ: سلّموا علىّ علىّ يا مره المؤمنين، فقالوا(١): من الله ومن رسوله؟

فقال لهم (٢): نعم حقاً من الله ومن رسوله أنّه أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنّة، ويدخل أعداءه النار. فأنزل الله عزّ وجلّ:

«وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ».

يعنى قول رسول الله: من الله ومن رسوله، ثمّ ضرب لهم مثلاً، فقال:

«وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ».(٣)

٢٠٢- قرب الاسناد: السنديّ بن محمّد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لما نزلت الولاية لعلّي عليه السلام، قام رجل من جانب الناس فقال:

لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقده لا يحلّها بعده إلاّ كافر.

فجاءه الثاني، فقال له: يا عبد الله من أنت؟ قال: فسكت.

فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إنّي رأيت رجلاً في جانب الناس وهو يقول: لقد عقد هذا الرسول لهذا عقده لا يحلّها إلاّ كافر.

فقال: يا فلان، ذلك جبرئيل، فيأياك أن تكون ممّن يحلّ العقده، فنكص(٤). (٥).

٢٠٣- الاحتجاج(٦): روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الخطبة(٧)، رثى في الناس رجل جميل بهي

ص: ١٤٢

١- في م: فقالوا:

٢- في م: لهم.

٣- ٣٦٤، عنه البحار: ٣٧/١٢٠ ح ١١ وج ٦٧/١٨٣، والبرهان ٢/٣٨٢ ح ٢، وج ٣/٥٥٥ ح ٦١٧. والايّتان من النحل: ٩١ و ٩٢.

٤- النكوص: الاحجام عن الشيء.

٥- ٢٩، عنه البحار: ٣٧/١٢٠ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٣/٤٩٤ ح ٤٦٩، ووسائل الشيعة: ١٨/٥٦١ ح ٢٥. مدينه المعاجز: ٤٩، والجنّه الواقيه: ٧٠٠.

٦- في ع: وقال في الاحتجاج.

٧- إشاره إلى الخطبه التي تأتي في ١٨٥ ح ٢٥٥.



طيب الريح، فقال: تالله ما رأيت [محمّداً] كالיום قطّ، ما أشدّ ما يلوّذ لابن عمّه وإنّه لعقدله عقدا لا يحلّه إلا كافر بالله العظيم، وبرسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثم التفت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم،

وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال:] كذا وكذا

فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر أتدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا.

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء. (١)

٢٠٤- كشف اليقين: من كتاب «محمّد بن أبي الثلج» بإسناده قال: قال أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم بكراع الغميم:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - في على - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ». فذكر قيام رسول الله بالولاية بغدير خمّ، قال:

ونزل جبرئيل بقول الله عزّ وجلّ:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»

بعليّ أمير المؤمنين في هذا اليوم، أكمل لكم - معاشر المهاجرين والأنصار - دينكم، وأتمّ عليكم نعمته، ورضى لكم الإسلام ديناً، فاسمعوا له وأطيعوا، تفوزوا وتغنموا. (٢)

٢٠٥- تفسير العياشي: عن جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفات يوم الجمعة، أتاه جبرئيل فقال له: يا محمّد! إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك:

قل لأمتك: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ - بولايه على بن أبي طالب - وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

ص: ١٤٣

١- ١/٨٤، عنه البحار: ٣٧/٢١٩ ح ٨٧، والبرهان: ١/٤٤٤ ح ١٣، يأتي ح ٢٢٥.

٢- ٤٦، عنه البحار: ٣٧/١٣٧ ح ٢٦.

نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا»، ولست أنزل عليكم بعد هذا.

قد أنزلت عليكم الصلاة والزكاة والصوم والحج، وهي الخامسة، ولست أقبل هذه الأربعة إلا بها. (١)

٢٠٢- ومنه: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

تمام النعمة دخول الجنة. (٢)

٢٠٣- ومنه: عن صفوان الجمال، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

لما نزلت هذه الآية بالولاية، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدوحات - دوحات غدِير خَمِّ

- فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال:

أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، ربّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

ثم أمر الناس ببيعته، وبايعه الناس، لا يجيء أحد إلا بايعه لا يتكلم، حتى جاء أبو بكر، فقال: يا أبا بكر بايع عليّاً بالولاية. فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله ومن رسوله.

ثم جاء عمر، فقال: بايع عليّاً بالولاية، فقال: من الله أو من رسوله؟

فقال: من الله ومن رسوله؛

ثم ثنى عطفه، فالتفت (٣) فقال لأبي بكر: لشدّ ما يرفع بضبعي ابن عمّه؟

ثم خرج هارباً من العسكر، فما لبث أن أتى (٤) النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا رسول الله! إنني خرجت من العسكر لحاجه، فرأيت رجلاً عليه ثياب [بيض]

ص: ١٤٤

١- ١/٢٩٣ ح ٢١، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٢٨، والبرهان: ١/٤٤٤ ح ١٥، غايه المرام: ٣٣٩ ح ٩، يأتي في باب قبول الأعمال بالولاية من عوالم العلوم الخاص بحياه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

٢- ١/٢٩٣ ح ٢٣، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٢٩، والبرهان: ١/٤٤٤ ح ١٧، غايه المرام: ٣٣٩ ح ١١.

٣- في م: فالتقيا.

٤- في م: رجع إلى.

لم أر أحسن منه، والرجل من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً، فقال: لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عقداً لا يحلّه إلا كافر.

فقال: يا عمر! أتدرى من ذاك؟ قال: لا، قال: ذاك جبرئيل، فاحذر أن تكون أوّل من تحلّه فتكفر، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، وإنّ أحدكم يكون له المال وله شاهدان، فيأخذ حقّه «فإنّ حزب الله هم الغالبون» (١) في عليّ عليه السلام. (٢)

٢٠٤- ومنه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداءً منه:

العجب يا أبا حفص (٣) لَمَّا لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ!! إِنَّهُ كَانَ لَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ شَاهِدٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِزَانِ حَقِّهِ، وَالرَّجُلُ يَأْخُذُ حَقَّهُ بِشَاهِدِينَ.

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المدينة حاجاً وتبعه خمسة آلاف، ورجع من مكّة وقد شيعه خمسة آلاف من أهل مكّة، فلمّا انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولايه عليّ عليه السلام وقد كانت نزلت ولايته بمنى، وامتنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القيام بها لمكان الناس، فقال: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» ممّا كرهت بمنى.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت السمرات (٤). فقال رجل من الناس: أما والله ليأتينكم بداهيه.

فقلت لعمر (٥): من الرجل؟ فقال: الحبشيّ (٦). (٧)

ص: ١٤٥

١- المائدة: ٥٦.

٢- ١/٣٢٩ ح ١٤٣، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٣٠، إثبات الهداه: ٣/٥٤٣ ح ٥٩٠ و ٥٩١، والبرهان: ١/٤٨٥ ح ٢، تقدّم صدره ح ١٩٣.

٣- هي كنية عمر بن يزيد.

٤- السمره - بضم الميم - : من شجره الطلع، والجمع سمر بوزن رجل، وسمرات، وأسمر في القلّه مختار الصحاح: ٣١٣.

٥- أي عمر بن يزيد راوى الحديث.

٦- «الحبشيّ هو: عمر لانتسابه إلى الصّهاكه الحبشيه» منه ره.

٧- ١/٣٣٢ ح ١٥٤، عنه البحار: ٣٧/١٤٠ ح ٣٣، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٤ ح ٥٩٣، والبرهان: ١/٤٨٩ ح ٦.

٢٠٥- ومنه: عن جعفر بن محمد الخزازي، عن أبيه [قال]:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قال في غدير خمّ وصاروا بالأخبيبه، مرّ المقداد بجماعه منهم وهم يقولون:

والله إنّ أصحاب كسرى وقيصر (١) في الخزّ والوشى (٢) والديباج والنساجات، وإنّا معه في الأخسنين، نأكل الخشن، ونلبس الخشن، حتّى إذا دنا موته، وفنيت أيامه، وحضر أجله، أراد أن يوليّها عليّاً من بعده، أما والله ليعلمنّ.

قال: فمضى المقداد، وأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به، فقال: الصلاة جامعاه.

قال: فقالوا: قد رمانا المقداد، فنقوم نحلف عليه، قال: فجاءوا حتّى جثوا بين يديه، فقالوا: بابائنا وأمّهاتنا يا رسول الله، لا والذى بعثك بالحقّ، والذى أكرمك

بالنبوّه، ما قلنا ما بلغك، لا والذى اصطفاك على البشر، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

بسم الله الرحمن الرحيم «يحلّفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمه الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا - بك يا محمّد ليله العقبه - وما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ» (٣) كان أحدهم يبيع الروس، وآخر يبيع الكراع (٤) وينقل القرامل (٥) فأغناهم الله برسوله، ثمّ جعلوا حدّهم وحديدهم عليه! (٦)

٢٠٦- [ومنه]: قال أبان بن تغلب، عنه عليه السلام:

لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام يوم غدير خمّ فقال: «من كنت مولاه فعلىّ

ص: ١٤٦

١- فى م، ب: إن كُنّا [أصحاب كسرى] وقيصر لكُنّا.

٢- وشى الثوب: حسّنه بالألوان.

٣- التوبه: ٧٤.

٤- مستدقّ الساق من البقر والغنم: وقيل الكراع من الدواب ما دون الكعب.

٥- القرمل كجعفر شجر ضعيف بلا شوكة، وكزبرج ما تشدّه المرأه من شعرها». منه ره.

٦- ٢/٩٩ ح ٩٠، عنه البحار: ٣٧/١٥٤ ح ٣٨، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٧ ح ٥٩٩، البرهان: ٢/١٤٦ ح ٢، غايه المرام: ٤٤٠ ح ٣.

مولاه» ضمّ رجلان من قريش رؤسهما وقالوا: والله لانسلم له ما قال أبداً، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسألهم عما قالوا، فكذبوا، وحلفوا بالله ما قالوا شيئاً؛

فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا» الآية.

قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد تولّيا، وما تابا. (١)

٢٠٧- المناقب لابن شهر آشوب: معاوية بن عمّار، عن الصادق عليه السلام - في خبر - : لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»

قال العدوي: لا والله ما أمره بهذا، وما هو إلا شيء يتقوله!

فأنزل الله تعالى: «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ - يعني محمداً إلى قوله - وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ \* وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ» (٢)

٢٠٨- [ومنه]: حسان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام - في خبر - :

فلما رأوه رافعاً يده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قال بعضهم:

انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل بهذه الآية:

«وَإِنْ يُكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُنزِلُنَّكَ بِأَبْصَارِهِمْ» (٣) إلى آخر السورة. (٤)

٢٠٩- [ومنه]: عمر بن يزيد سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى:

«قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدِهِ» (٥). قال: بالولايه، قلت: وكيف ذلك؟

قال: إنه لما نصبه للناس، قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه»؛

ارتاب الناس فقالوا: إن محمداً ليدعوننا في كل وقت إلى أمر جديد، وقد بدأ بأهل بيته يملككم رقابنا، ثم قرأ:

ص: ١٤٧

١- ٢/١٠٠ ح ٩١، عنه البحار: ٣٧/١٥٤ ذح ٣٨، وإثبات الهداه: ٣/٥٤٧ ح ٦٠٠، البرهان: ٢/١٤٧، غايه المرام: ٤٤٠ ح ٣.

٢- الحاقه: ٤٤ - ٥١.

٣- القلم: ٥١.

٤- يأتي ح ٢١٩.



«قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدِهِ - فقد أدّيت إليكم ما افترض عليكم ربّكم: - أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ وَفْرَادِي» (١).

٢١٠- تفسير العياشي: عن جعفر بن محمّد الخزاعي، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يذكر في حديث غدیر خمّ أنّه لمّا قال النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام ما قال، وأقامه للناس، صرخ إبليس صرخه، فاجتمعت له العفاريت، فقالوا: يا سيّدنا ما هذه الصرخه؟ [قال: ويلكم يومكم كيوم عيسى، والله لأضلّن فيه الخلق، قال:

فنزّل القرآن: «وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ» (٢).

فقال: فصرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيّدنا ما هذه الصرخه [الأخرى؟ فقال: ويحكم! حكى الله - والله - كلامى قرآنًا، فأنزّل عليه:

«وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ».

ثمّ رفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: وعزّتك وجلالك لألحقنّ الفريق بالجميع، قال: فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: بسم الله الرحمن الرّحيم «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ» (٣) قال: [ثمّ] صرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا:

يا سيّدنا! ما هذه الصرخه الثالثه؟ قال: والله من أصحاب عليّ، ولكن وعزّتك وجلالك يا ربّ لأزيّننّ لهم المعاصى حتّى أبغضهم إليك.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: والذى بعث بالحقّ محمّدًا، للعفاريت والأبالسه على المؤمنين أكثر من الزنابير على اللحم! والمؤمن أشدّ من الجبل، والجبل يستقلّ منه بالفأس فينحت منه، والمؤمن لا يستقلّ على دينه. (٤)

ص: ١٤٨

١- ٢/٢٣٨ ضمن ح ٤٠، عنه البحار: ٣٧/١٦٠. وأورده في كشف المهمّ، البرهان: ٢/٣٨٠ ح ٢، غايه المرام: ٣٨٤ ح ١٧.

٢- سبأ: ٣٤.

٣- الحجر: ٤٢، والإسراء: ٦٥.

٤- ٢/٣٠١ ح ١١١، عنه البحار: ٣٧/١٦٤ ح ٤١، وج ٦٣/٢٥٦ ح ١٢٥، والبرهان: ٢/٤٢٧ ح ١، ونورالثقلين: ٣/١٨٤ ح ٢٩٩.



٢١١- جامع الأخبار: أخبرنا علي بن عبد الله الزياتي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد (١)، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة في حجة الوداع، فلما انصرف منها - وفي خبر آخر: وقد شيعه من مكة اثنا عشر ألف رجل من اليمن، وخمسة آلاف رجل من المدينة - جاءه جبرئيل في الطريق فقال له: يا رسول الله! إن الله تعالى يقربك بالسلام، وقرأ هذه الآية:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ»، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا جبرئيل! إن الناس حديثو عهد بالإسلام، فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا،

فخرج جبرئيل عليه السلام إلى مكانه، ونزل عليه في اليوم الثاني، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نازلاً بغدير، فقال له: [يا محمد! قال الله تعالى:] «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» (٢).

فلما سمع رسول الله هذه المقالة قال للناس: أنيخوا ناقتي، فوالله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رساله ربي.

وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب الإبل، وصعداها وأخرج معه علياً عليه السلام، وقام قائماً وخطب خطبه [بليغه] وعظ فيها وزجر، ثم قال في آخر كلامه:

يا أيها الناس ألسنت أولى بكم منكم؟ فقالوا: بلى يا رسول الله.

ثم قال: قم يا علي، فقام علي عليه السلام فأخذ بيده فرفعها حتى رثى بياض إبطيهما، ثم قال: «ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، ثم نزل من المنبر، وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنأوه بالولاية، وأول من قال له عمر بن الخطاب، فقال له:

ص: ١٤٩

١- في م: سعيد بن عبد الله.

٢- المائدة: ٦٧.

يا عليّ أصبحت مولاى ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنه، ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (١).

حدّثونا عن أبى بكر السبيعي، أحمد بن محمّد بن نصر أبو جعفر الضيعي. قال: حدّثنى زيد بن إسماعيل بن سنان حدِيثنا شريح بن النعمان حدّثنا سفيان بن عيينه، عن جعفر عن أبيه، عن علي بن الحسين قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً يوم غدِير خَمِّ (و) قال: من كنت مولاة فعلى مولاة فصار ذلك في البلاد. الحديث به، سواء معنى،

٢١٢- (سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: «يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنكِرُونَهَا» (٢). قال: يعرفونها يوم الغدير، وينكرونها يوم السقيفة!) (٣).

فاستأذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتاً فى ذلك اليوم فأذن له، فأنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم (٤) الى قوله:

رضيتك (٥) من بعدى إماماً وهادياً

هناك دعا اللهمّ وال وليه وكن للذى عادى علياً معاديا

فخصّ بها دون البرية كلّها علياً وسمّاه الوزير المواخيا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتزال يا حسان ملّاداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

فلما كان بعد ثلاثه [أيام] وجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجلسه، أتاه رجل من بنى مخزوم يسمّى عمر بن عتبة - وفى خبر آخر - حارث بن النعمان الفهرى؛ فقال:

يا محمّد! أسألك عن ثلاث مسائل، فقال: سل عمّا بدالك، فقال:

ص: ١٥٠

١- المائدة: ٣.

٢- النحل: ٨٣.

٣- أقول: وضعنا هذا الحديث بين القوسين تبعاً لما يلوح من ذكر «جامع الأخبار» حديثاً آخر خلال ذكر تهنئتهم ونزول آية: وأتممت عليكم نعمتى، وذكر استئذان حسان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لإنشاد شعره. ويؤد ذلك قوله مرّتين: وفى خبر آخر.

٤- تقدّمت ح ٢، وتأتى ح ٤١٨، كامله.

٥- فى م: نصبتك.

أخبرني عن شهادته أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله، أمنك أم من ربك؟

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الوحي إلي من الله، والسفير جبرئيل، والمَلَّان أنا، وما أذنت إلا من أمر ربِّي، قال: فأخبرني عن الصلاة والزكاة والحج والجهاد، أمنك أم من ربك؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك.

قال: فأخبرني عن هذا الرجل - يعنى علي بن أبي طالب عليه السلام - وقولك فيه:

«من كنت مولاه فعلي مولاه» إلى آخره، أمنك أم من ربك؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

الوحي إلي من الله، والسفير جبرئيل، والمَلَّان أنا وما أذنت إلا ما أمرني ربِّي، فرفع المخزومي رأسه إلى السماء، فقال: اللهم إن كان محمداً صادقاً فيما يقول فأرسل علي شواظاً (١) من نار - وفي خبر آخر في التفسير: فقال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء [أو اتتنا بعذاب أليم] - وولَّى.

فوالله ما سار غير بعيد حتى أظلمت سحابه سوداء، فأرعدت وأبرقت فأصعقت، فأصابته صاعقه فأحرقته النار، فهبط جبرئيل وهو يقول: اقرأ يا محمد:

«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ واقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ» (٢)

- السائل عمر، والمحترق (٣) عمر - . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: رأيتم؟ قالوا: نعم. [قال:] وسمعتهم؟ قالوا: نعم.

قال: طوبى لمن ولاه، والويل لمن عاداه، كأني أنظر إلى علي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق بين (٤) رياض الجنة، شباب [جرد مرد] متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، قد أيدوا برضوان من الله أكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتى سكنوا حظيره القدس من جوار رب العالمين، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون، وتقول لهم الملائكة:

ص: ١٥١

١- لهب لا دخان له.

٢- المعارج: ١ - ٣.

٣- في م: المتحرق.

٤- في ب، ع: من.

«سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» (١). (٢)

٢١٣- تفسير فرات: جعفر بن محمد الأزدي، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن علي الصيرفي، عن محمد بن البراز، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: [قلت له]: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر، والأضحى، ويوم الجمعة، ويوم عرفه؟ قال: [فقال لي]: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزله، هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأنزل على نبيه محمد: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٣).

قال: قلت: وأى يوم هو؟ قال: [فقال لي]:

إن أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والإمامه [للوصي] من بعده [ففعل ذلك] جعلوا ذلك اليوم عيداً؛ وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً للناس علماً، وأنزل فيه ما أنزل، وكمل فيه الدين، وتمت فيه النعمة على المؤمنين.

قال: قلت: وأى يوم هو في السنة؟ [قال]: [فقال لي]: إن الأيام تتقدم وتتأخر، وربما كان يوم السبت أو الأحد أو الاثنين، إلى آخر الأيام السبعة.

قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟

فقال: هو يوم عباده وصلاته، وشكر لله وحمد له، وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا، وإني أحب [لكم] أن تصوموه. (٤)

٢١٤- ومنه: الحسين بن سعيد - معنعناً - عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق وكان

ص: ١٥٢

١- الرعد: ٢٤.

٢- ١١، عنه البحار: ٣٧/١٦٥ ح ٤٢، وإثبات الهداه: ٣/٦٠٠ ح ٧٣٦، شواهد التنزيل: ٢/٣٨٢ ح ١٠٣١، مجمع البيان: ٦/٥٨.

٣- المائدة: ٣.

٤- ١٢، عنه البحار: ٣٧/١٦٩ ح ٤٦، ومستدرک الوسائل: ٦/٢٧٧ ح ٤، يأتي ح ٢٩١.

من أصحاب جعفر بن محمد عليهما السلام يقول في قول الله عز وجل:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» قال: في علي عليه السلام. (١)

٢١٥- ومنه: الحسين بن سعيد - معنعناً - عن جعفر عليه السلام:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي». قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٢١٦- [مناقب ابن شهر آشوب]: العياشي: عن الصادق عليه السلام:

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ - بإقامه حافظه - وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» بولايتنا «وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» أي تسليم النفس لأمرنا.

الباقر والصادق عليهما السلام: نزلت هذه الآية يوم الغدير. (٣)

٢١٧- الكافي: علي، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟

قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما.

قلت: وأي يوم هو؟ قال: هو يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام فيه علماً للناس.

قلت: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن، وتكثر الصلاة على محمّد وآله، وتبرأ إلى الله ممّن ظلمهم، فإنّ الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً.

قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. (٤)

ص: ١٥٣

١- ...، عنه البحار: ٣٧/١٧٠ ح ٤٧.

٢- تقدّم في ١٣٥ ح ١٨٠ بتخريجاته.

٣- ٣/٢٣، عنه البحار: ٣٧/١٥٦ ح ٣٩.

٤- ٤/١٤٨ ح ١، عنه البحار: ٣٧/١٧١ ح ٥٣، ووسائل الشيعة: ٧/٣٢٣ ح ٢، ورواه الصدوق في الفقيه: ٢/٩٠ ح ١٨١٦، بإسناده عن الحسن بن راشد مثله، وفي ثواب الأعمال: ٩٩ ح ١ عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن يحيى (مثله)، ورواه الشيخ في التهذيب: ٤/٣٠٥ ح ٣ بإسناده عن محمّد بن يعقوب، ورواه في المصباح: ٥١٢، عن الحسن بن راشد، وفي إقبال الأعمال: ٦٧٣، عنهم جميعاً إثبات الهداه: ٣/٣١١ ح ٦٢، وفي كشف المهّم، يأتي ح ٢٩٢.

٢١٨- ومنه: العده، عن سهل، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمها حرمة، قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، قلت: وأى يوم هو؟

قال: وما تصنع باليوم؟! إن السنه تدور، ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجه.

فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام [والعباده] والذكر لمحمد وآل محمد، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً.

وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً. (١)

٢١٩- ومنه: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحجاج، عن عبدالصمد بن بشير، عن حسان الجمال، قال: حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكه، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى مسيره المسجد، فقال:

ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، ثم نظر إلى الجانب الآخر، فقال: ذلك موضع فسطاط أبي فلان، وفلان، وسالم مولى أبي حذيفه، وأبى عبيده بن الجراح، فلما أن رأوه رافعاً يده قال بعضهم لبعض:

انظروا إلى عينيه تدوران كأ نهما عينا مجنون!

فتزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: «وَإِنْ يُكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» (٢). (٣)

ص: ١٥٤

١- ٤/١٤٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٧/١٧١ ح ٥٤، ووسائل الشيعة: ٧/٣٢٣ ح ١، وإثبات الهداه: ٣/٣١٢ ح ٦٣، وكشف المهم. يأتي ح ٢٩٣

٢- القلم: ٥١، ٥٢.

٣- ٤/٥٦٦ ح ٢، عنه التهذيب: ٣/٢٦٣ ح ٧٤٦، والبحار: ٣٧/١٧٢ ح ٥٥، والوسائل: ٣/٥٤٨ ح ١، والوافى: ٢/١٩١ ح ١٢، والبرهان:

٤/٣٧٣ ح ١، ورواه فى الفقيه: ٢/٥٥٩ ح ٣١٤٤، وأخرجه فى اثبات الهداه: ٣/٣١٤ ح ٦٧، عن الكافى والفقيه وص ٣٢٤ ح ٨٧، عن الفقيه والتهذيب والكافى، تقدّم ح ٢٠٨، ويأتى ح ٢٢٢، مثله.

٢٢٠- ومنه: العده، عن سهل، عن البرزطي، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله تعالى فيه الحق. (١)

٢٢١- تفسير فرات: أبو القاسم الحسنی (٢) - معنعناً - عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لما نزلت ولآيه [ أمير المؤمنين ] علي بن أبي طالب عليه السلام، أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» فقال رجل: لقد فتن بهذا الغلام!

فأنزل الله تعالى: «فَسْتَبْصِرْ وَتُبْصِرُونَ \* بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ» (٣). (٤)

٢٢٢- كثر الكراچكى: محمد بن العباس، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن حسن (٥) الجمال، قال:

حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم، نظر إلي وقال:

هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه» وكان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش - سماهم لي - فلما نظروا إليه، وقد رفع يده حتى بان بياض إبطيه، قالوا: انظروا إلى

عينيه قد أقلتبا كأ نهما عينا مجنون! فأتاه جبرئيل فقال: اقرأ:

«وَإِنْ يُكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُنزِلُنَّكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ \* وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» والذكر علي بن أبي طالب عليه السلام.

ص: ١٥٥

١- ٤/٥٦٧ ح ٣، عنه البحار: ٣٧/١٧٢ ح ٥٦، ووسائل الشيعة: ٣/٥٤٩ ح ٣، وإثبات الهداه: ٣/٣١٤ ح ٦٨.

٢- في م: الحسيني.

٣- القلم: ٥، ٦.

٤- ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/١٧٣ ح ٥٧، وإثبات الهداه: ٣/٦١٢ ح ٧٧٦. وتقدم ح ٢٠ نحوه.

٥- في ع: الحسين، مصحف .



فقلت: الحمد لله الذى أسمعنى هذا منك.

فقال: لولا أنك جمالى لما حدثتك بهذا لأنك لا تصدق إذا رويت عني. (١)

٢٢٣- المناقب لابن شهر آشوب: أبو عبد الله عليه السلام «وَيَسْتَبِينُوكَ أَحَقُّ هُوَ - ما تقول فى عليّ - قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» (٢). (٣)

٢٢٤- ومنه: عبد العظيم الحسنى، عن الصادق عليه السلام - فى خبر-، قال رجل من بنى عدى: اجتمعت إلى قريش، فأتينا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله! إننا تركنا عباده الأوثان وأتبعناك، فأشركنا فى ولايه عليه السلام فنكون شركاء، فهبط جبرئيل على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد «لَيْسَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ» (٤) الآية، قال الرجل: فضاق صدرى فخرجت هارباً لما أصابنى من الجهد فإذا أنا بفارس قد تلقانى على فرس أشقر، عليه عمامه صفراء، تفوح منه رائحة المسك، فقال:

يا رجل! لقد عقد محمد عقده لا يحلها إلا كافر أو منافق.

قال: فأتيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: هل عرفت الفارس؟ ذلك جبرئيل عرض عليكم [عقد] ولايه، إن حللتم العقد أو شككتم كنت خصمكم يوم القيامة. (٥)

«استدراك»

(٢٢٥) الاحتجاج: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال:

لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الخطبة، رثى فى الناس رجل جميل بهى طيب الريح، فقال: تالله ما رأيت [محمدًا] كالיום قط ما أشد ما يولد لابن عمه!

وإنه لعقد له عقداً لا يحله إلا كافر بالله العظيم، وبرسوله الكريم، ويل طويل لمن

ص: ١٥٦

١- تأويل الآيات: ٢/٧١٣ ح ٦، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ ح ٨٩، والبرهان: ٤/٣٧٤ ح ٢، وغايه المرام: ١/٣٨٣ ح ١٥، وأورده فى كشف المهمم، وروى نحوه على بن إبراهيم فى تفسيره: ٦٩٣، تقدّم مثله ح ٢٠٨ و ٢١٩.

٢- يونس: ٥٣.

٣- ٣/٣٩، عنه البحار: ٣٧/١٦٢ ضمن ح ٤٠، والبرهان: ٢/١٨٧ ح ٣.

٤- الزمر: ٦٥.

٥- ٣/٣٨، عنه البحار: ٣٧/١٦١.

حلّ عقده، قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبه هيئته، ثم التفت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال] كذا وكذا!

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر! أتدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك أن تحله، فإنك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء. (١)

٢٢٦- الكافي: (بالإسناد) عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: فقال الله عزّ ذكره:

«فَإِذَا فَرَعْتَ فَمَا نَصَبَ \* وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ» (٢) يقول: فإذا فرغت فانصب علمك، وأعلن وصيكتك، فأعلمهم فضله علانيه؛ فقال عليه السلام: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» - ثلاث مرّات - (٣)

٢٢٧- تأويل الآيات: (بالإسناد) عن أبي جميله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قوله «فَإِذَا فَرَعْتَ فَمَا نَصَبَ» كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجباً، فنزلت: فإذا فرغت من حجك، فانصب علماً للناس. (٤)

٢٢٨- ومنه: (بالإسناد) عن فضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أوقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، افترق الناس ثلاث فرق: فقالت فرقه: ضلّ محمّداً، وفرقه قالت: غوى؛ وفرقه قالت: بهواه يقول في أهل بيته وابن عمّه.

فأنزل الله سبحانه: «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى \* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (٥). (٦)

ص: ١٥٧

١- تقدّم مع تخريجاته في ح ١٩٩ .

٢- الانشراح: ٧، ٨ .

٣- ١/٢٩٤ ضمن ح ٣، عنه كشف المهمّ.

٤- ٢/٨١٢ ح ٤، عنه كشف المهمّ.

٥- النجم: ١-٤.

٦- ٢/٦٢٣ ح ٦، عنه كشف المهمّ.

## الكاظم عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٢٩- المناقب لابن شهر آشوب: قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلى ولايه علي عليه السلام ليس إلا، فاتهموه وخرجوا من عنده؛

فأنزل الله: «قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا \* قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ - - إن عصيته - أحدٌ ولن أجدَ منْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا \* إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ - في علي - وَمَنْ

يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - في ولايه علي - فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا». (١)

٢٣٠- وعنه عليه السلام في قوله تعالى: «واصبر على ما يَقُولُونَ - فيك - وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا \* وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ - بوصيكَ - أُولَى النِّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا» (٢). (٣)

٢٣١- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». (٤)

## الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي عليه السلام

كشف اليقين: عن أبي الحسين محمّد بن معمر الكوفي قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن المعافى قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه قال:

يوم غدیر ختم يوم شريف عظيم أخذ الله الميثاق لأمير المؤمنين عليه السلام أمر محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم أن ينصبه للناس علماً وشرح الحال وقال: ما هذا لفظه:

ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد إنّ الله يأمرك أن تعلم أمتك ولايه من فرضت طاعته ومن يقوم بأمرهم من بعدك وأكد ذلك في كتابه فقال:

«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» فقال: أي رب ومن ولي أمرهم

ص: ١٥٨

١- الجن: ٢١ - ٢٣ .

٢- المزمل: ١٠، ١١ .

٣- ٣/٣٩، عنه البحار: ٣٧/٢١٦ .

٤- ٢/٤٧ ح ١٨٣، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح ١٤، وإثبات الهداه: ٣/٣٣٧ ح ١١١، وزاد في آخره: والعن من ظلمه، يأتي مثله في



بعدي فقال: من هو لم يشرك بي طرفه عين ولم يعبد وثناً، ولا - قسم بزلم علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمامهم وسيّد المسلمين وقائد الغر المحجلين، فهو الكلمه التي ألزمتها المتقين والباب المذى أوتى منه، من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي ربّ إنني أخاف قريشا والناس على نفسي وعليّ، فانزل الله تبارك وتعالى وعيدا وتهديدا: «يأيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك - في عليّ - وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس»

ثم ذكر صورته ماجرى بغدير خمّ من ولايته عليّ عليه السلام (١)

٢٣٢- أمالي الطوسي: [بالإسناد عن] ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عليّ بن محمّد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره».

بشاره المصطفى: محمّد بن أحمد بن شهريار، عن محمّد بن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبدالله بن أحمد بن عامر [عن أبيه]، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الله عزّ وجلّ وساق (مثله).

صحيفه الرضا: عنه، عن آبائه عليهم السلام (مثله). (٢)

### عن أبيه عليه السلام، عن الصادق عليهم السلام

٢٣٣- المناقب لابن شهر آشوب: أمالي أبي عبدالله النيسابوري، وأمالي أبي جعفر الطوسي، في خبر عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام أنّه قال:

ص: ١٥٩

١- ١٣١، عنه البحار: ٣٧/٣٢٤ ح ٦١.

٢- ١/٣٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٢٦ ح ٢٤، بشاره المصطفى: ١٠٣، إثبات الهداه: ٣/٤٧٧ ح ٤٢٥ و ٥٢٤ ح ٥٤٠، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩، عنهما البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩١، كشف المهمّ.

حدّثني أبي، عن أبيه: إنَّ يومَ الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إنَّ لله تعالى في الفردوس قصرًا، لبنه من فضّه ولبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبة حمراء، ومائه ألف خيمه من ياقوته خضراء، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار: نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل، حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبحون الله ويقدمونه ويهلّلونه، فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء، وتتمرغ (١) في ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتنفض (٢) ذلك عليهم، وإنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه عليهم السلام فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطر والزلل إلى قابل، في هذا اليوم تكرمه لمحمد وعليّ، الخبر. (٣)

## وحده عليه السلام

### إشاره

٢٣٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن سهل بن قاسم النوشجاني، قال: قال رجل للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله! إنه يروى عن عروه بن الزبير أنه قال: توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في تقيته!

فقال: أمّا بعد قول الله عزّوجلّ: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» فإنّه أزال كلّ تقيته بضمّان الله عزّوجلّ له، ويبيّن أمر الله تعالى، ولكنّ قريشاً فعلت ما اشتهدت بعده.

وأما قبل نزول هذه الآية فلعله. (٤)

ص: ١٦٠

١- : تتقلب.

٢- في م: فيفيض.

٣- ٣/٤٢، عنه البحار: ٣٧/١٦٣ ضمن ح ٤٠، التهذيب: ٦/٢٤ ح ٩، إقبال الأعمال: ٤٦٨، فرحه الغريّ: ٤٦، عنه البحار: ٩٧/١١٨ ح ٩، وغايه المرام: ١/٣٨٨ ح ٢١، وأورده في كشف المهمّ.

٤- ٢/١٣٠ ح ١٠، عنه البحار: ١٦/٢٢١ ح ١٦، وج ٣٧/١٢٢ ح ١٦، والمعنى: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نزول هذه الآية لعله كان في تقيته.

(٢٣٥) الكافي: أبو محمّد القاسم بن العلاء رحمه الله - رفعه - عن عبدالعزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا عليه السلام بمرور فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامه وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على سيدي عليه السلام

فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم عليه السلام ثم قال: يا عبدالعزيز جهل القوم وخذعوا عن آئهم، إنّ الله عزّوجلّ لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تبيان كلّ شيء، يبين فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع ما يحتاج إليه الناس كملاً، فقال عزّوجلّ «ما فرطنا في الكتاب من شيء» (١) وأنزل في حجّه الوداع وهي آخر عمره: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» وأمر الإمامه من تمام الدّين، ولم يمض صلى الله عليه وآله وسلم حتّى بين لأمته معالم دينهم وأضح

لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحقّ، وأقام لهم عليّاً عليه السلام علماً وإماماً وما ترك [لهم] شيئاً يحتاج إليه الأئمّه إلاّ بينه، فمن زعم أنّ الله عزّوجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به. (٢)

### محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام

(٢٣٦) تفسير القمّي: روى بإسناد يرفعه إلى ابن أبي عمير، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله: «يا أيّها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» قال:

ص: ١٦١

١- الأنعام: ٣٨.

٢- ١/١٩٨ ح ١، عنه البرهان: ٢/٢٢٣ ذح ٢، وسائل الشيعة: ١٨/٥٦٧ ح ٤٦، وإثبات الهداه: ١/١٥٧ ح ٣٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢١٦ ح ١، معاني الأخبار: ٩٦ ح ٢، عنه كنز الدقائق: ٣/١٨، إكمال الدين: ٦٧٥ ح ٢١، أمالي الصدوق: ٥٣٦ ح ١، تحف العقول: ٤٣٦، غيبة النعماني: ١٦ ح ٦، الاحتجاج: ٢/٢٢٦، عنهما البحار: ٢٥/١٢٠ ح ٤.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيِّ بِالْخِلاَفَةِ فِي عَشْرَةِ مَوَاطِنَ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ» الَّتِي عَقَدْتُمْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (١).

**الحسن العسكري، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**

**إشاره**

(٢٣٧) تفسير الإمام عليه السلام: [قال الإمام عليه السلام]: قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَوْقَفَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَوْقِفَهُ الْمَشْهُورَ الْمَعْرُوفَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! انْسَبُونِي.

فَقَالُوا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ،

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَوْلَاكُمْ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. يَقُولُ هُوَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَ[هُمْ] يَقُولُونَ ذَلِكَ - ثَلَاثًا - .

ثُمَّ قَالَ: أَلَا- [و] مِنْ كُنْتَ مَوْلَاَهُ وَأَوْلَىٰ بِهِ، فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاَهُ وَأَوْلَىٰ بِهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالِيهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مِنْ نصره، وَاخْذَلْ مِنْ خِذْلِهِ».

ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ! فَبَايَعْ لَهُ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَامَ فَبَايَعْ لَهُ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ،

ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ! فَبَايَعْ لَهُ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَبَايَعْ لَهُ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ لِتَمَامِ التَّسْعَةِ، ثُمَّ لَرِوَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَبَايَعُوا كُلَّهُمْ.

فَقَامَ مِنْ بَيْنِ جَمَاعَتِهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: بَخَّ بَخَّ لَكَ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ!

أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ ذَلِكَ، وَقَدَّ كَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَهْدُ وَالْمَوَاطِنُ، ثُمَّ إِنَّ قَوْمًا مِنْ مَتَمَرِّدِيهِمْ وَجَبَابِرَتِهِمْ تَوَاطَّأُوا بَيْنَهُمْ:

لئن كانت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم كائنه، ليدفعن هذا الأمر عن عليّ، ولا يتركونه له،

ص: ١٦٢





فعرّف الله تعالى ذلك من قبيلهم، وكانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون:

لقد أقمّت علينا أحبّ خلق الله إلى الله وإليك وإلينا، كفيّتنا به مؤمنة الظلمة لنا والجائرين في سياستنا، وعلم الله تعالى من قلوبهم خلاف ذلك، ومن موآطأه بعضهم لبعض أُنهم على العداوة مقيمون، ولدفع الأمر عن مستحقّه (١) مؤثرون.

فأخبر الله عزّ وجلّ محمّداً عنهم، فقال: يا محمّد

«وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ - الَّذِي أَمَرَكَ بِنَصْبِ عَلِيِّ إِمَامًا، وَسَائِسًا لِأُمَّتِكَ وَمَدْبِرًا - وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ - بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَاطَأُونَ عَلَى إِهْلَاكِكَ وَإِهْلَاكِه، يُوْطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَتْ بِكَ كَائِنَةٌ (٢).

«يُخَادِعُونَ اللَّهَ - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ» (٣).

[قال الإمام عليه السلام:] قال الامام موسى بن جعفر عليهما السلام:

فأتصل ذلك من موآطأتهم وقيلهم في عليّ عليه السلام، وسوء تدبيرهم عليه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدعاهم وعاتبهم، فاجتهدوا في الأيمان. وقال أولهم:

يا رسول الله - والله - ما اعتددت بشيء كاعتدادي بهذه البيعه، ولقد رجوت أن يفسح الله بها [لي] في قصور الجنان، ويجعلني فيها من أفضل النزال والسكان،

وقال ثانيهم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنّة، والنجاه من النار إلاّ بهذه البيعه، والله ما يسرّني إن نقضتها أو نكث بعد ما أعطيت من نفسي ما أعطيت، وإن [كان] لي طلاع (٤) ما بين الثرى إلى العرش لآلتي رطبه وجواهر فاخره.

وقال ثالثهم: والله يا رسول الله لقد صرت من الفرّح بهذه البيعه - من السرور

ص: ١٦٣

١- في ب: محقه.

٢- ١١١ ح ٥٨، عنه تأويل الآيات: ١/٣٤ ح ٧، والبحار: ٣٧/١٤١ صدر ح ٣٦، والبرهان: ١/٥٩ ح ١، وإثبات الهداه: ٣/٥٧٣ ح ٦٥٨، مختصراً.

٣- البقره: ٩.

٤- «طلاع الشيء - بالكسر - : ملو» منه ره.

والفسح (١) من الامال فى رضوان الله - ما أيقنت أنه لو كانت ذنوب أهل الأرض كلها على لمحصت عنى بهذه البيعه - وحلف على ما قال من ذلك، ولعن من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلاف ما حلف عليه.

ثم تتابع بمثل هذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره والمتمردين.

فقال الله عزوجل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: «يُخَادِعُونَ اللَّهَ - يعنى يخادعون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأيمانهم خلاف ما فى جوانحهم - وَالَّذِينَ آمَنُوا - كذلك أيضاً، الَّذِينَ سَيِّدُهُمْ وَفَاضِلُهُمْ عَلَىٰ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ:

وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ» وما يضرّون بتلك الخديعه إلا أنفسهم، فَإِنَّ اللَّهَ عَنَىٰ عَنْهُمْ وَعَنْ نَصْرَتِهِمْ، وَلَوْلَا إِمْهَالُهُ لَهُمْ لَمَا قَدَرُوا عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَجُورِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ

«وَمَا يَشْعُرُونَ» أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَأَنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ نَبِيَّهُ عَلَىٰ نِفَاقِهِمْ وَكَذِبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالْعَنَاءِ فِي لَعْنَةِ الظَّالِمِينَ النَّاكِثِينَ، وَذَلِكَ اللَّعْنُ لَا يَفَارِقُهُمْ فِي الدُّنْيَا يَلْعَنُهُمْ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ، وَفِي الْآخِرَةِ يَبْتَلُونَ بِشِدَائِدِ عِقَابِ (٢) اللَّهِ (٣).

قوله عزوجل: «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» (٤). [قال الإمام عليه السلام:] قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا اعْتَذَرَ هَؤُلَاءِ [المنافقون إليه] بما اعتذروا، تَكَرَّمَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ قَبْلَ ظَوَاهِرِهِمْ، وَوَكَّلَ بِوَاطِنِهِمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ، لَكِنْ جَبْرئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْعَلِيَّ الْأَعْلَىٰ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَخْرَجَ بِهِؤُلَاءِ الْمُرْدَةَ الَّذِينَ اتَّصَلَ بِكَ عَنْهُمْ فِي عِلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَىٰ نَكْتِهِمْ لِبَيْعَتِهِ، وَتَوَطَّنَهُمْ نَفُوسَهُمْ عَلَىٰ مَخَالَفَتِهِمْ عَلِيًّا

ص: ١٦٤

١- فى ب: الفتح.

٢- خ ل، والعقاب ينبئ عن الاستحقاق، وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاعِلَ يَسْتَحِقُّهُ عَقِيبُ فِعْلِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَذَابُ مُسْتَحَقًّا وَغَيْرَ مُسْتَحَقٍّ، الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ١٩٩.

٣- ١١٣ ح ٥٩، عنه تأويل الآيات: ١/٣٦ ح ٨، والبحار: ٦/٥١ صدر ح ٢، وج ٣٧/١٤٣ ضمن ح ٦٣، والبرهان: ١/٦٠ ح ١.

٤- البقره: ١٠.

ليظهر من عجائب ما أكرمه الله به، من طواعيه الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق الله - لَمَّا أوقفه موقفك وأقامه مقامك - ليعلموا أنّ وليّ الله عليّاً غنّى عنهم، وأنّه لا- يكفّ عنهم انتقامه منهم إلا- بأمر الله العزى له فيه وفيهم التدبير العزى هو بالغه، والحكمه الّتى هو عامل بها، وممض لَمَّا يوجبها، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجماعه - من الّذين اتّصل به عنهم ما اتّصل فى أمر

عليّ عليه السلام والمواطاه على مخالفته - بالخروج.

فقال لعلّى عليه السلام - لَمَّا استقرّ عند سفح بعض جبال المدينه - :

يا عليّ! إنّ الله عزّوجلّ أمر هواء بنصرتك ومساعدتك، والمواظبه على خدمتك، والجدّ فى طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم، يصيرون فى جنان الله ملوكاً خالدين ناعمين، وإن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون فى جهنّم خالدين معذبين،

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتلك الجماعه: اعلموا أنّكم إن أطعتم عليّاً عليه السلام سعدتم، وإن خالفتموه شقيتم، وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه، وبما سيريكموه.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! سل ربّك بجاه محمّد وآله الطيّبين الّذين أنت بعد محمّد سيّدهم، أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت. فسأل ربّه تعالى ذلك، فانقلبت فضّه، ثمّ نادته الجبال: «يا عليّ يا وصيّ رسول ربّ العالمين إنّ الله قد أعدنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك، فمتى دعوتنا أجنالك لتمضى فىنا حكمك، وتنفيذ فىنا قضاءك» ثمّ انقلبت ذهباً [أحمر] كلّها، وقالت مقاله الفضه، ثمّ انقلبت مسكاً وعنبراً وعبيراً وجواهر ويواقيت، وكلّ شىء منها ينقلب إليه يناديه: يا أبا الحسن! يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! نحن المسخّرات لك، ادعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك، ونتحوّل لك إلى ما شئت.

[ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أرأيتم قد أغنى الله عزّوجلّ عليّاً - بما ترون - عن أموالكم]،

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ! سل الله عزّوجلّ بمحمّد وآله الطيّبين الذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أن يقلّب لك أشجارها رجلاً شاكياً الأسلحة، وصخورها أسوداً ونموراً وأفاعى.

فدعا الله عليّ عليه السلام بذلك، فامتأنت تلك الجبال والهضاب وقرار الأرض من الرجال الشاكى الأسلحة، الذين لا يفي بواحد منهم عشرة آلاف من الناس المعهودين، ومن الأسود والنمور والأفاعى حتى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضاب بذلك، [و] كلّ ينادى: يا عليّ! يا وصيّ رسول الله!

ها نحن قد سخّرنا الله لك، وأمرنا بإجابتك - كلّما دعوتنا - إلى اصطلام كلّ من سلّطتنا عليه، فمتى شئت فادعنا نجيبك، وبما شئت فأمرنا به نطعك.

يا عليّ! يا وصيّ رسول الله! إنّ لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصيّر لك أطراف الأرض وجوانبها هيئه واحده كصّره كيس لفعل، أو يحطّ لك السماء إلى الأرض لفعل، أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل، أو يقلّب لك ما فى بحارها الأجاج ماءً عذباً أو زنبقاً (١) أو باناً (٢)، أو ما شئت من أنواع الأشربه والأدهان

لفعل، ولو شئت أن يجيّد البحار ويجعل سائر الأرض هي البحار لفعل؛ فلا- يحزنك تمرد هواء المتمردين، وخلاف هواء المخالفين، فكأ نهم بالدنيا إذا انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، وكأ نهم بالآخرة إذا وردت عليهم كأن لم يزلوا فيها.

يا عليّ! إنّ الذى أمهلهم مع كفرهم وفسقهم وتمردهم عن طاعتك هو الذى أمهل فرعون ذا الاوتاد، ونمرود بن كنعان، ومن ادعى الإلهية من ذوى الطغيان، وأطغى الطغاه إبليس رأس [أهل] الضلالات.

ص: ١٦٦

١- الزنبق: دهن الياسمين. وفى م، ع، ب: زنبقاً وهو مصحف.

٢- «والمراد بالبان: دهنه وهو معروف» منه ره. أقول: والبان شجر معتدل القوام لئين ورقه كورق الصفا، يؤذ من حبه دهن طيب.

[و] ما خلقت أنت ولا هم لدار الفناء، بل خلقتهم لدار البقاء، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار، ولا حاجة لربك إلى من يسوسهم ويرعاهم، ولكنه أراد تشريفك عليهم، وإبانتك بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم.

قال عليه السلام: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك، مضافاً إلى ما كان [في قلوبهم] من مرض حسدهم له ولعلّي بن أبي طالب صلوات الله عليهما، فقال الله عند ذلك: «في قلوبهم مرض» أي في قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعه علي بن أبي طالب عليه السلام «فزادهم الله مَرَضاً» بحيث تاهت له قلوبهم جزاءً بما أريتهم من هذه الآيات والمعجزات «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بما كانوا يكذبون» محمداً، ويكذبون في قولهم: إنا على البيعه والعهد مقيمون. (١)

قوله عز وجل: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ \* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ». (٢)

قال الإمام عليه السلام: قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام:

وإذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعه في يوم الغدير: «لا تفسدوا في الأرض» بإظهار نكث البيعه لعباد الله المستضعفين فتشوشون عليهم دينهم، وتحيرونهم في مذاهبهم، «قالوا إنما نحن مصلحون» لأننا لانعتقد دين محمد ولا- غير دين محمد، ونحن في الدين متحيرون، فنحن نرضى في الظاهر بمحمد بإظهار قبول دينه وشريعته، ونقضى في الباطن إلى شهواتنا، فنتمتع وترقه ونعتق أنفسنا من رق محمد، ونفكها من طاعة ابن عمه علي، لكي إن أديل (٣) في الدنيا كنا قد توجهنا عنده، وإن اضمحل

ص: ١٦٧

١- ١١٤ ح ٦٠، عنه تأويل الآيات: ١/٣٧ ح ٩، إلى قوله تعالى «في قلوبهم مرض» وذكر الايه، والبحار: ٣٧/١٤٤ ضمن ح ٣٦، والبرهان: ١/٦٠ ح ١، ومدينه المعاجز: ١/٤٣٥ ح ٢٩٥ ح ١٨١، وإثبات الهداه: ٣/٥٧٣ ح ٦٥٩ قطعه.

٢- البقره: ١١ و ١٢ .

٣- أديل لنا على أعدائنا: أي نصرنا عليهم وكانت الدوله لنا. لسان العرب: ١١/٥٢٥.

أمره كُنَّا قد سلمنا من (١) سبى أعدائه.

قال الله عزَّوجلَّ: «أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ» بما يقولون (٢) من أمور أنفسهم، لأنَّ الله تعالى يعرف نبيه صلى الله عليه وآله وسلم نفاقهم، فهو يلعنهم ويأمر المؤمنين (٣) بلعنهم، ولا يثق بهم أيضاً أعداء المؤمنين، لأنَّهم يظنون أنَّهم ينافقونهم أيضاً، كما ينافقون أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يرفع (٤) لهم عندهم منزله، ولا يحلون عندهم محلَّ أهل الثقة. (٥) قوله عزَّوجلَّ: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ». (٦)

قال [الإمام] عليه السلام: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

وإذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعه - قال لهم خيار المؤمنين كسلمان والمقداد وأبي ذرٍّ وعمار - : آمِنُوا برسول الله وبعلي الذي أوقفه موقفه، وأقامه مقامه، وأناط مصالح

الدين والدنيا كلها به، فأمنوا بهذا النبي، وسلّموا لهذا الإمام (في ظاهر الأمر وباطنه) (٧) كما آمن الناس المؤمنون كسلمان والمقداد وأبي ذرٍّ وعمار.

قالوا في الجواب لمن يفضون (٨) إليه، لالهؤلاء المؤمنين، فإنَّهم لا يجترئون [على] مكاشفتهم بهذا الجواب، ولكنَّهم يذكرون لمن يفضون إليهم من أهلهم الذين يثقون بهم من المنافقين، ومن المستضعفين ومن المؤمنين الذين هم بالستر عليهم واثقون، فيقولون لهم: «أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ» يعنون سلمان وأصحابه لما أعطوا علياً خالص ودَّهم، ومحض طاعتهم، وكشفوا رؤسهم بموالاه أوليائه، ومعاده أعدائه، حتَّى إذا اضمحلَّ أمر محمَّد صلى الله عليه وآله وسلم طحطحهم (٩) أعداؤهم، وأهلكهم سائر الملوك

ص: ١٦٨

- ١- في ع، ب: على.
- ٢- في ع، ب: يفعلون.
- ٣- في ع، ب: المسلمين.
- ٤- في ب: يرتفع.
- ٥- ١١٨ ح ٦١، عنه تأويل الايات: ١/٣٩ ح ١٠ قطعه، والبحار: ٣٧/١٤٦ ضمن ح ٣٦، والبرهان: ١/٦١ ح ١.
- ٦- البقرة: ١٣.
- ٧- في ع، ب: وسلّموا له ظاهره وباطنه.
- ٨- في م: يقصّون، وكذا ما بعدها.
- ٩- بدد هم، وأهلكهم.

والمخالفين لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، أى فهم بهذا التعرض لأعداء محمد جاهلون سفهاء؛ قال الله عز وجل:

«أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ» الأَخْفَاءُ العقول والآراء، الَّذِينَ لم ينظروا فى أمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم حقَّ النظر فيعرفوا نبوته، ويعرفوا به صحَّه ما أناطه بعلى عليه السلام من أمر الدين والدنيا، حتَّى بقوا - لتركهم تأمل حجج الله - جاهلين، وصاروا خائفين [وجلين] من محمد صلى الله عليه وآله وسلم وذويه ومن مخالفينهم، لا يأمنون أيهم يغلب فيهلكون معه، فهم السفهاء حيث لا يسلم لهم بنفاقهم هذا لا محبة محمد والمؤمنين، ولا محبة اليهود وسائر الكافرين. لأنهم به وبهم يظهرون لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم من موالاته وموالاه أخيه على عليه السلام ومعاداه أعدائهم «اليهود والنصارى والنواصب» كما يظهرون لهم من معاداه محمد وعلى صلوات الله عليهما وموالاه (١) أعدائهم، فهم يقدرون [فيهم] أن نفاقهم معهم كنفاقهم مع محمد وعلى صلوات الله عليهما.

«ولكن لا يعلمون» أن الأمر كذلك، وأن الله يُطلع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على أسرارهم فيخسبهم (٢) ويلعنهم ويسقطهم. (٣)

«استدراك»

### العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام

(٢٣٨) روى المفيد زياده لأبي الميرالمؤمنين عليه السلام عن أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما؛

ص: ١٦٩

١- ومرجع الضمير فى المتن: الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هكذا فى الموضوعين معاداه أعدائهم..... وموالاه أعدائهم والمراد أعداء الرسول وأصحابه.

٢- أى شيئاً مردولاً تافهاً وفى «خ ل» فيحسبهم، والحس: القتل الذريع. وفى ب: فيخسأهم.

٣- ١١٩ ح ٦٢، عنه تأويل الآيات: ١/٤٠ ح ١١، والبحار: ٣٧/١٤٧ ذح ٣٦، والبرهان: ١/٦٢ ح ١ إلى قوله: كما يظهرون لهم من معاداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام.



وذكر أنه زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه (المتوكل). (١)

- إلا أن قال - «... أشهد أنك المخصوص بمدحه الله، المخلص لطاعه الله، لم تبغ بالهدى بدلاً، ولم تشرك بعباده ربك أحداً، وأن الله تعالى استجاب لنبية فيك دعوته،

ثم أمره بإظهار ما أولاك لأئمة، إعلاءً لشأنك، وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين واتفق فيك المنافقين، أوحى الله رب العالمين «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس»

فوضع عن نفسه أوزار المسير، ونهض في رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، ونادى فأبلغ، وسألهم أجمع، فقال: هل بلغت؟ فقالوا: اللهم بلى.

فقال: اللهم اشهد، ثم قال: ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، وقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليل، ولا زاد أكثرهم غير تخسير...» (٢) إلى آخر الزيارة.

\* \* \*

## وحده عليه السلام

### إشارة

(٢٣٩) كشف الغمّة: من «دلائل الحميري» عن الحسن بن طريف، قال:

كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأئمة المؤمنين عليه السلام: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه»؟

قال: أراد بذلك أن يجعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة. (٣)

ص: ١٧٠

١- وفي نسخه «المعتصم» مصحف، راجع مستدرک عوالم الإمام الهادي عليه السلام.

٢- البحار: ١٠٠/٣٦٣ ضمن ح ٦، يأتي ح ٣٠٦، إلى آخر الزيارة.

٣- ٢/٢١٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٥.

(٢٤٠) علل الشرائع: حدّثنا عليّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، عن

علي بن محمّد، عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري أنّ العالم كتب إليه يعنى الحسن بن عليّ عليه السلام (أبامحمّد) في حديث - إلى أن قال عليه السلام - :

ففرض عليكم الحج والعمرة وإيقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض، ومفتاحاً إلى سبيله، ولولا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم

والأوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخل قريه إلا من بابها، فلمّا منّ الله عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عزّ وجلّ: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً فأمركم بادائها، الحديث.

أمالى الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن عليّ بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن الصالح بن شعيب الجوهري، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن محمّد، عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري (مثله). (١)

#### الكتب:

(٢٤١) مصباح الزائر: الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه، ويستحبّ أن يدعى به فى الأعياد الأربعة:

«... فلَمّا انقضت أئمّاه أقام ولّيه عليّ بن أبى طالب صلواتك عليهما وآلهما هادياً، إذ كان هو المنذر ولكلّ قوم هاد، فقال - والملا أمامه -: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ

ص: ١٧١

---

١ - ٢٤٩ ح ٦، عنه نور الثقلين: ١/٤٨٩ ح ٣٥، وكنز الدقائق: ٣/١٨، وسائل الشيعة: ١/١٣ ح ٢١، وأمالى الطوسى: ٢/٢٦٨، عنه البحار: ٢٣/٩٩ ح ٣.

وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله...» (١).

(٢٤٢) المناقب لابن شهر آشوب: وفي الخبر أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يخبر عن وفاته بمده، ويقول: قد حان مني خفوق (٢) من بين أظهركم؛

وكان المنافقون يقولون: لئن مات محمد صلى الله عليه وآله وسلم لنخرب دينه، فلما كان موقف الغدير، قالوا: بطل كيدنا، فنزلت: «اليوم يئس الذين كفروا» (٣) الآية.

وروي أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا فرغ وتفرّق الناس، اجتمع نفر من قريش، يتأسفون على ماجرى، فمرّ بهم صبّ، فقال بعضهم: ليت محمداً أمر علينا هذا الضبّ دون عليّ! فسمع ذلك أبوذرّ، فحكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث إليهم وأحضرهم، وعرض عليهم مقالهم، فأنكروا وحلفوا، فأنزل الله تعالى: «يحلّفون بالله ما قالوا» (٤) الآية، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء... الخبر.

وفي روايه أبي بصير، عن الصادق عليه السلام في خبر أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أما إنّ جبرئيل نزل عليّ وأخبرني أنّه يَوْمِ يوم القيامة يقوم إمامهم صبّ، فانظروا أن لا تكونوا أولئك، فإنّ الله تعالى يقول: «يَوْمَ ندعوا كلّ أناسٍ بإمامهم» (٥). (٦)

(٢٤٣) تفسير القمي: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - قال: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ،

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع؛

حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [حجّه الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة،

ص: ١٧٢

١- ٢٢٩، المزار الكبير: ١٩٠، عنهما البحار: ١٠٢/١٠٤، والأعياد الأربعة هي: الجمعة، والفطر، والأضحى، الغدير.

٢- خفق: غاب.

٣- المائدة: ٣.

٤- التوبة: ٧٤.

٥- الإسراء: ٧١.

٦- ٣/٤٠ و ٤١، عنه البحار: ٣٧/١٦٣ ضمن ح ٤٠، والبرهان: ٢/١٤٧ ح ٧.

وكان من قوله بمنى - فى خطبه - أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! اسمعوا قولى، واعقلوه عنى، فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا ... (١)

فاجتمع قوم من أصحابه، وقالوا: يريد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل الإمامه فى أهل بيته، فخرجوا منهم أربعة نفر إلى مكّه، ودخلوا الكعبه، وتعاهدوا وتعاهدوا وكتبوا فيما بينهم كتاباً: إن مات محمّد أو قتل، أن لا يردّوا هذا الأمر فى أهل بيته أبداً. فأنزل الله تعالى على نبيه فى ذلك:

«أَمْ أَمْرُؤُا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ \* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ». فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكّه يريد المدينه، حتّى نزل منزلاً يقال له: غدیر خمّ، وقد علم الناس مناسكهم، وأوعز إليهم (٢) وصيته (إذ نزل جبرئيل) عليه هذا الآيه: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: تهديد ووعيد، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس هل تعلمون من وليكم؟ قالوا: نعم، الله ورسوله.

ثم قال: أستم تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد. فأعاد ذلك عليهم ثلاثاً، فى كلّ ذلك يقول مثل قوله الأوّل، ويقول الناس كذلك، ويقول: اللهم اشهد.

ثم أخذ بيد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فرفعها، حتّى بدا للناس بياض إبطيهما؛

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه».

ثم قال: اللهم اشهد عليهم، وأنا من الشاهدين.

ص: ١٧٣

١- تأتى فى ح ٢٥٤، خطبه الغدير.

٢- «وقال الجوهريّ [الصحيح: ٢/٨٩٨]: أو عزت إليه فى كذا وكذا أى: تقدّمت منه ره.

فاستفهمه عمر من بين أصحابه، فقال: يا رسول الله! هذا من الله أو من رسوله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم (١)، من الله ومن رسوله، إنه أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، يقعه الله يوم القيامة على الصراط، فيدخل أوليائه الجنة وأعدائه النار.

فقال أصحابه الذين ارتدوا بعده، قد قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف ما قال، وقال هاهنا ما قال، وان رجع إلى المدينة يأخذنا بالبيعه له، فاجتمعوا أربعه عشر رجلاً وتأمرؤا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقعدوا له في العقبة، وهي عقبه آرشى بين الجحفة والأبواء (٢)، فقعدوا سبعة عن يمين العقبة، وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما جن الليل تقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الليلة العسكرة، فأقبل ينعس (٣) على ناقته. فلما دنا من العقبة ناداه جبرئيل: يا محمّد! إن فلانا وفلاناً وفلاناً قد قعدوا لك، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من هذا خلفي؟

فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة بن اليمان يا رسول الله.

قال: سمعت ما سمعت؟ قال: بلى. قال: فاكنتم.

ثم دنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم فناداهم بأسمائهم، فلما سمعوا نداء رسول الله مرّوا ودخلوا في غمار (٤) الناس، وقد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها، ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطلبوهم، وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رواحلهم فعرفها.

فلما نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن مات محمّد أو قتل أن لا يردّوا هذا الأمر في أهل بيته أبداً؟ فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! فحلفوا أنهم لم يقولوا من

ص: ١٧٤

- ١- في م: هذا من الله ومن رسوله؟ فقال: نعم.
- ٢- الأبواء: وهي قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مائة يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وبها قبر آمنه أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرصد الإطلاع: ١/١٩.
- ٣- نعس الرجل: أخذته فتره في حواسه فقارب النوم.
- ٤- الغمار: جماعه الناس وليفهم.

ذلك شيئاً، ولم يريدوه ولم يهّموا بشيء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم!

فأنزل الله: «يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَتَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا - من قتل رسول الله - وما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (١).

فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة وبقى بها المحزّم والنصف من صفر لا يشتكى شيئاً، ثمّ ابتدأ به الوجد الذي توفّي فيه صلى الله عليه وآله وسلم. (٢).

## ٢- باب موضع غدِير خَمٍّ، وعدد من كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

### إشارة

(٢٤٤) مناقب ابن شهر آشوب: وقال صاحب الجماهر في الخاء والميم:

خَمٍّ موضع نصّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه على عليّ عليه السلام.

وذكره عمر بن أبي ربيعة في مفاخرته، وذكره حسان في شعره.

(٢٤٥) وفي روايه عن الباقر عليه السلام، قال: لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدِير خَمٍّ بين ألف وثلاثمائة رجل: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» الخبر.

(٢٤٦) الصادق عليه السلام: تعطى حقوق الناس بشهادته شاهدين، وما أعطى أمير المؤمنين حقّه (٣) بشهادته عشرة آلاف نفس - يعني الغدير!-

والغدِير في وادي الأراك على عشرة فراسخ من المدينة، وعلى أربعة أميال من الجحفة عند شجرات خمس دوحات عظام. (٤)

ص: ١٧٥

١- التوبة: ٧٤.

٢- ١٥٩، عنه البحار: ٣٧/١١٣ ح ٦، وإثبات الهداه: ٣/٥٥٣ ح ٦١١.

٣- تأتي الإشارة إلى ذلك في أشعار الكميت عند الباقر عليه السلام.

٤- ٣/٢٦، عنه البحار: ٣٧/١٥٨، ورواه في الجَنَّة الواقية: ٧٠، والصراط المستقيم: ٢/٧٩، كشف المهّم مناقب ابن شهر آشوب: ٣/٢٦، عنه البرهان: ٢/٢٤٦ ح ٢٣.

(٢٤٧) تفسير فرات: أبو القاسم العلويّ - معنعناً - ، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت عند أبي ذرّ الغفاريّ في مجلس ابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبو ذرّ، فقال - في حديث - :

أفعلمون أيها الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خمّ ألفاً وثلاثمائة

رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل. (١)

(٢٤٨) السيره النبويّه لأحمد زيني: خرج معه من المدينة (٩٠٠٠٠) تسعون ألفاً ويقال: (١٢٤٠٠٠) مائه ألف وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال أكثر من ذلك، وهذه عدّه من خرج معه؛ وأما الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك. (٢)

(٢٤٩) تذكره الخواصّ: قال: اتفق علماء السير أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّه، جمع الصحابه وكانوا مائه وعشرين ألفاً.

وفي نسخه: وكان معه من الصحابه ومن الأعراب وممن يسكن حول مكّه والمدينه مائه وعشرون ألفاً، وهم الذين شهدوا معه حجّه الوداع، وسمعوا منه هذه المقاله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٣)

(٢٥٠) الاحتجاج: ... وبلغ من حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل المدينة وأهل الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون، فمكثوا واتبعوا العجل والسامريّ ... (٤)

(٢٥١) تفسير العياشي: عن صفوان الجمال، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ... إلى أن

ص: ١٧٦

١- تقدّم ح ١٠٨، ويأتي ح ٣٩١.

٢- ٣/٣، راجع في ذلك أيضاً السيره الحليّه: ٣/٢٨٣.

٣- ص ٣٠، يأتي بتمامه ح ٤١٨.

٤- يأتي بتمامه وتخريجاته ح ٢٥٧.

قال:

لقد حضر الغدير اثناعشر ألف رجل يشهدون لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، وإنّ أحدكم يكون له المال وله شاهدان، فيأخذ حقّه. (١)

(٢٥٢) ومنه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداءً منه:

العجب يا أبا حفص لمّا لقي عليّ بن أبي طالب عليه السلام!! إنّه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، والرجل يأخذ حقّه بشاهدين؟ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المدينة حاجاً وتبعه خمسة آلاف، ورجع من مكّه وقد شيّعه خمسة آلاف من أهل مكّه، فلمّا انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل عليه السلام بولايه عليّ عليه السلام... (٢)

(٢٥٣) جامع الأخبار: بإسناده عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، قال: ... وفي خبر آخر: شيّعه من مكّه اثناعشر ألف رجل من اليمن، وخمسه آلاف رجل من المدينة... الخبر. (٣)

(٢٥٤) كشف المهمّ في طريق خبر غدير خمّ: في روايه عن الباقر عليه السلام: إنّ الحاضرين في نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خمّ كانوا سبعين ألفاً.

(٢٥٥) وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه: إنهم كانوا مائة ألف.

وهو من أعيان العامه. (٤)

### خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منى

(٢٥٦) تفسير القمّي: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ»؛

قال: نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام:

ص: ١٧٧

١- تقدّم بتمامه وتخريجاته ح ٢٠٣.

٢- تقدّم بتمامه وتخريجاته ح ٢٠٤.

٣- تقدّم بتمامه وتخريجاته ح ٢١١.

٤- كشف المهمّ: مخطوط.



«وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

قال: نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّ الوداع، وحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [حجّ الوداع] لتمام عشر حجج من مقدّمه المدينة صلى الله عليه وآله وسلم.

وكان من قوله بمنى - في خطبه - أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس! اسمعوا قولي واعقلوه عني، فإني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ثم قال: هل تعلمون أيّ يوم أعظم حرمة؟ قال الناس: هذا اليوم.

قال: فأىّ شهر؟ قال الناس: هذا؛

قال صلى الله عليه وآله وسلم: وأيّ بلد أعظم حرمة؟ قال الناس: بلدنا هذا.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلغت أيّها الناس؟ قالوا: نعم. قال: اللهمّ اشهد.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: ألا وكلّ مأثره أو بدعه كانت في الجاهليّة أو دم أو مال، فإنّها تحت قدميّ هاتين (1)، ليس أحد أكرم من أحد إلاّ بالتقوى، ألا هل بلغت؟

قالوا: نعم. قال: اللهمّ اشهد.

ثم قال: ألا وكلّ رباً كان في الجاهليّة فهو موضوع، وأوّل موضوع منه ربا العباس بن عبدالمطلب، ألا وكلّ دم كان في الجاهليّة فهو موضوع، وأوّل موضوع منه دم ربيعه، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهمّ اشهد.

ثم قال: ألا وإنّ الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنّه راض بما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإنّه إذا أطيع فقد عبد.

ص: ١٧٨

---

١- كشف المهمّ. «قال الجزري [١/١٦]: في الحديث «ألا- إنّ كلّ دم ومأثره كانت في الجاهليّة، فإنّها تحت قدميّ هاتين» ماثر العرب: مكارمها ومفاخرها التي تُور عنها أي تروى وتذكر، أراد إخفاءها، وإعدامها وإذلال أمر الجاهليّة ونقض سنتها» منه ره.

ألا يا أيها الناس إنَّ المسلم أخو المسلم حقًا، ولا يحل لإمرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله، إلا ما أعطاه بطيبه نفس منه (١)، وإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد

ثم قال: أيها الناس! احفظوا قولي تتفعدوا به بعدى، وافهموه تنتعشوا (٢) به بعدى، ألا لا ترجعوا بعدى كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا،

فإن أنتم فعلتم ذلك - ولتفعلن - لتجدونني في كتيبه (٣) بين جبرئيل وميكائيل، أضرب وجوهكم بالسيف، ثم التفت عن يمينه، وسكت ساعه، ثم قال:

إن شاء الله، أو (٤) علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم قال: ألا وإني قد تركت فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لن تضلوا:

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نيانى اللطيف الخبير، أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، ومن خالفهما فقد هلك؛ ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد. ثم قال:

ألا وإنه سيرد علي الحوض منكم رجال فيدفعون عني، فأقول:

رب أصحابي! فيقال: يا محمد إنهم أحدثوا بعدك وغيروا سنتك؛

فأقول: سحقا سحقا (٥)

ص: ١٧٩

١- وزاد في م: غير منه.

٢- «وقال الجزري [٤/١٥٧]: فلا انتعش أي فلا ارتفع، وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته» منه ره. وفي م: تنعشوا.

٣- «وقال [٤/٧]: الكتيبه: القطعه العظيمه من الجيش» منه ره.

٤- عطف على الياء في قوله: «لتجدونني» وسكوته والتفاتته كان لاستماع الوحي، حيث الوحي إليه أنه يفعل ذلك علي عليه السلام» منه ره.

٥- «وقال الجزري [٢/١٥٠] في حديث الحوض: «فأقول: سحقا سحقا» أي بعداً بعداً» منه ره.

فلما كان أخريوم من أيام التشريق، أنزل الله تعالى:

«إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعت إلى نفسي (٢)،

ثم نادى: الصلاة جامعه في مسجد الخيف، فاجتمع الناس، وحمد الله واثنى عليه، ثم قال: نصر الله (٣) امرءاً سمع مقالتي فوعاها، وبلغها لمن لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

ثلاث لا يغل (٤) عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم محيطه (٥) من ورائهم؛ المومنون إخوه

ص: ١٨٠

١- النصر: ١.

٢- قال الطبرسي [في مجمع البيان: ١٠/٥٥٤]: اختلف في أنهم من أي وجه علموا ذلك وليس في ظاهره نعي؟ فقيل: لأن التقدير: فسبح بحمد ربك فإنك حينئذ لاحق بالله وذائق الموت كما ذاق من قبلك من الرسل، وعند الكمال يرقب الزوال، كما قيل: إذا تم أمرنا نقصه توقع زوالاً إذا قيل تم وقيل: لأنه سبحانه أمره بتجديد التوحيد وإستدراك الفائت بالاستغفار، وذلك مما يلزم عند الانتقال من هذه الدار إلى دار الأبرار» منه ره.

٣- «وقال الجزري: [٣/١٥٢] فيه: «نصر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها» نصره ونصره وأنصره أي نعمه، ويروى بالتخفيف والتشديد من النصاره، وهي في الأصل حسن الوجه والبريق، وإنما أراد: حسن خلقه وقدره» منه ره.

٤- «وقال [الجزري: ٣/١٦٨] في قوله «يغل»: هو من الإغلال، الخيانه في كل شيء. ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء، أي لا- يدخله حقد يزيله عن الحق» ويروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر، والمعنى أن هذه الغلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانه والدغل والشر. «وعليهن» في موضع الحال، تقديره: لا يغل كائناً عليهن قلب مؤمن» منه ره.

٥- وقال: فيه «فإن دعوتهم تحيط من ورائهم أي تحوطهم وتكفيهم وتحفظهم». أقول: ويمكن أن يكون «من» على صيغه الموصول أو بالكسر حرف جرّ، وعلى التقديرين يحتمل أن يكون المراد بالدعوه دعاء النبي إلى الإسلام أو دعاؤه وشفاعته لنجاتهم وسعادتهم أو الأعم منه ومن دعاء المومنين بعضهم لبعض، بأن يكون إضافه الدعوه إلى الفاعل؛ وعلى التقديرين يحتمل أن يكون المعنى أن دعوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليست مختصه بالحاضرين، بل تبليغه صلى الله عليه وآله وسلم يشمل الغائبين، ومن يأتي بعدهم من المعدومين» منه ره.

تتكافأ (١) دماؤم، يسعى بذمتهم (٢) أدناهم، وهم يد على من سواهم. (٣)

أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين. قالوا: يا رسول الله وما الثقلان؟

فقال كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنَّهُما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، كما صبعتي هاتين - وجمع بين سبأتيه - ولا أقول كهاتين -

وجمع بين سبأتيه والوسطى - ففضل هذه على هذه... (٤)

### ٣- باب خطبه الغدير وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيعة لعلي عليه السلام بإمره المومنين

الباقر عليه السلام

إشاره

(٢٥٧) الاحتجاج: حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي (٥) رضى الله عنه قال:

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٦) رضى الله عنه، قال:

ص: ١٨١

١- قوله: «تتكافأ دماؤم» أى تتساوى فى القصاص والديات» منه ره.

٢- «وقال الجزرى [٢/٥٠]: الذمه: العهد والأمان، ومنه الحديث «يسعى بذمتهم أدناهم»؛ أى إذا أعطى أحد لجيش العدو أماناً جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يخفروه ولا أن ينقضوا عليه عهده. أقول: لعل المعنى أن أدنى المسلمين يسعى فى تحصيل الذمه لكافر على جميع المسلمين، وهو كناية عن قبول أمانه، فإنه لو لم يقبل أمانه لم يسع فى ذلك. ويمكن أن يقرأ يسعى على البناء للمجهول ويكون أدناهم بدلاً عن الضمير فى قوله: بذمتهم، والأول أظهر [وهو معلوم]» منه ره.

٣- «وقال الجزرى [٤/٢٦٣]: فيه «هم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضاً على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يداً واحدةً وفعلهم فعلاً واحداً» منه ره.

٤- تقدم كامل الحديث فى ح ٢٤١.

٥- عالم عابد يروى عنه الطبرسى صاحب الاحتجاج بحق روايته عن أبيه، عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه. وهو يروى عن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العيسى الدوريسى أعيان الشيعة: ١٠/١٤٣.

٦- الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً جليلاً ثقة، له كتاب الأمالى وشرح النهايه، قرأ على والده جميع تصانيفه وإليه تنتهى أكثر الإجازات عن الشيخ الطوسي تنقيح المقال ١-٦٣.

أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه، قال: أخبرني جماعه، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (١)، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد (٢) بن همام، قال: أخبرنا عليّ السورى، قال: أخبرنا أبو محمد العلوى (٣) من ولد الأفتس - وكان من عباد الله الصالحين - قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني (٤)، قال:

حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي (٥)، قال: حدّثنا سيف بن عميره (٦)؛ وصالح بن عقبه (٧) جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمه بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام، أنّه قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحجّ والولاية.

ص: ١٨٢

١- الشيباني ثقة جليل القدر، عظيم المنزله، واسع الروايه، عديم النظير، وجه أصحابنا، معتمد عليه، لا يطعن عليه في شيء، توفّي سنة ٣٨٥ الكنى والألقاب: ٢/١٠٨.

٢- أبو عليّ محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزله عظيمه، كثير الحديث، ولد يوم الإثنين ٦ ذى الحجه سنة ٢٥٨، وتوفّي يوم الخميس ١٩ جمادى الثانيه سنة ٣٣٦ رجال النجاشي ص ٢٩٤.

٣- يحيى المكنّى أبو محمد العلوى من بنى زياده، علوى سيّد متكلم، فقيه من أهل نيشابور له كتب كثيره منها: كتاب فى المسح على الرجلين فى إبطال القياس، وكتاب فى التوحيد رجال النجاشي ص ٣٤٥.

٤- محمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السّمان، ضعّفه القميون بالغلوّ، له كتاب ما روى فى أيام الأسبوع، وكتاب الردّ على الغلاه رجال النجاشي ص ٢٦٠. وأقول: كيف يقال فى محمد هذا أنه غال، وكان من موّفاتة كتاب الردّ على الغلاه، فلاحظ.

٥- أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي التميمي كان يسكن بالكوفه فى صحراء جرم، له كتاب نوادر، مات ليله الأربعاء ٢٧ جمادى الثانيه سنة ٢٥٩ وهو ابن ٩٧ سنة تنقيح المقال: ٣/١١٤.

٦- سيف بن عميره النخعي عربى، ثقة، كوفى، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا رجال النجاشي ص ١٤٣.

٧- صالح بن عقبه بن قيس بن سمعان بن أبي ذبيحه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قيل: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعه رجال النجاشي: ١٥٠.

فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمد! إن الله جلّ اسمه يقرئك السلام ويقول لك: إنى لم أقبض نبياً من أنبيائي، ولا رسولاً من رسلى إلا بعد إكمال دينى وتأكيد حجّتى، وقد بقى عليك من ذلك فريضتان ممّا تحتاج أن تبلّغهما (١) قومك:

فريضة الحجّ، وفريضة الولاية والخلافه من بعدك، فإنى لم أخلّ أرضى من حجّه ولن أخلّيها أبداً. وإنّ الله جلّ ثناؤه يأمرك أن تبلّغ قومك الحجّ، وتحجّ ويحجّ معك

[كلّ] من استطاع إليه سبيلاً- من أهل الحضر والأطراف والأعراب، وتعلّمهم من معالم حجّهم مثل ما علّمهم من صلاتهم، وزكاتهم، وصيامهم، وتوقفهم من ذلك على مثال الذى أوقفهم عليه من جميع ما بلّغتهم من الشرائع؛

فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الناس:

ألا- إنّ رسول الله يريد الحجّ، وأن يعلمكم من ذلك مثل الذى علّمكم من شرائع دينكم، ويؤثفكم من ذاك على [مثل] ما أوقفكم عليه من غيره.

فخرج صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه الناس، وأصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله، فحجّ بهم، وبلغ من حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل المدينة وأهل الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون، على نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون، فنكثوا وأتبعوا العجل والسامرى؛

وكذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيعه لعلّى بالخلافه على [نحو] عدد أصحاب موسى، فنكثوا البيعه وأتبعوا (٢) العجل والسامرى سنّه بسنّه، ومثلاً بمثل [لم يخرم منه شيء] وأتصلت التلبيه ما بين مكّه والمدينه؛

فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالموقف، أتاه جبرئيل عليه السلام عن الله عزّوجلّ فقال:

يا محمد! إنّ الله عزّوجلّ يقرئك السلام ويقول لك:

إنّه قد دنا أجلك ومدّتك، وأنا مستقدمك على ما لا بدّ منه ولا عنه محيص، فاعهد

ص: ١٨٣

١- فى م: تبلّغ بهما.

٢- فى ب: اتخذوا.

عهدك، وقدّم وصيّتك، واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم الأنبياء من قبلك، والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات (١) الأنبياء، فسلمها إلى وصيّك وخليفتك من بعدك، حجّتي البالغه على خلقى على بن أبى طالب عليه السلام،

فأقمه للناس علماً، وجدّد عهده وميثاقه وبيعته، وذكّره ما أخذت عليهم من بيعتى وميثاقى الذى واثقتهم به، وعهدى الذى عهدت إليهم من ولايه وليى ومولاهم ومولى كلّ مؤمن ومؤمنه على بن أبى طالب عليه السلام فأنى لم أقبض نبياً من الأنبياء إلا من بعد إكمال دينى [وحجّتى] وإتمام نعمتى بولايه أوليائى، ومعاده أعدائى؛

وذلك كمال توحيدى ودينى، وإتمام نعمتى على خلقى باتّباع وليى وطاعته وذلك أنى لا أترك أرضى بغير [ولّى، ولا] قيم، ليكون حجّه لى على خلقى،

ف «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً»

بولايه وليى، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنه «على» عبدى ووصى نبى، والخليفه من بعده، وحجّتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمّد نبى، ومقرون طاعته

مع طاعه محمّد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى، ومن عصاه فقد عصانى؛ جعلته علماً بينى وبين خلقى من عرفه كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً، ومن أشرك ببعته كان مشركاً، ومن لقينى بولايته دخل الجنّه، ومن لقينى بعداوته دخل النار، فأقم يا محمّد علياً علماً وخذ عليهم البيعه، وجدّد عهدى وميثاقى [لهم] الذى واثقتهم عليه، فأنى قابضك إلىى ومستقدمك علىى.

فخشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [من] قومه وأهل النفاق والشقاق أن يتفرّقوا ويرجعوا إلى جاهليه، لمّا عرف من عداوتهم، ولمّا تنطوى عليه أنفسهم لعلّى عليه السلام من العداوه والبغضاء، وسأل جبرئيل أن يسأل ربّه العصمه من الناس، وانتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمه من الناس عن الله جلّ اسمه.

ص: ١٨٤

١- فى ع: أثاث.

فأخّر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف(١)، فاتاه جبرئيل عليه السلام في مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده، ويقيم علياً علماً للناس [يهتدون به]، ولم يأت به بالعصمه من الله جلّ

جلاله بالذی أراد، حتّى بلغ كراع الغميم - بين مكّه والمدينه - فاتاه جبرئيل وأمره بالذی أتاه فيه من قبل الله، ولم يأت به بالعصمه.

فقال: يا جبرئيل! إنني أخشى قومي أن يكذبوني ولا يقبلوا قولي في عليّ.

[فسأل جبرئيل كما سأل بنزول آيه العصمه، فأخّره ذلك] فرحل.

فلما بلغ غدیر خمّ قبل الجحفة بثلاثه أميال، أتاه جبرئيل عليه السلام على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والإنتهار والعصمه من الناس.

فقال: يا محمد! إن الله عزّوجلّ يقرئك السلام ويقول لك:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - في عليّ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»

وكان أولهم قريب من الجحفة، فأمر بأن يردّ من تقدّم منهم، ويحبس [من] تأخّر عنهم في ذلك المكان، ليقم علياً علماً للناس، ويبلّغهم ما أنزل الله تعالى في عليّ،

وأخبره بأنّ الله عزّوجلّ قد عصمه من الناس؛

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - عندما جاءته العصمه - منادياً ينادى في الناس بالصلاه جامعه، ويردّ من تقدّم منهم، ويحبس من تأخّر، وتنحى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير، أمره بذلك جبرئيل عن الله عزّوجلّ، وكان في الموضوع سلماً(٢)،

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقيم ما تحتهنّ، وينصب له أحجار(٣) كهبيئه المنبر ليشرف على الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم في ذلك المكان لا يزالون؛

ص: ١٨٤

١- هو: المنحدر من غلظ الجبل قد ارتفع عن مسيل الماء، فليس شرفاً ولا حضيضاً، وخيف منى هو الموضع الذي ينسب إليه مسجد الخيف مراد الإطلاع: ١/٤٩٥.

٢- السلم: اسم شجر.

٣- في م: حجاره.



فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوق تلك الأحجار، ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال: الحمد لله المذى علا في توحيده، ودنا في تفزده، وجل في سلطانه، وعظم في أركانه (٢) وأحاط بكل شيء علما وهو في مكانه (٣)، وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه، مجيداً لم يزل، محموداً لا يزال، بارئ المسموكات (٤)، وداحي

المدحوات (٥)، وجبار الأرضين والسموات، قدوس سبوح ربّ الملائكة والروح، متفضل على جميع من برأه، متطول على جميع من أنشأه (٦)، يلحظ كل عين، والعيون لا تراه، كريم حلیم ذو أناه (٧) قد وسع كل شيء رحمته، ومنّ عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه، ولا يبادر إليهم بما استحقوا عن عذابه، قد فهم السرائر، وعلم الضمائر، ولم تخف عليه المكنونات، ولا اشتبهت عليه الخفيات، له الإحاطه بكل شيء، والغلبه على كل شيء، والقوه في كل شيء، والقدره على كل شيء، وليس مثله شيء، وهو منشئ الشيء حين لا شيء، دائم قائم بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، جلّ عن أن تدركه الأبصار، وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معانيه، ولا يجد أحد كيف هو من سرّ وعلايه إلا بما دلّ عزّ وجلّ على نفسه.

ص: ١٨٦

- ١- وتأتى خطبه الرسول يوم الغدير ح ٣٠١، عن كتاب الإقبال باختلاف وتقديم وتأخير.
- ٢- أى بسبب صفاته التي لجلا له منزله الاركان، أو فى العرش والكرسى والسموات والأرضين التي هي أركان مخلوقاته، أو بسبب عزّه ومنعته، أو جنوده التي تتبع قدرته الذاتيه. وقال الفيروز آبادي [القاموس المحيط: ٤/٢٢٩]: الركن بالضمّ الجانب الأقوى والأمر العظيم وما يقوى به من ملك وجند وغيره والعزّ والمنع» منه ره.
- ٣- أى فى منزلته ورفعته. أى ليس علمه بالأشياء على وجه ينافى عظمته وتقديسه بأن يدنو منها، أو يتمرّج بها، أو ترسم صورها فيه» منه ره.

٤- :السموات المرفوعات.

٥- :الأرضين المبسوطات.

٦- فى ع، ب: أدناه.

٧- الأنا: الوقار والحلم.

وأشهد أنه الله الذي [لا إله إلا هو] ملأ الدهر قدسه والذي يغشى الأبد نوره، والذي ينفذ أمره بلا مشاورة مشير، ولا معه شريك في تقدير، ولا- تفاوت في تدبير، صور ما أبدع على غير مثال، وخلق ما خلق بلا معونه من أحد ولا تكلف ولا احتيال، أنشأها فكانت، وبرأها فبانت، فهو الله الذي لا إله إلا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنعه، العدل الذي لا يجور، والأكرم الذي ترجع إليه الأمور.

وأشهد أنه الذي تواضع كل شيء [لعظمته، وذل كل شيء لعزته، واستسلم كل شيء لقدرته، وخضع كل شيء لهيبته، ملك (١) الأملاك، ومملك الأفلاك (٢)، ومسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى، يكوّر (٣) الليل على النهار، ويكوّر النهار على الليل يطلبه حيثاً، قاصم كل جبار عنيد، ومهلك كل شيطان مرید، لم يكن معه ضد ولا ند، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. إله واحد، وربّ ماجد، يشاء فيمضي، ويريد فيقضى، ويعلم فيحصى، ويميت ويحيى، ويفقر ويغنى، ويضحك ويبكى [ويدنى ويقصى] ويمنع ويعطي (٤).

له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، (لا إله إلا هو) (٥) العزيز الغفار.

مجيب الدعاء ومجزل العطاء، محصى الأنفاس وربّ الجنّة والناس، لا يشكل عليه شيء ولا يضجره صراخ المستصرخين، ولا يبرمه إلحاح الملحين (٦)، العاصم للصالحين، والموفق للمفلحين، ومولى [المؤمنين، وربّ] العالمين.

الذي استحقّ من كل من خلق أن يشكره ويحمده.

ص: ١٨٧

١- في ع: مالك.

٢- أى خالقها، إذ قبل وجودها لا يصدق عليها أنها فلك، أو محرّكها أو مدبّرها» منه ره.

٣- كوّر الشيء: أداره، ضمّ بعضه إلى بعض.

٤- في ع: يوى، وفي ب: يثرى.

٥- في ب: الأهو.

٦- لا يضجره إصرار: أبرمه: أمّله وأضجره. والإلحاح: الإصرار على الشيء.

[أحمد] على السراء والضراء، والشدة والرخاء، وأون به وبملائكته وكتبه ورسله، أسمع أمره، وأطيع وأبدر إلى كل ما يرضاه، وأستسلم لقضائه (١) رغبة في طاعته، وخوفاً من عقوبته، لأنّه الله الذى لا يؤن مكره، ولا يخاف جوره.

وأقر له على نفسى بالعبودية، وأشهد له بالربوبية، وألّى ما أوحى [به] إلى حذراً من أن لا أفعل فتحلّ بى منه قارعه (٢) لا يدفعها عنى أحد وإن عظمت حيلته؛

لا- إله إلا- هو، لأنّه قد أعلمنى أنى إن لم أبلغ ما أنزل إلىّ فما بلغت رسالته، وقد ضمنى لى تبارك وتعالى العصمه، وهو الله الكافى الكريم، فأوحى إلىّ: بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - فى على يعنى فى الخلافه لعلى بن أبى طالب عليه السلام - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس».

معاشر الناس (٣)! ما قصرت فى تبليغ ما أنزل [الله تعالى] إلىّ؛

وأنا مبين لكم سبب [نزول] هذه الآية:

إنّ جبرئيل عليه السلام هبط إلىّ مراراً - ثلاثاً - يأمرنى، عن السلام ربّى وهو السلام، (٤) أن أقوم فى هذا المشهد فأعلم كلّ أبيض وأسود: أنّ علىّ بن أبى طالب عليه السلام أختى، ووصيى، وخليفتى والإمام الذى بعدى، الذى محله منى محلّ هارون من موسى إلا- أنّه لانبىّ بعدى، وهو وليكم [من] بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارك وتعالى علىّ بذلك آيه من كتابه «إنّما وليكم الله وموسوه والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راعون» (٥) وعلىّ بن أبى طالب عليه السلام [الذى] أقام الصلاه، وآتى الزكاه وهو

ص: ١٨٨

١- فى ع، ب: لما قضا.

٢- : الداهيه، العذاب، النكبه المهلكه.

٣- فى ع: المسلمين.

٤- أى السالم من النقائص والافات، المسلم غيره منها لا غيره، فلا تكرار، ويحتمل التأكيد منه ره.

٥- المائده: ٥٥.

راكَع يرِيد اللهَ عَزَّوَجَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ.

وَسَأَلَتْ جَبْرِيْلَ أَنْ يَسْتَعْفَى لِي عَنْ تَبْلِيغِ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ إِيَّاهَا، لَعَلَّمِي بَقَلِّهِ الْمَتَّقِينَ وَكَثْرَةَ الْمُنَافِقِينَ، وَأَدْغَالِ (١) الْآثِمِينَ، وَخَتْلِ (٢) الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالْإِسْلَامِ، الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ بِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَيَحْسِبُونَهُ هَيْئًا وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ، وَكَثْرَهُ أَذَاهُمْ لِي فِي غَيْرِ مَرَّةٍ حَتَّى سَمَوْنِي أَدْنًا (٣)، وَزَعَمُوا أَنِّي كَذَلِكُ لِكَثْرَةِ مَلَازِمَتِهِ إِيَّايَ وَإِقْبَالِي عَلَيْهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ فِي ذَلِكَ [قِرَآنًا]: «وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَلِّوْنَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنُ قُلِّ أَدْنُ - عَلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ (٤) أَنَّهُ أَدْنُ - خَيْرٌ لَكُمْ يُؤُنُّ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» الْآيَةَ. (٥)

وَلَوْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَ [الْقَائِلِينَ بِذَلِكَ] بِأَسْمَائِهِمْ لَسَمَّيْتِ، وَأَنْ أُوْمِئَ إِلَيْهِمْ بِأَعْيَانِهِمْ لِأَوْمَاتٍ، وَأَنْ أَدُلَّ عَلَيْهِمْ لَدَلَلْتِ، - وَلَكِنِّي - اللهُ فِي أُمُورِهِمْ قَدْ تَكَرَّمْتُ، وَكُلَّ ذَلِكَ لَا

يَرْضَى اللهُ مِنِّي إِلَّا أَنْ أُبَلِّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَلَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فِي عِلِّيَّ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

ص: ١٨٩

١- جمع الدغل - بالتحريك - وهو دخول ما يفسد، والموضع يخاف فيه الإغتيال منه ره.

٢- «الختل - بالتحريك - : الخديعة» منه ره.

٣- الأذن - بضمّتين - : الرجل المستمع لما يقال له.

٤- يمكن أن يكون في مصحفهم عليهم السلام هكذا، ويحتمل أن يكون بيانا لحاصل المعنى، إذ كونه أذن خير إنّما يكون بأن يستمع إلى الأخبار وهم لا يظنون به إلاّ خيرا، ويحتمل أن يكون تفسيرا لقوله: «يؤمن للمؤمنين» أي يؤن للمؤمنين بأنه كذلك، وليست في روايه السيّد هذه الزيادة بين الايه وهو الإظهار. قال الطبرسي [في مجمع البيان: ٥/٤٤]: «هو أذن» معناه أنه يستمع إلى ما يقال له ويصغى إليه ويقبله، «قل» يا محمّد «أذن خير لكم» أي هو أذن خير، يستمع إلى ما هو خير لكم وهو الوحي وقيل: معناه: هو يسمع الخير ويعمل به «يؤن بالله ويؤن بالمؤمنين» معناه أنه لا يضرّه كونه أذناً فإنّه أذن خير فلا يقبل إلاّ الخبر الصادق من الله ويصدّق المؤمن أيضا فيما يخبرونه، ويقبل منهم دون المنافقين، إنتهى» منه ره.

٥- التوبه: ٦١.

فأعلموا معاشر النَّاس أنَّ الله قد نصبه لكم وليًا وإمامًا، مفترضه طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين لهم بإحسان، وعلى البادية والحاضر، وعلى الأعجميِّ والعربيِّ، والحزِّ والمملوك، والصغير والكبير، وعلى الأبيض والأسود، وعلى كلِّ موحد، ماض حكمه، جائز قوله، نافذ أمره، ملعون من خالفه، مرحوم من تبعه (مؤمن) (١) من صدَّقه، فقد غفر الله له ولمن سمع منه وأطاع له.

معاشر الناس إنَّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد (٢)، فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لأمر ربِّكم، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ هو مولاكم (٣) وإلهكم، ثمَّ من دونه [رسولكم] محمَّد صلى الله عليه وآله وسلم وليكم القائم المخاطب لكم، ثمَّ من بعدى عليَّ وليكم وإمامكم بأمر [الله] ربِّكم، ثمَّ الإمامه في ذريتي من ولده إلى يوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلَّا ما أحله الله [ورسوله وهم] ولا حرام إلَّا ما حرَّمه الله [ورسوله وهم] عزَّفتي الحلال

والحرام، وأنا أفضيت بما علَّمتني ربِّي من كتابه وحلاله وحرَّامه إليه.

معاشر الناس ما من علم إلَّا وقد أحصاه الله فيّ، كلَّ علم علمت فقد أحصيته في إمام المتقين، وما من علم إلَّا وقد علَّمته عليًّا، وهو الإمام المبين.

معاشر الناس لا تضلُّوا عنه، ولا تنفروا منه، ولا تستكفوا (٤) من ولايته فهو الذي يهدى إلى الحقِّ ويعمل به، ويزهق الباطل وينهى عنه، ولا تأخذنه في الله لومه لائم.

ثمَّ إنَّه أوَّل من آمن بالله ورسوله، وهو الذي فدى رسوله (٥) بنفسه، وهو الذي كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره.

معاشر الناس فضِّلوه فقد فضَّله الله، واقبلوه فقد نصبه الله.

ص: ١٩٠

١- في ع، ب: و.

٢- «في هذا المشهد أي في هذا المكان أو في مثل هذا المجتمع، إذ تفرَّق كثير من الناس بعده ولم يجتمعوا له بعد ذلك» منه ر.ه.

٣- في ع، ب: وليكم.

٤- في م: ولا تستكبروا.

٥- في ع، ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

معاشر الناس إنّه إمام من الله ولن يتوب الله على أحد أنكر ولايته ولن يغفر له حتماً على الله أن يفعل ذلك بمن خالف أمره [فيه]، وأن يعذّبه عذاباً [شديداً] نكراً أبداً ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا ناراً وقودها الناس والحجاره أعدت للكافرين. أيها الناس بي - والله - بشر الأولون من النبيين والمرسلين، وأنا خاتم الأنبياء والمرسلين، والحقّ به على جميع المخلوقين، من أهل السماوات والأرضين؛

فمن شكّ في ذلك فهو كافر كفر الجاهليه الأولى، ومن شكّ في شيء من قولي هذا فقد شكّ في الكلّ منه، والشاكّ في ذلك فله النار.

معاشر الناس! حباني الله بهذه الفضيله منّا منه على، وإحسانا منه إليّ، ولا إله إلاّ الله، له الحمد منّي أبدأ الأبدين ودهر الدهرين على كلّ حال.

معاشر الناس فضّلوا عليّاً فإنّه أفضل الناس بعدى من ذكر وأنثى، بنا أنزل الله الرزق وبقي الخلق. ملعون ملعون، مغضوب مغضوب من ردّ عليّ قولي هذا ولم يوافق، ألا إنّ جبرئيل خبرني عن الله تعالى بذلك ويقول:

«من عادى عليّاً ولم يتولّه فعليه لعنتي و غضبي».

«وَلَنَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ - - أن تخالفوه فتزلّ قدم بعد ثبوتها - - إنّ الله -

خبيّر بما تعملون» (١).

معاشر الناس إنّه جنب الله الذي ذكر في كتابه، فقال تعالى:

«أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» (٢).

معاشر الناس تدبروا القرآن، وافهموا آياته، وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجه، ولا يوضح لكم تفسيره إلاّ الذي أنا آخذ بيده

ومصعده إليّ وشائل بعضده، ومعلمكم: أنّ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخى ووصيّي، ومولاته من الله عزّوجلّ أنزلها عليّ.

ص: ١٩١

١- الحشر: ١٨.

٢- الزمر: ٥٦.

معاشر الناس إنّ عليّاً والطّيبين من ولدى [وولده] هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، فكلّ واحد منبئ عن صاحبه، وموافق له لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، هم (١) أمناء الله فى خلقه، وحكماؤ فى أرضه؛

ألا- وقد أدّيت، ألا وقد بلغت [ألا وقد أسمع] ألا وقد أوضحت، ألا وإنّ الله عزّوجلّ قال وأنا قلت عن الله عزّوجلّ، ألا إنّّه ليس أميرالمؤمنين غير أخى هذا، ولا

تحلّ إمره المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثمّ ضرب بيده إلى عضده فرفعه، وكان منذ أوّل ما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) شال (٣) عليّاً حتّى صارت رجله مع ركبته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ قال:

معاشر الناس هذا عليّ أخى، ووصيّى، وواعى علمى، وخليفتى على أمتى، وعلى تفسير كتاب الله عزّوجلّ، والداعى إليه، والعامل بما يرضاه، والمحارب لأعدائه، الموالى على طاعته، والناهى عن معصيته، خليفه رسول الله، وأميرالمؤمنين، والإمام الهادى، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله.

أقول: ما يبذل القول لددى بأمر ربّى. أقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، والعن من أنكره، واغضب على من جحد حقّه.

اللهمّ إنّك أنزلت عليّ أنّ الإمامه [بعدى] لعلّى وليك عند تبيانى ذلك (٤) ونصبى إياه بما أكملت لعبادك من دينهم، وأتممت عليهم نعمتك، ورضيت لهم الإسلام ديناً، فقلت: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (٥) اللهمّ إنى أشهدك [وكفى بك شهيداً] أنّى قد بلغت.

ص: ١٩٢

١- فى ع، ب: ألا إنّهم.

٢- زاد فى ع: منبره على درجه دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى استكمل بسطهما إلى السماء.

٣- «يقال شاله: أى رفعه» منه ره.

٤- وزاد فى ع: عليه. وفى ب: عليهم.

٥- آل عمران: ٨٥.

معاشر الناس: إنّما إكمال الله عزّوجلّ دينكم بإمامته؛

فمن لم يأتّم به وبمن يقوم مقامه من ولدى من صلبه إلى يوم القيامة والعرض على الله عزّوجلّ، فأولئك [الذين] حبّطت أعمالهم وفي النار هم فيها خالدون، لا يخفّف عنهم العذاب ولا هم ينظرون.

معاشر الناس هذا على أنصركم لي، وأحقّكم بي، وأقربكم إليّ، وأعزّكم عليّ، والله عزّوجلّ وأنا عنه راضيان.

وما نزلت آية رضا إلاّ فيه، وما خاطب الله الذين آمنوا إلاّ بدأ به.

ولا نزلت آية مدح في القرآن إلاّ فيه.

ولا شهد [الله] بالجنّة في «هل أتى على الإنسان» (١) إلاّ له، ولا أنزلها في سواه، ولا مدح بها غيره.

معاشر الناس هو ناصر دين الله، والمجادل عن رسول الله، وهو التقى النقى الهادى المهدي، نبيكم خير نبيّ، ووصيكم خير وصيّ، وبنوه خير الأوصياء.

معاشر الناس ذريّه كلّ نبيّ، من صلبه، وذريّتي من صلب عليّ عليه السلام.

معاشر الناس إنّ إبليس أخرج آدم من الجنّة بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط أعمالكم وتزلّ أقدامكم، فإنّ آدم أهبط إلى الأرض بخطيئته واحده، وهو صفوه الله عزّوجلّ، وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم أعداء الله، ألاّ إنّ لا يبغض عليّاً إلاّ شقيّ، ولا يتوالى عليّاً إلاّ تقىّ، ولا يؤنّ به إلاّ مؤمن مخلص.

وفي عليّ - والله - نزلت سورة العصر: بسم الله الرحمن الرحيم «وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» (٢) إلى آخرها. معاشر الناس قد استشهدت الله وبلّغتم رسالتي، وما على الرسول إلاّ البلاغ

ص: ١٩٣

١- الإنسان: ١.

٢- العصر: ١و٢.



المبين. معاشر الناس «اتَّقُوا اللَّهَ - حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (١).

معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزل معه «مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ» (٢)؛

ما عنى بهذه الآيه إلا قوماً من أصحابى أعرفهم بأسمائهم وأنسابهم وقد أمرت بالصفح عنهم، فليعمل كل امرئ على ما يجد لعلّى فى قلبه من الحبّ والبغض.

لنور من الله عزّوجلّ فى مسلوك، ثمّ فى علىّ، ثمّ فى النسل منه إلى القائم المهديّ الذى يأخذ بحقّ الله وبكلّ حقّ هو لنا، لأنّ الله عزّوجلّ قد جعلنا حجّجه على المقصّيرين والمعاندين والمخالفين والخائنين (٣) والآثمين والظالمين [والغاصبين] من جميع العالمين.

معاشر الناس أنذركم أنّى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل، أفان متّ أو قتلت «انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» (٤) ألا وإنّ عليّاً هو الموصوف بالصبر والشكر، ثمّ من بعده ولدى من صلبه.

معاشر الناس لا تمنّوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من عنده إنّه لبالمرصاد.

معاشر الناس [إنّه] سيكون من بعدى أئمّه يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون.

معاشر الناس إنّ الله وأنا بريتان منهم.

معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأتباعهم وأشياعهم «فى الدرّك الأسفل من النار» (٥) «ولبئس مثوى المتكبرين» (٦) ألا- إنهم أصحاب الصحيفة، فلينظر أحدكم فى صحيفته.

ص: ١٩٤

١- آل عمران: ١٠٢.

٢- النساء: ٤٧.

٣- فى ع: الخائنين.

٤- آل عمران: ١٤٤.

٥- النساء: ١٤٥.

٦- النحل: ٢٩.

قال: فذهب (١) على الناس - إلا شردمه منهم - أمر الصحيحه.

معاشر الناس إني أدعها إمامه ووراثه في عقبى إلى يوم القيامة وقد بلغت ما أمرت بتليغه حجه على كل حاضر و غائب، وعلى كل أحد ممن شهد أو لم يشهد، ولد أو لم يولد، فليباغ الحاضر الغائب، والوالد الولد إلى يوم القيامة، وسيجعلونها ملكاً، واغتصاباً، ألا- لعن الله الغاصبين والمغتصبين، وعندها «سنفرغ لكم أيها الثقلان» و«يرسل عليكم شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران» (٢).

معاشر الناس إن الله عزوجل لم يكن يذركم «على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب» (٣).

[معاشر الناس إنه ما من قريه إلا والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهي ظالمه كما ذكر الله تعالى،

وهذا على إمامكم ووليكم، وهو مواعيد الله (٤)، والله يصدق ما وعده].

معاشر الناس قد ضلّ قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلك الأولين، وهو مهلك الآخرين [قال الله تعالى: «ألم نهلك الأولين \* ثمّ تبعهم الاخرين \* كذلك نفعل بالمجرمين \* ويل يومئذ للمكذّبين» (٥)].

معاشر الناس إن الله قد أمرني ونهاني، وقد أمرت علياً ونهيته؛

فعلم الأمر والنهي من ربه عزوجلّ، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوه تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا، وصيروا إلى مراده، ولا تتفرّق بكم السبل عن سبيله.

معاشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم بالتّباعه، ثمّ عليّ من بعدى

ص: ١٩٥

١- فذهب: أى خفى.

٢- الرحمن: ٣١ و ٣٥.

٣- آل عمران: ١٧٩

٤- أى محلّ مواعيد الله ممّا يكون فى الرجعه والقيامه وغيرهما منه ره.

٥- المرسلات: ١٦ - ١٩.

ثم ولدى من صلبه أئمه يهدون إلى الحقّ وبه يعدلون، ثم قرأ:

«الحمد لله ربّ العالمين» إلى آخرها.

وقال: فنى نزلت وفيهم نزلت، ولهم عمّت (١) وإياهم خصّت، أولئك «أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (٢) ألا إنّ حزب الله هم الغالبون (٣)؛

ألا إنّ أعداء على هم أهل الشقاق [والنفاق والحادّون، وهم] العادون، وإخوان الشياطين الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً.

ألا إنّ أولياءهم [المؤمنون] الذين ذكرهم الله فى كتابه فقال عزّوجلّ: «لا تجد قومًا يؤنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله» (٤) إلى آخر الآيه.

ألا إنّ أولياءهم الذين وصفهم الله عزّوجلّ فقال:

«الذين امنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» (٥).

ألا- إنّ أولياءهم [الذين وصفهم الله عزّوجلّ فقال:] الذين يدخلون الجنّه آمنين تتلقّاهم الملائكه بالتسليم أن طبتم فادخلوها خالدين. (٦)

ألا إنّ أولياءهم الذين قال لهم الله عزّوجلّ: يدخلون الجنّه بغير حساب. (٧)

[ألا إنّ أعداءهم يصلون سعيراً. (٨)]

ألا إنّ أعداءهم الذين يسمعون لجهنّم شهيقاً وهى تفور ولها زفير. (٩)

ص: ١٩٦

١- «ولهم عمّت: أى شملت جميع أهل البيت، وهى مخصوصه بهم لا يشركهم فيها غيرهم» منه ره.

٢- يونس: ٦٢.

٣- فى ع: المفلحون. وفى ب: المفلحون الغالبون.

٤- المجادله: ٢٢.

٥- الأنعام: ٨٢.

٦- هذا المضمون مأخوذ من قوله تعالى: «وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنّه زمراً حتّى إذا جاؤا وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين» الزمر: ٧٣.

٧- مأخوذ من قوله تعالى: «فأولئك يدخلون الجنّه يرزقون فيها بغير حساب» غافر: ٤٠.

- ٨- مأخوذ من قوله تعالى: «فسوف يدعوا ثبوراً ويصلى سعيراً» الإنشقاق: ١٢.
- ٩- إشاره إلى قوله تعالى: «إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظاً وزفيراً» الفرقان: ١٢.

ألا إن أعداءهم الذين قال الله فيهم: «كَلِّمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتُ أُخْتِهَا» (١) الآية].

ألا إن أعداءهم الذين قال الله عز وجل:

«كَلِّمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ (٢) فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ» (٣).

ألا إن أولياءهم «الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير» (٤).

معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنه، عدونا من ذمه الله ولعنه، وولينا من مدحه الله وأحبه.

معاشر الناس [ألا وإنني النذير، وعلى البشير]، ألا وإنني منذر، وعلى هاد.

معاشر الناس إنني نبي، وعلى وصي.

ألا إن خاتم الأئمة من القائم المهدي صلوات الله عليه.

ألا إنه الظاهر على الدين.

ألا إنه المنتقم من الظالمين.

ألا إنه فاتح الحصون وهادمها.

ألا إنه قاتل كل قبيله من أهل الشرك.

ألا إنه المدرك بكل ثار لأولياء الله.

ألا إنه الناصر لدين الله.

ألا إنه الغراف (٥) من بحر عميق.

ألا إنه يسم (٦) كل ذي فضل بفضله، وكل ذي جهل بجهله.

ص: ١٩٧

١- الأعراف: ٣٨.

٢- بعدها في ع، ب قوله: فسحقاً لأصحاب السعير.

٣- الملك: ٨ و ٩.

٤- الملك: ١٢.

٥- غرف الماء بيده: أخذه بها، وهذا إشاره إلى ما أخذه عليّ عليه السلام من علوم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الكثيره التي هي كالبحر العميق الذي لم يصل الناس إلى أعماقه.

٦- يسم الشيء: يجعل له علامه يعرف بها. وفي ع، ب: قسيم. وفي خ ل: المجازى.

ألا إنه خيرهُ الله ومختاره.

ألا إنه وارث كلِّ علم والمحيط به.

ألا إنه المخبر عن ربِّه عزَّوجلَّ، والمتَّبِه بأمر إيمانه.

ألا إنه الرشيد السديد.

ألا إنه المفوض إليه.

ألا إنه قد بشر [به] من سلف بين يديه.

ألا إنه الباقي حجَّه ولا حجَّه بعده، ولا حقَّ إلا معه، ولا نور إلا عنده.

ألا إنه لا غالب له ولا منصور عليه.

ألا وإنه وليُّ الله في أرضه، وحكمه في خلقه، وأمينه في سرِّه وعلانيته.

معاشر الناس قد بيّنت لكم وأفهمتكم، وهذا علىَّ يفهمكم بعدى؛

ألا وإني عند انقضاء خطبتي أدعوكم إلى مصافقتي (١) على بيعته والإقرار به، ثم مصافقته بعدى؛

ألا وإني قد بايعت الله، وعلىَّ قد بايعني، وأنا آخذكم بالبيعه له عن الله عزَّوجلَّ «فمن نكث فإنما ينكث على نفسه» (٢) الآية.

معاشر الناس إنَّ الحجَّج [والصفا والمروه] والعمره من شعائر الله؛

«فمن حجَّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما» (٣) الآية.

معاشر الناس حجَّجوا البيت، فما وردهُ أهل بيت إلا استغنوا، ولا تخلَّفوا عنه إلا افتقروا. معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا

غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك، فإذا انقضت حجَّته استأنف (٤) عمله.

ص: ١٩٨

١- صفق يده بالبيعه، وصفق على يده: ضرب يده على يده، والمصافقه: المبايعه.

٢- الفتح: ١٠.

٣- البقره: ١٥٨.

٤- فى ع، ب: استوف عليه.

معاشر الناس الحجاج معانون ونفقاتهم مخلفه (١) «والله لا يضيع أجر المحسنين» (٢).

معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا بتوبه وإقلاع (٣).

معاشر الناس أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاه كما أمركم الله عزوجل، لئن طال عليكم الأمد فقصيرتم أو نسيتم فعلى وليكم، ومبين لكم الذى نصبه الله عزوجل بعدى، ومن خلقه الله منى وأنا منه، يخبركم بما تسألون عنه، ويبين لكم ما لا تعلمون.

ألا- إن الحلال والحرام أكثر من أحصيهما وأعرّفهما، فأمر بالحلال وأنهى عن الحرام فى مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعه منكم (٤)، والصفقه لكم بقبول ما جئت به عن الله عزوجل فى على أمير المؤمنين والأئمه من بعده الذين هم منى ومنه أئمه قائمهم منهم (٥) المهدي إلى يوم القيامة الذى يقضى بالحق. معاشر الناس وكلّ حلال دللتكم عليه و كلّ (٦) حرام نهيتكم عنه، فإننى لم أرجع عن ذلك ولم أبدل.

ألا- فاذكروا ذلك واحفظوه، وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه، ألا وإننى أجدد القول: ألا فأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاه، وأمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر.

ألا- وإن رأس الأمر بالمعروف [والنهي عن المنكر] أن تنتهوا إلى قولى، وتبلغوه من لم يحضر، وتأمروه بقوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنه أمر من الله عزوجل ومنى،

ولا أمر بمعروف ولا نهى عن منكر إلا مع إمام معصوم.

معاشر الناس القرآن يعرّفكم أنّ الأئمه من بعده ولده، وعرّفتمكم أنّ منى وأنا منه،

ص: ١٩٩

١- : معروضه.

٢- إقتباس من سوره التوبه: ١٢٠ هود: ١١٥ يوسف: ٩٠.

٣- : الترك.

٤- فى ع، ب: عليكم.

٥- فى ع، ب: فيهم.

٦- فى م: أو.



حيث يقول الله في كتابه: «وجعلها كلمه باقيه فى عقبه»(١).

وقلت: «لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما».

معاشر الناس التقوى التقوى! واحذروا الساعه كما قال الله عزوجل: «إن زلزله الساعه شىء عظيم»(٢). اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبه بين يدي رب العالمين، والثواب والعقاب، فمن جاء بالحسنه أثيب عليها، ومن جاء بالسيئه فليس له فى الجنان نصيب.

معاشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقوني بكف واحد [فى وقت واحد] وقد أمرنى الله عزوجل أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلنى من إمره المؤمنين ومن جاء بعده من الأئمه منى ومنه على ما أعلمتكم، إن ذريتى من صلبه؛  
فقولوا بأجمعكم:

«إننا سامعون مطيعون، راضون منقادون، لما بلغت عن ربنا وربك فى أمر على وأمر ولده من صلبه من الأئمه نبأيعك على ذلك بقلوبنا، وأنفسنا، وألسنتنا وأيدينا، على ذلك نحيا ونموت ونبعث، ولا نغير ولا نبدل، ولا نشك ولا نرتاب، ولا نرجع عن عهد، ولا ننقض الميثاق، ونطيع الله [ونطيعك] وعلياً أمير المؤمنين وولده الأئمه الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين، الذين قد عرفتم مكانهما منى، ومحلها عندي، ومترلتها من ربي عزوجل». فقد أدت ذلك إليكم وأنهما سيّدا شباب أهل الجنه، وأنهما الإمامان بعد أبيهما على، وأنا أبوهما قبله. و قولوا «أعطانا(٣) الله بذلك وإيّاك وعليّ والحسن والحسين والأئمه الذين ذكرت، عهداً وميثاقاً مأخوذاً لأمير المؤمنين من قلوبنا وأنفسنا وألسنتنا، ومصافقه أيدينا، من أدركهما بيده وأقرّ بهما(٤) بلسانه، لا نبتغى بذلك بدلاً، ولا نرى من أنفسنا

ص: ٢٠٠

١- الزخرف: ٢٨ .

٢- الحج: ١.

٣- فى م، ب: أطعنا. مع ص ٢١٠

٤- كذا، وفى ع: وإلا فقد أقرّ بها.

عنه حولاً [أبدأ، نحن نلّٰى ذلك عنك الدانى والقاصى من أولادنا وأهالينا] أشهدنا الله وكفى بالله شهيداً وأنت علينا به شهيد، وكلّ من أطاع ممّن ظهر واستتر وملائكه الله وجنوده وعبيده، والله أكبر من كلّ شهيد».

معاشر الناس ما تقولون؟ فإنّ الله يعلم كلّ صوت وخافيه كلّ نفس:

«فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فإنّما يضلّ عليها» (١) ومن بايع فإنّما يبايع الله «يد الله فوق أيديهم» (٢).

معاشر الناس فاتّقوا الله وبايعوا عليّاً أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمّه كلمه [طيبه] باقيه، يهلك الله من غدر، ويرحم الله من وفى، «فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه» (٣) الآيه.

معاشر الناس قولوا الذى قلت لكم، وسلّموا علىّ علىّ بإمره المؤمنين، وقولوا: «سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير» (٤)

وقولوا: «الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنّا لنهتدى لولا أن هدانا الله» (٥) الآيه.

معاشر الناس إنّ فضائل علىّ بن أبى طالب عليه السلام عند الله عزّ وجلّ، وقد أنزلها فى القرآن أكثر من أن أحصيتها فى مقام واحد، فمن أنبأكم بها وعرفها فصّدقوه.

معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليّاً والأئمّه الذين ذكرتهم، فقد فاز فوزاً عظيماً. معاشر الناس السابقون [السابقون] إلى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بإمره المؤمنين، أولئك هم الفائزون فى جنّات النعيم.

معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، فإنّ تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعاً، فلن يضرّ الله شيئاً.

ص: ٢٠١

١- الزمر: ٤١ .

٢- الفتح: ١٠ .

٣- الفتح: ١٠ .

٤- البقره: ٢٨٥ .

٥- الأعراف: ٤٣ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَاغْضِبْ (١) عَلَى الْكَافِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا على أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألستنا وأيدينا. وتداكوا (٢) على رسول الله، وعلى عليّ عليه السلام فصافقوا بأيديهم؛

فكان أول من صافق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأمل والثاني والثالث والرابع والخامس (٣)، وباقي المهاجرين والأنصار، وباقي الناس (على طبقاتهم) (٤) قدر

منزلهم، إلى أن صليت (المغرب والعتمة في) (٥) وقت واحد، وأوصلوا البيعه والمصافقه ثلاثاً، ورسول الله يقول كلما بايع قوم: «الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين» وصارت المصافقه سنّه ورسمًا، و[ربما] يستعملها من ليس له حقّ فيها.

كشف اليقين: أحمد بن محمد الطبري من علماء المخالفين، رواه في كتابه عن محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمان، عن الحسن بن عليّ أبي محمد الدينوري، عن محمد بن موسى الهمداني (إلى آخر الخبر).

روضه الواعظين: (مثله). (٦)

### «استدراك»

(٢٥٨) إحياء الميت للسيوطي: عن الحافظ الطبراني، أنه أخرج بإسناده عن

ص: ٢٠٢

١- في ب: أعطب. اغضب أشد الغضب.

٢- ازدحموا عليه.

٣- ولعله أراد بهم: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير، كما يأتي في ح ٢٦٠.

٤- في ع، ب: عن آخرهم على.

٥- في ع، ب: الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء الآخرة في.

٦- ١/٦٦، عنه إثبات الهداه: ٣/٢ ح ٥٩٣، والبحار: ٣٧/٢٠١ ح ٨٦، وعن كشف اليقين: ١١٣، روضه الواعظين: ١٠٩، عنه إثبات الهداه: ٣/٦٨ ح ٧٥٣ و ٥٨١ ح ٦٨٤، وأورده في كشف المهمم، «روى أكثر هذه الخطبه ممّا يتعلّق بالنصّ والفضائل ملوّف كتاب الصراط المستقيم» ١/٣٠١، عن محمد بن جرير الطبري في كتاب «الولاية» بإسناده إلى زيد بن أرقم. وروى جميعها الشيخ عليّ بن يوسف بن المطهر رحمه الله، عن زيد بن أرقم منه ره.

المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه خطبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجحفة. (١)

(٢٥٩) كتاب الولاية للطبري: (بإسناده) عن زيد بن أرقم - في حديث، وفي آخره -

فقال: معاشر الناس قولوا: أعطيناك على ذلك عهداً عن أنفسنا، وميثاقاً بألستنا وصفقه بأيدينا لله إلى أولادنا وأهالينا، لا نبغى بذلك بدلاً، وأنت شهيد علينا وكفى

بالله شهيداً، قولوا ما قلت لكم، وسلّموا على عليّ بإمره المؤمنين، وقولوا:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فإن الله يعلم كل صوت، وخائنه كل نفس «فَمَنْ نَكثَ فَإِنَّمَا يَنكِثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً» (٢) قولوا ما يرضى الله عنكم فإن تكفروا فإن الله غني عنكم. قال زيد بن أرقم: فعند ذلك بادر الناس بقولهم: نعم، سمعنا وأطعنا على أمر الله ورسوله بقلوبنا، وكان أول من صافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس، إلى أن صلّى الظهرين في وقت واحد، وامتد ذلك إلى أن صلّى العشاءين في وقت واحد، وأوصلوا البيعه والمصافقه ثلاثاً. (٣)

(٢٦٠) أمالي الصدوق: - في حديث - ثم قال: يا بلال! ناد في الناس أن لا يبق غداً أحد - إلا عليل - إلا خرج إلى غدیر خم، فلما كان من الغد خرج

ص: ٢٠٣

١- ...، عنه الغدير: ١/٤٩ رقم ٧٤، تقدّم ص ١٦٣ «فلما بلغ غدیر خمّ قبل الجحفة بثلاث أميال...».

٢- الفتح: ١٠.

٣- ...، عنه الغدير: ١/٢٧٠، وروى في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام مثله وفيه: فتبادر الناس إلى بيعته وقالوا: سمعنا وأطعنا لما أمرنا الله ورسوله بقلوبنا وأنفسنا وألستنا وجميع جوارحنا، ثم انكبوا على رسول الله وعلى عليّ بأيديهم، وكان أول من صافق رسول الله: أبوبكر وعمر وطلحة والزبير ثم باقي المهاجرين والناس على طبقاتهم ومقدار منازلهم، إلى أن صلّيت الظهر والعصر في وقت واحد، والمغرب والعشاء الآخرة في وقت واحد، ولم يزالوا يتواصلون البيعه والمصافقه ثلاثاً، ورسول الله كلما بايعه فوج بعد فوج يقول: الحمد لله الذي فضّلنا على جميع العالمين، وصارت المصافقه سنّة ورسمًا، واستعملها من ليس له حقّ فيها.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجماعه أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس! إن الله تبارك وتعالى أرسلني إليكم برسالة، وإني ضقت بها ذرعاً مخافه أن تتهموني، حتى أنزل الله عليّ وعيداً بعد وعيد، فكان تكذيبكم إيّاي أيسر

عليّ من عقوبه الله إيّاي، إن الله تبارك وتعالى أسرى بي وأسمعني وقال:

«يا محمّد أنا المحمود وأنت محمّد، شقت اسمك من اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته، انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إيّاك، وأني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وأنك رسولی، وأن عليّاً وزيرك».

ثم أخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض أبطيئهما، ولم ير قبل ذلك. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «أيها الناس!

إن الله تبارك وتعالى مولاي، وأنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعليّ مولاه؛

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

فقال الشُّكَّاك والمنافقون والّذين في قلوبهم مرض وزیغ: نبراً إلى الله من مقاله ليس بحتم، ولا نرضى أن يكون عليّ وزيره، هذه منه عصبية.

فقال سلمان والمقداد وأبوذرّ وعمّار بن ياسر رضی الله عنهم:

والله ما برحنا العرصه حتى نزلت هذه الآية:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

فكرّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ثلاثاً، ثم قال: إن كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ يارسالي إليكم بالولاية بعدى لعليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه. (١)

(٢٦١) الخصال: ... عن حذيفه بن أسيد الغفاريّ، قال:

لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّج الوداع ونحن معه، أقبل حتى انتهى إلى الجحفة، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم ونازلهم، ثم نودي بالصلاة فصلى

ص: ٢٠٤

بأصحابه ركعتين، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون، وكأني قد دعيت فأجبت، وأنني مسؤل عما أرسلت به إليكم، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته، وأنكم مسؤلون، فما أنتم قائلون لربكم؟ قالوا: نقول: قد بلغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله عنا أفضل الجزاء.

ثم قال لهم: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله إليكم، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن البعث بعد الموت حق؟ فقالوا: نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد على ما يقولون، ألا وإنني أشهدكم أنني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون [لى]

بذلك وتشهدون لي به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ فعلياً مولاه» وهو هذا.

ثم أخذ بيد عليّ - عليه السلام - ورفعها مع يده حتى بدت آباطهما، ثم قال:

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [وانصر من نصره، واخذل من خذله] ألا وإنني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض [حوضي] غداً، وهو حوض عرضه ما بين «بصرى» و«صنعاء» فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء؛

ألا وإنني سألتكم غداً ماذا صنعتم بالثقلين (١) من بعدى؟ فانظروا كيف [تكونون] خلفتموني فيهما حين تلقوني؟ قالوا: وما هذان الثقلان يا رسول الله؟ قال:

أما الثقل الأكبر، فكتاب الله عز وجلّ، سبب ممدود من الله ومنّي في أيديكم، طرفه بيد الله. والطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى وما بقى إلى أن تقوم الساعة.

وأما الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، وهو عليّ بن أبي طالب وعترته عليهم السلام وإنهمالان يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. (٢)

ص: ٢٠٥

١- قمنا باستقصاء أسانيد وطرق حديث الثقلين من كتب الفريقين. انظر الفهرس آخر الكتاب.

٢- تقدّم الحديث بكامل تخريجاته: ح ٤.

(٢٦٢) تفسير العياشي: قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال:

يا أيها الناس إنّه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلا وقد عمّر، ثمّ دعاه الله فأجابه، وأوشك أن أدعى فأجيب، وأنا مسؤل وأنتم مسؤلون، ما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأدّيت ما عليك، فجزاك الله أفضل ما جزى المرسلين. فقال: اللهم اشهد، ثمّ قال: يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب، أوصى

من آمن بي وصدّقني بولايه عليّ، ألا إنّ ولايه عليّ ولايتي، وولايتي ولايه ربيّ، عهداً عهدته إليّ ربيّ وأمرني أن أبلغكموه، ثمّ قال: هل سمعتم؟ ثلاث مرّات يقولها - فقال قائل: قد سمعنا يا رسول الله. (١)

(٢٦٣) أمالي الصدوق: ... قال صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر الناس إنّ عليّاً منّي، وأنا من عليّ، خلق من طينتي، وهو إمام الخلق بعدى، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتي، وهو أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المؤمنين، وخير الوصيّين، وزوج سيّده نساء العالمين، وأبو الأئمّه المهديّين. معاشر الناس من أحبّ عليّاً أحبّته، ومن أبغض عليّاً أبغضه، ومن وصل عليّاً وصلته، ومن قطع عليّاً قطعتّه، ومن جفا عليّاً جفوته، ومن والى عليّاً واليته، ومن عادى عليّاً عاديته.

معاشر الناس أنا مدينة الحكمة وعليّ بن أبي طالب بابها، ولن توى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً. معاشر الناس والذّي بعثني بالنبوّه واصطفاني على جميع البريّة، ما نصبت عليّاً علماً لأمتي في الأرض حتّى نوّه الله باسمه في سماواته، وأوجب ولايته على ملائكته. (٢)

«استدراك»

#### ٤- باب تويج علي عليه السلام يوم الغدير

(٢٦٤) فرائد السمطين: (بإسناده) عن أبي راشد الحرّاني، عن علي عليه السلام قال:

ص: ٢٠٦

١- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨٦.

٢- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨٦.

عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِعِمَامِهِ، فَسَدَلَ طَرَفَهَا عَلَى مَنْكَبِي وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينٍ بِمَلَائِكَتِهِ مَعْتَمِينَ بِهَذِهِ الْعِمَامَةِ. (١)

(٢٦٥) ومنه: (بإسناده) عن أبي راشد، عن عليّ عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ، أَيَّدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينٍ بِمَلَائِكَتِهِ مَعْتَمِينَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ، وَالْعِمَامَةَ الْحَاجِزَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرِكِينَ.

قاله لعلّي لَمَّا عَمَّمَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِعِمَامَةِ سَدَلَ طَرَفَهَا عَلَى مَنْكَبِهِ. (٢)

(٢٦٦) كَنْزُ الْعَمَلِ: عن عليّ عليه السلام قال: عَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِعِمَامِهِ فَسَدَلَ لَهَا (٣) خَلْفِي، وَفِي لَفْظٍ: فَسَدَلَ طَرَفَهَا عَلَى مَنْكَبِي، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينٍ بِمَلَائِكَتِهِ يَعْتَمُونَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ، وَقَالَ:

إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ.

ورواه من طريق السيوطي، عن الأعلام الأربعة، السيد أحمد القشاشي في «السمط المجيد». (٤)

(٢٦٧) ابن شاذان في مشيخته: عن عليّ عليه السلام: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمَّمَهُ بِيَدِهِ، فَذَنَّبَ الْعِمَامَةَ مِنْ وَرَائِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

أَدْبِرْ، فَأَدْبِرْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ، فَأَقْبِلْ،

ص: ٢٠٧

١- ١/٧٦ ح ٤٣، ورواه في الفصول المهمّة: ٢٤، ونظم درر السمطين: ١١٢، عنها الإحقاق: ٦/٢٢٦ وص ٥٦٤، والغدير: ١/٢٩٢، وغايه المرام: ١/٨٧ ح ٧٥، وأورده في كشف المهمّ.

٢- ١/٧٥ ح ٤١، ورواه في ميزان الاعتدال: ٢/٣٩٦ ح ٤٢٢٥، وتاريخ الخميس: ٢/١٩٠، والأنوار المحمديّة: ٢٥١، عنها الإحقاق: ٦/٥٦٤، وج ١٨/٦٧٧، وج ١٨/١٧٢، وأورده في كشف المهمّ.

٣- قال في الرياض النضرة: ٢/٢١٧: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَعَمَّمَهُ، وَأَرْخَى عَذْبَةَ الْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ، وَمِثْلَهُ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ: ٨/٦٠، ومعرفة الصحابة: مخطوط، شرح المواهب اللدنيّة: ٥/١٠.

٤- ٨/٦٠، ورواه في نظم درر السمطين: ١١٢، والفصول المهمّة: ٢٤، والشافعي على ما في تلخيصه: ١٦، عنها الإحقاق: ٦/٢٢٧.



وأقبل على أصحابه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هكذا تكون تيجان الملائكة. (١).

(٢٦٨) كنز العمال: عن ابن عباس، قال: لما عمّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً بالسحاب (٢) قال له: يا عليّ، العمائم تيجان العرب. (٣)

(٢٦٩) نظم درر السمطين: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام عمامته السحاب، وأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثمّ قال: أقبل. فأقبل، ثمّ قال: أدبر، فأدبر، فقال: هكذا جاء تنى الملائكة، ثمّ قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال حسّان بن ثابت: يا رسول الله! إنذن لي أن أقول أبياتاً تسمعها.

فقال: قل على بركة الله.

فقام حسّان، فقال:

يا معشر قريش! اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ أنشأ يقول:

ص: ٢٠٨

١- ...، عنه الإحقاق: ١٦/٥٦٣ هامش، والغدير: ١/٢٩١.

٢- قال الغزالي في كتابه «البحر الزخار» ٢١٥، كانت له عمامه تسمّى السحاب فوهبها من عليّ فرّبما طلع عليّ عليه السلام فيقول صلى الله عليه وآله وسلم: أتاكم عليّ في السحاب، ومثله في الحاوي للفتاوى: ٧٣، كشف الغمّة للشعراني: ٢/٢١٧، ولسان الميزان: ٦/٢٣ ح ٤٨، والكواكب الدرّيّة: ١/٢٠، وأرجح المطالب: ٥٨٧، عنها الإحقاق: ٦/٥٦٣ و ٥٦٤، قال أبو الحسين الملقب في «التنبيه والرد»: ٢٦، قولهم يعني الروافض: عليّ في السحاب، فإنّما ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ أقبل، وهو معتمّ بعمامه للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كانت «تدعى السحاب». فقال صلى الله عليه وآله وسلم قد أقبل عليّ في السحاب يعني في تلك العمامه التي تسمّى «السحاب» فتأوّلوه هؤلاء على غير تأويله أقول قال الأميني في الغدير: ١/٢٩٢، هذا معنى ما يعترى إلى الشيعة في قولهم: إنّ عليّاً عليه السلام في السحاب، ولم يأوله أيّ أحد منهم قطّ من أوّل يومهم على غير تأويله كما حسبه الملقب، وإنّما أوّله الناس إفتراءً علينا، والله من ورائهم حسيب، فيوم التتويج هذا أسعد يوم في الإسلام وأعظم عيد لمولى أمير المؤمنين عليه السلام، كما أنّه مثار حنق وأحقاد لمن ناوأه من النواصب.

٣- ٨/٦٠، عنه الغدير: ١/٢٩١.

يناديهم يوم الغدير نبيهم  
بخمّ وأسمع بالرسول مناديا  
فقال: فمن مولاكم ونبيكم؟  
فقالوا: ولم يبدوا هناك التعاميا  
الهك مولانا وأنت ولينا  
ولن تجدنّ منا لك اليوم عاصياً  
هناك دعا اللهم وال ولينه  
وكن للذي عادى علياً معادياً  
فقال له: قم يا عليّ فإنني  
رضيتك من بعدى ولياً وهادياً(١)

(٢٧٠) شرح الجامع الصغير: وعمّم المصطفى علياً بيده، وذنبها من ورائه وبين يديه، وقال: هذه تيجان الملائكة(٢).

## ٥- باب تهنئه عمر لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وإقرار جمهور الصحابه لعقد الولاية بإمره المؤمنين

### إشاره

(٢٧١) [مناقب ابن شهر آشوب]: والمجمع عليه أنّ الثامن عشر من ذى الحجه كان يوم غدير خمّ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم منادياً فنادى: الصلاة جامعهم. وقال:

من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. فقال: اللهم اشهد.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

ويؤكد ذلك أنّه استشهد به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الدار، حيث عدّد فضائله فقال:

أفيكم من قال له رسول الله: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟

- ١- ١١٢ رواه فى فرائد السمطين: ١/٧٦ ح ٤٢، وتوضيح الدلائل، وأربعين الشيرازى، وأربعين الهروى: مخطوط، عنه الإحقاق: ٦/٢٤٧ وص ٢٤٩، كشف المهمم إلى قوله: جاءتنى الملائكة.
- ٢- ٢٩٢، عنه الإحقاق: ٦/٥٦٥، وفى عبقات الأنوار: ١/٤٣٨، إشاره لذلك، نحيل القارئ الكريم إليها.

فقالوا: لا، فاعترفوا بذلك وهم جمهور الصحابه.

(٢٧٢) فضائل أحمد، وأحاديث أبي بكر بن مالك وإبانه بن بطه، وكشف الثعلبي: عن البراء، قال: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كُنَّا بَعْدَ خَمِّ،

فنادى: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِلنَّبِيِّ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِنَفْسِهِ؟ قالوا بلى.

قال: هذا مولى من أنا مولاه، «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ».

قال: فلقية عمر بن الخطاب (١) فقال له:

هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. (٢)

(٢٧٣) أبو سعيد الخدرى - فى خبر - ثم قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم:

يا قوم! هُنْتُونِي هُنْتُونِي، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّنِي بِالنَّبَوَةِ وَخَصَّ أَهْلَ بَيْتِي بِالْإِمَامَةِ، فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

طوبى لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

(٢٧٤) الخر كوشى فى شرف المصطفى: عن البراء بن عازب - فى خبر -

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهِ». فلقية عمر بعد ذلك، فقال:

ص: ٢١٠

١- سرّ العالمين للغزالي: ١٦ قال فى ترتيب الخلافة: اختلف العلماء فى ترتيب الخلافة إلا أن قال: لكن أسفرت الحجة وجهها، وأجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبه يوم غدیر خمّ باتفاق الجميع وهو يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فقال عمر: بَخَّ بَخَّ لك يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. هذا تسليم ورضا وتحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود البنود، وخفقان الهوى فى قعقه الرايات، واشتباك ازدحام الخيول، وفتح الأمصار، سقاهاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأول فنبذوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون. ومثله فى تجهيز الجيش. ٢٩٢.

٢- ٣/٢٧ وص ٣٥، عنه البحار: ٣٧/٥٩، وتقدم نحوه ح ٢٩ و ١١٨، مؤدّه القربى: ٥٥، تفسير النيسابورى: ٢/٣٣، عنه إحقاق الحقّ: ١٤/٣٤.

هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت وأمّيت مولى كلِّ مؤمن ومؤمنه.

ذكره أبو بكر الباقلاني في «التمهيد» متأولاً له. (١)

### «استدراك»

(٢٧٥) أمالي الصدوق: الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبي جعفر بن السري وأبي نصر بن موسى الخلال معاً، عن علي بن سعيد، عن ضمّره بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجّه كتب الله له صيام ستين شهراً - وهو يوم غدیر خمّ - لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ألسنت أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فقال له عمر: بخّ لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلِّ مسلم.

فأنزل الله عزّوجلّ: «اليوم أكملت لكم دينكم».

الطرائف: ابن المغازلي بإسناده إلى أبي هريره (مثله).

(٢٧٦) أرجح المطالب: عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: «يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» - أي بلغ من فضائل عليّ - نزلت في غدیر خمّ فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال عمر: بخّ يا عليّ، أصبحت مولائي ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنه - أخرجه أبو نعيم والثعلبي! (٢)

وروى الخطيب في «تاريخ بغداد» (مثله). (٣)

(٢٧٧) مناقب المغازلي: (بإسناده) عن أنس - في حديث - :

ص: ٢١١

١- ٣/٣٥، عنه البحار: ٣٧/١٥٩، تقدّم قطعه ح ٣٩ و ١١٨.

٢- ٦٧، عنه إحقاق الحقّ: ٦/٣٤٨.

٣- تقدّم بجميع تخريجاته ح ٣.

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، فقال: اللهم هذا مني وأنا منه، ألا إنه مني بمنزله هارون من موسى «ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

قال: فانصرف عليّ قرير العين، فأتبعه عمر بن الخطاب، فقال:

بِخِّ بَخِّ يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. (١)

(٢٧٨) زين الفتى: عن البراء، قال:

لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» قَالَ عُمَرُ:

هَنِيئًا لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. (٢)

(٢٧٩) فضائل الصحابة للسمعاني: (بإسناده) عن البراء:

إِنَّ النَّبِيَّ نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ، وَأَمَرَ فِكْسَحَ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ، وَصِيحَ بِالنَّاسِ فَاجْتَمَعُوا، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ آبَائِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَعْضَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَلِيِّكُمْ مِنْ بَعْدِي «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ» فَقَامَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ:

لِيَهْنِكَ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ! أَصْبَحْتَ - أَوْ قَالَ: أَمْسَيْتَ - مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ. (٣)

(٢٨٠) فرائد السمطين: (بإسناده) عن البراء، قال:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، نَزَلَ فَأَمَرَ مُنَادِيًّا: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَقَالَ:

فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: هَذَا وَلِيٌّ مِنْ أَنَا وَلِيُّهُ «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ

ص: ٢١٢

١- ...، عنه الإحقيق: ٥/٧٩، وابن عساكر: ١/١٠٦ هامشه، والغدير: ١/٢٧٥ ح ١٧.

٢- ...، عنه الغدير: ١/٢٧٥ ح ١٨.

٣- ... مخطوط، عنه الإحقيق: ٦/٣٦١ و ٣٧٦، وغاية المرام: ١/٣٥١ ح ٥٥.

فعلَى مولاه». فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولى كلِّ مؤمن ومؤمنه. (١)

(٢٨١) المناقب لابن الجوزى: قال: قال أحمد أيضاً: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمه، حدّثنا على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن براء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين شجرتين، فصلّى بنا الظهر،

وأخذ بيد على بن أبى طالب عليه السلام وقال:

«اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطاب:

هنيئاً لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولاي ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنه.

(ثم قال ابن الجوزى: اتفق علماء السير على قصه الغدير). (٢)

(٢٨٢) الحاوى للفتاوى: (بإسناده) عن البراء بن عازب؛ وزيد بن أرقم:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه».

فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا على! أمسيت مولى كلِّ مؤمن ومؤمنه. (٣)

(٢٨٣) تاريخ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: قال: قال عمر بعد ما سمع حديث الموالاة:

بخّ بخّ لك يا على! أصبحت مولاي ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنه. (٤)

(٢٨٤) روضه الصفا: - فى حديث - ثمّ جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خيمه تخصّ به، وأمر أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام أن يجلس فى خيمه أخرى،

ص: ٢١٣

١- ١/٦٥ ح ٣١، عنه غايه المرام: ١/٣٥٦ ح ٦٣، ورواه فى كشف المهمّ.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ٢٩ .

٣- ٧٩، وفى تفريح الأحباب فى مناقب الال والأصحاب: ٣١ و ٣٠٧ و ٣٦٧، عنه قرّه العينين فى تفضيل الشيخين: ١٨٦، عنها

الإحقاق: ٤/٢٣١، وج ١٦/٥٨٣.

٤-١٥، عنه الإحقاق: ٤/٣٦٧.



وأمر أطباق الناس أن يهتئوا علياً في خيمته؛ ولما فرغ الناس عن التهئته له، أمر رسول الله أمهات المؤمنين بأن يسرن إليه ويهتئته ففعلن؛

ومين هتأه من الصحابه: عمر بن الخطاب، فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاى ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات. (١)

(٢٨٥) كتاب الولاية لابن عقده: عن سعيد بن المسيب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إنى أريد أن أسألك عن شىء وإنى أتتبعك.

قال: سل عمّا بدالك، فإنما أنا عمك.

قال: قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم يوم غدیر خم؟

قال: نعم، قام فينا بالظهيره فأخذ بيد على بن أبى طالب، فقال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومومنه. (٢)

(٢٨٦) الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدرى...

فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال:

هنيئاً لك يابن أبى طالب! أصبحت وأمست مولاى ومولى كل مؤمن ومومنه. (٣)

[اعترافه أيضاً بعد الغدير]

(٢٨٧) [مناقب ابن شهر آشوب]، السمعاني فى فضائل الصحابه: بإسناده عن سالم بن أبى الجعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب:

ص: ٢١٤

١- ١/١٧٣ وفى حبيب السير: ١/١٤٤، عنهما الغدير: ١/٢٧١، وفى عبقات الأنوار: ٧/١٦٧، وح ١٠/٢٩٤ و ٣٤١ إشارة إلى ذلك، نجيل القارئ الكريم إليها، وإلى الفهرس.

٢- ...، عنه الغدير: ١/٢٧٣، ورواه فى أرجح المطالب: ٥٦٧، والفيض القدير: ٦/٢١٧، والصواعق المحرقة: ٢٦، عنها الإحقاق: ٦/٣٦٦.

٣- تقدّم كاملاً فى ح ٣٩.

إنك تصنع بعليّ شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم!

قال: إنه مولاي. (١)

### «استدراك»

(٢٨٨) الرياض النضرة: عن عمر - وقد نازعه رجل في مسأله - فقال:

بينى وبينك هذا الجالس - وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام - فقال الرجل: هذا الأبطن!

فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض، ثم قال:

أتدرى من صغرت؟ هذا مولاي ومولى كل مسلم. (٢)

(٢٨٩) منه: عن عمر أنه قال: عليّ مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاه. (٣)

(٢٩٠) مناقب الخوارزمي: (بإسناده) عن أبي جعفر، قال:

جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن! اقض بينهما.

فقضى عليّ على أحدهما، فقال المقضى عليه: يا أمير المؤمنين! بهذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتليبيه، ثم قال: ويحك! ما تدرى من هذا؟

هذا مولاي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. (٤)

ص: ٢١٥

١- ٣/٣٥، عنه البحار: ٣٧/١٥٩، تقدّم مثله ح ١٢٠.

٢- ٢/١٧٠ ثم قال: أخرجهما ابن السمان، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٨٦.

٣- نفس المصدر

٤- ٩٧، وفي ذخائر العقبى: ٦٨ مثله، عنهما الإحقاق: ٦/٣٦٧، وعن المناقب. غايه المرام: ١/٣٥١ ح ٥٦، وفضائل الخمسة: ١/٣٨٥.

## ٦- باب عيد الغدير عند الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والعترة الطاهرة عليهم السلام

### إشاره

٦- باب عيد الغدير (١) عند الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والعترة الطاهرة عليهم السلام

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٩١) أمالي الصدوق: (بإسناده) عن الإمام الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يوم غدیر خمّ أفضل أعياد أمتي، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخى علي بن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي، يهتدون به من بعدى، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأتم على أمتي فيه النعمه، ورضى لهم الإسلام ديناً. (٢)

### أمير المؤمنين عليه السلام

(٢٩٢) مصباح المتهجد: واقتفى أثر النبي الأعظم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نفسه فاتّخذة عيداً، وخطب فيه سنه اتفق فيها الجمعة والغدير.

ومن خطبته قوله: إنّ الله عزّ وجلّ جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين ولا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده، ويقفوا بكم آثار المستضيئين بنور هدايته، ويسلككم منهاج قصده، ويوفّر عليكم هنيء رفده، فجعل الجمعة مجمعاً ندب إليه لتطهير ما كان قبله، وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله، وذكرى للمؤمنين، وتبيان خشية المتّقين، ووهب من ثواب

ص: ٢١٦

١- قال في مصباح المتهجد: ٥٢١، ومن السنن في هذا اليوم، أن يقول الإخوان عند التقائهم: الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من الموفين بعهدة إلينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولايه ولاه أمره، القوام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذّبين بيوم الدين.

٢- تقدّم بتمامه مع تخريجاته ح ١٨٦ .

الأعمال فيه أضعاف ما وهب لأهل طاعته في الأيام قبله، وجعله لا يتم إلا بالإنتمار لمّا أمر به والإنهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حثّ عليه وندب إليه، فلا يقبل توحيدَه إلا بالاعتراف لنبّيه صلى الله عليه وآله وسلم بنبوّته ولا يقبل ديننا إلا بولايه من أمر بولايته، ولا تنظّم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته، فأنزل على نبّيه صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الدوح ما بين به عن إرادته في خالصه وذوى اجتباؤه، وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق، وضمّ له عصمته منهم - إلى أن قال - : عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم، وبالبر ياخوانكم، والشكر لله عزّ وجلّ على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم، وتباروا يصل الله إلكم، وتهادوا نعمه الله كما منكم بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله أو بعده إلا في مثله؛

والبرّ فيه يثمر المال ويزيد في العمر، والتعاطف فيه يقتضى رحمه الله وعطفه، وهَيّئوا لإخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من وجودكم وبما تناله قدره من استطاعتكم، وأظهروا البشر فيما بينكم، والسرور في ملاقاتكم». (الخطبه). (1)

(٢٩٣) مناقب ابن شهر آشوب: «مصباح التهجد» في خطبه الغدير:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، وصحّت الحجج، وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح، ويوم كمال الدين، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان، ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون، هذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم المحنة للعباد، ويوم الدليل على الدوّاد، هذا يوم إبداء أحقاد الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

ص: ٢١٧

١- ٥٢٦، عنه الغدير: ١/٢٨٤، كشف المهمّ وذكر الخطبه بتمامها.

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون».(١)

## الصادق عليه السلام

(٢٩٤) تفسير فرات: عن جعفر بن محمد الأزدي، عن محمد بن الحسين الصايغ، عن الحسن بن عليّ الصيرفي، عن محمد البرّاز، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك،

للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفه؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزله: هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

قال: قلت وأيّ يوم هو؟ قال: فقال لي:

إنّ أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والإمامه من بعده ففعل ذلك، جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً للناس علماً وأنزل فيه ما أنزل، وكمل فيه الدين، وتمت فيه النعمة على المؤمنين.

قال: قلت: وأيّ يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي:

إنّ الأيام تتقدّم وتتأخّر، وربما كان يوم السبت أو الأحد أو الإثنين إلى آخر الأيام السبعة. قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟

قال: هو يوم عباده وصلاته، وشكر لله، وحمد له وسرور لِمَا مَنَّ الله به عليكم من ولايتنا، فأبّ لكم أن تصوموه.(٢)

(٢٩٥) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم يا حسن، أعظمهما

ص: ٢١٨

١- تقدّم بتخريجاته ح ١٥٩.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ٢١٣.

وأشرفهما.

قلت: وأى يوم هو؟ قال: يوم نصب أميرالمؤمنين عليه السلام علماً للناس.

قلت: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال:

تصوم يا حسن، وتكثر الصلاة على محمد وآله، وتبرأ إلى الله ممن ظلمهم؛

فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء في اليوم الذي كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عيداً. قال: قلت: فما لمن صامه؟  
قال: صيام ستين شهراً. (١)

(٢٩٦) ومنه: عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم، أعظمها حرمة. قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميرالمؤمنين عليه السلام، وقال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه».

قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم؟ إن السنه تدور، ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجة فقلت ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال: تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أميرالمؤمنين عليه السلام أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً. (٢)

(٢٩٧) التهذيب: (وياسناده) عن الحسين بن الحسن الحسيني، عن محمد بن موسى الهمداني، عن علي بن حسان الواسطي، عن علي بن الحسن (٣) العبدى، قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش إنسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، وصيامه يعدل عند الله عز وجل

ص: ٢١٩

٢- تقدّم بتخريجاته ح ٢١٧ و ٢١٨ .

٣- فى م: «الحسين» مصحف . عدّه الطوسى من أصحاب الصادق عليه السلام رجال الطوسى: ٢٤٤.

فى كل عام مائه حجّه ومائه عمره، مبرورات متقبّلات.

وهو عيد الله الأكبر... الحديث. (١)

(٢٩٨) الخصال: (ياسناده) عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام:

كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعة أعياد،

قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعه.

فقال لى: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجّه، وهو اليوم الذى أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علماً.

قال: قلت: ما يجب علينا فى ذلك اليوم؟

قال: يجب عليكم صيامه شكراً لله وحمداً له مع أنه أهل أن يشكر كلّ ساعه، كذلك أمرت الأنبياء وأوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام فيه الوصى ويتخذونه عيداً، ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه. (٢)

(٢٩٩) ومنه: عن محمد بن على بن محمد الطرازى فى كتابه ياسناده المتصل إلى المفضل بن عمر، قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام:

إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عزوجل كما تزف العروس إلى خدرها: يوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة، ويوم الغدير.

ويوم غدير خم بين الفطر والاضحى كالقمر بين الكواكب،

وإن الله تعالى ليوكّل بغدير خم ملائكته المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام، وأنبياءه المرسلين وسيدهم يومئذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين عليه السلام، وأولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وأبوذر والمقداد وعمار، حتى يورده الجنان كما يورد الراعى بغنمه الماء والكلاً.

ص: ٢٢٠

١- ٣/١٤٣ ح ١، عنه وسائل الشيعة: ٧/٣٢٤ ح ٤، وكشف المهّم، وفى عباقات الأنوار: ٩/٢٧٩، إشاره لذلك.

٢- ٢٦٤ ح ١٤٥، عنه البحار: ٩٧/١١١ ح ٤، وإثبات الهداه: ٣/٤٢٠ ح ٣١٢، ووسائل الشيعة: ٧/٣٢٥ ح ٧.



قال المفضل: سيدي تأمرني بصيامه؟ قال لي: إي والله، إي والله؛

إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛

وإنه اليوم الذي نجا الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار، فصام شكراً لله تعالى على ذلك.

وإنه اليوم الذي أقام موسى هارون عليهما السلام علماً، فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم؛

وإنه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصيته شمعون الصفا، فصام شكراً لله عز وجل ذلك اليوم؛

وإنه اليوم الذي أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام للناس علماً وأبان فيه فضله، فصام شكراً لله تعالى

ذلك اليوم؛ وإنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصله الإخوان، وفيه مرضاه الرحمن ومرغمه الشيطان. (١)

٣٠٠- مصباح المتهجد: عن داود الرقي، عن أبي هارون عماره بن جوين العبدى (٢)، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً، فقال لي: هذا يوم عظيم، عظم الله حرمة على المؤمنين، وأكمل لهم فيه الدين، وتمم عليهم النعمة، وجدد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق.

ف قيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم؟ قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور، ويوم صوم شكراً لله، وإن صومه يعدل ستين شهراً من أشهر

الحرم، الحديث. (٣)

٣٠١- إقبال الأعمال: ما ذكره محمّد بن علي الطرازي في كتابه، رويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميري، قال: عن هارون

بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي عن

ص: ٢٢١

١- ٤٦٦، عنه كشف المهم.

٢- في م: عمار بن حريز العبدى، مصحف. راجع الجرح والتعديل: ٦/٣٦٣، وميزان الاعتدال: ٣/١٧٣.

٣- ٥١٣، عنه إثبات الهداه: ٣/٤٥٦ ح ٣٧٢، ووسائل الشيعة: ٧/٣٢٦ ح ١٠، الجته الواقية: ٦٨٣ حاشية، كشف المهم وفيه تمام

الحديث.

أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه قال لمن حضره من مواليه وشيعته:

أتعرفون يوماً شيد الله به الإسلام، وأظهر به منار الدين، وجعله عيداً لنا ولموالمنا وشيعتنا؟

فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، أيوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا.

قالوا: أفيوم الأضحى هو؟ قال: لا، وهذان يومان جليلان شريفان، ويوم منار الدين أشرف منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذى الحجة، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم، الحديث. (١)

٣٠٢- ومنه: عن أبي جعفر محمد بن بابويه؛ والمفيد محمد بن محمد بن النعمان؛ وأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، بإسنادهم جميعاً، عن الصادق عليه السلام [قال]:

إن العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذى الحجة، يعدل العمل في ثمانين شهراً. (٢)

٣٠٣- ومنه: بإسنادهم جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

صوم يوم غدیر خم كفّاره ستين سنة. (٣)

٣٠٤- ومنه: ما نقلناه من كتاب محمد بن علي الطرازي أيضاً: بإسناده إلى أبي الحسن عبدالقاهر بواب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال حدثنا أبو الحسن علي بن حسن الواسطي بواسط في سنة ثلاثمائة قال: حدثني علي بن الحسن العبدى، قال:

سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه، يقول:

صوم يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا لوعاش إنسان عمر الدنيا ثم لوصام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عزوجل مائة حجة ومائة

ص: ٢٢١

---

١- ٤٤٤، عنه البحار: ٩٨/٣٠٠، وكشف المهم وفيه ذكر الحديث بتمامه، وأخرجه في الغدير: ١/٢٨٧، عن قرب الإسناد، وهو اشتباه.

٢- ٤٦٥، ٤٦٦، عنه كشف المهم.

٣- ٤٦٥، ٤٦٦، عنه كشف المهم.

عمره وهو عيد الله الأكبر، وما بعث الله عزوجل نبياً إلا وتعيّد في هذا اليوم، وعرف حرمة، واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، ومن صلى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكراً لله عزوجل، ويقرأ في كلّ ركعة سورة «الحمد» عشراً، و«قل هو الله أحد» عشراً و«إنا أنزلناه

في ليله القدر» عشراً، وآيه الكرسي عشراً، عدلت عند الله عزوجل مائة ألف حجّه ومائة ألف عمره،

وما سأل الله عزوجل حاجه من حوائج الدنيا والاخره كائنه ما كانت إلا أتى الله عزوجل على قضائها في يسر وعافيه ومن فطر مؤمناً كان له ثواب من أطعم فتاماً وفتاماً، ولم يزل يعدّ حتى عقد عشره.

ثم قال: أتدرى ما الفئام؟ قلت: لا، قال: مائة ألف، وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين في حرم الله عزوجل، وسقاهم في يوم ذي مسغبه، والدرهم فيه بمائة ألف درهم. ثم قال:

لعلك ترى أنّ الله عزوجل خلق يوماً أعظم حرمة منه لا والله، لا والله، لا والله.

ثم قال: وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن:

الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من المؤمنين، وجعلناه من المومنين بعهد الذي عهدنا، وميثاقه الذي واثقنا به من ولايه أمره، والقوام بقسطه، ولم

يجعلنا من الجاحدين والمكذّبين بيوم الدين.

ثم قال: وليكن من دعائك في دبر الركعتين أن تقول:

ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنّا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسَكَانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يَعْبُدُ سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضْمَحَلٌّ غَيْرُ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَوْلَايَ.

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا النِّدَاءَ، وَصَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يَبْلُغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوَالَاهُ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَأَنْتَ إِذَا بَلَغَ رِسَالَاتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ؛

فَنَادَى مَبْلُغًا وَحَيْكَ وَرِسَالَاتِكَ: «أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيَ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيَ أَمِيرُهُ». رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّدًا

عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مِثْلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِينَا وَدَاعِيَنَا وَدَاعِيَ الْأَنْامِ، وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبِيضَاءَ، وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ، وَسَبَّحَانَ اللَّهَ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَيَأْمُرُ رَبَّهُمْ وَبَاتَّخِذُوا الْوَلَايَةَ مِنْ دُونِهِ؛

فَاشْهَدْ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ قَلْتَ «وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلِّي حَكِيمٌ» (١) اللَّهُمَّ فَإِنَّا لَنَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ، وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَإِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ، وَحَجَّتَكَ الْبَالِغَةَ وَلِسَانَكَ الْمَعْبُورَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَدِيَانَ دِينِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَعَيْبِهِ وَحَيْكَ، وَعَبْدَكَ وَأَمِينَكَ الْمَأْمُونِ الْمَأْخُوذِ مِثَاقَهُ مَعَ مِثَاقِكَ وَمِثَاقِ رَسُولِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِرِّيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ

ص: ٢٢٤

١- الزخرف: ٤.

ورسولك، وعلى أمير المؤمنين، وجعلت الإقرار بولايته تمام توحيدك والإخلاص لك بوحدانيتك وإكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك، فقلت وقولك الحق:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

فلك الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك، وجدت علينا بموالاه وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر، ورضيت لنا الإسلام دينا بمولانا وأتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك وميثاقك، وذكّرنا ذلك وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك ومن أهل الوفاء بذلك، ولم تجعلنا من الناكثين والمكذّبين الذين يكذبون، الجاحدين بيوم الدين، ولم تجعلنا من المغيرين

والمبدلين والمحرّفين (١) والمبتكين آذان الأنعام (٢)، والمغيرين خلق الله، ومن الذين

استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، وصدّهم عن السبيل والصراط المستقيم.

وأكثر من قولك: «اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذّبين الذين يكذبون بيوم الدين من الأولين والآخرين» ثم قل:

اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا إلى موالاه ولاه أمرك من بعد نبيك والأئمة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى، وكمال دينك وتمام نعمتك، ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام ديناً، ربنا فللك الحمد آمناً بك، وصدّقنا نبيك الرسول النذير المنذر، وأتبعنا الهادي من بعد النذير المنذر، وآلينا وليهم، وعاديننا عدوّهم، وبرئنا من الجاحدين والناكثين

والمكذّبين بيوم الدين.

اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو في كل يوم في شأن أن أتممت علينا نعمتك بموالاه أوليائك المسؤول عنهم عبادك فإنك

ص: ٢٢٥

١- «المنحرفين» خ ل.

٢- البتك: القطع، وبتك آذان الأنعام: قطعها، شدّد للكثرة.

قلت «ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم» (١) وقلت «وقفوهم إنهم مسؤلون» (٢)،

ومنت بشهادته الإخلاص لك بولايه أوليائك، الهداه من بعد النذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءه من عدوهم، وأتممت علينا النعم بالذی جددت لنا عهدك، وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في مبتدأ خلقك إيانا، وجعلتنا من أهل الإجابة، وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك، فإنك قلت:

«واذ أخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا» (٣) بمنك بأنتك الله لا إله إلا أنت ربنا وأن محمدا عبدك ورسولك نبينا وأن عليا أمير المؤمنين ولينا ومولانا، وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذريته نبيك من صلب ولينا ومولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، عبدك العذی أنعمت عليه وجعلته في أم الكتاب لديك عليا حكيمًا، وجعلته آية لنبيك، وآية من آياتك الكبرى، والنبأ العظيم العذی هم فيه مختلفون، والنبأ العظيم العذی هم عنه معرضون، وعنه يوم القيامة مسؤلون، وتمام نعمتك التي عنها يسأل عبادك إذ هم موقوفون، وعن النعيم مسؤلون.

اللهم وكما كان من شأنك ما أنعمت علينا بالهدايه إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلی على محمد وآل محمد وأن تبارك لنا في يومنا هذا العذی ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك، وأكملت لنا ديننا، وأتممت علينا نعمتك، وجعلتنا بنعمتك من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيتك، ومن أهل الإيمان والتصديق بولايه أوليائك (٤) والبراءه من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين.

فسألك يا رب تمام ما أنعمت علينا، ولا تجعلنا من المعاندين، ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين وإجعل لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمه،

ص: ٢٢٦

١- التكاثر: ٨.

٢- الصافات: ٢٤.

٣- الأعراف: ١٧٢.

٤- أضاف في م «الجاحدين» وهو من إضافات النساخ.

واجعل لنا من المتقين، إماما إلى يوم الدين، يوم يدعى كل أناسٍ بإمامهم، واجعلنا في ظلّ القوم المتقين الهداه بعد النذير المنذر والبشير، الأئمة الدعاه إلى الهدى،

ولا تجعلنا من المكذبين الدعاه إلى النار، وهم يوم القيامة وأولياؤهم من المقبوحين.

ربنا فاحشرنا في زمرة الهادى المهدي، وأحينا ما أحيتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على مولاه أوليائك والبراءه من أعدائك المكذبين بيوم الدين والناكثين بميثاقك وتوفنا على ذلك، واجعل لنا مع الرسول سييلا، وأثبت لنا قدم صدق في الهجره إليهم، واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب على مولاه أوليائك والبراءه من أعدائك، حتى تتوفانا وأنت عنا راضٍ،

قد أوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك، والمثوى في جوارك، والإنابه إلى دار المقامه من فضلك، لا يمسننا فيها نصب، ولا يمسننا فيها لغوب.

ربنا إنك أمرتنا بطاعه ولاه أمرك، وأمرتنا أن نكون مع الصادقين، فقلت:

«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» وقلت:

«يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»(١).

ربنا سمعنا وأطعنا، ربنا ثبت أقدامنا [وانصرنا] وتوفنا مع الأبرار مسلمين مسلمين مصدقين لأوليائك، ولا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب، ربنا آمنا بك وصدقتنا نبيك، ووالينا وليك والأولياء من بعد نبيك وولييك مولى المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، والإمام الهادى من بعد الرسول النذير المنذر السراج المنير؛

ربنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمتك علينا ولطفك لنا، فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار، «ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد»(٢).

ص: ٢٢٧

١- التوبه: ١١٩ .

٢- آل عمران: ١٩٤.

رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَوَفِينَا بِعَهْدِكَ وَصَدَقْنَا بِرِسْلِكَ وَاتَّبَعْنَا وَلَاهَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رِسْلِكَ وَوَالَيْنَا أَوْلِيَاكَ وَعَادِينَا أَعْدَاءَكَ، فَاصْبِرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وَاحْشُرْنَا مَعَ الْأَثَمَةِ الْهَدَاهِ مِنْ

آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ، آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَشَاهَدَهُمْ وَغَائِبَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ، وَبَحِيَّتِهِمْ وَمَيْتَتِهِمْ، وَرَضِينَا بِهِمْ أَثَمَتَهُ وَسَادَهُ وَقَادَهُ لِانْبِتْغَى بِهِمْ بَدَلًا، وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِمْ وَلَاهَ نَجٍّ أَبَدًا؛

رَبَّنَا فَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مَوَالِيَتِهِمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ، وَتَوْفَانَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، وَالْمَوَالِيَةِ لَهُمْ وَالتَّصَدِيقِ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ، غَيْرِ جَاحِدِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مَكْذِبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا إِنْ تَبَارَكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَ إِلَيْنَا،

وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاتَّقْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالِيَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَتَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ، وَتَجْعَلُهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا ثَابِتًا، وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا، وَلَا تَجْعَلُهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعًا فَإِنَّكَ قَلْتَ:

«فَمُسْتَقْرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ»<sup>(١)</sup>، فَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرًّا ثَابِتًا. وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، قَائِمًا رَشِيدًا، هَادِيًا مَهْدِيًا مِنْ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَفِي زَمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مُقْتَوْلِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نَصْرِهِ دِينِكَ.

ثُمَّ سَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلاخِرَةِ [وَالدُّنْيَا] فَإِنَّهَا - وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ - مَقْضِيَّتُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا تَقْعُدْ عَنِ الْخَيْرِ، وَسَارِعْ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.<sup>(٢)</sup>

٣٠٥- ومنه: فيما نذكره من زياره أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد، من قريب أو بعيد:

ص: ٢٢٨

١- الأنعام: ٩٨ .

٢- ٤٧٥، عنه البحار: ٩٨/٣٠٢ ح ٢، ورواه في التهذيب: ٣/١٤٣ ح ١، بإسناده إلى علي بن حسان الواسطي مثله، عنه وسائل الشيعه: ٧/٣٢٤ ح ٤، وكشف المهم، وأشار إليه صاحب عبقات الأنوار: ٩/٢٧٩.



روى عدّه من شيوخنا، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء، وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا [هو] الدعاء:

اللهم صلّ على وليّك وأخى نبيّك ووزيره وحبيبه وخليله، وموضع سرّه، وخيرته من أسرته ووصيّيه وصفوته وخالصته وأمينه ووليّه، وأشرف عترته الذين آمنوا به، وأبى ذريّته، وباب حكمته، والناطق بحجّته، والداعى إلى شريعته، والماضى على سنّته، وخليفته على أمّته، سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، أفضل ما صلّيت على أحدٍ من خلقك وأصفائك وأوصياء أنبيائك.

اللهم إنى أشهد أنّه قد بلغ عن نبيّك صلى الله عليه وآله وسلم ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما

استودع وحلّل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلى سبيلك ووالى أوليائك وعادى أعداك وجاهد الناكثين فى (١) سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر، لا تأخذه فى الله لومه لائم حتّى بلغ فى ذلك الرضا وسلّم إليك القضاء، وعبدك مخلصاً، ونصح لك مجتهداً حتّى أتاه اليقين، فقبضته إليك شهيداً سعيداً، ولياً تقيّاً رضيّاً زكياً، هادياً مهديّاً. اللهم صلّ على محمد وآله أفضل ما صلّيت على أحد من أنبيائك وأصفائك يا ربّ العالمين. (٢)

#### الإمام الرضا عليه السلام

(٣٠٦) مصباح المتهدّج: وقال الفياض بن محمد بن عمر الطوسى سنة تسع وخمسين ومائتين، وقد بلغ التسعين: إنّه شهد أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام فى يوم الغدير، وبحضرته جماعه من خاصّته قد احتبسهم للإفطار، وقد قدّم إلى منازلهم الطعام والبرّ والصلوات والكسوه حتّى الخواتيم والنعال، وقد غير من أحوالهم

ص: ٢٢٩

١- «عن» خ ل.

٢- ٤٩٣، عنه البحار: ١٠٠/٣٧٢ ح ٨، وكشف المهمّ.

وأحوال حاشيته وجدّدت لهم آله غير الاله التي جرى الرسم بابتدائها قبل يومه، وهو يذكر فضل اليوم وقدمه. (١)

(٣٠٧) المناقب لابن شهر آشوب: «أمالى أبى عبدالله النيسابورى» «وأمالى أبى جعفر الطوسى» فى خبر عن أحمد بن محمد بن أبينصر، عن الرضا عليه السلام أنّه قال: حدّثنى أبى، عن أبيه: إنّ يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض، إنّ لله تعالى فى الفردوس قصرًا، لبنه من فضّه ولبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبه حمراء، ومائه ألف خيمه من ياقوته خضراء، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار: نهر من خمر، ونهر من ماء، ونهر من لبن، ونهر من عسل؛

حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ وأجنتها من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقدّسونه ويهلّلونه، فتطير تلك الطيور فتقع فى ذلك الماء وتتمرّغ فى ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمع الملائكة طارت فتتنفض ذلك عليهم، وإنهم فى ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطر والزلل إلى قابل فى هذا اليوم، تكرمه لمحمد وعليّ، الخبر. (٢)

(٣٠٨) إقبال الأعمال: من كتاب «النشر والطنى» رواه عن الرضا عليه السلام، قال:

إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله كما تزف العروس إلى خدرها.

قيل: ما هذه الأيام؟ قال: يوم الأضحى، ويوم الفطر، ويوم الجمعة، ويوم الغدير، وإنّ يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعه، كالقمر بين الكواكب، وهو اليوم الذى نجا فيه إبراهيم الخليل من النار، فصامه شكرًا لله.

ص: ٢٣٠

١- ٥٢٥، عنه الغدير: ١/٨٧، وكشف المهمّ، وأخرجه فى البحار: ٩٨/٣٢٢، عن العدد القويّه.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ٢٣٣.

وهو اليوم الذى أكمل فيه الدين فى إقامه النبى صلى الله عليه وآله وسلم علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً، وأبان فضيلته ووصاته، فصام ذلك اليوم.

وإنه ليوم الكمال، ويوم مرغمه الشيطان، ويوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمّد، وهو اليوم الذى يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباءً منثوراً،

وذلك قوله تعالى: «فجعلناه هباءً منثوراً». (١)

وهو اليوم الذى يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامه الله بإزاء البيت المعمور، ويصعده جبرئيل إليه الملائكة من جميع السماوات، ويثنون على محمّد، وتستغفر لشيعة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام.

وهو اليوم الذى يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير، ولا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم، كرامه لمحمّد وعليّ والأئمة، وهو اليوم الذى جعله الله لمحمّد وآله وذوى رحمته.

وهو اليوم الذى يزيد الله فى مال من عيّد فيه، ووسّع على عياله ونفسه وإخوانه ويعتقه الله من النار، وهو اليوم الذى يجعل الله فيه سعى الشيعة مشكوراً، وذنبهم

مغفوراً، وعملهم مقبولاً.

هو يوم تنفيس الكرب، ويوم تحطيه الوزر، ويوم الحباء والعطيّة، ويوم نشر العلم، ويوم البشارة والعيد الأكبر، ويوم يستجاب فيه الدعاء، ويوم الموقف العظيم، ويوم لبس الثياب، ونزع السواد، ويوم الشرط المشروط، ويوم نفى الهموم، ويوم الصّبح عن مذنبى شيعة أمير المؤمنين؛ وهو يوم السبقه ويوم إكثار الصلاة على محمّد وآل محمّد، ويوم الرضا ويوم عيد أهل بيت محمّد، ويوم قبول الأعمال، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحت المؤمنين، ويوم المتاجرّه، ويوم التودّد، ويوم الوصول إلى رحمه الله، ويوم التزكيه، ويوم ترك الكبائر والذنوب، ويوم العباده، ويوم تفتير

ص: ٢٣١

الصائمين، فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان لمن أطعم فثاماً وفتاماً إلى أن عدّ عشراً.

ثم قال: أو تدري ما الفثام؟ قال: لا، قال: مائه ألف.

وهو يوم التهنته يهنئ بعضكم بعضاً، فإذا لقي المؤمن أخاه يقول: «الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولايه أمير المؤمنين»؛

وهو يوم التبسم في وجوه الناس من أهل الإيمان، فمن تبسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة، وقضى له ألف حاجه، وبنى له قصرًا في الجنة من درّه بيضاء، ونضّر وجهه.

وهو يوم الزينه فمن تزّين ليوم الغدير، غفر الله له كلّ خطيئه عملها، صغيره أو كبيره، وبعث الله إليه ملائكه يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات إلى قابل

مثل ذلك اليوم، فإن مات مات شهيداً، وإن عاش عاش سعيداً؛

ومن أطعم مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصدّيقين؛

ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله قبره سبعين نوراً، ووسّع في قبره، ويزور قبره كلّ يوم سبعين ألف ملك، ويبشرونه بالجنة.

وفى يوم الغدير عرض الله الولايه على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السابعة فرّين بها العرش، ثم سبق إليها أهل السماء الرابعه فرّينها بالبيت

المعمور، ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فرّينها بالكواكب.

ثم عرضها إلى الارضين فسبقت مكّه فرّينها بالكعبه، ثم سبقت إليها المدينه فرّينها بالمصطفى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ثم سبقت إليها الكوفه فرّينها بأمر المؤمنين عليه السلام، وعرضها على الجبال فأول جبل أقرّ بذلك ثلاثه أجال: العقيق، وجبل الفيروزج، وجبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهنّ وأفضل الجواهر. ثم سبقت إليها جبال أخر فصارت معادن الذهب والفضّه، وما لم يقرّ بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئاً.

وعرضت في ذلك اليوم على المياه، فما قبل منها صار عذباً، وما أنكر صار ملحاً

أجاءاً. وعرضها في ذلك اليوم على النبات، فما قبل صار حلواً طيباً، وما لم يقبل صار مرّاً.

ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار فصيحاً مصوّتاً، وما أنكرها صار أخرس مثل اللكن.

ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء أمير المؤمنين في يوم غدیر خمّ، كمثل الملائكة في سجودهم لادم؛ ومثل من أبي ولايه أمير المؤمنين في يوم الغدير مثل إبليس.

وفي هذا اليوم أنزلت هذه الآيه: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» وما بعث الله نبياً إلا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمة إذ نصب لأمه وصياً وخليفة من بعده في ذلك اليوم. (١)

### العسكري، عن أبيه عليهم السلام

(٣٠٩) روى المفيد زياره لأمر المؤمنين عليه السلام عن أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه صلوات الله عليهما؛

وذكر أنه زار في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم (٢)، ونحن نذكر منها قطعة حول الغدير: ... أشهد أنك المخصوص بمدحه الله المخلص لطاعه الله لم تبغ بالهدى بدلاً ولم تشرك بعباده ربك أحدا وأن الله تعالى استجاب لنيته فيك دعوته ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمته إعلاءً لشأنك، وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلما أشفق من فتنه الفاسقين، واتقى الفاسقين، واتقى فيك المنافقين، أوحى الله رب العالمين «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس»؛ فوضع عن نفسه أوزار المسير، ونهض في رمضاء

الهجير، فخطب فأسمع، ونادى فأبلغ، وسألهم أجمع، فقال:

هل بلغت؟ فقالوا: اللهم بلى. فقال:

ص: ٢٣٣

١- الإقبال: ٤٦٤، عنه كشف المهم.

٢- كذا، وتقدم بيانه.

اللَّهُمَّ اشهد، ثم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، وقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»؛

فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليل، ولا زاد أكثرهم غير تخسير...»<sup>(١)</sup>.

## وحده عليه السلام

### إشاره

(٣١٠) المحتضر: (بالإسناد) عن محمد بن العلاء الهمداني الواسطي؛ ويحيى ابن جريح البغدادي، قالا في حديث:

قصدنا جميعاً أحمد بن إسحاق القمي صاحب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيته عراقية فسألناها عنه، فقالت: هو مشغول بعيده، فإنّه يوم عيد.

فقلنا: سبحان الله أعياد الشيعة أربعة: الأضحى والفطر والغدير والجمعه. قالت:

فإنّ أحمد يروى عن سيده أبي الحسن عليّ بن محمد العسكري عليهما السلام أنّ هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل البيت، وعند مواليتهم. الحديث<sup>(٢)</sup>.

(٣١١) التهذيب: (بالإسناد) إلى أبي إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي؛

قال: دخل في صدرى ما الأيام التي تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن عليّ بن محمد عليهما السلام وهو بصريا، ولم أجد ذلك لأحد من خلق الله.

فدخلت عليه، فلما أبصرني قال عليه السلام: يا أبا إسحاق جئت تسألني عن الأيام التي يصام فيهنّ، وهي أربعة: أولهنّ يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى خلقه رحمه للعالمين.

ص: ٢٣٤

١- تقدّم ح ٢٣٧ .

٢- ٤٥، عنه البحار: ٩٨/٣٥١ ح ١، عن كتاب زوائد الفوائد، وأخرجه في الغدير ١/٢٨٧، عن مختصر بصائر الدرجات وهو اشتباه.

ويوم مولده بمكّه وهو السابع عشر من شهر ربيع الأوّل.

ويوم الخامس والعشرين من ذى القعدة، فيه دحيت الكعبه.

ويوم الغدير، فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخاه عليّاً عليه السلام علماً للناس وإماماً من بعده.

قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت؛ أشهد أنّك حجّج الله على خلقه. (1)

ص: ٢٣٥

---

١- ٤/٣٠٥ ح ٤، عنه كشف المهمّ.

## ٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير

### ١- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر

(٣١٢) الخصال: (بالإسناد) إلى أبى سعيد الـوزّاق، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، وساق حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر فى استحقاق أمير المؤمنين عليه السلام الخلافة دونه ... - إلى أن قال عليه السلام:

فأنشدك باللّٰه أنا المولى لك ولكلّ المسلمين - بحديث النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير - أم أنت؟ قال: بل أنت. (١)

### ٢- باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بأمر منها الغدير

(٣١٣) مناقب ابن المغازلى: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علىّ بن محمّد البيهقي البغدادي أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبى مسلم الغرضى، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف «بابن عقده الحافظ»، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسى، حدّثنا نصر وهو ابن مزاحم، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود، وابن طارق، عن عامر بن وائل؛ وأبو ساسان؛ وأبو حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عن عامر بن وائل، قال:

كنت مع علىّ عليه السلام فى البيت يوم الشورى، فسمعت علىّاً يقول لهم:

لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغير ذلك؛ ثم قال:

أنشدكم باللّٰه أيها النفر جميعاً، أفیکم أحد وحدّ الله قبلى؟ قالوا: اللّٰهم لا.

ص: ٢٣٦

١- ٢/٥٥٠ ضمن ح ٣٠، عنه البحار: ٢٨/٨ ح ١، وإثبات الهداه: ٣/٤٢٤ ح ٣١٩، وكشف المهمّ.



قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر الطيّار فى الجنّه مع الملائكه غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّى حمزه أسد الله وأسود رسوله سيّد الشهداء غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمه بنت محمّد سيّده نساء أهل الجنّه غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطى الحسن والحسين سيّدى شباب أهل الجنّه غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرّات يقمّد بين يدي نجواه صدقه قبلى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائب» غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«اللهمّ ائتنى بأحبّ الخلق إليك وإلىّ، وأشدّهم حبّاً لك وحبّاً لى يأكل معى من هذا الطائر» فأتاه فأكل معه غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» إذ رجع غير منزهة غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى وليعه:

«لتنهنن أو لأبعثن إليكم رجلاً كنفسى، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتى، يغشاكم بالسيف» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائكه فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القلب غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هى المواساه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه منى وأنا منه»، فقال له جبرئيل: وأنا منكما، غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد نودى فيه من السماء: «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على» غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد يقاتل

الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال:

فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنى قاتلت على تنزيل القرآن

وتقاتل أنت على تأويل القرآن» غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم

أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر فى وقتها غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يأخذ براهه من أبيبكر، فقال

له أبوبكر: يا رسول الله! أنزل فى شىء؟

فقال له: «إنه لا يودى عنى إلا على» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أنا سدت أبوابكم ولا أنا فتحت بابي، بل الله سد أبوابكم وفتح

ص: ٢٣٨

بابه» غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أنه ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه» غيرى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«الحق مع علىّ وعلىّ مع الحقّ، يدور(١) الحقّ مع علىّ حيث دار(٢)»؟

قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«إننى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»(٣) غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«أنت سيد العرب» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله» غيرى؟ قالوا: اللهم لا.(٤)

ص: ٢٣٩

١- فى م: يزول، زال.

٢- فى م: يزول، زال.

٣- الأحزاب: ٣٣.

٤- ١١٢ ح ١٥٥، ورواه فى فرائد السمطين: ١/٣١٩، وتاريخ دمشق: ٣/٨٧، ومناقب الخوارزمى: ٢٢١، وميزان الاعتدال: ١/٤٤١، ولسان الميزان: ٢/١٥٦، ودرر النظم: ... ودر بحر المناقب: ٧٤ و ٩٢ مخطوط، وشرح نهج البلاغه: ٦/١٦٧ (قطعه)، وكفايه الطالب: ٣٨٦، وشرح المقاصد: ٢/٢١٢ (قطعه) ثم قال: أورده علىّ عليه السلام يوم الشورى عندما حاول ذكر فضائله، ولم ينكره أحد، عنها الإحقيق: ٥/٢٦ - ٣١، وص ٣٨ و ٣٩ و ٧٦، وج ٦/٢٧٩، وج ١٥/٦٧٩ - ٦٨٢، وفى عبقات الأنوار: ١٠/١٢٤، إشاره إلى إستشهاد أمير المؤمنين عليه السلام حديث الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها وإلى الفهرس فى آخر الكتاب.

(٣١٤) أمالي الطوسي: عن سالم بن أبي الجعد - يرفعه - إلى أبي ذر رضي الله عنه: إن علياً عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاوروا في أمرهم وأجلهم ثلاثه أيام، فإن توافق خمسه على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل، وإن توافق أربعة وأبى اثنان قتل الإثنين.

فلَمَّا توافقوا جميعاً على رأى واحد، قال لهم علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكن حقاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه.

قالوا: قل. ثم ذكر علي عليه السلام سوابقه وفضائله، وما قال فيه رسول الله ونصه عليه عليهما السلام والكلّ منهم يصدّقه فيما يقوله عليه السلام - إلى أن قال عليه السلام - :

فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد الغائب ذلك» غيري؟

قالوا: لا. - إلى أن قال - : فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بالجحفة بالشجيرات من خم: «من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاك فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله تعالى» غيري؟ قالوا: لا. (١).

### (٣) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان

(٣١٥) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان وجماعه يتحدثون

ويتذاكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل مثل قوله: الأئمة من قريش.

ص: ٢٤٠

---

١- ٢/١٦١، عنه البحار: ٣١/٣٨٤، الاحتجاج: ١/١٩٢، مدينه المعاجز: ١/٢٠٨ ح ١٢٨ و ٣١، كشف المهتم، حليه الأبرار: ١/٤١٠.

وقوله: الناس تبع لقريش، وقريش أئمة العرب - إلى أن قال - :

وفى الحلقة أكثر من مائتي رجل، فيهم:

علّي بن أبي طالب عليه السلام، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، وطلحه، والزبير، والمقداد، وأبو ذرّ، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين عليهما السلام، وابن عباس، ومحمد بن أبي بكر، وعبدالله بن جعفر.

وكان فى الحلقة من الأنصار أبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصارى، وأبو الهيثم بن تيهان، ومحمد بن مسلمه، وقيس بن سعد بن عباده، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوفى، وأبو ليلى، ومعه ابنه عبدالرحمان، قاعد بجنبه - غلام صبيح الوجه أمرد -، فجاء أبو الحسن البصرى ومعه ابنه الحسن - غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامه - .

قال سليم: فجعلت أنظر إليه وإلى عبدالرحمان بن أبي ليلى، فلا أدري أيهما أجمل، غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما.

فأكثر القوم وذلك من بكره إلى حين الزوال، وعثمان فى داره لا يعلم بشيء مما هم فيه، وعلّي بن أبي طالب ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه، فقالوا: يا أبا الحسن! ما يمنعك أن تتكلم؟

فقال: ما من الحينين إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقّاً؛

فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرننا ولا بأهل بيوتاتنا.

قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار، أستم تعلمون أنّ الذين نلتهم من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّه دون غيرهم؟ وأن ابن عمّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إئني وأهل بيتى كنّا نورا يسعى بين يديّ الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى

آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثم حمله في السفينه في صلب نوح عليه السلام، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام، ثم لم يزل الله تعالى عزوجل ينقلنا من الأصباب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصباب الكريمة من الآباء والأمهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قطّ» فقال أهل السابقه والقدمه وأهل بدر وأهل أحد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم قال عليّ عليه السلام: أنشدكم الله، أتعلمون أنه عزوجل فضل على المسبوق في غير آيه، وأتى لم يسبقني إلى الله عزوجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار» (١) «والسابقون السابقون \* أولئك المقربون» (٢)

سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله وعليّ بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء؟

قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت:

«يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» (٣)

وحيث نزلت: «إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤون الزكاه وهم راعون» (٤)

وحيث نزلت: «أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه» (٥)

ص: ٢٤٢

١- التوبه: ١٠٠ .

٢- الواقعة: ١٠، ١١ .

٣- النساء: ٥٩ .

٤- المائده: ٥٥ .

٥- التوبه: ١٦ .

قال الناس: يا رسول الله! خاصه في بعض المؤمنين أم عامه لجميعهم؟

فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يعلمهم ولاه أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولايه ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصّبني للناس بغدير خم؛

ثمّ خطب وقال: أيها الناس إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذّبنني!!!  
ثمّ أمر فنودي بالصلاه جامعه، ثمّ خطب فقال:

أيها الناس أتعلمون أنّ الله عز وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.  
قال: قم يا على.

فقمت فقال: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام سلمان فقال: يا رسول الله! ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه.  
فأنزل الله تعالى ذكره:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: الله أكبر، تمام نبوتى وتمام دين الله ولايه علىّ بعدى.

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله هواء الآيات خاصه في علىّ؟

قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله: بينهم لنا. قال:

علىّ أخى، ووزيرى، ووارثى، ووصيى، وخليفتى فى أمّتى، وولّى كلّ مؤمن بعدى، ثمّ ابنى الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعه من ولد ابنى الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا علىّ الحوض؟



فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله، وهو <sup>□</sup>أهل الذين حفظوا أختيارنا وأفاضلنا.

فقال علي عليه السلام: صدقتم ليس كل الناس يستون في الحفظ؛

أنشد الله عزوجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قام فأخبر به!

فقام زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وسلمان، وأبوذر، والمقداد، وعمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم على المنبر، وأنت إلى جنبه وهو يقول:

يا أيها الناس، إن الله عزوجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدى ووصيى وخليفتى، والذى فرض الله عزوجل على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!!! يا أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، وبالزكاة والصوم والحج بينتها لكم وفسرتها.

وأمركم بالولايه، وإني أشهدكم أنها لهذا خاصه - ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لايبنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدى، وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخى علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمنى الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم.

ثم جلسوا. قال سليم: ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا».

فجمعنى وفاطمة وابنى الحسن والحسين، ثم ألقى علينا كساء وقال:

اللَّهُمَّ هَوِّءْ أَهْلَ بَيْتِي وَلِحْمِي، يَوْمِنِي مَا يَوْمِهِمْ، وَيَوْمِنِي مَا يَوْمِيهِمْ، وَيَحْرَجْنِي مَا يَحْرَجُهُمْ، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَنْتِ إِلَى خَيْرٍ،

إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي ابْنَتِي وَفِي أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَفِي ابْنَتِي، وَفِي تَسْعَةِ مَنْ وَلَدَ ابْنِي الْحُسَيْنِ خَاصَّةً لَيْسَ مَعْنَا فِيهَا لِأَحَدٍ شَرِكٌ.

فَقَالُوا كُلَّهُمْ: نَشْهَدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْنَا بِذَلِكَ،

فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا كَمَا حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ - الْحَدِيثُ - (١).

## (٤) مَنَاشِدُهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ وَالرَّكْبَانِ،

### إِشَارَةٌ

(٣١٦) يَنَابِيعُ الْمَوْدَّةِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

جَمَعَ عَلَيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ فِي رَحْبَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ «غَدِيرِ خَمٍّ» مَا سَمِعَ لِقَامِ.

فَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَخَذَ بِيَدِكَ قَالَ لِلنَّاسِ:

ص: ٢٤٥

١- ١/٣١٢ ح ٢٥٠، كِتَابُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ: ١٨٥ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ، وَأَخْرَجَهُ عَنْهُمَا فِي الْإِحْقَاقِ: ٥/٣٣ - ٣٨، وَج ٤/٧٨ (قَطْعُهُ)، وَج ١٣/٥٢ (قَطْعُهُ)، وَأَخْرَجَهُ فِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَّةِ: ١١٤، عَنِ الْحَمَوِيِّ، وَرَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغَيْبَةِ: ٦٨ ح ٨، قَائِلًا: مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْدَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَامٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمُوَصَّلِيَّ، عَنِ رَجَالِهِمْ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَامٍ، عَنِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَخْبَرْنَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّرِيقِ: هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ جَامِعٍ بَنَ عَمْرُو بْنِ حَرْبِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَبَارَكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ، عَنِ مَعْمَرِ بْنِ هَمَامٍ، عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ سَلِيمِ بْنِ هَمَامٍ، وَذَكَرَ أَبَانَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ أَيْضًا عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَذَكَرَ أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ أَيْضًا عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ سَلِيمِ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

أتعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم.

قال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».(١)

(٣١٧) أسد الغابه: (بإسناده) عن الأصبع بن نباته، قال:

نشد عليّ الناس في الرحبه، من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام،

ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول؛ فقام بضعه عشر رجلاً فيهم:

أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرو بن عمر بن محض، وأبو زينب وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحبشيّ بن جناده السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن العجلان الأنصاري، وثابت بن وديعه الأنصاري، وأبو فضاله الأنصاري، وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ألا- إنّ الله عزّوجلّ وليّ وأنا وليّ المؤمنين «ألا- فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه».(٢)

(٣١٨) الطرائف والعمده: ومن روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى أبي الطفيل، قال: خطب عليّ الناس في الرحبه، ثمّ قال:

أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ ما سمع، لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس - قال أبو نعيم: فقام أناس كثير - فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».(٣)

ص: ٢٤٦

١- ٣٣، عنه الإحقاق: ٦/٣٣٧.

٢- ٣/٣٠٧، وج ٥/٢٠٥، ورواه الخصائص للنسائي: ١٢٤، والإصابة: ٢/٤٠٨، وج ٤/٨٠، عنها الإحقاق: ٢/٤٣٨، وج ٦/٣٢٣ و ٣٢٤، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٧.

٣- تقدّم بتخريجاته ح ٩٤.

(٣١٩) المعتمر من المختصر: روى أبو الطفيل وائله بن الأسقع، قال:

جمع الناس عليّ بن أبي طالب في الرحبه، فقال: أنشد بالله عزّوجلّ كلّ امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ يقول ماسمع،

فقام أناس من الناس، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم غدیر خمّ:

ألستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثم أخذ بيد عليّ فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسى منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما تتهم! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (١)

(٣٢٠) أسد الغابه: (بإسناده) عن أبي الطفيل، قال: كنا عند عليّ عليه السلام فقال:

أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إلّا قام.

فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامه الأنصاريّ، فقالوا:

نشهد أنّنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع، حتّى إذا كان الظهر، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بشجرات فشددن، وألقى عليهنّ ثوباً، ثم نادى الصلاه.

فخرجنا فصلينا، ثم قام، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال:

يا أيّها الناس أتعلمون أنّ الله عزّوجلّ مولاى وأنا مولى المؤمنين وأنّى أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو أخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ثلاث مرّات. (٢)

(٣٢١) أرجح المطالب: عن أبي الطفيل: إنّ عليّاً قام فحمد الله، ثم قال: أنشد الله

ص: ٢٤٧

١- ٢/٣٠١، ورواه فى الخصائص للنسائى: ١٠٠، وتاريخ الإسلام: ٢/١٩٦، وأرجح المطالب: ٥٥٧ وكفايه الطالب: ١٣، والرياض النضرة: ٢/١٦٩، ومنزل الأبرار: ٢٠، والبدايه والنهايه: ٥/٢١١ وج ٧/٣٤٦، وتاريخ الخلفاء: ١٥٨، ومفتاح النجا: ٥٨، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٤، عنها الإحقاق: ٢/٤٣٠، وج ٦/٣٢٩- ٣٣١.

٢- ٥/٢٥٠، ورواه فى الإصابه: ٤/١٥٩، عنهما الإحقاق: ٦/٣٢٩، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٨.

من شهد يوم «غدیر خمّ» إلّا قام، ولا یقم رجل یقول: نَبَّئت أو بلغنی، إلّا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه.

فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزیمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدی بن حاتم، وعقبه بن عامر، وأبو أيوب الأنصاری، وأبولیلی، والهیثم بن التیهان، وأبوسعید الخدری، وشریح الخزاعی، وأبو قدامه الأنصاری ورجال من قریش.

فقال علیّ علیه السلام: هاتوا ما سمعتم. فقالوا:

نشهد أنّنا أقبلنا مع رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فأمر بشجرات فشدّین وألقى علیهنّ ثوبه، ثمّ نادى بالصلاه، فخرجنا فصلینا، ثمّ قام فحمد الله وأثنى علیه؛ ثمّ قال:

أيّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت. قال: اللهمّ اشهد - ثلاث مرّات - .

فقال: إنّی أوشك أن أدعی فأجیب، وإنّی مسؤل، وأنتم مسؤلون. ثمّ قال:

اللهمّ إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك وأوصيكم بالعدل والإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس إنّی تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتّى یردا علیّ الحوض، تبأني بذلك اللطيف الخبير.

ثمّ أخذ بيد علیّ، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال علیّ: صدقتم، وأنا علی ذلك من الشاهدين. (١)

وقال: أخرجه ابن عقده وأبو حاتم محمّد بن حبان السبتي، ومحّب الدين الطبري في «الرياض النضرة» وابن عساكر؛ والسمهودي في «جواهر العقدين» .

(٣٢٢) أمالي المفيد: محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال:

كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام ودار بيننا كلام في غدیر خمّ.

ص: ٢٤٨

فقال أبو حنيفه: قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم.

فتعير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، وقال له: لم لا- تقرّون به، أما هو عندك يانعمان؟ قال: هو عندي وقد روته. قال: فلم لا تقرّون به؟

وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم:

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْشَدَ اللَّهُ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِهِ.

فقال أبو حنيفه: أفلا- ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتّى نشد علىّ الناس لذلك؟ فقال الهيثم: فنحن نكذب عليّاً أو نردّ قوله؟ فقال أبو حنيفه:

ما نكذب عليّاً ولا نردّ قولاً قاله، ولكنك تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم.

فقال الهيثم: يقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويخطب به، ونحن نشفق منه وننتقيه بغلوّ غال، أو قول قائل! (١)

(٣٢٣) نهاية العقول: عن زيد بن أرقم، قال: استشهد علىّ الناس، فقال:

أُنشَدَ اللَّهُ رَجُلًا- سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ». قال: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا. (٢)

(٣٢٤) أرجح المطالب: عن زيد بن أرقم، قال: إنّ عليّ بن أبي طالب أنشد الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ».

فقام اثنا عشر بدرياً، ستّة من الجانب الأيسر، وستّة من الجانب الأيمن فشهدوا. قال زيد بن أرقم: وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب الله ببصرى...

ص: ٢٤٩

١- ٢٦ ح ٩، عنه البحار: ٤٧/٤٠١ ح ٤، وغاية المرام: ١/٤٠٠ ح ٣٨، وأورده في كشف المهمّ.

٢- ١٩٩، ورواه في البدايه والنهائه: ٥/٣١٠، وج ٧/٣٤٦، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٧، وأرجح المطالب: ٧٩ و ٥١٣ و ٥٧٧، وذخائر

العقبى: ٦٧، عنها الإحقاق: ٦/٣١٨ - ٣٢٠، وفضائل الخمسه: ٢/٣١٨.

وكان ينتدم على مافاتة من الشهاده ويستغفر. (١)

(٣٢٥) وروى أيضا عن علي بن عمر بن شوذب، عن أبيه، عن محمد بن الحسين الزعفراني، عن أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن [أبي] إسرائيل، عن الحكم بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم، قال: نشد علي الناس في المسجد، فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». وكنت أنا فيمن كنتم، فذهب بصري. (٢)

(٣٢٦) وذكر السمعي في كتاب «فضائل الصحابة» بإسناده عن زيد بن أرقم: أن رجلاً أتاه يسأله عن عثمان وعلي عليه السلام، فقال: أما عثمان فيرجأ أمره إلى الله؛

وأما علي عليه السلام فإننا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاه حنين، فنزلنا الغدير - غدير خم - فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد علي حتى أشخصها، ثم قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه». (٣)

(٣٢٧) شرح نهج البلاغه: روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المولان: أن علياً نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

فشهد له قوم، وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد وكان يعلمها، فدعا علي عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمى، فكان يحدث الناس الحديث بعد ما كف بصره. (٤)

(٣٢٨) أرجح المطالب: عن هبيرة بن مريم، وسعيد بن وهب، وحبّ العرنى (٥)، وزيد بن أرقم: أن علياً ناشد الناس، من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

ص: ٢٥٠

١- ٧٩، عنه الإحراق: ٦/٣٢٠.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ١١٣.

٣- تقدّم بجامع تخريجاته ح ١١٧.

٤- ١/٣٦٢.

٥- مناقب المغازلي: ٢٠ ح ٢٧، بإسناده يرفعه إلى حبّ العرنى يذكر يوم الغدير واستنشاد علي به فقال: فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، الحديث.

«من كنت وليه فعلى وليه».

فقام بضع عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من كنت وليه فعلى وليه. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١).

(٣٢٩) العمدة: ابن المغازلي، عن محمد بن أحمد بن عثمان - يرفعه - إلى حبه العرنبي؛ وعبد خير، وعمرو ذى مرّ، قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبه يذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، فقالوا:

نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» (٢).

(٣٣٠) زين الفتى: (بإسناده) عن سعيد، قال: نشد أمير المؤمنين عليه السلام بالرحبه فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا (٣).

(٣٣١) الخصائص للنسائي: عن سعيد بن وهب، قال: قال علي عليه السلام في الرحبه:

أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم يقول:

إن الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبى سته [وقال حارثه بن نصر: قام سته]؛

وقال زيد بن يثيع (٤): قام عندى سته.

ص: ٢٥١

١- ٥٤٧، عنه الإحقاق: ٦/٣٧٨.

٢- تقدم مع تخريجاته ح ١١١.

٣- ... عنه الغدير: ١/١٧٣.

٤- فى م: يثيع، مصحف، ترجم له فى ميزان الاعتدال: ٢/١٠٧، رقم ٣٠٣٢ وقال: سمّاه أبان بن تغلب: زيد بن نفيح، والأول أصح



ووصفه بالهدانى.

وقال عمرو ذو مَرٍّ: أَحَبُّ من أَحَبِّه، وأَبْغَضُ من أَبْغَضَه. (١)

رواه إسرائيل، عن إسحاق، عن عمرو ذى مَرٍّ. (٢)

(٣٣٢) ومنه: بالإسناد عن سعيد بن وهب، قال: قال عليّ عليه السلام فى الرحبه: أنشد باللّه من سمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم غدیر خمّ يقول: الله وليّ وأنا وليّ المؤمنین «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره».

فقال سعيد: قم إلى جنبى سته.

وقال حارثه بن نصر: قام إلى جنبى سته. وقال زيد بن يثيع: قام عندى سته؛

وقال عمرو ذو مَرٍّ: وأضاف «أَحَبُّ من أَحَبِّه وأَبْغَضُ من أَبْغَضَه». (٣)

(٣٣٣) منه: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا محمد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا شعبه، عن أبى إسحاق، قال: حدّثنى سعيد بن وهب، قال:

قام خمسه - أو سته - من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فشهدوا:

إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال: «من كنت مولاة فعلىّ مولاة». (٤)

(٣٣٤) العمدة: وبالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن أبى إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، قال:

نشد علىّ الناس، فقام خمسه - أو سته - من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و آله وسلم فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، قال: «من كنت مولاة فعلىّ مولاة». (٥)

(٣٣٥) مناقب الخوارزمى: (بإسناده) عن أبى إسحاق، قال:

حدّثنى سعيد بن وهب؛ وعبد خير أُنهما سمعا عليّاً عليه السلام برحبه الكوفه يقول:

ص: ٢٥٢

١- من الغدير: ١/١٨٣ ح ١٨.

٢- ١٠٣، ورواه فى أرجح المطالب: ٥٢٠، عنهما الإحقاق: ٦/٣٧٧.

٣- ٤٠.

٤- ٢٢، عنه الغدير: ١/١٧٣.



أُنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»،

قال: فقام عدّه من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك. (١)

(٣٣٦) أسد الغابه: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذى مرّ، وزيد بن يثيع، وهانى بن هانى، قال أبو إسحاق: وحدثنى من لا أحصى:

إنّ عليّاً نشد الناس فى الرحبه، من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» فقام نفر، فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفه، منهم: يزيد بن ديعه، وعبدالرحمان بن مدلج. (٢)

(٣٣٧) مسند أحمد بن حنبل: أبو إسحاق، عن سعيد بن وهب؛ وزيد بن يثيع قالوا: أنشد عليّ عليه السلام الناس فى من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ إلّا قام، قال:

فقام من قبل سعيد ستّه، ومن قبل زيد ستّه، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لعليّ يوم غدير خمّ: أليس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: «اللهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». (٣)

(٣٣٨) الخصائص: (بإسناده) عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت عليّ بن أبى طالب عليه السلام يقول على منبر الكوفه: إنّى أنشد الله رجلاً - ويشهد إلّا أصحاب محمّد - سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، فقام ستّه من

ص: ٢٥٣

١- ٩٥، ورواه فى البدايه والنهايه: ٧/٣٤٧، مناقب المغازلى: ٢٠، أرجح المطالب: ٥٧٣ مثله، عنها الإحقاق: ٦/٣١٦ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٥ و ٣٣٤، كشف المهمّ: (مخطوط).

٢- ٣/٣٢١، البدايه والنهايه: ٥/٢١٠، والاصابه: ٢/٤٢١، عنها الإحقاق: ٦/٣٤٠.

٣- ١/١١٨، رواه من طريق أحمد، البدايه والنهايه: ٥/٢١٠، كفايه الطالب: ١٧، وأسنى المطالب: ٤، وأرجح المطالب: ٥٧٤، عنها الإحقاق: ٦/٣١١-٣١٣.

جانب المنبر الاخر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم. (١)

(٣٣٩) الشرف الملوّاد: ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع، قال:

بلغ علينا إن أناساً يقولون فيه، فصعد المنبر، فقال:

أنشد الله رجلاً سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً إلا قام، فقام جماعه، فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». (٢)

(٣٤٠) أمالي الطوسي: بإسناده عن أبي عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن عليّ بن عفّان، عن عبد الله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذى مَرّ، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً عليه السلام يقول فى الرحبه:

أنشد الله من سمع النبي يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام!

فقام ثلاثه عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد عليّ، فقال:

«من كنت مولاه فهذا [عليّ] مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال أبو إسحاق: حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر! من أنسى آخر. (٣)

(٣٤١) فرائد السمطين: بإسناده عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي حدّان، وعمرو بن ذى مَرّ قالوا: قال عليّ عليه السلام: أنشد الله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - من سمع خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ؟

ص: ٢٥٤

١- ٩٦، البدايه والنهايه: ٨/٢١٠، مجمع الزوائد: ٩/١٠٧، عنها الإحقاق: ٦/٣١٢ و ٣١٣.

٢- ١١٣، عنه الإحقاق: ٦/٣١٣.

٣- تقدّم مع تخريجاته ح ١٣.

قال: فقام إثناعشر رجلاً: ستّه من قبل سعيد، وستّه من قبل عمرو ذى مرّ فشهدوا: أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه». (١)

(٣٤٢) خصائص النسائي: عن عمرو ذى مرّ، قال: شهدت عليّاً بالرحبه، ينشد أصحاب محمّد، أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال؟

فقام أناس، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره». (٢)

(٣٤٣) فضائل أحمد بن حنبل: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبه، عن أبي إسحاق [قال] (٣): سمعت عمرو ذا مرّ قال: نشد علىّ الناس.

فقام خمسة أو ستّه من أصحاب النبيّ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه». (٤)

(٣٤٤) الأربعين من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: زرّ بن حبيش، قال: خرج علىّ من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدا السيوف، عليهم العمائم، حديثوا عهد بسفر، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا.

ص: ٢٥٥

١- ١/٦٨ ح ٣٤، عنه الإحقاق: ٦/٣١٦ و ٣٢١، وأورده في كشف المهمّ.

٢- ١٠٤، ورواه في البدايه والنهايه: ٥/٢١٠، وج ٧/٣٤٦، وفرائد السمطين: ١/٦٧ ح ٣٣ وزاد: «اللّهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به» وأرجح المطالب: ٥٦٤ و ٥٧٥، ومفتاح النجا مخطوط، إلّا أنّه ذكره بلفظ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه»، عنها الإحقاق: ٦/٢٧٢ و ٣١٥ - ٣١٧.

٣- أثبتناها ليستقيم المعنى.

٤- ٩٦ ح ١٤٣، عنه الإحقاق: ٦/٣٣٥.

فقال عليّ بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقام اثنا عشر رجلاً منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاريّ، وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، وقيس بن ثابت بن شماس، وعمّار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان،

وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء<sup>(١)</sup>، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» الحديث.

فقال عليّ لأنس بن مالك؛ والبراء بن عازب:

ما منعكما أنّ تقوموا فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم!؟

فقال: اللهمّ إنّ كانا كتماها معاندهً فأبلهما.

فأمّا البراء فعمى فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوه؟

وأما أنس، فقد برصت قدماه. وقيل: لَمَّا استشهد عليّ عليه السلام قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» اعتذر بالنسيان.

فقال: اللهمّ إنّ كان كاذباً فاضربه ببياض لا تواريه العمامه، فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه<sup>(٢)</sup>.

(٣٤٥) الأمالى والخصال: [بالإسناد] عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ، قال:

ص: ٢٥٦

١- «عبد الله بن بديل بن ورقاء» رجال الكشيّ.

٢- ١/٢١١، وج ٢/١٣٧، عنه الغدير: ١/١٩٠، وروى في رجال الكشيّ: ٤٥ ح ٩٥ مثله، وفي أسد الغابه: ١/٢٦٨: زرّ بن حبيش قال: خرج عليّ من القصر، فاستقبله ركبان متقلدوا السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين عليه السلام، السلام عليك يا مولانا ورحمه الله وبركاته، فقال عليّ عليه السلام: من هاهنا من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقام اثنا عشر منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، ورواه في أرجح المطالب، وأربعين الهرويّ (مخطوط)، مثله، وفيه: فقام اثنا عشر رجلاً منهم: خالد بن زيد، وأبو أيوب الأنصاريّ، وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، وثابت بن قيس ابن شماس، وعمّار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان، وهاشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء، عن بعض المصادر المتقدّمه الإحقاق: ٦/٣٣٤ و٣٣٥.

خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس، إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم: أنس بن مالك، والبراء بن عازب الأنصاري، والأشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي.

ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك، فقال:

يا أنس! إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فهذا علي مولاه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة.

وأما أنت يا أشعث، فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله حتى يذهب بكريمتك.

وأما أنت يا خالد بن يزيد، إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله إلا ميتة جاهلية.

وأما أنت يا براء بن عازب، إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فهذا، علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أمتك الله إلا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد الله الأنصاري:

والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره.

ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمته، وهو يقول:

الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام علي بالعمى في الدنيا، ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فأعذب.



وأما خالد بن يزيد، فإنه مات، فأراد أهله أن يدفنوه، فحفر له في منزله فدفن؛

فسمعت بذلك كنده، فجاءت بالخييل والإبل فعقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهليته.

وأما البراء بن عازب، فإنه ولّاه معاوية اليمن فمات بها، ومنها كان هاجر. (١)

(٣٤٦) المعجم الكبير: (ياسناده) عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنا قعوداً مع عليّ عليه السلام فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا:

السلام عليك يا مولانا، فقال عليّ عليه السلام: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب!

قالوا: نعم سمعنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وهذا أبو أيّوب فينا فحسر أبو أيّوب العمامه عن وجهه، ثمّ قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». (٢)

(٣٤٧) المناقب لابن الجوزي: وقال أحمد في الفضائل، عن رياح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليه السلام

فقالوا: السلام عليك يا مولانا - وكان بالرحبه -.

فقال عليّ عليه السلام: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاة فعليّ مولاة».

قال رياح: فقلت: من هو؟ فقيل لي:

نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصاريّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٣)

ص: ٢٥٨

١- ١٠٦ ح ١، الخصال: ٢١٩ ح ٤٤، عنهما إثبات الهداه: ٤/٤٧٢ ح ٤٣، والبحار: ٣١/٤٤٦ ح ٤٣، وغايه المرام: ١/٣٧٦ ح ٣، كشف المهمّ.

٢- ٢١٢ مخطوط، ورواه في مجمع الزوائد: ٩/١٠٣، عنهما الإحقيق: ١٦/٥٦٥، كشف المهمّ.



(٣٤٨) كشف الغمّة: قال رياح بن الحارث:

كنت في الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسرون بالرحبه، حتّى أناخوا بالرحبه ثمّ أقبلوا يمشون حتّى أتوا عليّاً عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته،

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه وهو يضحك ويقول: من أين وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ وهو آخذ بيدك يقول:

أيّها الناس! ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: إنّ الله مولاى وأنا مولى المؤمنين، وعلى مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم وتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد الله؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، وهذا أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فأخذت بيده، وسلّمت عليه وصافحته.

شرح النهج لابن أبي الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل في كتاب «صفين» عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث (مثله). (١)

(٣٤٩) الكنى والأسماء: (ياسناده) عن أبي قلابه، قال:

نشد الناس علىّ في الرحبه، فقام بضعه عشر رجلاً، فيهم رجل عليه جبّه، عليها أزرار حصرميه، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

ص: ٢٥٩

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».(١)

(٣٥٠) البدايه والنهائه: (بإسناده) عن زياد بن أبي زياد الأسلمي [قال]:

سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس، فقال:

أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ ما قال!

فقام اثنا عشر رجلاً بدريةً فشهدوا.(٢)

(٣٥١) أخبار إصفهان: (بإسناده) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد عليّ الناس بالرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه» الآ قام؟

فقام اثنا عشر بدريةً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من

والاه وعاد من عاداه».(٣)

(٣٥٢) أسد الغابه: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّاً فى الرحبه يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» لَمَّا (٤) قام.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدريةً كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سروايل؛

فقالوا: نشهد أنّنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجى أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

ص: ٢٦٠

١- ٢/٨٨، مجمع الزوائد: ٩/١٠٦، أرجح المطالب: ٥٧٤، ذخائر العقبى: ٦٧، عنهم الإحقاق: ٦/٣٣٣، ورواه المغازلى فى المناقب:

٢٠ ح ٢٧، بإسناده عن حبه العرنى.

٢- ٧/٣٤٨، ورواه فى الرياض النضرة: ٢/١٧٠، وذخائر العقبى: ٦٧، وأرجح المطالب: ٥٧٤، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٦، وينايع

المودّه: ٢٠٦، عنها الإحقاق: ٦/٣٢٥.

٣- ٢/٢٢٧. ورواه فى تاريخ بغداد: ١٤/٢٣٦ ح ٧٥٤٥، وتاريخ الإسلام: ٢/١٩٧، عنها الإحقاق: ٦/٣٠٨ و ٣٠٩.

٤- هكذا، وفي الأكثر «إلّا» بمعنى واحد.

فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».(١)

(٣٥٣) فرائد السمطين: (بإسناده) عن سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، قال: دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً عليه السلام في الرحبه، قال:

أنشد الله رجلاً سمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم وشهده يوم غدیر خَمّ، إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه.  
فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول:

«اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».(٢)

(٣٥٤) مشكل الآثار: عن عبدالرحمان، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

أشهد الله كلّ إمري سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خَمّ إلّا قام.  
فقام اثنا عشر بدرياً، فقالوا: أخذ رسول الله بيد عليّ فرفعها، فقال:

يا أيّها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه»، الحديث.(٣)

(٣٥٥) أرجح المطالب: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: خطب عليّ، فقال: أنشد الله إمراً - نشده الإسلام - سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خَمّ وهو أخذ بيدي(٤)، يقول: ألسن أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» إلّا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا، وكنتم قوم، ما خرجوا من الدنيا حتّى عموا وبرصوا.

ص: ٢٦١

١ - ٤/٢٨، ورواه في البدايه والنهايه: ٥/٢١١، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٥، وتاريخ دمشق: ٢/٩ ح ٥٠٥، وص ١١ ح ٥٠٦، وأرجح المطالب: ٥٧٥، ومسند أحمد بن حنبل: ١/١١٩، عنها الإحقاق: ٦/٣٠٩ و٣١١.

٢ - ١/٦٩ ح ٣٦، البدايه والنهايه: ٥/٢١١، مجمع الزوائد: ٩/١٠٥، مسند أحمد: ١/١١٩، عن بعضها الإحقاق: ٦/٣١٠، ورواه في كشف المهمّ.

٣ - ٢/٣٠٨، عنه الغدير: ١/١٧٨.

٤ - استظهرناها، وفي م «أخذاً بيد عليّ».

أخرجه الدارقطني، وابن كثير في «تاريخه».(١)

(٣٥٦) أمالي الطوسي: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيدالله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد:

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ؟»

فَقَامَ بَضْعُهُ عَشْرًا، فَشَهِدُوا.

ومنه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفة، ومحمد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي عمر، عن ابن عقده (مثله).(٢)

(٣٥٧) الطرائف: ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتابه، ورواه بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله، من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ يقول ما قال، فليشهد.

فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، وَاخذَلْ مَنْ خذله».(٣)

(٣٥٨) المستدرک من کتاب «حلیه الأولیاء» لأبي نعیم: بإسناده إلى عمير بن سعيد، قال: شهدت علياً عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله، وفيهم:

أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعليّ عليه السلام على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هواء منهم.

ص: ٢٦٢

١- ٥٨٠، عنه الإحقاق: ٦/٣١١، ورواه في كنز العمال: ٦/٣٩٧، عنه فضائل الخمسة: ١/٣٧٢.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ١٣ و ٦٨.

٣- تقدّم مع تخريجاته ح ١٣ و ٦٨.

فقال عليّ عليه السلام: أنشدكم بالله، هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلهم] فقالوا: اللهم نعم.

وقعد رجل [هو أنس بن مالك] فقال عليه السلام: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين! كبرت ونسيت! فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء.

قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا توارىها العمامه.

قال أبو نعيم: ورواه أيضاً ابن عائشه، عن إسماعيل (مثله).

قال: رواه أيضاً الأجلح، وهانئ بن أيوب، عن طلحه بن مصرف. (1)

(٣٥٩) مجمع الزوائد: عن عمير بن سعيد: أن علياً جمع الناس في الرحبه وأنا شاهد، فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقام ثمانية عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن. (2)

(٣٦٠) خصائص النسائي: (بإسناده) عن عمير بن سعيد (3):

أنه سمع علياً عليه السلام وهو ينشد في الرحبه: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟ فقام ستّة نفر فشهدوا. (4)

(٣٦١) الإصابه: (بإسناده) عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مّره، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم عليّ الكوفه نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

ص: ٢٦٣

١- تقدّم مع تخريجاته ح ١١٦.

٢- ٩/١٠٨، وروى في تاريخ دمشق: ٢/١٤ ح ٥١٠ و ٥١١ مثله، عنهما الإحقاق: ٤/١٤١، وج ٦/٣٠٧.

٣- في م: عمرو بن سعد، مصحف.



٤-٩٥، وفي أرجح المطالب: ٥٧٤ مثله، عنهما الإحقاق: ٢/٤٢٩، وج ٦/٣٠٥ و ٣٠٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٦٦.

فانتدب له بضعة عشر رجلاً، منهم زيد - أو يزيد - بن شراحيل الأنصاري. (١)

(٣٦٢) أسد الغابة: (بإسناده) عن يعلى بن مرّه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؛

فلما قدم على الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم:

أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وناجيه بن عمرو الخزاعي. (٢)

(٣٦٣) وقال عبد الحميد بن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»:

روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال: لما بلغ علياً عليه السلام أنّ الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتفضيله على الناس، قال:

أنشد الله من بقى ممّن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمع مقالته في يوم غدير خمّ إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا:

سمعناه يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي على:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه».

وقال في موضع آخر: ذكر جماعه من شيوخنا البغداديين: أنّ عدّه من الصحابه والتابعين والمحدّثين كانوا منحرفين عن علىّ عليه السلام قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا وإيثاراً للعاجله، فمنهم أنس بن مالك؛

ناشد علىّ الناس في رحبه القصر - أو قال: رحبه الجامع - بالكوفة:

ص: ٢٦٤

١- ١/٥٥٠، عنه الإحقاق: ٦/٣٢٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٦.

٢- ٢/٢٣٣، وج ٣/٩٣، وج ٥/٦، عنه الإحقاق: ٢/٤٣٩، وج ٦/٣٢٨، وفضائل الخمسة: ١/٣٧٦.

أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟

فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك [في القوم و] لم يقم!

فقال له: يا أنس! ما يمنعك أن تقوم فتشهد، فلقد حضرتها؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت ونسيت!

فقال: اللهم إن كان كاذباً فارمه بها بيضاء لا توارىها العمامة.

قال: طلحه بن عمير: فوالله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك أبيض بين عينيه،

وروى عثمان بن مطرف: إن رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فقال:

[إنّي] آليت أن لا أكتّم حديثاً سئلت عنه في عليّ عليه السلام بعد يوم الرحبه:

«ذاك رأس المتقين يوم القيامة» سمعته - والله - من نبيكم.

وروى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المولان: إن عليّاً عليه السلام نشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؟

فشهد له قوم، وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد، وكان يعلمها، فدعا عليه عليّ عليه السلام

بذهاب البصر فعمى، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره.

[وقال في موضع آخر: قال عليه السلام يوم الشورى: أفيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه» غيري؟ قالوا: لا.]

وقال في موضع آخر: المشهور أنّ عليّاً عليه السلام ناشد الناس [الله] في الرحبه بالكوفة، فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي وهو منصرف من حجّه الوداع: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقام رجال، فشهدوا بذلك.

فقال عليه السلام لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي، وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره!



فقال: إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لا تواربها العمامه.

فما مات حتّى أصابه البرص.

وقد ذكر ابن قتيبه حديث البرص والدعوه التي دعا بها أمير المؤمنين عليه السلام على أنس بن مالك في كتاب «المعارف»، وابن قتيبه غير متهم في حقّ عليّ عليه السلام للمشهور من انحرافه عنه. انتهى. (١).

### «استدراك»

(٣٦٤) [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل في «مسنده» بإسناده إلى زاذان قال: سمعت عليّاً عليه السلام في الرحبه وهو ينشد الناس من سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

العمده: بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر (مثله). (٢).

(٣٦٥) المناقب لابن الجوزي: فأما طريق أحمد، فروى عن زاذان، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبه ويقول: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابه، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك. (٣).

(٣٦٦) ومنه: وأما طريق «الفضائل» فقال أحمد، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

ص: ٢٦٦

١- ٢/٢٨٨ وج ٤/٧٤، وج ١٩/٢١٧، عنه البحار: ٣٤/٢٨٧ وج ٣٧/١٩٩ - ٢٠١، والإحقاق: ٦/٣٣٧، وكشف المهمّ، وغايه المرام: ٨٨ح ٨٢ وص ٨٩ ح ٨٤ و ٨٧، المعارف: ٥٨، وفي عبقات الأنوار: ١٠/١٢٦ و ١٣١ - ١٤٣ و ٢٨٧، ونقله المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/١٦٩، وتحدث عن طريقه هناك، إشارة إلى ذلك، نحيل القارئ الكريم إليها وإلى الفهرس في آخر الكتاب.

٢- تقدّمت هذه الإحاديث مع تخريجاته حسب الترتيب: ح ٣٩، ٢٤، ٢٦، ٣٣.

٣- تقدّمت هذه الإحاديث مع تخريجاته حسب الترتيب: ح ٣٩، ٢٤، ٢٦، ٣٣، نفس التخريجه السابقه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ وليه». وفي هذه الرواية:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلاً - أو خلق كثير - فشهدوا له بذلك. (١)

(٣٦٧) كشف الغمّه: ثم قال عليّ بن عيسى نقلاً عن ابن مردويه، وعن حبيب ابن يسار، عن أبي رميله: إنّ ركباً أربعة أتوا عليّاً عليه السلام حتّى أناخوا بالرحبه، ثمّ أقبلوا إليه، قالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. قال:

وعليكم السلام، أنى أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنى أنتم موالىّ؟ قالوا: سمعنا رسول الله يوم غدیر خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». (٢)

(٣٦٨) ومن كتاب الأنساب: لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ في الجزء الأوّل في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام على المنبر:

أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خمّ:

«اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» إلّا قام فشهد.

وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجريير بن عبد الله البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحد! فقال: اللهمّ من كنتم هذه الشهاده وهو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس، وعمى البراء، ورجع جريير أعرابياً بعد هجرته، فأتى الشراه فمات في بيت أمّه. (٣)

(٣٦٩) شرح نهج البلاغه: قال عليّ عليه السلام لأنس بن مالك، وقد كان بعثه إلى طلحه والزبير لما جاء إلى البصره يذكّرهما شيئاً قد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معناهما فلوى عن ذلك فرجع، فقال: إني أنسيت ذلك الأمر.

فقال عليه السلام: إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لامعه لا توارىها العمامه. قال: يعنى

ص: ٢٦٧

-١

٢- تقدّمت هذه الإحاديث مع تخريجاته حسب الترتيب: ح ٣٩، ٢٤، ٢٦، ٣٣.

٣- تقدّم الحديث مع تخريجاته ح ١١٦.

البرص، فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد في وجهه، فكان لا يرى إلا متبرقعا، وفي هذه الصفحة أيضاً، قال عليّ عليه السلام، لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّي وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره! فقال له: إنّ كنت كاذباً فضربك الله بها، بيضاء لاتواريتها العمامه، فما مات حتّى أصابه البرص. (١)

«استدراك»

## (٥) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل

(٥) باب مناشده (٢) أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل

(٣٧٠) مناقب الخوارزمي: (بإسناد) عن رفاعه بن أبياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحه بن عبيد الله التميمي،

فأتاه فقال: أ نشدتك الله، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأخذل من خذله، وانصر من نصره»؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟

ص: ٢٦٨

١- ١٩/٢١٧، ورواه في أربعين الهروي مخطوط عنه الإحقاق: ٦/٣٣٢ (هامش)، وج ٨/٧٤١ والمشهور - كما تنقله المصادر - أن سته من الصحابه أصابتهم دعوه أمير المؤمنين عليه السلام عند إعراضهم وامتناعهم عن الشهاده له بما شهدوه وسمعوه يوم الغدير... وهم: أنس بن مالك، البراء بن عازب، جرير بن عبدالله البجلي، زيد بن أرقم، عبدالرحمان بن مدلج، يزيد وديعه، أنظر أنساب الأشراف: ١/١٥٦ - ١٦٩، السيره الحليّه: ٣/٢٧٤، وتقدّمت عدّه أحاديث تفيد هذا المقام عن: الأنساب والمعارف للدينوري، والبلدان للإصبهاني، ولطائف المعارف، وشرح النهج، وأسد الغابه، والبدايه والنهايه، والإصابه، وأرجح المطالب، ومناقب الشافعي، ومناقب المغازلي، وينايع المودّه، ومحاضرات الأدباء والأربعين للهروي. وفي عقبات الأنوار: ٧/١٩٦، إشاره إلى ذلك نحيل القارئ الكريم إليها.

٢- حديث المناشده تناقلته كتب الحديث والتأريخ وأرسلته إرسال المسلمّات، ولست أدري لماذا يحاول أن يكتّم البعض عندما يريد أن يصرف أذهان الناس عن يوم الغدير ويشير بكل وقاحه إلى أنّ هذا اليوم هو من نتاج عقول الشيعة وتخرصاتهم! وليت شعري ماذا يفعلون أمام هذا السيل العارم من الأحاديث الصحاح التي تحفل بها العديد من المراجع!؟

قال: نسيت ولم أذكر، فانصرف طلحه ولم يردّ جواباً. (١)

(٣٧١) مجمع الزوائد: عن نذير، قال سمعت علياً يقول يوم الجمل لطلحه: أنشدك الله يا طلحه [هل] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: بلى. فذكر وانصرف. (٢)

(٣٧٢) الإعتقاد على مذهب السلف: روى أنّ علياً عليه السلام بعث إلى طلحه يوم الجمل، فأتاه فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحه. (٣)

(٣٧٣) مروج الذهب: ثم نادى عليّ عليه السلام طلحه حين رجع الزبير:

يا أبا محمّد! ما الذي أخرجك؟ قال: الطلب بدم عثمان،

قال عليّ: قتل الله أولانا بدم عثمان.

أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

وأنت أول من بايعني ثم نكثت، وقد قال الله عزّ وجلّ:

«فمن نكث فإنما ينكث على نفسه»، (٤)

فقال: أستغفر الله، ثم رجع. (٥)

ص: ٢٦٩

---

١ - ١١٥، ورواه في أرجح المطالب: ٥٧٢، والمستدرک للحاكم: ٣/٣٧١، عنها الإحقاق: ٦/٣٣٦، وفضائل الخمسة: ١/٣٥٣، والغدير: ١/١٨٧.

٢ - ٩/١٠٧، عنه الإحقاق: ٦/٢٦٦، وفضائل الخمسة: ١/٣٨٣.

٣ - ١٩٥، عنه الإحقاق: ٦/٢٤٩، وج ١٦/٥٦٨، وفي الكشاف: ٩٦ مثله.

٤ - الفتح: ١٠.

٥ - ٢/١١، عنه الغدير: ١/١٨٦.



## (٦) باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

(٣٧٤) كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال: صعد عليّ عليه السلام المنبر [في صفين] في عسكره، وجمع الناس ومن بحضرته من النواحي والمهاجرين والأنصار، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

يا معاشر الناس! إن مناقبي أكثر من أن تحصى أو تعدّ، وبعد ما أنزل الله في كتابه من ذلك، وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أكتفى بها عن جميع مناقبي وفضلي.

أتعلمون أنّ الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آية من كتابه على المسبوق، وأنّه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأمم؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله، سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله: «السابقون السابقون» أولئك المقربون» (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم، وأنا أفضل أنبياء الله ورسله، ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء.

فقام نحو من سبعين بدرياً جلّهم من الأنصار، وبقيتهم من المهاجرين،

منهم: أبو الهيثم بن التيهان، وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، ومن المهاجرين عمار بن ياسر [وغيره]، فقالوا:

نشهد أنّنا قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

قال: أنشدكم الله في قول الله:

«يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» (٢).

وقوله: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» (٣) الآية. ثم قال: «ولم يتخذوا من دون الله ورسوله ولا المؤمنين وليجه» (٤).

فقال الناس: يا رسول الله! أحاصّ لبعض المؤمنين، أم عامّ لجميعهم؟

ص: ٢٧٠

١- الواقعة: ١٠ و ١١.

٢- النساء: ٥٩.

٣- المائدة: ٥٥.

٤- التوبة: ١٦.

فأمر الله جلّ وعزّ رسوله أن يعلمهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم، فنصّبني بغدير خمّ، وقال:

إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدرى، وظننت أنّ الناس مكذبونى،

فأوعدنى لأبلغنّها أو يعدّبنى، قم يا علىّ.

ثمّ نادى بالصّلاه جامعهم، فصلى بهم الظهر، ثمّ قال: «أيّها الناس!

إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقام إليه سلمان الفارسي، فقال: يا رسول الله! ولاؤك ماذا؟

فقال: «ولاؤك كولايتى، من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه»، وأنزل الله تبارك وتعالى:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» (١)

- إلى أن قال - : فقام اثنا عشر رجلاً من البدرين، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت... الحديث، وهو طويل، وفيه فوائد جمّه (٢).

## ٧- باب مناشده شابّ لأبى هريره بحديث الغدير فى مسجد الكوفه

### إشاره

(٣٧٥) شرح نهج البلاغه: روى سفيان الثوريّ، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر ابن عبدالغفار: إنّ أباً هريره لما قدم الكوفه مع معاويه، كان يجلس بالعشّيات بباب كنده، ويجلس الناس إليه، فجاء شابّ من الكوفه، فجلس إليه؛ فقال: يا

ص: ٢٧١

١- المائده: ٣.

٢- ٢/٢٥٧، عنه الغدير: ١/١٩٥، ينابيع المودّه: ١١٤، غايه المرام: ١٤٠ ح ٤٦.

أباهريره! أنشدك الله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: اللهم نعم، قال: فأشهد بالله، قد واليت عدوه، وعاديت وليه! ثم قام عنه. (١)

«استدراك»

(٣٧٦) أبو يعلى الموصلى فى كتابه: عن إدريس وأخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودى، قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب، فقال:

أنشدك بالله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟

قال: فقال: إنى أشهد أنى سمعت رسول الله يقول:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (٢)

(٣٧٧) فضائل الصحابه للسمعانى: روى بسنده أنه قال:

قدم أبو هريره ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله وقام رجل، وقال:

أنشدك أن أسألك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: نعم،

قال: فإنى رأيتك واليت أعداءه، وعاديت أولياءه. (٣)

**(٨) باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير**

(٣٧٨) يناييع المودّه: عن أبى عبدالله الشيبانى، قال:

ص: ٢٧٢

١- ٤/٦٨، عنه البحار: ٣٧/١٩٩، وغايه المرام: ١/٣٦٨ ح ٨٣، وكشف المهمّ.

٢- ...، عنه الغدير: ١/٢٠٣.

٣- ...، خطوط، ورواه فى البدايه والنهايه: ٥/٢١٣، ومجمع الزوائد: ٩/١٠٥، وأرجح المطالب: ٥٦٣ عنها الإحقاق: ٦/٢٥٧ و٢٥٨، كشف المهمّ.

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم، إذ جاء رجل فقال:

أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد،

قال: أنشدك بالذي لا إله إلا هو، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال: نعم. (١)

## (٩) باب مناشده رجل عراقي لجابر بن عبدالله الأنصاريّ بحديث الغدير

(٣٧٩) فرائد السمطين: (بإسناده) عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعليّ بن الحسين عليهما السلام، ومحمد بن الحنفية، وأبو جعفر عليه السلام، فدخل رجل من أهل العراق، فقال:

أنشدك الله [يا جابر]، إلا حدّثتني بما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: كنّا بالجحفه بغدير خمّ، وثمّ ناس كثير من جهينه ومزينه وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». (٢)

ص: ٢٧٣

١- ٢٤٩، عنه الإحقاق: ٦/٢٣٢، والغدير: ١/٢٠٤، وتقدّم ما يفيد هذا الباب ح ١٧.

٢- ١/٦٢ ح ٢٩، ورواه في أرجح المطالب: ٥٦٣، والبدايه والنهايه: ٥/٢١٣ ثمّ قال: وقال الذهبي: هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سواده وغيره، عن أبي سلمه بن عبدالرحمان، عن جابر نحوه، عنها الإحقاق: ٦/٢٥٤ و٢٥٥، وفضائل الخمسه: ١/٣٧٢، غايه المرام: ١/٣٥٤ ح ٦١، وأورده في كشف المهمّ.

### ٣- أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير

#### (١) باب احتجاج فاطمه الزهراء صلوات الله عليها

٣٨٠- كفايه الأثر: (بإسناده) عن محمود بن لبيد، قال:

لَمَّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فاطمه عليها السلام تأتي قبور الشهداء، وتأتي قبر حمزه وتبكي هناك، فلَمَّا كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت، فأتيتها وسلّمت عليها، وقلت:

يا سيّده النسوان! قد والله قطّعت أنياط (١) قلبي من بكائك.

فقلت: يا أبا عمر! لحق لي البكاء، فلقد أصبت بخير الآباء، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

واشوقاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أنشأت تقول:

إذا مات يوماً ميّت قلّ ذكره

وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت: يا سيّدي! إنني أسألك عن مسأله تتلجلج في صدري؟ قالت: سل،

قلت: هل نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته على عليّ عليه السلام بالإمامة؟

قالت: واعجابه! أنسيتم يوم غدير خم (٢)؟!؟

ص: ٢٧٤

١- أنياط: جمع نوط: عرق غليظ متّصل بالقلب.

٢- الاحتجاج:- في حديث - قالت فاطمه عليهما السلام: كأ نكم لم تعلموا ما قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم، والله لقد عقد له يومئذ الولاء، ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم، والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخرة. تقدّم في عوالم الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح ٥٨. الخصال: ... قالت سيّده النسوان فاطمه عليها السلام، لَمَّا منعت فدك وخاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمّد! لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لأبى بكر ما عدلنا بعليّ أحداً، فقلت: وهل ترك أبى يوم غدير خم لأحد عذراً؟! تقدّم في عوالم فاطمه الزهراء عليها السلام: ٥٩٥ ح ٥٩.

قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أسر إليك.

قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول:

علّي خير من أخلفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدى، وسبطاى وتسعه من صلب الحسين أئمه أبرار، لئن أتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الإختلاف فيكم إلى يوم القيامة.

قلت: يا سيّدتى! فما باله قعد عن حقّه؟!؟

قالت: يا أبا عمر! لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الإمام مثل الكعبه، إذ توى ولا تأتي - أو قالت: مثل علّي ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله، واتبعوا عتره نبيّه لَمَا اختلف في الله إثنان ولورثها سلف عن سلف وخلق بعد خلق، حتّى يقوم

قائما التاسع من ولد الحسين، ولكن قدّموا من آخره الله، وأخروا من قدّمه الله، حتّى إذا ألدوا المبعوث وأودعوه الجذث المجدوث (١) اختاروا بشهوتهم، وعملوا بأرائهم، تبا لهم،

أو لم يسمعوا الله يقول: «وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيره» (٢).

بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: «فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الّتى فى الصدور» (٣)، هيهات بسطوا فى الدنيا آمالهم، ونسوا آجالهم،

فتعسأ لهم وأضلّ أعمالهم، أعوذ بك يا ربّ من الحور بعد الكور (٤). (٥).

ص: ٢٧٥

١- «الجدث: القبر، والمجدوث: المحفور» منه ره.

٢- القصص: ٦٨.

٣- الحج: ٤٦.

٤- «قال الجزرى: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» أى من النقصان بعد الزيادة. وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها، وقيل: من الرجوع عن الجماعه بعد أن كنّا منهم: وأصله من نقض العمامه بعد لّفها» منه ره.

٥- تقدّم فى عوالم الزهراء عليها السلام: ٤٤٣ ح ٢٣ وعوالم النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام: ١٩٧ ح ١٧٩، بتخرجاته. تقدّم قطعه منه: ح ١٦٥.

## (٢) باب احتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام

(٣٨١) أخرج الحافظ أبو العباس بن عقده:

أنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام لما أجمع على صلح معاويه، قام خطيباً وحمد الله وأثنى عليه، وذكر جدّه المصطفى بالرساله والنبوه، ثم قال:

إنّا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام، واختارنا واصطفانا وأذهب عنّا الرجس وطهرنا تطهيراً، لم تفترق الناس فرقتين إلّا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدّي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم للنبوه، واختاره للرساله، وأنزل عليه كتابه، ثم أمره بالدعاء إلى الله عزّوجلّ، فكان أبى أوّل من استجاب لله ولرسوله، وأوّل من آمن وصدّق الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيّه المرسل:

«أفمن كان على بينه من ربه ويتلوه شاهد منه»(١)

فجدّي الذي على بينه من ربه، وأبى الذي يتلوه وهو شاهد منه - إلى أن قال - :

وقد سمعت هذه الأئمه جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما ولّت أمّه أمرها رجلاً وفيهم من هو أعلم منه، إلّا لم يزل يذهب أمرهم سفلاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوه؛

وسمعه يقول لأبى: «أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

وقد رأوه وسمعه حين أخذ بيد أبى بغدير خمّ، وقال لهم:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛

ثمّ أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب.(٢)

(٣٨٢) أمالى الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل، عن ابن عقده، عن محمّد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري، عن عليّ بن حسان، عن عبدالرحمان ابن كثير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال:

ص: ٢٧٦

١- هود: ١٧.

٢- ...، عنه الغدير: ١/١٩٧، وأورده شرطاً منها فى ينابيع المودّه: ٤٨٢.

لَمَّا أَجْمَعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى صَلْحِ مَعَاوِيَةَ، خَرَجَ حَتَّى لَقِيَهُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ اقَامَ مَعَاوِيَةَ خَطِيْبًا، فَصَعَدَ الْمَنْبِرَ، وَأَمَرَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقُومَ أَسْفَلَ مِنْهُ بِدَرَجِهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَاوِيَةَ... فَقَامَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَطَبَ - إِلَى أَنْ قَالَ - :

«... قَدْ تَرَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ - وَكَانُوا أَصْحَابَ مُوسَى - هَارُونَ أَخَاهُ وَخَلِيفَتَهُ وَوَزِيرَهُ، وَعَكَفُوا عَلَى الْعَجَلِ وَأَطَاعُوا فِيهِ سَامِرِيَّهِمْ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ خَلِيفَةَ مُوسَى،

وَقَدْ سَمِعْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

إِنَّهُ مَتَى بَمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؛

وَقَدْ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَصَبَهُ لَهُمْ بِغَدِيرِ خَمٍّ وَسَمِعُوهُ، وَنَادَى لَهُ بِالْوِلَايَةِ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَبْلُغَ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ الْغَائِبَ؛

وَقَدْ خَرَجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَذْرًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الْغَارِ لَمَّا أَجْمَعُوا [عَلَى] أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ لَمَّا لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمْ أَعْوَانًا، وَلَوْ وَجَدَ أَعْوَانًا لَجَاهَدَهُمْ؛

وَقَدْ كَفَّ أَبِي يَدَهُ وَنَاشَدَهُمْ وَاسْتَعَاثَ أَصْحَابَهُ، فَلَمْ يَغْثْ وَلَمْ يَنْصُرْ، وَلَوْ وَجَدَ عَلَيْهِمْ أَعْوَانًا مَا أَجَابَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَ فِي سَعَةِ كَمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَعَةِ؛

وَقَدْ خَذَلْتَنِي الْأُمَّةَ، وَبَايَعْتَكَ يَا بَنَ حَرْبٍ... الْخَيْرِ. (١)

(٣٨٣) الْاِحْتِجَاجُ: وَفِي اِحْتِجَاجٍ آخَرَ لِلْإِمَامِ الْمَجْتَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَعَاوِيَةَ: ... تَعْجَبُ - يَا مَعَاوِيَةَ - أَنْ سَمِيَ اللَّهُ مِنَ الْأُمَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ

بِغَدِيرِ خَمٍّ، وَفِي غَيْرِ مَوْطِنٍ، وَاحْتَجَّ بِهِمْ عَلَيْهِمْ، وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَّ خَلِيفَةَ فِيهِمْ وَوَصِيَّهُ. (٢)

ص: ٢٧٧

---

١ - ٥٦١/١، عَنْهُ الْبَحَارُ: ١٠/١٣٨ ح ٥، وَج ٧٢/١٥١ ح ٢٩، وَالْبِرْهَانُ: ٣/٣١٥ ح ٢٦ وَج ٤/٢٨٨ ح ١، وَإِثْبَاتُ الْهَدَاةِ: ٣/٤٥٠ ح ٣٦٠، وَكَشْفُ الْمُهَمِّمِ.

٢ - ٢/٥، عَنْهُ إِثْبَاتُ الْهَدَاةِ: ٣/١٠ ح ٦٠٣.



### (٣) باب احتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام

(٣٨٤) كتاب سليم بن قيس: لما كان قبل موت معاوية بسنه حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليه، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن جعفر معه، فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم، رجالهم ونساءهم ومواليهم، ومن الأنصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته، ثم أرسل رسلاً، لا تدعوا أحداً ممن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروفين بالصلاح والنسك إلا جمعتموهم لى. فاجتمع إليه بمضى أكثر من سبعمائه رجل وهم فى سرادقه، عامتهم من التابعين، ونحو من مائتى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم؛

فقام فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

«أما بعد، فإن هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم، وإننى أريد أن أسألكم عن شىء فإن صدقت فصديقى، وإن كذبت فكذّبونى، وأسألكم بحقّ الله عليكم وحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابتي من نبيكم لما سيرتم مقامى هذا ووصفتهم مقالتي ودعوتهم أجمعين فى أمصاركم وقبائلكم من أمتهم من الناس».

وفى روايه أخرى - بعد قوله فكذّبونى - :

«اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي، ثم ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم، فمن أمتهم من الناس ووثقتهم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقنا، فإنى أتخوّف أن يدرس هذا الأمر ويذهب الحقّ ويغلب، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون».

وماترك شيئاً ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلا تلاه وفتّيره، ولا شيئاً ممّا قاله رسول الله فى أبيه وأخيه وأمه وفى نفسه وأهل بيته إلا رواه.

وكلّ ذلك يقول أصحابه: اللهمّ نعم، وقد سمعنا وشهدنا.

ويقول التابعى: اللهمّ قد حدّثنى به من أصدّقه وأتّمنه من الصحابه.

فقال: أنشدكم الله إلا حدّثتم به من تثقون به وبدينه.

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين وذكّرههم أن قال:

«... أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصبه يوم غدیر خمّ فنادى له بالولاية، وقال: ليبلغ الشاهد الغائب؟ قالوا: اللهم نعم».

وفيه كثير من فضائل عليّ أمير المؤمنين عليه السلام. (١)

#### ٤- باب احتجاج إبليس لعنه الله على قوم يسبون عليّ صلوات الله عليه

٣٨٥- أمالي الصدوق: (بإسناده) عن سلمان الفارسي رحمه الله، قال: مرّ إبليس لعنه الله بنفر يتسايون (٢) أمير المؤمنين، فوقف أمامهم، فقال القوم:

من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرّه، فقالوا: يا أبا مرّه! أما تسمع كلامنا؟

فقال: سوءه لكم تسبون مولاكم عليّ بن أبي طالب!

فقالوا له: من أين علمت أنّه مولانا؟

فقال: من قول نبيكم: «من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فقالوا له: أنت من موالیه وشيعته؟ فقال: ما أنا من موالیه ولا من شيعته ولكنّي أحبّه، وما يبغضه أحد إلاّ شاركته في المال والولد.

فقالوا له: يا أبا مرّه، فتقول في عليّ شيئا؟ فقال لهم:

اسمعوا منّي معاشر الناكثين والقاسطين و المارقين (٣)،

ص: ٢٧٩

١- ٢٠٦، عنه الغدير: ١/١٩٨، ولاحظ أيضاً، الاحتجاج: ٢٩٦.

٢- في م: يتناولون.

٣- روى الصدوق في معاني الأخبار: بالإسناد عن المفضل بن عمر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأُمّ سلمه رضي الله عنها: ... قلت: يا رسول الله! من الناكثون؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون في البصرة. قلت: من القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام. ثمّ قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان.

عبدت الله عزّوجلّ في الجانّ اثنتي عشرة ألف سنة، فلما أهلك الله الجانّ، شكوت إلى الله عزّوجلّ الوحده، فعرج بي إلى السماء الدنيا، فعبدت الله عزّوجلّ في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة [أخرى] في جملة الملائكه، فيينا نحن [كذلك] نسيح الله عزّوجلّ ونقدّسه، إذ مرّ بنا نور شعشعانيّ فخزت الملائكه لذلك [النور] سجّداً، فقالوا: سبّوح قدّوس، نور ملك مقرب أو نبّي مرسل، فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: لا نور ملك مقرب ولا نبّي مرسل، هذا نور طينه عليّ بن أبي طالب. (1)

### (5) باب احتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه

(386) سليم بن قيس: قال عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: كنت عند معاويه ومعنا الحسن والحسين عليهما السلام، وعنده عبدالله بن العباس، والفضل بن عباس، فالتفت إليّ معاويه فقال: يا عبدالله! ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين! وما هما بخير منك، ولا أبوهما خير من أبيك! ولولا- أنّ فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أمهما] لقلت: ما أمك أسماء بنت عميس بدونها!

[فغضبت من مقالته وأخذني مالم أملك معه نفسي] فقلت: والله إنك لقليل العلم

بهما وبأبيهما، وبأمهما، بل والله لهما خير مني، وأبوهما خير من أبي، وأمهما خير من أمي، يا معاويه! إنك لغافل عما سمعته أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيهما وفي أبيهما وأمهما، قد حفظته ووعيته ورويته.

قال معاويه: هات يا بن جعفر، فوالله ما أنت بكذاب ولا متهم.

فقلت: إنه أعظم ممّا في نفسك.

ص: 280

---

1- 427 ح 6، علل الشرائع: 143 ح 9، عنهما البحار: 39/162 ح 1، وج 63/237 ح 81، وغايه المرام: 91 ح 6، وكشف المهم.

قال: وإن كان أعظم من أحد وحرّاء جميعاً، فلست أبالي إذا قتل الله صاحبك، وفرّق جمعكم وصار الأمر في أهله، فحدّثنا فما نبالي بما قلتم، ولا يضرنّا ما عددتم.

قلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سئل عن هذه الآية:

«وما جعلنا الرّوا التّي أريناك إلاً فتنه للناس والشّجره الملعونه فى القرآن».(١)

فقال: إنى رأيتُ إثني عشر رجلاً من أئمّه الضلاله يصعدون منبرى وينزلون، يردّون أمتى على أديارهم القهقرى - فيهم رجلاّن من حيين من قريش مختلفين، وثلاثه من بنى أميّه، وسبعه من ولد الحكم بن أبى العاص -

وسمعتّه يقول: إنّ بنى أبى العاص إذا بلغوا خمسّه عشر رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً، وعباد الله خولاً، ومال الله دولاً،

يا معاويه! إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر وأنا بين يديه وعمر ابن أبى سلمه، وأسامه بن زيد، وسعد بن أبى وقاص، وسلمان الفارسي، وأبوذر، والمقداد، والزبير بن العوام، وهو يقول:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أليس أزواجى أمهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» أولى به من نفسه: وضرب بيده على منكب علىّ فقال:- «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

أيّها الناس! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معى أمر، وعلىّ من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معى أمر، ثمّ ابنى الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معى أمر، ثمّ عاد صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أيّها الناس! إذ أنا استشهدت فعلىّ أولى بكم من أنفسكم، فإذا استشهد علىّ فابنى الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وإذا استشهد ابنى الحسن فابنى الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم - إلى أن قال - :

ص: ٢٨١

فقال معاوية: يا بن جعفر لقد تكلمت بعظيم، ولئن كان ماتقول حقاً لقد هلكت أمه محمّداً من المهاجرين والأنصار غيركم أهل البيت وأولياؤهم وأنصاركم.

فقلت: واللّه إنّ الذى قلت حقّ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال معاوية: يا حسن ويا حسين ويا بن عباس! ما يقول ابن جعفر؟ فقال ابن عباس:

إن كنت لا تؤن بالذى قال، فأرسل إلى الذين سألهم فاسألهم عن ذلك.

فأرسل معاوية إلى عمر بن أبى سلمه، وإلى أسامه بن زيد فسألهما، فشهدا أنّ الذى قال عبد الله بن جعفر قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سمعناه

- إلى أن قال من كلام ابن جعفر - :

ونبينا صلى الله عليه وآله وسلم قد نصب لأُمَّته أفضل الناس وأولاهم وخيرهم بغدير خمّ، وفى غير موطن، واحتجّ عليهم به وأمرهم بطاعته، وأخبرهم أنّه منه بمنزله هارون من موسى، وأنّه وليّ كلّ مؤمن من بعده، وأنّه كلّ من كان هو وليّه فعلى وليّه، ومن كان أولى به من نفسه فعلى أولى به، وأنّه خليفته فيهم ووصيّته، وأنّ من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، ومن والاه والى الله، ومن عاداه عادى الله... الحديث، وفيه فوائد كثيرة قيمه جداً. (١)

ص: ٢٨٢

---

١ - ٢/٨٣٤، عنه البحار: ٦١/١٦٩ ح ٢٤، منهاج الفضلين للحموئى مخطوط ص ٦٣٣، البحار: ٤٤/١٠٢، وج ٦١/١٦٩ ح ٢٤، (قطعه)، الكافى: ١/٥٢٩ ح ٤، عيون الأخبار: ١/٣٨ ح ٨، عنه البحار: ٣٦/٢٣١ ح ١٣ وإثبات الهداه: ٢/٢٦٢، أكمل الدين: ١/٢٧٠ ح ١٥، الخصال: ٥٦٢ ح ٤١، غيبة الطوسى: ٩١، مناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٩٦، الاتجاج: ٢/٣، عنه البحار: ٢٢/٣٢٩ وج ٤٤/٩٧ ح ٩، العدد القويّه: ٤٦ ح ٦١، الغدير: ١/١٩٩ (واللفظ منه).

## (٦) باب احتجاج دارميّه الحجوتيه على معاويه

(٣٨٧) ربيع الأبرار: حجّ معاويه فطلب امرأه يقال لها «دارميّه الحجوتيه» (١) من شيعة عليّ، وكانت سوداء ضخمة، فقال: كيف حالك يا بنت حام؟

فقالت: بخير ولست بحام، إنّما أنا امرأه من بنى كنانه. فقال: صدقت، هل تعلمين لم دعوتك؟ قالت: يا سبحان الله! وإني لم أعلم الغيب.

قال: لأسألك لِمَ أحببت عليّاً وأبغضتيني، وواليتّه وعاديتيني؟

قالت: أو تعفني؟ قال: لا.

قالت: أمّا إذا أبيت، فإنّي أحببت عليّاً على عدله في الرعيه، وقسمه بالسويّه.

وأبغضتك على قتال من هو أولى بالأمر منك، وطلبك ما ليس لك؛

وواليت عليّاً على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الولاية يوم خمّ بمشهد منك،

وحبه للمساكين، وإعظامه لأهل الدين، وعاديتك على سفكك الدماء، وشقّك العصا، وجورك في القضاء، وحكمك في الهوى، الحديث. (٢)

## (٧) باب احتجاج قيس بن سعد على معاويه

(٣٨٨) سليم بن قيس: قدم معاويه بن أبي سفيان حاجاً في خلافته إلى المدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وصالح الحسن عليه السلام - وفي روايه أخرى وبعد ما مات الإمام الحسن عليه السلام - فاستقبله أهل المدينة، فنظر فإذا الذي استقبله من قريش أكثر من الأنصار، فسأل عن ذلك، فقيل له: إنّهم محتاجون ليست لهم دوابّ،

ص: ٢٨٣

١- نسبة إلى داروم قلعه بعد غزّه للقاصد إلى مصر، بينها وبين البحر مقدار فرسخ، خزّبها صلاح الدين لَمّا ملك الساحل (مراصد الإطلاّع: ٢/٥٠٨)، والحجون جبل بأعلى مكّه، عنده مدافن أهلها... وقال الأصمعي: هو الجبل المشرف بحذاء مسجد البيعه (معجم البلدان: ٢/٢٢٥).

٢- ٢/٥٩٩، عنه الغدير: ١/٢٠٨، ورواه بالفاظ مختلفه في العقد الفريد: ١/١٦٢، وصبح الأعشى: ١/٢٥٩، وبلاغات النساء: ٧٢.

فالتفت معاويه إلى قيس بن سعد بن عباده...

فقال قيس:.... ولعمري مالأحد من الأنصار ولا لقريش ولا لأحد من العرب والعجم في الخلافة حقّ مع عليّ وولده من بعده.

فغضب معاويه، وقال: يا بن سعد! عمّن أخذت هذا؟ وعمّن رويته؟ وعمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك وعنه أخذته؟

فقال قيس: سمعته وأخذته ممّن هو خير من أبي، وأعظم عليّ حقّاً من أبي.

قال: من؟ قال: عليّ بن أبي طالب، عالم هذه الأمة وصديقتها الذي أنزل الله فيه: «قل كفى باللّٰه شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب».(١)

فلم يدع آيه نزلت في عليّ عليه السلام إلا ذكرها.

قال معاويه: فإنّ صديقتها أبوبكر وفاروقها عمر، والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام.

قال قيس: أحقّ بهذه الأسماء وأولى بها الذي أنزل الله فيه: «أفمن كان على بينه من ربّه ويتلوه شاهد منه» والذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خمّ، فقال:

«من كنت أولى به من نفسه، فعليّ أولى به من نفسه».

وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوه تبوك:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لانيبيّ بعدى».(٢)

## (٨) باب احتجاج عمرو بن العاص على معاويه

(٣٨٩) مناقب الخوارزمي: في حديث ذكر فيه كتاباً لمعاويه إلى عمرو بن

ص: ٢٨٤

١- الرعد: ٤٣ .

٢- ١٦١ ح ٣٢، عنه البحار: ٣٣/١٧٣ ح ٤٥٦، الاحتجاج: ٢/١٥، عنه البحار: ٤٤/١٢٣ ح ١٦، تاريخ يعقوبى: ٢/٢٢٣، شرح النهج: ١١/٤٤، الغدير: ١/٢٠٧.

العاص يستويه فيه لنصرته على عليّ عليه السلام في حرب صفّين:

وكيف أجابه عمرو بذكر فضائل أميرالمومنين عليه السلام وما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحقّه - إلى أن قال - :  
وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

هو منّي وأنا منه، وهو منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانيّ بعدى.

وقال فيه يوم غدیر خمّ: «ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاده، وانصر من نصره، واخذل من خذله»  
الخير. (١)

### (٩) باب احتجاج برد الهمداني على عمرو بن العاص في مجلس معاويه

٣٩٠- الإمامه والسياسه: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له «برد»، قدم على معاويه فسمع عمراً يقع في عليّ عليه السلام، فقال له:  
يا عمرو! إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فحقّ ذلك أم باطل؟

فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابه رسول الله له مناقب مثل مناقب عليّ. ففرغ الفتى.

فقال عمرو: إنه أفسدها بأمره في عثمان.

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع.

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامى إياه في عثمان،

قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت. قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين.

فرجع الفتى إلى قومه، فقال:

ص: ٢٨٥

---

١ - ١٢٩، عنه الإحقاق: ٥/٥١، وج ٦/٢٦٠ قطعه وغايه المرام: ١/٣٤٨ ح ٤٨، والغدير: ١/٢٠١، وأورده في ينابيع المودّه: ١٢٩،  
كشف المهمّ.



إِنَّا أَتَيْنَا قَوْمًا أَخَذْنَا الْحِجَّةَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ «عَلَىٰ عَلَى الْحَقِّ فَاتَّبِعُوهُ» (١).

### (١٠) باب احتجاج أصبغ بن نباته بحديث الغدير في مجلس معاوية

٣٩١- مناقب الخوارزمي: قال الأصبغ: دخلت على معاوية وهو جالس على نطح من الأدم، متكياً على وسادتين خضراوتين، وعن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، وذو الكلاع، وعن شماله أخوه عتبه، وابن عامر بن كرين، والوليد بن عقبة، وعبد الرحمن بن خالد، وشرحبيل بن السمط، وبين يديه أبو هريره، وأبو الدرداء، والنعمان بن بشير، وأمامه الباهلي.

فلما قرأ الكتاب، قال: إِنَّ عَلِيًّا لَا يَدْفَعُ إِلَيْنَا قَتْلَهُ عَثْمَانُ - إِلَى أَنْ قَالَ الْأَصْبَغُ - :

فقلت لأبي هريره: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إِنِّي أُحْلِفُكَ بِالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَبِحَقِّ حَبِيبِهِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي؛

أشهدت يوم غدير خم؟ قال: بلى شهدت.

قلت: فما سمعته يقول في علي؟ قال: سمعته يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره، واخذل من خذله».

فقلت له: فإذا أنت واليت عدوه وعاديت وليه.

فتنفس أبو هريره الصعداء. (٢)

ص: ٢٨٦

١- ١/١٠٩، عنه الإحقاق: ٦/٢٨٤ قطعه، والغدير: ١/٢٠١، وفضائل الخمسة: ١/٣٨٠.

٢- ١٣٤، وفي أرجح المطالب: ٥٦٨ مثله، عنهما الإحقاق: ٦/٢٥٨، و٣٥٥، وغاية المرام: ١/٣٤٩ ح ٤٩، والغدير: ١/٢٠٢، وأورده في كشف المهمم.

## (١١) باب احتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص يوم صفين

(٣٩٢) شرح نهج البلاغه: قال: قال عمّار بن ياسر - في حديث له مع عمرو بن العاص في يوم صفين - : قال له عمّار: سأخبرك على ما أقاتلك عليه وأصحابك:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني أن أقاتل النّاكثين فقد فعلت، وأمرني أن أقاتل القاسطين وأنتم هم، وأما المارقون فلا أدري أدر كههم أو لا.

أيها الأبترا! أأنت تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»

فأنا مولى الله ورسوله، وعليّ بعدهما (١)؟! (٢)

## ١٢- باب احتجاج أبي نوح الحميري في صفين

(٣٩٣) شرح نهج البلاغه: قال أبي نوح:

واعجابه من قوم - يعنى من أصحاب صفين - يعتريهم الشكّ في أمرهم لمكان عمّار، ولا يعتريهم الشكّ لمكان عليّ عليه السلام ويستدلّون على أنّ الحقّ مع أهل العراق بكون عمّار بين أظهرهم، ولا يعباون بمكان عليّ عليه السلام؛

ويحذرون من قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «تقتلك الفئة الباغية» ويرتاعون لذلك، ولا يرتاعون لقوله صلى الله عليه وآله وسلم في عليّ عليه السلام: «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛ ولا لقوله: «لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق»!

وهذا يدلّك على أنّ عليّاً عليه السلام، اجتهدت قريش كلّها من مبدأ الأمر في إخماد ذكره، وستر فضائله، وتغطيه خصائصه حتّى محى فضله ومرتبته من صدور الناس

ص: ٢٨٧

١- في وقعه صفين: وعليّ بعده.

٢- ٨/٢١، عنه غايه المرام: ١/٣٦٩ ح ٨٦، والغدير: ١/٢٠٢، ورواه في وقعه صفين: ٣٣٨، وكشف المهمّ.

كافه إلا قليلاً منهم. (١).

### ١٣- باب احتجاج أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس

(٣٩٤) تفسير فرات: أبو القاسم العلوي - معنعناً - عن عمار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس رضى الله عنه، وعليه فسطاط، وهو يحدث الناس، إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثم قال:

أيها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي؛

أنا جندب ابن جنادة أبو ذر الغفاري، سألتكم بحق الله وحق رسوله

أسمعتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول:

ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أيها الناس! أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاثمائة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كل ذلك يقول:

«اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه» وقال:

«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»؛

فقام رجل، وقال:

بخ بخ! يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان تكأ على مغيره بن شعبه وقام وهو يقول:

لا نقر لعلي بولايه، ولا نصدق محمداً في مقاله،

فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

«فلا صدق ولا صلى \* ولكن كذب وتولى \* ثم ذهب إلى أهله يتمطى \* أولى لك فأولى» تهديداً من الله تعالى وانتهاراً. فقالوا:

اللهم نعم. (٢).

١- ٨/١٧، عنه غاية المرام: ١/٣٦٩ ح ٨٥.

٢- تقدّم بتخریجاته: ح ١٠٨.

## (١٤) باب احتجاج عمرو بن ميمون الأودي

(٣٩٥) أمالي الطوسي: (بإسناده) عن عمرو بن ميمون الأودي، أنه ذكر عنده علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: إن قوماً ينالون منه أولئك هم وقود النار؛

ولقد سمعت عدّه من أصحاب محمّد لى الله عليه وآله وسلم منهم حذيفه بن اليمان، وكعب ابن عجره، يقول كلّ رجل منهم: لقد أعطى علي ما لم يعطه بشر:

هو زوج فاطمه سيده نساء الأولين والآخرين؛

فمن رأى مثلها أو سمع أنه تزوج بمثلها أحد في الأولين والآخرين!؟

وهو أبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة من الأولين والآخرين؛

فمن له أيها الناس مثلهما؟! ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حموه.

وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أهله وأزواجه.

وسدّت الأبواب التي في المسجد كلّها غير بابه، وهو صاحب باب خير،

وهو صاحب الرايه يوم خيبر، وتقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في عينيه وهو أرمد فما اشتكاهما بعد، ولا وجد حزراً ولا قرأ بعد يوم ذلك.

وهو صاحب يوم غدیر خمّ إذ نوّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسمه، وألزم أمته ولايته، وعرفهم بخطرته، وبيّن لهم مكانه، فقال:

أيها الناس! من أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله.

قال: «فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه» .

الغدیر: روى مفتى الكوفه وقاضيها شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون الأودي (وذكر مثله). (١)

ص: ٢٨٩

١- ٢/١٧٠، عنه البحار: ٤٠/٦٩ ح ١٠٤، وإثبات الهداه: ٣/٤٤٩ ح ٣٥٨، والبرهان: ٣/٣١٥ ح ٢٥، وأورده في كشف المهمم، الغدير: ١/٢٠٩.

## (١٥) باب احتجاج عمر بن عبدالعزيز

(٣٩٦) حليه الأولياء: (ياسناده) عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورك، قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطى الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم.

قال: من أي بني هاشم؟ فسكت، فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى عليّ.

قال: من عليّ؟ فسكت، قال: فوضع يده على صدره، فقال:

وأنا والله مولى عليّ ابن أبي طالب كرم الله وجهه، ثم قال:

حدثني عدّه أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛

ثم قال: يا مزاحم (١) كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه أو مائتي درهم.

قال: أعطه خمسين ديناراً، وقال ابن أبي داود: ستين ديناراً - لولايته عليّ بن أبي طالب، ثم قال: الحق ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك. (٢)

## (١٦) باب احتجاج المأمون العباسي على العلماء

(٣٩٧) العقد الفريد: عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد (٣) قال: بعث إليّ يحيى بن أكثم، وإلى عدّه من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال:

إن أمير المؤمنين أمرني أن أحضر معي غدّاً مع الفجر أربعين رجلاً كلّهم فقيه

ص: ٢٩٠

١- مزاحم بن أبي مزاحم المكيّ مولى عمر بن عبدالعزيز، وثقه ابن حبان.

٢- ٥/٣٦٣، في نسخه الحليه أغلاط لا تخفى على من راجع فقد صحّحناها من لفظ الحمويني في الفرائد: ١/٦٦ ح ٣٢، ورواه في أسد الغابه: ٥/٣٨٣، ونظم درر السمطين: ١١٢، عنها الإحقاق: ٥/٣٦٤، وج ٦/٢٨٥ - ٢٨٧، وغايه المرام: ١/٣٥٧ ح ٦٤، وفضائل الخمسه: ١/٣٦٤، والغدير: ١/٢٠٩، وأورده في كشف المهمّ.

٣- في م: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن يزيد، وفي العيون: إسحاق بن حمّاد بن زيد، وفي ب: إسحاق بن حاتم، عن إسحاق بن حمّاد بن زيد، وكلّها تصحيف، صوابه ما في المتن، راجع سير أعلام النبلاء: ١٣/٣٤١، والمصادر المذكوره بهامشه.

يفقه ما يقال له، ويحسن الجواب، فسَمُوا من تظنونه يصلح لَمَا يطلب أمير المؤمنين فسَمينا له عدّه، و ذكر هو عدّه، حتّى تمّ العدد الّذى أراد، وكتب تسميه القوم، وأمر بالبكور فى السحر، وبعث إلى من يحضر فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه، وهو جالس ينتظرنا، فركب وركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلما نظر إلينا، قال: يا أبا محمّد! أمير المؤمنين ينتظرك.

فأدخلنا، فأمرنا بالصلاه، فأخذنا فيها فلم نستتمّها حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا.

فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس على فراشه - إلى أن قال - :

ثمّ قال: إننى لم أبعث فيكم لهذا، ولكننى أحببت أن أنبئكم أنّ أمير المؤمنين أراد مناظرتكم فى مذهبه الّذى هو عليه، والّذى يدين الله به.

قلنا: فليعمل أمير المؤمنين وفقه الله.

فقال: إنّ أمير المؤمنين يدين الله على أنّ على بن أبى طالب خير خلق الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأولى الناس بالخلافه له.

قال: أبو إسحاق فقلت: يا أمير المؤمنين إنّ فىنا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين فى على، وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظره فقال أبو إسحاق اختر، إن شئت سألتك، أسألك، وإن شئت أن تسأل، فقل.

قال أبو إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين: إنّ على بن أبى طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافه بعده؟

قال: يا أبا إسحاق! خبرنى عن الناس بم يتفاضلون حتّى يقال فلان أفضل من فلان؟

قلت: بالأعمال الصالحه، قال: صدقت. قال:

فأخبرنى عمّن فضّل صاحبه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ إنّ المفضول [إن]

عمل بعد وفاه رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله أيلحق به؟

قال: فأطرقت، فقال لى: تقارب إسحاق! لا تقل نعم؛

فإنك إن قلت: نعم، أوجدتك فى دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحجاً وصياماً وصلاةً وصدقاً. فقلت: أجل يا أميرالمؤمنين!

لا يلحق المفضول على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفاضل أبداً ... - إلى أن قال - :

قال: تقارب إسحاق! هل تروى حديث الولايه؟

قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قال: اروه، ففعلت. قال: تقارب إسحاق!

أرأيت هذا الحديث هل أوجب على أبى بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه؟

قلت: إن الناس ذكروا أن الحديث إنما كان بسبب زيد بن حارثه لشيء جرى بينه وبين على، وأنكر ولاء على، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فى أى موضع قال هذا؟ أليس بعد منصرفه من حجه الوداع؟ قلت: أجل، قال: فإن قتل زيد بن حارثه قبل الغدير، كيف رضيت لنفسك بهذا؟

أخبرنى لو رأيت ابناً لك قد أتت عليه خمسة عشر سنة يقول: مولاي مولى ابن عمى أيها الناس، فاعلموا ذلك، أكنت منكراً ذلك عليه تعريفه الناس مالا ينكرون ولا يجهلون؟ فقلت: اللهم نعم.

قال: تقارب إسحاق! أفتنزه ابنك عما لا تنزه عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

ويحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم، إن الله جل ذكره قال فى كتابه:

«إتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله» (١) ولم يصلوا لهم ولا صاموا، ولا زعموا أنهم أرباب، ولكن أمرهم فأطاعوا أمرهم، الحديث. (٢)

ص: ٢٩٢

١- التوبه: ٣١ .

٢- ٥/٣١٧، عنه الغدير: ١/٢١٠، عيون الأخبار: ٢/١٨٥ ح ٢، عنه البحار: ٤٩/١٨٩ ح ٢، وأخرجه فى البحار: ٧٢/١٣٩ ح ٧٢، عن

كتاب البرهان، ويأتى فى عوالم العوالم: ٢٢/٣٠٧ ح ١.



(٣٩٨) ينابيع المودّة: وروى ابن مسكويه للمأمون الخليفة في تأليفه «نديم الفريد» كتاباً كتبه إلى بنى العباس (١) وذكر منه قوله:

فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد من المهاجرين كقيام عليّ بن أبي طالب، فإنّه أزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكاً بأطراف الثغور، ينازل الأبطال، ولا ينكل عن قرن، ولا يولّى عن جيش؛

منيع القلب يلوّار على الجميع، ولا يلوّار عليه أحد؛

أشدّ الناس وطأةً على المشركين، وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله، وأعرفهم بالحلال والحرام؛

وهو صاحب الولاية في حديث غدِير خَمٍّ؛

وصاحب قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي. (٢)

ص: ٢٩٣

---

١- في بعض الموارد: بنى هاشم، وهو مصحّف واضح.

٢- ٣/١٥٧، عنه الإحفاق: ١٩/٥٧٧، وعبقات الأنوار: ١/١٤٧، والغدير: ١/٢١٢، وأورده في كشف المهمّ.

الفصل الأول مراسيل موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير

الفصل الأول مراسيل (١) موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير

(٣٩٩) منتخب كنز العمال وأرجح المطالب ومجمع الزوائد:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من يكن الله ورسوله مولاة، فإن هذا مولاة - يعني علياً اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من أحبه في الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه في الناس فكن له بغيضاً». (٢)

(٤٠٠) قضاه قرطبه: قال: قال أبو عثمان: ثم قال لي أبو موسى:

أليس علي مولاك؟ يقول النبي: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». (٣)

(٤٠١) الرياض النضرة، النهاية: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«علي مولى من النبي مولاة». (٤)

(٣٠٢) ينابيع المودة: ذكر أنّ علياً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه مولى كل مؤمن. (٥)

(٤٠٣) الروض الأزهر: علي منصوص بنص:

«من كنت مولاة فعلي مولاة» ومفصوص بفص، ما انتجيته ولكن الله انتجاه. (٦)

ص: ٢٩٤

١- أورد صاحب عبقات الأنوار: ج ٨/٢٧٤ - ٢٨٩ هذه الألفاظ: - «من كنت وليه فعلي وليه» كما في مسند أحمد بن حنبل، وكنز العمال - «من كنت وليه فهذا وليه» كما في الخصائص للنسائي، والمستدرک للحاكم، والمناقب للخوادم، وإزاله الخفاء للدهلوى - «من كنت مولاة ووليه فهذا وليه» كما في تاريخ ابن كثير - «من كنت مولاة فهذا وليه» كما في المناقب لابن المغازلي - «من كان الله ورسوله وليه فان هذا وليه» كما في فرائد السمطين للجويني.

٢- ٥/١٣٢، أرجح المطالب: ٥٧٢، مجمع الزوائد: ٩/١٠٦، عنها الإحقاق: ٦/٢٧٠ و ٢٧١.

٣- ٢٥٩، عنه الإحقاق: ٦/٢٩٨.

٤- ٢/٢٤٤، النهاية: ٤/٣٤٦، عنهما الإحقاق: ٦/٢٩٩.

٥- ٢٠٦، عنه الإحقاق: ٦/٣٠٣.

٦- ٩٤، عنه الإحقاق: ٦/٣٠٣.

١- القمى فى تفسيره: ١٥٩، فى قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك»، عنه البحار: ٣٧/١١٣ ح ٦، وأخرجه ابن طاووس فى «إقبال الأعمال»: ٤٥٧ مرسلًا عن الثعلبى، عنه البحار المذكور ص ١٣٣، والكفعمى فى «الجَنَّة الواقيه»: ٣٢٧، الأصمعى، وابن السكيت، والسجستاني فى «الأضداد»: ٢٥، وص ١٨، الجاحظ فى «العثمانيه»: ١٣٤ وص ١٤٤، على بن الحسن باكثر فى «التحفة العلية والاداب العلميه»: ١٠، مخطوط، البخارى فى «التاريخ الكبير»: ١/١٠٠ ص ٣٧٥، ابن قتيبه الدينورى فى «مختلف الحديث»: ٥٢، وص ٢٧٦، أبو عبيد البكرى الأندلسى فى «معجم ما استعجم»: ٢/٣٦٨، الثعالبى النيسابورى فى «ثمار القلوب»: ٥١١، الذهبى فى «دول الإسلام»: ١/٢٠، و «تذكرة الحفاظ»: ١/١٠، المناوى فى «الكواكب الدرّيه»: ١/٣٩، و «فيض القدير»: ١/٥٧، التفتازانى فى «شرح المقاصد»: ٢/٢١٩، ابن حجر فى «الصواعق المحرقة»: ٧٣. عطاء الله بن فضل الله الحسينى فى «روضه الأحياب»: ٥٧٦، الحوت البيروتى فى «أسنى المطالب فى أحاديث مختلفه المراتب»: ٢٢١، أبو عبد الله محمد بن الحارث الأندلسى فى «فضاه قرطبه»: ٢٥٩، الحافظ ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٥/٣٢١، ياقوت الحموى فى «معجم البلدان»: ٢/٣٨٩، الحافظ أبو عبيد الهروى فى «الغريبين» ماده «الواو مع اللام»، القاضى عياض فى «الشفاء»: ٢/٤١. الحافظ البيهقى فى «الإعتقاد»: ١٨٢، ابن الأثير الجزرى فى «النهايه»: ٤/٣٤٦، عبدالرحمن الأيجى فى «المواقف»: ٢/٦١١، محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»: ٢/٢٤٤. البرزنجى فى «مقاصد الطالب»: ١١، الساعاتى فى «بلوغ الأمانى»: ٢١/٢١٣، (المطبوع فى ذيل الفتح الربّاني)، الحسينى الحنفى فى «حلى الأيّام فى سيره سيّد الأنام وخلفاء الإسلام»: ١٩٧، الأنصارى الأسدى الدبّاغ فى «معالم الإيمان فى معرفه أهل القيروان»: ٢/٢٩٩، الباقلانى فى «مناقب الأئمّه»: ٩٨، الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٦، ابن أعثم الكوفى فى «الفتوح»: ٣/١٢١، الأشعرى فى «التمهيد والبيان»: ٢٣٧، قلندر الهندى فى «الروض الأزهر»: ٩٤، وص ٣٥٧، أبو حامد الغزالى فى «سرّ العالمين»: ٢١، عنه البحار: ٣٧/٢٣٧، محمد الكازرونى فى أواخر كتابه «السيره المحمّديه»: (مخطوط)، ملّا معين الكاشفى فى «معارج النبوه»: ١/٣٢٩، إمام الحرمين الجوينى فى كتاب «الإرشاد»: ٤٢٠، سبط ابن الجوزى فى «مرآه الزمان»، محمّد زمجى البخارى فى «روضات الجنّات»: ١٥٨، الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين»: ٤ (مخطوط)، المناوى فى «كنوز الدقائق»: ٩٨، القندوزى فى «ينابيع الموده»: ١٨٠، وص ٢٠٦ وص ٢٧٤، المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»: ٥/٣٠، وص ٣٢ (المطبوع بهامش مسند أحمد)، القاضى بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمّد»: ١٢١، السلمى النيشابورى الشافعى فى كتابه: ٣٢، القرشى الهندى الحنفى فى «تفريح الأحياب»: ٣٤٩، محمّد بن محمّد بن سليمان فى «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد»: ٢/٨٧، الحافظ شمس الدين فى كتاب «دول الإسلام»: ١/٢٠، وأخرجه عن بعضها فى الإحقاق: ٦/٢٩٦ - ٣٠٤.

(٤٠٥) وقد أُشير في مصادر كثيرة إلى حديث الغدير أو ذكرتها باختصار. (١)

(٤٠٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الغدير:

ص: ٢٩٦

١- مسند أحمد بن حنبل: ١/١٨٨، وج ٢/٦٧٢ بسند صحيح، وج ٤/٣٧٢، ينابيع المودّة: ٣١ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ١٨١ و ١٨٧ و ٢٧٤، ذخائر العقبى: ٦٧، الإصابه: ١/٣٠٥ و ٣٧٢ و ٥٦٧ و ج ٢/٢٥٧ و ٣٨٢ و ٤٠٨ و ٥٠٩، وج ٣/٥٤٢، وج ٤/٨٠، الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: ٨/٣٠٧، تاريخ الخلفاء: ٦٥ و ١٦٩، مصابيح السنّة: ٢/٢٧٥، كفايه الطالب: ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٢ و ١٥٣ و ٢٨٦، الإمامه والسياسه: ١/١٠١، شواهد التنزيل: ١/١٥٧ ح ٢١٠ و ٢١٢ و ٢١٣، سرّ العالمين للغزالي: ص ٢١، مشكاه المصابيح للعمري: ٣/٢٤٣، الرياض النضرة: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٤٤، التاريخ الكبير للبخارى: ١/٣٧٥، فرائد السمطين: ١/٦٣ و ٦٦، ورواه في أخبار إصفهان: ١/٢٣٥، فضائل الصحابه: مخطوط، الجمع بين الصحاح لرزين العبدري: (مخطوط) تاريخ الإسلام: ٢/١٩٦، البدايه والنهايه: ٥/٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤، وج ٧/٣٣٤ و ٣٣٨ و ٣٤٨ و ٤٤٨، المناقب لعبد الله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط)، وفاء الوفاء: ٢/١٧٣، مفاتيح النجا: ٥٨ (مخطوط)، تيسير الوصول لابن الديدع: ٢/١٤٧، راموز الأحاديث: ١٦٨، تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠، الكنى والأسماء: ١/١٦٠، نزهه الناظرين: ٣٩، أخلاق النبي لعبد الله الأصفهاني:.... الشذرات الذهبية: ٥٤، أخبار الدول للقرماني: ١٠٢، شرح أرجوزه الشيخ الخزرجي: ٢٧٥ و ٢٩٣ (مخطوط)، ذخائر المواريث: ١/٢١٣، كنوز الحقائق:.... أرجح المطالب: ٣٦ و ٤٤٨ و ٥٦٤ و ٥٦٨ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٩ و ٥٨١، المنتخب من صحيح البخارى ومسلم: ٢١٧ (مخطوط)، فتح البيان: ٧/٢٥١، الأربعين لابن أبي الفوارس: ٣٩ (مخطوط)، الاعتقاد على مذهب السلف: ١٨٢، الأربعين حديثاً للهروي: (مخطوط)، المعتصر من المختصر: ٢/٣٣٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٩١، التهذيب لابن حجر: ١/٣٣٧، البيان والتعريف لابن حمزه: ٢/٢٣٠، الأضداد: ٢٥ و ١٨٠، العثمانيه: ١٣٤ و ١٤٤، مختلف الحديث: ٥٢، النهايه لابن الأثير: ٤/٣٤٦، دول الإسلام: ١/٢٠، تذكره الحفّاظ: ١/١٠، المواقف للإيجي: ٢/٦١١، شرح المقاصد: ٢/٢١٩، شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام للمبيدي: ٤ مخطوط، منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ٥/٣٠، فيض القدير: ١/٥٧، أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب: ٢٢١، الروض الأزهري: ٩٤، الجامع الصغير: ح ٩٠٠، الكنى والأسماء: ٢/٨٨، ورواه في ذيل ترجمه الإمام عليّ من تاريخ دمشق عن المعجم الكبير: ١٤٩ و ٢٠٥، الفضائل لأحمد بن حنبل: ح ٨٢ و ٩١ و ١٣٩ من باب فضائل أمير المؤمنين (مخطوط)، الكامل لابن عدي: ٢/٢٠ (مخطوط)، الشرف للمهاد لال محمّد: ١١١، مقاصد الطالب: ١١، تاريخ آل محمّد: ١٢١، بلوغ الأمانى المطبوع في ذيل الفتح الربّاني: ٢١/٢١٣، ابن خزيمة السلمى الشافعي في كتابه: ٣٢، مرآه الزمان:.... مناقب الأئمّه: ٩٨، معالم الإيمان في معرفه أهل القيروان: ٢/٢٩٩.

١- يوجد في ترجمه الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ١/٢١١ ح ٢٧٥، وج ٢/٥ ح ٥٠١ و ٥٠٣، و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥١٢ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٣٢ و ٥٣٥ و ٥٣٩ و ٥٤٣ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٩ و ٥٤١ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٨٠ و ٥٨٣. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢٣ و ٢٥ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٤. كفايه الطالب: ١٤ و ١٧ و ٥٦ و ٥٩ و ٦٢. مناقب عليّ بن أبي طالب لابن المغازلي: ١٦ ح ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٨ و ١٥٥. أسد الغابه: ١/٣٦٧، وج ٢/٢٣٣، وج ٣/٩٢ و ٩٣ و ٣٠٧ و ٣٢١، وج ٤/٢٨، وج ٥/٦ و ٢٠٥ و ٢٧٥. مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ح ٩٦١ بسند صحيح، وج ٤/٢٨١ ط ١. شواهد التنزيل: ١/١٩٠ ح ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٨. مجمع الزوائد: ٧/١٧، وج ٩/١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨. ينابيع الموده: ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٢٠٦ و ٢٤٩ و ٢٧٤ و ٢٨١ وصححه. أنساب الأشراف: ٢/١١٢. تاريخ يعقوبى: ٢/٩٣. المستدرك على الصحيحين: ٣/١١٦ و ٣٧١. مقتل الحسين للخوارزمي: ١/٤٧. مناقب الكلابي من المسند: ح ٣١ مطبوع باخر المناقب لابن المغازلي. نظم درر السمطين: ١٠٩. الفصول المهمه لابن الصباغ: ٢٣ و ٢٤. ذخائر العقبى: ٦٧. المناقب للخوارزمي: ٩٣. الحاوى للفتاوى: ١/١٢٢. ميزان الاعتدال: ٣/٢٩٤. الإستهباب المطبوع بهامش الإصابه: ٣/٣٦. تاريخ الخلفاء: ٦٥ و ١٦٩. الصواعق المحرقة: ٢٥ وصححه، و ٤١ و ٧٣ وصححه، و ١٢٠. شرح نهج البلاغه: ٤/٣٨٨، وج ١٩/٢١٧. تفسير الفخر الرازي: ٣/٦٣٦، وج ١٢/٥٠. مشكاة المصابيح: ٣/٢٤٦. كنز العمال: ١٥/١٣٨ ح ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٢٦ و ٤٣٠. الرياض النضرة: ٢/٢٢٣. أخبار إصفهان: ١/١٠٧، وج ٢/٢٢٧. تاريخ بغداد: ١٤/٢٣٦. الشرف المولد: ١١٣. صفوه الصفوه: ١/١٢١. نهايه العقول: ١٩٩. المعتصر من المختصر: ٢/٣٠١. تاريخ الإسلام: ... فرائد السمطين: ١/٧١ و ٧٧. ورواه فى إحقاق الحق: ٦/٢٣٣ عن أرجح المطالب: ٢١٣ و ٥٦٠ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٧٢ و ٥٧٤ و ٥٧٧ و ٥٨٠ و ٦٧٩. البدايه والنهائيه: ٥/٢١٠ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٩ و ٣٦٦، وج ٧/٣٤٦. تفسير الثعلبي: مخطوط. وفاء الوفاء: ٢/١٧٣. الاعتقاد على مذهب السلف: ١٩٥. الكاف الشاف: ٢٩ و ٩٥. فضائل الصحابه للسمعاني: (مخطوط). الروض الأزهر: ١٠٠. سعد الشموس والأقمار: ٢٠٩. در بحر المناقب: ٩٢ (مخطوط). مفتاح النجا: ٥٧ وصححه (مخطوط). نقد عين الميزان: ٢٢. تاريخ آل محمّد: ٤٨. مختلف الحديث: ٥٢ و ٢٧٦. معجم ما أستعجم: ٢/٣٦٨. الشفاء للقاضى عياض: ٢/٤١. روضات الجنّات: ١٥٨. الكواكب الدرّيّه: ١/٣٩. حلى الأيّام فى سيره سيّد الأنام وخلفاء الإسلام: ١٩٧. الفتوح: ٣/٢٢١. الإشراف على فضل الأشراف: ٣٣، العثمانيّه: ١٣٤. التحفه العليّه والاداب العلميه: ١٠، مختلف الحديث: ٥٢. الغريبين: ...، ثمار القلوب: ٥١١، منتخب كنز العمال: ٥/٣٢. روضه الأحياب: ٥٧٦، مقاصد الطالب: ١١، عنها الإحقاق: ٦/٢٩٧ - ٣٠٤ وج ١٦/٥٨٠ - ٥٨٢.



(٤٠٧) قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».(١)

## الفصل الثاني رواه حديث الغدير

### اشاره

الفصل الثاني رواه حديث الغدير(٢)

(٤٠٨) [مناقب ابن شهر آشوب]: واستخرج منصور اللّاتى الرازى فى كتابه أسماء رواتها على حروف المعجم، وذكر عن صاحب الكافى أنّه قال:

روى لنا قصه غدیر خمّ القاضى أبوبكر الجعابى، عن أبى بكر، و عمر، و عثمان، و علىّ عليه السلام، و طلحه، و الزبير، و الحسن و الحسين عليهما السلام، و عبدالله بن جعفر، و عباس

ص: ٢٩٩

١- ترجمه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/١٣ ح ٥٠٨ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥٢٣ و ٥٤٤ و ٥٦٢ و ٥٦٩. كفايه الطالب: ١٧ و ٦٣، كنز العمال: ٦/٤٠٣، وج ١٥/١١٥ ح ٣٣٢ و ٤٠٢. شواهد التنزيل فى الآيات النازله فى أهل البيت: ١/١٥٧ ح ٢١١، و ١٩٢ ح ٢٥٠. مجمع الزوائد: ٩/١٠٥. إسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ١٣٧ و ١٥١. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائى: ٢٦ و ٢٧ و ٩٦. الملل و النحل للشهرستانى: ١/١٦٣. و بهامش الفصل لابن حزم: ١/٢٢٠. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ١/٢٠٩ و ٢٨٩، وج ٢/٢٨٩ و ٣/٢٠٨. منتخب كنز العمال (بهامش مسند أحمد): ٥/٣٢. أنساب الأشراف: ٢/١١٢. نظم درر السمطين: ١١٢. المناقب للخوارزمى: ٨٠ و ٩٤ و ١٣٠. ينابيع المودّه: ٢٤٩ و ٢٩٧.

٢- قمنا باستقصاء رواه حديث الغدير من الصحابه و التابعين فى الفهرس الخاص بهم فى آخر الكتاب.

بن عبدالمطلب، و عبدالله بن عباس، و أبوذر، و سلمان، و عبدالرحمان، و أبو قتاده، و زيد بن أرقم، و جرير بن حميد، و عدى بن حاتم، و عبدالله بن أنيس، و البراء بن عازب، و أبو أيوب، و أبو برزه الأسلمي (١) و سهل بن حنيف، و سمره بن جندب، و أبو الهيثم، و عبدالله بن ثابت الأنصاري، و سلمه بن الأكوع، و الخدرى، و عقبه بن عامر، و أبو رافع، و كعب بن عجره، و حذيفه بن اليمان، و أبو مسعود البدرى (٢)، و حذيفه بن أسيد، و زيد بن ثابت، و سعد بن عباده، و خزيمه بن ثابت، و حباب بن عتبة، و جندب بن سفيان، و عمر بن أبي سلمه، و قيس بن سعد، و عباده بن الصامت، و أبو زينب، و أبو ليلي، و عبدالله بن ربيعه، و أسامه بن زيد، و سعد بن جناده، و خباب بن سمره، و يعلى بن مره، و ابن قدامة الأنصاري، و ناجيه بن عميره، و أبو كاهل، و خالد بن الوليد، و حسيان بن ثابت، و النعمان بن عجلان، و أبو رفاعه، و عمرو بن الحمق، و عبدالله بن يعمر، و مالك بن حويرث، و أبو الحمراء، و ضميره بن حبيب (٣)، و وحشى بن حرب، و عروه ابن أبي الجعد، و عامر بن النميرى، و بشير بن عبد المنذر، و رفاعه بن عبد المنذر، و ثابت بن وديعه، و عمرو بن حريث، و قيس بن عاصم، و عبد الأعلى بن عدى، و عثمان بن حنيف، و أبى بن كعب.

و من النساء:

فاطمه الزهراء عليها السلام، و عائشه، و أم سلمه، و أم هانئ، و فاطمه بنت حمزه (٤).

ص: ٣٠٠

١- فى ع، ب: السلمى. راجع سير أعلام النبلاء: ٣/٤٠ رقم ١١.

٢- فى ع، ب: أبو سعيد البردى، مصحف، وهو: عقبه بن عمرو بن ثعلبه، راجع سير أعلام النبلاء: ٢/٤٩٣، قسم ١٠٣، والمصادر المذكوره بهامشه.

٣- فى ع، ب: الحديد، ولم نقف عليه، وفى المتن ذكره فى الطبقات الكبرى: ٧/٤٦٤، و ميزان الاعتدال: ٢/٣٣٠ رقم ٣٩٥٨ من التابعين.

٤- ٣/٢٥، عنه البحار: ٣٧/١٥٧ ضمن ح ٤٠، البرهان: ١/٤٤٦، و أورده فى كشف المهم.



(٤٠٩) كتاب الإقبال: في ذكر عمل يوم الغدير، [من أخباره] قال:

اعلم أنّ نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الغدير بالإمامه لا يحتاج (١) إلى كشف وبيان لأهل العلم والأمانه والدرايه. وإنما نذكر تنبيهاً على بعض من رواه، ليقصده من شاء ويقف على معناه:

أ - ضمن ذلك ما صنّفه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لأهل البيت في عقيدته، المتفق عند أهل المعرفة به على صحّحه ما يرويه لأهل البيت وأمانته، صنّف كتاباً سمّاه كتاب «الدرايه في حديث الولاية» وهو سبعة عشر جزءاً، روى فيه حديث نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بتلك المناقب والمراتب على مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن مائه وعشرين نفساً من الصحابه.

ب - ومن ذلك ما رواه محمّد بن جرير الطّبري صاحب «التاريخ الكبير»، في كتاب صنّفه وسمّاه كتاب «الردّ على الحرقيّ» (٢) روى فيه حديث يوم الغدير وما نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام بالولاية والمقام الكبير؛

وروى ذلك من خمسه وسبعين طريقاً.

ت - ومن ذلك ما رواه أبو القاسم عبيدالله (٣) بن عبدالله الحسكانيّ في كتاب

سمّاه كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه».

ث - ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه، أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقده الحافظ، الذي زكاه و شهد بعلمه الخطيب مصنّف تاريخ بغداد، فإنّه صنّف كتاباً سمّاه «حديث الولاية» وجدت هذا الكتاب بنسخه قد كتبت في زمن أبي العباس بن عقده، مصنّفه، تاريخها سنه ثلاثين وثلاثمائه، صحيح النقل، عليه خطّ الطوسي وجماعه من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحّحه ما تضمّنه على أهل الأفهام؛

ص: ٣٠١

١- «ما يحتاج» خ ل.

٢- هم أتباع حر قوص بن زهير المعروف بذى النديه.

٣- في ع: عبدالله، وهو مصحف .

وقد روى فيه نصّ النبيّ على مولانا علىّ عليه السلام بالولايه من مائه وخمس طرق؛

وإن عددت أسماء المصنّفين من المسلمين في هذا الباب، طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب، وجميع هذه التصانيف عندنا الآن إلا كتاب الطبرى.

ص: ٣٠٢

## الفصل الثالث فى بعض ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل باقرارهم واحتجاج المؤلفين

### إشاره

إعلم أنّ ما نذكر فى هذا الفصل، ما رواه أيضاً مخالفاً الشيعة المعتمد عليهم فى النقل:

فمن ذلك ما رواه عنهم مصنف كتاب [الخالص المسمى] «النشر والطى» .

وجعله حجّه ظاهره باتّفاق العدوّ والولى، وحمل به نسخه إلى الملك شاه مازندران رستم بن علىّ لما حضر بالرى؛

فقال فيما رواه عن رجالهم: وعن أحمد بن محمد بن على المهلب، أخبرنا الشريف أبو القاسم علىّ بن محمد بن علىّ بن القاسم الشعرائى، عن أبيه، حدّثنا سلمه بن الفضل الأنصارى، عن أبى مریم، عن قيس بن حیان (١)، عن عطيه السعدى، قال: سألت حذيفه بن اليمان عن إقامه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم علياً يوم الغدير - غدير خم - كيف كان؟ فقال: إنّ الله تعالى أنزل على نبيّه - أقول أنا: لعله يعنى بالمدينه - :

«النبىّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين» (٢).

فقالوا: يا رسول الله! ما هذه الولايه التى أنتم بها أحقّ منا بأنفسنا؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

السمع والطاعه فيما أحببتم وكرهتم. فقلنا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله تعالى:

«واذكروا نعمه الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا»؛ (٣).

فخرجنا إلى مكّه مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى حجّه الوداع، فنزل جبرئيل فقال:

ص: ٣٠٣

١- فى م، ع: حنان.

٢- الأحزاب: ٦.

٣- المائده: ٧.

يا محمد! إن ربك يقرئك السلام ويقول:

انصب علينا علماً للناس، فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخضلت (١) لحيته، وقال:

يا جبرئيل! إن قومي حديثوا عهد بالجاهليته، ضربتهم على الدين طوعاً وكرهاً حتى انقادوا لي، فكيف إذا حملت على رقابهم غيري؟ [قال:] فصعد جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب «النشر والطي» عن حذيفه:

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث علينا، إلى اليمن، فوافي مكة ونحن مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ثم توجه على عليه السلام يوماً نحو الكعبة يصلي؛

فلما ركع أتاه سائل فتصدق عليه بحلقه خاتمه، فأنزل الله تعالى: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤون الزكاة وهم راكعون»؛

فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرأه علينا.

ثم قال: قوموا نطلب هذه الصفة التي وصف الله بها.

فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد استقبله سائل، فقال: من أين جئت؟

فقال: من عند هذا المصلي، تصدق عليّ بهذه الحلقة وهو راكع.

فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومضى نحو عليّ، فقال:

يا عليّ! ما أحدثت اليوم من خير؟ فأخبره بما كان منه إلى السائل، فكبر ثالثه.

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إن أفئدتنا لا تقوى على ذلك أبداً مع الطاعة له، فنسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبده لنا. فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه بذلك، فأنزل الله تعالى قرآناً وهو: «قل ما يكون لي أن أبدله من تلقائٍ نفسي» (٢) الآية.

فقال جبرئيل: يا رسول الله! أتمه. فقال: حبيبي جبرئيل قد سمعت ما تأمروا به، فانصرف [عن] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأمين جبرئيل.

ثم قال صاحب «كتاب النشر والطي» من غير حديث حذيفه:

١- اَبْتَلَّتْ.

٢- يونس: ١٥.

فكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بمنى: يا أيها الناس! إنني قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كما صبعتي هاتين - وجمع بين سبأتيه - ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، ومن خلفهما فقد هلك،

ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد.

ثم قال صاحب كتاب «النشر والطي»: :

فلما كان في آخر يوم من أيام التشريق أنزل الله عليه:

«إذا جاء نصر الله والفتح» (١) إلى آخرها، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: نعت إليّ نفسي، فجاء إلى مسجد الخيف، فدخله ونادى: الصلاه جامعه، فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه وذكر خطبته صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال فيها:

أيها الناس، أني تارك فيكم الثقلين: الأثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، طرف بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فتمسكوا به، والأثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كما صبعتي هاتين - وجمع بين سبأتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبأتيه والوسطى - فتفضل هذه على هذه. قال مصنف كتاب «النشر والطي»:

فاجتمع قوم وقالوا: يريد محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل الإمامه في أهل بيته، فخرج منهم أربعة ودخلوا إلى مكة، ودخلوا الكعبة، وكتبوا فيما بينهم: إن أمات الله محمداً أو قتل لا يرد هذا الأمر في أهل بيته.

فأنزل الله تعالى: «أم أبرمو أمراً فإننا مبرمون \* أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون» (٢).

أقول: فانظر هذا التدريج من النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتلطف من الله تعالى في نصه على

ص: ٣٠٥

١- الفتح: ١.

٢- الزخرف: ٧٩ و ٨٠.

مولانا عليّ صلوات الله عليه: فأول أمره بالمدينه.

قال سبحانه: «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين»<sup>(١)</sup> فنصّ عليّ أنّ الأقرب إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أولى به من المؤمنين والمهاجرين، فعزل جلاً جلاله عن هذه الولاية المؤمنين والمهاجرين، وخصّ بها أولى الأرحام من سيّد المرسلين.

ثمّ انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه إلى مكّه بالتعيين عليّ عليّ<sup>(٢)</sup> عليه السلام.

فلما راجع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأشفق على قومه من حسدهم لعليّ عليه السلام كيف عاد الله جلاً جلاله وأنزل: «إنّما وليكم الله ورسوله»<sup>(٣)</sup>، وكشف عن عليّ عليه السلام بذلك الوصف.

ثمّ انظر كيف مال النبيّ إلى التوطئه بذكر أهل بيته بمنى.

ثمّ عاد ذكرهم في مسجد الخيف.

ثمّ ذكر صاحب كتاب «النشر والطيّ»: :

توجههم إلى المدينه ومراجعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد مرّه بعد مرّه لله جلاً جلاله، وما تكزّر من الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في ولايه عليّ عليه السلام؛

قال حذيفه: وأذن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالرحيل نحو المدينه، فارتحلنا.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر والطيّ»: :

فنزّل جبرئيل عليّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بضجنان<sup>(٤)</sup> في حجّه الوداع بإعلان عليّ.

ثمّ قال صاحب الكتاب: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى نزل الجحفة؛

فلما نزل القوم وأخذوا منازلهم، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام فقال:

ص: ٣٠٦

١- الانفال: ١٥.

٢- «في عليّ» خ ل.

٣- المائدة: ٥٥.

٤- ضجنان - بالتحريك، ونونين - قال أبو منصور: لم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير جبل بناحية تهامه يقال له ضجان... وقيل:

جبل عليّ يريد من مكّه... ولضجنان حديث في حديث الإسراء... معجم البلدان: ٣/٤٥٣.

يا ربّ إنّ قومي حديثوا عهد بالجاهليّة فمتى أفعل هذا يقولوا: فعل باين عمّه.

أقول: وزاد في الجحفة أبو سعد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدرايه» فقال بإسناده عن عدّه طرق إلى عبد الله بن عباس، قال:

لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجّه الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام، قال: أستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟  
قالوا: بلى يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه» .

قال ابن عباس: وجبت والله (١) في أعناق الناس.

أقول: وسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجحفة.

قال مسعود السجستاني في كتاب «الدرايه»: بإسناده إلى عبد الله بن عباس أيضاً، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ ولاية عليّ عليه السلام فأنزل الله تعالى:  
«يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من النّاس».

## بيان وتوجيه

### إشارة

يقول رضى الدّين ركن الإسلام أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس أمده الله بعناياته وأيّده بكراماته:

إعلم أنّ موسى نبىّ الله راجع الله تعالى في إبلاغ رسالته، وقال في مراجعته:

«إنّي قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون» (٢) وإنّما كان قتل نفساً واحده.

وأما عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإنّه كان قد قتل من قريش وغيرهم من القبائل

ص: ٣٠٧





قتلى كل واحد منهم، يحتمل مراجعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم لله جلّ جلاله في تأخير ولايه مولانا عليّ عليه السلام وترك إظهار فضله وشرف محلّه، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شقيقاً على أمته كما وصفه الله جلّ جلاله، فأشفق عليهم من الإمتحان بإظهار ولايه عليّ عليه السلام في ذلك الأوان، ويحتمل أن يكون الله عزّ وجلّ أذن للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مراجعته، ليظهر لأُمَّته أنّه ما آثره - لمولانا عليّ عليه السلام - وإنما الله جلّ جلاله آثره كما قال:

«وما ينطق عن الهوى \* إن هو إلاّ وحى يوحى»(١).

قال صاحب كتاب «النشر والطيّ» في تمام حديثه ما هذا لفظه:

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال اقرأ: «يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك» الآية؛

وقد بلغنا غدير خمّ في وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لانشوى، وانتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادى: الصلاة جامعة.

ولقد كان أمر عليّ عليه السلام أعظم عند الله ممّا يقدر، فدعا المقداد وسلمان وأبذر وعمّاراً فأمرهم أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيقمتوا(٢) ما تحتها فكسحوه؛

وأمرهم أن يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأمر بثوب فطرح عليه؛ ثمّ صعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ينظر يمنه ويسره، وينتظر

اجتماع الناس إليه، فلمّا اجتمعوا قال:

الحمد لله الذي علا(٣) في توّحّده، ودنا في تفرّده... (٤) - إلى أن قال - :

## فصل:

وأما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفه نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على مولانا عليّ عليه السلام بالولاية، فإنّه مجلّد أكثر من عشرين كراساً.

وأما الذي ذكره محمّد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فإنّه مجلّد، وكذلك ما

ص: ٣٠٨

١- النجم: ٣ و ٤.

٢- في م: فنقبوا.

٣- «علافقهر» خ ل.

٤- نقلناه إلى باب خطبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير.

ذكره أبو العباس بن عقده، وغيره من العلماء وأهل الروايات فإنها عدّه مجلّدات.

## فصل:

وأما ما جرى من إظهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهه نصّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

على مولانا عليّ عليه السلام، فقد ذكر الثعلبيّ في «تفسيره»: :

إنّ الناس تنخّوا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام وهو متوسّد على يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه؛

ثمّ قال: أيّها النّاس! إنّّه قد كرهت تخلفكم عنّي حتّى خيل إليّ أنّه ليس شجره أبغض [إليكم] من شجره تلينى.

ثمّ قال: لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منى بمنزلة منى، فرضى الله عنه كما أنا راض عنه، فإنّه لا يختار على قربي ومحبتى شيئاً. ثمّ رفع يديه، فقال:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيكون ويتضرّعون ويقولون:

يا رسول الله! ما تنخّينا عنك إلّا كراهيّة أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط رسوله، فرضى رسول الله عنهم عند ذلك. (١)

## فصل:

وقال مصنّف كتاب «النشر والطّي»: :

قال أبو سعيد الخدريّ: فلم ننصرف حتّى نزلت هذه الآية:

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» (٢)

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الربّ

ص: ٣٠٩

---

١- «أقول: روى السيّد في الطرائف: [٣٤]، وابن بطريق في العمدة: [٥٣] عن ابن المغازليّ بإسناده إلى جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بخمّ، فتنخّى الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، إلى آخر الخبر» منه ره.

برسالتى وولايه على بن أبى طالب؛

ونزلت: «اليوم يؤس الذين كفروا من دينكم» الآية.

قال صاحب الكتاب: فقال الصادق عليه السلام: يؤس الكفرة وطمع الظلمه.

قلت أنا: وقال مسلم فى «صحيحه» بإسناده إلى طارق بن شهاب، قال:

قالت اليهود لعمر: لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً» نعلم اليوم الذى أنزلت فيه، لاتخذنا

ذلك اليوم عيداً، تقارب نزول هذه يوم الغدير جماعه من المخالفين، ذكرناهم فى «الطرائف».

### فصل:

وقال مصنف كتاب «النشر والطفى» :

وروى أن الله تعالى عرض علينا على الأعداء يوم الإبتهاج فرجعوا عن العداوه؛

وعرضه على الأولياء يوم الغدير، فصاروا أعداءً فشتان ما بينهما!

وروى أبو سعيد السمان بإسناده:

إن إبليس أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صورته شيخ حسن السمته، فقال: يا محمد! ما أقل من يبايعك على ما تقول فى ابن عمك على؟! فأنزل الله تبارك وتعالى:

«ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين» (١).

فاجتمع جماعه من المنافقين الذين نكثوا عهده، فقالوا:

قد قال محمد بالأمس فى مسجد الخيف ما قال، وقال هاهنا ما قال، فإن رجع إلى المدينة يأخذ البيعه له، والرأى أن نقتل محمداً قبل أن يدخل المدينة.

فلما كان فى تلك الليلة قعد له صلى الله عليه وآله وسلم أربعة عشر رجلاً فى عقبه ليقتلوه - وهى عقبه بين الجحفة والأبواء - فقعد سبعة عن يمينه، وسبعة عن يسارها لينفروا



ناقته، فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى وارتحل، وتقدّم أصحابه، وكان على ناقه

ناجيه (١) فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل: يا محمد! إن فلاناً - وفلاناً وسماهم كلهم -

وذكر صاحب الكتاب أسماء القوم المشار إليهم ثم قال:

قال جبرئيل: يا محمد! هواء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك (٢)؛

فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى من خلفه، فقال: من هذا خلفي؟ فقال حذيفه بن اليمان: أنا حذيفه يا رسول الله.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: سمعت ما سمعناه؟ قال: نعم. قال: اكنتم ثم دنا منهم، فناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم؛

فلما سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم، وقد كانوا عقلوها داخل العقبة، ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رواحلهم فعرفها.

فلما نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن أمات الله محمداً أو قتل، لانردّ هذا الأمر إلى أهل بيته، ثم همّوا به، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلفون أنهم لم يهّموا بشيء من ذلك! فأنزل الله تبارك وتعالى: «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا» (٣) الآية.

## فصل:

وبلغ أمر الحسد لمولانا عليّ عليه السلام على ذلك المقام والإنعام إلى بعضهم الهلاك والاصطلام (٤)!

ص: ٣١١

١- «ناقته ناجيه ونجيه: سريعه» منه ره.

٢- «ليقتلوك». خ ل.

٣- التوبة: ٧٤. (وذكر بعدها في م فصلاً عن الكشاف للزمخشري: ٢/٢١٧).

٤- اصطلمه: استأصله.

فروى الحاكم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني في كتاب «دعاء (١) الهداه إلى أداء حق الموالاه» وهو من أعيان رجال الجمهور، فقال:

قرأت على أبي بكر محمّد بن محمّد الصيدلاني فأقرّ به، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني؛ حدّثنا عبدالرحمان بن الحسين الأسدّي؛ حدّثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، حدّثنا الفضل بن دكين؛ حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور بن ربعي، عن حذيفه بن اليمان، قال:

[لَمَّا] (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: «من كنت مولاه، فهذا مولاه»؛

قام النعمان بن المنذر الفهرّي، فقال:

هذا شيء قلته من عندك، أو شيء أمرك به ربّك؟ قال: لا، بل أمرني به ربّي.

فقال: اللهم أنزل علينا حجاره من السماء، فما بلغ رحله حتّى جاءه حجر فأدماه فخرّ ميتاً، فأنزل الله تعالى: «سأل سائل بعذاب واقع».

أقول (٣):

وروى هذا الحديث الثعلبيّ في تفسيره للقرآن بأفضل وأكمل من هذه الرواية.

وكذلك رواه صاحب كتاب «النشر والطّي» قال:

لَمَّا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خمّ نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد عليّ عليه السلام،

وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛ فشاع ذلك في كلّ بلد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرّي؛ فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه له حتّى [أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ] أتى النبيّ وهو في ملاء من أصحابه، فقال:

يا محمّد! أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله فقبلناه؛

وأمرتنا أن نصلّي خمساً فقبلناه، وأمرتنا بالحجّ فقبلناه.

ص: ٣١٢

١- في م: ادعاء، وفي الإثبات: دعاء. مصحف، راجع الذريعه: ٨/١٩٦ رقم ٧٦٥.

٢- استظهرناها للزوم السياق.

٣- القائل هو ابن طاووس قدّس الله نفسه الزكيه.



ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضيع ابن عمك ففضّلته علينا، وقلت: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛ أهدا شيء من عندك أم من الله؟

فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنّ هذا من الله.

فولّى الحارث يريد راحلته، وهو يقول:

اللهم إن كان ما يقوله محمد حقاً فأمطر علينا حجاره من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره، فقتله. (١)

## الفصل الرابع حديث الغدير في مصنفات العلماء الأعلام يعدّ متواتراً

### إشاره

٤١٠- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب (٢)، وذكر فضائل اختصّ بها من دون غيره، وتصديق ما قلناه.

وممن صنّف تفصيلاً ما حقّقناه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانيّ الحافظ المعروف بابن عقده، وهو ثقة عند أرباب المذاهب؛

وجعل ذلك كتاباً محرّراً سمّاه: «حديث الولاية»؛

وذكر الأخبار عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بذلك، وأسماء الرواه من الصحابه، والكتاب عندي

وعليه خطّ الشيخ العالم الرّبّانيّ أبي جعفر الطوسيّ، وجماعه من شيوخ الإسلام، لا يخفى صحّحه ما تضمّنه على أهل الأفهام.

وقد أثنى على ابن عقده، الخطيب صاحب «تاريخ بغداد» وزكاه.

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير، ونصّ النبيّ على عليّ عليهما الصلاه والسلام والتحيّه والإكرام بالخلافه، وإظهار ذلك عند الكافه، ومنهم من هناً بذلك:

ص: ٣١٣

١- ٢/٢٣٩ - ٢٥٢، عنه البحار: ٣٧/١٢٦، وإثبات الهداه: ٤/٦١ - ٦٤، وأورده في كشف المهمّ قطعاً منه.

٢- المراد به أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه.

أبو بكر عبد الله بن عثمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب عليه السلام، طلحة بن عبيد الله، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، سعد ابن مالك، العباس بن عبد المطلب، الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، عبد الله بن عباس، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عبد الله بن مسعود، عمار بن ياسر، أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري، سلمان الفارسي، أسعد بن زراره الأنصاري، خزيمه بن ثابت الأنصاري، أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري، سهل بن حنيف الأنصاري، حذيفه بن اليمان، عبد الله بن عمر [ بن ] الخطاب، البراء بن عازب الأنصاري، دفاعه بن رافع، سمره بن جندب، سلمه بن الأكوع الأسلمي، زيد بن ثابت الأنصاري، أبو ليلي الأنصاري، أبو قدامة الأنصاري، سهل بن سعد الأنصاري، عدي بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وديعه، كعب بن عجرة الأنصاري، أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري، هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن أبي سلمه، عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، يزيد بن الصخيب الأسلمي، جبلة بن عمرو الأنصاري، أبو هريره الدوسي، أبو برزة نضله بن عبيده (1) الأسلمي، أبو سعيد الخدري، جابر بن عبد الله الأنصاري، حريز بن عبد الله،

زيد بن عبد الله، زيد بن أرقم الأنصاري، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، أبو عمره ابن عمرو بن محسن الأنصاري، أنس بن مالك الأنصاري، ناجيه بن عمرو الخزاعي، أبو زينب بن عوف الأنصاري، يعلى بن مره الثقفي، سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، حذيفه بن أسيد أبو سريحه الغفاري، عمرو بن الحمق الخزاعي، زيد بن حارثه الأنصاري، ثابت بن وديعه الأنصاري، مالك بن حويرث، أبو سليمان جابر بن سمره

ص: ٣١٤

١- في ع، م، ب: عتبه، مصحف. راجع سير أعلام النبلاء: ٣/٤٠ رقم ١١ وفيه: أبو برزه الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه و آله وسلم، نقله بن عبيد على الأصح، وقيل: بن عمر، وقيل: نضله بن عائذ، نزل البصره، وأقام مده مع معاويه، وقال ابن سعد: شهد فتح مکه.

السوانى، عبدالله بن ثابت الأنصارى، حبشى بن جنادة السلولى، ضميره الأسلمى (١) عبدالله بن عازب الأنصارى، عبدالله بن أبى أوفى الأسلمى، يزيد بن شراحيل الأنصارى، عبدالله بن بشير المازنى، النعمان بن العجلان الأنصارى، عبدالرحمان بن يعمر الديلمى، أبو حمزه خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبو الفضاله الأنصارى، عطيه بن بشير المازنى، عامر بن ليلى الغفارى، أبو الطفيل عامر بن واثله الكناني، عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى، حسيان بن ثابت الأنصارى، سعد بن جنادة العوفى، عامر بن عمير النميرى، عبدالله بن ياميل، حبه ابن جوين العرنى (٢) عقبه بن عامر الجهنى، أبو ذؤب الشاعر، أبو شريح الخزاعى، أبو جحيفه وهب بن عبدالله النسوى، أبو أمامه الصدى بن عجلان الباهلى، عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلى البجلي، أسامه بن زيد بن حارثه الكلبي، وحشى بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الأنصارى، عبدالرحمان [بن] مدلج (٣)

، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى؛

فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عائشه بنت أبى بكر، أم سلمه أم المؤمنين، أم هانئ بنت أبى طالب، فاطمه بنت حمزه بن عبدالمطلب، أسماء بنت عميس الخنعميه.

ص: ٣١٥

١- فى ع و ب: الأسدى، مصحف ظاهرًا. قال فى التهذيب: ١/٣٧٥ رقم ٣٤، ضميره الأسلمى: والد سعد، صحابى شهد وقعه حنين.

٢- فى ع: حنه بن حربى العربى، وفى ب: حنه بن حرمة العرنى، وما أثبتناه هو الصحيح، كما فى أسدالغابه: ١/٣٦٧ وفيه: أنه كان من أصحاب على عليه السلام، ذكره أبو العباس بن عقده فى الصحابه، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبدالملك بن مسلم الملايى، عن أبيه، عن حبه بن جوين العرنى البجلي، قال: لمّا كان يوم غدیر خمّ دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصلاه جامعته نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أتعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم. قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». وأخذ بيد على حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما.

٣- فى ع، م: مديح، وهو مصحف عدّه فى أسد الغابه: ٣/٣٢١ ممّن كتم الحديث عند مناشده على عليه السلام .

ثم ذكر ابن عقده ثمانية وعشرين رجلاً من الصحابه لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضاً.

وقد روى الحديث في ذلك محمّد بن جرير الطبري «صاحب التاريخ» من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «كتاب الولاية» (١).

ورواه أيضاً أبو العباس المعروف بابن عقده من مائه وخمس طرق، وأفرد له كتاباً سمّاه «حديث الولاية» وقد تقدّم تسميه من روى عنهم.

وذكر محمّد بن الحسن الطوسي في كتاب «الإقتصاد» وغيره أنه قد روى خبر الغدير غير المذكورين من مائه وخمس وعشرين طريقاً.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في «مسنده» أكثر من خمسه عشر طريقاً.

ورواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي، في كتابه [أكثر] من اثني عشر طريقاً.

قال ابن المغازلي الشافعي بعد رواياته لخبر يوم الغدير:

هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد روى حديث غدير خمّ نحو مائه نفس، منهم العشرة (٢) وهو حديث ثابت لا أعرف له علّه؛

تفرّد عليّ عليه السلام بهذه الفضيله، لم يشركه فيها أحد. هذا لفظ ابن المغازلي (٣).

(٤١١) [مناقب ابن شهر آشوب]: والعلماء مطبقون على قبول هذا الخبر، وإنما وقع الخلاف في تأويله.

ذكره محمّد بن إسحاق، وأحمد البلاذري، ومسلم بن الحجاج، وأبو نعيم الإصفهانى، وأبو الحسن الدار قطنى، وأبو بكر بن مردويه، وابن شاهين، وأبو بكر الباقلانى، وأبو المعالى الجوينى، وأبو إسحاق الثعلبى، وأبو سعيد الخركوشى، وأبو

ص: ٣١٦

١- في م: حديث الولاية.

٢- أى العشرة المبشّره.

٣- ١/٢٠٩، عنه البحار: ٣٧/١٨١ ح ٦٨، ابن المغازلي: ٢٧ ح ٣٩، عنه الإحقاق: ١٦/٥٨٠، وأورده في كشف المهمّ.

المظفر السمعاني، وأبوبكر بن شيبه، وعلي بن الجعد، وشعبه، والأعمش وابن عيَّاش، وابن الثَّلاج، والشعبي، والزهرى، والأقلىشى (١)، وابن البيع، وابن ماجه، وابن

عبد ربّه، واللالكائي (٢) وأبو يعلى الموصلي من عدّه طرق،

وأحمد بن حنبل من أربعين طريقاً، وابن بَطّه من ثلاث وعشرين طريقاً.

وابن جرير الطبرى من تيف وسبعين طريقاً فى كتاب «الولايه»، وأبو العبّاس بن عقده من مائه وخمس طرق،

وأبوبكر الجعابى من مائه وخمس وعشرين طريقاً.

وقد صنّف على بن هلال المهلبى كتاب «الغدير»، وأحمد بن محمّد بن سعيد كتاب «من روى غدير خمّ»، ومسعود الشجرى كتاباً فيه رواه هذا الخبر وطرقه (٣).

### «استدراك»

أجمعت كتب الخاصّه والعامّه على تواتر حديث النبأ العظيم والولايه الكبرى فى غدير خمّ، وشهرته وتواصل حلقات أسانيده من حجه الوداع إلى وقتنا الحاضر.

وقد أفاضت فى ذلك كتب السنن والمسانيد والصحاح،

ولو أتينا على ذكر جميع مصادره وأسانيده ورواته، لطلال بنا المقام.

ولعمري فهل بعد هذا لمنصف أن يشكك ويرتاب فى حديث متواتر بمعناه بل وحتّى فى لفظه من علماء الفريقين؟!!

ترى فأىّ حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعدّ متواتراً كحديث الغدير؟!!

وقد رواه أحمد بن حنبل من أربعين طريقاً.

وابن جرير الطبرى من تيف وسبعين طريقاً.

ص: ٣١٧

١- قال فى القاموس ٢/٢٨٥: أقلىش - بالضم - : بلد بالأندلس.

٢- هو: أبو القاسم هبه الله بن الحسن الطبرى.

٣- ٢/٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٥٧ ضمن ح ٤٠، البرهان: ١/٤٤١، غايه المرام: ١٠٣.

والجزريّ المقرئ، من ثمانين طريقاً.

وابن عقده من مائه وخمسه طرق.

وأبو سعيد السجستاني، من مائه وعشرين طريقاً.

والحافظ أبو العلاء العطار الهمدانيّ، بمائتين وخمسين طريقاً.

وفي تعليق «هدايه العقول» (١) عن الأمير محمّد اليمنى (٢):

إنّ له مائه وخمسين طريقاً، وغيرهم كثير.

ولم يكتف فطاحل الآثار وحفظه الأخبار بنقل هذا الحديث الشريف في مواضع متفرّقة من كتبهم وتأليفهم، بل بلغ بهم الإهتمام أن قاموا بتأليف كتب خاصّه به، دوّنوا فيها ما انتهى إليهم من أسانيده، وضبطوا ما صحّ لديهم من طرقه.

وإليك عزيزي القارئ بعضاً ممّن اعترف وصرّح بتواتره:

١- العلّامة الشيخ جلال الدين السيوطي في «الفوائد المتكاثرة»، وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواتره».

٢- العلّامة الجزري في «أسنى المطالب».

٣- العلّامة جمال الدين النيسابوري في «الأربعين».

٤- العلّامة الشيخ ضياء الدين صالح المقبل في كتاب «الأبحاث المسدّده في الفنون المتعدّده».

٥- العلّامة الشيخ ابن كثير الشامي في «تأريخه»، عند ترجمه محمّد بن جرير الطبري.

٦- العلّامة السيّد محمّد بن إسماعيل الأمير في كتاب «الروضه النديّه في شرح التحفه العلويّه».

ص: ٣١٨

١- هدايه العقول: ٣٠.

٢- هو أحد شعراء الغدير في القرن الثاني عشر.

٧- الميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي الشريفي الحنفي في كتاب «نواقض الروافض».

٨- القاضي سناء الله الهندي في كتابه «السيف المسلول».

٩- شمس الدين التركماني الذهبي.

١٠- العلامة أبو القاسم عبيد الله الحسكاني في «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه».

١١- المولوى محمّد ميين الهنديّ في كتابه «وسيله النجاه».(١)

٤١٢- كشف المهمّ في طريق خبر غدیر خمّ:

والعجب من سادات العامّة وكبرائهم وأتباعهم من روايتهم لخبر غدیر خمّ من طرقهم، وروايه غيرهم برجال من أعيان الصحابه الذين لا يشكّ في أخبارهم؛

ورواه التابعون عنهم، والمصنّفون من المشايخ المعتبرين عندهم وعند غيرهم بروايات زادت على عدد التواتر، فإنّ منتهى القول في عدد التواتر - على القول في حصره في عدد - أنّ عدّه رواته كعدّه أصحاب بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر.

وقد عرفت ممّا ذكرناه سابقاً من ذكر الطرق والرواه ما يزيد على ذلك بأضعاف مضاعفه، والمحققون من العلماء لم يحصروا رواته في عدد، بل الخبر المتواتر المفيد

للعلم - ضروره أو اكتساباً على الخلاف بين العلماء على ما نقله جماعه - يؤنّ تواطئهم على الكذب ولا يشترط عدالتهم، ولا ريب أنّ نقله خبر غدیر خمّ بأخبار بعضهم يحصل الأمن من تواطئهم على الكذب، فكيف؟! وتواتر العامّة والخاصّه على نقله لا ينكره إلاّ مكابر، والعجب من العامّة المخالفين أنّ مسأله الإمامه عندهم من الفروع لا يشترط القطع في طريقها، بل تكفى الإمامه المفيده للظنّ؛

بل يكفى في مثلها الخبر الواحد، وكم يشبتون الأحكام بخبر أبى هريره، وعائشه،

ص: ٣١٩

١- راجع إحقاق الحقّ: ٢/٤٢٣.

وأنس، وعبدالله، بن عمر؛

بل الفروع عندهم تؤذ بالقياس والإستحسان فيما ليس فيها نصّ من صاحب الشرع، فكيف لا تثبت الإمامه لعلّي بن أبي طالب عليه السلام بما ثبت به العلم الضروريّ من الأخبار المتواترات!؟

وما هذا من المخالفين إلّا نصب وعداوه لعلّي وأولاده الأئمّه عليهم السلام، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

ص: ٣٢٠



٤١٣- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه[وأخذل من خذله] وانصر من نصره». (١)

ص: ٣٢١

١- ح ١٠٩، عنه البحار: ٣٧/٢٢٢ ح ٩١، وعن بشاره المصطفى: ١٢٥، ورواه الحافظ العاصمي في زين الفتى في تفسير سورة هل أتى. لا ريب إن حديث، النبأ العظيم في غدير خمّ هو حديث الولايه الكبرى، وحديث إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الربّ على ما نزل به القرآن المجيد، وقد تواترت به سنّه خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم وتواصلت حلقات أسانيده من حجّه الوداع إلى وقتنا هذا. فقد قال البدخشي في البدايه والنهايه: ٥/٢١٤: وصدر الحديث متواتراً، أتقن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله، أي: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». وأما «اللهمّ وال من والاه» فزياده قويّه الإسناد. وفي مناقب الشافعي: ١٠٨، ذكر محمّد بن جرير الطبريّ - صاحب التاريخ - حديث يوم الغدير وطرقه من خمسه وتسعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «كتاب الولايه». وهكذا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، خبر يوم الغدير، وأفرد له كتاباً من مائه وخمسين طريقاً. وهذا الخبر قد تجاوز حدّ التواتر، فلا- يوجد قطّ نقل من طرق كهذه الطرق، فيجب أن يكون طريقاً مهيباً، وأصلاً منيباً. ونفحات اللاهوت: ٢٨: ... وروايته في عدّه من مصنّفات أهل السنّه، بحيث يبلغ الدرجه المتواتره، ويفيد اليقين. وينابيع المودّه: ٢٨١: رواه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وأنّ كثيراً من طرقه صحيح، أو حسن. ونقد عين الميزان: ٢٢: روى النسائي في «الخصائص» بما نيف على عشرين طريقاً؛ وقد روى مسلم حديث الغدير، ورواه ابن عبد البرّ في «الإستيعاب» وهذا نصّه: روى بريده، وأبوهريره، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال يوم غدير خمّ: «من كنت ...». ورواه أحمد بن حنبل بعدّه طرق، وأبو نعيم، والقاضي في الشفاء، كلّ كبراء العلم وثقات المحدّثين. ثمّ عدّد من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنّه. تاريخ آل محمّد: ٤٨: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». إعترف به عموم أهل الإسلام من العامه والخاصه. منهج الوصول إلى اصطلاح آل الرسول: ٩٢، قال الحاكم أبو سعيد: حديث الموالاه وغدير خمّ، قد رواه جماعه من الصحابه بحيث تكاثر نقله إلى أن بلغ حدّ التواتر. أرجح المطالب: قال ميرزا محمّد خان في «نزل الأبرار» بعد ذكر حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور، لم يتكلّم في صحته إلاّ- متعصّب جاحد لا اعتبار بقوله. قال شمس الدين محمّد بن محمّد الجزري صاحب «الحصن الحصين» في «أسنى المطالب» في ذكر حديث الغدير: ولا عبره بم حاول تضعيفه ممّن لا إطلاع له في هذا العلم. قال الذهبيّ في «تذكرة الحفاظ»: وأما حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فله طرق جيده، وقد أفردت ذلك أيضاً. قال الملا عليّ القاريّ في «المرقاه»: إنّ هذا حديث صحيح لامريره فيه، بل بعض الحفاظ عدّه متواتراً. قال جمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبدالرحمن الشيرازيّ النيسابوريّ في الأربعين: هذا الحديث متواتر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، رواه جمع كثير وجمّ غفير من الصحابه. قال العلامه ضياء الدين صالح بن المهديّ المقبليّ في كتابه المسمّى «الأبحاث المسدّده في الفنون المتعدّده»: ومن هذه ما ورد في حقّ عليّ أنّه في الجّه، وهو على حدّ ذاته متواتر معنّى. وأشهر روايه: حديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه» .

قال عبدالرؤف المناوي في «التيسير»: «من كنت مولاة فعلي مولاة». أخرجه أحمد وغيره، ورجال أحمد ثقات، بل قال المؤلف: حديث متواتر؛ وهذا ما ذكره علي بن أحمد بن نور الدين محمّد بن إبراهيم العزيزي في «السراج المنير» قال: وهذا الحديث أخرجه السيوطي في «الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة» وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة». وعليّ التقيّ في «مختصر قطف الأزهار». ومنه: ١٨٥، قال: نقل عن ابن عقده في كتاب «الموالاة» أسماء رواتها من الصحابة نحو مائه فصاعداً، وأسماء المخزّجين نحو مائه وخمس وأربعين. إنسان العيون في سيره الأمين والمأمون: هذا حديث صحيح، ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات بمن قدح في صحّته، كأبي داود، وأبي حاتم الرازي. قال أحمد بن محمّد العاصميّ في «زين الفتى»: هذا الحديث تلقّته الأئمة بالقبول، وهو موافق الأصول. قال الحافظ محمود بن محمّد بن عليّ الشبخاني القادريّ المدنيّ في «الصرّاط السويّ»: قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن، اتّفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنّة والجماعه. قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمّد: هذا حديث صحّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد روى عنه نحو مائه نفس منهم العشرة، وهو ثابت لا أعرف له علّه، تفرد عليّ عليه السلام بهذه الفضيله لم يشركه أحد، أخرجه الفقيه ابن المغازلي في «المناقب». قال ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: حديث «من كنت مولاة»، أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في كتاب مفرد، وكثير من أسانيد هذا صحاح وحسان، عنه يبايع المودّه: ٢٧٤ مثله. قال الشيخ عبدالحقّ في «اللمعات»: هذا حديث صحيح لا مريه فيه، وقد أخرجه جماعه كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيره جداً، رواه ستّة عشر صحابياً. وفي روايه أحمد: إنّه سمعه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعليّ عليه السلام أيام خلافته، وكثير من أسانيد صحاح وحسان. قال ميرزا مخدوم بن مير عبدالباقى في «نواقض الروافض»: فإنّ تسألني عن حديث الغدير المتواتر، أذكر لك الملخص الذي ذكره مفيدهم: قال محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانيّ الصنعانيّ في كتاب «الروضه النديّه» وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمّه الحديث. قال محمّد صدر عالم في «معارج العليّ»: ثمّ اعلم أنّ حديث الموالاة متواتر عند السيوطي، كما ذكره في «قطف الأزهار». وسيله المال: ١١٧، روى قوله: «من كنت مولاة فعلي مولاة» عن أم سلمه، وفي ص ١١٩، عن أبي الطفيل، عن سبعة عشر رجلاً، وفي ص ١٢٠، عن زيد بن أرقم، وعن زياد بن أبي زياد، عن اثني عشر بدرياً. مناقب عليّ عليه السلام: ٥٢: «من كنت مولاة فعلي مولاة». رواه أكثر من خمسه وثلاثين صحابياً، وطرقه نيف وأربعون. قال الطحاوي: هذا حديث صحيح الإسناد. قال الذهبي [بعد أن] صحّ كثيراً من طرقه: أقول بل هو متواتر. ورواه في ص ٥١: عن سعد بن أبي وقاص، وسمره بن جندب، وبريده. وفي ص ٣٧ عن عمر، وفي ص ٣٨ عن ابن عيّاس. تعليقات على تذكره القرطبي: ٨٦، حديث غدير خمّ، وهو مكان نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [بعد] مرجعه من حجّه الوداع، ومعه الصحابه فجمعهم وسألهم: ألسن أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثاً، قالوا: بلى. فأخذ بيد عليّ، وقال: «من كنت مولاة فعلي مولاة». فقال له عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن! أصبحت وليّ كل مؤمن ومؤمنة. وهذا حديث متواتر له أكثر من سبعين طريقاً في السنن والمسانيد والصحاح؛ جمعها الحافظ أبو العيّاس ابن عقده في كتاب اسمه كتاب «الموالاة». قال الحافظ ابن حجر: وأغلب أسانيد جَيِّده. نظم المتناثر في الحديث المتواتر: ١٢٤، وفي روايه لأحمد: إنّه سمعه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعليّ أيام خلافته، وممن صرّح بتواتره أيضاً، المناوي في التيسير: نقلًا عن السيوطي، وشارح المواهب اللدنيّه. وفي الصفوه للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاة فعلي مولاة». أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقده في مؤلّف مفرد، وأكثر أسانيد صحاح أو حسن. البيان والتعريف: ٢/٢٣٠، قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاة فعلي مولاة» أخرجه أحمد ومسلم، عن البراء بن عازب. وأخرجه أحمد أيضاً، عن بريده بن الحصيب. وأخرجه الترمذي والنسائي والضياء المقدسي، عن زيد بن أرقم. قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح. وقال السيوطي:

حديث متواتر. أرجح المطالب: ٤٤٨ وص ٥٧١: بإسناده عن فاطمه بنت النبي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعليّ مولاه». وأخرجه الحافظ أبو موسى المدیني في كتابه «المسلسل بالأسماء». تهذيب التهذيب: ٧/٣٣٩، وذكر حديث الموالاه عن نفر ستماهم فقط. وقد جمعه ابن جریر الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر وصححه، واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر. ينابيع المودّة: ٣٦: حكى العلامة عليّ بن موسى، وعليّ بن محمّد أبي المعالي الجويني الملقّب بإمام الحرمين - أستاذ أبي حامد الغزالي - يتعجب ويقول: رأيت مجلداً في بغداد في يد صحّاف فيه روايات خبر غدیر خم مكتوباً عليه «المجلد الثامن والعشرون» من طرق قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ويتلوه «المجلد التاسع والعشرون» (يأتي ص ٣٤٩). وقال أيضاً: رواه الأئمّه من أهل البيت، عن آبائهم، عن جدّهم أمير المؤمنين عليّ عليهم السلام عن جابر، وأبي ذرّ، وأبي سعيد الخدريّ رضی الله عنهم. المناقب: أخرج محمّد بن جریر الطبري - صاحب التاريخ - خبر غدیر خم من خمسه وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «كتاب الولایه». الكاف الشاف: ٩٥: وقد أخرجه - حديث الغدير - النسائي، وابن أبي شيبه، وابن حبان، والحاكم من روايه الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم، وفيه هذا اللفظ: ورواه النسائي أيضاً من روايه شريك، قلت لأبي إسحاق: أسمعت البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو يعلى والبرّاز من وجه آخر، عن شريك، عن إدريس بن يزيد الأشدري، عن أبيه، عن أبي هريره؛ وتابعه عكرمه بن إبراهيم، عن إدريس، عن الطبراني. ثم روى الحديث عن عمير بن سعيد، وعن طلحه، وعن جابر، وعن أبي سالم، وعن أنس، وعن ابن عمر، وعن عائشه بنت سعد. ثم قال: وجمع ابن عقده طرق حديث غدیر خم، فأخرجه من روايه جماعه آخرين من الصحابه مع هؤلاء... إسعاف الراغبين: ٢٦١: قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار». رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وكثير من طرقه صحيح أو حسن. مفتاح النجاه: ٥٨: عن الترمذی والحاكم، عن زيد بن أرقم «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثم قال: هذا صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ الترمذی ثمّ الدمشقيّ على كثير من طرقه بالصّحّه، وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ المعروف بابن عقده في كتاب مفرد. ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/٥ - ٢٢٥: روى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» بخمسه أسانيد، عن عليّ في ص ٢٥ - ٢٨ ح ٥٢٣ - ٥٢٧. ورواه بثلاثة أسانيد، عن أبي أيوب الأنصاري في ص ٢٨ - ٢٩ ح ٥٢٩ - ٥٣١. ورواه بسنده، عن عمرو ذى مرّ، عن عليّ عليه السلام في ص ٣٠ ح ٥٣٢. ورواه باثني عشر سنداً، عن زيد بن أرقم في ص ٣٥ - ٤٥ ح ٥٣٣ - ٥٤٤. ورواه بسنده، عن حذيفه بن أسيد الغفاري في ص ٤٥ ح ٥٤٥. ورواه بسته أسانيد، عن البراء بن عازب في ص ٤٧ - ٥٢ ح ٥٤٦ - ٥٥١. ورواه بسنده، عن سعد بن أبي وقاص في ص ٥٣ ح ٥٥٢. ورواه بسنده، عن طلحه بن عبيد الله في ص ٥٦ ح ٥٥٣. ورواه بسنده، عن عبد الله بن مسعود في ص ٥٨ ح ٥٥٤. ورواه بثمانيه أسانيد، عن جابر بن عبد الله في ص ٥٩ - ٦٥ ح ٥٥٥ - ٥٦٢. ورواه بسنديين، عن أبي سعيد الخدري في ص ٦٦ - ٦٩ ح ٥٦٣ - ٥٦٥. ورواه بسنده، عن ابن عباس في ص ٦٩ ح ٥٦٥. ورواه بسنديين، عن حبش بن جناده في ص ٧٠ و ٧١ ح ٥٦٦ و ٥٦٧. ورواه بسنده، عن سمره بن جندب في ص ٧١ ح ٥٦٨. ورواه بسنده، عن شريط بن أنس في ص ٧٢ ح ٥٦٩. ورواه بتسعه أسانيد، عن أبي هريره الدوسي في ص ٧٢ - ٧٨ ح ٥٧٠ - ٥٧٨. ورواه بسنده، عن عمر بن الخطّاب في ص ٧٩ ح ٥٧٩. ورواه بسنده، عن مالك بن الحويرث في ص ٨٠ ح ٥٨٠. ورواه بسنده، عن أنس بن مالك في ص ٨١ ح ٥٨١. ورواه بسنده، عن عبد الله بن عمر في ص ٨٣ ح ٥٨٤. ورواه بسنده، عن جرير بن عبد الله في ص ٨٤ ح ٥٨٥. ورواه بسنده،

عن بسطام مولى أسامة بن زيد فى ص ٨٤ ح ٥٨٨. ورواه بسنده، عن أبى سعيد، نزول قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» فى على يوم غدیر خمّ فى ص ٨٦ ح ٥٨٧. وروى نزول قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم» حين قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، عن أبى هريره بسندين فى ص ٧٦ ح ٥٧٧، وص ٧٨ ح ٥٧٨؛ وعن أبى سعيد الخدرى فى ص ٨٥ ح ٥٨٦، وروى عن أبى هريره بسندين: بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، قال عمر: بخّ لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمه. فى ص ٧٥ - ٧٨ ح ٥٧٥ - ٥٧٨. وروى بسنده، عن زيد بن أرقم أنّ علياً أنشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، ومنهم زيد بن أرقم نفسه، فى ص ٥١ ح ٥٠١. ورواه بسندين: عن أبى الطفيل، فى أحدهما: شهد بذلك ناس من الناس. وفى آخر: ثلاثون من الناس فى ص ٦ - ٨ ح ٥٠٢ و ٥٠٣. ورواه بخمسة أسانيد، عن ابن أبى ليلى، وفى بعضها: شهد بذلك اثنا عشر بدرياً. وفى أحدها: اثنا عشر رجلاً، وفى آخر: بضعة عشر رجلاً فى ص ٨ - ١٣ ح ٥٠٤ - ٥٠٨. ورواه بأربعة أسانيد، عن عمير بن سعيد، وفى شهد بذلك اثنا عشر رجلاً، فى ص ١٣ - ١٥ ح ٥٠٩ - ٥١٢. ورواه بسندين، عن زيد بن يثيع، و سعيد بن وهب، وعمرو ذى مَرّ، فى ص ١٨ ح ٥١٣ و ٥١٤، وفى شهد بذلك ثلاثة عشر رجلاً. ورواه بسنده عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع، وفى شهد بذلك اثنا عشر رجلاً، فى ص ١٩ ح ٥١٥ - ٥١٧. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب وعبد خير، وفى شهد بذلك عنده عدّه من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ص ٢٠ ح ٥١٨. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب ورياح بن حارث، وفى شهد بذلك خمسة أو ستة فى ص ٢١ و ٢٢ ح ٥١٩ و ٥٢٠. ورواه بسندين، عن زياد بن أبى زياد وزاذان، وفى شهد بذلك اثنا عشر بدرياً أو ثلاثة عشر رجلاً، فى ص ٢٤ و ٢٥ ح ٥٢١ و ٥٢٢. ورواه بسنده، عن سعيد بن وهب، وفى شهد بذلك ستة نفر، فى ص ٢٨ ح ٥٢٨. كثر العمال: ١٢/٢٠٤ - ٢٠٨: روى من طريق الطبرانى، عن ابن عمر، وابن أبى شيبه، عن أبى هريره واثني عشر من الصحابه. ومن طريق أحمد والطبرانى، عن أبى أيوب وجمع من الصحابه. ومن طريق الحاكم، عن على وطلحه. ومن طريق أحمد والطبرانى، عن على وزيد. ومن طريق أبى نعيم فى فضائل الصحابه، عن سعد والخطيب، عن أنس وابن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». ورواه بعينه من طريق الطبرانى، عن حبش بن جناده. ورواه بعينه من طريق أحمد وابن حبان فى صحيحه وسمويه والحاكم، عن ابن عباس، عن بريده. وروى من طريق المحاملى فى أماليه، عن ابن عباس، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «على بن أبى طالب مولى من كنت مولاه». وروى الحديث من طريق أبى نعيم فى «فضائل الصحابه» عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب. ورواه عن الطبرانى، عن جرير. ورواه عن أبى الطفيل عامر بن واثله، ورواه عن زيد بن أرقم. ورواه من طريق الخطيب فى الأفراد، عن عبدالرحمان بن أبى ليلى. ومن طريق ابن عاصم، عن على. ورواه عن طريق ابن أبى شيبه، عن البراء بن عازب. ورواه عن جابر بن عبدالله. ورواه من طريق ابن أبى شيبه وابن جرير وأبى نعيم، عن بريده بن الحصيب. ورواه من طريق ابن جرير، عن بريده. ورواه من طريق الطبرانى فى الأوسط، عن عمير بن سعيد، عن اثني عشر رجلاً منهم: أبو هريره، وأبو سعيد، وأنس بن مالك. ومن طريق البراء وابن جرير والخلعي، عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مَرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع. ورواه من طريق أحمد فى مسنده، وابن أبى عاصم فى السنّه، عن زاذان أبى عمر. ومن طريق عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند وابن جرير والخطيب وسعيد بن منصور، عن عبدالرحمان بن أبى ليلى. الأبحاث المسدده فى الفنون المتعدده: ١٢٢: وطرقه كثيره جداً، ولذا ذهب بعضهم إلى أنّه متواتر لفظاً فضلاً عن المعنى؛ وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير الى احمد بن حنبل، والحاكم، وابن أبى شيبه، والطبرانى، وابن ماجه، الترمذى، والنسائى، وابن أبى عاصم، والشيرازى، وأبى نعيم، وابن عقده، وابن حبان، والخطيب، بعضهم من روايه صحابى، وبعضهم من روايه اثنين، وبعضهم

من روايه أكثر من ذلك،... وفي بعض روايات أحمد، عن عليّ وثلاثة عشر رجلاً. وفي روايه له وللضياء المقدسيّ، عن أبي أيوب وجمع من الصحابه. وفي روايه لابن شيبه وفيها: «اللّهمّ وال من والاه» (إلخ) عن أبي هريره واثنى عشر من الصحابه. وفي روايه أحمد، والطبرانيّ، والمقدسيّ، عن عليّ، وزيد بن أرقم، وثلاثين رجلاً من أصحابه. نعم، فإن كان مثل هذا معلوماً وإلاّ فما في الدنيا معلوم! الإكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء: عن حبشيّ بن جناده، قال: «اللّهمّ من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه» يعنى عليّاً، أخرجه الطبرانيّ في «الكبير». وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»؛ أخرجه المحامليّ في «أماله». وعن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، أخرجه الطبرانيّ في «الكبير»، وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابه». وأخرجه الترمذيّ في «جامعه» عن زيد بن أرقم. وعن أبي أيوب الأنصاريّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وأخرجه الطبرانيّ في «الكبير». وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابه»، عن مالك بن الحويرث. وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»؛ أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبه في «سننه»، وأخرجه ابن عاصم وسعيد بن منصور في «سننهما» عن سعد بن أبي وقاص. وعن عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». أخرجه ابن عقده في كتابه «الموالاه»، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»، عن عليّ وثلاثة عشر رجلاً من الصحابه. وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنّفه»، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ. وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». أخرجه الطبرانيّ في «الكبير». وعن أبي هريره واثنى عشر رجلاً من الصحابه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». أخرجه الطبرانيّ في «الكبير». وأخرجه أيضاً عن زيد بن أرقم، وثلاثين رجلاً من الصحابه. وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابه»، عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق»، عن أنس؛ وعن عمرو بن ذى مرّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه». أخرجه الطبرانيّ في «الكبير» وعن عليّ وطلحه معاً، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». أخرجه الحاكم في «المستدرک». وعن بريده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بريده! ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه»؛ أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» وسمويه في «فوائده». وعن رفاعه بن إيّاس الضبيّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت مع عليّ في الجمل، فبعث إلى طلحه، أن ألقني، فلقيه، فقال: أنشدك الله، أسمعك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال نعم، قال: فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في «تأريخه». وعن جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضی الله عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب، فقال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه». أخرجه عثمان بن أبي شيبه في سننه، وعنه في أخرى، قال: كنّا بالجحفه بغدير خمّ، وثمه ناس من جهينه ومزينه وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خباء - أو فسطاط - فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد عليّ، فقال: «من كنت مولاه، فعليّ مولاه». المناقب لابن المغازلي: ١٨-٢٧ ح ٢٣-٣٩ وص ٤٤٣ ح ٣١، روى بسنده عن أبي هريره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». وروى بسنده، عن بريده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت وليه فعليّ وليه» وروى بسنده خطبه الغدير، وفي آخرها: ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللّهمّ وال من

والاه، وعاد من عاداه» قالها ثلاثاً. وروى بسنده، عن أبي هريره، قال: لَمَا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»؛ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخَّ بَخَّ لَكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ! أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيِّهِ، فَعَلَيْ وَلِيِّهِ - أَوْ مَوْلَاهُ -». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». وَرَوَاهُ أَيْضًا بَعِينَهُ بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيِّهِ، فَعَلَيْ وَلِيِّهِ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَكْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ»، وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ كُتِمَ، فَذَهَبَ بَصْرِي. ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِي، فَقَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، وَهُوَ آخِذٌ بِعِصْمَةِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَهَذَا مَوْلَاهُ». وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمَنْبَرِ نَاشِدًا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ، فَلْيَشْهَدْ. فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ غَدِيرِ خَمٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ نَفْسٍ مِنْهُمْ الْعَشْرَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، تَفَرَّدَ عَلِيٌّ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ، لَيْسَ يَشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ. الْغَدِيرُ: ١/٤٤، سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ الَّذِينَ عَدَّاهُمُ الْحَافِظُ ابْنُ الْمَغَازَلِيِّ فِي مَنَاقِبِهِ مِنَ الْمَائَةِ الرَّوَاهِ لِحَدِيثِ الْغَدِيرِ. التَّمْهِيدُ وَالْبَيَانُ: ٢٣٧، رَوَى قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. تَفْرِيحُ الْأَحْبَابِ: ٣٤٩، رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ عَنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». كُنُوزُ الْحَقَائِقِ: ٩٨، رَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلِيٌّ مَوْلَىٰ مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ». الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ: ٢٣، رَوَى مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَعَادَ قَاصِدًا الْمَدِينَةَ، قَامَ بِغَدِيرِ خَمٍّ - وَهُوَ مَابَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ - وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ وَقَتِ الْهَاجِرَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنُصِّحْتَ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ بَلَّغْتُ وَنُصِّحْتُ، الْحَدِيثُ. \* \* \* أَقُولُ: قَمْنَا بِاسْتِقْصَاءِ أَسَانِيدِ وَرَوَاهِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عِنْدَ تَحْقِيقِنَا لِكِتَابِ صَحِيفَةِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِفَائِدَتِهَا أَعْدَنَاهَا ثَانِيَةً مَعَ زِيَادَاتٍ أُخْرَى.

























**المطلب الأول:**

**إشاره**

اعلم أنّ الإستدلال بخبر الغدیر یتوقف على أمرین:

أحدهما: إثبات الخبر؛

والثانى: إثبات دلالة على خلافته صلوات الله علیه.

أمّا الأول: فلا- أظنّ عاقلاً- یرتاب فى ثبوته وتواتره بعد إحاطته بما أسلفناه من الأخبار التى اتفق المخالف والموافق على نقلها وتصحيحها.

مع أنّ ما أوردناه قليل من كثير، وقد أوردنا كثيراً منها فى كتاب «غصب الخلافه، ومطاعن الثلاثه، ومطاعن الأربعة» وغيرها؛

وسیأتى فى الأبواب الآتیة بعضها؛

وقد قرع سمعك ذكر من صنّف الكتاب فى ذلك من علماء الفريقین.

٤١٤- وقال صاحب إحقاق الحقّ (١) رحمه الله:

ذكر الشیخ ابن كثير الشامى الشافعى عند ذكر أحوال محمد بن جریر الطبری:

إنى رأیت كتاباً جمع فیہ أحادیث غدیر خمّ فى مجلّدين ضخمین؛

ص: ٣٣٢

وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.

ونقل عن أبي المعالي الجويني أنه كان يتعجب ويقول: شهادت مجلداً ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه: «المجلد الثامن والعشرون» من طرق «من كنت مولاه فعلي مولاه» ويتلوه «المجلد التاسع والعشرون».

وأثبت الشيخ ابن الجوزي الشافعي في رسالته الموسومة بـ «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام» تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة.

ونسب منكره إلى الجهل والعصبيّة، انتهى.

٤١٥- أمّا الدلالة على صحّ الخبر فلا يطالب بها وقال السيد المرتضى رضى الله عنه في كتاب الشافى:

إلا متعنت (١) لظهوره واشتباره، وحصول العلم لكل من سمع الإخبار به، و

ما المطالب بتصحيح خبر الغدير والدلالة عليه إلا كالمطالب بتصحيح غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظاهر المشهوره، وأحواله المعروفه، وحجّه الوداع نفسها، لأنّ ظهور الجميع وعموم العلم به بمنزله واحده. وبعد: فقالت الشيعة بنقله وبتواتره؛

وأكثر رواه أصحاب الحديث ترويه بالأسانيد المتّصلة، وجميع أصحاب السير ينقلونه عن أسلافهم خلفاً عن سلف، نقلاً بغير إسناد مخصوص، كما نقلوا الوقائع والحوادث الظاهره، وقد أورده مصنّفو الحديث في جملة الصحيح.

وقد استبدّ (٢) هذا الخبر بما لا يشركه فيه سائر الأخبار؛

لأنّ الأخبار على ضربين: أحدهما لا يعتبر في نقله الأسانيد المتّصلة، كالخبر عن وقعه بدر وخيبر والجمل وصفين.

والضرب الآخر: يعتبر فيه اتصال الأسانيد، كأخبار الشريعة، وقد اجتمع فيه الطريقتان، ومما يدلّ على صحّته إجماع علماء الأئمة على قبوله.

ص: ٣٣٣

١- المتعنت: طالب الزلّه.

٢- : إنفرد به.

ولاشبهه فيما أدعناه من الإطباق، لأنَّ الشيعة جعلته الحجة في النصِّ على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامه، ومخالفوا الشيعة أولوه على اختلاف تأويلاتهم.

وما يعلم أنَّ فرقه من فرق الأئمة ردَّت هذا الخبر أو امتنعت من قبوله.

وأما ما حكى عن ابن أبي داود السجستاني في دفع الخبر، وحكى عن الخوارج مثله، وطعن الجاحظ في كتاب «العثمانيه» فيه؛

فنقول: أولاً: إنَّه لا يعتبر في باب الإجماع عدم تقدّم خلافه، فإنَّ ابن أبي داود، والجاحظ لو صرّحا بالخلاف لسقط خلافهما بما ذكرناه من الإجماع.

على أنه قد قيل: إنَّ ابن أبي داود لم ينكر الخبر، وإنَّما أنكر كون المسجد العدى بغدير خمّ متقدّماً، وقد حكى عنه التنصّل (١) من القسح في الخبر، والتبرّي ممّاقذفه (٢) به محمّد بن جرير الطبري. وأما الجاحظ فلم يتجاسر أيضاً على التصريح بدفع الخبر، وإنَّما طعن على بعض رواته، وادّعى اختلاف ما نقل في لفظه.

وأما الخوارج فما يقدر أحد على أن يحكى عنهم دفعاً لهذا الخبر، وكتبهم خاليه عن ذلك.

وقد استدلّ قوم على صحّة الخبر بما تظاهرت به الروايات من احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به في الشورى، حيث قال:

أنشدكم الله، هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» غيري؟!!

فقال القوم: اللهمّ لا.

وإذا اعترف به من حضر الشورى من الوجوه (٣) أتصل أيضاً بغيرهم من الصحابه

ص: ٣٣٤

١- خرج وتبرأ عنده منها.

٢- : رماه واتّهمه برييه.

٣- وجوه القوم: سادتهم.

ممن لم يحضر الموضوع، ولم يكن من أحد نكيراً له مع علمنا بتوفّر الدواعى إلى إظهار ذلك لو كان، فقد وجب القطع على صحته، على أنّ الخبر لو لم يكن فى الوضوح كالشمس لما جاز أن يدّعيه أميرالمؤمنين عليه السلام سيّما فى مثل هذا المقام. انتهى ملخص كلامه رحمه الله، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى أصل الكتاب.

## معنى الولي والمولى

### إشاره

وأما الثاني (١): فلنا فى الإستدلال به على إمامته صلوات الله عليه مقامان:

الأول: إنّ المولى جاء بمعنى الأول بالأمر والمتصرف المطاع فى كلّ ما يأمر.

والثاني: إنّ المراد به هنا هو هذا المعنى.

أما الأول: فقد قال السيّد المرتضى فى كتاب «الشافى» (٢):

من كان له أدنى اختلاط باللغه وأهلها يعرف أنّهم يضعون هذه اللفظه مكان «أولى»، كما أنّهم يستعملونها فى ابن العمّ.

وقد ذكر أبو عبيده معمر بن المثنى - ومنزلته فى اللغه منزلته - فى كتابه المعروف ب- (المجاز فى القرآن) لما انتهى إلى قوله تعالى: «مأواكم النار هى مولاكم» (٣) أنّ معنى مولاكم أولى بكم، وأنشد بيت لبيد (٤) شاهداً له «فغدت ... البيت؛

وليس أبو عبيده ممن يغلط فى اللغه، و لو غلط فيها أو تقارب لما جاز أن يمسك عن النكير عليه والردّ لتأويله غيره من أهل اللغه ممن أصاب وما غلط فيه، على عادتهم المعروفه فى تتبّع بعضهم لبعض وردّ بعضهم على بعض،

ص: ٣٣٥

١- أى إثبات دلالة الخبر على إمامته صلوات الله عليه.

٢- ٢/٢٦٨، وله بيان فى ذلك فى المجموعه الثالثه من رسائله ص ٢٥١ - ٢٥٤.

٣- الحديد: ١٥ .

٤- لبيد بن ربيعه العامرى، كنيته أبو عقيل، من أجله الشعراء المخضرمين، أدرك الإسلام وارتضاه وترك الشعر، وسئل عن شعره فكتب سورة البقره، وقال: أبدلنى الإسلام بهذا من الشعر.

فصار قول أبي عبيده الذي حكيناه - مع أنه لم يظهر من أحد من أهل اللغة ردّاً له - كأَنّه قول الجميع، ولا خلاف بين المفسرين في قوله تعالى: «ولكلّ جعلنا موالى ممّا ترك الوالدان والأقربون» (١). أن المراد بالموالى من كان أملك بالميراث وأولى بحيازته وأحقّ به. وقال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده

وأحرى قريش أن تهاب وتحمدا

وقال أيضاً يخاطب بنى أمّيه:

أعطاكم الله جدّاً تنصرون به لاجدّ إلاّ صغير بعد محتقر (٢)

لم تأشروا فيه إذ كنتم مواليهولو يكون لقوم غيركم أشروا

وقال غيره:

كانوا موالى حقّ يطلبون به

فأدر كوه وما ملّوا ولا تعبوا

وقال العجاج:

الحمد لله الذى أعطى الخير (٣)

موالى الحقّ إن المولى (٤) شكر

وروى في الحديث: «أيما امرأه تزوّجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛ وكلّما استشهد به لم يرد بلفظ مولى فيه إلاّ معنى أولى دون غيره، وقد تقدّمت حكايتنا عن المبرد: قوله: إنّ أصل تأويل الولّى، الذى هو أولى، أى أحقّ، ومثله المولى.

وقال في هذا الموضع بعد أن ذكر تأويل قوله تعالى: «بأنّ الله مولى الذين امنوا»: (٥)

الولّى والمولى معناهما سواء، وهو الحقيق المتولّى لأموالهم.

وقال الفراء في كتاب «معانى القرآن»: الولّى والمولى فى كلام العرب واحد؛

ص: ٣٣٦

٢- فى ع: لاجدّ إلاّ صفر بعد تحتقر.

٣- فى ع: الخبر، مولى.

٤- فى ع: الخبر، مولى.

٥- سورة محمد: ١١.

وفى قراءه عبدالله بن مسعود «إنما مولاكم الله ورسوله» مكان «وليكم الله» .

وقال أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ فى كتابه فى اعراب القرآن المعروف بـ«المشكل»: المولى فى اللغة ينقسم إلى ثمانية أقسام:

أولهن: المنعم [المعتق]، ثم المنعم عليه المعتق، والمولى: الوليّ، والمولى: الأولى بالشىء، وذكر شاهداً عليه الآيه التى قدّمنا ذكرها، وبيت لبيد.

والمولى: الجار، والمولى: ابن العمّ، والمولى: الصهر، والمولى: الحليف، واستشهد لكل واحد من أقسام المولى بشىء من الشعر لم نذكره، لأنّ غرضنا سواه.

وقال أبو عمر (1) غلام تغلب فى تفسير بيت الحارث بن حلّزه الذى هو:

زعموا أنّ كلّ من ضرب العير

موال لنا وأتى الولاء

أقسام المولى، وذكر فى جملة الأقسام:

إنّ المولى: السيّد وإن لم يكن مالكا؛ والمولى: الوليّ.

وقد ذكر جماعه ممّن يرجع إلى مثله فى اللغة: إنّ من جملة أقسام المولى السيّد الذى ليس هو بمالك ولا معتق.

ولو ذهبنا إلى ذكر جميع ما يمكن أن يكون شاهداً فيما قصدناه لأكثرنا، وفيما أدركناه كفايه ومقنع، انتهى كلامه رفع الله مقامه. وقال الجزريّ فى «النهايه»: :

قد تكرر اسم المولى فى الحديث، هو اسم يقع على جماعه كثيره، فهو: الربّ، والمالك، والسيّد، والمنعم، والمعتق، والناصر؛ والمحّب، والتابع، والجار، وابن العمّ،

والحليف، والعقيد، والصهر؛ والعبد، والمعتق، والمنعم عليه؛

وكلّ من ولى أمراً وقام به، فهو مولاة وولّيه.

ص: ٣٣٧

ومنه الحديث «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» يحمل على أكثر الأسماء المذكورة؛

ومنه الحديث «إيما امرأه نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛

وروى: وليها، أى متولّى أمرها.

وقال البيضاوى والزمخشري وغيرهما من المفسرين فى تفسير قوله تعالى:

«هى مولاكم»: هى أولى بكم.

وقال الزمخشريّ فى قوله تعالى: «أنت مولانا»: سيدنا فنحن عبيدك، أو ناصرنا، أو متولّى أمورنا(١)، انتهى. وأما الثانى ففيه مسالك:

### المسلك الأوّل:

إنّ المولى حقيقه فى الاولى، لاستقلالها بنفسها، و رجوع سائر الأقسام فى الإشتقاق إليها، لأنّ المالك إنّما كان مولى لكونه أولى بتدبير رقيقه و بحمل جريرته(٢)، مملوك مولى لكونه أولى بطاعه مالكة، والمعنى والمعنى كذلك والناصر لكونه أولى بنصره من نصره، والحليف لكونه أولى بنصره حليفه والجار لكونه أولى

بنصره جاره والذّب عنه، والصهر لكونه أولى بمصاهره، والإمام والوراء لكونه أولى

ص: ٣٣٨

١- وقال الجوهريّ فى [الصّحاح: ٦/٢٥٢٩]، المولى: المعنى والمعنى وابن العمّ والناصر والجار، وكلّ من ولى أمر واحد فهو وليه، وقول الشاعر: هم المولى وإن جنفوا علينا وإنا من لقائهم لزور قال أبو عبيده: يعنى الموالى أى بنى العمّ، وهو كقوله تعالى: «ثمّ نخرجكم طفلاً» الحجّ: ٥. وأمّا قول لبيد: فغدت كلا الفرجين تحسب أنّ مولى المخافه خلفها وأمّامها فيريد أنّّه أولى موضع أنّ تكون فيه الحرب، وقوله: «فغدت» ثمّ الكلام. كأنّه قال: فغدت هذه البقره وقطع الكلام، ثمّ ابتداء كأنّه قال: تحسب أنّ كلا الفرجين مولى المخافه، والمولى: الحليف، وقال: موالى حلف لا- موالى قرابه ولكن قطينا يسألون الأتوايا يقول: هم خلفاء، لا أبناؤم، انتهى.

٢- الجريره: الذنب والجنايه.



بمن يليه، وابن العمّ لكونه أولى بنصره ابن عمّه والعقل عنه (1)، والمحّب المخلص لكونه أولى بنصره محبّه، وإذا كانت [لفظه] مولى حقيقه فى الأولى، وجب حملها عليها دون سائر معانيها، وهذا الوجه ذكره يحيى بن بطريق فى «العمده»، وأبو الصلاح الحلبيّ فى «التقريب».

## المسلک الثانی:

### إشاره

ما ذكره السيّد فى الشافى، وغيره فى غيره:

وهو أنّ ما يحتمله لفظه مولى ينقسم إلى أقسام:

منها: ما لم يكن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عليه.

ومنها: ما كان عليه، ومعلوم لكلّ أحد أنّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يردّه.

ومنها: ما كان عليه ومعلوم بالدليل أنّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يردّه.

ومنها: ما كان حاصلاً له صلى الله عليه وآله وسلم ويجب أن يريده لبطلان سائر الأقسام، واستحاله خلوّ كلامه من معنى وفائده.

### فالقسم الأوّل:

هو المعتق والحليف، لأنّ الحليف هو الذى ينضمّ إلى قبيله أو عشيره فيحالفها على نصرته والدفاع عنه، فيكون منتسباً إليها متعزّزاً بها؛

ولم يكن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حليفاً لأحد على هذا الوجه.

### والقسم الثانى:

ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: معلوم أنّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يردّه لبطلانه فى نفسه، كالمعتق، والمالك، والجار،

١- عقل عن فلان: أَدَى عنه ما لزمه من ديه أو جنايه.

والصهر، والخلف، والأمام إذا عُدَّ من أقسام المولى.

والآخر: إنَّه لم يردده من حيث لم يكن فيه فائده، وكان ظاهراً شائعاً وهو ابن العمِّ.

### والقسم الثالث:

الذى يعلم بالدليل أنَّه لم يردده هو:

ولايه الدين، والنصره فيه، والمحبه، أو ولاء العتق.

والدليل على أنَّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد ذلك أنَّ كلَّ أحد يعلم - من دينه - وجوب تولَّى المؤمنين ونصرتهم، وقد نطق الكتاب به، وليس يحسن أن يجمعهم على الصورة التي حكيت في تلك الحال، ويعلمهم ما هم مضطرون إليه من دينه؛

وكذلك هم يعلمون أنَّ ولاء العتق لبني العمِّ قبل الشريعة وبعدها.

وقول [عمر] بن الخطاب في الحال - على ما تظاهرت به الروايه - لأئمة المؤمنين عليه السلام: «أصبحت مولاى ومولى كلِّ مؤمن ومؤمنه» يبطل أن يكون المراد ولاء العتق.

وبمثل ما ذكرناه فى إبطال أن يكون المراد بالخبر ولاء العتق أو إيجاب النصره فى الدين، استبعد أن يكون أراد به قسم ابن العمِّ (لاشراك خلوّ الكلام عن الفائده بينهما) (١)،

فلم يبق إلا القسم الرابع الذى كان حاصلاً له ويجب أن يريده؛

وهو الأولى بتدبير الأمر، وأمرهم ونهيهم، انتهى. (٢)

أقول:

أكثر المخالفين [الناصرين المحبين لمشايخهم الثلاثة] لجأوا فى دفع

ص: ٣٤٠

١- فى م: لأن خلوّ الكلام من فائده متى حمل على أحد الأمرين كخلوّه منها إذا حمل على الآخر.

٢- ٢/٢٨٠.

الإستدلال به إلى تجويز كون المراد: الناصر و المحبّ، ولا يخفى على عاقل [منصف] أنّه ما كان يتوقّف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك في شدّه الحرّ، بل كان هذا أمراً يجب أن يوصى به علماً عليه السلام بأن ينصر من كان الرسول صلى الله عليه و آله وسلم ينصره، ويحبّ من كان يحبّه، ولا يتصوّر في إخبار الناس بذلك فائده يعتدّ بها، إلا إذا أريد بذلك نوع من النصره والمحبّه، يكون للأمرء بالنسبه إلى رعاياهم، أو أريد به جلب محبّ-تهم بالنسبه إليه، ووجوب متابعتهم له، حيث ينصرهم في جميع المواطن ويحبّهم على الدين، وبهذا أيضاً يتمّ المدعى.

وأيضاً نقول: على تقدير أن يراد به المحبّ والناصر، أيضاً يدلّ على إمامته عليه السلام عند ذوى العقول المستقيمه والفظره القويمه، بقرائن الحال، فإنّنا لو فرضنا أنّ أحداً

من الملوك جمع عند قرب وفاته جميع عسكره، وأخذ بيد رجل هو أقرب أقاربه وأخصّ الخلق به، وقال: من كنت محبّه وناصره فهذا محبّه وناصره.

ثمّ دعا لمن نصره ووالاه، ولعن من خذله ولم يواله، ثمّ لم يقل هذا لأحد غيره، ولم يعيّن لخلافته رجلاً سواه.

فهل يفهم أحد من رعيّ-ته، ومن حضر ذلك المجلس إلا أنّه يريد بذلك استخلافه وتطميع الناس في نصره ومحبّ-ته، وحثّ الناس على إطاعته وقبول أمره، ونصرته على أهل عداوته؟

وبوجه آخر نقول: ظاهر قوله: من كنت ناصره فعليّ ناصره، يتمشّى منه النصره لكلّ أحد، كما كان يتأتّى من النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم ولا يكون ذلك إلا بالرئاسه العامه.

إذ لا- يخفى على منصف أنّه لا- يحسن من أمير قوَى الأركان، كثير الأعدوان، أن يقول في شأن بعض آحاد الرعايا: من كنت ناصره فهذا ناصره؟

فأمّا إذا استخلفه وأمره على الناس فهذا في غايه الحسن، لأنّه جعله بحيث يمكن أن يكون ناصر من نصره.

والحاصل: أن المولى إذا كان بمعنى الناصر والمحِبِّ أيضاً عند من كان ناصراً ومحِبّاً لأمير المؤمنين عليه السلام وهو مولاة يثبت إمامته وخلافته؛

ومن لم يكن ناصره ومحِبّه يظهر به عداوته وعدم إنصافه وجلالته.

### المسلِك الثالث:

ما قاله الصدوق، من وجود القرينه في الكلام على أنّ المراد بالمولى: الأولى، وبه يثبت أنّه الإمام، وهو العمده في هذا المقام؛

ولا ينكره إلا جاهل بأساليب الكلام، أو متجاهل لعصبيّته عمّا تتبادر إليه الأفهام

قال الصدوق رحمه الله في كتاب «معاني الأخبار» بعد نقل الأخبار في معنى:

«من كنت مولاة فعلى مولاة»:

نحن نستدلّ على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد نصّ على عليّ بن أبي طالب عليه السلام واستخلفه، وأوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحة، وهي قسمان:

قسم: قد جامعنا عليه خصومنا في نقله، وخالفونا في تأويله.

وقسم: قد خالفونا في نقله.

فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله، أن نريهم - بتقسيم الكلام وردّه إلى مشهور اللغات، والإستعمال المعروف - أنّ معناه هو ما ذهبنا إليه من النصّ والإستخلاف، دون ما ذهبوا - هم - إليه، من خلاف ذلك.

والمدى يجب علينا فيما خالفونا في نقله أن نبين: أنّه ورد وروداً يقطع مثله العذر، وأنّه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجّوا به على مخالفيهم من الأخبار التي تفرّدوا - هم - بنقلها دون مخالفيهم، وجعلوها مع ذلك قاطعه للعذر، وحجّه على من خالفهم؛ فنقول وبالله نستعين:

إنّا ومخالفونا قد روينا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قام يوم غدیر خمّ، وقد جمع المسلمين، فقال: «أيّها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: اللّهم بلى؛

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه»، [وقال]:

«اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»

ثمّ نظرنا فى معنى قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

ثمّ فى معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» فوجدنا ذلك ينقسم فى اللغه على وجوه، لا يعلم فى اللغه غيرها، - أنا ذاكرها إن شاء الله تعالى - .

ونظرنا فيما يجمع له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الناس ويخطب به، ويعظم الشأن فيه، فإذا هو شىء لا يجوز أن يكونوا علموه فكزره عليهم، ولا شىء يفيدهم بالقول فيه معنى، لأنّ ذلك فى صفة العابث، والعبث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منفيّ؛

فترجع إلى ما تحتمله لفظه المولى فى اللغه:

يحتمل أن يكون المولى: مالك الرقّ كما يملك المولى عبده وله أن يبيعه ويهبه؛

ويحتمل أن يكون المولى: المعتق من الرقّ؛ ويحتمل أن يكون المولى المعتق.

وهذه الأوجه الثلاثة مشهوره عند الخاصّه والعامّه، فهى ساقطه فى قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لأنّه لا يجوز أن يكون عنى بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» واحده منها، لأنّه لا يملك بيع المسلمين ولاعتقهم من رقّ العبوديّة، ولا أعتقوه.

ويحتمل أيضاً أن يكون المولى ابن العمّ، قال الشاعر:

مهلاً بنى عمّنا مهلاً موالينا لاتنبشوا(١) بيننا ما كان مدفوناً ويحتمل أن يكون المولى: العاقبه، قال الله عزّوجلّ: «مأواكم النار هى مولاكم»(٢) أى عاقبتكم وما يؤلّ بكم الحال إليه. ويحتمل أن يكون المولى: ما يلى الشىء مثل خلفه وقدامه، قال الشاعر:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنّه

مولى المخافه خلفها وأمامها

ص: ٣٤٣

١- نبش: أبرز.

٢- الحديد: ١٥ .

ولم نجد - أيضاً - شيئاً من هذه الأوجه أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم عناه بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لأنّه لا يجوز أن يقول: من كنت ابن عمّه فعليّ ابن عمّه، لأنّ ذلك معروف معلوم، وتكريره على المسلمين عبث بلا- فائده، وليس يجوز أن يعنى به عاقبه أمرهم، ولا خلف ولا قدام، لأنّه لا معنى له ولا فائده،

ووجدنا اللغة تجيز أن يقول الرجل: «فلان مولاي» إذا كان مالك طاعته؛

فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»

لأنّ الأقسام التي تحتملها اللغة لم يجز أن يعنىها بما بيّناه،

ولم يبق قسم غير هذا، فوجب أن يكون هو الذي عناه بقوله:

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» ومما يؤاد ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ ثم قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه»؛ فدل ذلك على أنّ معنى «مولى» هو أنّه أولى بهم من أنفسهم،

لأنّ المشهور في اللغة والعرف أنّ الرجل إذا قال لرجل: إنّك أولى بي من نفسي، فقد جعله مطاعاً آمراً، ولا يجوز أن يعصيه، و إنّنا لو أخذنا بيعه على رجل، وأقرّ بأنّا

أولى به من نفسه، لم يكن له أن يخالفنا في شيء [مميّاً] نأمره به لأنّه إن خالفنا بطل معنى اقراره بأنّا أولى به من نفسه، ولأنّ العرب أيضاً إذا أمر منهم إنسان إنساناً

بشيء، وأخذ به بالعمل به، وكان له أن يعصيه فعصاه قال له: يا هذا! أنا أولى بنفسى منك، إنّ لى أن أفعل بها ما أريد، وليس ذلك لك منى، فإذا كان قول الإنسان: «أنا أولى بنفسى منك» يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء، إذا كان في الحقيقة أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء، ولا يكون له أن يخالفه ولا يعصيه إذا كان ذلك كذلك، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فأقرّوا له بذلك، ثم قال متبعاً لقوله الأول بلا

فصل: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقد علم أنّ قوله «مولاه» عبارته عن المعنى الذى أقرّوا له بأنّه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنّما عنى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «من كنت مولاه» أنّى أولى به، فقد جعل ذلك لعليّ بن أبى طالب عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فعلّى مولاه»؛

لأنّه لا يصلح أن يكون عنى بقوله: «فعلّى مولاه» قسماً من الأقسام التى أحلنا أن يكون النبىّ عنها فى نفسه،

لأنّ الأقسام هى: أن يكون مالك رقب، أو معتقاً، أو معتقاً أو ابن عمّ، أو عاقبه، أو خلفاً أو قُدماً، فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله وسلم معنى لم يكن لها فى عليّ عليه السلام أيضاً معنى. وبقي ملك الطاعة، فثبت أنّّه عناه، وإذا وجب ملك طاعه المسلمين لعليّ عليه السلام فهو معنى الإمامه، لأنّ الإمامه إنّما هى مشتقّه من الأيتام بالإنسان، والأيتام هو الإيتاباع والإقتداء، والعمل بعمله والقول بقوله، وأصل ذلك فى اللّغه:

سهم يكون مثلاً يعمل عليه السهام، ويتّبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها؛

فإذا وجبت طاعه عليّ عليه السلام على الخلق استحقّ معنى الإمامه.

فإنّ قالوا: إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّما جعل لعليّ عليه السلام بهذا القول فضيله شريفه، وإنّها ليست الإمامه.

قيل لهم: هذا فى أوّل تأدى الخبر إلينا، قد كانت النفوس تذهب إليه، فأما بعد تقسيم الكلام و تبين ما يحتمله وجوه لفظه «المولى» فى اللّغه حتّى يحصل المعنى الذى جعله لعليّ عليه السلام بها فلا يجوز ذلك، لأنّنا قد رأينا أنّ اللّغه تجيز فى لفظه المولى وجوهاً كلّها لم يعنها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فى نفسه ولا فى عليّ عليه السلام، وبقي معنى واحد، فوجب أنّّه الذى عناه فى نفسه وفى عليّ عليه السلام، وهو ملك الطاعة. فإنّ قالوا: فعلّه قد عنى معنى لم نعرفه، لأنّنا لانحيط باللّغه.

قيل لهم: لو جاز ذلك، لجاز لنا فى كلّ ما نقل عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وكلّ ما فى القرآن،

ص: ٣٤٥



أن نقول: لعلّه عنى به مالم يستعمل فى اللغه ونشكك فيه.

وذلك تعليل وخروج عن التفهّم؛

ونظير قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فلما أقرّوا له بذلك، قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛

قول رجل لجماعه: أليس هذا المتاع بينى وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان، والوضيعة كذلك؟ فقالوا له: نعم. قال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه،

فقد أعلم أنّ ما عناه بقوله: «فمن كنت شريكه» إنّما عنى أنّه المعنى الذى قرّهم به، بدءاً من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة، ثم جعل ذلك المعنى الذى هو الشركه لزيد بقوله: «فزيد شريكه».

وكذلك قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم - : «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» وإقرارهم له بذلك قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم - : «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» -؛

إنّما هو إعلام أنّه عنى بقوله المعنى الذى أقرّوا به بدءاً؛ وكذلك جعله لعلّى عليه السلام بقوله: «فعلىّ مولاه»؛

كما جعل ذلك الرجل الشركه لزيد بقوله: «فزيد شريكه» ولا فرق فى ذلك؛

فإنّ ادّعى مدّع: أنّه يجوز فى اللغه غير ما بيناه، فليأت به ولن يجده.

فأن اعتراضوا بما يدّعون من [خبر] زيد بن حارثة وغيره، من الأخبار التى يختصّون بها، لم يكن ذلك لهم، لأنّهم راموا أن يخصّوا معنى خبر ورد بإجماع، بخبر روه دوننا، وهذا ظلم، لأنّ لنا أخباراً كثيرةً تؤاد معنى «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» وتدلّ على أنّه إنّما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا نروى نصّاً فى هذا الخبر عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعن علىّ عليه السلام، فيكون خبرنا المخصوص بإزاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه، نحتجّ به نحن وهم بما توجه اللغه والإستعمال فيها، و تقسيم الكلام وردّه إلى الصحيح منه، ولا يكون لخصومنا - من

وبإزاء ما يروونه من زيد بن حارثة أخبار قد جاءت على ألسنتهم، شهدت بأن زيدا أُصيب في غزوه مؤه مع جعفر بن أبي طالب، وذلك قبل يوم غدير خمّ بمدّه طويله، لأنّ يوم الغدير كان بعد حجّه الوداع، ولم يبق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعده إلا أقلّ من ثلاثه أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن ذلك لكم حجّه على الخبر المجموع عليه،

ولو أن زيدا كان حاضراً قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير، لم يكن حضوره بحجّه لكم أيضاً، لأن جميع العرب عالمون بأنّ مولى النبيّ مولى أهل البيت وبنى عمّه، مشهور ذلك في لغتهم و تعارفهم، فلم يكن لقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - للناس: اعرفوا - ما قد عرفتموه وشهر بينكم، لأنّه لو جاز ذلك لجاز ذلك لجاز أن يقول قائل: ابن أخ أبي النبيّ ليس بابن عمّه، فيقوم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: فمن كان ابن أخ أبي فهو ابن عمّي، وذلك فاسد، لأنّه عبث ولا يفعله إلاّ اللّاعب السفیه وذلك منفى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛

فإن قال قائل: إنّ لنا أن نروي (١) في كلّ خبر نقلته فرقنا ما يدلّ على معنى «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

قيل له: هذا غلط في النظر، لأنّ عليك أن تروي من أخبارنا أيضاً ما يدلّ على معنى الخبر مثل ما جعلته

ص: ٣٤٧

١- «أقول: كانت النسخه سقيمه، ولعلّ مراد السائل أنّه يكفي لردّ استدلالك أن نروي خبراً في معنى «من كنت مولاه» معارضاً لخبرك الّذى أوردته في ذلك، وقد روينا خبر زيد بن حارثة. وحاصل الجواب: أنّك إن نقلت من أخبارنا ما يدفع خبرنا المختصّ بنا، ويوّال الخبر على خلاف ما هو مقصودنا ينفكك في ردّ استدلالنا، وأمّا إذا أتيت بالخبر من طريقك الّذى تختصّ به، فيكون خبرنا الّذى نخصّ به مقاوماً لخبرك، وإذا تعارضا تساقطا، فبقى الخبر المجموع عليه، وما استدللنا عليه من ظاهره، حجّه لنا عليكم» منه ره.

لنفسك في ذلك، فيكون خبرنا الذي نختص به مقاوماً لخبرك الذي تختص به، ويبقى «من كنت مولاه فعلي مولاه» من حيث أجمعنا على نقله حجه لنا عليكم موجباً ما أوجبناه به من الولاية على النص، وهذا كلام لا زياده فيه فإن قال قائل: فهلا أفصح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإستخلاف علي عليه السلام إن كان كما تقولون؟ وما الذي دعاه إلى أن يقول فيه قولاً يحتاج فيه إلى تأويل، وتقع فيه المجادله؟

قيل له: لو لزم أن يكون الخبر باطلاً، أو لم يرد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم المعنى الذي هو الإستخلاف، وإيجاب فرض الطاعه لعلي عليه السلام، لأنه يحتمل التأويل، أو لأن غيره عندك أبين وأفصح عن المعنى؛

للمزمك إن كنت معتزلياً أن الله عزوجل لم يرد بقوله في كتابه: «لا تدركه الأبصار» (١) أي لا يرى، لأن قولك «لا يرى» يحتمل التأويل؛

وأن الله عزوجل لم يرد بقوله في كتابه: «والله خلقكم وما تعملون» (٢) أنه خلق الأجسام التي يعمل فيها العباد دون أفعالهم، فإنه لو أراد ذلك لأوضحه، بأن يقول قولاً لا يقع فيه التأويل؛

وأن يكون الله عزوجل لم يرد بقوله: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم» (٣) أن كل قاتل لمؤمن ففي جهنم، كانت معه أعمال صالحه أم لا، لأنه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التأويل.

وإن كنت أشعرياً، لمزمك مالزم المعتزله، بما ذكرناه كله، لأنه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو عندك الحق.

وإن كان من أصحاب الحديث، قيل له: يلزمك أن لا يكون قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«إنكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لاتضامون» (٤) في روته» لأنه

ص: ٣٤٨

١- الأنعام: ١٠٣ .

٢- الصافات: ٩٦ .

٣- النساء: ٩٣ .

٤- أي لاتقهرون.

قال قولاً يحتمل التأويل، ولم يفصح به، وهو لا يقول: ترونه بعيونكم لا بقلوبكم.

ولمّا كان الخبر يحتمل التأويل، ولم يكن مفصّحاً، علمنا أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يعن به الروه التي ادّعتموها، وهذا اختلاط شديد، لأنّ أكثر الكلام في القرآن وأخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بلسان عربيّ، ومخاطبه لقوم فصحاء، على أحوال تدلّ على مراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ وربّما وكل علم المعنى إلى العقول لأن يتأمل الكلام؛

ولا أعلم عبارته عن معنى فرض الطاعة أو كد من قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»، ثمّ قوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه».

لأنّه كلام مرتّب على إقرار المسلمين للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، يعنى الطاعة، وأنّه أولى بهم

من أنفسهم، ثمّ قال: «فمن كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه»

لأنّ معنى «فمن كنت مولاه» هو «فمن كنت أولى به من نفسه» لأنّها عبارته عن ذلك بعينه، إذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك. ألا ترى أنّ قائلاً لو قال لجماعه:

أليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه؟ فقالوا له: نعم.

فقال: فمن كنت شريكه فزيد شريكه.

كان كلاماً صحيحاً، والعلة في ذلك أنّ الشريكه هي عبارته عن معنى قول القائل:

هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة؛

فلذلك صحّ بعده قول القائل: فمن كنت شريكه فزيد شريكه؛

وكذا صحّ - بعد قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ -

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لأنّ مولاه عبارته عن قوله: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ وإلاّ فمتى لم تكن اللفظة التي جاءت مع الفاء [الأولى] عبارته عن المعنى الأوّل لم يكن الكلام منتظماً أبداً ولا مفهوماً ولا صواباً، بل يكون داخلاً في الهديان

ومن أضاف ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفر بالله العظيم، وإذا كانت لفظه «فمن كنت

مولاه» تدلّ على «من كنت أولى به من نفسه» على ما أريناه، وقد جعلها بعينها لعلّي عليه السلام، فقد جعل أن يكون عليّ عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم،

وذلك هو الطاعة لعلّي عليه السلام كما بيّنا بدءاً.

و ممّا يزيد ذلك بياناً أنّ قوله صلى الله عليه و آله وسلم «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» لو كان لم يرد بهذا أنّه أولى بكم من أنفسكم، جاز أن يكون لم يرد بقوله: «فمن كنت مولاه» أى من كنت أولى به من نفسه، وإن جاز ذلك، لزم الكلام المذمى من قبل هذا، أنّه يكون كلاماً مختلفاً فاسداً غير منتظم ولا مفهم معنّى، ولا ممّا يلفظ به حكيم ولا عاقل، فقد

لزم بما مرّ من كلامنا وبيّنا أنّ [معنى] قول النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم «ألست أولى بكم من أنفسكم»

؟ أنّه يملك طاعتهم، ولزم أنّ قوله صلى الله عليه و آله وسلم: «فمن كنت مولاه» إنّما أراد به: فمن كنت أملك طاعته، فعلىّ عليه السلام يملك طاعته، بقوله: «فعلىّ مولاه»

وهذا واضح، والحمد لله على معونته وتوفيقه. (1) انتهى كلامه رفع الله مقامه. قال السيّد [المرتضى] فى الشافى:

فأمّا الدلالة على أنّ المراد بلفظه «مولى» فى خبر الغدير: «الأولى» فهو أنّ من عاده أهل اللسان فى خطابهم إذا أوردوا جملة مصرّحه، وعطفوا عليها بكلام محتمل لمّا تقدّم التصريح به ولغيره، لم يجر أن يريدوا بالمحتمل إلاّ المعنى الأوّل.

ويبين صحّ ما ذكرناه: أنّ أحدهم إذا قال مقبلاً على جماعه مفهماً لهم، وله عدّه عبيد: «ألستم عارفين بعبدى فلان»؟ ثمّ قال عاطفاً على كلامه: «فاشهدوا أنّ عبدى حرّ لوجه الله»، لم يجر أن يريد بقوله: «عبدى» بعد أن قدّم ما قدّمه، إلاّ العبد الذى سمّاه فى أوّل كلامه دون غيره من سائر عبيده، ومتى أراد سواه كان عندهم لغواً خارجاً من طريق البيان.

ثمّ اعترض: بأنّ ما ذكرتم من المثال إنّما يقبح أن يريد غير ما مهّده سابقاً من

ص: ٣٥٠

العبيد، لأنّه حينئذ تكون المقدمه لغواً لا فائده فيها، وليس الأمر في خبر الغدير كذلك، لأنّه يمكن أن يكون المعنى: إذا كنت أولى بكم، وكانت طاعتي واجبه عليكم، فافعلوا كذا وكذا، فإنّه من جمله ما أمركم فيه بطاعتي، وهذه عادة الحكماء فيما يلزمونه من يجب عليه طاعتهم، فافترق الأمران؛

ثمّ أجب: بأنّه لو كان الأمر على ما ذكرت، لوجب أن يكون - متى حصل في المثال العذى أو ردناه فائده لمقدمته وإن قلت - أن يحسن ما حكمنا بقبحه، و وافقتنا عليه، ونحن نعلم أنّ القائل إذا أقبل على جماعه، فقال: «ألستم تعرفون صديقي زياداً، العذى كنت ابتعت منه عبدى فلاناً، الذى صفته كذا وكذا، وأشهدناكم على أنفسنا بالمبايعه؟ فاشهدوا أنّى قد وهبت له عبدى، أو قد رددت إليه عبدى» لم يجز

أن يريد بالكلام الثانى إلاّ العبد الذى سمّاه وعينه في صلب الكلام؛ وإن كان متى لم يرد ذلك يصح أن يحصل فيما قدّمه فائده لأنّه يمتنع أن يريد بما قدّمه من ذكر العبد

تعريف الصديق، ويكون وجه التعلّق بين الكلامين أنّكم إذا كنتم قد شهدتم بكذا وعرفتموه، فاشهدوا أيضاً بكذا، وهو لو صرح بما قدّمناه حتّى يقول بعد المقدمه: فاشهدوا أنّى قد وهبت له، أو رددت إليه عبدى فلاناً الذى كنت ملكته منه - ويذكر من عبيده غير من تقدّم ذكره - يحسن، وكان وجه حسنه ما ذكرناه. (1) انتهى كلامه نور الله ضريحه.

فإذا ثبت: أنّ المراد بالمولى هاهنا الأولى العذى تقدّم ذكره، والأولى فى الكلام المتقدم غير مقيد بشىء من الأشياء وحال من الأحوال، فلو لم يكن المراد العموم، لزم الإلغاز فى الكلام [المتقدّم].

ومن قواعدهم المقرّره أنّ حذف المتعلّق من غير قرينه دالّه على خصوص أمر من الأمور يدلّ على العموم، لاسيّما وقد انضمّ إليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أنفسكم»

ص: ٣٥١

فإن للمرء أن يتصرف في نفسه ما يشاء، ويتولى من أمره ما يشاء.

فإذا حكم بأنه أولى بهم من أنفسهم، يدل على أنّ له أن يأمرهم بما يشاء، ويدبر فيهم ما يشاء في أمر الدين والدنيا، وأنه لا اختيار لهم معه،

وهل هذا إلا معنى الإمامه والرئاسه العامه؟

وأيضاً لا يخفى على عاقل أنّ ما قرّره صلى الله عليه وآله وسلم إنّما أشار به إلى ما أثبت الله تعالى له في كتابه العزيز حيث قال: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»

وقد أجمع المفسرون على أنّ المراد به ما ذكرناه:

قال الزمخشري في كتاب «الكشاف»<sup>(١)</sup>: النبي أولى بالمؤمنين في كل شيء من

أمور الدين والدنيا من أنفسهم، ولهذا أطلق ولم يقيد، فيجب عليهم أن يكون أحب إليهم من أنفسهم، وحكمه أنفذ عليهم من حكمها، وحقه أثر لديهم من حقوقها، وشفقتهم عليه أقدم من شفقتهم عليها، وأن يبذلوا دونه ويجعلوها فداءه إذا أعزل خطب<sup>(٢)</sup> ووقاهه إذا لحقت حرب، وأن لا يتبعوا ما تدعوهم إليه نفوسهم ولا ما تصرفهم عنه، ويتبعوا كل ما دعاهم إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصرّفهم عنه، إلى آخر كلامه، ونحوه قال البيضاوي وغيره من المفسرين.

وقال السيد: فأما الدليل على أنّ لفظه أولى تفيد معنى الإمامه، فهو أنّنا نجد أهل اللغة لا يضعون هذا اللفظ إلاّ فيمن كان يملك [تدبير] ما وُصف بأنه أولى به، وينفذ

فيه أمره ونهيه، ألا تراهم يقولون:

السلطان أولى بإقامه الحدود من الرعيه، وولد الميّت أولى بميراثه من كثير من أقاربه، ومرادهم في جميع ذلك ما ذكرناه، ولا خلاف بين المفسرين في أنّ قوله تعالى: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»

المراد به: أنّه أولى بتدبيرهم والقيام بأمرهم، حيث وجبت طاعته عليهم.

ص: ٣٥٢

١- ٣/٤١٤، عنه البحار: ٣٧/٢٤٥.

٢- أعزل الأمر: اشتد واستغلق. والخطب: الأمر العظيم.

ونحن نعلم: أنه لا يكون أولى بتدبير الخلق وأمرهم ونهيهم من كل أحد إلا من كان إماماً لهم، مفترض الطاعة عليهم.

فإن قال: سلمنا أن المراد بالمولى فى الخبر ما تقدم من معنى الأولى، (ولكن) من أين لكم أنه أراد كونه أولى بهم فى تدبيرهم وأمرهم ونهيهم؟

دون أن يكون أراد به أولى بأن يوالوه ويحبوه ويعظموه ويفضّلوه قيل له: سؤلك يبطل من وجهين:

أحدهما: إن الظاهر من قول القائل: فلان أولى بغلان أنه أولى بتدبيره وأحقّ بأمره ونهيه، فإذا انضاف إلى ذلك القول: أولى به من نفسه، زالت الشبهة فى أن

المراد ما ذكرناه، ألا تراهم يستعملون هذه اللفظه مطلقه فى كل موضع حصل فيه محض التدبير والإختصاص بالأمر والنهى، كاستعمالهم فى السلطان ورعيته، والوالد وولده، والسيد وعبده؟

وإن جاز أن يستعملوها مقيدة فى غير هذا الموضع، إذا قالوا: فلان أولى بمحبّه فلان أو بنصرته أو بكذا وكذا منه؛ إلا أن مع الإطلاق لا يعقل عنهم إلا المعنى الأول.

والوجه الآخر:

أنه إذا ثبت أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أراد بما قدّمه من كونه أولى بالخلق من نفوسهم أنه أولى بتدبيرهم وتصريفهم من حيث وجبت طاعته عليهم بلا خلاف، وجب أن يكون ما أوجبه لأئمة المؤمنين عليه السلام فى الكلام الثانى جاريّاً ذلك المجرى.

يشهد بصحة ما قلناه: أن القائل من أهل اللسان إذا قال: «فلان وفلان - وذكر جماعه - شركائى فى المتاع الذى من صفته كذا وكذا» ثم قال عاطفاً على كلامه: «من كنت شريكه فعبداً لله شريكه» اقتضى ظاهر لفظه أن عبداً لله شريكه فى المتاع الذى قدّم ذكره، وأخبر أن الجماعه شركاء فيه،

ومتى أراد أن عبداً لله شريكه فى غير الأمر الأول، كان سفيهاً عابثاً ملغزاً.



فإن قيل: إذا نسلّم لكم أنّه عليه السلام أولى بهم بمعنى التدبير ووجوب الطاعة، من أين لكم عموم وجوب الطاعة في جميع الأمور التي تقوم بها الأئمة؟

ولعله أراد به أولى بأن يطيعوه في بعض الأشياء دون بعض.

قيل له: الوجه الثاني الذي ذكرناه في جواب سؤلك المتقدم يسقط هذا السؤال.

ومّا يبطله أيضاً أنّه إذا ثبت أنّه عليه السلام مفترض الطاعة على جميع الخلق في بعض الأمور دون بعض وجبت إمامته وعموم فرض طاعته وامتنال تدبيره،

فلا يكون إلا الإمام، لأنّ الأئمة مجمعه على أنّ من هذه صفته هو الإمام، ولأنّ كلّ من أوجب لأئمة المؤمنين عليه السلام من خبر العدير فرض الطاعة على الخلق أوجبها عمومه في الأمور كلّها، على الوجه الذي يجب للأئمة، ولم يخصّ شيئاً دون شيء وبمثل هذا الوجه نجيب من قال: كيف علمتم عموم القول لجميع الخلق مضافاً إلى عموم إيجاب الطاعة لسائر الأمور، ولستم ممن يثبت للعموم صيغته في اللغة فتعلقون بلفظه «من» وعمومها؟ وما الذي يمنع على أصولكم من أن يكون أوجب طاعته على واحد من الناس أو جماعه من الأئمة قليله العدد؟

لأنّه لا خلاف في عموم طاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعموم قوله من بعد: «فمن كنت مولاه» وإلا لم يكن للعموم صورته، وقد بينّا أنّ الذي أوجه ثانياً يجب مطابقته لما قدّمه في وجهه وعمومه في الأمور، وكذا يجب عمومته في المخاطبين بتلك الطريقة؛

لأنّ كلّ من أوجب من الخبر فرض الطاعة، وما يرجع إلى معنى الإمامه ذهب إلى عمومته لجميع المكلفين، كما ذهب إلى عمومته في جميع الأفعال، انتهى (1).

وأما ما زعم بعضهم من أنّ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللهم وال من والاه» قرينه على أنّ المراد بالمولى المولى والناصر، فلا يخفى وهنه، إذ لم يكن استدلالنا بمحض تقدّم ذكر «الأولى» حتّى يعارضونا بذلك، بل إنّما استدلالنا بسياق الكلام وتمهيد المقدمه

ص: ٣٥٤

والتفريع عليها، وما يحكم به عرف أرباب اللسان في ذلك. وأما الدعاء بموالاه من والاه فليس بتلك المثابه، وإنما يتم هذا لو ادعى أحد أن اللفظ بعد ما أطلق على أحد معانيه لا يناسب أن يطلق ما يناسبه ويدانيه في الإشتقاق على معنى آخر، وكيف يدعى ذلك عاقل مع أن ذلك ممّا يعدّ من المحسنات البديعيّه؟

بل نقول: تعقيبه بهذا، يلوّد ما ذكرناه، ويقوّى ما أسسناه بوجوه:

الأوّل: أنّه لما أثبت صلى الله عليه وآله وسلم له الرئاسة العامّة والإمامه [الكبرى] وهى ممّا يحتاج إلى الجنود والأعوان، وإثبات مثل ذلك لواحد من بين جماعه، ممّا يفضى إلى هيجان الحسد المورث لترك النصره والخذلان؛

لاسيما أنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان عالماً بما فى صدور المنافقين الحاضرين من عداوته وما انطوى عليه جنوبهم من السعى فى غضب خلافته عليه السلام، أكّد ذلك بالدعاء لأعوانه، واللعن على من قصّر فى شأنه، ولو كان الغرض محض كونه صلى الله عليه وآله وسلم ناصراً لهم، أو ثبوت الموالاه بينه وبينهم كسائر المؤمنين، لم يكن يحتاج إلى مثل تلك المبالغات، والدعاء له بما يدعى للأمرء وأصحاب الولايات.

والثانى: أنّه يدل على عصمته اللازمه لإمامته عليه السلام، لأنّه لو كان يصدر منه المعصيه لكان يجب على من يعلم ذلك منه منعه وزجره، وترك موالاته، وإبداء معاداته لذلك، ودعاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لكلّ من يواليه وينصره، ولعنه على كلّ من

يعاديه ويخذله، يستلزم عدم كونه أبداً على حال يستحقّ عليها ترك الموالاه والنصره.

والثالث: أنّه إذا كان المراد بالمولى، الأولى - كما نقوله - كان المقصود منه طلب موالاته ومتابعته ونصرته من القوم، وإن كان المراد الناصر والمحبّ، كان المقصود بيان كونه صلى الله عليه وآله وسلم ناصراً ومحبّاً لهم، فالدعاء لمن يواليه وينصره، واللعن على من يتركهما فى الأوّل أهمّ، وبه أنسب من الثانى، إلا أن يول الثانى بما يرجع إلى الأوّل

فى المآل؁ كما أومأنا إليه سابقاً.

#### المسلك الرابع:

إنّ الأخبار المرويّة من طرق الخاصّه والعامّه الدالّه على أنّ قوله تعالى:

«اليوم أكملت لكم دينكم» نزلت فى يوم الغدير؁ تدلّ على أنّ المراد بالمولى ما يرجع إلى الإمامه الكبرى؁ إذ ما يكون سبباً لكمال الدين وتمام النعمه على المسلمين؁ لا يكون إلاّ ما يكون من أصول الدين بل من أعظمها؁ وهى الإمامه الّتى بها يتمّ نظام الدنيا والدين؁ وبالاعتقاد بها تُقبل أعمال المسلمين.

وقال الشيخ جلال الدين السيوطى - وهو من أكابرمؤخّرى المخالفين - فى كتاب «الإتقان» (١): أخرج أبو عبيده؁ عن محمّد بن كعب؁ قال: نزلت سورة المائده فى حجه الوداع؁ فيما بين مكّه والمدينه؁ ومنها «اليوم أكملت لكم دينكم».

وفى «الصحيح» عن عمر: أنّها نزلت عشّيّه عرفه؁ يوم الجمعة عام حجه الوداع لكن أخرج ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى: أنّها نزلت يوم غدير خمّ.

وأخرج مثله من حديث أبى هريره. انتهى.

وروى السيوطى أيضاً فى «الدرّ المنثور» (٢) بأسانيد: إنّ اليهود قالوا: لو علينا نزلت هذه الآيه لاتخذنا يومها عيداً.

وروى الشيخ الطبرسى فى «مجمع البيان» (٣) عن مهديّ بن نزار الحسينى؁ عن [عبيد الله بن] عبد الله الحسكائى؁ عن أبى عبد الله الشيرازى؁ عن أبى بكر الجرجانى؁ عن أبى أحمد الأنصارى البصرى؁ عن أحمد بن عمّار بن خالد؁ عن يحيى بن عبد الحميد الحمّانى؁ عن قيس بن الربيع؁ عن أبى هارون العبدى؁ عن أبى

ص: ٣٥٦

١- ١/١٩ .

٢- ٢/٢٥٨ .

٣- ٣/١٥٩ .

سعيد الخدرى، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت هذه الآية، قال:

الله أكبر، الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسائتي وولايه على بن أبى طالب من بعدى،

وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

قال: وقال الربيع بن أنس: نزلت فى مسير حجّه الوداع، انتهى.

وقد مرّ سائر الأخبار فى ذلك.

### المسلک الخامس:

إنّ الأخبار المتقدّمة الدالّة على نزول قوله تعالى:

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» ممّا يعيّن أنّ المراد بالمولى: الأولى والخليفة والإمام؛

لأنّ التهديد بأّنه إن لم يبلغه فكأنّه لم يبلغ شيئاً من رسالاته، وضمان العصمة له يوجب أن يكون فى إبلاغ حكم يكون بإبلاغه إصلاح الدين والدنيا لكافة الأنام، وبه يتبيّن للناس الحلال والحرام إلى يوم القيامة، ويكون قبوله صعباً على الأقوام؛

وليس ما ذكروه من الإحتمالات فى لفظ المولى ممّا يظنّ فيه أمثال ذلك إلاّ خلافته وإمامته عليه السلام، إذ بها يبقى ما بلغه صلى الله عليه وآله وسلم من أحكام الدين، وبها ينتظم أمور المسلمين، ولضعائن الناس لأمير المؤمنين كان مظنّه إثارة الفتن من المنافقين،

فلذا ضمن الله له العصمة من شرّهم.

قال الرازى فى «تفسيره الكبير»(1) فى بيان محتملات نزول تلك الآية...:

العاشر: نزلت هذه الآية فى فضل علىّ عليه السلام، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال:

ص: ٣٥٧

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؛

فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن عليّ.

وقال الطبرسي (١) رحمه الله: روى العياشي في «تفسيره» (٢) بإسناده عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وجابر بن عبد الله، قالوا: أمر الله تعالى [نبيه محمّداً] أن ينصب عليّاً للناس، فيخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقولوا: حابي (٣) ابن عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه [هذه] الآية، فقام صلى الله عليه وآله وسلم بولايته يوم غدیر خمّ.

وهذا الخبر بعينه حدّثناه السيّد أبو الحمد، عن الحاكم أبي القاسم الحسكانيّ بإسناده عن ابن أبي عمير في كتاب «شواهد التنزيل لقواعد التّأويل» (٤)؛

وفيه أيضاً بالإسناد المرفوع إلى حيّان بن عليّ العنزّي (٥)، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فقال:

«من كنت مولاه، فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

وقد أورد هذا الخبر [بعينه] أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبيّ في تفسيره، بإسناده مرفوعاً إلى ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في عليّ عليه السلام، أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ [فيه]،

ص: ٣٥٨

١- في مجمع البيان: ٣/٢٢٣.

٢- ١/٣٣١ ح ١٥٢.

٣- حابي فلاناً: نصره واختصّه دون سواه.

٤- ١٩٢ ح ٢٤٩. وثقّه النجاشي في رجاله: ٤٢٢ رقم ١١٣١ عند ترجمته لأخيه «مندل».

٥- في م: الغنوي، مصحف.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

وقد اشتهرت الروايات عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام:

إنَّ الله أوحى إلى نبيِّه صلى الله عليه وآله وسلم أن يستخلف علياً عليه السلام، فكان يخاف أن يشقَّ ذلك على جماعه من أصحابه، فأُنزل الله سبحانه هذه الآية تشجيعاً له على القيام بما أمره بأدائه، والمعنى: إن تركت تبليغ ما أنزل إليك وكتمته كنت كأنتك لم تبليغ شيئاً من رسالات ربك في استحقاق العقوبة.

### المسلك السادس:

هو أنَّ الأخبار الخاصَّة والعامَّة المشتملة على صريح النصِّ في تلك الواقعة، إن لم ندع تواترها معنيً - مع أنَّها كذلك - فهي تصلح [لكونها] قرينه لكون المراد بالمولى ما يفيد الإمامة الكبرى والخلافه العظمى؛

لاسيما مع انضمام ماجرت به عادة الأنبياء عليهم السلام والسلاطين والأمراء من إستخلافهم عند قرب وفاتهم؛ وهل يريب عاقل في أنَّ نزول النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم في زمان و مكان لم يكن نزول المسافر متعارفاً فيهما - حيث كان الهواء على ماروى في غايه الحراره، حتى كان الرجل يستظلُّ بدايته، ويضع الرداء تحت قدميه من شدَّه الرمضاء (1) و المكان مملوء من الأشواك - ثمَّ صعوده على الأقتاب، والدعاء لأئمة المؤمنين علي عليه السلام على وجه يناسب شأن الملوك والخلفاء وولاه العهد، لم يكن إلاّ - لنزول الوحي الإيجابيِّ الفوريِّ في ذلك الوقت، لإستدراك أمر عظيم الشأن جليل القدر، وهو استخلافه، والأمر بوجوب طاعته.

ص: ٣٥٩

١- :شده الحرّ.

نقول: يكفى فى القرينه على إرادته الإمامه من المولى، فهم من حضر ذلك المقام، وسمع هذا الكلام، هذا المعنى [المرام] كحسيان حيث نظمته فى أشعاره المتواتره، وغيره من شعراء الصحابه والتابعين وغيرهم، وكالحارث بن النعمان الفهرى، كما مرّ عن الثعلبى وغيره، أنّه هكذا فهم الخطاب حيث سمعه، وغيرهم من الصحابه والتابعين، على ما مرّ بيانه فى ضمن الأخبار.

ولنعم ما قال الغزالى فى كتاب «سرّ العالمين» (١) فى مقاله الرابعه التى وضعها [لتحقيق أمر الخلافه، بعد عدّه من الأبحاث وذكر الإختلاف: لكن أسفرت (٢) الحجّه وجهها، وأجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته صلى الله عليه وآله وسلم] فى يوم غدیر

خَمَّ باتفاق الجميع وهو يقول: «من كنت مولاة فعلىّ مولاة» فقال عمر:

«بَخَّ بَخَّ! لك با أبا الحسن لقد أصبحت مولاى ومولى كلّ مؤمن ومؤمنه»؛

فهذا تسليم ورضاً وتحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى بحبّ الرئاسه، وحمل عمود الخلافه وعقود البنود (٣)، وخفقان الهواء فى قعقه الرايات، واشتباك ازدحام الخيول وفتح الأمصار، سقاها كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأول؛

فبنذوا الحقّ وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً، فبئس ما يشترون! انتهى.

أقول: لا يخفى على من شَمَّ رائحه الإنصاف، [ووضع العصبية والإعساف] أنّ تلك الوجوه التى نقلناها عن القوم مع تميمات ألحقناها بها، ونكات تفرّدنا بإيرادها، لو

كان كلّ منها ممّا يمكن لمباهت ومعاند أن يناقش فيها، فبعد اجتماعها وتعاضد بعضها ببعض، لا يبقى لأحد مجال الريب فيها، والعجب من هواء المخالفين مع ادّعائهم غايه الفضل والكمال! كيف طاوعتهم أنفسهم أن يبدوا فى مقابله تلك الدلائل والبراهين، احتمالات يحكم كلّ عقل باستحالتها؟!!

ص: ٣٦٠

١- ٢١.

٢- أسفر: كشف عن وجهه.

٣- جمع البند: العلم الكبير، الحيله.

ولو كان مجرد التمسك بذيل الجهالات، والإلتجاء بمحض الإحتمالات، ممّا يكفي لدفع الإستدلالات، لم يبق شيء من الدلائل إلا ولمباهت فيه مجال، ولا شيء من البراهين إلا ولجاهل فيه مقال؛

فكيف يثبتون الصانع وقيمون البراهين فيه على الملحدين؟!

وكيف يتكلمون فى إثبات النبوات وغيره من مقاصد الدين؟!

أعاذنا الله وإياهم من العصبيّة والعناد، ووقفنا جميعاً لما يهدى إلى الرشاد.

### تذليل وتكميل:

### إشاره

قال أبو الصلاح الحلبيّ فى كتاب «تقريب المعارف»<sup>(١)</sup> وقد لخصه من «الشافى»: :

فإن قيل: فطرقكم من هذا الخبر يوجب كون على عليه السلام إماماً فى الحال والإجماع بخلاف ذلك، قلنا: هذا يسقط من وجوه:

### أحدها:

إنه جرى فى استخلافه علياً - صلوات الله عليهما - على عاده المستخلفين الذين يطلقون إيجاب الإستخلاف فى الحال، ومرادهم بعد الوفاه، ولا يفتقرون إلى بيان لعلم السامعين بهذا العرف المستقرّ.

### وثانيها:

إنّ الخبر إذا افاد فرض طاعته وإمامته عليه السلام على العموم، وخرج حال الحياه بالإجماع، بقى ما عداه، وليس لأحد أن يقول - على هذا الوجه - :

فألحقوا بحال حياه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحوال المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام، لأننا إنّما أخرجنا حال الحياه من عموم الأحوال للدليل، ولا دليل على إمامه المتقدمين، ولأنّ كلّ قائل بالنصّ قائل بإيجاب إمامته عليه السلام بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل، فإذا كان الخبر دالاً على النصّ بما أوضحنا سقط السؤل [ووجب إلحاق الفرع بالأصل].





إنّا نقول بموجبه، من كونه عليه السلام مفترض الطاعة على كلِّ مكلف، وفي كلِّ أمر وحال، منذ نُطق به إلى أن قبضه الله تعالى إليه وإلى الآن، وموسوماً بذلك، ولا يمنع

منه إجماع، لإختصاصه بالمنع من وجود إمامين، وليس هو في حياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذلك لكونه عليه السلام مرعياً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتحت يده؛ وإن كان مفترض الطاعة [على أمته كالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأنّه لم يكن الإمام إماماً من حيث فرض الطاعة] فقط، لثبوته للأمر.

وإنما كان كذلك لأنّه لا يد فوق يده، وهذا لم يحصل إلا بعد وفاته صلوات الله عليه وآله.

أقول: من أراد الإحاطه على الاعتراضات المورده في هذا المقام وأجوبتها الشافية، فليرجع إلى كتاب الشافي، وفيما ذكرناه كفايه لإتمام الحجّه ووضوح المحجّه [في الإمامه وإكمال الدين وإتمام النعمه] والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم [وذلك فضل الله يؤيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم]. (١)

### «استدراك»

(٤١٦) المواهب اللدنيه: في معنى المولى:

وقول عمر: «أصبحت مولى كلِّ مؤمن»، أى: ولي كلِّ مؤمن. (٢)

(٤١٧) رساله دليل النصّ بخبر الغدير على إمامه أمير المؤمنين صلوات الله عليه للكراچكى (٣):

إعلم أنّّه ممّا يدلّ على أنّه المنصوص بالإمامه عليه ما نقله الخاصّ والعامّ من أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا رجع من حجّه الوداع نزل بغدير خمّ - ولم يكن منزلاً - ؛

ص: ٣٦٢

١- الشافي: ٢/٢٥٨ - ٣٢٥، عنه البحار: ٣٧/٢٤٢ - ٢٥٣، كشف المهتمّ: قطعه.

٢- ٢/١٣، عنه الغدير: ١/٢٨١.

٣- إرتأينا استدراك هذه الرساله المنشوره في مجله تراثنا العدد ٢١، للسنة الخامسة / شوال ١٤١٠، لما فيها من بحث قيم له علاقه بموضوع كتابنا.

ثم أمر مناديه فنأدى في الناس بالاجتماع، فلمّا اجتمعوا خطبهم، ثم قرّهم على ما جعله الله تعالى له عليهم من فرض طاعته، وتصرفهم بين أمره ونهيه بقوله:

«ألست أولى بكم منكم بأنفسكم؟» فلمّا أجابوه بالإعتراف، وأعلنوا بالإقرار، رفع بيد أمير المؤمنين عليه السلام وقال - عاطفاً على التقرير الذي تقدّم به الكلام - :

«فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

فجعل لأmir المؤمنين عليه السلام من الولاء في أعناق الأمّة مثل ما جعله الله له عليهم ممّا أخذ به إقرارهم، لأنّ لفظه «مولى» تفيد ما تقدّم من التقرير من ذكر الأولي،

فوجب أن يريد بكلامه الثاني ما قرّهم عليه في الأمول، وأن يكون المعنى فيهما واحداً حسب ما يقتضيه استعمال أهل اللغة وعرفهم في خطابهم.

وهذا يوجب أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام أولى بهم من أنفسهم، ولا يكون أولى بهم إلا وطاعته فرض عليهم، وأمره ونهيه نافذ فيهم؛

وهذه رتبة الإمام في الأنام قد وجبت بالنصّ لأmir المؤمنين عليه السلام.

واعلم - أيّدك الله - أنك تسأل في هذا الدليل عن أربعة مواضع:

أولها: أن يقال لك: ما حجّتك على صحّ الخبر في نفسه؟ فإننا نرى من يبطله!

وثانيها: أن يقال لك: ما الحجّة على أنّ لفظه (مولى) تحتل (أولى) وأنّها أحد أقسامها؟

وثالثها: إذا ثبت أنّها أحد احتمالاتها، فما الحجّة على أنّ المراد بها في الخبر «الأولى» دون ما سوى ذلك من أقسامها؟ ورابعها:

ما الحجّة على أنّ «الأولى» هو الإمام؟ ومن أين يستفاد ذلك في الكلام؟

الجواب عن السؤال الأول:

أمّا الحجّة على صحّ خبر الغدير، فما يطالب بها إلا متعنت، لظهوره وانتشاره،

وحصول العلم لكل من سمع الإخبار به.

ولا فرق بين من قال: ما الحجّه على صحّح خبر الغدير؟ وهذه حاله؛

وبين من قال: ما الحجّه على أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حجّ حجّه الوداع؟

لأنّ ظهور الجميع وعموم العلم به بمنزله واحده.

وبعد: فقد اختصّ هذا الخبر بما لم يشركه فيه سائر الأخبار:

فمن ذلك أنّ الشيعة نقلته وتواترت به، وقد نقله أيضاً أصحاب السير نقل المتواترين به، يحمله خلف منهم عن سلف، وضمّنه جميعهم الكتب بغير إسناد معيّن، كما فعلوا في إيراد الوقائع الظاهره والحوادث الكائنه، التي لا يحتاج في العلم بها إلى سماع الأسانيد المتّصله.

ألا ترى إلى وقعه بدر وحنين وحرب الجمل وصفين، كيف لا يفتقر في العلم بصحّح شيء من ذلك إلى سماع إسناد، ولا اعتبار أسماء الرجال؛

لظهوره المغنى، وانتشاره الكافي، ونقل الناس له قرناً بعد قرن بغير إسناد معيّن، حتّى عمّت المعرفة به، واشترك الكلّ في ذكره.

وقد جرى خبر يوم الغدير هذا المجرى، واختلط في الذكر والنقل بما وصفنا، فلا حجّه في صحّحه أوضح من هذا.

ومن ذلك أنّه قد ورد أيضاً بالأسانيد المتّصله، ورواه أصحاب الحديثين من الخاصّه والعامّه من طرق في الروايات كثيره، فقد اجتمع فيه الحالان، وحصل له السببان. من ذلك أن كافّه العلماء قد نقلوه بالقبول، وتناولوه بالتسليم،

فمن شيعيّ يحتج به في صحّحه النصّ بالإمامه، ومن ناصبي يتأوّله ويجعله دليلاً على فضيله ومنزله جليله، ولم ير للمخالفين قولاً مجزداً في إبطاله، ولا وجدناهم قبل تأويله قد قدّموا كلاماً في دفعه وإنكاره، فيكون جارياً مجرى تأويل أخباره المشبهه وروايتها بعد الإبانة عن بطلانها وفسادها، بل ابتدأوا بتأويله ابتداء من

لا يجد حيله في دفعه وتوفّره على تخريج الوجوه له توفّر من قد لزمه الإقرار به، وقد كان إنكاره أروح لهم لو قدروا عليه، وجده أسهل عليهم لو وجدوا سبيلاً إليه.

فأمّا ما يحكى عن [ابن] أبى داود السجستاني من إنكاره له، وعن الجاحظ من طعنه فى كتاب «العثمانيه» فيه، فليس بقادح فى الإجماع الحاصل على صحّته؛

لأنّ القول الشاذّ لو أثر فى الإجماع، وكذلك الرأى المستحدث لو أبطل مقدّم الإتفاق، لم يصحّ الاحتجاج بإجماع، ولا ثبت التعويل على إتفاق؛

على أنّ السجستاني قد تنصّل من نفى الخبر.

فأمّا الجاحظ، فطريقته المشتهره فى تصنيفاته المختلفه، وأقواله المتضادّه المتناقضه، وتأليفاته القبيحه فى اللعب والخلاعه، وأنواع السخف والمجانه، العدى لا- يرتضيه لنفسه ذو عقل وديانه، يمنع من الإلتفات إلى ما يحكيه، ويوجب التهمه له فيما ينفرد به ويأتيه.

وأما الخوارج الذين هم أعظم الناس عداوه لأمير المؤمنين عليه السلام فليس يحكى عنهم صادق دفعاً للخبر، والظاهر من حالهم حملهم له على وجه من التفضيل، ولم يزل القوم يقرّون لأمير المؤمنين عليه السلام بالفضائل، ويسلمون له بالمنقب، وقد كانوا أنصاره وبعض أعوانه، وإنّما دخلت الشبهه عليهم بعد الحكمين، فرعموا أنّه خرج عن جميع ما كان يستحقّه من الفضائل بالتحكيم؛ وقد قال شاعرهم:

كان علىّ قبل تحكيمه

جلده بين العين والحاجب

ولو لم يكن الخبر كالشمس وضوحاً لم يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى، حيث قال للقوم فى ذلك المقام:

أنشدكم الله هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده، فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» غيرى؟

قالوا: اللهمّ لا. فأقرّ القوم به ولم ينكروه، واعترفوا بصحّته ولم يجحدوه.

فإن قال قائل: فما باله لم يذكر في حال إحتجاجه به تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

للناس على أنه أولى بهم منهم بأنفسهم؟ ولم اقتصر على ما ذكر، وهو لا ينفع في الإستدلال عندكم ما لم يثبت التقرير المتقدم؟

وما جوابكم لمن قال: إنَّ المقدمه لم تصح، وليس لها أصل؛

وقد سمعنا هذا الخبر ورد في بعض الروايات وهو عارٍ منها، فما قولكم فيها؟

قيل له: إنَّ خلوقَ إنشاد أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر المقدمه لا يدل على نفيها أو الشك في صحتها، لأنَّه قرَّهم من بعض الخبر على ما يقتضى الإقرار بجميعه، اختصاراً في كلامه، وغنى بمعرفتهم بالحال عن إيراده على كماله، وهذه عادة الناس فيما يقرَّرون به. وقد قرَّهم عليه السلام في ذلك المقام بخبر الطائر، فقال: أفيكم رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللهم ابعث إلىّ بأحبّ خلقك إليك يأكل معي غيري؟ ولم يذكر هذا الطائر.

وكذلك لما قرَّهم بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه يوم نذبه لفتح خيبر، وذكر لهم بعض الكلام دون جميعه اتكالا منه على ظهوره بينهم واشتهاره.

فأما المتواترون بالخبر فلم يوردوه إلا على كماله، ولا سطره في كتبهم إلا بالتقرير الذي في أوّله، وكذلك رواه معظم أصحاب الحديث الذاكرين الأسانيد.

وإن كان منهم آحاد قد أغفلوا ذكر المقدمه، فيحتمل أن يكون ذلك تعويلاً منهم على العلم بالخبر، فذكروا بعضه لأنَّه عندهم مشتهر؛

فإنَّ أصحاب الحديث كثيراً ما يقولون:

فلان يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر كذا، ويذكرون بعض لفظ الخبر اختصاراً.

وفي الجملة فالآحاد المتفردون بنقل بعضه لا يعارض بهم المتواترين الناقلين لجميعه على كماله.

الجواب عن السؤال الثاني:

وأَمَّا الحَجَّه على أَنَّ لفظه «مولى» تحتل «أولى» وأنها أحد أقسامها، فليس يُطالب بها أيضاً منصف كان له أدنى الإطلاع في اللغه وبعض الإختلاط بأهلها؛

لأن ذلك مستفيض بينهم، غير مختلف فيه عندهم، وجميعهم يُطلقون القول فيمن كان أولى بشيء أنه مولا؛

وأنا أوضح لك أقسام «مولى» في اللسان لتعلمها على بيان:

اعلم أن لفظه «مولى» في اللغه تحتل عشره أقسام:

أولها: «الأولى» وهو الأصل الذي ترجع إليه جميع الأقسام، قال الله تعالى:

«فاليوم لا يُؤذُّ منكم فديته ولا من الذين كفروا ماؤاكنم النار هي مولاكنم وبئس المصير» (١)، يريد سبحانه هي أولى بكم على ما جاء في التفسير، وذكره أهل اللغه.

وقد فسّره على هذا الوجه أبو عبيده معمر بن المثنى في كتابه المعروف بـ «المجاز في القرآن» ومنزلته في العلم بالعربيه معروفه؛

وقد استشهد على صحه تأويله بيت لبيد:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه

مولى المخافه خلفها وأمامها

يريد أولى المخافه، ولم ينكر على أبي عبيده أحد من أهل اللغه.

وثانيها: مالك الرق، قال الله سبحانه: «ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء - إلى قوله تعالى: - وهو كل على مولا» (٢).

يريد مالكة، واشتهار هذا القسم يغنى عن الإطاله فيه.

وثالثها: المعتق.

ورابعها: المعتق، وذلك أيضاً مشهور معلوم.

١- الحديد: ١٥ .

٢- النحل: ٧٥، ٧٦ .





بنصره ابن عمّه، كان مولى.

والناصر لما اختصّ بالنصره وصار بها أولى، كان لذلك مولى.

وإذا تأملت بقيه الأقسام وجدتها جاريه هذا المجرى، وعائده بمعناها إلى «الأولى» وهذا يشهد بفساد قول من زعم أنه متى أريد بمولى «أولى» كان ذلك مجازاً، وكيف يكون مجازاً وكلّ قسم من أقسام «مولى» عائد إلى معنى «الأولى»؛

وقد قال الفراء في كتاب «معاني القرآن»:

إن الولي والمولى في كلام العرب واحد.

الجواب عن السؤال الثالث:

فأما الحجّه على أنّ المراد بلفظه «مولى» في خبر الغدير «الأولى»:

فهى أنّ من عاده أهل اللسان في خطابهم، إذا أوردوا جملة مصرّحه وعطفوا عليها بكلام محتمل بما تقدّم به التصريح ولغيره، فإنّهم لا يريدون بالمحتمل إلا ما

صرّحوا به من الخطاب المتقدّم.

مثال ذلك أنّ رجلاً لو أقبل على جماعه، فقال:

ألستم تعرفون عبدى فلاناً الحبشى؟ ثم وصف لهم أحد عبيده، وميّزه عنهم بنعتٍ يخصّه صرّح به، فإذا قالوا: بلا. قال لهم عاطفاً على ما تقدّم: فاشهدوا أنّ عبدى حرّ

لوجه الله عزّ وجلّ، فإنّه لا يجوز أن يريد بذلك إلا العبد الذى سمّاه وصرّح بوصفه دون ما سواه، ويجرى هذا المجرى قوله: فاشهدوا أنّ عبدى فلاناً حرّ. ولو أراد غيره من عبيده لكان ملغزاً غير مبين في كلامه.

وإذا كان الأمر كما وصفناه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل مجتهداً في البيان، غير

مقصر فيه عن الإمكان، وكان قد أتى في أول كلامه يوم الغدير بأمر صرّح به، وقرّر أمته عليه، وهو أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم، على المعنى الذى قال الله تعالى في

كتابه: «النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم». ثم عطف على ذلك بعد ما ظهر من

اعترافهم بقوله: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» وكانت «مولى» تحتل ما صرح به في مقدّمه كلامه وتحتل غيره، لم يجر أن يريد إلا ما صرح به في كلامه الذي قدّمه

وأخذ إقرار أمته به دون سائر أقسام «مولى»؛

وكان هذا قائماً مقام قوله: «فمن كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه» وحاشا لله أن لا يكون الرسول صلى الله عليه و آله وسلم أراد هذا بعينه.

ووجه آخر: وهو أنّ قول النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم:

«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه» لا يخلو من حالين:

إمّا أن يكون أراد «بمولى» ما تقدّم به التقرير من «الأولى» أو يكون أراد قسماً غير ذلك من أحد احتمالات «مولى». فإن كان أراد الأوّل، فهو مذهبنا إليه واعتمدنا عليه، وإن كان أراد وجهاً غير ما قدّمه من أحد احتمالات «مولى» فقد خاطب الناس بخطاب يحتمل خلاف مراده، ولم يكشف لهم فيه عن قصده، ولا في العقل دليل عليه يغني عن التصريح بمعنى ما نحا إليه، وهذا لا يجيزه على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم إلا جاهل لا عقل له. الجواب عن السؤال الرابع:

وأما الحجّة على أنّ لفظه «أولى» تفيد معنى الإمامه والرئاسه على الأمّة:

فهو أنّ نجد أهل اللّغه لا يصفون بهذه اللفظه إلاّ من كان يملك تدبير ما وصف بأنّه أولى به، وتصريفه وينفذ فيه أمره ونهيه، ألا تراهم يقولون. إنّ السلطان أولى بإقامه الحدود من الرعيه، والمولى أولى بعبده، والزوج أولى بامرأته، وولد الميّت أولى بميراثه من جميع أقاربه، وقصدهم بذلك ما ذكرناه دون غيره، وقد أجمع المفسّرون على أنّ المراد بقوله سبحانه: «النبىّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم» أنّه أولى بتدبيرهم والقيام بأمرهم، من حيث وجبت طاعته عليهم.

وليس يشكّ أحد من العقلاء فى أنّ من كان أولى بتدبير الخلق وأمرهم ونهيهم من كلّ أحد منهم، فهو إمامهم المفترض الطاعه عليهم.

ووجه آخر:

ومما يوضح أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يوجب لأئمة المؤمنين عليه السلام بذلك منزله الرئاسة والإمامة والتقدّم على الكافة فيما يقتضيه فرض الطاعة: إنّهم قرّروا بلفظه «أولى» على أمر يستحقه عليهم من معناها، ويستوجب من مقضاها، وقد ثبت أنّه يستحق في كونه أولى بالخلق من أنفسهم أنّه الرئيس عليهم، والنافذ الأمر فيهم، والذي طاعته مفترضه على جميعهم، فوجب أن يستحقّ أمير المؤمنين عليه السلام مثل ذلك بعينه، لأنّه جعل له منه مثل ما هو واجب له، فكأنّه قد قال: من كنت أولى به من نفسه في كذا وكذا، فعلى أولى به من نفسه فيه.

ووجه آخر: وهو أنّنا إذا اعتبرنا ما تحتمله لفظه «مولى» من الأقسام، لم نر فيها ما يصحّ أن يكون مراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ما اقتضاه الإمامة والرئاسة على الأنام؛

وذلك أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن مالكا لرقّ كلّ من ملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقه، ولا معتقاً لكلّ من أعتقه، فيصحّ أن يكون أحد هذين القسمين المراد، ولا يصحّ أن يريد المعتق لإستحاله هذا القسم فيها على كلّ حال.

ولا يجوز أن يريد ابن العمّ والناصر، فيكون قد جمع الناس في ذلك المقام ويقول لهم: من كنت ابن عمّ فعلى ابن عمّ!! أو: من كنت ناصره فعلى ناصره!! لعلمهم ضروره بذلك قبل هذا المقام، ومن ذا الذي يشكّ في أنّ كلّ من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن عمّ فإنّ علياً عليه السلام كذلك ابن عمّ!!

ومن ذا الذي لم يعلم أنّ المسلمين كلّهم أنصار من نصره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم!!

فلا معنى لتخصيص أمير المؤمنين عليه السلام بذلك دون غيره.

ولا يجوز أن يريد ضمان الجرائر واستحقاق الميراث، للاتّفاق على أنّ ذلك لم يكن واجباً في شيء من الأزمان.

وكذلك لا يجوز أن يريد الحليف، لأنّ علياً عليه السلام لم يكن حليفاً لجميع حلفان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا يصح أيضاً أن يريد: من كنت جاره فعلى جاره، لأن ذلك لا فائده فيه، وليس هو أيضاً صحيحاً في كل حال.

فإذا بطل أن يكون مراده عليه السلام شيئاً من هذه الأقسام، لم يبق إلا أن يكون قصد ما كان حاصلًا له من تدبير الأنام، وفرض الطاعة على الخاص والعامة؛

وهذه هي رتبة الإمام، وفيما ذكرناه كفايه لدوى الأفهام.

### «فصل وزياده»

### إشارة

فأما الذين ادّعوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما قصد بما قاله في أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير أن يؤكد ولائه في الدين، ويوجب نصرته على المسلمين، وأن ذلك على معنى قوله سبحانه «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» (١) وأن العدى أوردناه من البيان على أن لفظه «مولى» يجب أن تطابق معنى ما تقدّم به التقرير في الكلام، وأنه لا يسوغ حملها على غير ما يقتضى الإمامه من الأقسام، يدلّ على بطلان ما ادّعوه في هذا الباب، ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام بخامل الذكر فيحتاج إلى أن يقف به في ذلك المقام ويؤكد ولائه على الناس، بل قد كان مشهوراً، وفضائله - ومناقبه وظهور علو مرتبته وجلالته قاطعاً للعدر في العلم بحاله عند الخاصّ والعامّ على أن من ذهب في تأويل الخبر إلى معنى الولاء في الدين والنصره، فقلوه داخل في قول من حمله على الإمامه والرئاسه، لأنّ إمام العالمين يجب موالاته في الدين، تتعين نصرته على كافه المسلمين، وليس من حمله على الموالاته في الدين والنصره يدخل في قوله ما ذهبنا إليه من وجوب الإمامه، فكان المصير إلى قولنا أولى.

وأما الذين غلطوا فقالوا:

ص: ٣٧٢

إنَّ السبب في مقاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير إنما هو كلام جرى بين أمير المؤمنين وبين زيد بن حارثة، فقال علي عليه السلام لزيد: أتقول هذا وأنا مولاك؟!

فقال له زيد: لست مولاي، إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف يوم الغدير؛

فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» إنكاراً على زيد، وإعلاماً له أن علياً مولاه!

فإنهم قد فضحهم العلم بأن زيدا قتل مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام في أرض مؤه من بلاد الشام قبل يوم غدير خم بمده طويله من الزمان؛

وغدير خم إنما كان قبل وفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو ثمانين يوماً؛

وما حملهم على هذه الدعوى إلا عدم معرفتهم بالسير والأخبار.

ولمّا رأت الناصبه غلطها في هذه الدعوى رجعت عنها، وزعمت أنّ الكلام كان بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين أسامه بن زيد؛ والعدى قدّمناه من الحجج يبطل ما زعموه ويكذبهم فيها ما ادّعوه ويبطله أيضاً ما نقله الفريقان من أنّ عمر بن الخطاب قام في يوم الغدير، فقال: بخّ لك يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ثمّ مدح حسان بن ثابت في الحال بالشعر المتضمن رئاسته وإمامته على الأنام، وتصويب النبي صلى الله عليه وآله وسلم له في ذلك. ثمّ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به في يوم الشورى؛

فلو كان ما ادّعاه المنتحلون حقاً، لم يكن لاحتجاجه عليهم به معنى، وكان لهم أن يقولوا: أيّ فضل لك بهذا علينا؟! وإنما سببه كذا وكذا.

وقد احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام دفعات، واعتدّه في مناقبه الشراف، وكتب يفتخر به في جملة افتخاره إلى معاوية بن أبي سفيان في قوله:

وأوجب لي الولاء معاً عليكم

خليلى يوم دوح غدیر خم

وهذا الأمر لا لبس فيه.

وأما العذنين اعتمدوا على أنّ خبر الغدير لو كان موجباً للإمامه لأوجبها لأمر المؤمنين عليه السلام في كلّ حال، إذ لم يخصّصها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحال دون حال.

وقولهم: إنه كان يجب أن يكون مستحقاً لذلك في حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛

فإنهم جهلوا معنى الإستخلاف والعهاده المعهوده في هذا الباب.

وجوابنا أن نقول لهم: أوضحنا الحجج على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف علياً عليه السلام في ذلك المقام، والعهاده جاريه فيمن يستخلف أن يختص له الإستحقاق في الحال، والتصرف بعد الحال، ألا ترون أن الإمام إذا نص على حال له يقوم بالأمر بعده، أن

الأمر يجرى في استحقاقه وتصرفه على ما ذكرناه؟!!

ولوقلنا: إن أمير المؤمنين عليه السلام يستحق بهذا النص التصرف والأمر والنهي في جميع الأوقات على العموم والإستيعاب إلا ما استثناه الدليل، وقد استثنت الأدله في زمان حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا يجوز أن يكون فيه متصرف في الأئمه غيره، ولا أمر ناه لهم سواه، لكان هذا أيضاً من صحيح الجواب.

فإن قال الخصم: إذا جاز أن تخصصوا بذلك زماناً دون زمان؛

فما أنكرتم أن يكون إنما يستحقها بعد عثمان؟

قلنا له: أنكرنا ذلك من قبل أن القائلين بأنّه استحقها بعد عثمان مجمعون على أنها لم تحصل له في ذلك الوقت بيوم الغدير ولا بغيره من وجوه النص عليه؛

وإنما حصلت له بالاختيار، وكل من أوجب له الإمامه بالنص أوجبها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غير تراخ في الزمان، والحمد لله.

حدّثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحرّاني رحمه الله، قال:

أخبرني أبو حفص عمر بن عليّ العتكي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن هارون الحنبلي، قال: حدّثنا حسين بن الحكم، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو داود الطهوي، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال:

قام عليّ عليه السلام خطيباً في الرجه وهو يقول:

«أنشد الله أمراً شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذاً يدي ورفعها إلى السماء وهو يقول:

يامعشر المسلمين ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟

فلما قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، إلاّ قام فشهد بها».

فقام بضعه عشر بدريةً فشهدوا بها، وكنتم أقوام فدعا عليهم، فمنهم من برص، ومنهم من عمى، ومنهم من نزلت به بليته فى الدنيا، فعرفوا ذلك حتّى فارقوا الدنيا.

وممّا حفظ عن قيس بن سعد بن عباده أنّه كان يقول - وهو بين يدي أميرالمؤمنين صلوات الله عليه بصفين ومعه الراية، فى قطعه له أوّلها- :

قلت لَمّا بغى العدو علينا

حسبنا ربّنا ونعم الوكيل

حسبنا ربّنا الذى فتح البص-

-ره بالأمس والحديث يطول

وعلىّ إمامنا وإمام

لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبىّ: من كنت مو

لاه فهذا مولاه خطب جليل

إنّما قاله النبىّ على الأم-

-ه حتم ما فيه قال وقيل

**فصل فى ما أبداه ابن الأعرابى وراوغه «ثعلب» فى قول النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

(٤١٨) تاريخ دمشق: أنبأنا أبو بكر محمّد بن طرخان بن بلتكين، أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبدالباقى بن طوق، قال: قرئ على أبى القاسم عبيدالله بن محمّد بن أبى مسلم، أنبأنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد، أنبأنا ثعلب، عن ابن الأعرابى، قال:

المولى: المالك، وهو الله.



والمولى: ابن العمّ.

والمولى: المعتق.

ص: ٣٧٥

والمولى: المعتق.

والمولى: الجار.

والمولى: الشريك.

والمولى: الحليف.

والمولى: المحب، والمولى: اللوى. (١)

والمولى: الولي، ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه» معناه: من تولاني فليتول علياً.

قال ثعلب: وليس هو كما تقول الرافضة... (الخبر). (٢)

### فصل في كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام في تأليفهم

(٤١٩) كتاب الغدير: لقد تمخضت الحقيقة من معنى المولى، وظهرت بأجلى مظاهرها، بحيث لم يبق للخصم متدح عن الخضوع لها، إلا من يبغى لداداً، أو يرتاد انحرافاً عن الطريقه المثلى، ولقد أوقفنا السير على كلمات دُرِّيّه لجمع من العلماء حداهم التنقيب إلى صراح الحق، فلهجوا به غير آبهين بما هنالك من جلبه ولغظ. فإليك عيون أفاظهم:

قال ابن زولاق الحسن بن إبراهيم أبو محمد المصري في «تاريخ مصر»:

وفي ثمانيه عشر من ذى الحجه سنة ٣٦٢ وهو يوم الغدير تجمّع خلق من أهل مصر والمغاربه ومن تبعهم للدعاء، لأنّه يوم عيد، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عهد إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فيه واستخلفه.

ص: ٣٧٦

١- هكذا وردت.

٢- ٢/٨٨ ح ٥٩٠.

وحكاه عنه المقریزی فی «الخطط»(١):

يعرب هذا الكلام عن أن ابن زولاق - وهو ذلك العربي المتضلع - لم يفهم من الحديث إلا المعنى الذي نرتبه، ولم ير ذلك اليوم إلا يوم عهد إلى - أمير المؤمنين - واستخلاف.

قال أبو الحسن الواحدى بعد ذكر حديث الغدير:

هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي مسؤل عنها يوم القيامة.

قال أبو حامد الغزالي في كتابه «سر العالمين» (٢): اختلف العلماء في ترتيب الخلافة وتحصيلها لمن آل أمرها إليه، فمنهم من زعم أنها بالنص - إلى أن قال - :

لكن أسفرت الحجة وجهها، وأجمع الجمهور على متن الحديث من خطبته في يوم غدیر خمّ باتفاق الجميع، وهو يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه» .

فقال عمر: بخ بخ! يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومومنه. فهذا تسليم ورضاً وتحكيم، ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود البنود، وخفقان الهوى في قعقه الرايات، واشتباك ازدحام الخيول، وفتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأول؛

فبذوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون.

قال شمس الدين سبط ابن الجوزي الحنفي في «تذكرة خواص الأمة»(٣):

اتفق علماء السير أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة، جمع الصحابة وكانوا مائة وعشرين ألفاً وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» ... الحديث.

نص صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.

ص: ٣٧٧

١- ٢/٢٢٢.

٢- ص ١٨.

٣- ص ١٨.

وذكر أبو إسحاق الثعلبي في «تفسيره» بإسناده: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قال ذلك طار في الأقطار، وشاع في البلاد والأمصار - إلى أن قال - فقال:

فأما قوله: «من كنت مولاه» فقال علماء العربيّة: لفظ «المولى» ترد على وجوه؛

ثم ذكر من معاني المولى تسعه، فقال: والعاشر بمعنى الأولي: قال الله تعالى: «فاليوم لا يؤذ منكم فديه ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولاكم»<sup>(١)</sup>

ثم طفق يبطل إرادته كلّ من المعاني المذكوره واحداً واحداً، فقال:

والمراد من الحديث، الطاعة المحضه المخصوصه، فتعين الوجه العاشر وهو:

الأولي، ومعناه: من كنت أولى به من نفسه، فعلى أولى به.

وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفي الإصبهاني في كتابه المسمى ب- «مرج البحرين» فإنه روى هذا الحديث بإسناده إلى مشايخه، وقال فيه: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام، فقال:

«من كنت وليه وأولى به من نفسه، فعلى وليه» .

فعلم أنّ جميع المعاني راجعه إلى الوجه العاشر، ودلّ عليه أيضاً قوله عليه السلام:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ وهذا نصّ صريح في إثبات إمامته وقبول طاعته؛ وكذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «وأدر الحقّ معه حيثما دار وكيفما دار» .

قال كمال الدين بن طلحه الشافعي في «مطالب السؤل»<sup>(٢)</sup> - بعد ذكر حديث الغدير ونزول آيه التبليغ فيه :-

فقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه»؛ قد اشتمل على لفظه «من» وهي موضوعه للعموم، فاقتضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاه، كان على مولاه، واشتمل على لفظه «المولى» وهي لفظه مستعمله بإزاء معان متعدده قد ورد القرآن الكريم بها، فتاره تكون بمعنى أولى: قال الله تعالى في حقّ المنافقين:

ص: ٣٧٨

١- الحديد: ١٥.

٢- ١٦.

«أوليكم النَّار هي مولاكم» معناه: أولى بكم، ثم ذكر من معانيها: الناصر والوارث والعصبه والصديق والحميم [والمعتق]

فقال: وإذا كانت واردة لهذه المعاني، فعلى أيها حملت؟ إمّا على كونه أولى كما ذهب إليه طائفه، أو على كونه صديقاً حميماً، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه أو عصبتة أو حميمه أو صديقه، فإنّ عليّاً منه كذلك.

وهذا صريح في تخصيصه لعليّ عليه السلام بهذه المنقبه العليه، وجعله لغيره كنفسه بالنسبه إلى من دخلت عليهم كلمه «من» التي هي للعموم بما لا يجعله لغيره.

وليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آيه المباهله:

«قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ» (١).

والمراد نفس عليّ على ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لمّا قرن بين نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبين نفس عليّ، وجمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أثبت رسول الله لنفس عليّ بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموماً،

فإنّه صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالمؤمنين، وناصر المؤمنين، وسيّد المؤمنين؛ وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ عليه لفظ المولى لرسول الله، فقد جعله لعليّ عليه السلام وهي مرتبه ساميه، ومنزله سامقه، ودرجه عليه، ومكانه رفيعه خصّيه بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم عيد وموسم سرور لأولياءه. تقرير ذلك وشرحه وبيانه: أعلم - أظهر ك الله بنوره على أسرار التنزيل، ومنحك بلطفه تبصره تهديك إلى سواء السبيل - أنّه لمّا كان من محامل لفظه المولى «الناصر» وأنّ معنى الحديث: من كنت مولاة فعليّ ناصره، فيكون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد وصف عليّاً بكونه ناصرًا لكلّ من كان النبيّ ناصره، فإنّه ذكر ذلك بصيغه العموم؛ وإنّما أثبت النبيّ هذه الصفه وهي الناصريه لعليّ لمّا أثبتها الله عزّ وجلّ لعليّ.

ص: ٣٧٩

١- آل عمران: ٦١.

فإنه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي يرفعه بسنده في تفسيره إلى أسماء بنت عميس، قالت: لما نزل قوله تعالى: «وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين» (١) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما أخبر الله فيما أنزله على رسوله وأنه ناصره هو الله وجبرئيل وعلي، يثبت الناصريه لعلي فأثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقتداءً بالقرآن الكريم في إثبات هذه الصفة له.

ثم وصفه صلى الله عليه وآله وسلم بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله؛

رواه الحافظ أبو نعيم في «حليته» (٢)، بسنده: إن علياً عليه السلام دخل عليه، فقال:

مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين.

فسياده المسلمين وإمامه المتقين لما كانت من صفات نفسه صلى الله عليه وآله وسلم وقد عبر الله تعالى عن نفس علي بن نفسه، ووصفه بما هو من صفاته، فافهم ذلك.

ثم لم يزل صلى الله عليه وآله وسلم يخصه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظراً إلى ما ذكرناه حتى روى الحافظ أيضاً في «حليته» (٣) بسنده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي برزه، وأنا أسمع: يا أبا برزه! إن الله عهد إلي في علي بن أبي طالب:

أنت رايه الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزه! علي إمام المتقين، من أحبه أحبته، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمه تخصيصه صلى الله عليه وآله وسلم علياً بكثير من الصفات دون غيره، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

قال صدر الحفاظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (٤) بعد ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي:

ص: ٣٨٠

١- التحريم: ٤.

٢- ١/٦٦٦.

٣- ١/٦٧٧.

٤- ١٦٦٦.

لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك لقدمك في الإسلام، وقرابتك من رسول الله، وصهرك (١)، وعندك فاطمه سيّده نساء العالمين.

وهذا الحديث وإن دلّ على عدم الإستخلاف، لكن حديث غدیر خمّ دليل على التولية وهي الإستخلاف؛

وهذا الحديث أعني «حديث غدیر خمّ» ناسخ لأنّه كان في آخر عمره صلى الله عليه وآله وسلم.

قال سعيد الدين الفرغاني - كما ذكره الذهبي في العبر (٢) - في شرح تائيه ابن الفارض الحموي التي أولها:

سقتني حمياً الحبّ راحه مقتلي

وكأسي محياً من عن الحسن جلت

في شرح قوله:

وأوضح بالتأويل ما كان مشكلاً

علّي بعلم ناله بالوصيّة

وكذا هذا البيت مبتدأ محذوف الخبر تقديره: وبيان علّي عليه السلام وإيضاحه بتأويل ما كان مشكلاً من الكتاب والسنة بوساطه علم ناله بأن جعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصيّيه وقائماً مقام نفسه بقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه»،

وذلك كان يوم غدیر خمّ على ما قاله عليه السلام في جملة أبيات منها قوله:

وأوصاني النبيّ على اختياري

لأمتّه رضاً منه بحكمي

وأوجب لي ولايته عليكم

رسول الله يوم غدیر خمّ

وغدیر خمّ ماء على منزل من المدينة على طريق يقال له الآن: طريق المشاه إلى

ص: ٣٨١

١- أي مصاهرتك إياي.

٢- ٣/٣٩٩ - عند ذكره حوادث سنة ٦٩٩ - : الشيخ السعيد الكاسناني الفرغاني شيخ خانقاه الطاحون، وتلميذ الصدر القونوي،

كان أحد من يقول بالوحده. شرح تائيه ابن الفارض في مجلّدين، ومات في ذى الحِجّه عن نحو سبعين سنه.



مكّه، وكان هذا البيان بالتأويل بالعلم الحاصل بالوصيّه من جمله الفضائل التي لا تحصى، خصّه بها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فورثها عليه الصلاه والسلام. وقال:

وأما خصّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام من العلم والكشف، وكشف معضلات الكلام

العظيم، والكتاب الكريم الّذى هو من أخصّ معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم بأوضح بيان بما ناله بقوله صلى الله عليه و آله وسلم: «أنا مدينه العلم وعليّ بابها».

وبقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» مع فضائل أخر لا تعدّ ولا تحصى.

قال علاء الدين أبو المكارم السمنانيّ البياضى المكيّ فى «العروه الوثقى»:

وقال لعليّ عليه السلام وسلام الملائكه الكرام:

«أنت منى بمنزله هارون من موسى، ولكن لانبىّ بعدى».

وقال فى غدیر خمّ - بعد حجّه الوداع على ملأ من المهاجرين والأنصار آخذاً بكتفه - : «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

وهذا حديث متفق على صحّته فصار سيّد الأولياء، وكان قلبه على قلب محمّد صلى الله عليه و آله وسلم وإلى هذا السرّ أشار أبو بكر حين بعث أبا عبيده بن الجراح إلى عليّ لاستحضاره بقوله: يا أبا عبيده! أبعثك إلى من هو فى مرتبه من فقدناه بالأمس، ينبغى أن تتكلّم عنده بحسن الأدب.

قال الطيبي حسن بن محمّد فى «الكاشف» فى شرح حديث الغدير:

قوله: «إنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم» يعنى به قوله تعالى:

«النبىّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم» أطلق فلم يعرّف بأى شىء هو أولى بهم من أنفسهم. ثمّ قيّد بقوله: وأزواجه أمّهاتهم، ليون بأّ أنّه بمنزله الأب؛

ويؤاّده قراءه ابن مسعود: النبىّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو أب لهم.

وقال مجاهد: كلّ نبىّ هو أبو أمّته.

ولذلك صار المؤمنون إخوه، فإذا وقع التشبيه فى قوله: «من كنت مولاه فعليّ

مولاه» فى كونه كالأب، فىجب على الأئمة احترامه وتوقيره وبرّه، وعليه أن يشفق عليهم ويرأف بهم رأفه الوالد على الأولاد، ولذا هنا عمر بقوله:

يابن أبى طالب! أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومومنه.

قال شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادى فى «هدايه السعداء»، وفى «التشريح»: قال أبو القاسم: من قال إنّ علياً أفضل من عثمان فلا شىء عليه لأنّه قال أبو حنيفه، وقال ابن مبارك:

من قال إنّ علياً أفضل العالمين، أو أفضل الناس، وأكبر الكبراء، فلا شىء عليه. لأنّ المراد منه أفضل الناس، كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» .

ومثل هذا الكلام قد ورد فى القرآن والأحاديث وفى أقوال العلماء بقدر لا يحصى ولا يعدّ.

وقال أيضاً فى «هدايه السعداء»: وفى حاصل التمهيد فى خلافه أبى بكر ودستور الحقائق: إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من مكّه نزل فى غدیر خمّ،

فأمر أن يجمع رجال الإبل، فجعلها كالمنبر فصعد عليها، فقال:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ؟ فقالوا: نعم.

فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» .

وقال الله عزّ وجلّ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» .

قال أبو شكور محمّد بن عبدالسعيد بن محمّد الكشى السالمى الحنفى فى «التمهيد فى بيان التوحيد»: قالت الروافض: الإمامه منصوبه لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بدليل أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جعله وصياً لنفسه، وجعله خليفه من بعده، حيث قال:

«أما ترى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لانبىّ بعدى» ؟

ثم هارون عليه السلام كان خليفه موسى عليه السلام فكذلك عليّ عليه السلام.

والثانى: وهو أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم جعله وليّاً للناس، لَمَّا رجع من مكّه ونزل فى غدير خمّ، فأمر النبىّ أن يجمع رجال الإبل، فجعلها كالمنبر وصعد عليها، فقال:

«ألست بأولى المؤمنين من أنفسهم؟» فقالوا: نعم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» واللّه جلّ جلاله يقول: «إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصّلاه ويؤون الزّكاه وهم راكعون»

الآيه نزلت فى شأن عليّ عليه السلام، دلّ على أنّه كان أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابن با كثير المكي الشافعيّ فى «وسيله المال فى عدّ مناقب الآل» بعد ذكر حديث الغدير بعدّه طرق: وأخرج الدارقطنى فى «الفضائل» عن معقل بن يسار، قال:

سمعت أبا بكر يقول: عليّ بن أبى طالب عليه السلام عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أى الذين حثّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على التمسك بهم، والأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى، وخصّه أبو بكر بذلك لأنّه الإمام فى هذا الشأن، وباب مدينه العلم والعرفان، فهو إمام الأئمه، وعالم الأئمه، وكأ أنّه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وآله وسلم له من بينهم يوم غدير خمّ بما سبق.

وهذا حديث صحيح لا مريه فيه، ولا شكّ ينافيه، وروى عن الجهم الغفير من الصحابه، وشاع واشتهر، وناهيك بمجمع حجّه الوداع.

قال السيّد الأمير محمّد اليمنىّ فى «الروضه النديه فى شرح التحفه العلويّه» بعد ذكر حديث الغدير بعدّه طرق، وتكلّم الفقيه حميد على معانيه وأطال؛

ونقل بعض ذلك - إلى أن قال - : ومنها قوله: أخذ بيده ورفعها وقال:

من كنت مولاه فهذا مولاه، والمولى إذا أطلق من غير قرينه فهمّ منه أنّه المالك المتصرّف، وإذا كان فى الأصل يستعمل لمعان عديده منها: المالك للتصرّف،

ولهذا إذا قيل: هذا مولى القوم، سبق إلى الأفهام أنه المالك للتصرف في أمورهم.

ثم عدّ منها: الناصر، وابن العم، والمعق، والمعق.

فقال: ومنها: بمعنى الأولى، قال تعالى:

«مَأْوِيكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ» أى أولى بكم وبعذابكم.

وبعد، فلولم يكن السابق إلى الأفهام من لفظه «مولى» السابق المالك للتصرف لكانت منسوبة إلى المعانى كلها على سواء وحملناها عليها جميعاً، إلا ما يتعذر فى حقه عليه السلام من المعق والمعق فيدخل فى ذلك المالك للتصرف، والأولى المفيد ملك التصرف على الأمة، وإذا كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم كان إماماً.

ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت وليه، فهذا وليه، والولى المالك للتصرف بالسبق إلى الفهم، وإن استعمل فى غيره، وعلى هذا قال صلى الله عليه وآله وسلم: والسلطان لى من لا ولى له، يريد ملك التصرف فى عقد النكاح، يعنى أن الإمام له الولاية فيه حيث لا عصبه بطريق الحقيقة؛ فإنه يجب حملها عليها أجمع إذا لم يدل دليل على التخصيص.

قال الشيخ أحمد العجيلي الشافعي فى «ذخيره المآل» بعد ذكر حديث الغدير، وقصه الحارث بن نعمان الفهري:

وهو من أقوى الأدلة على أن علياً عليه السلام أولى بالإمامة والخلافه والصداه والنصره والإتباع باعتبار الأحوال والأوقات والخصوص والعموم، وليس فى هذا مناقضه لما سبق، وما سيأتى إن شاء الله تعالى من أن علياً عليه السلام تكلم فيه بعض من كان معه فى اليمن، فلما قضى حجه خطب بهذا تنبيهاً على قدره، ورداً على من تكلم فيه، كبريده فإنه كان يبغضه، ولما خرج إلى اليمن رأى جفوه، فقصه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يتغير وجهه ويقول:

يا بريده «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ «من كنت مولاة فعلى مولاة»

لا تقع يا بريده في عليّ! فَإِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وهو وليكم بعدى. (١)

ص: ٣٨٦

---

١- الغدير: ١/٣٩١-٣٩٩، أقول: نقلنا هذا الكلام على علته وإن كان لنا نظر في بعض أجزاءه.

٤٢٠- المناقب لابن الجوزي: اتفق علماء السير على أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّه الوداع في الثامن عشر من ذي الحجّه، وكان معه من الصحابه ومن الأعراب وممن يسكن حول مكّه والمدينه مائه وعشرون ألفاً، وهم الذين شهدوا معه حجّه الوداع، وسمعوا منه هذه المقالّه.

وقد أكثر الشعراء في يوم الغدير، فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخمّ فأسمع بالرسول منادياً

[وقد جاءه جبرئيل عن أمر ربّه

بأنك معصوم فلا تك وانيا

وبلّغهم ما أنزل الله ربهم إليك

ولا تخش هناك الأعاديا

فقام به إذ ذاك رافع كفه

بكفّ علىّ معلن الصوت عاليا

فقال: فمن مولاكم ووليكم

فقالوا ولم يبدوا هناك تعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا

ولن تجدنّ فينا لك اليوم عاصيا

فقال له: قم يا علىّ فإنني

[رضيتك من بعدى إماماً وهاديا

فمن كنت مولاه فهذا وليّه

فكونوا له أنصار صدق مواليا

[هناك دعا اللهم وال وئيه

وكن للذى عادى علياً معاديا

فيا رب أنصر ناصريه لنصرهم

إمام هدى كالبدر يجلو الدياجيا

ويا رب فاخذل خاذليه وكن لهم

إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا(١)]

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ص: ٣٨٧

---

١- تقدّم ذكر القصيده فى ح ٢ و ١١٠ و ١٣٩ و ٢١٢ و ٢٦٧ ولكن باختلاف فلاحظ.

يا حسان لا تزال مولداً بروح القدس ما [نصرتنا أو] نافحت (١) عنا بلسانك.

وقال قيس بن سعد بن عباده الأنصاري:

وأنشدها بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين:

قلت لما بغى العدو علينا

حسبنا ربنا ونعم الوكيل

وعلى إمامنا وإمام

لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبي من كنت مولاه

فهذا مولاه خطب (٢) جليل

وإن ما قاله النبي على الأمهتتم ما فيه قال وقيل (٣)

وقال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا

وهماً (٤) تمترى عنه الدموعا

لدى الرحمان يشفع (٥) بالثمانيو كان لنا أبو حسن شفيعا (٦)

ويوم الدوح دوح غدیر خمأ بان له الولاية لوأطيعا

ولكن الرجال تدافعوها فلم أر مثلها خطراً منيعا (٧)

[ولم أر مثل هذا اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيعا]

فلم أقصد بهم لعناً ولكن أساء بذاك أولهم صنيعا

فصار لذاك أقربهم لعدلاي جور وأحفظهم مضيعا

أضاعوا أمر قائدهم فضلوا وأقربهم لدى الحدثان ريعا



١- : دفعت.

٢- : الشأن والأمر العظيم.

٣- هذا البيت في البحار هكذا: إنما قاله الرسول على الأُمّه ما فيه قول وقال وقيل.

٤- في ع، ب: ومما.

٥- في الغدير: يصدع.

٦- في الغدير: قريعا، والقريبع: السيّد، الرئيس.

٧- في ع: ولكنّ الرجال تبايعوها فلم أر مثلها خطراً مبيعا.

ولهذه الأبيات قصّه عجيبه (١)! حكاها لى بعض إخواننا، قال: أنشدت ليله هذه الأبيات وبتّ متفكراً فيها، فتمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فى منامى، فقال لى:

أنشدنى أبيات الكميت، فأنشدته إياها، فلما أنهيتها قال عليه السلام:

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً

ولم أر مثله حقاً أضيعا

قال: فانتبهت مذعوراً. وقال السيد الحميرى:

يا بايع الدين (٢) بدنياه ليس بهذا أمر الله من أين أبغضت على الرضا وأحمد قد كان يرضاه

من الذى أحمد من بينهم يوم «غدير الخم» ناداه؟

أقامه من بين أصحابه وهم حواليه فسماه

هذا على بن أبى طالبمولى لمن قد كنت مولاه

فوال من والاه إذا العلاو عاد من قد كان عاداه (٣)

### «استدراك»

(٤٢١) إستهوت واقعه الغدير الكثير من الشعراء على مرّ العصور، من يوم حدوثها إلى وقتنا الحاضر، فنظموا فيها من الأشعار غرراً، ومن القصائد درراً ما خلد

هذه الحادثة التأريخيه بما يتناسب ورفيع مكانها من الإجلال والتعظيم.

ولو أتينا على ذكر جميع هواء الشعراء لطلال بنا المقام؛

ولكن سنقتصر بالإشارة إلى بعضهم، علماً بأننا أفردنا فهرساً خاصاً فى آخر الكتاب لأعلام شعراء الغدير حسب ترتيبهم الزمنى:

أ- فى طليعتهم سيد الفصاحه، وأمير البلاغه، الإمام على بن أبى طالب عليه السلام نذكر

ص: ٣٨٩

١- فى م: روى القصة بلفظ آخر.

٢- فى ب: الأخرى.



له أبياتاً من قصيده له فى كتاب أرسله إلى معاويه بن أبى سفيان:

وأوجب لى ولايته عليكم

رسول الله يوم غدیر خم

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الإله غداً بظلمى (١)

ب - عمرو بن العاص بن وائل (٢):

هذه أبيات من قصيدته المسماة «الجلجلىة» كتبها إلى معاويه بن أبى سفيان:

وكم قد سمعنا من المصطفى

وصايا مخصّصه فى على

وفى يوم خم رقى منبراً

يبلغ والركب لم يرحل

وفى كفه كفه معلناً

ينادى بأمر العزيز العلى

أست بكم منكم فى النفوس

بأولى؟ فقالوا: بلى فافعل

فأنحله إمره المؤمنين

من الله مستخلف المنحل

وقال: فمن كنت مولى له

فهذا له اليوم نعم الولى

فوال مواليه يا ذاالجللا

ل وعاد معاد أخ المرسل

ث - العبدى الكوفى (٣): قال فى قصيده طويله: نذكر منها:

ص: ٣٩٠

- ١- روى الاسحاقى فى لطائف أخبار الدول: ٣٣ بيت الولايه هذا هكذا: وأوجب طاعتي فرضاً عليكم رسول الله يوم غدير خم فويل ثم ويل ثم ويل لمن يرد القيامه وهو خصمى
- ٢- وقد تناقلت كتب الاثار والسير خبثه وخساسة أصله، وهو المعروف بدوره اللئيم فى التحكيم لصالح معاويه فى معركة صفين. فلا- بشرفٍ فى الجاهليّه شهر، ولا بقدم فى الإسلام ذكر. وأمه «ليلى» كانت أشهر بغى بمكّه وأقلهن أجره، ولما وضعته ادّعاه خمسه، غير أنّها ألحقته بالعاص لكونه أقرب شياً به.
- ٣- هو: سفيان بن مصعب العبدى الكوفى: من شعراء أهل البيت الموالين، وقد صنّفه فى معالم العلماء: ١٥١ فى طبقه المقتصدى من شعراء أهل البيت عليهم السلام، ويتميّز شعره بالجوده والجزاله والعدويه والحلاوه والتمانه، وروى الكشى فى رجاله: ٢٥٤، بإسناده عن سماعه عن أبى عبدالله عليه السلام قال: يا معشر الشيعة! علّموا أولادكم شعر العبدى فإنّه على دين الله، وكان يأخذ الحديث عن الصادق عليه السلام فى مناقب العتره الطاهره، فينظمه فى الحال ثم يعرضه عليه.

وكان لها عنهم في «خم» مزدجر

لما رقى أحمد الهادي على قتب

وقال والناس من دان إليه ومن

ثاوٍ لديه ومن مصغٍ ومرتقب

قم يا عليّ فإنّي قد أمرت بأن

أبلغ الناس والتبليغ أجدر بي

إنّي نصبت عليّاً هادياً علماً

بعدي وإنّ عليّاً خير منتصب

فبايعوك وكلّ باسطٍ يده

إليك من فوق قلبٍ عنك منقلب

وكنت قطب رحى الإسلام دونهم

ولا تدور رحى إلا على قطب

ت - أبو تمام (1): نذكر له أبياتاً من قصيده طويله، قال فيها:

ويوم الغدير استوضح الحقّ أهله

بضحياء لا فيها حجاب ولا ستر

أقام رسول الله يدعوهم بها

ليقرّبهم عرف ويناهم نكر

يمدّ بضعيه ويعلم أنّه

ولّى ومولاكم فهل لكم خبر؟

يروح ويغدو بالبيان لمعشر

يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر

فكان لهم جهر بإثبات حقه

وكان لهم فى بزهم حقه جهر

ج - دعبل بن على الخزاعى (٢):

ص: ٣٩١

١- هو: حبيب بن أوس بن الحارث الطائى، وقد ذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ١٥٢ فى طبقه المتقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. ولعل ما قيل من أنه أحمّل فى زمانه خمسمائه شاعر كلهم مجيد، ما يغنيننا عن الإسهاب فى ترجمه حاله وبيان روعه شعره. وكان قوى الذاكره كثير الحفظ حتى قيل: إنه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزه للعرب غير المقاطع والقصائد، واختلف فى سنه ولادته ووفاته، ومات فى الموصل ودفن بها.

٢- هو: دعبل بن على بن رزين بن عثمان الخزاعى، من بيت علم وفضل وأدب، جدّه الأعلى الصحابى «بديل بن ورقاء» العذى دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لما رأى سواداً بعارضه - وعمره إذ ذاك سبع وتسعون سنه - بقوله: زادك الله جمالاً - وسواداً وأمتعك وولدك... ، عدّه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: ١٥١ فى طبقه المقتصدى من شعراء أهل البيت عليهم السلام من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام. وقصّه دخوله على الرضا عليه السلام فى خراسان وإنشاده قصيدته التائيه مشهوره، وتناولتها أكثر كتب الأدب والتاريخ، وفيها: مدارس آيات خلت من تلاوه ومهبط وحى مقفر العرصات

فقال ألا من كنت مولاه منكم

فهذا له مولى بُعيد وفاتي

أخى ووصيى وابن عمى ووارثى

وقاضى ديونى من جميع عداتى

وله أيضاً:

أخوخاتم الرسل المصطفى من القذى

ومفترس الأبطال فى الغمرات

فإن جحدوا كان الغدير شهيدهم

وبدر وأحد شامخ الهضبات

وآى من القرآن تتلى بفضلته

وإيثاره بالقوت فى اللزبات

ح - بقراط الواثق النصرانى (١):

أليس بختم قد أقام محمّد

عليّاً باحضار الملا فى المواسم

فقال لهم: من كنت مولاه منكم

فمولاكم بعدى علىّ بن فاطم

فقال: إلهى كن ولىّ وليّته

وعاد أعاديه على رغم راغم

خ - ابن الرومى (٢):



- ١- هو: بقراط بن أشوط الواثق الأرميني النصراني، بطريق بطارقه أرمينية، عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٥١، في طبقه الشعراء المقتصدین لأهل البيت عليهم السلام؛ وذكره اليعقوبی في تاريخه، وابن الأثير في الكامل: ٧/٢٠.
- ٢- هو: أبو الحسن عليّ بن عباس بن جريح أو جرجيس مولى عبيدالله بن عيسى بن جعفر البغداديّ، والمسمّى بابن الرومي، ولا يشكّ أنّه رومي الأصل فقد أكّده هو في مواضع من ديوانه، ولا يوّه بمن قال إنه سمّى بابن الرومي لجماله في صباه، وأمّه كانت فارسيّه الأصل. له قصائد كثيره في مدح أهل البيت، وعدّه ابن الصبّاغ المالكي في فصوله المهمّه: ٣٠٢، والشبلنجي في نور الأبصار: ١٦٦ من شعراء الإمام العسكري عليه السلام. ولد سنه ٢٢١ هـ ببغداد، وتوفّي سنه ٢٨٣ هـ. أدرك ابن الرومي في حياته ثمانية خلفاء من بني العباس وهم: الواثق والمتوكّل والمنتصر والمستعين والمعتزّ والمهتدي والمعتمد والمعتضد.

وأراه كالتبر المصْفَى جوهرًا

وأرى سواه لنا قديه مبهرجا

ومحلّه من كلّ فضل بيّن

عال محلّ الشمس أو بدر الدجى

قال النبيّ له مقالاً لم يكن

يوم الغدير لسامعيه ممججا

من كنت مولاه فذا مولى له

مثلى وأصبح بالفخار متوجا

د - أبو فراس الحمدانى(1): وهذه أبيات من قصيدته المعروفه بالشافيه:

قام النبيّ بها يوم الغدير لهم

والله يشهد والأماك والأمم

حتّى إذا أصبحت فى غير صاحبها

باتت تنازعها الذوان والرخم

وصيروا أمرهم شورى كأّ نهم

لا يعرفون ولاه الحقّ إيّهم

ص: ٣٩٣

---

١- هو: أبو فراس الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان الحمدانى. قال عنه الثعلبى فى يتيمة الدهر: ١/٢٧. كان فرد دهره وشمس عصره أدبا وفضلاً وكرماً ونبلاً ومجداً وبلاغه وضراعه وفروسيّه وشجاعه، وشعره مشهور بين الحسن والجوده، والسهوله والجزاله، والعدوبه والفخامه، والحلاوه والمتانه، ومعه رواء الطبع، وسمه الصرّف، وعزّه الملك، ولم تجتمع هذه الخلال فى أحد من قبله إلا فى شعر عبد الله بن المعتزّ، وكان الصاحب يقول: «بدئ الشعر بملكك، وختم بملكك»، يعنى امرأ القيس وأبا فراس.

تالله ما جهل الأتوام موضعها

لكنهم ستروا وجه الذي علموا

ذ - البشنوى الكردي (١):

وقد شهدوا عيد الغدير وأسمعوا

مقال رسول الله من غير كتمان

ألست بكم أولى من الناس كلهم

فقالوا بلى يا أفضل الإنس والجان

فقام خطيباً بين أعواد منبر

ونادى بأعلى الصوت جهراً بإعلان

بحيدره والقوم خرس أذله

قلوبهم ما بين خلف وعينان

فلبى مجيباً ثم أسرع مقبلاً

بوجه كمثل البدر فى غصن البان

فلاقاه بالترحيب ثم ارتقى به

إليه وصار الطهر للمصطفى ثان

وشال بعضديه وقال وقد صغى

إلى القول أقصى القوم تالله والدان

على أخى لا فرق بينى وبينه

كهارون من موسى الكليم ابن عمران

١- هو: أبو عبدالله الحسين بن داود الكردي البشوي، عدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٤٩ في طبقه المجاهرين من شعراء أهل البيت عليهم السلام، ويلمس الدارس لشعره تعمّقه في التشيع، امتاز شعره بجزاله اللفظ وصدق المعنى، وكان يعدّ من حاملي ألويه البلاغه، ذكره ابن الأثير في الكامل: ٩/٢٤.

ووارث علمى والخليفه فى غد

على أمتى بعدى إذا زرت جثمانى

فيارب من والى علياً فواله

وعاد الذى عاداه واغضب على الشانى

ر - الصاحب بن عباد(1): قال فى قصيده طويله منها:

قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب؟

فقلت: أفضل مكسوً ومشملي

قالت: فمن ساد فى يوم الغدير أبن؟

فقلت: من كان للإسلام خير ولي

قالت: ففى من أتى فى هل أتى شرف؟

فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل

قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟

فقلت: ذاك أمير المؤمنين على

وله أيضاً:

وقالوا: على علا، قلت: لا

فإنّ العلاء بعلى علا

ولكن أقول كقول النبى

وقد جمع الخلق كلّ الملا

ص: ٣٩٥

٣٢٦ هـ ، وتوفى سنه ٣٨٥ هـ بالرى ودفن فى إصفهان وقبره مزار معروف هناك، أخذ العلم عن اساطين العلم والأدب فى عصره منهم والده وابن العميد وغيرهم، فأصبح من أفذاذ العلماء إذ جمع بين الفلسفه والكلام والفقه والحديث والتاريخ واللغه والأدب والشعر، فأصبح له القدح المعلّى فى جميعها، وهو أول من لقّب بالصاحب من الوزراء لأنّه صحب ابن العميد، فقيل: صاحب ابن العميد، ثم أطلق عليه هذا اللقب - الصاحب - لما تولّى وزاره. وقد ألفت كتب فى ترجمته، وقلمًا يخلو كتاب من كتب التراجم دون ذكر سيرته.

ألا من كنت مولى له

يوالى علياً وإلا فلا

ز - الشريف الرضى (١): قال فى قصيده مطلعها:

نطق اللسان عن الضمير

والبشر عنوان البشير

- إلى أن قال: -

غدر السرور بنا وكان

وفاء يوم الغدير

يوم أطفأ به الوصي

وقد تلقب بالأمير

فتسل فيه ورد عا

ريه الغرام إلى المعير

س - الشريف المرتضى (٢): قال من قصيدته:

لله درّ اليوم ما أشرفا

ودرّ ما كان به أعرفا

ساق إلينا فيه ربّ العلى

ما أمرض الأعداء أو أتلفا

وخصّ بالأمر علياً وإن

بدل من بدل أو حرّفا

إن كان قولاً كافياً فالذى

١- هو: السيد الشريف الرضى ذو الحسين، ابوالحسن محمّد بن أبى أحمد الحسين بن موسى، ينتهى نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام، وأمه السيّده فاطمه بنت الحسين بن الحسن الأطروش... بن عمر بن عليّ بن أبى طالب عليه السلاموبلا منازع فهو من جهابذه العلم والأدب والحديث، ومن أوتاد الدين والمذهب. قال عنه الثعالبي فى اليتيمه: أبدع أبناء الزمان، وأنجب ساده العراق، يتحلّى مع محتده الشريف ومفخره المنيف، بأدب ظاهر وفضل باهر، وحظ من جميع المحاسن وافر. ثمّ هو أشعر الطالبين... ولو قلت أنّه اشعر قريش لم أبعد عن الصدق، ولد ببغداد سنه ٣٥٩هـ، وتوفّى بها سنه ٤٠٦هـ .

٢- هو: السيّد المرتضى علم الهدى ذو المجدين عليّ بن الحسين بن موسى، وبلا تردد هو إمام فى الفقه وموس لأصوله، شاعر مصقع، ومتكلم مفوّه، فسّر القرآن ونور، وروى الحديث وأكثر، فليس من فضيله إلاّ - وكان - كأخيه - ابن بجدتها. أثنى عليه بالمديح والإجلال والتقدير كلّ من ذكره - وهم كثير - من أدباء وعلماء الفريقين. ولد فى رجب سنه ٣٥٥هـ وتوفّى فى ربيع الأول سنه ٤٣٦هـ رضوان الله عليه.



قيل له بَلِّغْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مبَلِّغاً عَنْ رَبِّهِ مَا وَفَى

ش - مهيار الديلمي (١):

وَأَسْأَلُهُمْ يَوْمَ خَمِّ بَعْدَمَا عَقَدُوا

لَهُ الْوِلَايَةَ لِمَ خَانُوا وَلِمَ خَلَعُوا

قَوْلَ صَحِيحٍ وَتِيَاتٍ بِهَا نَفَلٌ

لَا يَنْفَعُ السِّيفُ صَقْلَ نَحْتِهِ طَبَعٌ

إِنْكَارِهِمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا

بَعْدَ اعْتِرَافِهِمْ عَارٍ بِهِ أَذْرَعُوا

وَنَكْتَهُمْ بِكَ مِثْلًا عَنْ وَصِيَّتِهِمْ

شَرَعَ لِعَمْرِكَ ثَانٍ بَعْدَهُ شَرَعُوا

وَلَهُ أَيْضًا:

لَقَدْ ابْتَنَى شَرَفًا لَهُمْ لَوْ رَامَهُ

زَحْلٍ بِيَاعٍ كَانَ عَنْهُ عَالِيَا

وَأَفَادَهُمْ رَقَّ الْأَنَامُ بِوَقْفِهِ

فِي الرُّوعِ بَاتَ بِهَا عَلَيْهِمُ وَالْيَا

مَا اسْتَدْرَكَ الْإِنْكَارُ مِنْهُمْ سَاخِطٌ

إِلَّا وَكَانَ بِهَا هِنَاكَ رَاضِيَا

ص - الفنجكردى (٢):

لَا تَنْكَرَنَّ غَدِيرَ خَمِّ إِنَّهُ

كالشمس في إشراقها بل أظهر

ما كان معروفاً بإسناد إلى

خير البرايا أحمد لا ينكر

فيه إمامه حيدر وكماله

وجلاله حتى القيامة يذكر

ص: ٣٩٧

---

١- هو: أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغداديّ نزيل درب رباح بالكرخ، نظم الشعر وأجاد فيه غاية الجوده حتى بزّ الأقران رغم أنّه فارسيّ الأصل فتربّع على عرش رياده الشعر، له ديوان ضخم فاض بأفانين الشعر وضروبه، وله قصائد رائعه في مدائح أهل البيت عليهم السلام، أسلم على يد مولانا الشريف الرضى - رحمه الله - سنة ٣٩٤ هـ وحسن إسلامه وتشيعه غاية الحسن، توفّي سنة ٤٢٨ هـ .

٢- هو: الشيخ أبو الحسن عليّ بن أحمد الفنجكردى النيسابورى، قال عنه السمعاني في الأنساب: الأديب البارع، صاحب النظم والنثر الجارين في سلك السلاسه، الباقيين معه على هرمه وطعنه في السن. قرأ أصول اللغه على يعقوب بن أحمد الأديب وغيره، وكان عفيفاً خفيفاً ظريفاً المجاوره، قاضياً للحقوق، محمود الأحوال ... توفّي ليله الجمعه الثالث عشر من رمضان سنة ٥١٣، ودفن بالحيره في نيسابور.

وله أيضاً:

يوم الغدير سوى العيدين لى عيد

يوم يسّر به السادات والصيد

نال الإمامه فيه المرتضى وله

فيه من الله تشریف وتمجید

ض - الملك الصالح (1):

ويوم خمّ وقد قال النبى له

بين الحضور وشالت عضده يده

من كنت مولى له هذا يكون له

مولى أتانى به أمر يولده

من كان يخذله فالله يخذله

أو كان يعضده فالله يعضده

وله أيضاً:

إن قد أنكر الحساد رتبته

فقد أقرّ له بالحقّ كلّ ولى

وفى الغدير له الفضل الشهير بما

نصّ النبى له فى مجمع حفلٍ

وله أيضاً:

أوصى النبى إليه لا إلى أحد

سواه فى خمّ والأصحاب فى علنٍ

فقال هذا وصيبي والخليفه من

بعدي وذوالعلم بالمفروض والسنين

ط - ابن العودي النيلي (٢):

ص: ٣٩٨

١- هو: أبو الغارات الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين طلائع بن رزيك بن الصالح الأرمني، أصله من الشيعة الإماميه في العراق، عرف بصلاحه وعدله وحسن مداراته للرعيه، وتوج ذلك بحبه وإخلاصه وتفانيه في ولاء أهل البيت والأئمه المعصومين عليهم السلام، ونشر فضائلهم بسيفه وماله ويراعه، ولد سنة ٤٩٥ هـ، وقضى شهيداً في ١٩ رمضان ٥٥٦ رحمه الله. ذكر ابن الأثير في الكامل: ١١/١٠٣ قصه شهادته.

٢- هو: أبو المعالي سالم بن علي بن سلمان بن علي المعروف بابن العودي التغلبي النيلي. وصفه عماد الدين الإصفهاني - عند جمعه لأخبار الشعراء - قال: شاب شبت له نار الذكاء، وشاب لنظمه صرف الصهباء بصافي الماء، ودرّ من فيه شوب الفصاحه يسقى من ينشده شعره راح الراحه، وردت واسطاً سنه خمسمائه وخمسين فذكر لي أنه كان بها للاسترفاد ... ولقيته بعد ذلك سنه خمسمائه وأربع وخمسين بالهماميه. له نظم رائع في الشعر المذهبي. ترجم له الدكتور مصطفى جواد في مجله الغري.

وقد نصّها يوم الغدير محمّد

وقال: ألا يا أيّها الناس فاعلموا

لقد جاءنى فى النصّ بّلى رسالتى

وها أنا فى تبليغها المتكلّم

على وصيى فاتبعوه فإنّه

إمامكم بعدى إذا غبت عنكم

فقالوا رضينا إماماً وحاكماً

علينا ومولى وهو فىنا المحكّم

وقال أيضاً:

آخاه من دون البريّه أحمد

واختصّه بالأمر لولم يظلم

نصّه الولاية والخلافه بعده

يوم الغدير له برغم اللوم

ودعا له الهادى وقال ملئياً

يا ربّ قد بلغت فاشهد واعلم

ظ - الشوّاء الكوفى (1):

فتى فاق الورى كرماً وبأساً

عزيز الجار مخضّر الجناب

إذا ما سلّ صارمه لحرب

أرى كالبرق فى متن السحاب

وصى المصطفى وأبو بنيه

وزوج الطهر من بين الصحابِ

أخو النصّ الجلىّ بيوم خمّ

وذو الفضل المرتل في الكتابِ

ع - شمس الدين المالكي (٢):

ص: ٣٩٩

١- هو: أبوالمحسن يوسف بن إسماعيل بن عليّ المعروف بالشوّاء، الملقّب بشهاب الدين الكوفيّ الحلبيّ مولداً ومنشأً ووفاه. قال زميله ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٢/٥٩٧: كان أديباً فاضلاً متقناً لعلم العروض والقوافي، شاعراً يقع له في النظم معان بديعه في البيتين والثلاثه، وله ديوان شعر كبير يدخل في أربعة مجلّدات. وكان من المغالين في التشيع، كانت ولادته في سنة ٥٦٢ هـ تقريباً، وتوفّي سنة ٦٣٥ هـ بحلب، ودفن في مقبره باب إنطاكيه غربى البلد.

٢- هو: أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عليّ الهوارىّ المالكيّ الأندلسيّ النحويّ المعروف بابن جابر الأعمى، من أهل المريّه من أعمال الأندلس له باع طويل في الشعر والأدب والتاريخ والسير الحديث، له شرح ألفيه ابن مالك، وألفيه ابن المعطى، إضافة إلى ديوان شعر كبير. ولد سنة ٦٩٨ هـ، ومات في جمادى الاخره سنة ٧٨٠.

وقال رسول الله إنني مدينه

من العلم وهو الباب والباب فاقصد

ومن كنت مولاه علي وليه

ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد

وإنك مني خالياً من نبوه

كهارون من موسى وحسبك فاحمد

غ - الشيباني الشافعي (١):

ولانتس صهر المصطفى وابن عمه

فقد كان بحراً للعلوم مسدداً

وأفدى رسول الله حقاً

بنفسه عشيه لما بالفراش توسدا

ومن كان مولاه النبي فقد غدا

علي له بالحق مولي ومنجداً

ولانتس باقى صحبه وأهل بيته

وأنصاره والتابعين على الهدى

ف - ابن داغر الحلّي (٢):

عضد النبي الهاشمي بسيفه

حتى تقطع في الوغى أعضادها

واخاه دونهم وسدّ دوينه

أبوابهم فتّاحها سدّادها

- ١- هو: محمّد بن أحمد بن أبي بكر عزّام بن إبراهيم الربعي الشيباني الأسواني الإسكندراني الشافعي تقيّ الدين أبو عبد الله، ولد سنة ٧٠٣هـ، وتوفّي سنة ٧٧٧هـ. قال ابن حجر في الدرر: حدّث وأفتى، ودرّس وصنّف، وخرج وتفرد بأشياء من مسموعاته.
- ٢- هو: الشيخ مغامس بن داغر الحلّي، أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين والمتفانين في حبّهم وولائهم، ولد في ضواحي الحلة الفيحاء من قبيلة عربيته، وبقي بها حتّى قضى بها نحبّه في أواسط القرن التاسع، أخذ الشعر عن أبيه، وكان من الشعراء الموالين لأهل البيت عليهم السلام. فرحم الله الوالد والولد.



وحبّاه فى يوم الغدير ولايه

عام الوداع وكلّهم أشهادها

فغدا به يوم الغدير مفضّلاً

بركاته ما تنتهى أعدادها

وله أيضاً:

ونسوا رعايه حقّه فى حيدر

فى خمّ وهو وزيره المصحوب

فأقام فيهم برهه حتّى قضى

فى الغيظ وهو يغيظهم مغضوب(١)

ص: ٤٠١

---

١- لزياده الإطلاع على الشعر المنظوم فى يوم الغدير راجع مناقب ابن شهر آشوب: ٣/٢١ - ٥٧، وموسوعه الغدير. وقد رتبنا فهرساً لشعراء الغدير فى آخر الكتاب.

اشاره

ص: ۴۰۲

































## ١- الآيات القرآنية

### الآية رقم السوره رقم الحديث

#### البقره (٢)

ومن الناس من يقول آمنا بالله ٢٣٦٨

يخادعون الله والذين آمنوا و ما يخدعون إلا أنفسهم ... ٢٣٦٩

فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم ... ٢٦٣١٠

وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن ... ٢٣٦ ١٢ و ١١

وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما ... ٢٣٦ ١٣

إنى جاعل فى الأرض خليفه قالوا .... ١٥٧ ٣٠

فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ١٥٨ ٢٥٥

سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ٢٨٥ ٢٥٥

#### آل عمران (٣)

ذريه بعضها من بعض ١٣٧ ٣٤

فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم .... ٤١٧ ٦١

ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه .... ٢٥٥ ٨٥

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا و أنتم مسلمون ١٠٢ ٢٥٥

انقلبتم على اعقابكم و من ينقلب على عقبيه ... ١٤٤ ٢٥٥

على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ... ١٧٩ ٢٥٥

#### النساء (٤)

ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون ٣٣ ٤١٢ و ٤١٤

من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أديّارها... ٢٥٥ ٤٧

يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ٣٧١ و٣١٢ و٣٠١ ٥٩

ص: ٤١٧

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ٩٣ ٤١٢

فى الدرك الأسفل من النار ١٤٥ ٢٥٥

### المائدة (٥)

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ١ ٢٣٥

اليوم يئس الذين كفروا من دينكم ... اليوم أكملت لكم ٣ او ٣٧ و ٣٩ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٦٩

و ١٧٠ و ١٨٠ و ١٨٢ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢١١ و ٢١٣ - ٢١٦

و ٢٤٠ و ٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٧٣ و ٢٩١ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣١٢

و ٣٧١ و ٤٠٦ اذكروا نعمه الله عليكم ٤٦٧ و ١٥١

إنما وليكم الله ورسوله ٥٥ و ١٥١ و ١٧٩ و ٢٥٥ و ٣١٢ و ٤٧١ و ٤٠٦ و ٤١٧ فإن حزب الله هم الغالبون ٥٦ ٢٠٣

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ... ٦٧ او ١٦ او ١٧ او ١٩ و ٣٠ و ٣٤

و ٣٦ و ٣٨ و ٤٢ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٩ و ١٤٣

و ١٤٦ و ١٥١ و ١٧١ و ١٧٢

و ١٧٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩

و ١٨١ و ١٩٥ و ٢٠٠ و ٢٠٤

و ٢١١ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٤١

و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٣٠٦ و ٤٠٦

ص: ٤١٨

## الأُنعام (٦)

جعل الظلمات والنور ١١

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمِ أَلْفِك ٢٥٥ ٨٢

فمستقرّ ومستودع ٣٠١ ٩٨

لا تدركه الأبصار ٤١٢ ١٠٣

## الأعراف (٧)

كلّما دخلت أمة لعنت أختها ٢٥٥ ٣٨

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى... ٢٥٥ ٤٣

وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرّيّاتهم... ٣٠١ ١٧٢

## الأنفال (٨)

وألوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله... ٤٠٦ ٧٥

## التوبة (٩)

وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر ١٠٧ ٣

أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا... ٣٧١ و٣١٢ ١٦

اتّخذوا أجبّارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ٣١ ٣٩٤

ومنهم الذين يؤذون النّبىّ ويقولون هو أذن... ٢٥٥ ٦١

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر... ١٧٧٤ و١٩٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٠٦ ٤٠٦

السابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار ٣١٢ ١٠٠

يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين ٣٠١ ١١٩

والله لا يضيع أجر المحسنين ٢٥٥ ١٢٠



## يونس (١٠)

قل ما يكون لى أن أُبدله ١٥ و١٧٥ و٤٠٦

ويستنبؤنك أحق هو ... ٢٢٣ ٥٣

أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٦٢ ٢٥٥

## هود (١١)

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك فضائق به صدرك ١٢ و١٧

أفمن كان على بينه من ربه ويتلوه شاهد منه ١٧ و٣٧٨ و٣٨٥

والله لا يضيع أجر المحسنين ١١٥ ٢٥٥

## الرعد (١٢)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٢٤ ٢١٢

قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم و من عنده علم الكتاب ٤٣ ٣٨٥

## الحجر (١٣)

إنّ عبادى ليس لك عليهم سلطان ٤٢ ٢١٠

## النحل (١٤)

فلبئس مثوى المتكبرين ٢٩ ٢٥٥

ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شىء... ٧٥ و٧٦ و٤١٤

يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها ٨٣ ٢١٢

ولانتقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله... ٩١ ١٩٧

ولاتكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوه أنكاثاً... ٩٢ ١٩٧

## الإسراء (١٥)

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ... ٣٨٣ ٦٠

يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ٢٤٠ ٧١

## الكهف (١٦)

فلعلك باخع نفسك ١٤٦ ٦

## الحج (١٧)

إن زلزله الساعة شيء عظيم ٢٥٥ ١

فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمي القلوب ... ٣٧٧ ٤٦

## المؤمنون (١٨)

قل رب إني ما يوعدون رب ... ٩٣ و٩٤ و٩٦

## الفرقان (١٩)

فجعلناه هباءً منثوراً ٣٠٥ ٢٣

## الشعراء (٢٠)

وإنه لتنزيل رب العالمين \* نزل به الروح ...

١٩٤-١٩٢ ١٩٦

أفبعذابنا يستعجلون ٢٠٤ ٤٥

## القصص (٢١)

إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ٣٣ ٤٠٦

ص: ٤٢١

وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيره ٤٨ ٣٧٧

## الاحزاب (٢٢)

النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمّھاتھم ٤٠٦ ٤١٢ و ٤١٤

إنّما يريد اللّٰه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... ٣٣ ٣١٠ و ٣١٢

## سباء (٢٣)

ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلاّ فريقاً من ... ٢٠ ١٧٦ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٠

قل إنّما أعظكم بواحدہ أن تقوموا للّٰه ... ٤٦ ٢٠٩

## الصفات (٢٤)

وقفوھم إنّھم مسؤولون

٢٤ ٣٠١

واللّٰه خلقكم وماتعملون ٩٦ ٤١٢

أفبعذابنا يستعجلون ١٧٦ ٤٥

## الزمر (٢٥)

فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ ... ٤١ ٢٥٥

أن تقول نفس يا حسرتی علی ما فرطت فی جنب اللّٰه ٥٦ ٢٥٥

لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين ٦٥ ٤٤ و ٢٢٤

## الزخرف (٢٦)

وإنّہ فی أمّ الكتاب لدينا لعلیّ حکيم ٤ ٢٥٥

وجعلها كلمه باقيه فی عقبه ٢٨ ٤٦

فإمّا نذهبنّ بک فإنّا منهم منتقمون ... ٤١ و ٤٢ ٣٠١



فاستمسك بالذی أوحیی إلیك إنك علی صراط مستقیم ۴۳ ۴۶

وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۴۴ ۴۶

ص: ۴۲۲

أم أبرموا أمراً فينا ميرمون \* أم يحسبون أننا لانسمع ... ٧٩ و ٨٠ و ٢٤١ و ٢٤٦ و ٢٤٦

### محمّد (٢٧)

ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ١١ و ٤١٢ و ٤١٤

### الفتح (٢٨)

يدالله فوق أيديهم ١٠ و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٣٧٠

### النجم (٢٩)

والنجم إذا هوى \* ما ضلّ صاحبكم ... ١-٤ و ٢٢٨

وما ينطق عن الهوى \* إن هو إلا وحي يوحى ٣ و ٤ و ٤٠٦

فأوحى إلى عبده ما أوحى ١٠ و ١٤٦

### الرحمن (٣٠)

سنفرغ لكم أيه الثقلان ٣١ و ٢٥٥

يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس ٣٥ و ٢٥٥

### الواقعه (٣١)

والسابقون السابقون \* أولئك المقربون ١٠ و ١١ و ٣١٢ و ٣٧١

### الحديد (٣٢)

مأواكم النار هي مولاكم ١٥ و ٤١٢ و ٤١٤ و ٤١٦ و ٤١٧

### المجادله (٣٣)

لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من ... ٢٢ و ٢٥٥

ص: ٤٢٣

### الحشر (٣٤)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله... ١٨ ٢٥٥

### التحریم (٣٥)

وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل و... ٤١٧٤

### الملك (٣٦)

كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير... ٩٨ ٢٥٥

الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ١٢ ٢٥٥

### القلم (٣٧)

ن والقلم وما يسطرون \* ما أنت بنعمه ربك ... ١-٦ ١٨٢

فستبصر ويبصرون \* بأيكم المفتون ٥٥ ٢٢١

وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ... ٥١ و٥٢ و٢٠٨ و٢١٩ و٢٢٢

### الحاقه (٣٨)

ولو تقول علينا بعض الأقاويل ... ٤٤-٥١ ٢٠٧

### المعارج (٣٩)

سأل سائل بعذاب واقع \* للكافرين ليس له دافع... ١-٣ و٢١ و٢٢ و٤٥ و١٨٤

و١٨٥ و٢١٢

### الجن (٤٠)

قل إنني لأملك لكم ضرراً ولا رشداً... ٢١ ٢٢٩

ص: ٤٢٤

## المزمل (٤١)

واصبر على ما يقولون ... ١١ و ١٠ ٢٣٠

## القيامة (٤٢)

لا تحرك به لسانك لتعجل به ١٦ و ١٠ و ١٧٤

فلا صدق ولا صلى ... أولى لك فأولى ٣١-٣٤ و ١٠ و ١٠ و ١٧٤ و ٣٩١

## الإنسان (٤٣)

هل أتى على الإنسان ١ ٢٥٥

## المرسلات (٤٥)

ألم نهلك الأولين \* ثم نتبعهم الآخرين ... ١٦-١٩ ٢٥٥

## الإشراح (٤٦)

فإذا فرغت فانصب \* وإلى ربك فارغب ٧-٨ و ٢٢٦ و ٢٢٧

## التكاثر (٤٧)

ثم لتستلنَّ يومئذٍ عن النعيم ٨ ٣٠١

## العصر (٤٨)

والعصر \* إنَّ الإنسان لفي خسر ٢ و ٢٥٥

## النصر (٤٩)

إذا جاء نصر الله والفتح ١ ٢٥٤ و ٤٠٦

ص: ٤٢٥



## ٢- بعض الكتب السنيّة التي ذكر فيها نزول آيه: «يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك...» في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر خمّ

- ١- كتاب ابن جرير.
- ٢- أربعين جلال الدين.
- ٣- أرجح المطالب: ٦٧٨-٥٦٦، ٢٠٣، ٦.
- ٤- أسباب النزول: ١٣٥.
- ٥- أمالي الشجري: ١٤٥.
- ٦- تاريخ دمشق: ٢/٨٥.
- ٧- تفسير ابن جريح.
- ٨- تفسير ابن عباس.
- ٩- تفسير الثعلبي: ٦٨ (مخطوط).
- ١٠- تفسير عبدالوهاب البخاري.
- ١١- تفسير عطاء.
- ١٢- تفسير فتح البيان.
- ١٣- تفسير فتح القدير: ٣/٥٧.
- ١٤- تفسير الكبير للرازي.
- ١٥- تفسير مفاتيح الغيب: ١٢/٥٠.
- ١٦- تفسير المنار: ٦/٤٦٣.
- ١٧- تفسير الميرزا محمّد البدخشاني.
- ١٨- تنزيل الآيات: ٥٤.

- ١٩- التهذيب في التفسير: ٣/١٠٦.
- ٢٠- توضيح الدلائل: ١٥٨.
- ٢١- حبيب السير: ٢/١٢.
- ٢٢- الدر المنثور: ٢/٢٩٨.
- ٢٣- الدرايه لمسعود السجستاني.
- ٢٤- شرح الديوان.
- ٢٥- شرح نهج البلاغه..
- ٢٦- شواهد التنزيل: ١/١٨٧-١٩٢.
- ٢٧- السائر الدائر.
- ٢٨- فتح البيان: ٣/٨٩.
- ٢٩- فرائد السمطين.
- ٣٠- الفصول المهمه: ٢٣، ٧٤.
- ٣١- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام: ٨٦.
- ٣٢- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول.
- ٣٣- كتاب المطهرى: ٦٨.
- ٣٤- مفتاح النجا.
- ٣٥- مناقب السدى.
- ٣٦- مناقب عبدالله الشافعى.
- ٣٧- مودّه القربى: ٥٥.
- ٣٨- النشر والطنى.

٣٩- نفحات اللاهوت.

٤٠- كتاب الولايه.

٤١- ينابيع الموده: ٢٠.

ص: ٤٢٧



٣- أسماء من روى نزول آيه: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك...» في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر خم

- ١- ابن عباس.
- ٢- أبو حمزه.
- ٣- أبو إسحاق الحميدى.
- ٤- أبوهريره.
- ٥- البراء بن عازب.
- ٦- جابر بن عبدالله.
- ٧- حذيفه بن أسيد.
- ٨- الحسن.
- ٩- زيد بن أرقم.
- ١٠- رياح بن الحارث.
- ١١- عامر بن ليلى بن ضميره.
- ١٢- عبدالله بن أبى أوفى.
- ١٣- عبدالله بن مسعود.
- ١٤- عطيه.
- ١٥- مجاهد.
- ١٦- أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام.

## ٤- بعض الكتب السنّيه التي ذكر فيها نزول آيه: في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر خمّ

١- آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ٤٩، ٣٧، ١٩٧، ٤٥٦.

٢- أربعين حديثاً، لمجال الدين عطاء الله ابن

فضل الله.

٣- أرجح المطالب: ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٦. وأخرجه في أحد المواضع عن: حليه الأولياء، شرح البخارى؛ تفسير الكبير؛ تفسير الواحدى؛ الدرّ المنتور؛ غرائب القرآن؛ مصاحب السيره الحليّيه.

٤- أمالي الشجرى: ١/٤٢، ١٤٦.

٥- البدايه والنهايه: ٥/٢١٣، وج ٧/٣٤٩.

٦- تفسير ابن كثير: ٢/١٤.

٧- تفسير الثعلبى.

٨- تفسير الدرّ المنتور.

٩- تفسير فتح البيان.

١٠- تفسير القرآن.

١١- توضيح الدلائل: ١٥٦.

١٢- الخصائص لإبراهيم النظرى.

١٣- روح المعانى: ٦/٥٥.

١٤- شواهد التنزيل: ١/١٥٦.

١٥- صاحب كتاب ترجمان القرآن: ٨٢٢.

١٦- فرائد السمطين.

١٧- الفلك، عن الديلى، الصالحانى، الديلمى، المغازلى، أبو نعيم، كتاب صاحب المطهرى: ٦٨.

١٨- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام: ٦٥.

١٩- مختصر تاريخ دمشق: ١٧/١٤٣.

٢٠- مطلع الأقيمار ومجمع الأنهار: ١٧٦.

٢١- مفتاح النجا: ٤١ (مخطوط).

٢٢- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٤٧،

٤٨، ٨٠.

٢٣- مناقب عبد الله الشافعي: ١٠٥، ١٠٦.

٢٤- مناقب المغازلي: ١٨ ح ٢٤.

٢٥- نفحات اللاهوت: ٢٧.

٢٦- ينابيع المودّة: ١٢٠، ٢٤٩.

ص: ٤٢٩

**٥- أسماء بعض من روى نزول آيه: «اليوم أكملت لكم دينكم...» في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه في يوم غدیر خمّ**

١- ابن عباس.

٢- ابن عمر.

٣- ابن مسعود.

٤- أبو أيوب الأنصاري.

٥- أبوذرّ الغفاري.

٦- أبو ذؤيب الشاعر.

٧- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٨- أبو هريره.

٩- أنس بن مالك.

١٠- البراء بن عازب.

١١- بريده بن الحصيب.

١٢- جابر بن سمره.

١٣- جابر بن عبد الله.

١٤- جرير بن عبد الله.

١٥- حبشى بن جناده.

١٦- حذيفه بن أسيد الغفاري.

١٧- الحسين بن عليّ عليهما السلام.

١٨- زيد بن أرقم.

- ١٩- زيد بن شراحيل.
- ٢٠- سعد بن أبي وقاص.
- ٢١- سليم بن قيس الهلالي.
- ٢٢- طلحه بن عبيدالله.
- ٢٣- عبدالرحمان بن يعمر الدؤي.
- ٢٤- عبدالله بن ربيعه.
- ٢٥- عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
- ٢٦- عليّ بن القيس الهلالي.
- ٢٧- عمّار بن ياسر.
- ٢٨- عمر.
- ٢٩- عمر بن شرحبيل.
- ٣٠- عمران بن حصين.
- ٣١- عمرو بن الحمق.
- ٣٢- مالك بن الحويرث.
- ٣٣- مجاهد.
- ٣٤- محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام.
- ٣٥- ناجيه بن عمر.

## ٦- الكتب السنيّة التي ذكر فيها نزول آية: «سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ...» في يوم غدِيرِ خَمٍّ

- ١- أربعين الهروي (مخطوط).
- ٢- أرجح المطالب: ٥٦٨، وقال رواه في: جواهر العقدين، الفيض القدير، وسيله الأمل، أربعين حديثاً لجمال الدين المحدث، إنسان العيون، الروضه النديه، الصراط السوي، كفايه الطالب.
- ٣- تفسير الثعلبي (مخطوط).
- ٤- تفسير القرطبي.
- ٥- شواهد التنزيل: ٢/٢٨٦.
- ٦- فرائد السمطين.
- ٧- الفصول المهمّة: ٢٤.
- ٨- فيض القدير: ٦/٢١٧.
- ٩- مناقب الشافعي (مخطوط).
- ١٠- نزّه المجالس: ٢/٢٠٩.
- ١١- نظم درر السمطين: ٩٣.
- ١٢- نفحات اللاهوت: ٢٧.
- ١٣- نور الأبصار: ٨٧.
- ١٤- ينابيع المودّه: ٢٧٤.

## ٧- أسماء بعض من روى نزول آية: «سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ...» في يوم غدِيرِ خَمٍّ

- ١- ابن عباس.
- ٢- أبو هريره.
- ٣- جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

٤- حذيفه بن اليمان.

٥- سعد بن أبي وقاص.

٦- سفيان بن عيينه.

ص: ٤٣١

## ٨ - رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم، وكناهم، من الكتب المختلفه

إبراهيم ... أبو رافع القبطى.

ابن أبى أوفى ... عبدالله بن أبى أوفى.

ابن أبى شيبه.

ابن إمراه زيد بن أرقم.

ابن عباس ... عبدالله بن عباس.

ابن عمر ... عبدالله بن عمر.

ابن قدامه الأنصارى.

ابن مسعود ... عبدالله بن مسعود.

أبو إسحاق ... سعد بن أبى وقاص.

أبو أمامه ... الصدى بن عجلان الباهلى.

أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد.

أبو برزه الأسلمى ... نضله بن عبيد.

أبو بسطام ... مولى أسامه بن زيد.

أبو بكر بن أبى قحافه ... عبدالله بن عثمان.

أبو جحيفه ... وهب بن عبدالله النسوى.

أبو جنيد ... جندع بن عمرو بن مازن المازنى الأنصارى.

أبو الحمراء ... هلال بن الحارث خادم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم.

أبو حمزه = أبو سعيد الخدرى.

أبو ذر الغفارى = جندب بن جناده.



أبو ذؤب الشاعر =خويلد بن خالد بن محدث الهذلي.

أبو رافع القبطى مولى رسول الله = إبراهيم.

أبو رفاعه العدوى ... عبدالله بن الحارث.

أبورميله.

ص: ٤٣٢

أبو زينب بن عوف الأنصاري.

أبو سريحه ... = حذيفه بن أسيد الغفاري.

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك الخدري.

أبو سعيد المدني = ثابت بن زيد الأنصاري.

أبو سلمان = سمره بن جندب بن هلال الفزاري.

أبو سليمان الليثي = مالك بن الحويرث.

أبو سهل الأسلمي = بريده بن الحصيب.

أبو شريح الخزاعي = خويلد بن عمرو.

أبو الضحى = ابن إمراه زيد بن أرقم.

أبي الطفيل = عامر بن وائله الكناني.

أبو طلحه = عمرو بن مرّه الجهني.

أبو العباس = سهل بن سعد الأنصاري.

أبو عبدالله = سلمان الفارسي.

أبو عبيده = عامر بن عبدالله الجراح.

أبو عمر = زاذان بن عمر الكوفي.

أبو عمره = بشير بن عمره الأنصاري.

أبو عمره بن عمرو بن محصن الأنصاري.

أبو فضاله الأنصاري.

أبو قتاده = الحارث بن ربيعي.

أبو قدامه الأنصاري = حبه بن جوين العرنى البجلي.

أبو قدامه بن سهل بن الحارث الأنصاري.

أبو كاهل الأحمسي = قيس بن عائد.

أبولبابه = بشير بن عبد المنذر الأنصاري.

أبو ليلى الأنصاري.

أبو مريم الأنصاري = عمرو بن مرّه الجهني.

أبو مريم الكوفي = زرّ بن حبيش.

ص: ٤٣٣

أبو مسعود البدرى = عقبه بن عمرو بن ثعلبه البدرى.

أبو نجيد = عمران بن الحصين الخزاعي.

أبو هريره الدوسى.

أبو الهيثم بن التيهان = مالك بن التيهان.

أبو يعلى الأنصارى = شداد بن أوس الأنصارى.

أبي بن كعب الأنصارى الخزرجى.

أسامه بن زيد بن حارثه الكلبى.

أسعد بن زراره الأنصارى.

أمامه بن زيد حارثه الكلبى.

أنس بن مالك الخزرجى الأنصارى = أبو حمزه.

البراء بن عازب الأنصارى.

بريده بن الحصيب الأسلمى = أبو سهل الأسلمى.

بشير بن عبد المنذر الأوسى الأنصارى = أبو لبابه.

بشير بن عمرو بن محصن الأنصارى = أبو عمره.

ثابت بن زيد بن وديعه الأنصارى الخزرجى المدنى = أبو سعيد المدنى.

ثابت بن وديعه الأنصارى.

جابر بن سمره بن جناده السوائى.

جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدرى.

جابر بن عبدالله الأنصارى.

جبله بن عمرو الأنصارى.

جبير بن مطعم بن عدى القرشى النوفلى.

جرير بن حميد الحميرى.

جرير بن عبدالله بن جابر البجلى.

جعفر بن أبى طالب.

جندب بن جناده = أبو ذر الغفارى.

جند بن عبدالله سفيان البجلى العلقى.

ص: ٤٣٤

جندع بن عمرو بن مازن الأنصاري = أبو جنيد.

الحارث بن ربيع السلمى الخزرجى الأنصارى

= أبو قتاده.

حباب بن عتب

حبه بن الجوين العرنى البجلى = أبو قدامه الأنصارى.

حبش بن جناده السلولى.

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى.

حذيفه بن أسيد الغفارى = أبو سريحه.

حذيفه بن اليمان.

حريز بن عبدالله الأنصارى.

حسان بن ثابت الأنصارى.

الإمام الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام.

الإمام الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام.

حوشب.

خالد بن زيد كليب الأنصارى = أبو أيوب الأنصارى.

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى.

خباب بن سمره.

خديج الأنصارى.

خزيمه بن ثابت الأنصارى «ذو الشهادتين» .

خويلد بن خالد بن محرث الهذلى = أبو ذؤب الشاعر.

خويلد بن عمرو الخزاعي = أبو شريح.

رفاعة بن رافع الأنصاري.

رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري.

رياح بن الحارث النخعي الكوفي.

زاذان بن عمر الكوفي = أبو عمر.

الزبير بن العوام القرشي.

زرّ بن حبّيش = أبو مريم الكوفي.

ص: ٤٣٥

زيد بن أرقم الأنصاري.

زيد بن ثابت الخزرجي الأنصاري.

زيد بن حارثة الأنصاري.

زيد بن شراحيل الأنصاري.

زيد بن عبدالله الأنصاري.

زيد بن يشع (يزيع).

سعد بن أبي وقاص = أبو إسحاق.

سعد بن جنادة العوفي.

سعد بن عباد الأنصاري الخزرجي.

سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري.

سعيد بن زيد القرشي العدوي.

سعيد بن سعد بن عباد الأنصاري.

سعيد بن وهب.

سلمان الفارسي = أبو عبدالله.

سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمي.

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري = أبو سلمان.

سهل بن حنيف الأنصاري.

سهل بن سعد الساعدي الأنصاري = أبو العباس.

شداد بن أوس الأنصاري = أبو يعلى.

شريط بن أنس بن مالك الأشجعي.



الصّدّي بن عجلان الباهلي = أبوأمامه.

ضميره بن الحبيب بن جندع الأسلمي الأسدي.

طاووس بن كيسان.

طلحه بن عبيدالله التميمي القرشي.

عامر بن عبدالله الجراح = أبو عبيده الجراح.

عامر بن عمير النميري.

ص: ٤٣٦

عامر بن ليلي بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي.

عامر بن ليلي بن ضميره الغفاري.

عامر بن وائله الكنانى = أبو الطفيل.

عباده بن الصامت الخزرجي الأنصاري.

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عبدالأعلى بن عدى البهراني.

عبدخير بن يزيد الهمداني.

عبدالرحمان بن أبي ليلي الأنصاري.

عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري.

عبدالرحمان بن عوف الزهري.

عبدالرحمان بن مدلج.

عبدالرحمان بن نعيم الديلمي.

عبدالرحمان يعمر الديلمي (الدوثلي) (الديلي).

عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي = ابن أبي أوفى.

عبدالله بن أبي عبدالأسد بن هلال المخزومي.

عبدالله بن أنيس.

عبدالله بن بديل بن ورقاء.

عبدالله بن بسر المازني.

عبدالله بن ثابت الأنصاري.

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

عبدالله بن الحارث بن أسد = أبورفاعه العدوى.

عبدالله بن حنطب القرشى المخزومى.

عبدالله بن ربيعه.

عبدالله بن عازب الأنصارى.

عبدالله بن عباس = ابن عباس.

عبدالله بن عثمان = أبوبكر بن أبى قحافه.

ص: ٤٣٧

عبدالله بن عمر = ابن عمر.

عبدالله بن عمر بن الخطاب.

عبدالله بن مسعود الهذلي = ابن مسعود.

عبدالله بن ياميل.

عبدالله بن يعمر.

عبيدالله بن العباس.

عبيد بن عازب الأنصاري.

عثمان بن حنيف الأوسي الأنصاري.

عثمان بن عفان.

عدى بن ثابت الأنصاري.

عدى بن حاتم الطائي.

عروه بن أبي الجعد البارقى.

عطيه بن بسر المازنى.

عقبه بن عامر الجهنى.

عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن أمير البدرى

= أبو مسعود البدرى.

على بن أبى طالب عليه السلام.

عمار بن ياسر.

عمار الخزرجى الأنصاري.

عمران بن حصين الخزاعى = أبونجيد.

عمر بن أبي سلمه بن عبدالأسد الخزومي.

عمر بن الخطاب.

عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي.

عمرو بن الحمق الخزاعي الكوفي.

عمرو بن شرحبيل.

عمرو بن مازن.

عمرو بن مرّه الجهني أبو مريم.

ص: ٤٣٨

فضل بن العباس.

فطر بن خليفه.

قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري.

قيس بن عائد = أبو كاهل الأحمسي.

قيس بن عاصم بن أسد بن جعونه النمرى.

قيس بن عاصم بن سنان المنقرى.

كعب بن عجره الأنصاري المدني.

مالك بن التيهان الأنصاري = أبو الهيثم.

مالك بن الحويرث الليثي = أبو سليمان الليثي.

محمد بن أبي بكر.

محمد بن كعب الأنصاري.

محمد بن مسلمه الأنصاري الأوسى.

المقداد بن عمرو الكندي.

ناجيه بن عمر الخزاعي.

نبيط بن شريط.

نضله بن عبيد الأسلمى.

نعمان بن عجلان الأنصاري.

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى.

هلال بن الحارث = أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وحشى بن حرب الحبشى الحمصى.

وهب بن حمزه.

وهب بن عبدالله النسوي = أبو جحيفه.

يحيى بن جعه.

يزيد بن الخصيب الأسلمي.

يزيد بن عبدالرحمان الأودي الكوفي.

يزيد بن وديعه.

ص: ٤٣٩

يعلى بن مرّه بن وهب الثقفي.

المبهمات

رجل من جلساء عليّ عليه السلام.

النساء

أسماء بنت عميس الخثعميّة.

أم سلمه أمّ المؤمنين.

أم هاني بنت أبي طالب.

عائشه بنت أبي بكر.

فاطمه بنت حمزه بن عبدالمطلب.

فاطمه الزهراء صلوات الله عليها.

## ٩- الكتب التي نُقل فيها حديث الغدير مرتبه على أسماء الصحابه

إشاره

ذكر الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف: «بابن عقده» في كتابه «حديث الولاية» رواه حديث الغدير، وعدددهم: «١٠٧» رجلاً.

نقلها عنه السيّد ابن طاووس في «الطرائف»: «١٤٠»، عنه البحار: ٣٧/١٨١ ح ٦٧. والإحقيق.

ثمّ قال السيّد ابن طاووس: ثمّ ذكر ابن عقده ثمانيه وعشرين رجلاً من الصحابه، لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم.

وذكر ابن شهر آشوب في «مناقبه»: ٢/٢٢٨، وفي طبعه أخرى: ٣/٢٥، نقلاً عن صاحب الكافي، عن القاضي أبي بكر الجعابي أسماء من روى الحديث عنهم، وعدددهم: «٧٧» رجلاً.

وأخرجها العلامة أبو الحسن الشريف في «ضياء العالمين» نقلاً عن كتاب «نخب المناقب» للجعابي.

وذكر الحديث شهاب الدين أبو الفيض أحمد بن محمّد بن الصديق في كتابه «تشنيف الاذان»: ٧٧ نقلاً عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن «٥٥» صحابياً، عنه الغدير: ١/١٥١.





وذكر سليم بن قيس في كتابه: ١١١ حديثاً طويلاً فيه مفاخره على عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار، وقد ناشدهم عليه السلام بحديث الولايه، فشهدوا كلهم أنهم سمعوه وشهدوه.

وذكر سليم أسماء «٣٢» رجلاً منهم.

ورواه بالإسناد إلى سليم بن قيس الصدوق في «إكمال الدين»: ١/٢٧٤ ح ٢٥.

ورواه بالإسناد إلى الصدوق الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/٣١٢ ح ٢٥٠.

ورواه الطبرسي في «الإحتجاج»: ١/٢١٠ نقلاً عن سليم.

وذكر الخوارزمي في «مقتل الحسين عليه السلام»: ١/٤٨، أسماء «١٣» راوياً من رواه حديث الغدير.

وذكر شمس الدين الجزري الشافعي في كتابه

«أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام»: ٤٨، أسماء «٢٩» رجلاً.

وذكر محمّد جعفر الإدريسي الكناني المغربي في كتاب «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦/٥٦١ أسماء «٢٤» رجلاً.

وذكر القاضي بهجت أفندي في كتابه «تاريخ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم»: ٤٨ على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦/٢٩٣، أسماء «٢٣» رجلاً.

وذكر السيوطي في «الأزهار المتناثره في الأخبار المتواتره»: ١، أسماء «٢١» رجلاً.

وذكر الشافعي في «مناقب علي عليه السلام» على ما نقله عنه الإحقاق: ١٦/٥٥٩، أسماء «١٩» رجلاً.

وذكر السيوطي في كتابه «قطف الأزهار»

على ما نقله عنه محمّد صدر عالم في «معارج العلي»: ٧٩، وضياء الدين صالح بن مهدي المقبل في كتابه «الأبحاث المسدّده في الفنون

المتعدّده»: ١٢٢، أسماء «١٨» رجلاً.

وذكر البدخشي في كتابه «مفتاح النجا»: ٥٧، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦/٢٩٠، أسماء «١٧» رجلاً.

وذكر السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥، على ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ٦/٢٨٩، أسماء «١٦» رجلاً.



١- أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي:

ذكره الجعابي في «نخب المناقب» .

٢- أسامه بن زيد بن حارثه الكلبي:

ذكره ابن عقده، والجعابي.

٣- أسعد بن زراره الأنصاري:

روى حديث ابن عقده في «حديث الولاية»

بإسناده إلى ابن كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه بالإسناد إلى ابن عقده: أبو مسعود السجستاني في كتاب «الولاية» .

والحافظ البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»: ١/٩١.

وابن طاووس في «اليقين في إمرأه أمير المؤمنين»: ٣٤ باب ٣٧، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ ح ١٠٢.

وأخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٨، عن ابن عقده والسجستاني. وعدّه الجعاني، وشمس الدين الجزري من رواه الحديث.

٤- أنس بن مالك الخزرجي الأنصاري:

خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أصيب بالبرص في جبهته بدعاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسبب كتمانته الحديث عند مناشده أمير المؤمنين الناس في الرحبه.

ثم آلى نفسه ألا يكتم حديثاً في فضائل علي عليه السلام.

روى الحديث عنه الصدوق في «معاني الأخبار»: ٨ ح ٦٧، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ ح ١٧.

والطوسي في «أماليه»: ٢/٣٤١ ح ٤، عنه البحار: المذكور: ١٢٥ ح ٢٣، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٦ ح ٣٨، عنه الطوائف: ١٤٨ ح ٢٢٤، وعنه البحار: ٣٧/١٨٦.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٨١ ح ٥٨٠.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٧/٣٧٧ رقم ٣٩٠٥ في ترجمه الحسن بن علي بن سهد العاقولي، عنه «كنز العميال»:  
١٢/٢٠٨، و«مناقب سيدنا علي»: ٥٢ للعيني الحيدر آبادي.

وابن قتيبه في «المعارف»: ٢٩١.

ص: ٤٤٢

والكتانى المغربى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر»: ١٢٤.

والطبرانى فى «معجمه»، عنه «أرجح المطالب»: ٥٦٤، والسيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

والمتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١٥/١٣٨.

وأخرجه البدخشى فى «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبرانى والخطيب.

وعده ابن عقده، والجعابى، والخوارزمى، والجزرى من رواه الحديث.

## «الباء»

٥- البراء بن عازب الأنصارى:

أحد العذرين دعا عليهم على عليه السلام فأصابه العمى بسبب كتمانته الحديث عند المناشده. ذكره ابن عقده، والخوارزمى، وأبو بكر الجعابى

روى حديثه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ١٦٦ و٢٠٣، عنه البحار: ٣٧/١٦٧ ح ٤٣ وص ٢٢٢ ح ٩٤.

والسمعانى فى «فضائل الصحابه»

(مخطوط)، عنه البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٣.

ورواه الهمدانى فى «موده القربى»: ٥٥، والنقشبندى فى «مناقب العشره» ١٥ (مخطوط)، والعياشى فى «عمده الأخبار»: ١٩١، والشيبانى فى «المختار»: ٣.

ورواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٤٧-٥٢ الأحاديث ٥٤٦-٥٥١ بعده طرق.

والحموينى فى «فرائد السمطين»: ١/٦٥ و٧١.

والبلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢/١٠٨-١٠٩ ح ٤٦ و٤٧ بطريقتين.

والدولابى فى «الكنى والأسماء»: ١/١٦٠.

والخوارزمى فى «المناقب»: ٩٣.

والخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ٨/٢٩٠، وح: ١٤/٢٣٦. والذهبى فى «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٧، و«تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧.

رواه الكتانى المغربى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر»: ١٢٤.

والخطيب التبريزي في «مشكاه المصاييح»: ٥٦٥ يأسناده إلى البراء وزيد بن أرقم، عنه «يناييه المؤده»: ٣١، و«تجهيز الجيش»  
للهلوى: ١٣٥ (مخطوط).

ص: ٤٤٣

والشيخ تقي الدين في «نزهه الناظرين»: ٣٩.

والنسوي في «المسند الكبير» كما في الغدير: ١/٢٧٢.

والنسائي في «الخصائص»: ٩٣.

ورواه ابن ماجه في «السنن»: ١/٢٨ و ٢٩، عنه العاقولي في «كتابه الرصف»: ٣٧٠، وابن كثير في «البدايه والنهائيه»: ٥/٢٠٩، وعن عبدالرزاق وأبويعلى الموصلى والحسن بن سفيان وابن جرير الطبرى.

وفي ج: ٧/٣٤٩ من طريق عبدالرزاق وابن ماجه وموسى بن عثمان الحضرمي.

وأخرجه السيوطى في «الحاوى للفتاوى»: ٧٩، وفي «الجامع الصغير»: ٢/٥٥٥، والقندوزى في «ينابيع المودّه»: ١٨٧ من طريق أحمد وابن ماجه.

ورواه الكنجى في «كفايه الطالب»: ١٤.

والقرشى الهاشمى الهندى في «تفريح الأحاب في مناقب الال والأصحاب»: ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣٦٧.

وأحمد الساعاتى في «بدائع المنن»: ٢/٥٠٣، وابن عبد الربى «الأستيعاب»: ٢/٤٧٣. ورواه أحمد بن حنبل في «المسند»: ٤/٢٨١، وفي الفضائل: ٩٢ ح ١٣٨ وص ١١١ ح ١٦٤ بعدّه طرق، عنه «العمده» لابن البطريق: ٤٥، و«الطرائف»: ١٤٩ ح ٢٢٦، ومحبّ الدين الطبرى في «ذخائر العقبى»: ٦٧، والمقرزى في «الخطط والاثار المقرزىه»: ٢/٢٢٠، والكركى في «نفحات اللاهوت»: ٢٧، والسهمودى في «وفاء الوفاء»: ٢/١٧٣، والبدخشى في «مفتاح النجا»: ٥٧ (مخطوط)، وفي كتاب «نزل الأبرار»: ١٩، و«ينابيع المودّه»: ٣١، والخطيب التبريزى في «مشكاه المصايح»: ٥٥٧ و ٥٦٥، القارى في «مرقاہ المصايح في شرح مشكاه المصايح»: ١١/٣٤٩، و«أشعه اللمعات في شرح المشكاه»: ٤/٦٨٩، والعينى الحيدر آبادى: ٥٢.

والحسينى الواسطى في الأدراك: ٤٦، و«الحاوى للفتاوى»: ١/١٢٢، والحضرمى في «الوسيله المآل»: ١١٨ (مخصوص)، والفاروقى الدهلوى في «قرّه العينين في تفضيل الشيخين»: ١٦٨، وسبط ابن الجوزى في «تذكره الخواص»: ٣٤، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، و«كفايه الطالب»: ٥٨، والميبدي فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (مخطوط) وأخرجه ابن شهر آشوب فى «المناقب»: ٢/٢٢٩ و ٢٣٦ عن أحمد فى «الفضائل» وعن أحاديث



أبى بكر بن مالك وابن بطّيه فى «الإبانه» وفى ص ٢٣٧ عن «شرف النبى» للخزغوشى، عنه البحار: ٣٧/١٥٩. وأخرجه فى البحار المذكور: ٢٤٩، عن «تفسير الفخر الرازى»: ١٢/٤٩.

وأخرجه الحافظ الزرندى فى «نظم درر السمطين»: ١٠٩، والمالكي فى «الفصول المهمه»: ٢٣ وفى ص ٢٥، عن أحمد والبيهقى.

وأخرجه البدخشى فى «مفتاح النجا»: ٥٨، و«نزل الأبرار»: ٢١، و«كنز العمال»: ١٢/٢٠٧، عن أبى نعيم فى «فضائل الصحابه».

والأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٦٢، عن أحمد فى «المناقب»، والبيهقى، وأبو يعلى الموصلى، وابن ماجه فى «سننه»، وأبى نعيم، والثعلبى، والمخلص الذهبى، وأبى سعيد، وابن أبى شيبه، المتقى فى «كنز العمال»، والطحاوى فى «شرح مشكلات الاثار»، والحاكم جميعاً بإسنادهم إلى البراء. وأخرجه محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النصره»: ٢/١٦٩ من طريق الحافظ ابن السمان.

وأخرجه العينى الحيدر آبادى: ٥٢ من طريق أحمد والبيهقى وأبى يعلى وابن ماجه وأبى نعيم والطحاوى والحاكم.

و«كنز العمال»: ١٥/١١٧ من طريق ابن أبى شيبه.

وأورده فى ينابيع الموده: ٢٩، ٢٠٦ و٢٤٩.

٦- بريده بن الخطيب:

روى حديثه: النسائى فى «الخصائص»: ٩٣ و٩٤ و٩٨ بعده طرق.

والحاكم فى «المستدرک»: ٣/١١٠، وتبعه فى ذلك الذهبى فى «تلخيص المستدرک» المطبوع بهامشه، أخرجه عن المستدرک فى «البدايه والنهائيه»: ٧/٣٤٣، والفاروقى الدهلوى فى كتابه «قرّه العينين»: ١٦٨.

ورواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢١ ح ٢٨ وص ٢٤ ح ٣٦، عنه العمده «لابن البطريق»: ٥٤. وأخرجه فى البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩، عن «العمده» ورواه الخوارزمى فى «المناقب»: ٧٩، عنه كشف الغمه: ١/٢٨٩، وعن مسند أحمد.

ورواه البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢/١١٢ ح ٤٩ فى ترجمه الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام. ورواه الذهبى فى «ميزان الإعتدال»: ٢/١٤٢، والعسقلانى فى «لسان

ص: ٤٤٥

وأبو نعيم الإصفهاني في «حليه الأولياء»: ٤/٢٣.

وابن عبد البر في «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣ في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ١/٣٦٥-٣٧٥ ح ٤٥٨ - ٤٦٣ ح ٤٦٥ وح ٤٧٠ - ٤٧٨ بسته عشر طريقاً.

ورواه الرياني في كتاب «مسند الصحابه»: ١٦/١٥، والصفاني في «المصنف»: ١١/٢٢٥، والشيباني في «المختار»: ٣. والجبري في «تعليقه على رساله عبداللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢.

والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧.

ورواه الطبراني في «المعجم الصغير»: ١/٧١.

ورواه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ٧٦ ح ١١٣، وفي «المسند»: ٥/٣٥٠ و ٥/٣٥٨ و ٣٦١، عنه البحار: ٣٧/١٤٨، و«العمده»: ٤٦ - ٤٨، عنه البحار المذكور: ١٩٠ ح ٧٤، و«كشف الغمه»: ١/٢٩٠ عنه البحار المذكور: ٢٢٠، و«ينابيع الموده»: ٣٢، والسيوطي في «الجامع الصغير»: ٢/٥٥٥ ح ٩٠٠، و«تفسير المنار»: ٦/٤٦٤. وأخرجه في «الطرائف»: ١٤٩ ح ٢٢٥ عن أحمد بن حنبل في «المسند» وابن المغازلي في «المناقب»، عنه البحار: ٣٧/١٨٧.

وأخرجه الشوكاني في «فتح القدير»: ٤/٢٥٥، وحسن خان الحنفي في «فتح البيان»: ٧/٢٥١ عن ابن أبي شيبه وأحمد والنسائي.

وأخرجه ابن كثير الدمشقي في «البدايه والنهايه»: ٥/٢٠٩، وح: ٧/٢٤٣ عن أحمد والنسائي.

وأخرجه البدخشي في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط) من طريق أحمد، وابن حبان والحاكم، والحافظ أبي بشر إسماعيل العبدى الإصبهاني المشهور ب- «ستمويه» بإسنادهم إلى ابن عباس، عن بريده.

وأخرجه الأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٥٥٩ من طريق أحمد في «المسند» و«المناقب»، والترمذى والنسائي والطبراني، وابن جرير، وأبي نعيم، وابن حبان، والحاكم، والحافظ ستمويه، وابن المغازلي، والسيوطي في «الجامع الصغير»، والمتقى

فى «كنز العمّال» جميعاً عن بريده. وأخرجه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، والهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨ والشيخ محمد يوسف بن محمد إياس فى «حياه الصحابه»: ٢/٧٦٩ جميعاً عن البرّاز وأخرجه العينى الحيدر آبادى فى «مناقب عليّ»: ٥٢ عن الطبرانى، والنسائى، والترمذى، وأحمد، وابن حبان، والحاكم، والديلمى. وأخرجه المتقى الهندى فى «كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨ عن أحمد وابن حبان فى «صحيحه» وستمويه والحاكم.

وفى ج: ١٥/١١٧ ح ٣٣٧ عن ابن أبى شيبه، وابن جرير، وأبى نعيم. وفى ص ١١٨ ح ٣٤٠ عن ابن جرير.

وأخرجه فى «الدرّ المنثور»: ٥/١٨٢ عن ابن أبى شيبه وأحمد والنسائى.

وأورده محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم»: ٧١٢ (مخطوط).

٧- أبو لبابه بشير بن عبدالمندر الأوسى الأنصارى: ذكره الجعانى.

٨- أبو عمره بشير بن عمرو بن محصن الأنصارى:

ذكره ابن عقده، وعدّه ابن الأثير فى «أسد الغابه» من الشهود لعلّى عليه السلام فى حديث المناشده.

## «النساء»

٩- ثابت بن وديعه الأنصارى الخزرجى المدنى:

المعروف إبوسعيد المدنى: أحد الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده:

ذكره الجعانى، والقاضى بهجت أفندى، وابن الأثير فى «أسد الغابه»: ٣/٣٠٧.

## «الجيم»

١٠- جابر بن سمره بن جناده السوائى: ذكره ابن عقده، والخوارزمى.

وأخرج حديثه المتقى الهندى فى «كنز العمّال»: ٦/٣٩٨ عن الحافظ ابن أبى شيبه.

١١- جابر بن عبدالله الأنصارى:

ذكره ابن عقده، والخوارزمى، وشمس الدين الجزرى، والقاضى بهجت أفندى.

روى حديثه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٥ بإسناده إلى قبيصه بن ذويب وأبى سلمه ابن عبدالرحمان، عن جابر، وأخرجه عن

«المناقب»: ابن البطريق فى «العمده»: ٥٣،

عنه البحار: ٣٧/١٣٤، و«الطرائف»: ١٤٥-ح٢١٩.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٥٩-٦٥ ح٥٥٥-٥٥٨ وح٥٦٠-٥٦٢ بسبعة طرق.

ورواه في «فرائد السمطين»: ١/٦٢ ح٢٩، و«شواهد التنزيل» ١/١٩٢ ح٢٤٩، و«كفاية الطالب»: ٦١ وابن عبد البر في «الاستيعاب»: ٢/٤٧٣، والجبري في «تعليقه على رساله عبداللطيف في أسماء أهل بدر»: ٦٢، والعسقلاني في «تهذيب التهذيب»: ٧/٣٣٧، وابن كثير الدمشقي في «البدايه والنهايه»: ٥/٢٠٩ و٢١٣، والذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧، والكتّاني في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤. ورواه الثعلبي في «تفسيره» على ما نقله عنه عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)، و«ينابيع المودّه»: ٥٥ وفي ص ٤١ عن ابن عقده.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «مناقب سيدنا عليّ»: ٥٢، والأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٣ عن ابن أبي شيبه والنسائي، و«كنز العمال»: ١٥/١٢٠ ح٣٤٨.

١٢- جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدري:

أخرج حديثه: ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢/٢٤٠ من طريق أبو عبيد، والثعلبي، النقاش، وسفيان في عيينه، والرازي، القزويني، والنيسابوري، والطبرسي، والطوسي في تفاسيرهم، وأبو نعيم الفضل بن دكين، عنه البحار: ٣٧/١٦٢.

١٣- جبله بن عمرو الأنصاري: ذكره ابن عقده.

١٤- جبير بن مطعم بهجت أفندي من رواه الحديث.

روى حديثه الهمداني في «مودّه القريبي». وأخرجه في «ينابيع المودّه»: ٣١ و٣٣٦.

١٥- جرير بن حميد الحميري: ذكره الجعابي.

١٦- جرير بن عبدالله الجلي:

ذكره ابن عقده، والخوارزمي. وهو أحد العُذِين كتموا الحديث عند مناشده عليّ عليه السلام روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٢١، عنه «كنز العمال»: ١٢/٢٠٨، وج: ١٥/١٢١، و«منخبه»: ٥/٣٢ (بهامش مسند أحمد)، و«مجمع الزوائد»:

٩/١٠٦، و«أرجح المطالب»: ٥٧٢، و«المناقب» للعيني الحيدر آبادي: ٥٢، و«تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«البدايه والنهايه»: ٧/٣٤٩.

ص: ٤٤٨

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ٢/٨٤ ح ٥٨٤.

١٧- جندب الأنصاري: ذكره شهاب الدين في كتابه «تشنيف الاذان» .

١٨- جندب بن جناده «أبوذر الغفاري»: :

ذكره ابن عقده، والجعابي، الخوارزمي، وبهجت أفندي، والجزري في «أسنى المطالب»: ٤٨.

وروى حديثه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٦.

وأخرجه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢ من طريق أبي نعيم بإسناده عنه.

١٩- جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقى: ذكره الجعابي.

## «الحاء»

٢٠- حباب بن عتبة: ذكره الجعابي.

٢١- حبه بن الجوين العرنى البجلي:

روى حديثه ابن عقده في «حديث الولاية»، عنه «الإصابة»: ١/٣٧٢.

وأخرجه في «أسد الغابه»: ١/٣٦٧ عن أبي موسى المديني.

وأورد الخطيب في «تاريخه»: ٨/٢٧٦ و«تبايع المؤده»: ٣٤.

٢٢- حبشى بن جناده السلولى:

ذكره ابن عقده، والخوارزمي، وعدّه في «أسد الغابه» من الشهود لعلّى عليه السلام في حديث المناشده.

روى حديثه في «تاريخ دمشق»: ٢/٧٠-٧١ ح ٥٦٦ و٥٦٧ بطريقين.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٧٠ في ترجمه حبشى بن جناده بإسناده إلى أبي إسحاق، عن حبشى، عنه «مجمع

الزوائد»: ٩/١٠٦، و«جمع الجوامع» للسيوطي كما في «الغدير»: ١/٢٥، والوصابي في «الإكتفاء»، والبدخشي في «مفتاح النجا»:

٥٨ (مخطوط)، وفي «نزل الأبرار»: ٢٠، و«كنز العمال»: ١٢/٢٠٧. وأخرجه في «أرجح المطالب»: ٥٧٢ عن الطبراني وابن قانع.

وفي «الرياض النضرة»: ٢/١٦٩ عن الذهبي.

وفي البحار: ٣٧/٢٠١ عن «فردوس الأخبار» للديلمى.

ورواه ابن كثير الدمشقي في «البدایه والنهایه» ۲۱۱/۵ و ۲۱۳، وج: ۷/۳۴۹.

ص: ۴۴۹

ورواه ابن عدى فى «الكامل» : ١/٣٧٦، والعسقلانى فى «الكاف الشاف» : ٩٥.

وأخرجه العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» : ٥٢ من طريق مالك بن الحويرث وابن قانع.

٢٣- حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعى :

ذكره جمال الدين الشيرازى فى «الأربعين» ، وهو أحد الشهداء لعلى عليه السلام بحديث المناشده.

وأخرج حديثه ابن الأثير فى «أسد الغابه» : ١/٣٦٨ عن ابن عقده فى كتاب «الموالاه» .

وذكر الحديث ابن حجر فى «الإصابة» : ١/٣٠٤ ملخصاً. ورواه الكتّانى المغربى فى «نظم المتناثر» : ١٢٤

٢٤- حذيفه بن أسيد الغفارى أبو سريحه :

ذكره ابن عقده، والجعابى، والخوارزمى، والقاضى بهجت أفندى.

روى حديثه الصدوق فى «الخصال» : ١/٦٥ ح ٨ بعده طرق، عنه البحار: ٣٧/١٢١ ح ١٥.

ورواه الطبرانى فى «المعجم الكبير» : ١/١٤٩، عنه «مجمع الزوائد» : ٩/١٦٤، «الصواعق المحرقة» : ٢٥، و«مناقب» العينى الحيدر آبادى: ٥٢.

ورواه الترمذى فى «صحيفه» : ٢/٢٩٨، عنه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» ٦٥ و ١١٤، والقرمانى فى «أخبار الأؤل وآثار الأؤل» : ١٠٢، والنابلسى فى «ذخائر الموارىث» : ١/٢١٣، و«نوادير الأصول» لابن الأثير كما فى البحار: ٣٧/١٩٨، والمناوى فى «كنوز الحقائق» فى حرف الميم، و«ينابيع الموده» : ٣١ و ١٨١، وابن طولون فى «الشذرات الذهبية» : ٥٤، والعلامة سعدى الخزرجى فى «شرح أرجوزته المسماه ب- {سعديه}» : ٢٧٥. وأخرجه فى ص ٢٩٣ عنه وعن أحمد. ورواه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» : ٢/٣٥ ح ٥٣٣ وص ٤٥ ح ٥٤٥، «عنه البدايه والنهائيه» : ٥/٢٠٩، وج: ٧/٣٤٨.

ورواه ابن الصبّاغ المالكى فى «الفصول المهميه» : ٢٣، والحافظ أبى الفتوح فى كتاب «الموجز» : ١٩، وعبدالله بن جعفر الإصفهانى فى «أخلاق النبى» .

وأخرجه الحلبي فى «سيرته» : ٣/٣٠١ عن الطبرانى، والحكيم الترمذى فى «نوادير الأصول» ، والطبرانى فى «الكبير» .

وأخرجه فى «مفتاح النجا» و«نزل الأبرار» : ١٨ عن الحكيم الترمذى والطبرانى.

ص : ٤٥٠

وأخرجه عن ابن عقده العسقلاني في «الإصابة»: ٢/٢٥٧، والسمهودي في «جواهر العقدين» كما في «ينابيع المودة»: ٣٨.

وأخرجه في «منتخب كنز العمّال»: ٢/٣٩٠ (بهامش المسند) نقلاً عن ابن جرير. وأورده في «أسد الغابه»: ٣/٩٢، وج ٥/٢٠٨، و«نظم المتناثر»: ١٢٤.

٢٥- حذيفه بن اليمان:

ذكره ابن عقده والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الحاكم الحسكاني في كتابه «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه»، ثمّ قال بعد نقل الحديث: قرأت حديثه على أبي بكر محمّد بن محمّد الصيدلاني فأقرّ به.

وأخرجه عن كتاب الحسكاني السيّد ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٩، وعنه البحار: ٣٧/١٣٦.

ثمّ قال: وروى هذا الحديث الثعلبي في «تفسيره»، وصاحب كتاب «النشر والطّي».

ورواه فرات الكوفي في «تفسيره»: ١٩٥، عنه البحار: ٣٧/١٩٣ ح ٧٧.

٢٦- حسان بن ثابت الأنصاري: ذكره ابن عقده، والجعابي.

٢٧- الحسن البصري: ذكره سليم بن قيس ص ١١١ في روايته.

٢٨- الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام:

روى حديثه الحافظ البيهقي في «الإعتقاد»: ١٨٢، عنه «منتخب تاريخ دمشق»: ٤/١٦١.

٢٩- حميد بن عماره، عن أبيه:

أخرج حديثه في «جمع الزوائد»: ٩/١٠٧ من طريق البرّاز.

## «الخاء»

٣٠- أبو أيّوب خالد بن زيد الأنصاري:

وهو أيضاً أحد الشهود بحديث المناشده، وأحد الركبان.

ذكره ابن عقده، والجعابي، والخوارزمي،

وابن الأثير، وأبي عمرو الكشي، وبهجت أفندي.



ورواه عنه الطبرانی فی «المعجم الكبير»: ١/٢٠٥ فی «مسند أبی آیوب» ، عنه فی «كنز العمال»: ٢/١٥٤، وعن أحمد والضياء المقدسی» وفي ص ٢٠٨ من طريق أحمد

ص: ٤٥١

والطبراني.

وأخرجه النقشبندی في «مناقب العشرة»: ١٥ (مخطوط) عن البغوى في «معجمه» .

٣١- خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ذكره الجعابي في «نخب المناقب» .

٣٢- خباب بن سمره: ذكره الجعابي.

٣٣- خزيمه بن ثابت الأنصاري ذو الشهادتين:

ذكره ابن عقده، والجعابي، وجمال الدين الشيرازي، والقاضي بهجت أفندي.

وعده الطوسي في رجال «الكشّي»، وابن الأثير في «أسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام

بحديث المناشده. وروى حديثه السمهودي في «جواهر العقدين» بالإسناد إلى أبي الطفيل عنه.

٣٤- أبو ذؤب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي الشاعر:

ذكره ابن عقده، والخوارزمي.

٣٥- أبو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي:

ذكره ابن عقده من رواه الحديث. وهو ممن شهد لعلّي بحديث المناشده. رواه عنه أبوالطفيل، فراجع مصادره هناك.

## «الراء»

٣٦- رفاعه بن رافع الأنصاري:

وقد وجدت صحابيين بهذا الاسم:

الأول: رفاعه بن رافع بن عفراء ابن أخي معاذ بن عفراء الأنصاري.

الثاني: رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقى.

ذكره ابن عقده ولم يحدّد أيّ منهما الراوى للحديث.

٣٧- رفاعه بن عبدالمنذر الأنصاري: ذكره الجعابي.

٣٨- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ذكره شهاب الدين في تشنيف الاذان.

٣٩- الزبير بن العوام القرشى: ذكره ابن عقده والجعابى.

٤٠- زر بن حبيش أبو مریم الكوفى: يأتى ذكره فى حديث الركبان، فراجع.

٤١- زيد بن أرقم الأنصارى:

ص: ٤٥٢

روى حديثه الطوسى فى «أماليه»: ١/٢٣١ ح ٤٦ وص ٢٥٩ ح ٣٦، عنه البحار: ٣٧/١٢٣ ح ١٨.

ورواه الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٤ ح ٤٥ بطريقين، عنه البحار المذكور: ١٣٧ ح ٢٥.

ورواه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ١٦٦ و ٢٠٣، عنه البحار المذكور: ١٦٧ ح ٤٣ وص ٢٢٢ ح ٩٤.

والعياشى فى «تفسيره»: ٢/٩٧ ح ٩٨ وص ١٤١ ح ١٠، عنه البحار المذكور: ١٥١ ح ٣٧.

وأخرجه فى ص ١٧٠ ح ٤٨ من البحار عن «تفسير فرات»: ٣٦.

ورواه مسلم فى «صحيحه» فى باب مناقب عليّ عليه السلام: ٢/٣٢٥، وفى طبعه أخرى: ٧/١٢٢.

ورواه الترمذى فى «الصحيح»: ٢/٢٩٨، وفى طبعه أخرى: ١٣/١٦٥، عنه «تيسير الوصول»: ٢/١٤٧ وابن الأثير فى «جامع الأصول»: ٩/٤٦٨ ح ٦٤٧٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٨، و«أشعه اللغات فى شرح المشكاه» لعبد الحقّ: ٤/٦٧٦، و«الفصول المهمّة»: ٢٢، و«مطالب السؤل»: ١٦.

وأخرجه رزين العبدري فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» فى الثلث الأخير من الجزء الثالث باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام نقلاً من «صحيح الترمذى» وأبى داود.

وأخرجه فى «الطرائف»: ١٥٣ ح ٢٣٩ عن أبى داود والترمذى، و«الجمع بين الصحاح الستّه»، عنه البحار: ٣٧/١٨٩.

ورواه أحمد بن حنبل فى «المسند»: ٤/٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٢، وج: ٥/٣٧٠.

ورواه فى «الفضائل»: ٥٤ ح ٨٢ وص ٧٧ ح ١١٦ وص ٩٣ ح ١٣٩ وص ١١٥ ح ١٧٠.

٢، السمهودى فى «وفاء الوفاء»: ٢/١٧٣، والحسينى الواسطى فى «الإدراك»: ٤٦، والعمري الدهلوى فى «قرّه العينين فى تفضيل الشيخين»: ١٦٨، والميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (مخطوط)، وسبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص»: ٣٣، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، والخطيب التبريزى العمري فى «مشكاه المصاييح»: ٥٦٥ و ٥٥٧، عنه «ينابيع المودّه»: ٣١ وعن أحمد والقارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح»: ١١/٣٤٩، وعبد الحقّ فى «أشعه اللغات فى شرح المشكاه»: ٤/٦٨٩.

ص: ٤٥٣

ورواه النسائي في «الخصائص»: ٩٥ و٩٣.

ورواه الحاكم في «المستدرک»: ٣/١٠٩ و٥٣٣ و٥١٠٩، وتبعه الذهبي في «تلخيصه».

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٥٧، وفي طبعه: ١٨٦/٥ و١٩٦، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٦٣، و«كنز العمال»: ١٥/١٣٨.

ورواه ابن حبان في «صحيحه»: ٢/١٧٩، والبزاز في «صحيحه»: ١/١٠٠، وكذا في «تلخيصه».

ورواه أبو نعيم الإصبهاني في «تاريخ إصبهان»: ١/٢٣٥ في ترجمه بكر بن بكار الخصيب.

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٥ ح ٥٠١، وص ٧ ح ٥٠٣، وص ٥٣٣-٥٤٤ ح ٥٥٢ ح ٥٥١، وفي ج: ٦٥٣/٣٢٣ أو ١٥٤ في ترجمه «شارزما» بأكثر من سته عشر طريقاً مسنداً إلى زيد بن أرقم.

ورواه الخوارزمي في «المناقب»: ٩٣، عنه «ينابيع المودّة»: ٣٢.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٩ ح ٢٥، وص ٢٣ ح ٣٣، عنه مناقب عبدالله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط).

ورواه ابن عدى في كتابه «الكامل»: ٢/٢٠ في ترجمه كامل أبي العلاء الكوفي.

ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/١٦٩.

والولابي في «الكنى والأسماء»: ٢/٦١.

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ٥/٤٥٦.

والبغوي في «مصابيح السنّة»: ٢٠٢، وفي طبعه: ج ٢/١٩٩.

والشيباني في «المختار»: ٣.

ورواه الكنجي في «كفايه الطالب»: «كفايه الطالب»: ٥٨-٦٠ بأربعة طرق.

والبلاذري في ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من «أنساب الأشراف»: ٢/١٠٩ ح ٤٨.

ورواه السمعاني في «فضائل الصحابة»

كما نقله عنه في البحار: ٣٧/١٩٧ خ ٨٢.

ورواه القاضي يوسف الحنفي في «المعتصر من المختصر»: ٣٠١ وفي طبعه: ج ٢/٣٠١.

والنقشبندی فی «مناقب العشره»: ١٥ (مخطوط).

والذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ٢/٥٧، وفی «تاریخ الإسلام»: ٢/١٩٦، وفی «میزان

ص: ٤٥٤

ورواه القرشى الهاشمى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال والأصحاب»: ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣٦٧.

المالكى فى «شرح المواهب»: ٧/١٣، وكتاب «رياض الصالحين»: ١٥٢، والعلامة الحميدى المحلى فى «محاسن الأزهار» (مخطوط)، والكتانى المغربى فى «نظم المتناثر»: ١٢٤ وابن عبد البرّ فى «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣، وابن حجر فى «التهذيب»: ٧/٣٣٧، وأبو الحجاج فى «تهذيب الكمال فى أسماء الرجال»، والجيرتى فى «تعليقه على رساله عبداللطيف فى أسماء أهل بدر»: ٦٢، والعتاشى فى «عمده الأخبار»: ١٩١.

وأخرجه فى «البدايه والنهايه»: ٥/٢١٢، و«كنز العمال»: ١٥/٩١ ح ٥٢٨ عن ابن جرير وأخرجه فى «الجامع الصغير»: ٢/٥٥٥ عن الترمذى والنسائى والضياء المقدسى.

وأخرجه فى «كنز العمال»: ١٢/٢٠٨ عن الخطيب وعن أحمد والطبرانى.

وأخرجه الكمشخانوى فى «راموز الأحاديث»: ١٦٨، والبدخشى فى «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط)، و«كنز العمّال»: ١٢/٢٠٧ جميعاً عن «فضائل الصحابه» لأبى نعيم الإصفهانى.

وأخرجه البدخشى فى «نزول الأبرار»: ١٩ عن أحمد والطبرانى، وفى ص ٢١ عن أبى نعيم والطبرانى.

وأخرجه ابن الصبّاغ المالكى فى «الفصول المهمّه»: ٢٤ عن الزهرى والترمذى.

وفى ص ٢١٥ نقلاً عن كتاب «ضياء العالمين» عن كتاب «الولاية» لابن جرير الطبرى، وعنه أيضاً زين الدين العاملى النباطى فى كتاب «الصراط المستقيم»: ١/٣٠١، عنه البحار: ٣٧/٢١٨.

وأخرجه العينى الحيدر آبادى فى «المناقب»: ٥٢ عن النسائى، وأحمد، والطبرى، وأبى نعيم، والضياء، الحاكم، الترمذى، والديلمى، والطبرانى.

وأخرجه فى «أرجح المطالب»: ٥٦٠ عن ابن الشهاب الزمخشري، وأحمد بن حنبل فى «المسند»: وابن جرير وأبى نعيم والنسائى فى «الخصائص» و«الضياء المقدسى»، وابن أبى شيبة والسيوطى فى «الجامع الصغير» جمعاً يأسنادهم إلى زيد بن أرقم.

وأخرجه فى ص ٥٨٧ عن الخطيب، والديلمى، وصاحب الكنوز، وأبى داود الطيالسى،

والمتمقى الهندي في «كنز العمال» .

وابن جرير، وعن أحمد بن حنبل بطريقين. وفي ج: ٧/٣٣٨ عن الترمذى والنسائى: وفي ص ٣٤٨٨ عن الترمذى، وفي ص ٣٤٦ عن أبي بكر الشافعى. وأخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٤ و ١٤٣ عن أحمد والطبرانى والبزار بإسنادهم إلى زيد، وفى ص ١٠٥ نقلاً عن الترمذى والطبرانى والبزار. وأخرجه فى «البيان والتعريف»: ٢/١٣٦ عن الطبرانى والحاكم، وفى ص ٢٣٠ عن الترمذى والنسائى والضياء المقدسى.

وأورده القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٢٤٩.

٤٢- زيد بن ثابت الأنصارى الخزرجى: ذكره ابن عقده، والجعابى، وسليم بن قيس.

٤٣- زيد بن حارثه الأنصارى: ذكره ابن عقده، وشهاب الدين فى «تشنيف الاذان» .

٤٤- زيد بن شراحيل الأنصارى:

أحد الشهود لعلّى عليه السلام بحديث المناشده.

نقل حديثه ابن عقده، عنه النبى الحيدر آبادى فى «المناقب»: ٥٢.

وذكره الخوارزمى، والقاضى بهجت أفندى، والكتانى المغربى فى كتابه «نظم المتناثر»: ١٢٤.

وأخرج حديثه ابن الأثير فى «أسد الغابه»

٢/٢٣٣، وابن حجر فى «الإصابة»: ١/٥٦٨ عن أبى موسى.

٤٥- زيد بن عبدالله الأنصارى: ذكره ابن عقده.

٤٦- زيد بن على:

روى حديثه الصدوق فى «أماليه»: ١٠٧ ح ٣، و«معانى الأخبار»: ٣٦٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٧/٢٢٣ ح ٩٨.

«السين»

٤٧- سعد بن أبى وقاص:

ذكره ابن عقده، وسليم بن قيس.

روى حديثه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ٢٠٤، والمفيد فى «أماليه»: ٥٨ ذ ح ٢، عنه البحار: ٤٠/٤٩ ح ٧٥.



ورواه ابن ماجه فى «سننه» : ١/٤٥ ح ١٢١، والنسائى فى «الخصائص» : ٤٧ و٥٠

ص: ٤٥٦

و ١٠٠ بعدّه طرق، والذهبي في الجزء الثاني من «تاريخ الإسلام» .

ورواه أحمد بن حنبل في «الفضائل» : ١٤٨ ح ٢١٥، عنه «العمدة» لابن البطريق: ٤٨.

أخرجه ابن طاووس في «الطرائف» : ١٥١ ح ٢٣٠ عن «مسند أحمد» ، عنه البحار: ٣٧/١٨٨.

ابن كثير في «البدايه والنهايه» : ٧/٣٤٠، والكنجي في «كفايه الطالب» : ٦٢ وص ٢٨٥، و«تاريخ دمشق» : ١/٢١١-٢١٩ ح ٢٧٥ - ٢٧٩ وح ٢٨١، وج: ٢/٥٣ ح ٥٥٢، و«فرائد السمطين» : ١/٧٠ ح ٣٧، و«المعصر من المختصر» : ٢/٣٣٢، والحاكم في «المستدرک»: ٣/١١٦، عنه ابن كثير في «البدايه والنهايه»: ٧/٣٤٠.

ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/٦٤، والعسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٥، والهيثم بن كليب في «مسند سعد» من كتاب «مسند الصحابه»: ١٧، و«أسد الغابه»: ٤/٢٥، و«الإصابه»: ٢/٥٣، و«مروج الذهب» : ٢/٤٤. ورواه أبو نعيم في «حليه الأولياء» : ٤/٣٥٦، عنه «مناقب العيني» الحيدر آبادي: ٥٢. وأخرجه في «كنز العمال»:

١٢/٢٠٨ عن أبي نعيم في «فضائل الصحابه» . وأخرجه البدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠ عن الطبراني وأبي نعيم. وأخرجه في «البدايه والنهايه» : ٥/٢١٢ عن كتاب

«الغدير» لابن جرير الطبري بطرق.

وأخرجه في «مجمع الزوائد» : ٩/١٠٧ عن البرّاز.

وأخرجه في «تاريخ الخلفاء» : ١١٤ عن الطبراني.

وأورده في «أرجح المطالب» : ٥٦٥ عن سعد.

٤٨- سعد بن جنادة العوفي: ذكره ابن عقده، والجعابي.

٤٩- سعد بن عباده الأنصاري الخزرجي: ذكره الجعابي.

٥٠- أبو سعيد سعد بن مالك الخدري:

روى الحديث عنه الصدوق في «أمالیه» : ٣٤٢، عنه البحار: ٣٧/٢١٢ ح ٤.

ورواه الطوسي في «أمالیه» : ١٥٤ بإسناده إلى ابن عقده.

وسليم بن قيس في «كتابه» : ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/١٩٥ ح ٧٨.

والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٢/١٩٤ قسم ٢ في ترجمته سهم بن حصين، والخوارزمي في «المناقب» : ٨٠، وفي المقتل: ٤٧،

والحموينى فى «فرائد السمطين» :

ص: ٤٥٧

وابن عساكر فى «تارىخ دمشق»: ٢/٦٦ ح ٥٦٣ و ص ٦٩ ح ٥٦٤، وابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٠ ح ٢٦، والبلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢/١١٢ ح ٥٠، والحسكانى فى «شواهد التنزيل»: ١/١٥٧ ح ٢١١ و ٢١٢، والنيسابورى فى «تفسيره»: ٦/١٩٤. وأخرجه فى «تأويل الايات»: ١٥٦ ح ١٦ عن ابن حنبل، وابن البطريق فى «المستدرک» كما فى البحار: ٣٧/١٧٨ ح ٦٥ من طريق الحافظ أبو نعيم فى كتاب «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» بإسناده إلى أبى هارون العبدى. والطبرسى فى «مجمع البيان»: ٣/١٥٩، عنه البحار: ٣٧/٢٤٨.

وأخرجه ابن طاووس فى «الطرائف»: ١٤٦ ح ٢٢١، وابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»:

٢/٤، وج: ٣/٣٨١ من طريق ابن مردويه، ثم قال: ورواه محمد بن مروان المرزبانى فى كتاب «سركات الشعر».

وأخرجه السيوطى فى «الدر المنثور»: ٢/٢٥٩، عنه البحار: ٣٧/١٨٩، وفى «تارىخ الخلفاء»: ١١٤.

وابن كثير فى «البدايه والنهايه»: ٧/٣٤٩ و ٣٥٠ من طريق ابن مردويه وابن عساكر.

وفى ص ٢٩٨ من «تارىخ الخلفاء» عن ابن أبى حاتم وابن مردويه وابن عساكر.

وأخرجه فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨، والبدخشى فى «نزل الأبرار»: ٢٠، و«كنز العمّال»: ١٥/١٣٨ من طريق الطبرانى فى «الأوسط» وأخرجه الأمر تسرى فى «أرجح الطالب»: ٦٧ و ٥٦٨ من طريق أبى نعيم وأبى بكر بن مردويه، والسيوطى فى «الدر المنثور» والديلمى، وأبى نعيم، وفى ص ٥٦٤ عن ابن عقده وفى ص ٥٧٠ من طريق ابن مردويه، وأبونعيم فى كتابه «ما نزل من القرآن فى على»، وأخطب خوارزم فى «المناقب»، وسبط ابن الجوزى فى «تذكرة خواص الأئمّه»، والسيوطى فى كتابه «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، والكنجى فى «كفايه الطالب»، والحموينى فى «فرائد السمطين»، والنطنزى فى «الخصائص العلويّه».

٥١- سعيد بن زيد القرشى العدوى:

أحد العشرة المبشّره الذين ذكر بن المغازلى أنّهم من رواه الحديث.

٥٢- سعيد بن سعد بن عباده الأنصارى، ذكره ابن عقده.

ص: ٤٥٨

٥٣- سلمان الفارسي:

ذكره ابن عقده، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي، وسليم بن قيس.

أثبت روايته البلخي في «ينابيع المودّة».

٥٤- سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمي: ذكره ابن عقده، والجعابي.

٥٥- سمره بن جندب بن هلال الفزاري:

ذكره ابن عقده، والجعابي، وشمس الدين الجزري.

وروى حديثه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٧١ ح ٥٦٨ بإسناده إلى مطرف بن سمره بن جندب، عن أبيه، والعيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥١.

٥٦- سهل بن حنيف الأنصاري:

ذكره ابن عقده، والجعابي، وعدّه في «أسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام بالمناشده.

٥٧- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري:

ذكره ابن عقده، والجعابي، وعدّه في «ينابيع المودّة»: ٣٨ فيما أخرجه عن السمهودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

### «الشين»

٥٨- أبويعلى شداد بن أوس الأنصاري:

عدّه القاضي بهجت أفندي من رواه الحديث.

٥٩- شريط بن أنس بن مالك الأشجعي:

روى حديثه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٧٢

ح ٥٦٩ بإسناده إلى أحمد بن إبراهيم بن نبيط بن شريط قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه.

### «الضاد»

٦٠- ضميره الأسدي:

وقيل: ضميره، واختلف في اسم أبيه، فقيل: حبيب، وقيل: حديد، وقيل: جندب.

روى حديثه ابن عقده، والجعابي.

وروى حديثه السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥ عن حبشون الخلائل، وأحمد بن عبد الله بن أحمد النيري عن علي بن سعيد الرملي، عنه.

ص: ٤٥٩

## «الصاد»

٦١- أبو أمامه صدی بن عجلان الباهلی: ذکره ابن عقده.

## «الطاء»

٦٢- طاووس بن کيسان:

روی حدیثه أحمد بن حنبل فی «الفضائل»: ٨٧ ح ١٢٩.

والحافظ عبدالرزاق الصنعانی فی «المصنّف»: ١١/٢٢٥ ح ٢٠٣٨٨.

٦٣- طلحه بن عبيدالله التميمي القرشي:

ذكره ابن عقده، والجعابي، والخوارزمي، وسليم بن قيس.

وقد روى الحديث عنه في مناشده عليّ عليه السلام إياه يوم الجمل. رواه الحافظ البيهقي في «الإعتقاد على مذهب السلف أهل السنّة والجماعه»: ١٩٥.

والحاكم في «المستدرک»: ٣/٣٧١، «عنه كنز العمّال»: ١٢/٢٠٨، والحافظ العسقلاني في «الكاف الشاف»: ٩٦. ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٥٦ ح ٥٥٣.

وج: ٢٥/٤٤١ أو ١٥٠ في ترجمه طلحه بن عبيدالله.

ورواه المسعودي في «مروج الذهب»: ٢/٣٦٤، والعاصمي في «زين الفتى» كما في «الغدير»: ١/٤٦، والخوارزمي في «المناقب»: ١١٢.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٧ عن البرّاز، وأخرجه ابن كثير في «البدایه والنهایه»: ٧/٣٤٩.

## «العين»

٦٤- عامر بن عمير النميري:

ذكره ابن عقده، والجعابي؛

وأخرج حدیثه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة»: ٢/٢٥٥ عن أبي موسى بن أكتل بن عمير النميري، عن عمّه عامر.

٦٥- عامر بن لیلی بن جندب بن سفیان الغفلی البجلي: روى حدیثه ابن عقده.

٤٤- عامر بن لیلی بن ضمیره:

روی حدیثه ابن عقده، عنه «الإصابة»: ٢/٢٥٧. وأخرجه السمهودی فی «جواهر

ص: ٤٤٠



العقدين» عنه وعن أبي موسى وأبي الفتوح العجلي.

٦٧- عامر بن ليلي الغفاري: روى حديثه ابن عقده.

٦٨- أبو الطفيل عامر بن وائله الكنانى:

ذكره ابن عقده، ويأتى ذكره كأحد رواه حديث المناشده.

وأخرجه فى «أسد الغابه»: ٣/٩٢ عن أبي موسى.

وابن الصبأغ المالكي نقلاً عن كتاب «الموجز» للحافظ أسعد بن أبي الفضائل.

وأورده باكثر الحضرى فى «وسيله المال» .

٦٩- عباده بن الصامت الخزرجى الأنصارى: ذكره الجعابى.

٧٠- العباس بن عبدالمطلب بن هاشم عمّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم:

روى حديثه ابن عقده، والجعابى.

٧١- عبدالأعلى بن عدى البهرانى: ذكره الجعابى.

٧٢- عبدالرحمان بن أبى ليلي الأنصارى: ذكره سليم بن قيس.

٧٣- عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصارى:

روى حديثه ابن عقده، والقاضى بهجت أفندى. وعدّه فى «أسد الغابه»: ٣/٣٠٧، وج: ٥/٢٠٥، و«الإصابة»: ٢/٤٠٨، وينايع المؤدّه:

٣٤ من الشهود لعلّى عليه السلام حديث المناشده.

٧٤- عبدالرحمان بن عوف: روى حديثه ابن عقده، والجعابى وسليم بن قيس.

٧٥- عبدالرحمان بن مدلج: روى حديثه ابن عقده.

وعدّه فى أسد الغابه: ٣/٣٢١ ممّن كتم الحديث عند مناشده علىّ عليه السلام.

٧٦- عبدالرحمان بن يعمر الدوى: ذكره ابن عقده والخوارزمى.

٧٧- عبدالله بن أبى أوفى الأسلمى:

ذكره ابن عقده، وسليم بن قيس.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب» : ٢٣ ح ٣٤. أخرجه عنه في «الطرائف» : ١٤٥ ح ٢٢٠ وأخرجه في البحار: ٣٧/١٨٥ ح ٧٠ عن «الطرائف» .

ورواه ابن إدريس في «الجرح والتعديل» : ٤/٤٣١، والحسكاني في «شواهد التنزيل» : ١/١٩٠ ح ٢٤٧، والحافظ النجار في «الكنى» : ٤٤.

ص: ٤٤١

٧٨- عبدالله بن أنيس: ذكره الجعابي.

[حمل هذا الأسم سته من الصحابه وهم:

١- عبدالله بن أنس أبوفاطمه الأسدي.

٢- عبدالله بن أنيس الأسلمي.

٣- عبدالله بن أنيس الجهني الأنصاري.

٤- عبدالله بن أنيس الزهري.

٥- عبدالله بن أنس، وقيل: أنيس.

٦- عبدالله بن أنيس العامري].

٧٩- عبدالله بن بديل بن ورقاء:

ذكره الطوسي في رجال «الكشي» في حديث الركبان.

٨٠- عبدالله بن بشير المازني: ذكره ابن عقده، وشهاب الدين.

٨١- عبدالله بن ثابت الأنصاري:

خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره ابن عقده، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

وعده ابن الأثير في «أسد الغابه» من الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

٨٢- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:

ذكره ابن عقده، والجعابي.

وروى سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ حديث احتجاج عبدالله بن جعفر على معاويه وسماعه حديث الغدير من الرسول صلى الله

عليه وآله وسلم وجماعه منهم:

عمر بن أبي سلمه وأسامه بن زيد وسعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد

والزبير بن العوام والفضل بن عباس.

أخرجه عن كتاب «سليم» في البحار: ٨/٥٨٢ (ط. حجر)، والإحتجاج: ٢/٣.

٨٣ - عبدالله بن حنطب المخزومي:

أخرج قطعه من روايته خطبه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفه السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٦٠ ح ٤٣ بهامش  
«الإتحاف للشراوى، و«مجمع الزوائد»: ٥/١٩٥ عن الطبرانى.

وأورده فى «أسد الغابه»: ٣/١٤٧.

٨٤ - عبدالله بن ربيعه: ذكره الجعابى، والخوارزمى.

ص: ٤٦٢

ذكره سليم بن قيس، وابن عقده، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

روى حديثه الصدوق في «أماليه»: ٢٩٠ ح ١٠، عنه البحار: ٣٧/١٠٩ ح ٣.

والطبري في «بشاره المصطفى»: ٣٠١، وفيات الكوفى في «تفسيره»: ١٩٠.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس، عنه «الطرائف»: ٥٢ ح ٢٣٤.

وأخرجه في البحار: ٣٧/١٨٩ عن «الطرائف»، و«أرجح المطالب»: ٥٧٦، والكركي في «نفحات الاهوت»: ٢٧.

وأخرجه عبدالله الشافعي في «المناقب»: ١٠٥ و ١٠٦ (مخطوط) عن الثعلبي والحبري. ورواه الحافظ الحبري في «ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام»: ٥٤.

والحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٨٨ ح ٢٤٥ ثم قال: رواه جماعه عن الحبري. وأخرجه السبيعي في «تفسيره» عنه، وقال طرق الحديث مستقصاه في كتاب «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالات» من تصنيفي في عشره أجزاء.

ورواه في ص ١٩٢ ح ٢٤٩ و ح ٢٥٠، عنه «مجمع البيان»: ٣/٢٢٣ وعن «تفسير الثعلبي». وأخرجه في البحار: ٣٧/٢٥٠ عن «المجمع».

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١/٣٦٨ ح ٤٦٤، وج:

٢/٣٦ ح ٥٣٣.

والنسائي في «الخصائص»: ٦٤ بإسناده إلى عمرو بن ميمون، عن ابن عباس في حديث طويل.

والخوارزمي في «المناقب»: ٧٥ بإسناده له إلى البيهقي.

ومحبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/٢٠٣، و«ذخائر العقبى»: ٨٧. ورواه أحمد بن حنبل في «مسنده»: ١/٣٣١، عنه «البدايه والنهايه»: ٧/٣٣٧.

ورواه ابن أبي الفوارس في «الأربعين»: ٣٩ (مخطوط)، وعلوى بن طاهر في «القول الفصل»: ٢/٢٢١.

والحاكم في «المستدرک»: ٣/١٣٢، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: ١٢/٣٤٣.

ورواه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب «الدرايه» بإسناده من عدّه طرق

على ما نقله عنه السيّد ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٤، عنه البحار: ٣٧/١٣٠، وفي «الطرائف»: ١٢ ح ١٨٤ و ١٨٥ ح ١٨٥ عنه البحار المذكور: ١٨٠ ح ٦٧.

ورواه المحاملى في «أمالیه» على ما نقله عنه السيوطى في «الجامع الصغير»: ١٤١ ح ٥٥٩٨، والنبهاني في «الفتح الكبير»: ٢/٢٤٢، والوصابى في «الإكتفاء» .

و«كنز العمّال»: ١٢/٢٠٤. وأخرجه في «ينابيع المودّه»: ١٨٥ عن «الجامع الصغير» وأخرجه الأربلى في «كشف الغمّه»: ١/٣١٨ عن ابن مردويه في «المناقب»، عنه البحار: ٣٧/١٧٧، «أرحج المطالب»: ٥٦٤ و ٥٧٠، والبدخشى في «مفتاح النجا»: ٥٨ وأخرجه في «نزل الأبرار»: ٢٠، عنه وعن البزار، وفي ص ٢١ عن أحمد وابن حبان والحاكم وسمتويه والسجستاني، وفي «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨ عن أحمد والطبراني. وفي «كفايه الطالب»: ١١٥ عن أحمد وابن عساكر. وأخرجه السيوطى في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨ عن البزار. والقرشى في «شمس الأخبار»: ٣٨ عن أمالى المرشد.

وأورده نظام الدين النيسابورى في «تفسيره»: ٦/١٩٤.

والالوسى في «روح المعانى»: ٢/٣٤٨، والفخر الرازى في «تفسيره»: ١٢/٤٩، عنه البحار: ٣٧/٣٤٩، و«الإصابة»: ٢/٥٠٩.

وأخرجه العيني الحيدر آبادى في «المناقب»: ٥٢ عن أحمد والحاكم وابن حبان وابن منصور، وفي «كشف الغمّه»: ١/٣١٢ عن العزّ المحدّث الحنبلى.

٨٦ - عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومى:

أخو النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة وابن عمته وزوج أم سلمه.

ذكره ابن عقده.

٨٧ - عبد الله بن عمر بن الخطّاب: ذكره ابن عقده والجعابى، والخوارزمى، وسليم بن قيس، وشمس الدين الجزرى.

روى حديثه الطبرانى في «المعجم الكبير» على ما نقله عنه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٦، والقلندر الهندى في «الروض الأزهر»: ١٠٠، والسيوطى في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«كنز العمّال»: ٦/١٥٤.

ورواه ابن أبى شيبه في «سننه» على ما أخرجه عنه العيني الحيدر آبادى في «مناقب

ص: ٤٦٤

علّی: ٥٢، والوصابی فی «الإكتفاء»، والأمرتسری فی «أرجح المطالب»: ٥٦٥.

ورواه ابن عساكر «فی ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاریخ دمشق»: ٢/٨٣ ح ٥٨٣.

وأخرجه الشفشاوی فی «سعد الشموس والأقمار»: ٢٠٩ عن الترمذی.

٨٨ - عبدالله بن مسعود الهذلي:

روی حدیثه ابن عقده، والخوارزمی، وابن المغازلی فی «المناقب»: ٢٣ ح ٣٢، عنه «العمده» لابن البطریق: ٥٤.

وأخرجه فی البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩ عن «العمده».

ورواه ابن عساكر فی «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاریخ دمشق»: ٢/٥٨ ح ٥٥٤.

والقاضي الشوكاني فی تفسیره: ٢/٥٧.

٨٩ - عبدالله بن ياميل:

روی حدیثه ابن عقده فی «حدیث الولاية»

یأسناده إلى الصادق عليه السلام یأسناده إلى عبدالله بن ياميل، عنه «أسد الغابه»: ٣/٢٧٤، والإصابة: ٢/٣٨٤، وأرجح المطالب: ٥٦٤.

روی حدیثه ابن عقده فی كتابه «حدیث الولاية» وفی كتابه «المفرد فی الحدیث» بسند له إلى أبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، وأيمن بن نابل بن عبدالله بن ياميل، عن عبدالله بن ياميل.

عنه «أسد الغابه»: ٣/٢٧٤. «الإصابة»: ٢/٣٨٤.

وأورده عنه فی «ينابيع المودّة»: ٣٤.

٩٠ - عبيد الله بن العباس:

ذكره سليم بن قيس فی حدیث مفاخره علی عليه السلام علی أكثر من مائتي رجل من المهاجرين

والأنصار.

٩١ - عبيد بن عازب الأنصاري:

ذكره ابن عقده. وعدّه فی «أسد الغابه»

من الشهود لعلّ عليه السلام بحديث المناشده.

٩٢- عثمان بن حنيف الأوسى الأنصارى: ذكره الجعابى.

٩٣- عثمان بن عفّان:

ص: ٤٦٥



ذكره بن عقده، وابن المغازلي.

وروى حديثه ابن أبي شيبة في «السنن»

على ما أخرجه عنه العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢.

٩٤- عدى بن حاتم الطائي:

ذكره ابن عقده، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

وعده السمهودي في «جواهر العقدين» من الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده على ما نقله عنه في «ينابيع الموده»: ٣٨.

وأورده الشيخ أحمد المكي في «وسيله المآل» .

٩٥- عروه بن أبي الجعد البارقى: ذكره الجعابي.

٩٦- عطيه بن بسر المازني: ذكره ابن عقده.

٩٧- عقبه بن عامر الجهني:

أحد الشهود لعلّي عليه السلام بحديث المناشده.

رواه عنه ابن عقده في «حديث الولاية»، والجعابي، والقاضي بهجت أفندي.

٩٨- أبو مسعود عقبه بن عمرو البدرى: ذكره الجعابي.

٩٩- عمّار بن ياسر:

ذكره سليم بن قيس، وابن عقده، والخوارزمي.

وعده جمال الدين الشيرازي في كتابه «الأربعين» من الركبان الذين شهدوا لعلّي عليه السلام

بالحديث. وروى حديثه الطبراني في «الأوسط» على ما أخرجه عنه في «مجمع الزوائد»: ٧/١٧، والسيوطي في «الحاوي للفتاوى»:

١/١١٩.

ورواه الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٧٣.

ثم قال: ورواه أبوالنضر العياشي في «كتابه» وفي «تفسيره» .

ورواه الحمويني في «فرائد السمطين»: ١/١٩٤ ح ١٥٣.

ونصر بن مزاحم فى كتاب «صفين»: ٣٣٨ فى حديث احتجاج عمّار على عمرو بن العاص فى يوم صفين، عنه ابن أبى الحديد فى «شرح البلاغه»: ٨/٢١.

١٠٠- عمارة الخزرى الأنصارى:

ذكره شهاب الدين فى «تشنيف الاذان» .

وروى حديثه البزاز فى «سننه» على ما أخرجه عنه فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٧،

ص: ٤٦٦

والبدخشي في «مفتاح النجا» و«نزل الأبرار». وأورده السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ٦٥.

١٠١- عمران بن حصين الخزاعي:

ذكره ابن عقده، والخوارزمي، والجزري في «أسنى المطالب».

وأخرج حديثه الأربلي في «كشف الغمّه»: ١/٢٩٠، والمولوي محمّد سالم البخاري من طريق صحيح الترمذي. وأخرجه في البحار: ٣٧/٢٢٠ عن «كشف الغمّه».

١٠٢- عمر بن أبي سلمه بن عبد الأسد المخزومي:

ريب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وابن أم سلمه.

روى حديثه ابن عقده، والجعابي، وسليم بن قيس في حديث احتجاج عبد الله بن جعفر على معاوية.

١٠٣- عمر بن الخطاب:

ذكره ابن عقده، والخوارزمي، والجعابي:

وروى حديثه ابن المغازلي في «المناقب»: ٢٢ ح ٣١، عنه «مناقب» عبد الله الشافعي: ١٠٧ (مخطوط).

و«العمده» لابن البطريق: ٥٤. عنه البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩. ورواه أحمد بن حنبل في «المسند» على ما أخرجه عنه «ينابيع المودّه»: ٣١، و«الطرائف»: ١٥٠ ح ٢٢٩. وأخرجه في البحار: ٣٧/١٨٧ ح ٧١ عن الطرائف.

وأخرجه محبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى» ٦٧، و«الرياض النضرة»: ٢/١٦١ عن مناقب أحمد وابن السمان.

ورواه السمعاني في «فضائل الصحابه»

على ما نقله البحار: ٣٧/١٩٨ ح ٨٤.

ورواه محمّد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويّه»: ١٢٥، والبخاري في «التاريخ الكبير»: اقسام ١/٣٧٥.

ورواه ابن جرير الطبري على ما نقله عنه في «البدايه والنهايه»: ٥/٢١٣.

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

٢/٧٩ ح ٥٧٨، ومحمّد خواجه بارسا في «فصل الخطاب».

ورواه الهمداني في «مودّه القربي» على ما أخرجه عنه الأمرتسري في «أرجح المطالب»



: ٥٦٥.

وأورده العيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٣٧، و«ينابيع المودّة»: ٢٤٩، و«البدايه والنهائيه»: ٧/٣٤٩.

١٠٤- عمرو بن حريث:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابه هما:

١- عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي.

٢- عمرو بن حريث المخزومي، وهو غير الأول]. ذكره الجعابي.

١٠٥- عمرو بن الحمق الخزاعي:

روى الحديث عنه ابن عقده، والخوارزمي، الجعابي.

١٠٦- عمرو بن ذى مرّ:

ذكره شهاب الدين في «تشنيف الاذان»، ومحمد جعفر الإدريسي الكتّاني في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٤ عن الطبراني.

١٠٧- عمرو بن شراحيل: ذكره الخوارزمي.

١٠٨- عمرو بن العاص:

روى الحديث عنه الخوارزمي في «المناقب»: ١٢٩ في جواب كتبه لمعاويه يبين فيه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومنها حديث الولايه.

وأورده ابن قتيبه في «الإمامه والسياسه»: ٩٣.

١٠٩- عمرو بن مرّه الجهني:

روى حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» على ما أخرجه عنه «كنز العمّال»: ٦/١٥٤، والبديخي في «مفتاح النجا» (مخطوط). وأخرجه في «نزل الأبرار» عن أحمد والطبراني.

وأورده الشيخ إبراهيم الوصابي الشافعي في «الإكتفاء»، ومحمد صدر العالم في «معارج العلي»، الأمرتسرى في «أرجح المطالب» : ٥٦٤.

١١٠- الفضل بن عباس:

ص: ٤٦٨

ذكره سليم بن قيس في «كتابه»: ٢٣١ في حديث احتجاج عبدالله بن جعفر على معاويه..

١١١- أبو برزه فضله بن عتبة الأسلمي: ذكره ابن عقده، والجعابي.

### «القاف»

١١٢- قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري:

أحد الركبان المذكورين في الحديث. روى حديثه ابن عقده على ما أخرجه عنه في «أسد الغابه»: ١/٣٦٨، و«الإصابة»: ١/٣٠٥.

وذكره الإدريسي الكتباني في «نظم المتناثر»: ١٢٤، وجمال الدين الشيرازي في «الأربعين»، والشيخ محمّد صدر العالم في «معارج العلي».

١١٣- قيس بن سعد بن عباده الأنصاري:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخره عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين

والأنصار في خلافة عثمان. وروى حديثه الجعابي في «نخب المناقب». وعدّه في رجال الكشي من الشهود لعليّ عليه السلام في حديث الركبان.

١١٤- قيس بن عاصم:

[حمل هذا الاسم رجلين من الصحابه:

١- قيس بن عاصم بن أسد بن جعونه النميري.

٢- قيس بن عاصم بن سنان بن خالد التميمي المنقري].

ذكره الجعابي.

### «الكاف»

١١٥- كعب بن عجره الأنصاري: روى حديثه ابن عقده، والجعابي.

### «الميم»

١١٦- مالك بن الحويرث الليثي:

ذكره ابن عقده، والجعابي، والخوارزمي.

وروى حديثه الطبراني على ما أخرجه عنه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٦ و١٠٨، و«تاريخ الخلفاء»: ١١٤، و«نزل الأبرار»: ٢٠، و«مفتاح النجا»، و«معارج العلى» .

وأخرجه الوصابي في «الإكتفاء» عن أبي نعيم في «فضائل الصحابة» .

ص: ٤٦٩



وأخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن أبي نعيم وعن أحمد في «المسند» ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٨٠ ح ٥٧٩، وابن عدى في «الكامل»: ٣/١٧٣ في ترجمه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث.

١١٧- محمد بن أبي بكر:

ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخره عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل من المهاجرين والأنصار في خلافة عثمان.

١١٨- محمد بن مسلمه: ذكره سليم بن قيس.

١١٩- المقداد بن عمرو الكندي:

أحد الأربعة الذين أمر الله عزّوجلّ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بحبهم.

روى حديثه ابن عقده وسليم بن قيس، والحموي في «فرائد السمطين» على ذكره في «الغدير»: ١/٥٩ رقم ١٠٢.

## «النون»

١٢٠- ناجيه بن عمرو الخزاعي:

أحد الشهداء لعليّ عليه السلام بحديث المناشده.

روى حديثه ابن عقده، والخوارزمي، والجعابي.

وأخرجه في «الإصابة»: ٣/٥٤٢ عن ابن عقده، وفي «أسد الغابه»: ٥/٦ عن أبي نعيم وأبي موسى.

١٢١- نبيط بن شريط: ذكره الحافظ شهاب الدين بن الصديق في «تشنيف الاذان».

١٢٢- نعمان بن عجلان الأنصاري:

أحد الشهداء لعليّ عليه السلام في حديث المناشده.

روى حديثه ابن عقده، والجعابي، وبهجت أفندي، وابن الأثير في «أسد الغابه».

## «الهاء»

١٢٣- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري: ذكره سليم بن قيس في حديث مفاخره عليّ عليه السلام على أكثر من مائتي رجل

من المهاجرين والأنصار.

وروى حديثه ابن عقده في حديث الركبان، عن «أسد الغابه»: ١/٣٦٨.

ص: ٤٧٠

ورواه جمال الدين الشيرازى فى «الأربعين» .

### «الواو»

١٢٤- وحشى بن حرب الحبشى: روى حديثه ابن عقده، والجعابى.

١٢٥- وهب بن حمزه: أخرج حديثه فى «الإصابة»: ٣/٦٤١.

١٢٦- وهب بن عبدالله السوائى: روى حديثه ابن عقده.

### «الياء»

١٢٧- يزيد بن الخصب الأسمى: ذكره ابن عقده.

١٢٨- يزيد بن وديعه:

عده فى «أسد الغابه»: ٣/٣٢١ ممن كتم حديث الولايه عند مناشده على عليه السلام

١٢٩- يعلى بن مره الثقفى:

روى حديثه ابن عقده، والجعابى.

وأخرجه فى «أسد الغابه»: ٢/٢٣٣، وج: ٣/٩٣، وج: ٥/٦ «الإصابة»: ٣/٥٤٢ عن أبى موسى المدينى وأبى نعيم بإسنادهما إلى ابن عقده.

### الكنى والألقاب

#### إشاره

١٣٠- ابن إمرأه زيد بن أرقم:

روى الحديث عنه ابن المغازلى فى «مناقبه»: ١٦ ح ٢٣. وأخرجه نقلاً عن ابن المغازلى ابن طاووس فى «الطرائف»: ١٤٣ ح ٢١٨، عنه البحار: ٣٧/١٨٤ ح ٦٩، وابن البطريق فى «العمده»: ٥١.

١٣١- ابن قدامه الأنصارى: ذكره الجعابى والظاهر أنه أبو قدامه الذى يأتى ذكره.

١٣٢- أبو بسطام مولى أسامه بن زيد:

روى الحديث بالإسناد إلى مرزوق بن همام التيمى عنه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ

دمشق: ٢/٨٦ ح ٥٨٧.

١٣٣- أبوبكر بن أبي قحافه التيمي:

روى الحديث عنه ابن عقده، والجعابي، والمنصور الرازي، والجزري في «أسنى المطالب»: ٣.

ص: ٤٧١

١٣٤- أبو جنيده بن جندع بن عمرو بن مازن المازني الأنصاري:

روى حديثه ابن الأثير في «أسد الغابه»: ١/٣٠٨ بالإسناد إلى أبي عنفوانه المازني عنه. وأخرجه الشيخ محمّد صدر العالم في كتابه «معارج العلي في مناقب المرتضى» من طريق أبي نعيم، والكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، وعدّه

بهجت أفندي من رواه الحديث.

١٣٥- أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

روى الحديث عنه الهمداني في «موّده القريبى»: ٥٠، عنه إحقاق الحقّ: ٣٨/٥٧.

وأخرجه عنه أيضاً الأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٥٨١.

وعده الجعابى من رواه الحديث.

١٣٦- أبو حمزه خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ذكره ابن عقده، والظاهر أنه تصحيف «أبو الحمراء».

١٣٧- أبو رافع القبطى مولى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:

ذكره ابن عقده، والجعابى، والخوارزمى.

١٣٨- أبو رفاعه العدوى: ذكره الجعابى.

١٣٩- أبو رميله: تقدّم ذكره فى حديث الركبان، فراجع.

١٤٠- أبو زينب بن عوف الأنصاري:

وهو ممّن شهد لعلى عليه السلام فى حديث المناشده.

ذكره ابن الأثير فى «أسد الغابه»: ٣/٣٠٧، وج: ٥/٢٠٥.

وابن حجر فى «الإصابة»: ٣/٤٠٨ بالإسناد إلى الأصبغ بن نباته فى حديث المناشده. وفى ج: ٤/٨٠ من الإصابة أخرجه عنه من طريق ابن عقده فى حديث الولايه.

وأخرجه أبو موسى المدينى كما نقله عنه فى «أسد الغابه».

وعدّه الجعابى من رواه حديث الغدير.

١٤١- أبو عبيده الجراح:

من العشرة المبشرة الذين ذكر ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٧ح ٣٩ أنهم من رواه حديث الغدير.

١٤٢- أبو فضاله الأنصارى:

ص: ٤٧٢

ذكره ابن عقده والقاضى بهجت أفندى. وعده ابن الأثير من الشهود لعلّى عليه السلام فى حديث المناشده.

١٤٣- أبو قتاده الحارث بن ربيع السلمى الخزرجى الأنصارى: ذكره الجعابى.

١٤٤- أبو قدامه الأنصارى:

أحد الشهود لعلّى عليه السلام فى حديث المناشده وروى حديثه ابن عقده.

وأخرجه فى «أسد الغابه»: ٥/٢٧٥ عن ابن عقده بإسناده إلى أبى الطفيل عنه. وكذا فى «الإصابة»: ٤/١٥٩ رقم ٩٢٦.

١٤٥- أبو كاهل الأحمسى: ذكره الجعابى.

١٤٦- أبو ليلى:

ذكره الجعابى، والحافظ شهاب الدين فى «تشنيف الآذان».

ولعلّ المقصود منه أبو ليلى الأنصارى.

١٤٧- أبو ليلى الأنصارى:

ذكره ابن عقده، وهو من الشهود لعلّى عليه السلام فى حديث المناشده.

١٤٨- أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه:

روى الحديث عنه ابن عقده فى «حديث الولاية»، والسمهودى فى «جواهر العقدين»، وابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل»:

٤/٤٣١، والسيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ١١٤.

١٤٩- أبو مريم الأنصارى:

ذكره سليم بن قيس، وأخرج حديثه ابن كثير الدمشقى فى «البدایه والنهایه»: ٧/٣٤٨ عن الترمذى بإسناده عن أبى مريم أو زيد

بن أرقم.

١٥٠- أبو هريره الدوسى:

روى حديثه الصدوق فى «أمالیه»: ٢، عنه البحار: ٣٧/١٠٨ ح ١، وج: ٩٧/١١٠ ح ١. والخوارزمى فى «المناقب»: ٩٤ و ١٣٠ و ١٣٤

(راجع الأسانيد).

والحسكاني فى «شواهد التنزيل»: ١/١٥٦ ح ٢١٠ وص ١٥٨ ح ٢١٣، ثم قال: رواه عنه السبيعى فى «تفسيره».

والبخشي في «مفتاح النجا»: ٥٧.

والحموي في «فرائد السمطين»: ١/٧٧ ح ٤٤ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه.

ص: ٤٧٣



والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠ رقم ٤٣٩٢ في ترجمه حبشون بن موسى الخلال، عنه البحار: ٣٧/١٠٩.

والبلاذري في «أنساب الأشراف»: ٢/١٠٨ ح ٤٥ في ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بإسناده

إلى أبي حبيب عن أبي هريره.

والكتّاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤، ومحمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»: ١٢٥.

والجبري في «تعليقه على رساله أسماذ أهل بدر لعبد اللطيف»: ٦٢.

وابن عدى في «الكامل»: ١/٣٢٨ في ترجمته داود بن يزيد الأودي الرعافي الكوفي.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب»: ١٨ ح ٢٣ و ٢٤ بإسناده عن شهر بن حوشب عنه بطريقين، عنه «الطرائف»: ١٤٧ ح ٢٢٢،

و«مناقب» عبدالله الشافعي: ١٠٦ (مخطوط). ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٢/٧٢-٧٥ ح ٥٧٠-٥٧٤ بإسناده إلى داود

الأودي، عن أبيه، عن أبي هريره، بخمس طرق. وفي ص ٧٥-٧٨ ح ٥٧٥-٥٧٨ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه بأربعة طرق.

ورواه السمعي في كتابه «فضائل الصحابه»

(مخطوط) بإسناده إلى أبي يزيد الأودي.

ورواه عبد الوهاب الكلابي في «الإثنين وثلاثين حديثاً المنتخبه من مسند دمشق»: ص ٤٤٣ ح ٣١ في آخر «مناقب» ابن المغازلي.

أورده الثقفى في «الغارات»: ٢/٦٥٦، عنه البحار: ٨ (ط. حجر) ٧٣٥، وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه»: ٤/٦٨، عنه البحار:

٣٧/١٩٩، كلاهما في حديث مناشده شاب لأبي هريره بحديث الولاية.

والقندوزي في ينابيع الموده: ٢٤٩، وابن الحجاج المزني في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تهذيب التهذيب»: ٢/٥٧،

والشيباني في «المختار»: ٣، وابن عبد البر في «الإستيعاب»: ٢/٤٧٣، والجزري في «أسنى المطالب»: ٣.

وأخرجه السيوطي في «الدر المنثور»: ٢/٢٥٩ عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر وفي كتابه «تاريخ الخلفاء»: ١١٤ عن أبي

يعلى الموصلي.

وابن كثير في «البداهه والنهائه»: ٥/٢١٤ عن أبي يعلى وابن جرير.

وأخرجه في «نزل الأبرار»: ٣٠ عن أبي يعلى وابن أبي شيبه.

والمتقى الهندي في «كنز العميال»: ١٢/٢٠٨، وج ١٥/١٣٨ عن الطبراني في «الأوسط» وأخرجه في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٥ عن أبي يعلى والبزار والطبراني.

وفي «أرجح المطالب»: ٦٧ عن أبي نعيم، وأبي بكر بن مردويه، وفي ص ٥٦٣ عن ابن المغازلي وابن كثير وابن جرير، وفي ص ٥٦٨ عن ابن المغازلي في «المناقب»، وإبراهيم النطري في «الخصائص»، وشهاب الدين أحمد في «توضيح الدلائل»، ثم قال: أخرجه الصالحاني.

١٥١- أبو الهيثم بن التيهان:

عده ابن عقده، والجعابي، والخوارزمي، وبهجت أفندي من وراه حديث الغدير.

#### «النساء»

١٥٢- أسماء بن عميس الخثعمية:

روى الحديث عنها ابن عقده في حديث الولاية.

١٥٣- أم سلمة:

روى حديثها ابن عقده في «حديث الولاية»

بإسناده إلى عمرو بن سعيد بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أم سلمة، عنه الأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٨ و٣٨٩، وكثير الحضرمي في «وسيله المال»: ١١٨ (مخطوط).

ورواه الطوسي في «إختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي»: ٦٦ح ١١٩ بإسناده إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن زيد بن صوحان، عن أم سلمة، عنه البحار: ٣٧/٢٣٣ ح ١٠٣.

وأورده الذهبي في «تذهيب التهذيب»: ٢/٥٧.

وأخرجه القندوزي في «ينابيع الموده»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودي.

وروى حديثها أيضاً الجعابي في «نخب المناقب».

١٥٤- أم هانئ:

روى الحديث عنها ابن عقده، والجعابي، والبزار في «مسنده».

وأخرجه في «ينابيع الموده»: ٤٠ عن «جواهر العقدين» للسمهودي.

١٥٥- عائشه بنت أبى بكر:

روى الحديث عنها ابن عقده، والجعابى وأخرجه السيد ابن طاووس فى «الطرائف» :

ص: ٤٧٥

١٢١ ح ١٨٤ عن أبي سعيد مسعود السجستاني، عنه البحار: ٣٧/١٨٠ ح ٦٧.

١٥٦- فاطمه بنت حمزه بن عبدالمطلب:

ورى الحديث عنها: ابن عقده، والجعابى.

**١٠- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمة صلوات الله عليهم من روى حديث الغدير عن:**

**أ- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام**

الأصمغ بن نباته. سعد بن أبي وقاص.

أحمد بن عمرو الشيباني = ابن أبي عاصم. سعيد بن ذى حدان.

أبو راشد الحرّاني. سعيد بن وهب.

أبو رميله. سليم بن قيس.

أبو سليمان الملوّان . شريك بن عبدالله النخعي.

أبو الطفيل = عامر بن وائله.

شقيق بن سلمه.

أبو عبدالرحمان بن عائشه. طلحه بن عمير.

أبو قدامه الأنصاري. عامر بن وائله

= أبو الطفيل.

أبو قلابه. عبدخير بن يزيد الهمداني الكوفي.

أبو إياس الضبّي. عبدالرحمان بن أبي ليلي.

جابر بن عبدالله الأنصاري.

عبدالله بن عباس = ابن عباس.

جندب بن جناده = أبوذر. عمر بن الخطّاب.

الحارث. عمر بن سعد.

حارثه بن نصر. عمر بن عليّ بن أبي طالب.

حبّه بن جوين العرنى = أبو قلابه.

عمرو بن ذى مرّ.

رفاعة بن إياس الضبّي (عن أبيه، عن جدّه) عمرو بن سعد.

رياح بن الحارث النخعي. عمير بن سعيد.

زاذان، أبو عمر الكندي. نذير الضبّي الكوفي.

ص: ٤٧٦

زر بن حبيش. هانىء بن هانىء الهمداني.

زياد بن أبى زياد الأسلمى. هبيرة بن مريم.

زيد بن أرقم. وائله بن الأسقع.

زيد بن وهب. يعلى بن مّره.

زيد بن يثيع.

روى الحديث: بإسناده عن عليّ عليه السلام:

الطبريّ فى «بشاره المصطفى»: ٢٠٤ بإسناده إلى الحارث، عنه البحار: ٣٧/١٦٨ ح ٤٤، وأحمد بن حنبل فى «الفضائل»: ح ٣٢٤ و«المسند»: ١/١٥٢.

أخرجه بالإسناد إلى ابن حنبل: ابن البطريق فى «العمدة»: ٤٦، عنه البحار: ٣٧/١٩٠ ح ٧٤.

وأخرجه العينى الحيدر آبادى فى «مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام»: ٥٢ من طريق أحمد ومن طريق ابن راهويه وابن جرير وابن أبى عاصم وابن ماجه.

وأخرجه نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ١/١٠٧ عن «مسند أحمد».

ورواه ابن عساكر فى «ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق»: ٢/٢٦ ح ٥٢٤ بإسناده، عن محمّد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

وفى ص ٢٧ ح ٥٢٥ بإسناده، عن أبى مريم؛ ورجل من جلسائه، عن عليّ عليه السلام.

وفى نفس الصفحة ح ٥٢٦ بإسناده، عن أبى الطفيل.

وفى ص ٢٨ ح ٥٢٧ بإسناده، عن سعيد بن وهب.

وفى ص ٣٠ ح ٥٣٢ بإسناده، عن عمرو ذى مّره.

ورواه الذهبي فى «ميزان الاعتدال»: ٢/٣٠٣ بإسناده عن عمرو ذى مّره.

والطحاوى فى «مشكل الآثار»: ٢/٣٠٧ بإسناده عن محمّد بن عمرو بن عليّ.

وأخرجه ابن كثير فى «البدايه والنهايه»: ٥/٢١١ من طريق ابن جرير.

وفى ج: ٦/١٥٤ عن «مستدرک الحاکم»

وأحمد والطبرانی فی «الكبير» والضياء المقدسی جميعاً، عن محمد بن عمر.

وفى ج: ٧/٤٤٨ عن أبي مریم، ورجل من جلسائه.

ورواه ابن حجر فی «لسان المیزان»: ٢/٣٧٩ فی ترجمه خالد بن عامر بإسناده عن الحارث.

وفى كتابه «المطالب العالیه»: ٤/٦٥.

ص: ٤٧٧

وأخرجه ابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٣/٢٠٨ من كتاب «صفين لابن ديزيل» عن رياح بن الحارث في حديث الركبان، عنه البحار: ٣٧/١٧٧.

ورواه ابن حسويه في «درر بحر المناقب»: ٩٢ من طريق سليم بن قيس، عن سعد بن أبي وقاص، عن عليّ عليه السلام.

وأخرجه ابن حجر في «الإصابة»: ٢/٤١٤ من طريق ابن شاهين.

والأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٥٨١ من طريق أبو موسى وابن الأثير.

وأخرجه المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٢/٢٥٨ ح ١١٩٠ من طريق الحاكم ومن طريق أحمد والطبراني، عن عليّ عليه السلام.

وفي ج: ١٥/١١٥ ح ٣٣٣ عن ابن أبي عاصم.

١٢٢ ح ٣٥٦ من طريق ابن جرير وابن راهويه وابن أبي عاصم والمحاملي في «أماله».

رفى ص ١٤٧ ح ٤٢٦ من طريق ابن راهويه وابن جرير.

وأخرجه السيوطي في كتابه «الجبائك في أخبار الملائك»: ١٣١ عن الطيالسي والبيهقي وأخرجه الكتاني المغربي في «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: ١٢٤.

وقد نقل هذا الحديث عن عليّ عليه السلام في حديث المناشده:

رواه عنه مجموعه من التابعين وهم:

١- الأصبغ بن نباته: عن عليّ عليه السلام.

أخرج الحديث عنه: ابن الأثير في «أسد الغابه»: ٣/٣٠٧، وج: ٥/٢٠٥ من أبي موسى والعسلاقي «الإصابة»: ٢/٤٠١، وج: ٤/٨٠ عن ابن عقده في كتاب «الموالاه» من طريق عليّ بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكاف.

٢- أبو إياس الضبّي، عن عليّ عليه السلام

روى الخوارزمي في «المناقب»: ١١٥ حديث المناشده بإسناده إلى رفاعه بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه.

وأخرجه أيضاً الأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٥٧٢.

٣- أبو سليمان المومّن، عن عليّ عليه السلام

أخرجه عنه ابن أبي الحديد في «شرح النهج»: ٤/٧٤، عنه البحار: ٨/٧٢٨ (ط.حجر)، وج: ٣٧/٢٠٠.





٤- أبو الطفيل عامر بن واثله، عن عليّ عليه السلام

روى حديث المناشده عنه ابن حبان في «مسنده»: ٢/١٧٩.

والبزار في «مسنده»: ١/١٠٠.

وأحمد بن حنبل في «الفضائل»: ح ٢٩٠، عنه: ابن كثير في «البدايه والنهايه»:

٥/٢١١، وج: ٧/٣٤٦، والهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٧ و ١٠٤، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١٦٩.

وأخرجه ابن طاووس في «الطرائف»: ١٥١ ح ٢٣٢، وابن البطريق في «العمده»: ٤٦ عن أحمد في «المسند»، عنهما البحار: ٣٧/١٨٨ ح ٧٢.

ورواه الكنجي في «كفايه الطالب»: ٥٦.

وابن عساكر في «ترجمه الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ٢/٦ ح ٥٠٢ و ٥٠٣.

وأخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٩ و ٥٥٧ و ٥٧٦ من طريق ابن أبي عاصم والنسائي وابن حبان وابن عقده.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابه»: ٥/٢٧٥.

والعسقلاني في «الإصابه»: ٤/١٥٩ عن ابن عقده في كتاب «المولاه». ورواه النسائي في «الخصائص»: ١٠٠، والذهبي في «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٦، والبدخشى في «مفتاح النجا»: ٥٨ (مخطوط)، ويوسف الحنفي في «المعتصر من المختصر»: ٢/٣٠١، والحضرمي في «وسيله المال».

وأخرجه السمهودي في «جواهر العقدين»

(مخطوط) عن «حليه الأولياء» بإسناده عن أبي الطفيل، عنه «ينابيع الموده»: ٣٨.

وأخرجه شمس الدين السخاوي في «إستجلاب إرتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» عن ابن عقده.

وأخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٩٣٣ و ٥٧٦ عن ابن عقده وأبوحاتم محمّد بن حبان السبتي ومحّب الدين الطبري في «الرياض النضره»، وابن عساكر والسمهودي في «جواهر العقدين».

وأورده الحضرمي في «وسيله المال» على ما فى الغدير: ١/١٧٦.

٥- حارثه بن نصر، عن عليّ عليه السلام



رواه النسائي في «الخصائص»: ٤٠ بإسناده عن سعيد بن وهب، عنه.

٦- جبه بن جوين العرنى أبو قلابه، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه الدولابي في «الكنى والأسماء»: ٢/٨٨ بإسناده إلى يحيى بن سلمه، عنه. وابن المغازلى في «المناقب»: ٢٠ ح ٢٧ بإسناده إلى أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذى مرّه وحبّه العرنى.

وأخرجه عنه ابن البطريق في «العمده»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧/١٩٦ ح ٧٩.

٧- زاذان بن عمر الكندي، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه ابن حنبل في «الفضائل»: ٧٧ ح ١١٥، وفي «المسند»: ١/٨٤. وأخرجه ابن البطريق في «العمده»: ٤٦، و«الطرائف»: ١٥١ ح ٢٣١، عنه البحار: ٣٧/١٨٨.

وابن الجوزى كما فى البحار: ٣٧/١٤٨ وفى «صفه الصفوه»: ١/١٢١، وابن كثير فى «البدايه والنهايه»: ٥/٢١٠ و٣٤٨.

والهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٧، والذهبي فى «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٧، والقندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٣، والأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٤ جميعاً عن أحمد بن حنبل.

وأخرجه فى ص ٦٨١ من «أرجح المطالب» عن أحمد فى «المناقب»، والطبرانى فى «الأوسط»، وأبى نعيم فى «الدلائل».

وفى «كنز العمال»: ٥١/١٥٠ ح ٤٢٩ عن مسند «أحمد» وابن أبى عاصم.

ورواه فى «تاريخ دمشق»: ٢/٢٥ ح ٥٢٢.

٨- زياد بن أبى زياد الأسلمى، عن عليّ عليه السلام

روى حديثه أحمد فى «المسند»: ١/٨٨، عنه «البدايه والنهايه»: ٧/٣٤٧، و«ذخائر العقبى»: ٦٧، و«الرياض النضره»: ٢/١٧٠، و«مجمع الزوائد»: ٩/١٠٦، و«أرجح المطالب»: ٥٧٤، و«وسيله المال»: ١٢٠.

ورواه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/٢٤ ح ٥٢١ بالإسناد إلى أحمد بن حنبل.

٩- زيد بن أرقم، عن عليّ عليه السلام

وهو من رواه حديث الغدير، وممن كتم الحديث عند مناشده أمير المؤمنين عليه السلام، فأصابته دعوته فعمى.

روى حديثه: ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/٥ ح ٥٠١ و ٢٠ ح ٥١٧ بطريقين.

وابن حنبل فى «المسند»: ٤/٣٧٠، عنه «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٧، و«ينابيع المودّة»: ٢٠٦.

ورواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣ ح ٣٣ بإسناده عنه.

ومن طريق أحمد بن حنبل بإسناده إلى أبى الضحى، عن زيد، عنه ابن البطريق فى «العمدة»: ٥٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٦ ح ٧٩.

ورواه ابن كثير فى «البدایه والنهایه»: ٥/٢١٠ بإسناده عنه، وفى ج: ٧/٣٤٦ من طريق النسائى.

وأورده فى «أرجح المطالب»: ٢١٣ و ٦٧٩ عن زيد. وأخرجه فى ص ٥٦٤ عن الطبرانى فى «الكبير»، وفى ص ٥٧٥ عن طريق النسائى، وفى ص ٧٧٥ من طريق أحمد فى «المسند» والبغوى فى «معجمه» والبزار والطبرانى والمخلص الذهبى جميعاً بإسنادهم عن أبى سليمان، عن زيد بن أرقم.

وفى ص ٥٨٠ من طريق ابن مردويه وابن المغازلى والطبرانى فى «الكبير».

وفى كنز العمال: ١٥/ ١٣٨ عن الطبرانى فى «الأوسط».

وفى «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٤ عن البزار والطبرانى وأحمد، وفى ص ١٠٦ عن الطبرانى فى «الكبير والأوسط».

وأورده فى «ذخائر العقبى»: ٦٧، وعبدالله الشافعى فى «مناقبه» (مخطوط)، والخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ٥/٤٥٦ والحضرمى فى «وسيله المآل»: ١٢٠. وفخر الدين الرازى فى «نهاية العقول»: ١٩٩.

١٠- زيد بن وهب، عن علىّ عليه السلام: وهو أخو سعيد بن وهب أخرج حديثه ابن كثير فى «البدایه والنهایه»: ٥/٢١٠ من طريق ابن جرير بإسناده عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذى مرّه.

١١- زيد بن يثيع، عن علىّ عليه السلام

روى حديثه النسائى فى «الخصائص»: ٩٦ بإسناده إلى أبى إسحاق، عنه.

وأخرجه النبهانى فى «الشرف المؤبد»: ١١٣، عن ابن أبى شيبه بإسناده إلى زيد.

١٢- رواه زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، عن علىّ عليه السلام حديثهما ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/١٩ ح ٥١٥.

وأخرجه ابن كثير في «البدایه والنهایه»: ۵/۲۱۰ عن مسند أحمد یاسناده عنهما، و«مجمع الزوائد»: ۹/۱۰۷.

۱۳- روايه زيد بن یثیع، وسعيد بن وهب، وعمرو ذی مرّه، عن علیّ عليه السلام أخرج الحديث عنهم في «البدایه والنهایه»: ۷/۳۴۷، عن ابن عقده یاسناده عنهم. و«مجمع الزوائد»: ۹/۱۰۴ من طریق البزار.

رواه عنهم ابن عساکر في «تاریخ دمشق»: ۲/۱۸ ح ۵۱۳ و ۵۱۴.

روی حديثهم الطوسی في «أماليه»: ۱/۲۶۰ ح ۳۹ یاسناده إلى ابن عقده، عنه البحار:

۱۲۴/ ۳۷ ح ۲۱.

ورواه الطبري في «بشاره المصطفى»: ۱۲۴ یاسناده إلى الطوسی.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ۱۰۳.

وأخرجه في «كنز العمال»: ۱۵/ ۱۳۸ ح ۴۰۲ من طریق البزار وابن جرير والخلّعي یاسنادهم عن أبي إسحاق، عنهم.

۱۴- روايه زيد بن یثیع، وسعيد بن وهب، وعمرو ذی مرّه، وهانی بن هانی الهمدانی، عن علیّ عليه السلام

أخرج حديثهم في «أسد الغابه»: ۳/۳۲۱ عن ابن عقده یاسناده عنهم.

وفي «الإصابه»: ۲/۴۲۱ من طریق ابن شاهين، عن ابن عقده.

۱۵- سعيد بن وهب، عن علیّ عليه السلام

روی حديثه أحمد بن حنبل في «الفضائل»: ۹۶ ح ۱۴۳، وفي «المسند»: ۵/۳۶۶، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/۱۰۴ وفي ص ۱۰۵ عن البزار، وفي ص ۱۰۷ عنهما معاً.

ورواه النسائي في «الخصائص»: ۹۶، والكنجي في «كفايه الطالب»: ۶۳، وابن عساکر في «تاریخ دمشق»: ۲۰ ح ۵۱۹ وص ۲۸ ح ۵۲۸، والعاصمي في «زين الفتى».

وأخرجه في «كنز العمال»: ۱۵/ ۱۳۸ ح ۴۰۲ عن البزار وابن جرير.

وفي «أرجح المطالب»: ۵۷۴ عن أحمد والنسائي والبزار والخلّعي وابن جرير یاسنادهم، عنهما.

۱۶- سعيد بن وهب، وعبدخیر بن یزید الهمدانی الكوفي، عن علیّ عليه السلام

رواه عنهما الخوارزمي في «المناقب»: ۹۵، وابن عساکر في «تاریخ دمشق»: ۲/۲۰.



وأخرجه الأمتسرى فى أرجح المطالب: ٥٧٣ من طريق ابن كثير، والنسائى فى «الخصائص»، وأحمد فى «المسند»، وفى «البداهة والنهائة»: ٥/٢٠٩ و ٢١٠ من طريق ابن جرير، وفى ج: ٧/٣٤٧ عن ابن عقده وابن جرير.

١٧ - سعيد بن ذى حدان، وعمرو ذى مرّه، عن علىّ عليه السلام

روى حديثهما فى «فرائد السمطين»: ١/٦٨ ح ٣٤.

١٨ - شريك بن عبدالله، عن علىّ عليه السلام

أورد حديثه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه»: ٢/٢٨٨، عنه البحار: ٣٧/١٩٩، وج: ٨/٧٣٧ (ط. حجر).

١٩ - شقيق بن سلمه، عن علىّ عليه السلام

روى الحديث بإسناده عنه البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ٢/١٥٧.

٢٠ - طلحه بن عمير، عن علىّ عليه السلام

أورد حديثه الأمتسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٩.

٢١ - عبدالرحمان بن أبى ليلى، عن علىّ عليه السلام

روى حديثه أبو نعيم فى «أخبار إصفهان»: ٢/٢٢٧.

والخطيب فى «تاريخ بغداد»: ١٤ / ٢٣٦ رقم ٧٥٤٥ فى ترجمه يحيى بن محمّد أبى عمر الإخبارى، وفى كتابه «الأفراد».

والذهبى فى «تاريخ الإسلام»: ٢/١٩٧، والحموينى فى «فرائد السمطين»: ١/٦٩.

وإبن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/٨ - ١٢ ح ٥٠٤ - ٥٠٨.

وأبو يعلى فى «مسنده»: ٤٥.

والبزار فى «مسنده»: ٥٧.

وأحمد بن حنبل فى «مسنده»: ١/١١٩.

والمحاملى فى «أماليه»: ٢/٨٧ المجلس الثانى، والعاصمى فى «زين الفتى» (مخطوط)، والطحاوى فى «مشكل الآثار»: ٢/٣٠٨،

والجزرى فى «أسنى المطالب»: ٣، وابن جرير فى «تهذيب الآثار».

وأخرجه فى «أسد الغابه»: ٤/٢٨، و«مجمع الزوائد»: ٩/١٠٥ عن أبى يعلى.



وفى «البدايه والنهائيه»: ٥/٢١١، وج: ٧/٤٤٨ عن ابن حنبل، وفى ج: ٧/٣٤٦ عن أبى

ص: ٤٨٣

يعلى وأحمد.

وفى «كنز العمال»: ١١٥/ ١٥ ح ٣٣٢ عن الخطيب، وفى ص ١٥١ ح ٤٣٠ عن أبى يعلى وابن جرير والخطيب والضياء المقدسى فى «المختاره» .

وأخرجه الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق أحمد فى «المناقب» ، وأبى يعلى فى «مسنده» ، وابن كثير فى «تاريخه» ، وسعيد بن منصور والخطيب، والمتقى الهندى فى «كنز العمال» ، والدارقطنى، وابن جرير فى «تأريخه» .

فى ص ٥٨٠ رسلاً عن عبدالرحمان بن أبى ليلى.

٢٢- عبدالله بن عباس، عن على عليه السلام

أخرج حديثه القندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣٣.

٢٣- عمرو ذى مرّه، عن على عليه السلام

إضافه إلى ما تقدّم:

روى الحديث عنه النسائى فى «الخصائص»: ١٠٤ ، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٥.

رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ١/٦٧ ح ٣٣.

وابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/١٩ ح ٥١٦ .

والذهبى فى «ميزان الاعتدال»: ٢/٣٠٣ .

٢٤- عمير بن سعيد، عن على عليه السلام

(هكذا ضبطه النووى فى «تهذيب الأسماء»

ج ٢/ القسم الأول ص ١٦ رقم ٤).

روى حديثه الطوسى فى «أماله»: ١/٢٧٨ ح ٤٧ بطريقتين.

ورواه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ١٥٦ بإسناده إلى الطوسى، عنهما البحار: ٣٧/١٢٥ .

ورواه النسائى فى «الخصائص»: ٩٥ ، عنه «أرجح المطالب»: ٥٧٤ ، والطبرانى فى «المعجم الأوسط» وفى «المعجم الصغير»: ٦٤ ،

عنه «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٨ . والعسقلانى فى «الكاف الشافى»: ٩٦ ، و«كنز العمال»: ١٥/ ١٣٥ ح ٣٩٥ وص ١٣٨ ح ٤٠١ .

ورواه أبو نعيم الإصفهاني في «أخبار إصفهان»: ١/١٠٧ في ترجمه أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي.

ص: ٤٨٤

وفى «حليه الأولياء»: ٥/٢٦ فى ترجمه طلحه بن مصرف، عنه «مستدرک» ابن البطريق كما فى البحار: ٣٧/ ١٩٧ ح ٨٠.

ورواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٦ ح ٣٨، عنه عبدالله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط).

ورواه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ٢/١٣- ١٤ ح ٥٠٩- ٥١٢.

والمزى فى «تهذيب الكمال» ضمن ترجمه عميره بن سعيد، وابن حجر فى «التهذيب»: ١/٣٢٠.

وابن قتيبه فى «المبرقين»: ١٩٤ و ٣٩١.

وأخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٥ من طريق الطبرانى فى «الأوسط» وابن كثير فى «تاريخه».

والمتمقى الهندى فى «كنز العمال»: ٥٧٩ من طريق ابن مردويه.

وفى ص ٥٨٠ من طريق البلاذرى فى «أنساب الأشراف».

٢٥- يعلى بن مرّه، عن عليّ عليه السلام

أخرج حديثه فى «أسد الغابه»: ٢/٢٣٣، وج: ٣/٩٣ وج ٥/٦ من طريق وابتى موسى المدنى وأبى نعيم و«الاصابه»: ١/٥٥٠ وص ٥٦٧، وج ٢/٢٥٧، وج ٣/٥٤٢ عن ابن عقده.

وروى حديث المناشده مرسلًا عن عليّ عليه السلام:

البلاذرى فى «أنساب الأشراف» كما فى البحار: ٣٧/ ١٩٧ ح ٨١.

والتفتازانى فى «شرح المقاصد»: ٢/٢١٢ فى حديث خطبته عليه السلام يوم الشورى.

ومثله ابن حنويه فى «درر بحر المناقب»: ٧٤ (مخطوط).

وحديث الركبان ومجيئهم عند أمير المؤمنين عليه السلام

ومفاد هذا الحديث:

أنّ جماعه من الأنصار أتوا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلّموا عليه بقولهم:

«يا مولانا» فسألهم عن سبب قولهم هذا؟

فأجابوا: بأنهم سمعوا الرسول يقول:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، وكان فيهم أبوأيوب الأنصاري.

روى الحديث:

١- أبو رميله:

ص: ٤٨٥

أخرج حديثه الأربلي في «كشف الغمّه»: ١/٣١٨ عن ابن مردويه بإسناده عن حبيب بن يسار.

٢- رياح بن الحارث النخعي:

روى حديثه ابن حنبل في «المسند»: ٥/٤١٩ بطريقتين، وفي «الفضائل»: ٥٩ ح ٩١.

وأخرجه عنه ابن بطريق في «العمده»: ٤٦، عنه البحار: ٣٧/١٤٩، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ١١٤، وابن كثير في «البدايه والنهيه»: ٥/٢٠٩ و ٢١٣، وداود بن سليمان النقشبندی في «صلح الاخوان»، والقندوزي في «ينابيع الموده»: ٣٣، ومحّب الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/١٦٩. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ٤/٢٠٧ ح ٤٠٥٢ و ٤٠٥٣.

وأخرجه عنه وعن أحمد بن حنبل: الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٠٣، والشيوخ محمّد يوسف الياص في «حياه الصحابه»: ٢/٧٦٩، والعيني الحيدر آبادي في «المناقب»: ٥٢، والبدخشي في «نزل الأبرار»: ٢٠.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنّف»: ١٥٣، عنه «البدايه والنهيه»: ٧/٣٤٨.

وأخرجه الأمرتسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٤ عن الطبراني، وأحمد في «المناقب»، والبغوي في «معجمه»، ابن أبي شيبه، وابن كثير في «تاريخه».

وفي ص ٥٧٧ من طريق أحمد في «المسند»، وابن السّمّان، وابن المغازلي، والمخلص الذهبي، ومحّب الدين الطبري في «الرياض النضرة»، والملا عليّ القادري في «المرقاه في شرح المشكاه»، والطبراني في «المعجم الكبير» «مسند أبي أيوب»، وابن عساكر.

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في تاريخ دمشق»: ٢/٢٢ ح ٥٢٠ وص ٢٨-٢٩ ح ٥٢٩-٥٣١، وابن المغازلي في «المناقب»: ٢٢ ح ٣٠.

وأخرجه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه»: ١/٢٨٩ عن ابن ديزيل في كتاب «صنّين»، وعن ابن مردويه.

٣- زرّ بن حبيش:

روى حديثه الطوسي في «رجال الكشي»: ٤٥ ح ٩٥، عنه البحار: ٤١/٢١٣ ح ٢٦.

وجمال الدين عطاء الله الشيرازي في كتابه «الأربعين في مناقب أمير المؤمنين» كما في الغدير: ١/١٩٠.

وأخرجه عن ابن عقده ابن الأثير في «أسد الغابه»: ١/٣٦٨، والعسقلاني في «الإصابه»:

ص: ٤٨٦

١٣٠٥/١ ، وأبو عبد الله الزرقاني في «شرح المواهب» : ٧/١٣ .

وأورده الأمرتسرى في «أرجح المطالب» : ٥٧٨ ، والهروي في «الأربعين حديثاً» (مخطوط).

### **ب - بضعه المصطفى وكفو المرتضى أم الأئمة فاطمه الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين**

عنها: أم كلثوم بنتها عليها السلام: ومحمد بن أسيد. ومحمود بن لبيد.

روى الحديث عنها عليها السلام: ابن عقده في «حديث الولاية» ، وأبي بكر الجعابي في «نخب المناقب» ، والمنصور الرازي في كتاب «الغدیر» ، والهمداني في «موذة القرّبي»

ورواه شمس الدين الجزري الشافعي في «أسنى المطالب» : ٥٠ بإسناده طويل مسلسل عن الفواطم عليهن السلام، ثم قال:

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه «المسلسل بالأسماء» وقال:

هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أنّ كلّ واحد من الفواطم تروى عن عمّه لها، فهو روايه خمس بنات كلّ واحد منهنّ عن عمّتها.

ومن هذا الطريق أخرج الحديث الأمرتسرى في «أرجح المطالب» : ٤٤٨ وص ٥٧١ . والسخاوي في «الضوء اللامع» : ٩/٢٥٦ .

والشوكانى في «البدر الطالع» : ٢/٢٩٧ .

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق» : ١/٣٦٤ .

### **ج - الإمام الحسن المجتبي عليه السلام**

ذكره ابن عقده والجعابي. ذكر الروايه سليمان القندوزى في «ينابيع المودّه» .

### **د - الإمام الحسين الشهيد عليه السلام**

ذكره ابن عقده والجعابي، والخوارزمي.

وروى الحديث عنه سليم بن قيس في «كتابه» : ٢٠٦ في خطبته عليه السلام بمنى بحضور أكثر من مائتي صحابي وسبعمائته تابعي، ومناشدته أياهم بجمله من الأحاديث منها حديث الولاية.

ورواه ابن المغازلي في «المناقب» : ٢١ ح ٢٩ بإسناده إلى أبي الفضل محمد بن الحسين

البرجى الإصفهانى يرفعه إلى الحسين السبط عليه السلام.

والحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء»: ٩/٦٤ .

### ه - سيّد الساجدين عليّ بن الحسين عليهما السلام

عنه: أبو إسحاق زيد بن عليّ عليهما السلام

روى الحديث عنه الصدوق فى «أماليه»: ١٠٧ ح ٢، وفى «معانى الأخبار»: ٦٥ ح ١ بإسناده عن أبى إسحاق، عنه عليه السلام،  
عنهما البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٦ .

### و- الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام

عنه: (عن جعفر بن محمّد الصادق وعنه عليهما السلام) أبان بن تغلب، أبو الجارود، حنان بن سدير، عن أبيه، زرار بن أعين،  
زيد بن المنذر، طاووس، عن أبيه، عبدالله بن عطاء، عطية العوفى، علقمة بن محمّد الحضرمى، قتاده بن دعامة، محمّد بن مسلم،  
معروف بن خربوذ

روى الحديث بالإسناد عنه عليه السلام:

العتاشى فى «تفسيره»: ١ / ٣٢٢ ح ١٥٣ بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عنه عليه السلام

عنه البحار: ٣٧ / ١٣٩ ح ٣٢ .

ورواه أيضاً فى الحديث ١٥٤ عن زيد بن المنذر عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور ح ٣٤ . ورواه فرات الكوفى فى «تفسيره»:  
٣٦ و ٤٠ بثلاثة طرق، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ١٧٠ - ١٧١ ح ٤٩ و ٥٠ و ٥٢ .

ورواه القمى فى «تفسيره»: ٥٣٨ بإسناده عن زيد الشحام.

وأخرجه عنه فى «تأويل الايات»: ٢ / ٤٧٤ ح ٦، عنه البحار: ٣٧ / ١٦٩ .

ورواه فى «تأويل الايات»: ٢ / ٤٧٤ ح ٥ بإسناده عن عطية العوفى عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور: ١٦٨ ح ٤٥ .

ورواه فى «معانى الأخبار»: ٦٦ ح ٢ بإسناده عن أبان بن تغلب، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧ / ٢٢٣ ح ٩٧ .

ورواه الطبرسى فى «الإحتجاج»: ١ / ٧٥ بإسناد طويل، عن علقمة بن محمّد الحضرمى، عنه عليه السلام فى خطبه يوم الغدير، عنه  
البحار: ٣٧ / ٢٠٩ .

ومثله أخرجه ابن طاووس فى «اليقين فى إمره أمير المؤمنين»: ١١٩ من كتاب أحمد بن





محمد الطبري المعروف بالخليلي بإسناده عن الحضرمي.

وأورده في «روضه الواعظين»: ١١٤ مثله.

وفي «كشف الغمّه»: ١/٣١٢، و«ينابيع المودّه»: ٢٤٩.

ورواه الحسكاني في «شواهد التنزيل»: ١/١٩١ ح ٢٤٨ بإسناده إلى زياد بن المنذر، عنه عليه السلام والرازي في «تفسيره»: ١٢ : ٤٩، عنه البحار: ٣٧/ ٢٤٩.

ورواه ابن المغازلي في «مناقبه»: ٢١ ح ٢٩ بإسناده إلى أبان بن تغلب، عنه عليه السلام.

### ز- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

أبان بن تغلب، إبراهيم بن رجاء الشيباني، إبراهيم بن محمد بن إسحاق، ابن صدقه، أبو بصير، أبو الحسن الليثي، أبوهارون، جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه، حسن الجمال، الحسن بن راشد، الحسين الجمال، حنان بن سدير، زرار بن أعين، سفيان بن عيينه، صفوان الجمال، عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه، عبدالعظيم الحسني، عبدالله بن سنان، عبدالله بن الفضل، علي بن الحسين العبدى، عمّار بن حريز العبدى، عمر بن يزيد،

فرات بن أحنف، محمد بن علي، معاوية بن عمّار، المعلّى بن خنيس، المفضل بن عمر، هشام بن سالم، أبو القاسم الحسن (معننا)، علي بن إبراهيم، عن أبيه (يرفعه)، محمد بن الحسن بن عبدالرحمان الإصفهاني (يرفعه).

روى الحديث عنه: الحميري في «قرب الإسناد»: ٢٧ بإسناده عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ١١٨ ح ٧.

والقمي في «تفسيره»: ٢٧٧ بإسناده عن الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عنه البحار: ٣٧/ ١١٩ ورواه في ص ٥٣٨ بإسناده عن ابن سنان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ١١٩ ح ٩.

والعياشي في «تفسيره»: ١/٣٢٩ ح ١٤٣ بإسناده عن صفوان، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/١٣٨ ح ٣٠.

وإسناده عن أبان في ج: ٢/١٠٠ ح ٩١، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٤.

ورواه فرات في «تفسيره»: ١٨٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٣ ح ٥٧.

ورواه في «الكافي»: ٤/١٤٩ ح ٣، عنه الوسائل: ٧/٣٢٣ ح ١، والبحار: ٣٧/ ١٧٢ ح ٥٤ ورواه في «الكافي»: ٤/٥٦٦ ح ٣ بالإسناد إلى حسن الجمال، عنه عليه السلام، عنه الوسائل:

٣/٥٤٨ باب ٦١ ح ١، والبحار المذكور ح ٥٥.

ورواه عن الجَمَّال أيضاً في «تأويل الايات»: ٢/٧١٣ ح ٦، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢١ ح ٨٩ ورواه السبزواری في «جامع الأخبار»: ١١ يأسناده إلى زرارہ، عنه عليه السلام.

وأورده ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢/٢٣٨، عن معاوية بن عمَّار، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/١٦٠.

وأورده الزرندي في «نظم درر السمطين»: ١١٢ عن الصادق عن آبائه عليهم السلام.

والقندورزی في «ينابيع المودّه»: ٤٨٠، والشبلنجي في «نور الأبصار»: ٨٧.

ورواه الطبري في «بشاره المصطفى»: ٦١ يأسناده عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/٢٢١ ح ٩٠.

ورواه الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) بالإسناد إلى سفيان بن عيينه، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام. ورواه من طريقه الحموي في «فرائد السمطين».

وأخرجه ابن شهر آشوب في «المناقب»: ٢/٢٢٤، والزرندي في «نظم درر السمطين»:

٩٣، وابن الصبَّاح المالكي في «الفصول المهمّة»: ٢٤، والكركي في «نفحات الاهوت»: ٣٧، والقندوزي في «ينابيع المودّه»: ٢٧٤ نقلاً عن الثعلبي.

ورواه الهروي في «الأربعين حديثاً»

(مخطوط)، وعبدالله الشافعي في «المناقب»: ٢٠٥ (مخطوط) يأسنادهما إلى سفيان.

وأخرجه الأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٥٦٨ من طريق شهاب الدين الدولت آبادي والسجودي في «جواهر العقيرين» وجمال الدين المحدّث صاحب «روضه الأحباب» في «أربعينه»، والمناوي في «فيض القدير»، ومحمود بن محمّد القادري في «الصرّاط السّوى»، والحلبى في «إنسان العيون»، وابن كثير في «وسيله المال»، ومحمّد

بن إسماعيل الأمير في «الروضه النديّه»، والكنجى في «كفايه الطالب»، جيّعاً يأسنادهم عن سفيان بن عيينه.

### ح - الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

أورد الحديث عنه في «تفسير الإمام العسكري عليهما السلام»: ٣٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٤١.

### ط - الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام

(غير أبيه الإمام موسى بن جعفر، وآبائه عليهم السلام)



أحمد بن محمد بن أبي نصر، داود بن سليمان، سهل بن قاسم النوشجاني، عبد الله بن أحمد بن عامر، الفياض بن محمد بن عمر الطوسي.

روى الحديث عنه في «عيون الأخبار»: ١/٤٧ ح ٩٨ بالأسانيد الثلاثة، عنه البحار: ٣٧/ ١٢١ ح ١٤.

ورواه ابن عساكر في «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ١/٣٦٤ ح ٤٥٧ بإسناده عن التميمي، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ورواه في ج: ٢/٢٥ ح ٥٢٣ بإسناده إلى أحمد بن علي بن مهدي، عن أبيه، عنه عليه السلام.

### ي – الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام

عنه: ابن أبي عمير.

### ك – الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام

عنه: إبنه الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

### ل – الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

روى عن الإمام الكاظم عليه السلام

أورد الحديث عنه عليه السلام الأربلي في «كشف الغمّة»: ٢/٤٢٣ من طريق دلائل الحميري بإسناده عن الحسن بن طريف، عنه عليه السلام، عنه البحار: ٣٧/ ٢٢٣ ح ٩٥.

ص: ٤٩١

## ١١- الكتب التي أُخرج فيها حديث الغدير بإرسال المسلم

القَمِي في «تفسيره»: ١٥٩ في تفسير قوله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» المائدة: ٦٧، عنه البحار: ٣٧/ ١١٣ ح ٦.

وأخرجه ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٧ مرسلًا عن الثعلبي، عنه البحار المذكور ص ١٣٣، والكفعمي في «الجنّة الواقية»: ٣٢٧.

الأصمعي، ابن السكيت، والسجستان في «الأضداد»: ٢٥ و ١٨٠.

الجاحظ في «العثمانيه»: ١٣٤ و ١٤٤.

عليّ بن الحسن باكثر في «التحفه العليّه والاداب العلميه»: ١٠ (مخطوط).

البخارى في «التاريخ الكبير»: ١/١ ص ٣٧٥.

ابن قتيبه الدينوري في «مختلف الحديث»: ٥٢ و ٢٧٦.

أبو عبيد البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم»: ٢/٣٦٨. الثعالبي النسابوري في «ثمار القلوب»: ٥١١.

الذهبي في «دول الإسلام»: ١/٢٠، و«تذكرة الحفاظ»: ١/١٠.

المناوي في «الكواكب الدرّيه»: ١/٣٩، و«فيض القدير»: ١/٥٧.

التفتازاني في «شرح المقاصد»: ٢/٢١٩.

ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: ٧٣.

عطاء الله بن فضل الله الحسيني في «روضه الأحباب»: ٥٧٦.

الحوت البيروتى في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفه المراتب»: ٢٢١.

أبو عبدالله محمّد بن الحارث الأندلسي في «قضاء قرطبه»: ٢٥٩.

الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ٥/٣٢١ ياقوت الحموى في «معجم البلدان»: ٢/٣٨٩.

الحافظ أبى عبيد الهروى في «الغريبين» مده «الواو مع اللّام».

القاضى عياض فى «الشفاء» : ٢/٤١

الحافظ البيهقى فى «الإعتقاد» : ١٨٢ .

ابن الأثير الجزرى فى «النهايه» : ٤/٣٤٦ .

ص: ٤٩٢

عبدالرحمان الأيجي في «المواقف»: ٢/٦١١ .

محبّ الدين الطبري في «الرياض النضرة»: ٢/٢٤٤ .

البرزنجي في «مقاصد الطالب»: ١١ .

الساعاتي في «بلوغ الأمالي»: ٢١/ ٢١٣ في ذيل «الفتح الربّاني» .

الحسيني الحنفي في «حلى الأيام في سيره سيّد الأنام وخلفاء الإسلام»: ١٩٧ .

الأنصاري الأسدي الدّباغ في «معالم الإيمان في معرفه أهل القيروان»: ٢/٢٩٩ . الباقلاني في «مناقب الأئمّه»: ٩٨ .

الأمرتسري في «أرجح المطالب»: ٣٦ .

ابن أعثم الكوفي في «الفتوح»: ٣/١٢١ .

الأشعري في «التمهيد والبيان»: ٢٣٧ .

قلندر الهندي في «الروض الأزهر»: ٩٤ و٣٥٧ .

أبو حامد الغزالي في «سرّ العالمين»: ٢١ ، عنه البحار: ٣٧/ ٢٣٧ .

محمّد الكازروني في أواخر كتابه «السيره المحمّديه» (مخطوط).

ملاً معين الكاشفي في «معارج النبوه»: ١/٣٢٩ .

إمام الحرمين الجويني في كتاب «الإرشاد»: ٤٢٠ .

سبط ابن الجوزي في «مرآه الزمان» .

محمّد زمجى البخارى في «روضات الجنّاب»: ١٥٨ .

المبيدي اليزدي في «شرح ديوان أميرالمؤمنين»: ٤ (مخطوط).

المناوى في «كنوز الدقائق»: ٩٨ .

القندوزي في «ينابيع المودّه»: ١٨٠ و٢٠٦ و٢٧٤ .

المتقى الهندي في «منتخب كنز العمّال»: ٥/٣٠ و٣٢ (بهامش مسند أحمد).



القاضي بهجت أفندي في «تاريخ آل محمد»: ١٢١.

السلمي النيشابوري الشافعي في «كتابه»: ٣٢.

القرشي الهندي الحنفي في «تفريح الأجاب»: ٣٤٩.

محمد بن محمد بن سليمان في «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد»: ٢/٨٧.

الحافظ شمس الدين في كتاب «دول الإسلام»: ١/٢٠.

ص: ٤٩٣

## ١٢- رواه حديث الغدير من التابعين

- ١- ابن أبي شبيه.
- ابن أبي عاصم = أحمد بن عمرو الشيباني.
- ٢- ابن طارق.
- أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله.
- أبو بلج = يحيى بن سليم الفزاري.
- أبو الجارود = زياد بن المنذر الكوفي.
- أبو الحباب = سعيد بن يسار.
- ٣- أبو راشد الحرّاني.
- ٤- أبو سلمه بن عبدالرحمان بن عوف.
- ٥- أبو سليمان المومّن.
- أبو صالح السّمّان = ذكوان المدني.
- ٦- أبو عبدالرحيم الكندي.
- ٧- أبو عبدالله الشيباني.
- أبو عمر الكوفي = زاذان.
- ٨- أبو عنفوانه المازني.
- ٩- أبو قلابه.
- أبو مريم = قيس الثقفي المدائني.
- ١٠- أبوليلي الكندي.
- أبو نجيح = يسار الثقفي.

أبوهارون العبدى = عماره بن جوين العبدى.

١١- أحمد بن عمرو الشيبانى = ابن أبى عاصم.

١٢- الأحنف بن قيس.

١٣- الإصمغ بن نباته.

١٤ أم كلثوم بنت فاطمه عليها السلام.

١٥- إياس بن نذير الضبى.

١٦- جابر بن أرقم.

١٧- جابر الجعفى.

١٨- جميل بن عماره.

١٩- الحارث بن مالك.

٢٠- حارثه بن نصر.

٢١- حبيب الإسكاف.

٢٢- حبيب بن أبى ثابت الأسدى.

٢٣- الحسن بن مالك بن حويرث.

٢٤- الحصين بن سبره.

٢٥- الحكم بن أبى سليمان.

٢٦- الحكم بن عتيبه.

٢٧- حميد بن عماره الخزرجى.

٢٨- خيثمه بن عبدالرحمان.

٢٩- دارميه الحجونيه.

٣٠- ذكوان المدنى = أبو صالح السمان.

٣١- ركين.

٣٢- رياح بن الحارث النخعى.

٣٣- زاذان = أبو عمر الكوفى.

٣٤- زر بن حبيش.

٣٥- زياد بن أبى زياد الأسلمى.

٣٦- زياد بن المنذر الكوفى = أبو الجارود.

ص: ٤٩٤

- ٣٧- زيد بن نفيح.
- ٣٨- زيد بن يثيع.
- ٣٩- سالم بن أبي الجعد.
- ٤٠- سعيد بن أبي حدان.
- ٤١- سعيد بن جبير الأسدي.
- ٤٢- سعيد بن المسيب القرشي.
- ٤٣- سعيد بن منصور.
- ٤٤- سعيد بن وهب الهمداني.
- ٤٥- سعيد بن يسار = أبو الحباب.
- ٤٦- سليم بن قيس الهلالي.
- ٤٧- سليم بن كهيل الحضرمي.
- ٤٨- سليمان بن مهران الأعمش.
- ٤٩- سهم بن حصين الأسدي.
- ٥٠- شهر بن حوشب.
- ٥١- صعصعه بن صوحان.
- ٥٢- طاووس بن كيسان اليماني.
- ٥٣- طلحه بن مصرف.
- ٥٤- عائشه بنت سعد.
- ٥٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص.
- ٥٦- عبايه بن ربيعي.

- ٥٧- عبد خير بن يزيد الهمداني.
- ٥٨- عبدالرحمان بن أبي ليلي.
- ٥٩- عبدالله بن أسعد بن زراره.
- ٦٠- عبدالله بن بريده الأسلمي.
- ٦١- عبدالله بن شريك العامري.
- ٦٢- عبدالله بن محمد بن عقيل.
- ٦٣- عبدالله بن يعلى بن مرّه.
- ٦٤- عدى بن ثابت الأنصاري.
- ٦٥- عطاء بن أبي رباح.
- ٦٦- عطيه بن سعد بن جناده السعدي.
- ٦٧- عطيه العوفى.
- ٦٨- عليّ بن زيد بن جدعان.
- ٦٩- عماره بن جوين العبدي = أبوهارون.
- ٧٠- عمر بن سعد.
- ٧١- عمر بن عبدالعزيز.
- ٧٢- عمر بن عبدالغفار.
- ٧٣- عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
- ٧٤- عمر بن مسلم.
- ٧٥- عمرو بن جعده بن هبيرة (جدّه).
- ٧٦- عمرو بن ذى مرّه.

٧٧- عمرو بن عبدالله = أبو إسحاق السبيعي.

٧٨- عمرو بن ميمون الأودي.

٧٩- عمير بن سعد الهمداني.

٨٠- عيسى بن طلحة بن عبيدالله.

٨١- فطر بن خليفة.

٨٢- قبيصة بن ذؤيب.

٨٣- قيس الثقفي المدائني = أبو مريم.

٨٤- محمد بن عمر بن علي.

٨٥- محمود بن أسيد.

٨٦- محمود بن لييد.

٨٧- مسلم بن صبيح = أبو الضحى.

ص: ٤٩٥

٨٨ - مسلم الملائى.

٨٩ - مصعب بن سعد بن أبى وقاص.

٩٠ - مطر الوراق.

٩١ - المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشى.

٩٢ - معروف بن خربوذ المكى.

٩٣ - منصور بن ربعى.

٩٤ - موسى بن أكتل بن عمير النميرى.

٩٥ - مهاجر بن مسمار الزهرى.

٩٦ - ميمون أبو عبد الله.

٩٧ - نذير الضبى الكوفى.

٩٨ - نعيم بن سالم.

٩٩ - هانىء بن هانىء الهمدانى.

١٠٠ - هبيرة بن مريم.

١٠١ - يسار الثقفى = أبو نجيح.

ص: ٤٩٦



### ١٣- الكتب التي ذكر فيها تهنئه الرجلين لعلي عليه السلام بالولاية يوم الغدير

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حضر المشهد من أمته ومنهم الشيخان، ومشيخه قريش، ووجوه الأنصار، كما أمر أمهات المؤمنين بالدخول على أمير المؤمنين عليه السلام وتهنئته على تلك الدرجة الرفيعة، وقول عمر فيه:

(هنيئاً لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة).

وقد نقلها:

ت اسم المؤلف اسم الكتاب

١- الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبه، عن البراء. المصنّف

٢- إمام الحنابلة أحمد بن حنبل، عن البراء. المسند.

٣- الحافظ أبو العباس الشيباني النسوي، عن البراء. المسند الكبير

٤- الحافظ أبو يعلى الموصلي، عن هديه بن حمّاد. المسند

٥- الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. التفسير

٦- الحافظ أحمد بن عقده الكوفي، عن سعد بن أبي وقاص. الولاية

٧- أبو عبدالله المرزباني البغدادي، عن سعد بن أبي وقاص. سرقات الشعر

٨- الحافظ علي بن عمر الدارقطني البغدادي. من روى حديث الغدير

٩- الحافظ أبو عبدالله ابن بطه الحنبلي، عن البراء. الإبانة

١٠- القاضي أبو بكر الباقلاني البغدادي، عن البراء. التمهيد

١١- الحافظ أبو سعيد الخركوشي النيسابوري، عن البراء، وأبي سعيد.

شرف المصطفى

١٢- الحافظ أحمد بن مردويه الإصبهاني، عن أبي سعيد. تفسيره

١٣- أبو إسحاق الثعلبي، عن البراء. الكشف والبيان

١٤- الحافظ ابن السّمان الرازى، عن البراء. الرياض النضرة، حياه حياه علىّ عليه السلام

١٥- الحافظ أبوبكر البيهقى، عن البراء.

الفصول المهمّه

ص: ٤٩٧

١٦- الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، عن أبي هريره. تاريخ بغداد

١٧- الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي، عن أنس، وأبي هريره. المناقب

١٨- أبو محمد أحمد العاصمي، عن البراء. زين الفتى

١٩- الحافظ أبو سعد السمعاني، عن البراء، وزيد بن أرقم. فضائل الصحابه

٢٠- حجّه الإسلام أبو حامد الغزالي. سر العالمين

٢١- أبو الفتح الأشعري الشهرستاني. الملل والنحل

٢٢- أخطب الخطباء، الخوارزمي الحنفي. المناقب

٢٣- ابن الجوزي الحنبلي، عن البراء. المناقب

٢٤- فخر الدين الرازي الشافعي، عن ابن عباس، والبراء بن عازب، ومحمد

بن علي. التفسير الكبير

٢٥- أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الشيباني. النهايه

٢٦- أبو الفتح محمد بن علي النطنزي، عن أبي هريره. الخصائص العلويه

٢٧- عز الدين أبو الحسن ابن الأثير الشيباني، عن البراء. أسد الغابه

٢٨- الحافظ أبو عبدالله الكنجي الشافعي، عن ابن أخت حميد. كفايه الطالب

٢٩- شمس الدين أبو المظفر سبط ابن الجوزي الحنفي، عن البراء. التذكرة

٣٠- عمر بن محمد الملاء، عن البراء. وسيله المتعبدين

٣١- الحافظ أبو جعفر محب الدين الطبري الشافعي، عن البراء،

وزيد. الرياض النضرة

٣٢- شيخ الإسلام الحموي، عن البراء، وأبي هريره. فرائد السمطين

٣٣- نظام الدين القمي النيسابوري، عن الخدري. تفسير السائر الداير

٣٤- ولّى الدين الخطيب، عن البراء، وزيد بن أرقم. مشكاه المصايح

٣٥- جمال الدين الزرندي المدني، عن البراء. درر السمطين

٣٦- أبو الفدا ابن كثير الشامي الشافعي، عن البراء، وزيد. البدايه والنهايه

٣٧- تقى الدين المقريزي المصري، عن البراء. الخطط

٣٨- نورالدين ابن الصبّاغ المالكي المكي، عن البراء. الفصول المهمّه

٣٩- القاضي نجم الدين الأذرعى الشافعي. بديع المعانى

ص: ٤٩٨

٤٠- كمال الدين الميذى، عن البراء، وزيد. شرح الديوان

٤١- جلال الدين السيوطى. جمع الجوامع

٤٢- نورالدين السمهودى المدنى الشافعى، عن البراء، وزيد. وفاء الوفا

٤٣- أبو العباس شهاب الدين القسطلانى. المواهب اللدنيه

٤٤- السيد عبدالوهاب الحسينى البخارى. التفسير

٤٥- ابن حجر العسقلانى الهيثمى.

الصواعق المحرقة

٤٦- السيد على بن شهاب الدين الهمدانى. مودّه القربى

٤٧- السيد محمود الشبخانى القادري المدنى، عن البراء. الصراط السوى

٤٨- شمس الدين المناوى الشافعى، عن سعد بن أبى وقاص. فيض الغدير

٤٩- الشيخ أحمد باكثير المكى الشافعى، عن البراء. وسيله المآل

٥٠- أبو عبدالله الزرقانى المالكى، عن سعد. شرح المواهب

٥١- حسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنپورى. مرافض الروافض

٥٢- ميرزا محمّد البدخشانى، عن البراء وزيد. مفتاح النجا، نزل الأبرار

٥٣- الشيخ محمّد صدر العالم، عن البراء، وزيد. معارج العلى

٥٤- أبو ولّى الله أحمد العمري الدهلوى. قرّه العينين

٥٥- السيد محمّد الصنعانى، عن البراء. الروضه النديه

٥٦- المولوى محمّد ميبين اللكهنوى، عن البراء، وزيد. وسيله النجا

٥٧- المولوى ولّى الله اللكهنوى. مرآه المؤمنين

٥٨- محمّد محبوب العالم، عن أبى سعيد. تفسير شاهى

٥٩- أحمد زيني دحلان المكي الشافعي. الفتوحات الإسلاميه

٦٠- محمد حبيب الله الشنقيطي المالكي، عن البراء، وزيد.

كفايه الطالب في حياه علي

٦١- مير محمد الحنفي. علم الكتاب

٦٢- القسطلاني. المواهب اللدنيه

٦٣- توفيق أبو علم. تاريخ آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم

٦٤- الأميني. الغدير في الكتاب والسنة

ص: ٤٩٩

٦٥- الأمير محمد اليمنى. روضه الصفا

٦٦-... تعليقات على تذكره القرطبي

٦٧- الطيبى حسن بن محمد. الكاشف

٦٨- الكراجكى. كتر الفوائد

٦٩- عبدالرحمان بن محمد الرازى، عن البراء، وزيد بن أرقم. الحاوى للفتاوى

٧٠- ابن شهر آشوب، عن البراء، وأبى سعيد. المناقب

٧١- ابن طاووس، عن أبى سعيد الخدرى. الطرائف

٧٢- الصدوق، عن أبى هريره.

الأمالى

٧٣- التفسير المنسوب للعسكرى، عن موسى بن جعفر عليهما السلام. تفسير العسكرى

٧٤- أحمد بن الحسين البيهقى، عن

البراء. فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

ص: ٥٠٠

## ١٤- المناشدات بحديث الغدير

ت العنوان رقم الحديث

- ١- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر. ح ٣٠٩ .
- ٢- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى. ح ٣١٠ ، ٣١١ .
- ٣- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد أيام عثمان.  
ح ٣١٢ .
- ٤- مناشده على عليه السلام فى الرحبه والركبان. ح ٣١٣-٣٦٦ .
- ٥- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل. ح ٣٦٧ - ٣٧٠ .
- ٦- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين. ح ٣٧١ .
- ٧- مناشده الإمام الحسن والحسين عليهما السلام. راجع احتجاجاتهما عليهما السلام.
- ٨ - مناشده شابّ لأبى هريره بحديث الغدير. ح ٣٧٢- ٣٧٤ .
- ٩- مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير. ح ٣٧٥ .
- ١٠- مناشده شابّ عراقى لجابر الأنصارى بحديث الغدير. ح ٣٧٦ .

## ١٥- الإحتجاجات بحديث الغدير

ت العنوان رقم الحديث

- ١- إحتجاج فاطمه الزهراء عليها السلام. ٣٧٧ .
- ٢- إحتجاج الإمام الحسن المجتبى عليه السلام على معاويه. ٣٧٨ - ٣٨٠ .
- ٣- إحتجاج الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام فى موسم الحج. ٣٨١ .
- ٤- إحتجاج إبليس على قوم يسبون علياً عليه السلام. ٣٨٢ .
- ٥- إحتجاج أبى نوح. ٣٩٠ .



٦- إحتجاج أبي ذرّ الغفارى فى مجلس ابن عباس. ٣٩١.

٧- إحتجاج الأصبغ بن نباته فى مجلس معاويه. ٣٨٨.

٨- إحتجاج برد الهمدانى على عمرو بن العاص. ٣٨٧.

٩- إحتجاج دارميه الحجويته على معاويه.

. ٣٨٤

ص: ٥٠١

١٠- إحتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه. ٣٨٣.

١١- إحتجاج عمّار بن ياسر على عمرو بن العاص. ٣٨٩.

١٢- إحتجاج عمر بن عبدالعزيز.

٣٩٣.

١٣- إحتجاج عمرو بن ميمون الأودي.

٣٩٢.

١٤- إحتجاج عمرو بن العاص على معاويه.

٣٨٦.

١٥- إحتجاج قيس بن سعد بن عباده على معاويه. ٣٨٥.

١٦- إحتجاج المأمون العباسي. ٣٩٤، ٣٩٥.

## ١٦- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرجة والركبان بحديث الغدير

### إشاره

١- أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد): الرجة، الركبان.

٢- أبو زينب بن عوف الأنصاري: الرجة.

٣- أبو عمره بشير بن عمرو بن محصن: الرجة.

٤- أبو فضاله الأنصاري: الرجة.

٥- أبو قدامه الأنصاري: الرجة.

٦- أبو ليلى الأنصاري: الرجة.

٧- أبو هريره الدوسي: الرجة.

٨- أبو الهيثم بن التيهان: الركبان.

٩- أنس بن مالك: الرحبه.

١٠- ثابت بن وديعه الأنصاري الخزرمي المدني: الرحبه.

١١- حبشي بن جناده السلولي: الرحبه.

١٢- حبيب بن بديل بن ورقاء: الرحبه.

١٣- خالد بن زيد الأنصاري = أبو أيوب.

١٤- خزيمه بن ثابت الأنصاري (ذو الشهادتين): الرحبه.

١٥- خويلد بن عمرو الخزاعي، أبو شريح: الرحبه.

١٦- زيد بن شراحيل الأنصاري: الرحبه.

ص: ٥٠٢

- ١٧- سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري: الرحبه.
- ١٨- سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي: الرحبه.
- ١٩- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري أبو العباس: الرحبه.
- ٢٠- شريح الخزاعي: الرحبه.
- ٢١- عامر بن ليلي الغفاري: الرحبه.
- ٢٢- عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري: الرحبه.
- ٢٣- عبدالله بن ثابت الأنصاري: الرحبه.
- ٢٤- عبدالله بن بديل بن ورقاء: الركبان.
- ٢٥- عبيد بن عازب الأنصاري: الرحبه.
- ٢٦- عدى بن حاتم، أبو طريف: الرحبه.
- ٢٧- عقبه بن عامر الجهني: الرحبه.
- ٢٨- عمّار بن ياسر: الرحبه، الركبان.
- ٢٩- قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري: الرحبه، الركبان.
- ٣٠- قيس بن سعد بن عباده الخزرجي: الركبان.
- ٣١- مالك بن التيهان، أبو الهيثم: الرحبه، الركبان.
- ٣٢- ناجيه بن عمرو الخزاعي: الرحبه.
- ٣٣- النعمان بن عجلان الأنصاري: الرحبه.
- ٣٤- هاشم المرقال بن عتبه صاحب رايه عليّ عليه السلام: الرحبه، الركبان.

## المبهمات

رجال من قريش:

وذكر ابن الأثير في «أسد الغابه»: ٣/٣٧٠، أسماء «١٢» رجلاً ممن قام «لعلّي» عليه السلام عند

مناشدته إياهم في الرحبه.

وذكر ابن حجر العسقلاني، أسماء «١١»

رجلاً عند مناشده عليه السلام إياهم.

وذكر جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي في كتابه «الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» أسماء «٧» رجال.

وذكر الطوسي «ره» في كتابه «رجال الكشي»: ٤٥ ح ٩٥ في حديث الركبان أسماء «٤»

ص: ٥٠٣

رجال ذكروا لعلّي عليه السلام. أنّهم سمعوا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

## ١٧- أعلام من كتم شهاده حديث الغدير من الصحابه عند مناشدته عليه السلام إياهم فدعا عليهم وأصابتهم دعوته، وهم:

١- أشعث بن قيس الكندى.

٢- أنس بن مالك، أبو حمزه. أصابه البرص.

٣- البراء بن عازب الأنصارى. أصابه العمى.

٤- جرير بن عبدالله البجلي. رجع أعرابياً بعد هجرته.

٥- خالد بن يزيد البجلي.

٦- زيد بن أرقم الخزرجى.

٧- عبدالرحمان بن مدلج.

٨- يزيد بن وديعه.

## ١٨- طبقات الرواه من العلماء الذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون

### إشاره

نظراً لأهميته واقعه الغدير فى إثبات الولايه كحدث تاريخى، وأولويه هذا الأمر الإلهى فى الإسلام بعد الرساله اهتم العلماء الرواه بنقله خلفاً عن سلف، وبتحقيقه وإثبات صحته منذ القرن الأول إلى يومنا هذا.

فإليك نزرأ سيراً من أسمائهم، ونحيل الحيطه بجمعها إلى القارئ الكريم للوقوف على أسانيدهم ومشايخهم.

وقد رتبنا ذلك معتمدين على كتاب الغدير: ١/٧٣- ١٥١، وعبقات الأنوار؛

مع ذكر كتاب الراوى، أو الكتاب الذى وردت فيه روايته.

### «القرن الثانى»

١- أبو محمّد عمرو بن دينار الجمعى. حليه الأولياء: ٤/٢٣

٢- أبوبكر محمّد بن مسلم القرشى.



٣- عبدالرحمان بن القاسم التيمى. شرح نهج البلاغه: ١/٣٦٠

٤- بكر بن سواده البصرى. العمده لابن بطريق: ٥٣

٥- عبدالله بن أبى نجيح الثقفى.

الخصائص: ١٨، العمده: ٤٨

٦- مغيره بن مقسم الضبى. مسند أحمد: ٤/٣٧٢

٧- أبو عبدالرحيم خالد بن زيد الجمحى. مسند أحمد: ١/٨٤

٨- الحسن بن الحكم النخعى. تاريخ ابن كثير: ١١/٧١

٩- إدريس بن يزيد الأودى. البدايه والنهايه: ٥/٢١٤

١٠- يحيى بن سعيد بن حيان التيمى. تاريخ بغداد: ٧/٣٧٨

١١- عبدالملك العرزمى. تذكره خواص الأمم: ١٨

١٢- عوف بن أبى جميله الهجرى.

الخصائص: ١٦

١٣- عبيدالله بن عمر بن حفص.

زين الفتى

١٤- نعيم بن الحكيم المداينى.

مسند أحمد: ١/١٥٢

١٥- طلحه بن يحيى التيمى. زين الفتى فى شرح هل أتى.

١٦- أبو محمّد كثير بن زيد الأسلمى. البدايه والنهايه: ٥/٢١١

١٧- محمّد بن إسحاق المدنى المتوفى سنه ١٥١، وقيل: ١٥٢. مستدرک الحاكم: ٣/٢١٠

١٨- معمر بن راشد الأزدى المتوفى سنه ١٥٣، وقيل: ١٥٤. تفسير الطبرى: ٧/٣٤٩



١٩- مسعر بن كدام الهلالي. حليه الأولياء: ٥/٢٦

٢٠- أبو عيسى الحكم بن أبان العدني. مستدرك الحاكم: ٣/١١٠

٢١- عبدالله بن شوذب البلخي.

حليه أبو نعيم: ٦/٧٥

٢٢- شعبه بن الحجاج الواسطي.

مسند أحمد: ٤/٣٧٢

٢٣- أبو العلاء التميمي. المستدرك: ٣/٥٣٣

٢٤- سفيان الثوري. تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧

٢٥- إسرائيل بن يونس السبيعي المتوفى سنة ١٦٠، وقيل: ١٦٢. كفايه الطالب: ١٥١

٢٦- جعفر بن زياد الأحمر. زين الفتى، تاريخ بغداد

٢٧- مسلم بن سالم النهدي الكوفي.

زين الفتى

٢٨- قيس بن الربيع الأسدي.

الخصائص العلويّه

ص: ٥٠٥

٢٩- حمّاد بن سلمه البصرى. مسند أحمد: ٤/٢٨١

٣٠- عبد الله بن لهيعة. البدايه والنهايه: ٥/٢٠٩

٣١- أبو عوانه الوضّاح الشكرى. مسند أحمد: ٤/٣٧٢

٣٢- شريف بن عبد الله النخعى.

مسند أحمد: ١/١٨

٣٣- عبد الله الكوفى. البدايه والنهايه: ٥/٢٠٩

٣٤- نوح بن قيس أبو روح الحُدّانى. مناقب المغازلى

٣٥- المطلب بن زياد الكوفى. كفايه الطالب

٣٦- حسان العنزى أبو هاشم.

مستدرک الحاكم: ٣/١٠٩

٣٧- جرير الضبى الكوفى.

٣٨- الفضل بن موسى المروزى السببى.

٣٩- محمّد بن جعفر المدنى المتوفى سنة ١٩٣. البدايه والنهايه: ٧/٣٤٨

٤٠- إسماعيل بن عليّه الأسدى.

٤١- محمّد السلمى البصرى.

الخصائص: ١٦

٤٢- محمّد بن خازم التميمى الضرير. البدايه والنهايه: ٧/٣٤٠

٤٣- محمّد بن فضيل الكوفى. صفين: ٩٧

٤٤- الوكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفى المتوفى سنة ١٩٧ الجامع الصغير

٤٥- سفيان بن عيينه. مستدرک الحاكم: ٣/١١٠

٤٦- عبدالله بن نمير الخارفي الهمداني المتوفى سنة ١٩٩ . مسند أحمد: ٤/٣٦٨

٤٧- حنش بن الحرث الكوفي . أخرجه ابن حنبل في مسنده

٤٨- أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي . البدايه والنهايه: ٥/٢١٢

٤٩- العلاء بن سالم عطار الكوفي .

٥٠- الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي . مستدرک الحاكم: ٣/١٠٩

٥١- هاني بن أيوب الحنفي الكوفي . الخصائص للنسائي

٥٢- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي . فرائد السمطين: ١/٦٨ ح ٣٤

٥٣- أبو حمزه سعد بن عبيده . الجامع الصغير

٥٤- موسى بن مسلم الحزامي . البدايه والنهايه: ٧/٣٤٠

ص: ٥٠٦

٥٥- يعقوب بن جعفر الأنصاريّ المدنيّ. البدايه والنهايه: ٥/٢١٢

٥٦- عثمان بن سعد بن مرّه القرشيّ.

٥٧- شريك بن عبدالله القاضي المتوفى سنه ١٧٧ .

### «القرن الثالث»

٥٨- ضميره بن ربيعه القرشيّ المدنيّ.

٥٩- محمّد بن عبدالله الزبيرى الكوفى المتوفى سنه ٢٠٠ . مجمع الزوائد

٦٠- مصعب بن مقدم الخثعمى.

الخصائص: ١٧

٦١- يحيى بن آدم الأموىّ أبوزكريّا الكوفىّ المتوفى سنه ٢٠٣ . البدايه والنهايه: ٥/٢٠٩

٦٢- زيد بن الحباب الخراسانىّ.

٦٣- محمّد بن إدريس الشافعىّ المتوفى سنه ٢٠٤ . نهايه ابن الأثير: ٤/٢٤٦

٦٤- أبو عمرو شبايه المدائنىّ.

مسند أحمد: ١/١٥٢

٦٥- محمّد بن خالد الحنفىّ البصرىّ.

البدايه والنهايه: ٥/٢١٢

٦٦- خلف بن تميم الكوفىّ.

الخصائص: ١٩

٦٧- أسود بن عامر الشامىّ أبو عبدالرحمان المتوفى سنه ٢٠٨ . مجمع الزوائد: ٩/١٠٥

٦٨- أبو عبدالله الحسين الفزارىّ الكوفىّ . حليه الأولياء: ٤/٢٣

٦٩- حفص بن عبدالله السلمىّ . تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧

٧٠- عبدالرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ . البدايه والنهايه: ٧/٣٤٩

٧١- الحسن بن عطيه القرشي الكوفي. الكنى والأسماء: ٢/٨٨

٧٢- عبدالله بن يزيد العلوي.

٧٣- حسين بن محمد المرزوي المتوفى سنة ٢١٣ .

٧٤- أبو محمد عبيدالله العبسي.

تاريخ ابن كثير: ٥/٢١٠

٧٥- أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي. زين الفتى

٧٦- محمد بن سليمان الحراني.

الخصائص: ١٧

٧٧- عبدالله بن داود بن عامر الهمداني. الخصائص: ٢٢

٧٨- علي العبدى المروزي. أسد الغابه: ٤/٨٠

٧٩- يحيى الشيباني البصري. مناقب الخوارزمي: ٩٣

ص: ٥٠٧

٨٠ - حجّاج بن منهل السلمى الأنماطى.

٨١ - الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفى المتوفى سنة ٢١٨ أو ٢١٩. نزل الأبرار: ٢١

٨٢ - عَفّان بن مسلم الصّفّار البغدادي المتوفى سنة: ٢٢٠. تاريخ بغداد: ٧/٣٧٧

٨٣ - أبو الحسن الحمصى. بطريق الواحدى

٨٤ - مالك بن إسماعيل الكوفى.

٨٥ - أبو عبيد الهروى. غريب القرآن

٨٦ - محمّد بن كثير العبدى البصرى. البدايه والنهائيه: ٢/٣٤٨

٨٧ - موسى بن إسماعيل المنقرى.

٨٨ - قيس بن حفص بن القعقاع.

مناقب الخوارزمى: ٨٠

٨٩ - سعيد بن منصور الخراسانى المتوفى سنة ٢٢٧.

٩٠ - يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

الخصائص العلويّه

٩١ - إبراهيم بن الحجّاج الشامى المتوفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢.

٩٢ - على بن حكيم بن ذبيان الكوفى الأودى المتوفى سنة ٢٣١

٩٣ - خلف بن سالم المخرمى البغدادي. مستدرک الحاكم: ٣/١٠٩

٩٤ - على بن محمّد أبو الحسن الطنافسى المتوفى سنة ٢٣٣. ابن ماجه: ١/٣٠

٩٥ - هدهبه بن خالد القيسى البصرى المتوفى سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦

٩٦ - عبد الله بن محمّد العبسى المتوفى سنة ٢٣٥. تاريخ ابن كثير: ٥/٢١٣

٩٧ - أبو سعيد عبيد الله القواريرى المتوفى سنة ٢٣٥. مسند أحمد: ١/١١٩

٩٨- أحمد بن عمر الجلاب. مسند أحمد: ١/١١٩

٩٩- إبراهيم الحزامي أبو إسحاق المدني. الخصائص: ٢٥

١٠٠- أبو سعيد يحيى الجعفي المقرئ. شرح النهج: ١/٢٨٩

١٠١- إسحاق بن إبراهيم = ابن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨. كنز العمال: ٦/٤٠٦

١٠٢- عثمان بن محمد العبسي الكوفي المتوفى سنة ٢٣٩. كنز العمال: ٦/١٥٤

١٠٣- قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني المتوفى سنة ٢٤٠. الكنى والأسماء: ٢/٦١

١٠٤- إمام الحنابلة أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١. المسند، الناقب

١٠٥- يعقوب بن حميد المدني.

العمدة: ٤٨

ص: ٥٠٨

١٠٦- الحسن بن حمّاد بن كسيب.

أسباب النزول: ١٠٥

١٠٧- هارون بن عبدالله بن مروان المتوفى سنة ٢٤٣. الخصائص: ١٧

١٠٨- أبو عمّار الحسين بن حريف المروزيّ.

١٠٩- هلال بن بشر البصرى الأحدث.

الخصائص: ٣٠

١١٠- أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصرى.

الخصائص: ٢٥

١١١- محمّد بن العلاء الهمدانيّ.

مجمع الزوائد: ٩/١٠٥

١١٢- يوسف بن عيسى المروزيّ. خصائص النسائيّ

١١٣- نصر بن عليّ الجهضميّ البصرىّ. خصائص: ٢٢

١١٤- محمّد بن بشار أبوبكر العبدى البصرى المتوفى سنة ٢٥٢. كفايه الطالب: ١٦

١١٥- محمّد بن مثنىّ أبو موسى العنزى المتوفى سنة ٢٥٢. الخصائص: ١٥

١١٦- يوسف بن موسى القطان.

١١٧- محمّد بن عبدالرحيم البغداديّ. الخصائص: ٢٥

١١٨- محمّد بن عبدالله العدوى المقرئ. زين الفتى

١١٩- أبو عبدالله محمّد البخارىّ.

صحيح البخارى

١٢٠- الحسن بن عرفه العبدى المتوفى سنة ٢٥٧. كفايه الطالب: ١٦



١٢١- عبدالله بن سعيد الكندي.

## التفسير والتصانيف

١٢٢- محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي المتوفى سنة ٢٥٨. أسد الغابه: ١/٣٨١

١٢٣- حجاج بن يوسف البغدادي الشاعر المتوفى سنة ٢٥٩. مسند أحمد: ١/١٥٢

١٢٤- أحمد بن عثمان أبو عبدالله الأودي.

١٢٥- عمر بن شبة. حليه الأولياء: ٥/٣٦٤

١٢٦- أبو الحسن النيسابوري. مستدرک الحاكم: ٣/١١٠

١٢٧- أبو زرعه المخزومي الرازي.

البدايه والنهائيه: ٥/٢٠٩

١٢٨- أبوبكر البغدادي.

١٢٩- أبوبشر إسماعيل بن عبدالله الإصفهاني المتوفى سنة ٢٦٧. نزل الأبرار: ٢١

١٣٠- أبو محمد الكوفي. الكنى والأسماء: ٢/٨٨

١٣١- حسن بن علي بن عفان العامري المتوفى سنة ٢٧٠.

ص: ٥٠٩

١٣٢- أبو جعفر الطائي الحمصي. ابن كثير: ٥/٢١٣

١٣٣- أبوداود الحرّاني.

١٣٤- أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القرويني المتوفى ٢٧٣. سنن ابن ماجه: ١/٣٠

١٣٥- ابن قتيبه الدينوري المتوفى سنه ٢٧٦. الإمامه والسياسيه: ٩٣

١٣٦- أبو قلابه الرقّاشي. مستدرك الحاكم: ٣/١٠٩

١٣٧- أحمد بن حازم الغفّاري. مستدرك الحاكم: ٣/١١٠

١٣٨- محمد بن عيسى بن سوره الترمذى المتوفى سنه ٢٧٩. نوادر الأصول

١٣٩- أحمد بن يحيى البلاذري المتوفى سنه ٢٧٩. أنساب الأشراف

١٤٠- إبراهيم الكسائي الهمداني.

كتاب صفّين

١٤١- أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني المتوفى سنه ٢٨٧. الإكتفاء فى فضائل الأربعة

١٤٢- أبو عبد الرحمن زكريّا بن يحيى السجزي المتوفى سنه ٢٨٩. خصائص النسائي: ٢٥

١٤٣- عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنه ٢٩٠. مسند أحمد: ١/١٠٩، ١١٨

١٤٤- أبو بكر البزار البصرى. كنز العمال: ٦/٣٩٨

١٤٥- إبراهيم الكجى. السنن

١٤٦- صالح بن محمد البغدادي.

مستدرك الحاكم: ٣/١٠٩

١٤٧- أبو جعفر العبسي الكوفى.

الخصائص العلويّه

١٤٨- عليّ بن محمد المصيصى. عنه أخرجه النسائي

١٤٩- إبراهيم بن يونس المؤدّب البغدادي «الملقب بحرّمي». خصائص النسائي: ٤

١٥٠- أبوهريره محمّد بن أيّوب الواسطي. مستدرّك الحاكم: ٣/١٠٩

١٥١- أحمد بن عمرو بن عبدخالق البزاز المتوفى سنة ٢٩٢.

### «القرن الرابع»

١٥٢- أبوالعبّاس السّكري البغدادي. العمده: ٤٨

١٥٣- أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣. سنن وخصائص النسائي

١٥٤- حسن بن سفيان الشيبانيّ النسويّ المتوفى سنة ٣٠٣. البدايه والنهايه: ٥/٢٠٩

١٥٥- أحمد بن عليّ أبو يعلى الموصليّ المتوفى سنة ٣٠٧. تاريخ الخلفاء: ١١٤

١٥٦- محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠. البدايه والنهايه

ص: ٥١٠

١٥٧- أحمد بن محمد الضبعي الأحول. تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٣٦

١٥٨- أبو قريش القهستاني. زين الفتى

١٥٩- عبدالله بن محمد البغوي المتوفى سنة ٣١٧. معجم البغوي

١٦٠- أبوبشر محمد بن أحمد الدولابي. الكنى والأسماء: ٢/٦١

١٦١- أحمد بن عبدالله البراز.

مناقب الخوارزمي: ٩٤

١٦٢- أحمد بن سلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١. مشكل الآثار: ٢/٣٠٩

١٦٣- إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. كفايه الطالب: ١٦

١٦٤- محمد بن علي بن الحسين الترمذي. نوادر الأصول

١٦٥- عبدالرحمان الحنظلي الرازي. روح المعاني: ٢/٣٤٩

١٦٦- أبو عمر أحمد بن عبد ربه القرطبي المتوفى سنة ٣٢٨. العقد الفريد: ٢/٢٧٥

١٦٧- الحسين بن إسماعيل المحاملي الضبي المتوفى سنة ٣٣٠. أمالي المحاملي، الإكتفاء

١٦٨- أبو نصر حبشون بن موسى الخلال. تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠

١٦٩- أحمد بن محمد المعروف بابن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. له كتاب الغدير و...

١٧٠- محمد بن علي العطار الكوفي. حليه أبي نعيم

١٧١- الهيثم أبو سعيد الشاشي.

كفايه الطالب: ١٦

١٧٢- محمد الوراق النيسابوري.

مستدرک الحاكم: ٣/١١٠

١٧٣- أبو عبدالله النيسابوري.

١٧٤- يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري المتوفى سنة ٣٢٤. مستدرك الحاكم: ٣/١١٦

١٧٥- المسعودي علي بن الحسين البغدادي. مروج الذهب: ٢/١١

١٧٦- أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري. مستدرك الحاكم: ٣/١٠٩

١٧٧- جعفر بن محمد أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي.

١٧٨- أبو جعفر محمد الشيباني الكوفي. مستدرك الحاكم: ٣/١١٠

١٧٩- دعلج بن أحمد السجستاني المعدل المتوفى سنة ٣٥١. مستدرك الحاكم: ٣/١٠٩

١٨٠- أبو بكر محمد المفسر الموصلّي. شفاء الصدور

١٨١- محمد بن عبدالله الشافعي البرّاز المتوفى ٣٥٤. فوائد محمد بن عبدالله

١٨٢- أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤. الرياض النضرة: ٢/١٦٩

١٨٣- سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠. نزل الأبرار: ٢٠

١٨٤- أحمد أبو بكر الحنبلي. حليه الأولياء: ٤/٢٣

١٨٥- أبو بكر أحمد بن مالك (جعفر) القطيعي المتوفى ٣٦٨. مستدرک الحاكم: ٣/١٣٢

١٨٦- أبو يعلى الزبير التوزي.

مناقب الخوارزمي

١٨٧- أبو يعلى محمد المعدل.

مستدرک الحاكم: ٣/١٠٩

١٨٨- علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥. تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠

١٨٩- الحسن أبو محمد المصري. في تاريخه

١٩٠- عبيد الله الحنبلي الشهير بابن بطة المتوفى سنة ٣٨٧.

١٩١- محمد بن عبد الرحمان المخلص الذهبي المتوفى سنة ٨٨٣. الرياض النضرة: ٢/١٦٩

١٩٢- أحمد الفقيه البخاري. مستدرک الحاكم: ٣/١٠٩

١٩٣- العباس بن علي النسائي.

حليه الأولياء: ٤/٢٣

١٩٤- يحيى بن محمد الأخباري.

تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٣٦

### «القرن الخامس»

١٩٥- القاضي محمد الباقلاني.

التمهيد

١٩٦- محمد بن عبد الله الحاكم الضبي المتوفى سنة ٤٠٥. المستدرک

١٩٧- أحمد المجبّر البغدادي. كفايه الطالب: ١٦

١٩٨- عبد الملك بن محمد الخر كوشى المتوفى سنة ٤٠٧. شرف المطفى

١٩٩- أحمد بن عبد الرحمان الفارسى الشيرازى المتوفى سنة ٤٠٧. تاريخ ابن كثير: ٧/٣٤٨

٢٠٠- محمد بن أبى الفوارس. زين الفتى

٢٠١- أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني المتوفى سنة ٤١٠. الدر المنثور: ٢/٢٥٩

٢٠٢- أحمد بن محمد بن يعقوب (مسكويه) المتوفى سنة ٤٢١. نديم الفريد

٢٠٣- القاضى أحمد بن الحسين (أبن السّمّاك). مناقب المغازلى

٢٠٤- أحمد بن محمد الثعلبى النيسابورى المتوفى سنة ٤٢٧. الكشف والبيان

٢٠٥- أبو محمد عبد الله بن على بن بشران. تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠

٢٠٦- أبو منصور عبد الملك النيسابورى. ثمار القلوب

٢٠٧- الحافظ أبو نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠. حليه الأولياء

ص: ٥١٢

٢٠٨- الحسن بن عليّ التميميّ الواعظ. فرائد السمطين: ب ١٠

٢٠٩- إسماعيل بن عليّ الرازي (ابن السمان) المتوفى سنة ٤٤٥.

٢١٠- الحافظ أبو سعيد الرازي.

تفسير الطبري: ٢/١٦٩

٢١١- أبوبكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي المتوفى ٤٥٨. الفصول المهمّة: ٢٥

٢١٢- يوسف بن عبدالله النمرى القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣. كفايه الطالب

٢١٣- أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣. تاريخ بغداد: ٨/٢٩٠

٢١٤- عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابورّي المتوفى سنة ٤٦٨. أسباب النزول

٢١٥- أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي المتوفى سنة ٤٧٧. كتاب الغدير

٢١٦- عليّ بن محمّد الجلابي ابن المغازليّ المتوفى سنة ٤٨٣. العمدة لابن بطريق: ٥٣

٢١٧- عبيدالله الحاكم النيسابوري الحنفي المتوفى بعد سنة ٤٩٠. تاريخ ابن كثير: ٧/٣٤٨

٢١٨- عليّ بن الحسن بن الحسين الخلعى المتوفى سنة ٤٩٢. الخليعات

٢١٩- أبو محمّد أحمد العاصميّ. زين الفتى

### «القرن السادس»

٢٢٠- محمّد بن محمّد أبو حامد الغزاليّ المتوفى سنة ٥٠٥. سرّ العالمين

٢٢١- أبو الغنائم الكوفيّ النرسىّ.

كفايه الطالب: ١٦

٢٢٢- ابن منده. الإصابه: ٢/٢٥٧

٢٢٣- الحسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى سنة ٥١٦. مصابيح السنّه: ٢/١٩٩

٢٢٤- هبه الله بن محمّد الشيبانيّ. فرائد السمطين: ٢١٦



٢٢٥- ابن الرّاغونى. فرائد السمطين

٢٢٦- أبو الحسن الأندلسى. الجمع بين الصحاح الستّه

٢٢٧- رزىن بن معاويه العبدرى المتوفى سنه ٥٣٥.

٢٢٨- أحمد بن محمّد العاصمى.

٢٢٩- جلال الله محمود بن عمر الزمخشرى المتوفى سنه ٥٣٨. ربىع الأبرار

٢٣٠- القاضى عىاض اللىحصبى.

الشفاء

٢٣١- أبو الفتح محمّد الشهرستانى الشافعى. الملل والنحل

٢٣٢- أبو الفتح محمّد بن على بن إبراهيم النطنزى. الخصائص العلوىه

ص: ٥١٣

٢٣٣- عبدالكريم بن محمد السمعاني الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢. فضائل الصحابه

٢٣٤- أبوبكر يحيى الأزدي القرطبي. فى تفسيره: ٥٦٧

٢٣٥- موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨. مفي مقتله ومناقبه: ٥٦٨

٢٣٦- عمر بن محمد بن خضر الأردبيلي (الملا). وسيله المتعبدين، وكشف الظنون

٢٣٧- علي بن الحسين بن هبه الله بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. تاريخ ابن عساكر

٢٣٨- محمد بن أبى بكر المدينى. صحيح الترمذى: ٢/٢٩٨

٢٣٩- فضل الله بن أبى سعيد الحسن بن الحسن التوربشتى.

٢٤٠- أسعد بن محمود بن خلف العجلي المتوفى سنة ٦٠٠.

٢٤١- أبوبكر الحازمي. تاريخ ابن خلكان: ٢/٢٢٣

٢٤٢- أبو الفرج ابن الجوزى البكري. صفوه الصفوه: ١/١٢١

٢٤٣- أبو الفتح الشافعي الإصبهاني. الموجز فى فضائل الخلفاء

### «القرن السابع»

٢٤٤- محمد بن عمر الرازى الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦. التفسير الكبير: ٣/٦٣٦

٢٤٥- مبارك بن محمد أبو السعادات الجزري المتوفى سنة ٦٠٦. جامع الأصول... الرسول

٢٤٦- أبو الحجاج يوسف بن محمد المالكي. ألف باء

٢٤٧- تاج الدين الكندي. تاريخ ابن كثير: ٥/٢١١

٢٤٨- الشيخ علي بن حميد القرشى.

شمس الأخبار: ٣٨

٢٤٩- أبو عبد الله ياقوت الحموى.

معجم البلدان: ٣/٤٦٦

٢٥٠- ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠.

أسد الغابه: ٣/٣٠٧

٢٥١- حنبل بن عبدالله البغدادي الرصافي. مسند أحمد

٢٥٢- ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي الدمشقي. كنز العمال: ٢/٢٥٤

٢٥٣- محمد بن طلحه النصيبي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢. مطالب السؤل

٢٥٤- أبوالمظفر يوسف بن قزاوغلي المتوفى سنة ٦٥٤. تذكره خواص الأئمه

٢٥٥- عزالدین عبدالحمید ابن أبي الحديد. شرح نهج البلاغه

٢٥٦- محمد يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨. كفايه الطالب

ص: ٥١٤

٢٥٧- عبدالرزاق بن رزق الله الرسعنى المتوفى سنة ٦٦١. فى تفسيره

٢٥٨- يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوى.

٢٥٩- فضل الله بن أبى سعيد التوربشتى. المتعمد فى المعتقد

٢٦٠- محى الدين النووى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٦. الرياض الصالحين

٢٦١- الشيخ مجدالدين بن مورود.

فرائد السمطين

٢٦٢- ناصر الدين عبدالله البيضاوى. الغايه القصوى والطوالع

٢٦٣- أحمد بن عبدالله الطبرى المكى المتوفى سنة ٦٩٤. الرياض النضره وذخائر العقبى

٢٦٤- إبراهيم بن عبدالله الوصابى الشافعى اليمنى. الإكتفاء فى فضل الخلفاء

٢٦٥- سعيد الدين محمد بن أحمد الفرغانى المتوفى سنة ٦٩٩. شرح تائيه الحموى

### «القرن الثامن»

٢٦٦- إبراهيم بن محمد الجوينى المتوفى سنة ٧٤٢. فرائد السمطين

٢٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد السمنانى المتوفى سنة ٧٣٦. العروه الوثقى

٢٦٨- يوسف بن عبدالرحمان المزى المتوفى سنة ٧٣٦. تهذيب الرجال

٢٦٩- محمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨.

تلخيص الذهبى: ٣/٢٢٤

٢٧٠- حسن بن حسين الأعرج النيسابورى.

٢٧١- محمد بن عبدالله ولّى الدين الخطيب.

٢٧٢- نظام الدين حسن بن محمد القمى. تفسير غرائب القرآن: ١٩، ٤٣، ٥٢

٢٧٣- ولّى الدين محمد التبريزى.

٢٧٤- تاج الدين أحمد القيسى. التذكرة

٢٧٥- عمر بن مظفر الحلبي (ابن الوردى) المتوفى سنة ٧٤٩. تتمه المختصر

٢٧٦- محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة بضع و ٧٥٠ نظم درر السمطين

٢٧٧- عبدالرحمان الأيجي الشافعي.

#### المواقف

٢٧٨- سعيدالدين محمد بن مسعود الكازروني المتوفى سنة ٧٥٨. الملتقى فى السيره

٢٧٩- عبدالله بن أسعد بن على اليمنى اليافعى المتوفى سنة ٧٦٨. مرآه الجنان: ١/١٠٩

٢٨٠- إسماعيل بن عمر (ابن كثير) الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤. التاريخ الكبير

٢٨١- عمر بن حسن بن مزيد بن أميله المراغي المتوفى سنة ٧٧٨.

٢٨٢- محمد بن أحمد الهوارى.

ترجم له فى الغدير: ٦/٥٨

٢٨٣- السيد على بن شهاب الدين الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦. مودّ القربى

٢٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسى المتوفى سنة ٧٨٩. أسنى المطالب

٢٨٥- مسعود بن عمر الهروى التفتازانى. شرح المقاصد

### «القرن التاسع»

٢٨٦- أبو الحسن الهيثمى. مجمع الزوائد

٢٨٧- ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون: ١٣٨

٢٨٨- الشريف الجرجانى الحنفى. شرح المواقف

٢٨٩- الخواجه پارسا المتوفى سنة ٨٢٢. فصل الخطاب

٢٩٠- محمد بن خليفه الوشتانى.

شرح مسلم: ٦/٢٣٦

٢٩١- محمد بن محمد شمس الدين الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣. أسنى المطالب

٢٩٢- أحمد بن على بن القادر المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥. الخطط: ٢/٢٢٢

٢٩٣- أحمد بن شمس الدين الدولت آبادى المتوفى سنة ٨٤٩. هدايه السعداء

٢٩٤- أحمد بن على: ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢. الإصابه وتهذيب التهذيب

٢٩٥- على بن محمد الغزى ابن الصباغ المالكى المتوفى سنة ٨٥٥. الفصول المهمه

٢٩٦- محمود بن أحمد العينى الحنفى المتوفى سنة ٨٥٥. عمد القارئ

٢٩٧- ابن عجلون الشافعي.

٢٩٨- علاء الدين القوشجي. شرح التجريد

٢٩٩- حسين بن معين الدين النيروي المييدي المتوفى سنة ٨٧٠. شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام

٣٠٠- عبدالله: أصيل الدين الحسيني الأيجي المتوفى سنة ٨٨٣. درج الدرر

٣٠١- محمد السنوسي التلمساني.

شرح صحيح مسلم

٣٠٢- خواجه ملا الشيرازي الشافعي. إبطال الباطل

٣٠٣- فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشافعي.

ص: ٥١٦

## «القرن العاشر»

- ٣٠٤- جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١. تاريخ الخلفاء، الدرر المنثور
- ٣٠٥- على بن عبدالله السمهودى الشافعى المتوفى سنة ٩١١. جواهر العقدين
- ٣٠٦- عطاء الله بن فضل الله الشيرازى.
- ٣٠٧- أحمد بن محمد القسطلانى الشافعى. المواهب اللدنيه
- ٣٠٨- عبدالوهاب أحمد البخارى المتوفى سنة ٩٣٢. تفسيره
- ٣٠٩- ابن الديبع الشافعى. تيسير الوصول... الأصول
- ٣١٠- أحمد بن محمد بن على ابن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٣٧٩. الصواعق: ٢٥
- ٣١١- على بن حسام الدين القرشى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥. كنز العمال: ٦/١٥٤
- ٣١٢- محمد بن أحمد الشريبنى.
- السراج المنير: ٤/٣٦٤
- ٣١٣- ضياء الدين أبو محمد الشافعى. روضه الناظرين: ٢
- ٣١٤- جمال الدين محمد طاهر الفتنى المتوفى سنة ٩٨٦. مجمع بحار الأنوار
- ٣١٥- ميرزا مخدوم بن عبدالباقى المتوفى سنة ٩٩٥. نواقض الروافض
- ٣١٦- الشيخ عبدالرحمان الصفورى الشافعى. نزهه المجالس: ٢/٢٤٢
- ٣١٧- عطاء الله بن فضل الله الحسينى المتوفى سنة ١٠٠٠. الأربعين

## «القرن الحادى عشر»

- ٣١٨- على بن سلطان محمد الهروى القارى المتوفى سنة ١٠١٤. شرح المشكاه
- ٣١٩- أبو العباس أحمد جنبى. أخبار الدول: ١٠٢
- ٣٢٠- محمد عبدالرؤف المناوى الشافعى المتوفى سنة ١٣٠١. كنوز الحقائق: ١٤٧



٣٢١- شيخ بن عبدالله العيدروس اليمنى المتوفى سنه ١٠٤١. العقد النبوى

٣٢٢- محمود بن محمّد بن علىّ الشيخانى القادري المدنى. الصراط السوى

٣٢٣- علىّ بن إبراهيم الحلبى المتوفى سنه ١٠٤٤. السيره الحلبيه: ٣/٣٠١

٣٢٤- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثر المكى الشافعى. وسيله المال

٣٢٥- الحسين بن الإمام المنصور بالله اليمنى. هدايه العقول

٣٢٦- الشيخ أحمد قاضى القضاة.

نسيم الرياض: ٣/٤٥٦

ص: ٥١٧

٣٢٧- عبدالحق البخارى الدهلوى المتوفى سنه ١٠٥٢- شرح المشكاه: ٣/٦٥٤

٣٢٨- محمّد بن محمّد المصرى.

الدرر العوال

٣٢٩- محمّد بن صفى الدين جعفر الملقّب بمحبوب العالم. تفسير شاهى

### «القرن الثانى عشر»

٣٣٠- السيد محمّد بن عبدالرسول الشافعى المتوفى سنه ١١٠٣. الروافض

٣٣١- إبراهيم بن مرعى المالكى الشيرخيتى المتوفى سنه ١١٠٦. الفتوحات الوهييه

٣٣٢- ضياء الدين صالح بن مهدى المقبلى.

الأبحاث المسدّده

٣٣٣- إبراهيم بن محمّد الحنفى.

البيان والتعريف

٣٣٤- أبو عبدالله محمّد الزرقانى.

شرح المواهب: ٧/١٣

والضياء المقدسى

٣٣٥- حسام الدين بن محمّد بايزيد السهارنبورى. مرافض الروافض

٣٣٦- ميرزا محمّد بن معتمدخان البدخشانى. مفتاح النجا ونزول الأبرار

٣٣٧- محمّد صدر العالم. معارج العلى: ١/٢٢٩-٢٣٢

٣٣٨- حامد بن على الحنفى الدمشقى. الصلاه الفاخره

٣٣٩- عبدالعزيز أبو ولّى الله العمرى. فزه العينين، وإزاله الخفاء

٣٤٠- ولّى الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوى المتوفى سنه ١١٧٦.

٣٤١- محمد شمس الدين الشافعي.

حاشيه الجامع الصغير

٣٤٢- محمد بن اسماعيل اليماني الصنعاني المتوفى سنه ١١٨٢. الروضه النديه

٣٤٣- شهاب الدين أحمد الحفظي.

ذخيره الأعمال

### «القرن الثالث عشر»

٣٤٤- أبو الفيض محمد الزبيدي.

تاج العروس: ١٠/٣٩٩

٣٤٥- أبو العرفان محمد بن علي الصبان المتوفى سنه ١٢٠٦. إسعاف الراغبين: ٢٥١

٣٤٦- رشيد الدين خان الدهلوي.

الفتح المبين: ١/٢٣٨

٣٤٧- أحمد بن عبد القادر العجيلي.

٣٤٨- المولوي محمد مبین اللكهنوي.

وسيله النجاه: ١/٢٣٩

ص: ٥١٨

٣٤٩- المولوى محمد سالم البخارى الدهلوى. أصول الإيمان

٣٥٠- المولوى ولّى الله اللكهنوى. مرآة المومنين: ١/٢٤٠-٢٤٤

٣٥١- المولوى حيدر علىّ الفيض آبادى. منتهى الكمال

٣٥٢- القاضى محمد الشوكانى. فتح القدير

٣٥٣- السيد محمود الالوسى. روح المعانى: ٢/٣٥٠

٣٥٤- الشيخ محمد الحوت البيروتى.

أسنى المطالب

٣٥٥- الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم.

ينابيع المودّه: ٤٠

٣٥٦- السيد أحمد القادين خانى.

هداه المختار

### «القرن الرابع عشر»

٣٥٧- السيد أحمد بن زين المكى.

نفحات الرحمان

٣٥٨- الشيخ يوسف النبهانى البيروتى. منتخب الصحيحين

٣٥٩- السيد مومن بن حسن بن مومن الشبلنجى. نور الأبصار

٣٦٠- الشيخ محمد عبده. مشاهير الشرف: ١/٣٠٠

٣٦١- السيد عبد الحميد الالوسى. نثر اللالى: ١٦٦، ١٧٠ و١٧٢

٣٦٢- الشيخ محمد حبيب الله اليوسفى. كفايه الطالب: ٢٨

٣٦٣- القاضى بهلول بهجت الشافعى. آثار آذربايجان

٣٦٤- عبدالمسيح الأنطاكي.

٣٦٥- الدكتور أحمد فريد الرفاعي.

معجم الأدباء: ١٤/٤٨

٣٦٦- الأستاذ أحمد زكيّ العدويّ.

تعليقات الأغاني: ٧/٣٦٣

٣٦٧- الأستاذ أحمد نسيم المصريّ.

ديوان مهيار: ٣/١٨٢

٣٦٨- الأستاذ حسين عليّ الأعظمي

البغداديّ. كتاب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام

٣٦٩- السيّد عليّ جلال الدين الحسيني. كتاب الحسين: ١/١٣٢

٣٧٠- الأستاذ محمّد محمود الرفاعي المصريّ. شرح الهاشميات: ٨١

٣٧١- الأستاذ محمّد شاعر الخياط النابلسي. شرح الهاشميات: ٦٠

ص: ٥١٩

٣٧٢- الأستاذ عبدالفتاح عبدالمقصود المصرى. كتاب الإمام على عليه السلام: ٥٦

٣٧٣- الأستاذ الشيخ محمّد دحدوح. فى كتاب له إلى الشيخ محمّد المظفر

٣٧٤- الأستاذ صفا خلوصى. فى رسالته إلى الأمينى

٣٧٥- أحمد بن محمّد بن الصديق.

تشنيف الاذان: ٧٧

إنّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

### ١٩- رواه حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهجاء»

أورد صاحب عبقات الأنوار، وصاحب كتاب الغدير ترجمه وتوثيقاً لرواه حديث الغدير من العلماء، ونحن نذكر اسماءهم فقط مرتبه لمن أراد زياده الإطلاع والتتبع.

وقد أشرنا «ت» إلى العبقات، و«غ» إلى الغدير، والتي لم نشر فيها فهى من إضافاتنا من الكتب الأخرى.

١- روايه إبراهيم بن الحجاج البصرى: ت: ٦/١٥٧، وج: ٧/٩٣. غ: ١/٨. القرن: ٣.

٢- روايه إبراهيم بن مرعى بن عطيه الشبرخيتى المالكى: ت: ٧/٣٠٣. غ: ١/١٤١. القرن: ١٢.

٣- روايه إبراهيم بن يونس الحرمى: ت: ٦/٢٢٨. غ: ١/٩٨. القرن: ٣.

٤- روايه أحمد بن باكثر الملكى الشافعى: ت: ٧/٢٢٧. غ: ١/١٣٩. القرن: ١١.

٥- روايه أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى: ت: ٦/٢٧٢، وج: ٧/١٣٢. غ: ١/١٠٥. القرن: ٤.

٦- روايه، أحمد بن الحسين بن على البيهقى: ت: ٦/٢٩٤. غ: ١/١١٠. القرن: ٥.

٧- روايه أحمد بن حنبل الشيبانى: ت: ٦/١٨١، وج: ٧/٧٧. غ: ١/٩٠. القرن: ٣.

٨- روايه، أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشيرازى: ت: ٦/٢٤٨، وج: ٩/٩٨. غ: ١/١٠٨. القرن: ٥.

٩- روايه أحمد بن عبدالقادر بن بكرى العجيلى الشافعى: ت: ٧/٣١٨. القرن: ١٣.

- ١٠- روايه تاج الدين، أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم القيسي: ت: ٧/٤١. القرن: ٨.
- ١١- روايه أحمد بن عبدالله الإصفهاني، أبو نعيم: ت: ٦/٢٨٩. غ: ١/١٠٩. القرن: ٥.
- ١٢- روايه أحمد بن عبدالله الطبري محب الدين: ت: ٧/٤١. غ: ١/٢٢. القرن: ٧.
- ١٣- روايه أحمد بن علي بن شعيب النسائي: ت: ٦/٢٣١. غ: ١/٩٩. القرن: ٤.
- ١٤- روايه أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: ت: ٦/٢٣٨، وج: ٧/٧١. غ: ١/١٠٠. القرن: ٤.
- ١٥- روايه أحمد بن علي الخطيب البغدادي الشافعي: ت: ٦/٢٩٨. غ: ١/١١١. القرن: ٥.
- ١٦- روايه أحمد بن علي المقرئى المصرى: ت: ٧/١٤٢. غ: ١/١٤٠. القرن: ٩.
- ١٧- روايه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني: ت: ٦/٢١٥. غ: ١/٩٨. القرن: ٣.
- ١٨- روايه أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز: ت: ٦/٢٣٠. غ: ١/٩٧. القرن: ٣.
- ١٩- روايه أحمد بن محمد الثعلبي: ت: ٦/٢٨٧. غ: ١/١٠٩. القرن: ٥.
- ٢٠- روايه أحمد بن محمد، ابن عقده: ت: ٦/٢٥٨ وج: ٧/٧٣. غ: ١/١٠٢. القرن: ٤.
- ٢١- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى: ت: ٦/٢٤٩. القرن: ٤.
- ٢٢- روايه أحمد بن محمد بن عبد ربّه: ت: ٦/٢٥٠. غ: ١/١٠٢. القرن: ٤.
- ٢٣- روايه أحمد بن محمد بن علي العاصمي: ت: ٦/٤١٣. غ: ١/١١٢. القرن: ٦.
- ٢٤- روايه ابن حجر أحمد بن محمد الشافعي: ت: ٧/٢٠٠. غ: ١/١٣٤. القرن: ٩.
- ٢٥- روايه أحمد بن محمد أبو علي مسكويه: ت: ٦/٢٨٥. غ: ١/١٠٨. القرن: ٥.
- ٢٦- روايه أحمد بن محمد السمناني: ت: ٧/٥٧. غ: ١/١٢٣. القرن: ٨.
- ٢٧- روايه ابن مردويه، أحمد بن موسى: ت: ٦/٢٨٤، وج: ١١٦ و ٩/١٠١. غ: ١/١٠٨. القرن: ٥.
- ٢٨- روايه أحمد بن يحيى البلاذرى: ت: ٦/٢١٢. غ: ١/٩٧. القرن: ٣.
- ٢٩- روايه إدريس بن يزيد الأودي: ت: ٧/٩٧. غ: ١/٧٤. القرن: ٢.

٣٠- روايه ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم المروزي: ت:٦/١٧٣. غ: ١/٩٠، القرن:٣.

٣١- روايه إسرائيل بن يونس المروزي السبيعي: ت:٦/١١٨، غ: ١/٧٧، القرن:٢.

٣٢- روايه أبوالفتوح، أسعد بن أبي الفضائل العجلي الشافعي: ت:٦/٣٣٢ وج:٧/١٥٢. غ: ١/١١٧. القرن:٦.

ص: ٥٢١



- ٣٣- روايه أسعد بن محمود بن حجر. القرن:٦.
- ٣٤- روايه إسماعيل بن عبدالله العبدى (سمويه): ت:٦/٢٠٥. غ:١/٩٥.
- ٣٥- روايه إسماعيل بن عمر الدمشقى الشافعى. القرن:٢.
- ٣٦- روايه ابن السمان الرازى: ت: ٦/٢٩١، ج:٧/٢٤٣، غ:١١٠ القرن:٥.
- ٣٧- روايه أسود بن عامر: ت:٦/١٤٣. غ:١/٨٣. القرن:٣.
- ٣٨- روايه أصيل الدين واعظ الهروى الشافعى: ت:٧/١٦٥، غ:١/١٣٢.
- ٣٩- روايه بريده.
- ٤٠- روايه جمال الدين المزى الدمشقى: ت:٧/٥٣. غ:١/١٢٣.
- ٤١- روايه الحجاج بن يوسف بن الشاعر الثقفى: ت:٦/٢٠٣. غ:١/١٠٠. القرن:٤.
- ٤٢- روايه حسام الدين بن محمّد بايزيد سهارنبورى. القرن:١٢.
- ٤٣- روايه الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس: ت:٦/٢٣٤. غ:١/١٠٠. القرن:٤.
- ٤٤- روايه الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى: ت:٦/١٩٧. غ:١/٩٣. القرن:٣.
- ٤٥- روايه الحسن بن على بن عفان العامرى: ت:٦/٢٠٧. غ:١/٩٥. القرن:٣.
- ٤٦- روايه حسن بن محمّد بن حسين النيسابورى: ت:٧/٥٧. غ:١. القرن:٢.
- ٤٧- روايه الحسين بن إسماعيل المحاملى: ت:٦/٢٥٢. غ:١/١٠٢، القرن:٤.
- ٤٨- روايه الحسين بن محمّد بن بهرام: ت:٦/١٤٧. غ:١/٨٤. القرن:٣.
- ٤٩- روايه الحسين بن محمّد (ابن مهران).
- ٥٠- روايه الحسين بن مسعود الفراء الشافعى: ت:٦/٣١١. غ:١/١١٣. القرن:٦.
- ٥١- روايه الحسين بن معين الدين الترمذى: ت:٧/١٥٤. غ:١/١٣٣. القرن:٩.
- ٥٢- روايه الحكيم النسائى.

٥٣- روايه دعلج بن أحمد السجزي السجستاني: ت: ٦/٢٤٣ . غ: ١/١٠ . القرن: ٤.

٥٤- روايه رزين بن معاويه العبدري: ت: ٦/٣١٣ . غ: ١/١١٤ . القرن: ٦.

٥٥- رشيدالدين خان الدهلوي: ت: ٧/٣٢١ . غ: ١/١٤٥ . القرن: ١٣ .

٥٦- روايه زكريا بن يحيى السجزي: ت: ٦/٢١٧ . غ: ١/٩٧ . القرن: ٣.

٥٧- روايه زياد بن المنذر الكوفي: ت: ٧/٢٤٠ .

٥٨- روايه سعيد بن منصور بن شعبه النسائي: ت: ٦/١٥٥ . غ: ١/٨٧ . القرن: ٣.

ص: ٥٢٢

- ٥٩- روايه سليمان بن أحمد الهمداني أبو القاسم. القرن: ٤.
- ٦٠- روايه سليمان بن مهران الأعمش ت: ٧/٦٨.
- ٦١- روايه شريك بن عبد الله النخعي ت: ٧/٨٠. غ: ١/٧٨. القرن: ٢.
- ٦٢- روايه أحمد بن عمر دولت آبادي الحنفي ت: ٧/١٤٥. غ: ١/١٣٠. القرن: ٩.
- ٦٣- روايه شيخ بن عبد الله العيدروسى، الحسيني ت: ٧/٢١٦. غ: ١/١٣٨. القرن: ١١.
- ٦٤- روايه ضياء الدين صالح بن مهدي المقبل، القرن: ١٢.
- ٦٥- روايه عبد الحق بن سيف الدين الحنفي الدهلوي البخاري ت: ٧/٢٤٤. غ: ١/١٤٠. القرن: ١١.
- ٦٦- روايه جلال الدين السيوطي ت: ٧/١٨١، غ: ١/١٣٣. القرن: ١٠.
- ٦٧- روايه ابن أبي حاتم، عبد الرحمان بن محمد ت: ٩/٨٧.
- ٦٨- روايه عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني ت: ٧/٢٩. غ: ١/١٢١. القرن: ٧.
- ٦٩- روايه عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت: ٦/١٤٥. وج: ٧/٧٦. غ: ١/٨٣. القرن: ٣.
- ٧٠- روايه عبد الروف المناوي الشافعي ت: ٧/٢١٣. غ: ١/١٣٨.
- ٧١- روايه عبد الكريم بن محمد المروزي السمعاني ت: ٦/٢١. غ: ١/١١٥. القرن: ٦.
- ٧٢- روايه عبد الله الخارفي الكوفي، أبو نمير ت: ٦/١٢٦. وج: ٨٢٧. غ: ١/٨٠. القرن: ٢.
- ٧٣- روايه عبد الله بن أبي شيبه.
- ٧٤- روايه عبد الله بن أحمد بن حنبل ت: ٦/٢١٩، وج: ٧/٧١. غ: ١/٩٧. القرن: ٣.
- ٧٥- روايه عبد الله بن أسعد اليمنى الشافعي ت: ٧/٦٥. غ: ١/١٢٦. القرن: ٨.
- ٧٦- روايه عبد الله بن عبد الرحمان الحسيني أصيل الدين الواعظ. القرن: ٩.
- ٧٧- روايه عبد الله بن لهيعة بن عقبه المصري ت: ٧/٩٦. غ: ١/٧٧. القرن: ٢.
- ٧٨- روايه أبو القاسم، عبد الله بن محمد البغوي ت: ٦/٢٤٤. غ: ١/١٠١، القرن: ٤.

٧٩- روايه عبدالله بن محمد بن يزيد بن ماجه. القرن:٣.

٨٠- روايه ابن أبي شيبه: ت:١٦٦/٦، ج:٧/٨٠. غ:١/٨٩. القرن:٢.

٨١- روايه ابن قتيبه الدينوري، عبدالله بن مسلم بن كثير الدمشقي الشافعي: ت:٦/٢١٢. غ:١/٩٦. القرن:٣.

٨٢- روايه عبدالله بن نمير، القرن:٢.

ص: ٥٢٣

- ٨٣- روايه ابى سعيد الخركوشى: ت: ٦/٢٨٣. غ: ١/١٠٨. القرن: ٥.
- ٨٤- روايه عبدالوهاب بن البخارى: ت: ٧/١٩٨. غ: ١/١٣٤. القرن: ١٠.
- ٨٥- روايه عبيدالله بن عبدالله الحسكاني: ت: ٦/٣٠٦، وج: ٧. غ: ١/١١٢، القرن: ٥.
- ٨٦- روايه عبيدالله بن عمر القواريزى: ت: ٦/٦٩. غ: ١/٨٩. القرن: ٣.
- ٨٧- روايه عبيدالله بن محمد (ابن نصر).
- ٨٨- روايه عبيدالله بن محمد بن بطة: ت: ٦/٢٧٥. غ: ١/١٠٦، القرن: ٤.
- ٨٩- عثمان بن أوالفتوح العجلي.
- ٩٠- عثمان بن محمد بن أبى شيبه: ت: ٦/١٧٧. غ: ١/٩٠. القرن: ٣.
- ٩١- روايه عطاء الله بن فضل الله الشيرازى: ت: ٧/١٨٥. غ: ١/١٣٧. القرن: ١٠.
- ٩٢- روايه عمر بن محمد الأردبيلي. القرن: ٦.
- ٩٣- روايه عفان بن مسلم الصفار البصرى: ت: ٦/١٥٣، وج: ٧/٧٦. غ: ١/٨٦. القرن: ٣.
- ٩٤- روايه علاء الدين السمناني.
- ٩٥- روايه علي بن إبراهيم الحلبي الشافعي: ت: ٧/٢٢١. غ: ١/١٣٩. القرن: ١١.
- ٩٦- روايه علي بن أحمدى الواحد يأبو الحسن: ت: ٦/٣٠١. القرن: ٥.
- ٩٧- روايه علي بن حسام الدين المتقى. ت: ٧/٢٠٥. غ: ١/١٣٥. القرن: ١٠.
- ٩٨- روايه علي بن الحسن القاضي الخلعى: ت: ٦/٣٠٦. غ: ١/١١٢. القرن: ٥.
- ٩٩- روايه علي بن حكيم الأودى: ت: ٦/١٥٨. غ: ٦/٨٨. القرن: ٣.
- ١٠٠- روايه علي بن شهاب الدين محمد الهمداني: ت: ٧/١٠٦. غ: ١/١٢٧. القرن: ٨.
- ١٠١- روايه علي بن عبدالله الشمهودى: ت: ٧/١٧٥. غ: ١/١٣٣. القرن: ٩.
- ١٠٢- روايه علي بن عمر الدارقطنى: ت: ٦/٢٧٦، وج: ١٧/ ٢٣٣، غ: ١/١٠٦. القرن: ٤.

١٠٣- روايه عليّ بن محمّد بن الأثير الجزرى: ت:٧/١٤. غ:١/١١٩. القرن:٧.

١٠٤- روايه ابن المغازلى الشافعى: ت:٦/٣٠٣. غ:١/١١٢. القرن:٥.

١٠٥- روايه عليّ بن محمّد الطنافسى: ت:٦/١٥٩. غ:١/١٨٨. القرن:٣.

١٠٦- روايه ابن الصبّاغ المالكى: ت:٧/١٤٩. غ:١/١٣١. القرن:٩.

١٠٧- روايه عليّ بن محمّد المصيصى: ت:٦/٢٢٧. غ:١/٩٨. القرن:٣.

١٠٨- الملاء عليّ بن محمّد الهروى الحنفى: ت:٧/٢١٠. غ:١/١٣٧. القرن:١٠.

ص: ٥٢٤

- ١٠٩- روايه ابن عساكر علي بن هبه الله: ت: ٦/٣٢٥ . غ: ١/١١٦ . القرن: ٦.
- ١١٠- روايه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي: ٧/١٠١ . غ: ١/١٢٧ . القرن: ٨.
- ١١١- روايه عمر بن المظفر الحلبي ابن الوردى: ت: ٧/٦٠ . غ: ١/١٢٥ . القرن: ٨.
- ١١٢- روايه غندر.
- ١١٣- روايه فاضل رشيد الدين خان.
- ١١٤- روايه فخر الدين بن عصر الرازي.
- ١١٥- روايه فريد الدين العطار.
- ١١٦- روايه الفضل بن دكين، أبونعيم، ت: ٦/١٤٩، وج: ٧/٦٨ . غ: ١/٨٥ . القرن: ٣.
- ١١٧- روايه فضل الله بن روزبهان الشافعي: ت: ٧/١٧٣ . غ: ١/١٣٢ . القرن: ٩.
- ١١٨- روايه فضل الله الشافعي التوربشتي: ت: ٦/٣٣١ . غ: ١/١٢١ . القرن: ٧.
- ١١٩- روايه قتيبه بن سعيد بن جميل البغلاني: ت: ٦/١٧٨ . غ: ١/٩٠ . القرن: ٣.
- ١٢٠- روايه محمد بن أبي بكر الإصفهاني: ت: ٦/٣٢٨ . غ: ١/١٢٦ . القرن: ٦.
- ١٢١- روايه شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي: ت: ٧/٥٦ . غ: ١/١٢٤ . القرن: ٨.
- ١٢٢- روايه محمد بن أحمد الفرغاني: ت: ٧/٤٧ . غ: ١/١٢٣ . القرن: ٧.
- ١٢٣- روايه محمد بن أحمد المقدسي، ابن أبي عمر: ت: ٧/١٣٠ .
- ١٢٤- روايه محمد بن إدريس الشافعي: ت: ٦/١٣٣ . غ: ١/٨٢ . القرن: ٣.
- ١٢٥- روايه محمد بن إسحاق المدني: ت: ٦/١٠٧ . غ: ١/٧٥ . القرن: ٢.
- ١٢٦- روايه محمد بن إسماعيل اليماني الصنعاني: ت: ٧/٣٠٩ . غ: ١/١٤٤ . القرن: ١٢ .
- ١٢٧- روايه محمد بن بشار (بندار): ت: ٦/١٩٤ . غ: ١/٩٢ . القرن: ٣.
- ١٢٨- روايه محمد بن جرير الطبري الشافعي: ت: ٦/٢٤٠ . غ: ١/١٠٠، القرن: ٤.

١٢٩- روايه محمد بن جعفر المدني (غيدا).

١٣٠- روايه محمد بن حبان السبتي: ت: ٦/١٦٦. غ: ١/١٠٥. القرن: ٤.

١٣١- روايه محمد بن طلحه القرشي الصبي الشافعي: ت: ٧/٢٣. غ: ١/١٢٠. القرن: ٧.

١٣٢- روايه محمد بن عبدالرحمان المخلص الذهبي: ت: ٦/٢٧٨. غ: ١/١٠٧. القرن: ٤.

١٣٣- روايه محمد بن عبدالرسول البرزنجي الشافعي: ت: ٧/٢٥٨. غ: ١/١٤١. القرن: ١٢.

١٣٤- روايه أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبدالله: ت: ٦/١٣٠. غ: ١/٨٢. القرن: ٣.

ص: ٥٢٥



- ۱۳۵- روایه الحاکم النیسابوری: ت: ۶/۲۷۹ و ۷/۲۱۲، غ: ۱/۱۰۷، القرن: ۵.
- ۱۳۶- روایه محمد بن عبدالله البزاز: ت: ۶/۲۶۵ و ج: ۷/۶۹، غ: ۱/۱۰۴، القرن: ۴.
- ۱۳۷- روایه محمد بن عبدالله الخطیب.
- ۱۳۸- روایه محمد بن عبدالواحد المقدسی: ت: ۶/۱۷، ۲۰، غ: ۱/۱۱۹، القرن: ۷.
- ۱۳۹- روایه محمد بن علی بن ابراهیم النطنزی.
- ۱۴۰- روایه محمد بن علی بن الحسین الحکیم الترمذی: ت: ۶/۲۴۵، وج: ۷/۲۶۳، غ: ۱/۱۰۱، القرن: ۴.
- ۱۴۱- روایه محمد بن علی الصبّان الشافعی: ت: ۷/۳۱۷، غ: ۱/۱۴۵، القرن: ۱۳.
- ۱۴۲- روایه فخرالدین محمد بن عمر الرازی: ت: ۷/۳، غ: ۱/۱۱۸، القرن: ۷.
- ۱۴۳- روایه محمد بن عیسی الترمذی: ت: ۶/۲۱۴، وج: ۷/۱۴۹، غ: ۱/۹۷، القرن: ۳.
- ۱۴۴- روایه محمد بن المثنی البصری: ت: ۶/۱۹۵، غ: ۱/۹۲، القرن: ۳.
- ۱۴۵- روایه محمد بن محمد بن محمد المصری.
- ۱۴۶- روایه محمد بن محمد بن الجزری: ت: ۷/۹۸، غ: ۱/۱۲۹، القرن: ۹.
- ۱۴۷- روایه محمد بن محمد الحنفی الحافظی: ت: ۷/۱۱۶، غ: ۱/۱۲۹، القرن: ۹.
- ۱۴۸- روایه محمد بن محمد الغزالی: ت: ۶/۳۱۱، غ: ۱/۱۱۳، القرن: ۶.
- ۱۴۹- روایه محمد بن مسعود الکاظمی: ت: ۷/۶۵، غ: ۱/۱۲۶، القرن: ۸.
- ۱۵۰- روایه محمد بن مسلم المدنی الزهری: ت: ۷/۱۵۰، غ: ۱/۷۳، القرن: ۲.
- ۱۵۱- روایه میرزا محمد بن معتمد خان البدخشانی.
- ۱۵۲- روایه محمد بن یحیی بن عبدالله النیسابوری: ت: ۶/۲۰۱، غ: ۱/۹۴، القرن: ۳.
- ۱۵۳- روایه ابن ماجه، محمد بن یزید الربعی: ت: ۶/۲۱۰، وج: ۷/۹۲، غ: ۱/۹۶، القرن: ۳.
- ۱۵۴- روایه جمال الدین محمد بن یوسف الزرنندی الحنفی: ت: ۷/۶۲، غ: ۱/۱۲۵، القرن: ۸.

١٥٥- محمد بن يوسف الكنجى الشافعى: ت: ٧/٢٨. غ: ١/١٢٠. القرن: ٧.

١٥٦- روايه مولوى محمد سالم الدهلوى البخارى: ت: ٧/٣٢٩. القرن: ١٣.

١٥٧- روايه محمد صدر عالم.

١٥٨- روايه محمد طاهر الفتنى الهندى: ت: ٧/١٠٧. غ: ١/١٣٦. القرن: ١٠.

ص: ٥٢٦

١٥٩- روايه ميرزا مخدوم عبدالباقي الشيرازي الشافعي: ت: ٧/٢٠٨. غ: ١/١٣٦ القرن: ١٠.

١٦٠- روايه محمد عبدالرؤف الشافعي: ت: ٧/٢١٣. غ: ١/١٣٨. القرن: ١١.

١٦١- روايه المولوي محمد ميبين الكهنوي: ت: ٦/٣٢٢. غ: ١/١٤٥. القرن: ١٣.

١٦٢- روايه محمد محبوب علم بن جعفر بدر عالم.

١٦٣- روايه محمود بن أحمد المعيني الحنفي: ت: ٧/١٦٢. غ: ١/١٣١. القرن: ٩.

١٦٤- روايه محمود بن عمر الزمخشري: ت: ٦/٣١٩. غ: ١/١١٤. القرن: ٦.

١٦٥- روايه محمود بن محمد بن علي الشيخاني.

١٦٦- روايه أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني: ت: ٦/٣٠٢. غ: ١/١١٢. القرن: ٥.

١٦٧- روايه معمر بن راشد البصري: ت: ٦/١٤، و ٧/٩١. غ: ١/٧٥. القرن: ٢.

١٦٨- روايه مكّي بن أحمد الشافعي.

١٦٩- روايه موفق بن أحمد أخطب خوارزم: ت: ٦/٣٢٣. غ: ١/١١٥. القرن: ٦.

١٧٠- روايه هارون بن عبدالله البغدادي الحمال: ت: ٦/١٩١. غ: ١/٩١. القرن: ٣.

١٧١- روايه هدبه بن خالد البصري: ت: ٦/١٦٤، و ٧/٩٣. غ: ١/٨٩. القرن: ٣.

١٧٢- روايه الهروي الشافعي.

١٧٣- روايه وكيع بن الجراح بن عدى الكوفي: ت: ٦/١٢٣. غ: ١/٨٠، القرن: ٢.

١٧٤- روايه المولوي اللكهنودي: ت: ٣٣٢/١. غ: ١/١٤٦، القرن: ١٣.

١٧٥- روايه شاه وليّ الله الدهلوي: ت: ٧/٢٩٦.

١٧٦- روايه يحيى بن آدم بن سليمان القرشي: ت: ٦/١٣١. غ: ١/٨٢. القرن: ٣.

١٧٧- روايه يحيى بن شرف الدين النزوي الشافعي: ت: ٧/٣١. غ: ١/١٢١. القرن: ٧.

١٧٨- روايه أبوزكريا، يحيى بن عبدالله العنبري: ت: ٦/٢٦٠. غ: ١/١٠٣. القرن: ٤.

١٧٩- روايه جمال الدين يوسف بن عبدالرحمان المزى.

١٨٠- روايه يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي: ت:٦/٢٩٦. غ:١/١١١. القرن:٥.

١٨١- روايه يوسف بن قراوغلى سبط ابن الجوزى: ت:٧/٢٧. غ:١/١٢٠. القرن:٧.

١٨٢- روايه ابن الشيخ يوسف بن محمد البلوى: ت:٧/٢١.

١٨٣- روايه أبو المجد النزوى.

ص: ٥٢٧

١٨٤- روايه سكينه بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٥- روايه فاطمه بنت الحسين عليهما السلام.

١٨٦- روايه فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام: ت: ٧/١٣٤.

١٨٧- روايه فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام: ت: ٧/٢٣٥.

## ٢٠- أسماء ناقلی حدیث الغدير علی ترتیب حروف الهجاء

إبراهيم بن الحجاج. أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبدالله.

إبراهيم بن عطيه الشبرخيتي المالكي. أبو بكر الشيرازي = أحمد بن عبدالرحمان

إبراهيم بن مخلد = ابن راهويه المروزي. أبو بكر = محمد بن مسلم الزهري.

إبراهيم بن يونس الحرمي. أبو حامد الغزالي = محمد بن محمد ابن أبي حاتم = عبدالرحمان بن محمد. أبو الحسن = علي بن عمر الدارقطني.

ابن إدريس الشافعي. أبو حفص = عمر بن الحسن المراغي.

ابن بهرام = الحسين بن محمد. أبو عبدالله = محمد بن عبدالواحد

ابن حجر = مكّي بن أحمد الشافعي. المقدسي.

ابن دكين = أبو نعيم فضل بن دكين.

أبو عيسى الترمذي.

ابن راهويه المروزي = إبراهيم بن مخلد. أبو الفتوح بن خلف البجلي الشافعي.

ابن السمان الرازي = إسماعيل. أبوالمجد الغزنوي = الحكيم السنائي.

ابن الصباغ = علي بن محمد المالكي. أبو موسى المدني = محمد بن أبي بكر الإصفهاني.

ابن طلحة الشافعي. أحمد بن با كثير المكي الشافعي.

ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبه الله. أحمد بن جعفر القطيعي.

ابن عقده = أحمد بن محمد بن سعيد. أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي.

ابن قتيبه = عبد الله بن مسلم.

ابن كثير الدمشقي الشافعي. أحمد بن حنبل الشيباني.

ابن ماجه القزويني.

أحمد بن شعيب النسائي.

ابن مردويه = أبوبكر أحمد بن موسى.

أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشيرازي.

ابن المغازلي الشافعي. تاج الدين أحمد بن عبدالقادر القيسي.

ص: ٥٢٨

أحمد بن عبد الله الإصفهاني، أبو نعيم.

أحمد بن عليّ بن الخطيب الشافعي.

أحمد بن عبد الله الطبري.

أحمد بن عليّ المقرئ.

أحمد بن عليّ الموصلي أبو يعلى.

أحمد بن عمر بن أبي عاصم الشيباني.

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز.

أحمد بن محمد بن سعيد = ابن عقده.

أحمد بن محمد بن سلامه.

أحمد بن محمد بن عبد ربّه، أبو عمر.

أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عليّ.

أحمد بن محمد الثعلبي.

أحمد بن محمد السمناني.

أحمد بن محمد العاصمي.

أحمد بن موسى بن مردويه الإصفهاني.

أحمد بن يحيى البلاذري.

إسرائيل بن يونس السبيعي.

إسماعيل = ابن السمان الرازي.

إسماعيل بن عبد الله العبدى (سمويه).

أسود بن عامر.

أصيل الدين واعظ هروى الشافعى.

جمال الدين المزمى دمشقى.

الحجاج بن يوسف بن شاعر الثقفى.

الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس.

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى.

الحسين بن محمّد = ابن بهرام.

الحسين بن إسماعيل المحاملى.

الحسين بن على بن عفان.

الحسين بن معين الدين الميذى.

الحسين بن مسعود بن محمّد الفراء الشافعى.

نظام الدين حسن النيسابورى.

دعلج بن أحمد السجوى.

رزين بن معاويه العبدرى.

رشيد الدين خان دهلوى.

زكريا بن يحيى السجوى.

سعيد بن منصور

سعيد الدين بن مسعود الكازرونى.

سعيد الدين الفرغانى.

سليمان بن أحمد الطبرانى.

سليمان بن مهران الأعمش.



شاه وليّ الله الدهلوى.

شريك النخعى.

شهاب الدين دولت آبادى الحنفى.

شيخ بن عبدالله العبدروسى الحسينى.

صالح بن مهدي المقبلى.

عبدالحقّ سيف الدوله الحنفى الدهلوى.

عبدالرحمان بن أبى بكر الشافعى السيوطى.

عبدالرحمان بن محمّد = ابن أبى حاتم.

عبدالرزاق بن همام الصنعانى.

عبدالرزاق الرسعنى.

ص: ٥٢٩

عبدالكريم بن محمد المروزي السمعاني.

عبدالله

أبوهاشم الهمداني الكوفي.

الخارقي (ابن نمير).

عبدالله بن أبي شيبه.

عبدالله بن حنبل الشيباني.

عبدالله بن لهيعة بن عقبه المصري.

عبدالله بن محمد البغوي.

عبدالله بن مسلم = ابن قتيبه.

عبدالله

اليافعي الشافعي.

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الحنفي.

عبد الملك بن محمد، أبو سعيد الخركوشي.

عبيدالله بن عبد الله الحسكاني.

عبيدالله بن عمر القواريري.

عبيدالله بن محمود، ابن بطة.

عثمان بن أبي شيبه.

عطاء الله جمال الدين الشيرازي الحسيني.

عفان بن مسلم.

علاء الدين السمناني.

نورالدين عليّ بن إبراهيم الشافعي.

عليّ بن أحمد الواحدى.

عليّ بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر.

عليّ بن الحسن الخلعى.

عليّ بن الحكيم الأودى.

عليّ بن شهاب الدين الهمدانى.

عليّ بن محمد ابن الأثير الجزرى.

عليّ بن محمد الطنافسى.

عليّ بن محمد المالكى = ابن الصبّاغ.

عليّ بن محمد المصيصى.

عليّ بن محمد الهروى الحنفى.

عمر بن محمد الأردبيلى.

عمر بن مظفر الحلبي، ابن الوردى.

فريدالدين العطار.

فضل بن دكين

= ابن دكين.

فضل بن روزبهان الشيرازى.

فضل الله التوربشتى.

قتيبه بن سعيد.

المتقى الهندى.

محامد أبو الفتوح العجلى.

محّمّد بن إدريس الشافعى.

محّمّد بن إسحاق.

محّمّد بن إسماعيل الصنعانى.

محّمّد بن بشرّار (بندار).

محّمّد بن جرير الطبرى.

محّمّد بن جعفر المدنى (غندر).

محّمّد بن حبان السبىّ أبو حاتم.

محّمّد بن طلعه الشافعى.

محّمّد بن عبدالرحمان المخلفى الذهبى.

محّمّد بن عبدالله البزاز الشافعى.

محّمّد بن عبدالله الحاكم النيشابورى.

محّمّد بن عبدالله الخطيب التبريزى.

محّمّد بن عبدالله المقدسى.

محّمّد بن علىّ بن إبراهيم النطنزى.

ص: ٥٣٠

محمّد بن عليّ بن الحسين الترمذى.

محمّد بن عليّ الصبان الشافعى.

فخرالدين محمّد بن عمر الرازى.

محمّد بن عيسى الترمذى.

محمّد بن المثنى.

شمس الدين محمّد بن محمّد الجوزى.

شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبى.

محمّد بن محمّد الحنفى، الخواجه پارسا.

محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابورى.

محمّد بن يوسف الكنجى الشافعى.

محمّد سالم الدهلوى.

محمّد طاهر الفتنى.

محمّد عبدالرؤف المناوى الشافعى.

ميرزا مخدوم، محمّد عبدالباقى الشيرازى.

المولوى محمّد مبین اللكهنوى.

محمود بن أحمد العينى.

محمود بن عمر الزمخشرى.

مسعود بن ناصر السجستانى.

معمر بن راشد البصرى.

مكى بن أحمد الشافعى

= ابن حجر.

موفق بن أحمد، أخطب خوارزم.

هارون بن عبدالله البغدادي.

هدبه بن خالد.

وكيع بن الجراح بن عدى الكوفي.

يحيى بن آدم.

يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي.

يحيى بن عبدالله العنبري، أبوزكريا.

يوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ القرطبي.

يوسف بن قزاغلي، سبط ابن الجوزي.

يوسف بن محمد البلوي.

النساء فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام.

ص: ٥٣١

## ٢١- أعلام المؤلفين لحديث الغدير

ت المؤلف اسم الكتاب

١- أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقده.

الولاية في طرق حديث الغدير

٢- أحمد بن محمد بن محمد الزراري. خطبه الغدير (فيرسالة آل أعين)

٣- الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري. يوم الغدير.

٤- السيد سبط الحسن الجايسي الهندي. حديث الغدير

٥- الشيخ عباس بن محمد رضا القمي.

فيض القدير في حديث الغدير

٦- الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني.

الغدير

٧- عبدالله بن شاه منصور القزويني الطوسي. الرسالة الغديرية

٨- عبيدالله بن أحمد الأنباري الواسطي. طرق حديث الغدير

٩- عبيدالله بن عبدالله الحسكاني. دعاه الهداه الى حق الموالاه

١٠- علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى. حديث الغدير

١١- علي بن الحسن الطاطري الكوفي. الولاية

١٢- علي بن عبدالرحمان بن عيسى الجراح القناتي. طرق خبر الولاية

١٣- علي بن عمر الدارقطني البغدادي. جمع طرق حديث الغدير

١٤- محسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري. بيان حديث الغدير

١٥- شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي. طرق حديث الولاية

١٦- محمّد بن جرير بن يزيد الطبري الاملّي. الولايه في طرق حديث الغدير

١٧- محمّد بن عبد الله بن المطلب الشيباني. من روى حديث غدير خمّ

١٨- محمّد بن عليّ بن عثمان الكراچكي. عدّه البصير في حج يوم الغدير

١٩- محمّد بن عمر بن محمّد التميمي الجعابي. من روى حديث الغدير

٢٠- محمّد بن محمّد الجزري الدمشقي. أسنى المطالب في مناقب عليّ عليه السلام

٢١- محمّد رضا بن طاهر آل فرج الله النجفي. الغدير في الإسلام

٢٢- مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني. الدرايه في حديث الولايه

٢٣ - السيّد مرتضى حسين الخطيب الهندي. تفسير التكميل

ص: ٥٣٢



٢٤- السيد مرتضى الخسرو شاهى التبريزى. إهداء القير في معنى حديث الغدير

٢٥- الشيخ منصور اللائى الرازى.

حديث الغدير

٢٦- السيد مهدي الغريفى البحرانى النجفى. حديث الولاية فى حديث الغدير

٢٧- السيد مير حامد حسين الموسوى الهندى. العقبات، حديث الغدير وطرقه

## ٢٢- بعض المصادر السنّيه التى نُقل حديث الغدير

١- تاريخ بغداد الخطيب أحمد بن على بن ثابت البغدادى ٤٦٣ هـ

٢- الإستيعاب الحافظ يوسف بن عبد البرّ ٤٦٣ هـ

٣- المناقب أبو الحسن على بن محمّد المغازلى الشافعى ٤٨٣ هـ

٤- صفوه الصفوه أبو الفرج عبدالرحمان بن على الجوزى ٥٩٧ هـ

٥- مطالب السؤل الشيخ كمال الدين محمّد بن طلحه الشافعى ٦٥٤ هـ

٦- كفايه الطالب الشيخ أبو عبدالله الكنجى الشافعى ٦٥٨ هـ

٧- ذخائر العقبى الحافظ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى ٦٩٤ هـ - الرياض النصره = = = ٦٩٤ هـ

٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيثمى ٨٠٧ هـ

١٠- التفسير الحافظ عمادالدين إسماعيل بن كثير ٧٧٤ هـ

١١- الفصول المهمّه فى أحوال الأئمّه على بن محمّد بن أحمد المالكى، ابن الصّبّاغ ٨٥٥ هـ

١٢- حبيب السير غياث الدين بن همام الدين الحسينى ٩٤٢ هـ

١٣- التفسير الكبير فخرالدين محمّد بن عمر بن الحسين الرازى ٦٠٦ هـ

١٤- الخطط المقرئيه السيد تقى الدين أحمد بن على المقرئى ٨٤٥ هـ

١٥- أسد الغابه أبو الحسن على بن محمّد، ابن الأثير ٦٣٠ هـ

١٦- تذكرة الخواص أبوالمظفر يوسف شمس الدين، ابن الجوزي ٦٥٤ هـ

١٧- أسباب النزول أبوالحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ٤٦٨ هـ

١٨- تفسير مفاتيح الغيب فخرالدين محمد بن عمر الرازي ٦٠٦ هـ

١٩- الدر المنتور جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي ٩١١ هـ

٢٠- سنن المصطفى الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه ٢٧٣ هـ

ص: ٥٣٣

- ٢١- المسند إحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المروزي ٢٤١ هـ
- ٢٢- فضائل عليّ عليه السلام أحمد بن حنبل بروايه ابنه عبد الله عنه ٢٤١ هـ
- ٢٣- الكنى والأسماء محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي ٣١٠ هـ
- ٢٤- العقد الفريد أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه القرطبي ٣٢٨ هـ
- ٢٥- كتاب التمهيد أبو بكر محمّد بن الطيّب الباقلاني البغدادي ٤٠٣ هـ
- ٢٦- مصابيح السنّه الحسين بن مسعود الشافعي البغوي ٥١٦، ٥١٥، ٥١٠ هـ
- ٢٧- جامع الأصول أبو السعادات مبارك بن الأثير الجزري ٦٠٦ هـ
- ٢٨- النهايه لابن الأثير الجزري ٦٠٦ هـ
- ٢٩- المناقب الموقّق بن أحمد أخطب خوارزم ٥٦٨ هـ
- ٣٠- فرائد السمطين الحمويني الشافعي ٧٢٢ هـ
- ٣١- الأربعين أسعد بن إبراهيم بن الحسين بن عليّ الأردبيلي ...
- ٣٢- تاريخ دمشق عليّ بن الحسن ... بن عساكر الشافعي ٥٧١ هـ
- ٣٣- تلخيص المستدرّك أبو عبد الله محمّد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ
- ٣٤- الإصابه أحمد بن عليّ العسقلاني، ابن حجر ٨٥٢ هـ
- ٣٥- كتاب الموالاه ابن عقده، أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ...
- ٣٦- تهذيب التهذيب أحمد بن عليّ العسقلاني، ابن حجر ٨٥٢ هـ
- ٣٧- تاريخ الخلفاء جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي ٩١١ هـ
- ٣٨- الجامع الصغير السيوطي ٩١١ هـ
- ٣٩- الصواعق المحرّقه أحمد بن حجر الهيثمي المكي ٩٧٤ هـ
- ٤٠- مناقب مرتضوى المير محمّد صالح الحسيني الكشفي الترمذي ...

٤١- إنسان العيون فى سيره الأمين والمأمون على بن برهان الدين الحلبي الشافعي ...

٤٢- كنز العمال علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندي ٩٧٥ هـ

٤٣- منتخب كنز العمال على بن حسام الدين الهندي ٩٧٥ هـ

٤٤- البدايه والنهايه إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ٧٧٤ هـ

٤٥- الشفاء أبو الفضل عياض بن موسى القاضي ٥٤٤ هـ

٤٦- حليه الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم ٤٣٠ هـ

ص: ٥٣٤

- ٤٧- المستدرک أبو عبد الله الحاکم النیشابوری، ابن البیع ٤٠٥ هـ
- ٤٨- الأمالی أحمد بن الحسين الزیدی... بن الحسن السبط ٤١١ هـ
- ٤٩- مشکل الاثار أبو جعفر أحمد الطحاوی ٣٢١ هـ
- ٥٠- جمهره اللغة محمد بن الحسن بن درید العضدی البصری ٣٢١ هـ
- ٥١- خصائص أميرالمؤمنین عليه السلام أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائی ٣٠٣ هـ
- ٥٢- البيان والتعريف السيد إبراهيم بن محمد الحسيني الحنفي ١١٣٠ هـ
- ٥٣- فتح القدير الشيخ محمد بن علي الشوكاني اليماني ١٢٥٠ هـ
- ٥٤- ينابيع المودّة سليمان بن إبراهيم  
البلخياقندوزي ١٢٧٠ هـ
- ٥٥- تفسير روح المعاني شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي ...
- ٥٦- نور الأبصار مؤمن بن الحسن مؤمن الشبلنجي من أعلام ق ١٣ هـ
- ٥٧- تاريخ آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم محمد بن بهلول بهجت أفندي الزنكزوري ١٣٥٠ هـ
- ٥٨- تفسير المنار محمد رشيد رضا ...
- ٥٩- خطط الشام محمد كرد علي ...
- ٦٠- التاج الجامع للأصول الشيخ منصور علي ناصف الفاضل المصري ...
- ٦١- الاعتصام الشاطبي ...
- ٦٢- الشرف المولد لال محمد صلى الله عليه و آله وسلم الشيخ النبھاني ...
- ٦٣- مختلف الحديث محمد الدينوري ...
- ٦٤- التمهيد أبوالمظفر الاسفرايني ...
- ٦٥- لسان العرب ابن منظور المصري ...

٦٦- تاج العروس فيشرح القاموس السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ١٢٠٥هـ

٦٧- الحدائق الوردية الشيخ حميد بن أحمد المحلي اليماني ...

ص: ٥٣٥

٦٨- كتاب الأربعين الشيخ شمس الدين محمد الحنفى ...

٦٩- شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام كمال الدين الحسين الميبدى اليزدى ...

٧٠- مودّه القربى السيد علىّ الهمدانى ...

٧١- التفسير السّد عبدالوهاب البخارى ...

٧٢- كتاب السائر الدائر ...

...

٧٣- شرح النهج ابن أبى الحديد المعتزلى ٦٥٥ هـ

٧٤- وسيله المال فى مناقب الال

الشيخ أحمد المكى الشافعى ...

٧٥- شرح المواهب ...

٧٦- فضائل الصحابه السمعانى

...

٧٧- نوادير الأصول الترمذى

...

٧٨- أخبار الدول القرمانى

...

٧٩- المعارف ... ..

٨٠ - مناقب الثلاثه ... ..

٨١ - الدرايه فى حديث الولايه

أبوسعيد مسعود بن ناصر السجستانى ...

٨٢- الردّ على الحرّوصيّ محمد بن جرير الطبري ...

٨٣- سرّ العالمين الغزالي

...

٨٤- أخلاق النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن محمد بن جعفر الإصفهاني ...

٨٥- كتاب النشر والطيّ ... ..

٨٦- ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام الحافظ أبو نعيم

٨٧- شمس الأخبار ... ..

٨٨- التفسير ابن جريح ...

٨٩- التفسير عطاء ...

٩٠- المناقب السّديّ ...

٩١- رساله الاعتقاد الشيخ أبوبكر بن مؤمن الشيرازي ...

٩٢- شرف المصطفى الخرگوشى طهران-١٣٦١هـ

٩٣- الفردوس ابن شيرويه الديلمي ...

ص: ٥٣٦



٩٤- المناقب ابن الجوزى ...

٩٥- زين الفتى أحمد بن محمد بن عليّ العاصمي ...

٩٦- أسنى المطالب الجزرى الشافعى ...

٩٧- معارج العلى ... ..

٩٨- الموجز فى فضائل الخلفاء الأربعة ... ..

٩٩- جواهر العقدين ... ..

١٠٠- بحر المناقب عليّ بن إبراهيم، درويش بن برهان البلخى ...

### ٢٣- إشاره إلى ترجمه وتوثيق الصحابه والتابعين والذين نقلوا حديث الغدير

أورد صاحب عقبات الأنوار، وكذلك صاحب كتاب الغدير ترجمه لرواه حديث الغدير من الصحابه والتابعين، نشير إلى ذلك توثيقاً لهؤلاء الرواه مرتبه حسب حروف الهجاء.

وقد أشرنا بالحرف (ت) إلى العقبات، وبالحرف (غ) إلى الغدير.

١- أبو أيوب الأنصارى، خالد بن يزيد: ت: ٧/٧٩. غ: ١/٢٨.

٢- أبو بكر بن أبى قحافه، عبدالله بن عثمان: ت: ٧/١١٩. غ: ١/١٦.

٣- أبوذر، جندب بن جناده الغفارى: ت: ٧/١٢٥. غ: ١/٢٣.

٤- أبو سعيد الخدرى، سعد بن مالك: ت: ٧/١٢٢. غ: ١/٤٢.

٥- أبو شريح الخزاعى، خويلد بن عمر بن صخر، ت: ٧/٢٣٧. غ: ١/٢٩.

٦- أبو الطفيل، عامر بن وائله الكنانى: ت: ٧/٦٩. غ: ١/٤٨.

٧- أبو قدامه بن الحارث الأنصارى: ت: ٧/٢٣٧. غ: ١/١٦.

٨- أبو ليلى الأنصارى: ت: ٧/٢٣٨. غ: ١/١٥.

٩- أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصارى: ت: ٧/١٩٥. غ: ١/١٦.

١٠- أسعد بن زرارہ الأنصاری الخزرجی: ت: ٧/١٢٦. غ: ١/١٧.

١١- أم سلمه هند بنت سهیل زوجہ النبی صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم: ت: ٧/٢٣٢. غ: ١/١٧.

١٢- أم کلثوم بنت فاطمه الزہراء علیہا السلام: ت: ٧/١٣٦.

١٣- أنس بن مالک الأنصاری الخزرجی: ت: ٧/١٢٨. غ: ١/١٨.

ص: ٥٣٧

- ١٤- البراء بن عازب الأنصاري: ت: ٧/٩٢. غ: ١/١٨.
- ١٥- بريده بن الحبيب الأسلمي: ت: ٧/١٢٢. غ: ١/٢٠.
- ١٦- جابر بن عبد الله الأنصاري: ت: ٧/٩٤. غ: ١/٢١.
- ١٧- جرير بن عبد الله البجلي: ت: ٧/٩٤. غ: ١/٢٢.
- ١٨- حبشي بن جنادة الكوفي: ت: ٦/٣٦. غ: ١/٢٤.
- ١٩- حذيفة بن أسيد الغفاري: ت: ٧/٨٨ و ٢٢٨. غ: ١/٢٥.
- ٢٠- حذيفة بن اليمان: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٢٧.
- ٢١- خزيمة بن ثابت الأنصاري. ذوالشهادتين: ت: ٧/١٢٦. غ: ١/٢٩.
- ٢٢- رياح بن الحارث النخعي الكوفي: ت: ٧/٧٨. غ: ١/٦٤.
- ٢٣- زاذان بن عمر الكوفي: ت: ٧/٨٢. غ: ١/٦٤.
- ٢٤- الزبير بن العوام: ت: ٧/١٢٠. غ: ١/٢٩.
- ٢٥- زر بن حبيش، أبو مریم الكوفي: ت: ٧/١٩٢. غ: ١/٦٤.
- ٢٦- زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي: ت: ٧/١٧٨. غ: ١/٣٧.
- ٢٧- سعيد بن جبیر الكوفي: ت: ٧/٨٦. غ: ١/٦٥.
- ٢٨- سكينه بنت الحسين عليه السلام: ت: ٧/١٣٦.
- ٢٩- سلمان الفارسي: ت: ٧/١٢٥. غ: ١/٤٤.
- ٣٠- سمره بن جندب بن هلال الفزاري: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٤٤.
- ٣١- سهل بن حنيف الأنصاري: ت: ٧/١٢٧. غ: ١/٤٥.
- ٣٢- سهل بن سعد الساعدي الأنصاري: ت: ٧/٢٣٥. غ: ١/٤٥.
- ٣٣- طلحه بن عبيد الله التميمي القرشي: ت: ٧/١١٩. غ: ١/٤٥.

٣٤- عامر بن لیلی بن ضمیره: ت: ٧/٢٢٨. غ: ١/٤٧.

٣٥- العباس بن عبدالمطلب - عمّ النبی صلی الله علیه و آله -: ت: ٧/١٢١. غ: ١/٤٨.

٣٦- عبدالرحمان بن أبي لیلی الکوفی: ت: ٧/١٠٠. غ: ١/٤٧.

٣٧- عبدالرحمان بن عوف: ت: ٧/١٢٠. غ: ١/٤٩.

٣٨- عبدالله بن عمر بن الخطاب: ت: ٧/١٢٤. غ: ١/٥٣.

٣٩- عبدالله بن مسعود الهذلي: ت: ٧/١٢٣. غ: ١/٥٣.

ص: ٥٣٨

٤٠- عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى: ت: ٧/٩٢. غ: ١/٦٨.

٤١- عدى بن حاتم الطائى: ت: ٧/٨٥. غ: ١/٥٤.

٤٢- فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ت: ٧/١٣٦.

٤٣- فطر بن خليفة: ت: ٧/٦٨. غ: ١/٧٠.

٤٤- عقبه بن عامر الجهنى: ت: ٧/٢٣٧. غ: ١/٥٤.

٤٥- عمّار بن ياسر: ت: ٧/١٢٤. غ: ١/٥٦.

٤٦- عمران بن حصين الخزاعى: ت: ٧/١٢٤. غ: ١/٥٧.

٤٧- معروف بن خربوذ المكى: ت: ٧/٨٧. غ: ١/٧١.

٤٨- معقل بن يسار: ت: ٧/٢٣٣.

٤٩- هاشم بن عتبة بن أبى وقاص، المرقال: ت: ٧/١٩٥. غ: ١/٦٠.

٥٠- يزيد بن عبدالرحمان الأودى الكوفى: ت: ٧/٩٧. غ: ١/٧٢.

## ٢٤- إشاره إلى ترجمه بعض من نقل حديث الغدير فى كتاب عبقات الأنوار

\*- تجليل ابن المغازلى وإنه من أكابر محدّى أهل السنّه. العبقات: ١/٢٣.

نقل الكثيرين من كبار المحدثين عن ابن المغازلى. العبقات: ١/٢٤.

\*- تجليل السمهودى من قبل الكثير من علماء الرجال والتراجم. العبقات: ١/٤٢.

\*- تجليل ومدح المناوى من قبل علماء الرجال والتراجم. العبقات: ١/٤٥.

\*- تجليل ابن عقده فى كتب أهل السنّه وأنه موضع اعتماد عندهم. العبقات: ١/٥٢.

تجليل ومدح ابن عقده من ابن حجر العسقلانى فى الأصابه. العبقات: ١/٥٣.

السيوطى فى «الثالى المصنوعه» يعد ابن عقده من كبار المحدثين ويردّ الطعون عليه: ١/٦٥.

حمزه السهمى يمدح ابن عقده ويرد طاعنيه ويتهمهم بالبلاده واللو العبقات: ١/٦٦، ٦٧: الحافظ أبو على يمدح ابن عقده.

العبيقات: ١/٧٥ .

تاج الدين السبكي في «طبقات الشافعيه»

يمدح ابن عقده. العبيقات: ١/١١١ و١١٧ .

محمّد طاهر كجراني في «تذكرة الموضوعات» يعتبر ابن عقده من كبار المحدثين.

ص: ٥٣٩

العبيقات: ١/٧١، ٧٢.

السبط الجوزى يمدح ابن عقده. العبيقات: ١/٧٥.

أبو المؤد الخوارزمي في «جامع المسانيد» يعظم ابن عقده. العبيقات: ١/٧٦.

كتاب ابن عقده قد ثبت بعض أعظم أهل السنّه من نقله حديث الغدير. العبيقات: ١/٧٩.

محمد عابد السندی، محمد حسين أنصاري النقشبندی، محمد مراد الأنصاري. محمد هاشم السندی، عبد القادر صديقي الحنفي، أبو البقاء العجمي، الشيخ أحمد الشناوي من المثبتين في كتاب ابن عقده. العبيقات: ١/٨٠-٩٧.

ومن الرواه في كتاب ابن عقده كل من: الشيخ الشناوي، وعبد الوهاب الشعراني، والسيوطي، وابن حجر العسقلاني، وأحمد مقدسي الحنبلي، وإسحاق بن يحيى، ويوسف بن خليل الدمشقي، وأبو المعمر بن حيدره، وأبو الغنائم الكوفي، ودارم الهاشمي، ومحمد بن إبراهيم

السري. العبيقات: ١/٩٧-١٠٧. وممن ينقل عن ابن عقده كل من:

حافظ المزني في «تهذيب الكمال». والذهبي في «تذويب التهذيب» و«العبّر». وابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب». والسيوطي في «طبقات للحفظ»، ومحمد عابد السندی

في «حصر الشارد». العبيقات: ١/٥٣-٥٦، ١٠٧.

وممن ترجم لابن عقده: السيوطي في «طبقات الحفظ»، والسمعاني في «الأنساب»، وميزا محمد البدخشاني في «تراجم الحفظ». العبيقات: ١/٥٨، ٦٣، ١٢٠.

\*- تجليل وتعظيم الطبري مصنف كتاب «الولايه» وعدّه من فحول رجال السنّه. العبيقات: ١/١٢٨.

كتب التراجم والرجال تشيد بذكر الطبري. العبيقات: ١/١٢٩.

السيوطي في «التنبه» يعتبر الطبري - من المجددين في القرن الثالث. العبيقات: ١/١٣٤.

ابن كثير الشافعي يعظم كتاب الطبري في التاريخ. العبيقات: ١/١٢٥.

ابن تيميه في «منهاج السنّه» يرى إن الطبري - والعاياذ بالله - أعلم من العسكريين عليهما السلام.

العبيقات: ١/١٣١.

\*- الحافظ عبد الغافر الفارسي في «ذيل تاريخ نيشابور» يمدح الحسكاني، ويصفه بأنّه من أعظم الفقهاء والمحدثين. العبيقات:

محمّد بن يوسف الشامي في «السيرة الشاميه» يمدح الحسكاني، ويرد نسبه التشيع له.

ص: ٥٤٠



دلالة تصحيح حديث «ردّ الشمس» لايعنى تشييع الحسكاني. العبيقات: ١/١٣٨.

ترجمه الحسكاني في كتاب «طبقات الحفاظ» للسيوطي. العبيقات: ١/١٣٦.

\*- الحافظ الدقاق يصف أباسعيد السجستاني بالضبط والدقه، كما يمدحه في كتاب «طبقات الحفاظ» للسيوطي. العبيقات: ١/١٥٥.

وترجم له كل من السمعاني في «الأنساب»، والذهبي في «العبر في خبر من غير»، واليافي في «مرآة الجنان». العبيقات: ١/١٥٣، ١٥٤.

\*- أبوالمعالى الجويني يعتبر من أكابر القوم وموضع التعظيم والإجلال. العبيقات: ١/١٦٠.

اليافي ترجم لأبى المعالى الجويني في «مرآة الجنان». العبيقات: ١/١٦١.

\* ابن الجزرى من أكابر المحدثين عند أهل السنه. العبيقات: ١/١٧٤.

مدح صاحب «كشف الظنون»، وشاه صاحب في «أصول الحديث»، وابن الجوزى «الحصن الحصين». العبيقات: ١/١٧٥.

ومدح الجلبى في «كشف الظنون» كتاب بن الجزرى «النشر»، العبيقات: ١/١٧٦.

الشاه صاحب في «بستان المحدثين» نقل مجموعه كتب ابن الجزرى وكتب ترجمه له. العبيقات: ١/١٧٧.

وكتب ترجمه لابن الجزرى في «مفتاح كنز كرامه المجموع»، والسيوطى في «طبقات الحافظ». وابن الدهان في «كفايه المتطلع»

. العبيقات: ١/١٨٣، ١٩٢.

روى ارتضاء العمري في «المدارج» مؤلفات ابن الجوزى. العبيقات: ١/١٩٥.

ومحمد بن عابد السندى في «حصر الشارد» أوصل أسانيده بابن الجزرى. العبيقات: ١/١٩٦.

السيوطى في «حسن المقصد»، و«الأثقان»، و«ميزان»، و«المعدله» نقل روايات عن الجزرى. العبيقات: ١/١٩٧، ١٩٨.

\* جلال الدين السيوطى، عظمته وجلالته فى نظر أرباب التراجم. العبيقات: ١/٢٠٧.

\* ملا على متقى من علماء أهل السنه ومن ذوى المقام والمنزله العاليه لديهم. العبيقات: ١/٢١٣.

\* ميرزا مخدوم من أكابر المتكلمين عند أهل السنه. العبيقات: ١/٢١٨.



\* عطاء الله النيسابوري من الأكابر والمعتمدين عند أهل السنّه. العباقت: ١/٢٢٤ .

\* ملا عليّ القارى من أكابر الثقات عند أهل السنّه. العباقت: ١/٢٣٢ .

\* ضياء الدين مقلبي من أعظم أهل السنّه. العباقت: ١/٢٣٢ .

\* محمد بن إسماعيل اليماني من أكابر رجال صدر الإسلام. العباقت: ١/٢٣٨ .

وهناك ترجمه لكلّ من رواه وناقلى حديث الغدير فى العباقت ج: ٧ و٩ و١٠ نحيل القارئ الكريم إليها.

## ٢٥ - رواه سند حديث الثقلين (الصادر قبل الغدير، ويوم الغدير، وبعد الغدير)

### صحيفه الإمام الرضا عليه السلام:

وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«كَأَنِّي دُعِيتُ فَأَجَبْتُ وَإِنِّي تَارِكُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ:

كِتَابُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِثْرَتِي، أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تُخَلِّفُونَنِي فِيهِمَا».

ص: ٥٤٢

١- عنه البحار: ٣٢/١٤٤ ح ١٠١. وعيون الأخبار: ٢/٣٠ ح ٤٠، عنه البحار المذكور وج: ٩٢/١٣ ح ٢. أقول: أمّا وجه دلالة فلا ريب فى أنّ استخلاف الثقلين وجعلهما عدلين توأمين - واقعاً - وتأكيد صلي الله عليه وآله وسلم بقوله: فانظروا ماذا خلقتموني فيهما! صريح فى خلافه القرآن والعترة وهدايه الأئمة بهما، والضلاله فى الإفتراق عنهما. ولعلّ فى استخلاف القرآن والعترة، وعدم امتثال الأئمة شبيهاً باستخلاف موسى لأخيه هارون فى ميقات ربّه، حيث قال موسى لأخيه هارون: «أخلفنى فى قومى وأصلح ولا تتبّع سبيل المفسدين» الأعراف: ١٤٢. ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً، قال: «بئسما خلقتموني من بعدى... وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» الأعراف: ١٥٠. وأمّا سند هذا الحديث الشريف العظيم الشأن، رواه ونقله معظم علماء الفريقين بطرق وأسانيد ومُتون عديده، وقد صدر منه صلى الله عليه وآله وسلم فى خمسة مواضع، هى: ١- يوم عرفه على ناقته القصوى؛ ٢- فى مسجد خيف؛ ٣- فى خطبته يوم الغدير فى حجّه الوداع؛ ٤- فى خطبته على المنبر يوم قبض؛ ٥- وعلى فراشه الشريف. ولما كانت الأحاديث الواردة فى هذا العنوان قد أهمل فى معظمها ذكر مورد الصدور؛ وربّما يستفاد من بعضها ذلك، فلذلك فضّلناه بحسب الرواه؛ وقد وراه أكثر من أربعين شخصاً ما بين إمام معصوم وصحابي وتابعي نذكر منهم: الأئمة عليهم السلام ١- الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رواه بإسناده عنه الصدوق فى «العيون»: ١/٤٦ ح ٢٥، و«المعاني»: ٩٠ ح ٤، و«إكمال الدين»: ١/٢٤٠ ح ٤٦، عنهم البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١٠. وأورده الطبرسى فى «إعلام الورى»: ٣٩٦. ورواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ١/١٤٧ ح ٤٤١ بإسناده عن ابن بابويه. ورواه سليم بن قيس الهلالي فى «كتابه»: ١٢١، عنه البحار: ٣١/٤٠٧ ح ١. والقندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٤ و١١٤ و١١٦، ومن طريق الحموينى بإسناده عن سليم. ورواه النعمانى فى «الغيبه»: ٢ ح ٤١

بعده طرق، عنه البحار: ٩٢/١٠٢ ح ٨٠. ورواه البزار في «مسنده»: ١/٧٥. يأسناده عن عليّ عليه السلام. وأخرجه من طريقه: نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٣، والسيوطي في «أحياء الميت»: ٢٤٧ ح ٢٣ بهامش الإتحاف: ١١٢ للشيرواوي. والمنساوي في «الجامع الأزهر» (في آخر كتاب جامع الأحاديث: ٨/٤٩١). ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف»: ١/٣١٥ ضمن ترجمته عليه السلام. وأبو اليقظان الكازروني في «شرف النبي»: ٢٨٨ (مخطوط) في وصيته عليه السلام. والخوارزمي في «مقتل الحسين»: ١/١١٤ يأسناده عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن عليّ عليه السلام. وأخرجه المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١/٣٤٠ من طريق ابن جرير. وحسن الزمان في «الفقه الأكبر»: ٢/٩٥ من طريق أبي نعيم في «الحليه»، والديلمى، والأمر تسرى في «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق البزار، ومن طريق ابن راهويه في «المسند»، ومن طريق الدولابي في «العترة الطاهرة» عن عبدالله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ. وبهذا الطريق أخرجه الحضرمي في «وسيله المال»: ٥٧ (مخطوط). وأخرجه القندوزي في «ينابيع الموده»: ٣٩ من طريق ابن عقده يأسناده، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن عليّ؛ وعن أبي رافع. وص ٣٨ من طريق إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر، عن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه. وص ٤٩ من طريق الدولابي في «الذريّه الطاهرة»، والحافظ الجعابي يأسناده عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام. قال في عباقت الأنوار: ١/١٤: منهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو أفضلهم وسيد أهل البيت عليهم السلام. وقد أخرج حديثه جماعه من أعظم أهل السنّه، منهم: ١- ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. ٢- أبو بكر أحمد بن عمر الشيباني المتوفى سنه ٢٨٧. ٣- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار. ٤- أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري المتوفى سنه ٣١٠. ٥- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابي المتوفى سنه ٣٢٠. ٦- أبو عبدالله حسين بن إسماعيل المحاملي المتوفى سنه ٣٣٠. ٧- أبو العباس ابن عقده الكوفي المتوفى سنه ٣٣٢. ٨- أبو بكر محمّد بن عمر ابن الجعابي المتوفى سنه ٣٥٥. ٩- شمس الدين محمّد بن عبدالرحمان السخاوي المتوفى سنه ٩٠٢. ١٠- جلال الدين السيوطي المتوفى سنه ٩١١. ١١- نورالدين السمهودي المتوفى سنه ٩١١. ١٢- عليّ المتقي الهندي المتوفى سنه ٩٧٥. ١٣- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكي المتوفى سنه ١٠٤٧. ١٤- محمود بن محمّد الشبخاني القادري. ١٥- سليمان بن إبراهيم القندوزي. ٢- فاطمه الزهراء عليها السلام أخرج روايتها القندوزي في «ينابيع الموده»: ٤٠ من طريق ابن عقده في «الموالاه» يأسناده عن عروه بن خارجه، عنها. ٣- الإمام الحسن عليه السلام مروى الحديث عنه أبو القاسم الخزّاز القمي الرازي: ٦٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٨ ح ٢٠١. وأخرجه القندوزي في «ينابيع الموده»: ٢٠ من طريق عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي، عن أبيه، عن جدّه. ٤- الإمام الباقر عليه السلام مروى الحديث يأسناده عنه: الصّفّار في «بصائر الدرجات»: ٤١٣ ح ٣، وص ٤١٤ ح ٦، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٩١ و٩٠. الحسن بن سليمان الحلّي في «مختصر بصائر الدرجات»: ٩١ و٩٠. والطبرسي في «الإحتجاج»: ١/٧٥، عنه البحار: ٣٧/٢٠٩. وأورده ابن الفتيال النيسابوري في «روضه الواعظين»: ١١٤. وأخرجه ابن طاووس في «إقبال الأعمال»: ٤٥٩ من كتاب «النشر والطي»، عنه البحار: ٣٧/١٣٢. ٥- الإمام الصادق عليه السلام مروى الحديث يأسناده عنه: الصّفّار في «بصائر الدرجات»: ٤١٤ ح ٤، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٨٨. والحسن بن سليمان الحلّي في «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠. ورواه الصدوق في «إكمال الدين»: ١/٢٤٤، ومعاني الأخبار: ٩١ ح ٥، عنهما البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١١١. والعياشي في «تفسيره»: ١/٥ ح ٩، عنه البحار: ٩٢/٢٧ ح ٢٩. ٦- الإمام الرضا عليه السلام مروى الحديث يأسناده عنه: الصدوق في «عيون الأخبار»: ٢/٦٢ ح ٢٥٩. وفي «إكمال الدين»: ٢٣٩ ح ٥٨، عنه البحار: ٢٣/١٤٥ ح ١٠٥. ٧- أنس بن مال كروي الحديث يأسناده عنه: القندوزي في «ينابيع الموده»: ١٩١. وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني. ٨- البراء بن عازب أخرج حديثه أبو نعيم الإصفهاني. ٩- جابر بن عبدالله الأنصاري مروى الحديث يأسناده عنه: الصّفّار في «بصائر الدرجات»: ٤١٤ ح ٥، عنه البحار: ٢٣/١٤٠ ح ٨٩، ومثله في «مختصر بصائر الدرجات»: ٩٠. والصدوق في «إكمال

الدين»: ٢٣٧/١ ح ٣٥، عنه البحار: ٢٣/١٣٣ ح ٧٠. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١٣٧. ورواه الترمذى في «صحيحه»: ج ٥ كتاب المناقب باب ٢٢ ح ٦٦٢ ح ٣٧٨٦ بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام عنه. أخرجه من طريق جابر أيضاً: ابن الأثير الجزرى في «جامع الأصول»: ١٠/٤٧٠، عنه البحار: ٢٣/١١٨ ح ٣٥. والسيوطى في «إحياء الميت»: ٢٥٨ ح ٤٠، وفي «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث: ٣/٤٠٦) والخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح»: ٥٦٩ (وفى طبعه أخرى: ٣/٢٥٨) وعلّى بن سلطان القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح»: ١١/٣٨٥، وفى كتابه «السيف الماسح»: ١٥٧. والبدرخشى فى «مفتاح النجا»: ٩، و«ينابيع المودّة»: ٣٠ و٤١. ومن طريق ابن عقده والنبهاني فى «الفتح الكبير»: ١/٥٠٣، وج: ٣/٣٨٥، وفى «الشرف المولّد»: ١٨. والأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦. وأحمد بن سوده الحسنى الإدريسى فى «رفع اللبس والشبهات»: ١١ و١٥. ورزين العبدرى الأندلسى فى «الجمع بين الصحاح»: (مخطوط) من صحيح أبى داود والترمذى ومحبّ الدين الطبرى فى «ذخائر العقبي»: ١٦ عن صحيح الترمذى والسيد محمّد صدّيق أمير الملك فى «الإدراك»: ٥٠. ورواه الحكيم الترمذى فى «نوادى الأصول»: ٦٨ (على ما نقله عنه فى عبقات الأنوار المجلّد الأوّل من حديث الثقلين: ١١٤)، ونقله عنه أيضاً خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب»: (مخطوط). ورواه البغوى فى «مصابيح السنّه»: ٢٠٦. والزرندى فى «نظم درر السمطين»: ٢٣٢. وابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»: ٥/٦٦٢ ح ٣٧٨٦. والسيد خواجه المتخلص بدرد فى «علم الكتاب»: ٢٦٤. والكركى فى «نفحات اللاهوت»: ٨٦. وأمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش»: ٣٠٤. ومحمّد بن يوسف التونسى فى «السيف اليمانى المسلول»: ١٠. وأخرجه المتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/١٥٣ ح ٨٧٢ من طريقين. والقندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٤٠ من طريق أبى الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه «أخبار المدينة». والحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٦ بطريقين. وقال فى عبقات الأنوار: ١/٨: ومنهم: جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه، وقد أخرج حديثه جماعه من الحفاظ: ١- أبوبكر بن أبى شيبه العيسى المتوفى سنه ٢٣٥. ٢- نصر الوشاء الكوفى المتوفى سنه ٢٤٨. ٣- الترمذى صاحب الصحيح المتوفى سنه ٢٧٩. ٤- محمّد بن علّى الحكيم الترمذى المتوفى سنه ٢٨٥. ٥- النسائى صاحب السنن. ٦- أبو العباس بن عقده المتوفى سنه ٣٣٢. ٧- محمّد بن سليمان البغدادى. ٨- الخطيب البغدادى المتوفى سنه ٤٦٣. ٩- أبوبكر البغوى المتوفى سنه ٥١٦. ١٠- ابن الأثير المتوفى سنه ٦٠٦. ١١- الخطيب التبريزى. ٢١- أبو الحجاج المزى المتوفى سنه ٧٤٢. ٣١- الحسن بن محمّد الطيبى المتوفى سنه ٧٤٣. ٤١- محمّد بن مظفر الخلخالى المتوفى سنه ٧٤٥. ٥١- الزرندى المتوفى سنه بضع وسبعمائه وخمسون. ٦١- ابن كثير المتوفى سنه ٧٧٤. ٧١- محمّد بن محمّد الحافظى البخارى المتوفى سنه ٨٢٢. ٨١- شهاب الدين الدوله آبادى المتوفى سنه ٨٤٩. ٩١- شمس الدين السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢. ٢٠- جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١. ٢١- نورالدين السمهودى المتوفى سنه ٩١١. ٢٢- علّى القارى الهندى المتوفى سنه ١٠١٤. ٢٣- أحمد بن باكثير المتوفى سنه ١٠٤٧. ٢٤- شهاب الدين الخفاجى المتوفى سنه ١٠٦٩. ٢٥- حسام الدين السهارة نفورى. ٢٦- الميرزا محمّد البدخشانى. ٢٧- محمّد ميبين اللكهنوى المتوفى سنه ١٢٢٥. ٢٨- الميرزا حسن علّى المحدث اللكهنوى. ٢٩- الشيخ سليمان القندوزى. ٣٠- صدّيق حسن خان، وغيرهم... ١٠- جبير بن مطعم أخرج الحديث عنه: الهمدانى فى «مودّه القربى»: ٤٠، عنه القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣١ و٢٤٦. وأبونعيم أحمد بن عبد الله الإصفهانى. ١١- جندب بن جناده - أبوذر الغفارى - روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٩ ح ٥٩، عنه البحار: ٢٣/١٣٥ ح ٧٤. وأخرجه الطبرسى فى «الإحتجاج»: ١/٢٢٨ عن سليم بن قيس الهلالي، عنه البحار: ٢٣/١١٩ ح ٣٨، وأبو التيسير عثمان مدوخ فى «العدل الشاهد»: ١٢٣، والحموينى فى «فرائد السمطين». ورواه الطبراني فى «المعجم الكبير»: ٥/٥٣٨ بإسناده عن حنش بن المعتمر، عنه. ورواه أبو محمّد العاصمى فى «زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى»: مخطوط، نقله عنه المير سيد حامد الموسوى فى عبقات الأنوار: ج ١ من حديث الثقلين: ١٧٦. وأورده الحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٧. والسمهودى فى الإشراف على فضل

الإشراف: ٣٤ (مخطوط) والأمر تسرى «إرجح المطالب»: ٣٣٧ و٥٢٧، وفي ص ٣٣٧ من طريق الترمذى وكذا القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣٩، (وفى طبعه أخرى): ١/٢٧. وقال فى عبقات الأنوار: ٢/٥؛ ومنهم: سيّدنا أبوذر الغفارى رضى الله عنه، وقد أخرج حديثه جماعة، وهم: ١- محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩. ٢- ابن عقده الكوفى المتوفى سنة ٣٣٢. ٣- أبو محمد أحمد بن محمد العاصمى. ٤- ابن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٤٧٧. ٥- محمد بن عبدالرحمان السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٦- السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٧- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثر المكى المتوفى سنة ١٠٤٧. ٨- الشيخ سليمان القندوزى. ١٢- حذيفه بن أسيد الغفارى روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمى الرازى فى كتابه «كفايه الأثر»: ١٧، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨ ح ١٨٥. والطبرانى فى «المعجم الكبير»: ١٣٧ و١٥٧ (مخطوط). وأخرجه عنه: الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٤، وج: ١٠/٣٦٣. ورواه الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ٨/٤٤٢. أخرجه من طريقه وطريق الطبرانى: السيوطى فى «الجامع الصغير»: ٧/٦٤٠، و«الكبير»: ١٨/٢٢٦. ورواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ٢/٢٧٤ ح ٥٣٩ وأبو نعيم فى «الحليه»: ١/٣٥٥. والنبهانى فى «الشرف المولّد»: ١٨. وأخرجه الحضرمى فى «وسيله المال»: ١١٨ (مخطوط) من طريق الطبرانى والضياء فى المختار، ومن طريق أبى نعيم. وأخرجه ابن كثير الدمشقى فى «البداهة والنهاية»: ٧/٣٤٨ عن ابن عساكر. والقندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣٥ و٣٧٠ نقلاً من كتاب «نوادى الأصول» للحكيم الترمذى. وقال فى «عبقات الأنوار»: ٢/١٠؛ ومنهم: حذيفه بن أسيد الغفارى، فقد روى حديثه جماعة، وهم: ١- نصر بن على الجهضمى المتوفى سنة ٢٥٠. ٢- الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩. ٣- الحكيم الترمذى المتوفى سنة ٢٨٥. ٤- أبو العباس بن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. ٥- أبو القاسم الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠. ٦- أبو نعيم الإصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠. ٧- أبو القاسم ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. ٨- أبو موسى المدينى المتوفى سنة ٥٨٠. ٩- أبو الفتوح العجلى المتوفى سنة ٦٠٠. ١٠- على بن محمد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠. ١١- الضياء المقدسى المتوفى سنة ٦٤٣. ١٢- إبراهيم الحموى المتوفى سنة ٧٢٢. ١٣- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤. ١٤- محمد بن محمد البخارى المتوفى سنة ٨٢٢. ١٥- السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ١٦- السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ١٧- عطاء الله الشيرازى المتوفى سنة ١٠٠٠. ١٨- أحمد بن الفضل بن باكثر المتوفى سنة ١٠٤٧. ١٩- الشيخانى القادرى. ٢٠- محمّد صدر عالم، وغيرهم... ١٣- حذيفه بن اليمان أخرج الحديث عنه فى «ينابيع المودّة»: ٣٥ من كتاب «المناقب»، عن أحمد بن عبد الله بن سلام. ١٤- حمزه بن عمرو بن عويمر الأسلمى أخرج الحديث عنه: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٦٣ من طريق ابن عقده فى «الموالاه». والسمهودى فى «جواهر العقدين»، والقندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣٨، والطبرانى. ١٥- خزيمه بن ثابتقال فى عبقات الأنوار: ١/١١؛ ومنهم: خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، فقد أخرج حديثه جماعة، وهم: ١- أبو العباس ابن عقده المتوفى سنة ٣٣٣. ٢- شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٣- نور الدين السمهودى. ٤- أحمد بن الفضل بن باكثر. ٥- الشيخ سليمان القندوزى. ١٦- زيد بن أرقم روى الحديث بإسناده عنه: والد الصدوق فى «الإمامه والتبصره»: ١٣٥ ح ١٥٠. والصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٤ ح ٤٤، وص ٢٣٧ ح ٥٤، وص ٢٣٨ ح ٥٦، فى ص ٢٦٠ ح ٦٢ بعد طرق وأسائيد، عنه البحار: ٢٣/١٣٣ ح ٦٩ و٧١، وص ١٣٤ ح ٧٢، وص ١٣٦ ح ٧٧ على الترتيب. ورواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ٢/١٤٢ ح ٤٣٦ بإسناده إلى ابن بابويه وفى ص ٢٣٣ ح ٥١٣ بطريقتين، وص ٢٦٧ ح ٥٣٥ و٥٣٦. ورواه الدارمى فى «سننّه»: ٢/٤٣١. وعبد بن حميد فى «مسنده»: ٤٠. والطبرانى فى «الكبير»: ٥/١٩٠ بثلاث طرق، وفى ص ٢٠٩ بطريقتين، وفى ص ٢٠٦ بطريق واحد. وفى «المعجم الكبير»: ١٣٧ (مخطوط). أخرجه عنه السيوطى فى «الدر المنثور»: ٢/٦٠، عنه البحار: ٢٣/١٥٢ ح ١٣٠. ورواه مسلم فى «الصحیح»: ٤، كتاب فضائل الصحابه باب: ٤ ص ١٨٧٣ ح ٣٦ و٣٧ بعد طرق. وأخرجه من طريقه: السيّد ابن طاووس فى «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧٤، عنه البحار: ٢٣/١٠٧ ح ١٠. وابن البطريق فى «العمده»: ٣٤، عنه البحار المذكور ص ١١٤ ح ٢٣. وعزّالدين ابن الأثير فى «أسد الغابه»: ٢/١٢. وابن الصبّان فى «إسعاف الراغبين»:

١١٧ (بهامش نور الأبصار). والسمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢. والقنندر فى «الروض الأزهر»: ٣٥٨. وشاه وليّ الله الحنفى فى «إزاله الخفاء»: ٢/٤٤٥. والتبريزى العمرى فى «مشكاة المصابيح»: ٣/٢٥٥. وعلّى بن سلطان محمّد القارى فى «مرقاہ المفاتيح فى شرح المصابيح»: ١١/٣٧٥. والنبهاني فى «الشرف المولود»: ١٧. والصديقى الشافعى فى «دليل الفالحين لطرق رياض السالكين»: ٢/١٩٩. وابن محمّد الياس الحنفى فى «حياه الصحابه»: ٢/٤٢٨. والحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٥. والبيهقى فى «السنن الكبرى»: ٢/١٤٨، وج: ١٠/١١٣. ووليّ الله الكهنوى فى «مرآه المؤمنين»: ١٤. والقندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٢٩. والنابلسى الدمشقى فى «ذخائر الموارث»: ١/٢١٥. والشبراوى الشافعى فى «الإتحاف بحبّ الأشراف»: ٦ ومن طريق الترمذى وكذا الشيخ منصور بن علّى فى «التاج الجامع للأصول»: ٣/٣٠٨. ورواه الترمذى فى «الصحيح»: ٥، كتاب المناقب باب: ٣٢ ص ٦٦٣ ح ٣٧٨٨. أخرجه من طريق الخطيب، العمرى التبريزى فى «مشكاة المصابيح»: ٥٦٨ وص ٥٦٩. وأخرجه عن المشكاة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش»: ١٤١، و٣٠٤. وأخرجه من طريق الترمذى أيضاً: الشيبانى فى «تيسير الوصول»: ١/١٦، و٢/١٦١. والكركى فى «نفحات اللاهوت»: ٨٦ و٨٥. والطبرى فى «ذخائر العقبى»: ١٥. والسمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣١. وفى «جواهر العقدين» على ما نقله عنه فى «ينابيع المودّه»: ٣٦. والسيد محمّد النقوى الهندى الكهنوى فى «السيف الماسح»: ١٥٧. وابن مسعود الشافعى فى «المنتقى فى سيره المصطفى»: ١٩٨. والمتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/١٥٣. وابن الأثير الجزرى فى «جامع الأصول»، عنه البحار: ٢٣/١١٨. ومحمّد بن سليمان فى «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد»: ١/١٦. والقندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٠ و٣٦ و١٩. ورواه الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى»: ٢/١٤٨، وج: ٧/٣٠، وج: ١٠/١١٣. وفى كتابه «الإعتقاد»: ١٦٤. ورواه الحاكم النيسابورى فى «مستدرك الصحيحين»: ٣/١٠٩ بطريقتين، وص ١٤٨، وتبعه فى ذلك الذهبى فى تلخيصه المطبوع بهامشه. ومن طريقه وطريق الترمذى أخرجه السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٤٠ ح ٦. وأخرجه باكثر الحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٥ (مخطوط) من طريق الحاكم بثلاث طرق. ومن طرق الترمذى والزرندى فى «نظم درر السمطين». وفى ص ٥٦ من طريق الحاكم والطبرانى بطريقتين. وأخرجه فى «أرجح المطالب»: ٣٣٥ من طريق أحمد ومسلم والترمذى والحاكم. ورواه أحمد بن حنبل فى «المناقب»: ٦٠ ح ٩٢. وفى مسند أحمد: ٤/٣٦٦، وص ٣٧١. أخرجه من طريقه: ابن طاووس فى «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧٢ و١٧٣، عنه البحار: ٢٣/١٠٦ ح ٨، وص ١٠٧ ح ٩. وابن البطريق فى «العمده»: ٣٤، عنه البحار المذكور: ١١٣ ح ٢٠. والأمرتسى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦. ومن طريق الطبرانى. وكذا عبدالحفيظ الفهرى الفاسى المالكى فى كتابه «رياض الجنّه»: ١/٢. وأخرجه فى «ينابيع المودّه»: ٣٢ نقلاً عن زيادات المسند. ورواه الحافظ الحميدى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط) بطريقتين، أخرجه عنه فى «الطرائف»: ١٢٩ ح ١٨٦، عنه البحار المذكور: ١١٧ ح ٣٤. وابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣٤ و٢٣٦ بطريقتين، أخرجه عنه ابن طاووس فى «الطرائف»: ١١٦ ح ١٧٨، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح ١٤. والمؤرخ ابن حيان فى «المقتبس فى أحوال الأندلس»: ١٦٧. والنسائى فى «خصائص أمير المؤمنين عليه السلام»: ٩٣ ح ٧٣. والدمشقى فى «منتخب تاريخ ابن عساكر»: ٥/٤٣٦. والعلامة البغوى فى «مصايح السنّه»: ٢٠٥ و٢٠٦. والبغوى المفسّر فى «معالم التنزيل»: ٥/١٠١. والبسوى فى «المعرفه والتاريخ»: ٥٣٦ بأربعة أسانيد. والزرندى فى «نظم درر السمطين»: ٢٣١ بطريقتين، وفى ص ٢٣٣. والبدخشى فى «مفاتيح النجا»: ٨ (مخطوط). والسيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث: ٢). وأخرجه فى «ينابيع المودّه»: ١٨٣، عن «الجامع الصغير». ورواه أيضاً القدوسى الحنفى فى «سنن الهيدى»: ٥٦٥، وفى ص ٣٨ رواه ملخصاً والشيخ علاء الدين الخازن فى «تفسيره»: ١/٤ و٣٢٨ فى تفسير «واعظموا». وج: ٦/١٠٢ بعده طرق فى تفسير المودّه. والنبهاني فى «الأنوار المحمّديّه»: ٤٣٥. وفى كتابه «جواهر البحار فى فضائل النبي المختار»: ١/٣٦١. والحسنى الإدريسى فى «رفع اللبس والشبهات»: ٥٢. والحضرمى فى «رشفه الصّادى»: ٧٠. ومحمّد مبيّن الهندى فى «وسيله النجاه»: ٤٢. ومحمّد معين فى «دراسات

الليبي: ٢٣١. والميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام: ١٨٨ (مخطوط). واليمانى اليزدى فى «إبتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق»: ٢٥٨. والسهمودى فى «الأشراف على فضل الأشراف»: ٣٤. والتونسى فى «السيف اليمانى»: ١٠ بعدة طرق. والشيخ سعدى الابى الشافعى فى «أرجوزته»: ٣٠٧ (مخطوط). والسيد علوى الطاهر الحداد فى «القول الفصل»: ٢٦٢ بعدة طرق. وأحمد زينى دحلان الشافعى فى «السيره النبويه»: ٣/٣٣٠ (بهامش السيره الحلييه). وابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة»: ٢٢٦. وأبوالباس بن تيميه الحنبلى فى «منهاج السنه»: ٤/١٠٦. والأزدى فى تفسيره «التبيان»: ١٧٧ (مخطوط) فى تفسير «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا الموده فى القربى». وابن طولون الدمشقى فى «الشذورات الذهبية»: ٥٣ و٦٦. وخواجه الحنفى الهندى فى «علم الكتاب»: ٢٥٤ و٢٦٤، و«ينابيع الموده»: ١٩١. والصنعانى فى «مشارك الأنوار»: ٣/١٥٧. شرح ابن مالك: ١/١٨٦. وابن حسن خان الهندى البهوپالى فى «حسن الأسوه». والمتقى الهندى فى «كنز العمال»: ٥/٩٥ (بهامش المسند). وأخرجه ابن طاووس فى «الطرائف»: ١٢١ ح ١٨٥ من طريق الثعلبى بأسانيد. والنبهانى فى «آلفتح الكبير»: ١/٢٥٢ و٤٥١. وابن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى فى كتابه «البيان والتعريف»: ١/١٦٤ كلاهما من طريق أحمد ومسلم وعبد بن حميد. وأخرجه ابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»: ١/٢٢١، وج: ٥/٤٥٧، وج: ٩/١١٤ (بهامش فتح البيان) من طريق أحمد والترمذى. والكشفى الحنفى فى «المناقب المرتصويه»: ٩٧ نقلاً عن «صحيح مسلم» و«المصابيح والمشكاه» و«مشارك الأنوار» و«هدايه السعده». وأورده السيوطى فى «الخصائص الكبرى»: ٢/٢٦٦، وفى «الجامع الصغير»: ١١٢ وأخرجه فى «الإكليل»: ١٩٠ من طريق الترمذى وابن الأنبارى فى «المصاحف»: ١٧- زيد بن ثابتروى الحديث عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٦ ح ٥٢، وص ٢٣٩ ح ٦٠، وص ٢٤١ ح ٦٥، وفى «الأمالى»: ١٦٢، عنهما البحار: ٢٣/١٢٦ ح ٥٤، وص ١٣٥ ح ٧٥ عن الإكمال. ورواه الطبرانى (المعجم الكبير): ٥/١٧١ بطريقين وفى: ٥٣٧ بطريقين آخرين. أخرجه عنه: نورالدين الهيتمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٧٠. والبدهشى فى «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط). والنبهانى فى «الفتح الكبير»: ١/٤٥١. والأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٥. والمناوى فى «الجامع الأزهر»: ٨/٤٨٢ (فى آخر جامع الأحاديث) بطريقين. ورواه أحمد فى «المناقب»: ١٠٢ ح ١٥٤ (ياسناده) عن القاسم بن حسان عنه. وابن البطريق فى «العمده»: ٣٤، عنه البحار: ٢٣/١١٤ ح ٢٢. وفى «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٢. وأبو البركات نعمان أفندى فى «غاليه المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ»: ٢/٤٨ من طريق أحمد. وباكثر الحضرى فى «وسيله المال»: ٥٧ (مخطوط) من طريق أحمد. وأخرجه السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٤١ ح ٧ من طريق عبد بن حميد فى مسنده، وفى ص ٢٦٩ ح ٥٦ من طريق أحمد والطبرانى، وكذا فى «الجامع الصغير»: ١/٣٥٣. وأخرجه زين الدين عبدالرؤف فى «فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير»: ٢/٣٦. وأخرجه السيوطى أيضاً فى «الدر المنثور»: ٢/٦٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٣/١٥١ ح ١١٢. وأخرجه المتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/٣٤٥ نقلاً عن ابن جرير. والبدهشى فى «مفتاح النجا»: ٩ (مخطوط) من طريق الحافظين عبد بن حميد وأبوبكر الأنبارى. ومن طريق الحاكم عن زيد بن أرقم وزيد بن ثابت. وأخرجه القندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣٨ من طريق ابن عقده فى الموالمه. وأورده مرسلأ فى ص ١٨٣. وأخرجه الزبيدى فى «الإتحاف»: ١٠/٥٠٨ من طريق ابن أبى عاصم فى كتابه «السنه». وأبوبكر بن أبى شيبه، والطبرانى، من طريق القاسم بن حيان والترمذى. ورواه بلفظ آخر الديلمى فى «إرشاد القلوب»: ٣٧٨. ومثله ابن شاذان فى «المائه منقبه»: ص ٦١، المنقبه: ٨٦. والحموينى فى «فرائد السمطين». وقال فى عباقت الأنوار: ١/١١: ومنهم: زيد بن ثابت، فقد روى عنه حديثه جماعه، وهم: ١- ركين بن الربيع الفزارى المتوفى سنه ١٣١. ٢- ابن إسحاق المتوفى سنه ١٥١. ٣- شريك القاضى المتوفى سنه ١٧٧. ٤- أبوأحمد الزبيرى المتوفى سنه ٢٠٣. ٥- أسود بن عامر الشامى المتوفى سنه ٢٠٨. ٦- أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٤١. ٧- عبد بن حميد الكششى المتوفى سنه ٢٤٩. ٨- أحمد بن عمرو الشيبانى المتوفى سنه ٢٨٧. ٩- عبدالله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٩٠. ١٠- أبوجعفر الطبرى المتوفى سنه ٣١٠. ١١- أبوبكر ابن الأنبارى المتوفى سنه ٣٢٨. ١٢-



أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠. ١٣- أبو منصور الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠. ١٤- أبو عبد الله الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨. ١٥- على الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧. ١٦- السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ١٧- الجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ١٨- على القارى الهندى المتوفى سنة ١٠١٤. ١٩- عبدالرؤف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١. ٢٠- على بن أحمد العزيزى المتوفى سنة ١٠٧٠. ٢١- الميرزا محمّد البدخشى. ٢٢- سليمان بن إبراهيم القندوزى. ٢٣- حسن الزمان الهندى. [٢٤- نورالدين على بن عبد الله السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٢٥- على بن سلطان محمّد الهروى المعروف بالقارى المتوفى سنة ١٠١٤. ٢٦- أحمد بن الفضل بن محمّد باكثرى المكى المتوفى سنة ١٠٤٧. ٢٧- محمود بن محمّد بن على الشبخانى القادري]. ١٨- سعد بن أبى وقاص ١٩- طلحه بن الزبير ٢٠- عبدالرحمان بن عوف أخرج الحديث عنهم القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٥ ٢١- سلمان الفارسى (المحمّدى) عبقات الأنوار: ٢/٥: سيّدنا سلمان رضى الله عنه. روى عن حديثه: الشيخ سليمان القندوزى ٢٢- سهل بن سعد قال فى عبقات الأنوار: ٢/١٤: ومنهم: سهل بن سعد الأنصارى، فقد أخرج عنه جماعه، وهم: ابن عقده، السخاوى، السمهودى، أحمد بن الفضل بن باكثرى، الشيخ سليمان القندوزى ٢٣- عامر بن ليلى بن ضمروخ ذيفه بن أسيد، وقد تقدّم أخرج الحديث عنهما: السمهودى فى «جواهر العقدين»، وابن عقده فى «المواله» من طريق عبد الله بن سنان، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عنهما، عنه أبو موسى المدائنى فى «الصحابه». وأخرجه ابن الأثير فى «أسد الغابه»: ٣/٩٢ من طريق المدائنى عنهما ابن حجر فى «الإصابه»: ٢/٢٥٧، وعنهما وعن الطبرانى فى «الكبير». أخرجه الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٨، وفى ص ٥٦١، عنهما من طريق الحكيم الترمذى فى «نوادير الأصول» وقال فى عبقات الأنوار: ٢/١٤: ومنهم: عامر بن ليلى بن ضمروه، فقد روى عنه حديثه جماعه، وهم: ابن عقده، أبو موسى المدينى، أبو الفتوح العجلى، على بن محمّد بن الأثير، ابن حجر العسقلانى، شمس الدين السخاوى، نورالدين السمهودى، أحمد بن الفضل بن محمّد باكثرى، الشيخ سليمان القندوزى. ٢٤- عبد الله بن حنطب أخرج الحديث عنه: عزّ الدين ابن الأثير فى «أسد الغابه»: ٣/١٤٧ السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٦٠-٤٣٦، ونورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٥/١٩٥، عنه من طريق الطبرانى. قال فى عبقات الأنوار: ١/١٣: ومنهم: عبد الله حنطب، فقد أخرج عنه حديثه جماعه، وهم: أبو القاسم الطبرانى، على بن محمّد بن الأثير، الجلال السيوطى. ٢٥- عبد الله بن عباس رواه عنه ابن المغازلى فى «المناقب»: ١٥ (مخطوط) من طريق الحاكم فى كتاب السفينه نقلًا من كتاب «الفتوح لابن أعثم»، عن ابن عباس فى حديث طويل. وأخرجه الخوارزمى فى «مقتل الحسين»: ١/١٦٤ من طريق أحمد بن أعثم الكوفى فى «تاريخه». والقندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٥، عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى، عن ابن عباس. ٢٦- عبد بن الحميد أخرج الحديث عنه: القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٨ من طريق أحمد فى «مسنده». ٢٧- عمر بن الخطّاب روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمى الرازى فى «كفايه الأثر»: ٩١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٥. ٢٨- عمرو بن العاص نقل الحديث عنه: الخوارزمى فى «المناقب»: ١٣٠ فى كتاب كتبه عمرو جواباً لكتاب معاويه بن أبى سفيان. ٢٩- محمّد بن قلاد أخرج الحديث عنه: الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٤١، من طريق السيّد أبو الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه «أخبار المدينه». ٣٠- المفصل بن صالح بن صالح بن بعض أصحابه روى الحديث عنه: العياشى فى «تفسيره»: ١/٤ وص ٥ ح ٣ و ٥، عنه البحار: ٢٣/١٤١ ح ٢٩. ومثله ما رواه عن زراره، عن الباقر عليه السلام. ٣١- أبو أيوب الأنصارى ٣٢- أبو قدامه الأنصارى ٣٣- أبو ليلى الأنصارى ٣٤- سهل بن سعد ٣٥- شريح الخزاعى ٣٦- عدى بن حاتم الطائى ٣٧- عقبه بن عامر تقدّم: خزيمه بن ثابت ويأتى: أبو سعيد الخدرى وأبو الهيثم بن التيهان روى الحديث عنهم: الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٥٧٦ و ٣٣٩؛ من طريق ابن عقده، وأبو حاتم محمّد بن حيان السبّيتى، ومحبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»، وابن عساكر والسمهودى فى «جواهر العقدين»؛ بإسنادهم عن أبى الطفيل فى حديث المناشده. وشمس الدين السخاوى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» (مخطوط)، من طريق ابن عقده (على ما نقله عنه المير سيّد حامد

الموسوى فى «عقبات الأنوار» مجلّد حديث الثقلين: (٢٤٣). وأخرجه القندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣٨ من طريق أبى نعيم وغيره، عن أبى الطفيل. الكنى: ٣٨- ابن أبى الدنياروى الحديث عنه: ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين عليه السلام (مخطوط) بإسناده عنه من كتاب فضائل القرآن». ٣٩- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آلهنقل الحديث عنه: الأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧ من طريق ابن عقده. وكذا الحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٨ (مخطوط) وقال: أشار إليه الترمذى فى جامعه والسمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف» (مخطوط). ٤٠- أبو سعيد الخدرى روى الحديث عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ١/٢٣٥ ح ٤٦، و«معانى الأخبار»: ٩٠ ح ٢، عنه البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١٠٩. وفى «إكمال الدين» أيضاً: ٢/٢٣٧ ح ٥٠ وص ٢٤٠ ح ٦١، و«معانى الأخبار»: ٩٠ ح ١، و«الخصال»: ٦٥ ح ٩٧، عنها البحار: ٢٣/١٣١ ح ٦٤. وفى «إكمال الدين»: أيضاً: ١/٢٣٨ ح ٥٧ وص ٢٤٠ ح ٦١، عنه البحار: ٢٣/١٣٤ ح ٧٣، وص ١٣٦ ح ٧٦. ورواه الطوسى فى «أماليه»: ١/٢٤١، عنه البحار: ٢٣/٣١١ ح ١٤، وج: ٢٣/١٤٦. و«تأويل الايات» فى تفسير قوله تعالى «سنفرغ لكم آية الثقلان»: ٢/٦٣٨ ح ١٩ بإسناده محمّد بن العباس بن مروان عنه. والطبرانى فى «المعجم الصغير»: ٧٣، و«المعجم الكبير»: ١/١٣١ و ١٣٥ بطريقتين عنه أخرجه من طريق المناوى «فى الجامع الأزهر»: ٨/١٣ (فى آخر كتاب جامع الأحاديث» ورواه ابن سعد فى «الطبقات الكبرى»: ٢/١٩٤. وأحمد بن حنبل فى «المناقب»: ٧٦ ح ١١٤، وفى مسنده: ٣/١٤، ١٧، ٢٦ و ٥٩. وأخرجه من طريقه: ابن طاووس فى «الطرائف»: ١١٤ ح ١٧، عنه البحار: ٢٣/١٠٦ ح ٧. وابن البطريق فى «العُمده»: ٣٤، عنه البحار المذكور ١١٣ ح ٢١. وابن الصبّان فى «إسعاف الراغبين»: ١١٩ (بهامش نور الأبصار). والقندوزى فى «ينابيع المودّة»: ٣١، ٣٦، ٢٤١، وفيها وفى ص ٣٢ نقلاً عن تفسير الثعلبى. ورواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ٢٣٥ بطريقتين. أخرجه عنه ابن البطريق فى «العُمده»: ٣٥ ومن تفسير الثعلبى. ورواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ٢/٢٧٢ ح ٥٣٨ بثلاث طرق. والزرندى فى «نظم درر السمطين»: ٢٣٢ والحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٣ روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الأوسط» والخوارزمى فى «مقتل الحسين»: ١/١٠٤. والحافظ العسقلانى فى «المواهب اللدنيّه»: ٧/٧ والمحاملى فى «أماليه»: ٣/٣٨. وأبويوسف البصرى فى «المعرفه والتاريخ»: ١/٥٣٧ بطريقتين. والقرطبى المالكى فى «التذكار فى أفضل الأذكار»: ٦١٢. والحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٥. والسمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣٢. والهمدانى فى «مودّه القربى»: ٣٥. ومحّب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ١٦. والسمعانى النيسابورى فى «الرساله القواميّه فى مناقب الصحابه» (مخطوط). والنبهانى فى «الأنوار المحمّديّه»: ٤٣٥. وأبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبى فى «إعراب الحديث النبوى»: ٩٧. والمحدّث أحمد خيار الدين الحنفى النقشبندى فى «راموز الأحاديث»: ١٤٤. وأحمد زينى مفتى مكّه المكرمه فى «السيره النبويّه»: ٣/٣٣٠ (بهامش السيره الحلبيّه) وأخرجه البدخشى فى «مفتاح النجا»: ٥١ من طريق الحافظين: أبوبكر عبدالله المعروف بابن أبى الدنيا؛ وأبو الحسين محمّد بن مظفر البغدادى. وأخرجه فى موضع آخر من طريق أبى يعلى والطبرانى فى «الكبير». وأخرجه السيوطى فى «الدررّ المنثور»: ٢/٦٠ من طريق ابن سعد والطبرانى، عنه البحار: ٢٣/١٥٢ ح ١١٣. وفى «إحياء الميّت فى فضائل أهل البيت»: ١٤٢ ح ٨ من طريق أحمد وأبو يعلى وفى ص ٢٦٩ ح ٥٥ من طريق الباوردى. والأمرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٦ من طريق أحمد والطبرانى وأبى يعلى والمتقى الهندى فى «كنز العمال»: ١/٣٤٢ من طريق ابن جرير. والقندوزى فى «ينابيع المودّة»: ١٩١ و ٢٤٥. وقال فى عقبات الأنوار: ١/٦: ومنهم: أبو سعيد الخدرى، وقد أخرج عنه حديثه جماعه، وهم: ١- عبدالملك العرزمى المتوفى سنة ١٤٥. ٢- سليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنة ١٤٨. ٣- محمّد بن إسحاق المدنى المتوفى سنة ١٥١. ٤- عبدالرحمان المسعودى المتوفى سنة ١٦٠. ٥- محمّد بن طلحه اليامى المتوفى سنة ١٦٧. ٦- عبدالله بن نمير الهمدانى المتوفى سنة ١٩٩. ٧- عبدالملك العقدى المتوفى سنة ٢٠٤. ٨- ابن سعد الزهرى المتوفى سنة ١٣٠. ٩- أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١. ١٠- عباد بن يعقوب الرواجنى المتوفى سنة ١٥٠. ١١- محمّد بن أحمد الرياحى المتوفى سنة ٢٧٦. ١٢-

الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩. ١٣- عبدالله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠. ١٤- أبو يعلى التميمى المتوفى سنة ٢٠٧. ١٥-  
أبو جعفر الطبرى المتوفى سنة ٣١٠. ١٦- أبو القاسم البغوى المتوفى سنة ٣١٧. ١٧- أبو العباس ابن عقده المتوفى سنة ٣٣٢. ١٨-  
أبو القاسم الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠. ١٩- أبو طاهر الذهبى المتوفى سنة ٣٩٣. ٢٠- أبو إسحاق الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧. ٢١- أبو  
نعيم الإصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠. ٢٢- أبو غالب محمد بن أحمد النحوى المتوفى سنة ٤٦٣. ٢٣- أبو عمرو بن عبد البر المتوفى  
سنة ٤٦٣. ٢٤- أبو محمّد الغندجاني المتوفى سنة ٤٦٧. ٢٥- أبو الحسن الجلابى المتوفى سنة ٤٨٣. ٢٦- أبو مظفر السمعاني  
المتوفى سنة ٤٨٩. ٢٧- أبو البركات الأنماطى المتوفى سنة ٥٣٨. ٢٨- الفخر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦. ٢٩- أبو محمد بن الأخصر  
المتوفى سنة ٦١١. ٣٠- أبو الفتح الأبيوردى المتوفى سنة ٦٦٧. ٣١- أحمد بن عبدالله الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤. ٣٢- النظام  
الأعرج النيسابورى. ٣٣- إبراهيم الحموى المتوفى سنة ٧٢٢. ٣٤- أبو الحجاج المزى ٧٤٢. ٣٥- محمّد بن يوسف الزرندى  
المتوفى سنة بضع وخمسين وسبع مائه. ٣٦- ابن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤. ٣٧- السيّد علىّ الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦.  
٣٨- شمس الدين سخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. ٣٩- الجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ٤٠- شهاب الدين القسطلانى المتوفى  
سنة ٩٢٣. ٤١- عبد الوهاب البخارى المتوفى سنة ٩٣٣. ٤٢- علىّ القارى الهنذى المتوفى سنة ١٠١٤. ٤٣- أحمد بن الفضل بن  
باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ٤٤- محمود القادري الشيخانى. ٤٥- محمّد بن عبد الباقي الزرقانى المتوفى سنة ١١٢٢. ٤٦- الميرزا  
محمّد البدخشانى الحارثى. ٤٧- محمّد بن إسماعيل الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢. ٤٨- الشيخ سليمان القندوزى. ٤٩- نور الدين  
علىّ بن عبدالله السمهودى المتوفى سنة ٩١١] وغيرهم... ٤٣- أبوهرير هروى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»:  
١/٢٣٥ ح ٤٧، عنه البحار: ٢٣/١٣٢ ح ٦٦. السيوطى فى «إحياء الميت»: ٢٢٤٧ ح ٢٢. ونور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ٩/١٦٣.  
والأمّرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧. والمناوى فى «الجامع الأزهر» على ما فى «جامع الأحاديث»: ٨/٤٨٣. وأخرجه فى «ينابيع  
المودّة»: ٣٩ من طريق ابن عقده بإسناده عن أبى رافع عنه. وأورده الحضرمى فى «وسيله المال» (مخطوط). وقال فى عبقات  
الأنوار: ١/٣١. ومنهم: أبوهريره، فقد روى عنه حديثه جماعه، وهم: ١- البزار المتوفى سنة ٢٩٢. ٢- سخاوى المتوفى سنة ٩٠٢.  
٣- الجلال السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ٤- السمهودى المتوفى سنة ٩١١. ٥- أحمد بن الفضل بن باكثير المتوفى سنة ١٠٤٧. ٦-  
محمود بن محمّد الشيخانى القادري. ٤٤- أبو الهيثم ابن التيهانقال فى عبقات الأنوار: ٢/١٠. ومنهم: أبو الهيثم بن التيهان، فقد  
أخرج عنه حديثه جماعه، وهم: أبو العباس ابن عقده، السخاوى، السمهودى، أحمد بن الفضل بن محمّد باكثير، الشيخ سليمان  
القندوزى. و: ٢/١٤. ومنهم: عدى بن حاتم، فقد روى عنه حديثه هواء المذكوره أسماؤم ومنهم: عقبه بن عامر، فقد روى عنه  
حديثه هواء العلماء المذكوره أسماؤم. ومنهم: أبو أيوب الأنصارى، فقد روى عنه حديثه هواء الشخصيات المذكوره أسماؤم.  
ومنهم: أبو شريح الخزاعى، فقد روى عنه حديثه هواء العظماء المذكوره أسماؤم ومنهم: أبوقدامه الأنصارى فقد روى عنه حديثه  
هواء المحدّثون المذكوره أسماؤم ومنهم أبوليلى الأنصارى، فقد روى عنه حديثه هواء الثقات المذكوره أسماؤم ومنهم: ضميره  
الأسلمى، فقد روى حديثه هواء أيضاً وقد تقدّم ذلك كلّ فيما سبق والحمد لله تعالى... النساء ٤٥- أمّ سلمهروى الحديث عنها:  
الطوسى فى «أماليه»: ٢/٩٢، عنه البحار: ٣٨/١١٨ ح ٦١، وج: ٩٢/٨٠ ح ٥. وأورده الأربلى فى «كشف الغمّه»: ٢/٣٤، عنه البحار:  
٢٢/٤٧٦ ح ٢٦. وأخرجه الأمّرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٨ من طريق ابن عقده. قال فى عبقات الأنوار: ٢/١٥. ومنهن: سيّدتنا  
أمّ سلمه رضى الله عنها؛ وقد أورد روايتها جماعه، وهم: ابن عقده الكوفى، أبو الحسن علىّ بن عمر الدارقطنى، السخاوى،  
السمهودى، أحمد بن باكثير، الشيخانى القادري. ٤٦- أمّ هانئأخرج الحديث عنها: الأمّرتسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧ و٣٣٨.  
والقندوزى فى «الينابيع»: ٤٠ من طريق البزار. ومن طريقه وطريق ابن عقده أخرجه الحضرمى فى «وسيله المال»: ٥٩. وقال فى  
عبقات الأنوار: ٢/١٥. ومنهن: سيّدتنا أمّ هانئ أخت أمير المؤمنين عليه السلام وقد أورد روايتها جماعه، وهم: ابن عقده، السخاوى،

السمهودى، ابن باكير. ونقل الحديث الشريف عن جماعه مرّه واحده، ومن نقله بهذا الطريق: الساعاتى المصرى الشافعى فى كتابه «بلوغ الأمانى»: ١/١٨٦، وج: ٤/٢٦ (فى ذيل الفتح الرّبانى) من طريق الترمذى، عن أبى ذرّ، وجابر، وحذيفه بن أسيد. وقال ابن حجر فى «الصواعق»: ٧٥: «لهذا الحديث طُرُق كثيره عن بضع وعشرين صحابياً». وفى ص ٤: روى هذا الحديث ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح وحسن. وقال الحضرمى فى «القول الفصل»: ١/٤٩: قد روى (أى حديث الغدير) عن بضعه وعشرين صحابياً، وورد من طرق صحيحه مقبوله، وهو من الأحاديث المتواتره. أجمع الحفاظ على القول بصحّته، وإليهم المرجع فى ذلك. وأخرجه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه والنهايه»: ٧/٣٤٨، وقد رواه أحمد، عن غندر، عن شعبه، عن ميمون بن أبى عبدالله، عن زيد بن أرقم. وقد رواه عن زيد بن أرقم جماعه، منهم: أبو إسحاق السبيعى، وحبیب الأساف، وعطيه العوفى، وأبو عبدالله الشامى، وأبو الطفيل عامر بن واثله. وقد رواه. معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل، عن حذيفه. وأخرجه فى ص ٣٤٩ عن سعد، طلحه بن عبدالله جابر بن عبدالله، وله عنه طرق كثيره، أبى سعيد الخدرى، حبشى بن جناده، جرير بن عبدالله، عمر بن الخطّاب، وأبى هريره، وله عنه عدّه طرق. وأخرجه فى «ينابيع المودّه»: ٣٦ عن أمير المؤمنين والحسن بن علىّ عليهما السلام، وجابر بن عبدالله الأنصارى، ابن عبّاس، زيد بن أرقم، أبى سعيد الخدرى، أبى ذرّ، زيد بن ثابت، حذيفه بن اليمان، حذيفه بن أسيد، جبیر بن مطعم، سلمان الفارسى. وقال فى عبقات الأنوار: ١/٢٢-٢٤ (طبعه أخرى) ذكر روايات وألفاظ رواه كبار أهل السنّه، مثل: سعيد بن مسروق الثورى المتوفى سنه ١٢٦. وأبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى المتوفى سنه ١٤٥. وسليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنه ١٤٨. ومحمّد بن إسحاق بن يسار المدنى المتوفى سنه ١٥١. وإسرائيل بن يونس الكوفى المتوفى سنه ١٦٠. وأبو عوانه وضاح بن عبدالله اليشكرى المتوفى سنه ١٧٦. وحسّيان بن إبراهيم الكرمانى المتوفى سنه ١٨٦. وجرير بن عبد الحميد الضبى المتوفى سنه ١٨٨. وإسماعيل بن إبراهيم الأسدى المعروف بابن عليه المتوفى سنه ١٩٣. ومحمّد بن فضيل بن غزوان الضبى المتوفى سنه ١٩٥. وأسود بن عامر بن شاذان الشامى المتوفى سنه ٢٠٨. ويحيى بن حمّاد الشيبانى المتوفى سنه ٢١٥. وخلف بن سلم المخرمى المتوفى سنه ٢٣١. وزهير بن حرب النسائى المتوفى سنه ٢٣٤. وشجاع بن مخلد الفلاس البغوى المتوفى سنه ٢٣٥. ومحمّد بن بكار بن ريان الهاشمى المتوفى سنه ٢٣٨. وإسحاق بن راهويه الحنظلى المتوفى سنه ٢٣٨. ووهبان بن بقيه الواسطى المتوفى سنه ٢٣٩. وأحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنه ٢٤١. ومحمّد بن المثنى العنزى المتوفى سنه ٢٥٢. وعبدالله بن عبدالرحمان الدارمى المتوفى سنه ٢٥٥. وعلىّ بن المنذر الكوفى المتوفى سنه ٢٥٦. ومسلم بن الحجاج القشبرى المتوفى سنه ٢٦١. ومحمّد بن يزيد بن ماجه القروينى المتوفى سنه ٢٧٣. وسليمان بن الأشعث السجستانى المتوفى سنه ٢٧٥. وعبد الملك بن محمّد الرقاشى البصرى المتوفى سنه ٢٧٦. ومحمّد بن عيسى بن سوره الترمذى المتوفى سنه ٢٧٩. وعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنه ٢٩٠. وأبونصر أحمد بن سهل القبانى المتوفى سنه ٢٩٢. وأبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائى المتوفى سنه ٣٠٣. وأبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى المتوفى سنه ٣١٠. وأبوبكر محمّد بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى المتوفى سنه ٣١١. وأبوبكر بن محمّد بن محمّد بن سليمان الباغدى المتوفى سنه ٣١٢. وأبو عوانه يعقوب بن إسحاق الإسفراينى المتوفى سنه ٣١٦. وأبوبكر محمّد بن قاسم المعروف بابن الأنبارى المتوفى سنه ٣٢٨. وأبو محمّد دعلج بن أحمد السجزى المتوفى سنه ٣٥١. وسليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠. وأبوبكر أحمد بن جعفر القطيعى المتوفى سنه ٣٦٨. ومحمّد بن المظفر البغدادى المتوفى سنه ٣٧٩. وأبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابورى المتوفى سنه ٤٠٥. وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهانى المتوفى سنه ٤٣٠. وأبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨. وأبو الحسن علىّ بن محمّد ابن الطيّب الجلابى المتوفى سنه ٤٨٣. وأبو عبدالله محمّد بن فتوح الأزدى الحميدى المتوفى سنه ٤٨٨. وأبو علىّ إسماعيل بن أحمد البيهقى المتوفى سنه ٥٠٧. وأبوشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى المتوفى سنه ٥٠٩. وأبو محمّد الحسين بن مسعود الفراء

البغوى المتوفى سنة ٥١٦. وأبو الحسين رزين بن معاوية العبدري المتوفى سنة ٥٣٥. وأبو محمد أحمد بن محمد بن عليّ العاصمي. وأبو المولاد موقّق بن أحمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٨. وأبو القاسم عليّ بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١. وسراج الدين عليّ بن عثمان الاوشى الفرغانى. ومبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦. وعليّ بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠. ومحمد بن محمود البغدادى المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣. وحسن بن محمد الصنعانى المتوفى سنة ٦٥٠. ومحمد بن طلحة القرشى النصيبى المتوفى سنة ٦٥٢. ويوسف بن قرغلى سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤. ومحمد بن يوسف الكنجى المتوفى سنة ٦٥٨. ويحيى بن شرف النووى المتوفى سنة ٦٧٤. وأحمد بن عبدالله الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤. وإبراهيم بن محمد الحموى المتوفى سنة ٧٢٢. وعليّ بن محمد بن إبراهيم البغدادى المعروف بالخازن المتوفى سنة ٧٤١. وفخرالدين الهانسوى. ومحمد بن عبدالله الخطيب التبريزى. ويوسف بن عبدالرحمان المزى المتوفى سنة ٧٤٢. وحسن بن محمد الطيبى المتوفى سنة ٧٤٣. ومحمد بن المظفر الخخالى المتوفى سنة ٧٤٥. ومحمد بن أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨. ومحمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠. ومحمد بن مسعود الكازرونى المتوفى سنة ٧٥٧. وإسماعيل بن عمر الدمشقى المعروف بابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤. وحמיד بن أحمد المحلى. ومحمد بن محمد بن محمود الحافظى البخارى المتوفى سنة ٨٢٢. وشهاب الدين بن شمس الدين الدوله آبادى المتوفى سنة ٨٤٩. ونورالدين عليّ بن محمد المكى المالكى المتوفى سنة ٨٥٥. وشمس الدين محمد بن عبدالرحمان السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢. وجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١. ونورالدين عليّ بن عبدالله السمهودى المتوفى سنة ٩١١. وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣. وشمس الدين محمد العلقمى المتوفى سنة ٩٤٩. وعبدالوهاب بن محمد البخارى المتوفى سنة ٩٣٢. ومحمد بن أحمد الشريبنى الخطيب. وأحمد بن محمد بن عليّ ابن حجر الهيثمى المتوفى سنة ٩٧٣. وعليّ بن حسام الدين القادري الشهير بالمتقى المتوفى سنة ٩٧٥. وعيّاس بن معين الدين الشهير بميرزا مخدوم الجرجانى المتوفى سنة ٩٨٨. وكمال الدين بن فخرالدين الجهرمى. وعليّ بن سلطان محمد القادري الهروى المتوفى سنة ١٠١٤. وعبدالرؤف بن تاح العارفين المناوى المتوفى سنة ١٠٣١. وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى المتوفى سنة ١٠٤٧. ومحمود بن محمد بن عليّ الشيخانى القادري. وشيخ عبدالحق دهلوى المتوفى سنة ١٠٥٢. وشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى المتوفى سنة ١٠٦٩. ونورالدين عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العزيزى المتوفى سنة ١٠٧٠. ومحمد بن عبدالباقي الزرقانى المتوفى سنة ١٠٢٢. وحسام الدين بن محمد بايزيد السهارةفورى. وميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى. ومحمد صدر عالم، وولّى الله بن عبدالرحيم الدهلوى المتوفى سنة ١٠٦٢. ومحمد بن إسماعيل اليمانى الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢. ومحمد بن عليّ الصبّان المصرى. وأحمد بن عبدالقادر العجيلى. ومحمد ميبين بن محبّ الله اللكهنوى المتوفى سنة ١٢٢٥. وميرزا حسن عليّ محدث اللكهنوى. وولّى الله بن حبيب الله اللكهنوى. ومحمد رشيدالدين خان دهلوى. والشيخ حسن عدوى حمزاوى. وصديق حسن خان. ونقل الحديث مرسلًا: ابن طاووس فى «الطرائف»: ١٥٥ ح ١٧٥، عن كتاب «الجمع بين الصحاح الستة» نقلًا من صحيح أبى دواد والترمذى، عنه البحار: ٢٣/١٠٨ ح ١١. وفى ص ١١٦ ح ١٧٧ من طريق ابن أبى الدنيا فى كتاب «فضائل القرآن»، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح ١٣. وفى ص ١١٧ ح ١٧٩، عنه البحار المذكور: ١٠٩ ح ١٥. وفى ص ١٢٩ ح ١٨٥ عن الثعلبى فى تفسير قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً» عنه البحار المذكور: ١١٧ ح ٣٣. والقمى فى «تفسيره»: ٤، عنه البحار المذكور: ١٢٩ ح ٦١. والكفعمى فى «المصباح»: ٤٩١. وابن أبى الحديد فى «شرح النهج»: ٢/١٣٠ و ٤٣٧، وج: ٩/١٣٣. وابن الأثير الجزرى فى «جامع الأصول»: ١٠/١٠٢، عنه البحار المذكور: ١١٦ ح ٢٦. وفى كتابه «النهاية»: ١/٢١٦. والزمخشرى فى «الفاثق»: ١/١٧٠. وابن منظور فى «لسان العرب»: ١١/٨٨. والحافظ البغوى فى «معالم التنزيل»: ٧/٦. والغرناطى ابن عطية فى «مقدمه تفسيره الجامع المحرّر

الصحيح الوجيز»: ٢٥٧. وشهاب الدين النويرى فى «نهايه الإرب»: ١٨/٣٧٧. والقسطلانى فى «المواهب اللدنيه»: ٧/٦. وطاهر بن على الصديقى الغتنى فى «مجمع بحار الأنوار»: ١/١٥٨، وج: ٣/٣٠١. وحسن النجار فى كتابه «الأشراف»: ١٨. ومحمد مرتضى الحسينى الزيدى فى «تاج العروس»: ٧/٢٤٥. والقندوزى فى «ينابيع الموده»: ٣٨ و١٥٣ و٢٨٥ و٢٩٦. والقندر فى «الروض الأزهر»: ٢٠١، ٢٩٥، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٠. والحمزوى فى «مشارك الأنوار»: ٩. والنهبانى فى «الشرف الملوذ»: ١٨ و٢٤، وفى «الأنوار المحمدي»: ٧٨. والحضرمى فى «رشفه الصادى»: ١٧ و٧٠. وخواجه محمّد فى «علم الكتاب»: ٢٥٧. وابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة»: ٢٢٦. والبخشى فى «مفتاح النجا»: ٣، ٨، ١٠٩. والكشفى الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضويه»: ٩٩. وبهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد»: ٤٥. ومحمّد الهاشمى الأفغانى فى كتابه «أئمه الهدى»: ١٤٨. وابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»: ٩/١١٣. والحداد الحضرمى فى «القول الفصل»: ٣. وأبو التيسير مدوخ فى «العدل الشاهد»: ١٤٣. وابن عبد ربّه فى «العقد الفريد»: ٢/١١١. والقاضى عياض فى «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى»: ٢/٢٥٠. وابن تيميه الحنبلى الحرّانى فى «منهاج السنّه»: ٢/٢٥٠. والشعرانى فى «لواقح الأنوار القدسيه»: ١/٢٧٢. وسعدى الايبى فى «أرجوزته»: ٣٠٧. (مخطوط). وأبو المحاسن الحنفى فى «المعتصر من المختصر» للقاضى أبى الوليد الباجى المالكى: ٢/٣٣٠. ومحمّد أمين بن فضل المحببى فى كتابه «جنى الجنّين»: ٤٧. ومحمد المشتهر بسلطان العلماء فى «السيف الماسح»: ١٤٣. والعكبرى فى «شرح ديوان المتببى»: ٤/٣٤٧. والأزدى المالكى الأندلسى فى «بهجه النفوس»: ١/٥، ٤١، ١٠٨، ١٣٥، وج: ٣/٢٢٧، وج: ٤/٤٩. ومحمد السمادى اليمانى فى «رسالته»: ٩٠ (مخطوط). والهمدانى فى موده القربى: ١٠. والشيخ أحمد اليمانى فى (مطلع البدور ومجمع البحور): مخطوط. والزيدى فى الاتحاف: ١٠/٥٠٧. وباكثر الحضرمى فى وسيله المآل: ١١٩ مخطوط. وأبو عبد الله العبدى القيروانى التلمسانى فى «المدخل»: ١/٢٧٦ و٣٢٨. والمقرزى فى «فضل آل البيت»: ٣٨. وأبو الهدى الرفاعى فى «ضوء الشمس»: ٩٩ و١٢٢. والمولوى اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين»: ١٨ و٨٤. وشمس الدين بن هندوشاه النخجوانى فى «دستور الكاتب»: ١/٣٦٤. وعبد الله ميرغنى فى «الدرّه اليتيمه فى بعض فضائل السيده العظيمه»: ١٢ (مخطوط). وللإطلاع على الحديث بكامل طرقه وأسانيده ومتونه راجع إحقاق الحق: ٩/٣٠٩-٣٧٥، وج: ١٨/٢٤١-٢٨٩. وفى مجلد حديث الثقلين من عبقات الأنوار للمير سيد حامد الموسوى، وغيرها. رواه حديث الثقلين من الصحابه: ١- جابر. ٢- حذيفه بن أسيد. ٣- خزيمه بن ثابت. ٤- زيد بن ثابت. ٥- سهل بن سعد. ٦- ضميره [الأسلمى]. ٧- عامر بن ليلى [الغفارى]. ٨- عبدالرحمان بن عوف. ٩- عبدالله بن عباس. ١٠- عبدالله بن عمر. ١١- عدى بن حاتم. ١٢- عقبه بن عامر. ١٣- على بن أبى طالب عليه السلام. ١٤- أبوذر. ١٥- أوراغ. ١٦- أبوشريح الخزاعى. ١٧- أبو قدامه الأنصارى. ١٨- أبو هريره. ١٩- أبو الهيثم بن التيهان. ٢٠- رجال من قريش. ٢١- أم سلمه [أم المؤمنين]. ٢٢- أم هانئ [ابنه أبى طالب. أما رواه الحديث من التابعين، فمنهم: ١- أبو الطفيل عامر بن واثله. ٢- عطيه بن سعيد العوفى. ٣- حنش بن المعتمر. ٤- الحارث الهمدانى. ٥- حبيب بن أبى ثابت. ٦- على بن ربيعه. ٧- القاسم بن حسان. ٨- حصين بن سبره. ٩- عمرو بن مسلم. ١٠- أبو الضحى مسلم بن صبيح. ١١- يحيى بن جعده. ١٢- الأصبغ بن نباته. ١٣- عبدالله بن أبى رافع. ١٤- المطلب بن عبدالله بن حنطب. ١٥- عبدالرحمان بن أبى سعيد. ١٦- عمر بن على بن أبى طالب عليهما السلام. ١٧- فاطمه ابنة على بن أبى طالب عليهما السلام. ١٨- الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام. ١٩- زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام. أسماء المخرجين لحديث الثقلين أما من رواه من بعد الصحابه والتابعين لهم بإحسان من أعلام الأئمه وحفاظ الحديث، ومشاهير الأئمه، عبر القرون عدا ما مرّ فى الأصل، فإليك أسماءهم حسب الطبقات: القرن الثانى ١- حبيب بن أبى ثابت، المتوفى سنه ١١٩. ٢- أبو إسحاق السبيعى، المتوفى سنه ١٢٩. ٣- محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام. ٤- حكيم بن جبير. ٥- زكريا بن أبى زائده، المتوفى سنه ١٤٨. ٦- كثير بن زيد، المتوفى سنه ١٥٨. ٧- معروف بن خربوذ المكي. ٨- أبو الجحاف داود

بن أبي عوف التميمي. ٩- حاتم بن إسماعيل الحارثي، المتوفى سنة ١٨٦. ١٠- صالح بن أبي الأسود الليثي. ١١- أبو الجارود زياد بن المنذر العبدى. ١٢- حاتم بن إسماعيل، المتوفى سنة ١٨٦. ١٣- أبو الحسن علي بن مسهر القرشي، المتوفى سنة ١٨٩. ١٤- علي بن ثابت الجزري. ١٥- كثير النواء. ١٦- عبدالله بن سنان الزهري. ١٧- يونس بن أرقم الكندي. ١٨- عثمان بن المغيرة الثقفي. ١٩- زيد بن الحسن الأنماطي. ٢٠- سعيد بن مسروق الثوري، المتوفى سنة ١٢٦. ٢١- الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري - أبو الربيع الكوفي - المتوفى سنة ١٣١. ٢٢- أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي، المتوفى سنة ١٤٥. ٢٣- عبدالملك بن أبي سليمان ميسره العرزمي، المتوفى سنة ١٤٥. ٢٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش، المتوفى سنة ١٤٧. ٢٥- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، المتوفى سنة ١٥١. ٢٦- إسرائيل بن يونس السبيعي أبو يوسف الكوفي، المتوفى سنة ١٦٠. ٢٧- عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، المتوفى سنة ١٦٠. ٢٨- محمد بن طلحة بن مصرف الياشي الكوفي، المتوفى سنة ١٦٧. ٢٩- أبو عوانه وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز، المتوفى سنة ١٧٥. ٣٠- شريك بن عبدالله القاضي، المتوفى سنة ١٧٧. ٣١- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرمانى، المتوفى سنة ١٧٦. ٣٢- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، المتوفى سنة ١٨٨. ٣٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن عليّه، المتوفى سنة ١٩٣. ٣٤- أبو عبدالرحمان محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي، المتوفى سنة ١٩٤. ٣٥- عبدالله بن نمير الهمداني، المتوفى سنة ١٩٩. القرن الثالث ١- جعفر بن عون المخزومي، المتوفى سنة ٢٠٦. ٢- يزيد بن هارون الواسطي، المتوفى سنة ٢٠٦. ٣- يعلى بن عبيد الطنافسي، المتوفى سنة ٢٠٩. ٤- تليد بن سليمان المحاربي. ٥- هاشم بن القاسم أبو النصر الكنانى. ٦- أبو غسان النهدي مالك بن إسماعيل، المتوفى سنة ٢١٩. ٧- محمد بن سعيد بن سليمان ابن الإصبهاني، المتوفى سنة ٢٢٠. ٨- سعيد بن سليمان الواسطي، المتوفى سنة ٢٢٥. ٩- عبدالله بن بكير الغنوي. ١٠- سعيد بن منصور الخراساني، المتوفى سنة ٢٢٧. ١١- عمّار بن نصر المروزي، المتوفى سنة ٢٢٩. ١٢- منجاب بن الحارث التميمي، المتوفى سنة ٢٣١. ١٣- عبدالرحمان بن صالح الأزدي، المتوفى سنة ٢٣٥. ١٤- بشر بن الوليد الكندي، المتوفى سنة ٢٣٨. ١٥- جعفر بن حميد القرشي، المتوفى سنة ٢٤٠. ١٦- إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، المتوفى سنة ٢٤٥. ١٧- سفيان بن وكيع بن الجراح، المتوفى سنة ٢٤٧. ١٨- يوسف بن موسى القطان، المتوفى سنة ٢٥٣. ١٩- أحمد بن منصور الرمادي، المتوفى سنة ٢٦٥. ٢٠- أحمد بن يونس أبو العباس الضبي، المتوفى سنة ٢٦٨. ٢١- إبراهيم بن مرزوق بن دينار، المتوفى سنة ٢٧٠. ٢٢- الحسين بن علي بن جعفر. ٢٣- محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد الفراء، المتوفى سنة ٢٧٢. ٢٤- الحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي، المتوفى سنة ٢٧٧. ٢٥- إبراهيم بن إسحاق القاضي أبو إسحاق الزهري، المتوفى سنة ٢٧٧. ٢٦- محمد بن الفضل أبو جعفر السقطي، المتوفى سنة ٢٨٨. ٢٧- فهد بن سليمان النحاس المصري. ٢٨- أحمد بن القاسم الجوهري، المتوفى سنة ٢٩٣. ٢٩- الحافظ صالح جزره، المتوفى سنة ٢٩٤. ٣٠- أحمد بن يحيى الحلواني، المتوفى سنة ٢٩٦. ٣١- الحافظ أبو جعفر المطين محمد بن عبدالله بن سليمان، المتوفى سنة ٢٩٧. ٣٢- محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيرى الجبال، المتوفى سنة ٢٠٣. ٣٣- أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، المتوفى سنة ٢٠٤. ٣٤- الأسود بن عامر شاذان الشامي، المتوفى سنة ٢٠٨. ٣٥- يحيى بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني، المتوفى سنة ٢١٥. ٣٦- أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي، المتوفى سنة ٢٢٥. ٣٧- أبو عبدالله محمد بن سعد الزهري البصري، المتوفى سنة ٢٣٠. ٣٨- أبو محمد خلف بن سالم الخرمي المهلبى، مولا هم السندي، المتوفى سنة ٢٣١. ٣٩- زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمه النسائي، المتوفى سنة ٢٣٤. ٤٠- أبو الفضل شجاع بن مخلد الفلاس البغوي، المتوفى سنة ٢٣٥. ٤١- أبو بكر عبدالله بن محمد المعروف بابن أبي شيبه، المتوفى سنة ٢٣٥. ٤٢- محمد بن بكار بن الريان الهاشمي، المتوفى سنة ٢٣٨. ٤٣- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه، المتوفى سنة ٢٣٨. ٤٤- أبو محمد وهبان بن بقيه بن عثمان الواسطي، المتوفى

سنة ٢٣٩. ٤٥- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٤١. ٤٦- نصر بن عبدالرحمان بن بكار الناجي الكوفي الوشاء، المتوفى سنة ٢٤٨. ٤٧- أبو محمد عبد بن حميد الكسى، المتوفى سنة ٢٤٩. ٤٨- عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي، المتوفى سنة ٢٥٠. ٤٩- نصر بن علي بن علي الجهضمي، المتوفى سنة ٢٥٠. ٥٠- محمد بن المثنى أبو موسى العنزي، المتوفى سنة ٢٥٢. ٥١- عبدالله بن عبدالرحمان بن بهرام الدارمي السمرقندي، المتوفى سنة ٢٥٥. ٥٢- علي بن المنذر الطريقي الكوفي، المتوفى سنة ٢٥٦. ٥٣- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦١. ٥٤- أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني، المتوفى سنة ٢٧٥. ٥٥- أبو قلابه عبدالملك بن محمد الرقاشي البصري، المتوفى سنة ٢٧٦. ٥٦- محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي التميمي المتوفى سنة ٢٧٦. ٥٧- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي، المتوفى سنة ٢٧٩. ٥٨- عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى سنة ٢٨١. ٥٩- أبو عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي، المتوفى سنة ٢٨٥. ٦٠- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم بن أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة ٢٨٧. ٦١- أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٩٠. ٦٢- أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني البغدادي المعروف بثعلب. ٦٣- أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز، المتوفى سنة ٢٩٢. ٦٤- أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني، المتوفى سنة ٢٩٢. ٦٥- أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القرويني، المتوفى سنة ٢٧٣. القرن الرابع ١- الحافظ الحسن بن سفيان النسوي، المتوفى سنة ٣٠٣. ٢- الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، المتوفى سنة ٣٠٧. ٣- العباس بن أحمد أبو حبيب البرتي، المتوفى سنة ٣٠٨. ٤- أبو بكر بن أبي داود السجستاني، المتوفى سنة ٣١٦. ٥- الحسن بن مسلم الصنعاني. ٦- الحافظ الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمه، المتوفى سنة ٣٢١. ٧- أبو جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن حماد، المتوفى سنة ٣٢٢. ٨- الحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري، المتوفى سنة ٣٤٢. ٩- أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، المتوفى سنة ٣٤٤. ١٠- أبو محمد عبدالله بن جعفر الإصبهاني، المتوفى سنة ٣٤٦. ١١- محمد بن أحمد بن تميم الخياط القطري، المتوفى سنة ٣٤٨. ١٢- أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، المتوفى سنة ٣٥١. ١٣- الحافظ أبو الشيخ ابن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٦٩. ١٤- محمد بن أحمد بن بالويه، المتوفى سنة ٣٧٤. ١٥- محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري، المتوفى سنة ٣٧٦. ١٦- عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي، المتوفى سنة ٣٨١. ١٧- الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن شاذان السكري، المتوفى سنة ٣٨٦. ١٨- أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣. ١٩- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصل، المتوفى سنة ٣٠٧. ٢٠- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى سنة ٣١٠. ٢١- أبو بشير محمد بن أحمد الدولابي، المتوفى سنة ٣١٠. ٢٢- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المتوفى سنة ٣١١. ٢٣- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي البغدادي، المتوفى سنة ٣١٢. ٢٤- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الإسفرائني، المتوفى سنة ٣١٦. ٢٥- أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، المتوفى سنة ٣١٧. ٢٦- أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي، المتوفى سنة ٣٢٨. ٢٧- أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المعروف بابن الأنباري، المتوفى سنة ٨٣٢. ٢٨- أبو عبدالله حسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي، المتوفى سنة ٣٣٠. ٢٩- أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقده، المتوفى سنة ٣٣٢. ٣٠- أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي المعدل، المتوفى سنة ٣٥١. ٣١- محمد بن عمر بن مسلم التميمي المعروف بابن الجعابي، المتوفى سنة ٣٥٥. ٣٢- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠. ٣٣- أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، المتوفى سنة ٣٦٨. ٣٤- أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى اللغوي، المتوفى سنة ٣٧٠. ٣٥- أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي، المتوفى سنة ٣٧٩. ٣٦- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، المتوفى سنة ٣٨٥. ٣٧- أبو طاهر محمد بن عبدالرحمان المخلص الذهبي، المتوفى سنة ٣٩٣. ٣٨- أبو محمد سليمان



بن داود البغدادي. القرن الخامس ١- أبو عبيد الهروي صاحب الغريين، المتوفى سنة ٤٠١. ٢- القاضي أبو بكر ابن الباقلائي، المتوفى سنة ٤٠٣. ٣- يحيى بن إبراهيم أبو زكريا المزكي النيسابوري، المتوفى سنة ٤١٤. ٤- أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الإصبهاني. ٥- أبو سعد الكنجرودي محمد بن عبد الرحمان، المتوفى سنة ٤٥٣. ٦- ابن الغريق أبو الحسين ابن المهدي بالله، المتوفى سنة ٤٦٥. ٧- أبو الحسن الداودي البوشنجي، المتوفى سنة ٤٦٧. ٨- أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥. ٩- أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ النيسابوري الخركوشي، المتوفى سنة ٤٠٧. ١٠- أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، المتوفى سنة ٤٣٧. ١١- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصفهاني، المتوفى سنة ٤٣٠. ١٢- أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي. ١٣- أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨. ١٤- محمد بن أحمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران، المتوفى سنة ٤٦٢. ١٥- يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي، المتوفى سنة ٤٦٣. ١٦- أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣. ١٧- أبو محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجائي، المتوفى سنة ٤٦٧. ١٨- أبو الحسن عليّ بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي، المتوفى سنة ٤٨٣. ١٩- أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، المتوفى سنة ٤٨٨. ٢٠- أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني، المتوفى سنة ٤٨٩. القرن السادس ١- أبو عبد الله محمد ابن العمركي المتوثي البوسنجي. ٢- أبو بكر المزرفي محمد بن الحسين الشيباني، المتوفى سنة ٥٢٧. ٣- محمد بن حمويه الجويني، المتوفى سنة ٥٣٠. ٤- أبو نصر الطوسي أحمد بن عليّ المعروف بابن العراقي. ٥- زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي المستملي، المتوفى سنة ٥٣٣. ٦- جار الله الزمخشري، المتوفى سنة ٥٣٨. ٧- القاضي أبو محمد بن عطية المحاربي الغرناطي، المتوفى سنة ٥٤٦. ٨- أبو الفضل ابن ناصر السلامي البغدادي، المتوفى سنة ٥٥٠. ٩- أخطب خوارزم أبو الموّد الموقّ بن أحمد المكي، المتوفى سنة ٥٦٨. ١٠- الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، المتوفى سنة ٥٦٩. ١١- عمر بن عيسى الخطيب الدهلقي. ١٢- أبو عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٥٠٧. ١٣- محمد بن طاهر بن عليّ المقدسي المعروف بابن القيسراني، المتوفى سنة ٥٠٧. ١٤- شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني، المتوفى سنة ٥٠٩. ١٥- أبو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي، المتوفى سنة ٥١٦. ١٦- أبو الحسين رزين بن معاوية العبدري، المتوفى سنة ٥٣٥. ١٧- عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي البغدادي، المتوفى سنة ٥٣٨. ١٨- القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي، المتوفى سنة ٥٤٤. ١٩- أبو محمد أحمد بن محمد بن عليّ العاصمي. ٢٠- أبو القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة ٥٧١. ٢١- محمد بن عمر بن أحمد المعروف بأبي موسى المدني، المتوفى سنة ٥٨١. ٢٢- أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي. ٢٣- عليّ بن عثمان بن محمد الأوشي الفرغاني الحنفي، المتوفى سنة ٥٩٦. القرن السابع ١- الحافظ محيي الدين النووي، المتوفى سنة ٦٧٦. ٢- شرف الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الواحد الموصلّي. ٣- أبو العباس أحمد بن عمر القرطبي الأنصاري، المتوفى سنة ٦٥٦. ٤- عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد المعتزلي، المتوفى سنة ٦٥٦. ٥- القاضي ناصر الدين البيضاوي، المتوفى سنة ٦٨٥. ٦- أبو الفتح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الإصفهاني، المتوفى سنة ٦٠٠. ٧- المبارك بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦. ٨- فخر الدين محمد بن عمر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦. ٩- أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي البغدادي، المتوفى سنة ٦١١. ١٠- عليّ بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠. ١١- ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة ٦٤٣. ١٢- محمد بن محمود بن هبة الله المعروف بابن النجار، المتوفى سنة ٦٤٢. ١٣- رضي الدين حسن بن محمد الصغاني، المتوفى سنة ٦٥٠. ١٤- أبو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي الشافعي، المتوفى سنة ٦٥٢. ١٥- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قرغلي سبط ابن الجوزي، المتوفى سنة ٦٥٤. ١٦- أبو عبد الله

محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي، المتوفى سنة ٦٥٨. ١٧- أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي الشافعي،  
 المتوفى سنة ٦٦٧. ١٨- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦. ١٩- أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي  
 الشافعي، المتوفى سنة ٦٩٤. ٢٠- سعيد الدين محمد بن أحمد الفرغاني، المتوفى سنة ٦٩٩. ٢١- حسن بن محمد بن حسين  
 القمي النيسابوري المعروف بالنظام الأعرج. القرن الثامن ١- ظهير الدين عبد الصمد الفارقي الفارابي. ٢- زين العرب علي بن  
 عبد الله بن أحمد. ٣- بدر الدين أبو محمد الحسن بن حبيب الحلبي. ٤- ابن تيمية الحراني، المتوفى سنة ٧٢٨. ٥- أثير الدين أبو  
 حيان الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥. ٦- علاء الدين ابن التركمانى الحنفي، المتوفى سنة ٧٤٩. ٧- أبو الفضل محمد بن مكرم  
 الأنصاري الأفريقي المصري، المتوفى سنة ٧١١. ٨- أبو المجمع إبراهيم بن محمد بن المود الحموي، المتوفى سنة ٧٢٢. ٩-  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مكي بن ياسين القمولى، المتوفى سنة ٧٢٧. ١٠- علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف  
 بالخازن، المتوفى سنة ٧٤١. ١١- فخر الدين الهانسي. ١٢- ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب. ١٣- أبو الحجاج  
 يوسف بن عبد الرحمان بن يوسف المزي، المتوفى سنة ٧٤٢. ١٤- حسن بن محمد الطيبي، المتوفى سنة ٧٤٣. ١٥- شمس الدين  
 محمد بن مظفر الشاهرودي الخلخالي، المتوفى سنة ٧٤٥. ١٦- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة  
 ٧٤٨. ١٧- محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الأنصاري، المتوفى سنة ٧٥٠. ١٨- سعيد الدين محمد بن مسعود بن  
 محمد الكازروني، المتوفى سنة ٧٥٨. ١٩- إسماعيل بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤. ٢٠- السيد علي بن  
 شهاب الدين الهمداني، المتوفى سنة ٧٨٦. ٢١- السيد محمد الطالقاني. ٢٢- سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، المتوفى سنة  
 ٧٩١. ٢٣- حسام الدين أبو عبد الله حميد بن أحمد المحلي. القرن التاسع ١- أبو العباس تقي الدين المقرئ، المتوفى سنة ٨٤٥.  
 ٢- عثمان بن حاجي بن محمد الهروي. ٣- الحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢. ٤- نور الدين علي بن أبي بكر بن  
 سليمان الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧. ٥- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة ٨١٧. ٦- محمد بن  
 محمود البخاري النقشبندی المعروف بخواجه پارسا، المتوفى سنة ٨٢٢. ٧- ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولة  
 آبادي، المتوفى سنة ٨٤٩. ٨- نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي، المتوفى سنة ٨٥٥. القرن العاشر ١-  
 الحافظ ابن الديبع الشيباني، المتوفى سنة ٩٤٣. ٢- شمس الدين ابن طولون الدمشقي، المتوفى سنة ٩٥٣. ٣- أبو الخير محمد بن  
 عبد الرحمان السخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢. ٤- حسين بن علي الكاشفي، المتوفى سنة ٩١٠. ٥- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي  
 بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١. ٦- نور الدين علي بن عبد الله السمهودي، المتوفى سنة ٩١١. ٧- الفضل بن روزبهان الخنجي  
 الشيرازي. ٨- شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني الشافعي، المتوفى سنة ٩٢٣. ٩- شمس الدين محمد العلقمي، المتوفى  
 سنة ٩٢٩. ١٠- عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين البخاري، المتوفى سنة ٩٣٢. ١١- شمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي  
 الصالح، المتوفى سنة ٩٤٢. ١٢- محمد بن أحمد الشريبي الخطيب، المتوفى سنة ٩٦٨. ١٣- أحمد بن محمد بن علي بن حجر  
 الهيثمي المكي، المتوفى سنة ٩٧٣. ١٤- علي بن حسام الدين المتقي، المتوفى سنة ٩٧٥. ١٥- محمد طاهر الفتني الكجراتي،  
 المتوفى سنة ٩٨٦. ١٦- عباس بن معين الدين ميرزا مخدوم الجرجاني الشيرازي، المتوفى سنة ٩٨٨. ١٧- الشيخ بن عبد الله بن  
 شيخ بن عبد الله العيدروس اليمني، المتوفى سنة ٩٩٠. ١٨- كمال الدين بن فخر الدين الجهرمي. ١٩- محمد بن أحمد بن  
 مصطفى بن إبراهيم الصوفي المدعو ببدر الدين الرومي. ٢٠- عطاء الله بن فضل الله الشيرازي جمال الدين المحدث، المتوفى  
 سنة ١٠٠٠. القرن الحادي عشر ١- علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بعلي القاري، المتوفى سنة ١٠١٣. ٢- عبد الروو بن  
 تاج العارفين المناوي، المتوفى سنة ١٠٣١. ٣- الملا- يعقوب البنباني اللاهوري. ٤- نور الدين علي بن إبراهيم بن علي الحلبي  
 الشافعي، المتوفى سنة ١٠٣٣. ٥- أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي، المتوفى سنة ١٠٣٧. ٦- محمود بن محمد بن علي

الشيخاني القادري المدني. ٧- السيد محمد بن السيد جلال ماه عالم البخاري. ٨- الشيخ عبدالحق الدهلوي، المتوفى سنة ١٠٥٢. ٩- أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، المتوفى سنة ١٠٦٩. ١٠- علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقى الشافعي، المتوفى سنة ١٠٧٠. ١١- محمد بن محمد بن سليمان السوسى المغربي، المتوفى سنة ١٠٩٤. القرن الثاني عشر- ١- عبدالملك العصامي المكي المتوفى سنة ١١١١. ٢- محمد أمين المحبى، المتوفى سنة ١١١١. ٣- ابن حمزه الحسيني، المتوفى سنة ١١٢٠. ٤- عبدالغنى النابلسي، المتوفى سنة ١١٤٣. ٥- إبراهيم الشبراوى، المتوفى سنة ١١٦٢. ٦- صالح بن مهدي بن علي المقبلي الصنعاني، المتوفى سنة ١١٠٨. ٧- أحمد أفندي الشهر بالمنجم باشى، المتوفى سنة ١١١٣. ٨- محمد بن عبدالباقى بن يوسف الأزهرى المالكي، المتوفى سنة ١١٢٢. ٩- حسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهارنپورى. ١٠- الميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى. ١١- رضى الدين بن محمد بن علي بن حيدر الحسينى الشافعي، المتوفى سنة ١١٤٢. ١٢- محمد صدر العالم. ١٣- ولي الدين بن عبدالرحيم الدهلوى، المتوفى سنة ١١٧٦. ١٤- محمد معين بن محمد أمين السندى. ١٥- محمد بن إسماعيل الأمير اليماني الصنعاني، المتوفى سنة ١١٨٢. ١٦- محمد بن علي الصبان. ١٧- أبو الفيض محب الدين محمد مرتضى الواسطى الزبيدى الحنفي. ١٨- أحمد بن عبدالقادر بن بكر العجيلي الشافعي، المتوفى سنة ١١٨٢. القرن الثالث عشر- ١- ميرغنى الحسينى، المتوفى سنة ١٢٠٧. ٢- محمد مبین بن محب الله اللكهنوى، المتوفى سنة ١٢٢٠. ٣- محمد إكرام الدين بن محمد نظام الدين بن محب الحق الدهلوى. ٤- أبو عبداللہ محمد بن عبدالعلی المعروف بميرزا حسن علي المحدث اللكهنوى. ٥- عبدالرحيم بن عبدالكريم الصفى پورى. ٦- ولي الله بن حبيب الله اللكهنوى، المتوفى سنة ١٢٨٠. ٧- رشيدالدين خان الدهلوى. ٨- عاشق علي خان اللكهنوى. ٩- الشيخ حسن العدوى الحمزاوى المعاصر. ١٠- الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كالان الحسينى البلخى القندوزى. ١١- المولوى صديق حسن خان القنوجى المعاصر. ١٢- المولوى حسن الزمان المعاصر. القرن الرابع عشر- ١- أحمد زيني دحلان. ٢- أحمد ضياء الدين الكمشخانوى. ٣- مؤن بن حسن الشبلنجى. ٤- بهجت بهلول أفندى. ٥- الشيخ منصور علي ناصف المصرى. ٦- يوسف بن إسماعيل النبهانى. ٧- العباس بن أحمد اليمنى. ٨- محمد بن عبدالرحمان المباركفورى. ٩- أحمد البنا الساعاتى. ١٠- عبداللہ الشافعي. ١١- محمود أبوريه. ١٢- توفيق أبو علم. ١٣- حبيب الرحمان الأعظمى.



























































































إشاره

نظراً لأهميته الشعر في تخليد التراث - خصوصاً في مثل هذه المناسبه العظمى يوم الغدير- ولكي لانطيل على القارئ الكريم في كتابه ما قيل في هذه المناسبه الخالده، نحيله إلى ما جمعه العلامة الأميني في كتابه الغدير مشكوراً، ونقتصر على ذكر فهرس لذلك موجزاً.

القرن الأول

١- عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢/٢٥

٢- حسان بن ثابت\* ٢/٣٤

٣- قيس بن سعد بن عباده الأنصاري\*

٢/٤٧

٤- عمرو بن العاص بن وائل\* ٢/١١٤

٥- محمّد بن عبدالله الحميري

٢/١٧٧

القرن الثاني

١- الكميت بن زيد\* ٢/١٨٠

٢- السيد إسماعيل الحميري\* ٢/٢١٣

٣- سفيان بن مصعب العبدي\* ٢/٢٩٠

٤- يحيى بن بلال العبدي الكوفي

٢/٣٢٤

القرن الثالث

١- أبو تمام حبيب بن أوس\* ٢/٣٢٩

٢- دعبل بن علي بن رزين \* ٢/٣٤٩

٣- أبواسماعيل العلوي ٣/١

٤- الواثق النصراني \* ٣/٤

٥- ابن الرومي \* ٣/٢٩

٦- الحمانى الأفوه ٣/٥٧

\* تدل هذه العلامة على ذكر هؤلاء الشعراء في كتابنا.

### القرن الرابع

١- ابن طباطبا ٣/٣٤٠

ص: ٥٨٣

- ٢- ابن علويّه الأصبهاني ٣/٣٤٧
- ٣- محمّد بن أحمد المفجّع ٣/٣٥٣
- ٤- أحمد بن محمّد الصنوبري ٣/٣٦٧
- ٥- القاضي أبو القاسم عليّ بن محمّد التنوخي ٣/٣٧٧
- ٦- أبو القاسم عليّ بن إسحاق الزاهي ٣/٣٨٨
- ٧- أبو فراس الحمداني \* ٣/٣٩٩
- ٨- أبو الفتح كشاجم ٤/٣
- ٩- الناشئ الصغير ٤/٢٤
- ١٠- الحسين بن داود الكردي البشوي \* ٤/٣٤
- ١١- إسماعيل بن أبي الحسن الصاحب بن عباد \* ٤/٤٠
- ١٢- أبو الحسن عليّ بن أحمد الجرجاني الجوهري ٤/٨٢
- ١٣- الحسين بن أحمد بن الحجّاج البغدادي ٤/٨٨
- ١٤- أبو العباس الضبيّ ٤/١٠١
- ١٥- أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق ٤/١١١
- ١٦- أبو العلاء محمّد بن إبراهيم السروي ٤/١١٨
- ١٧- طلحه بن عبيدالله الغساني العوني ٤/١٢٤
- ١٨- عليّ بن حمّاد العبدي ٤/١٤١
- ١٩- أبو الفرج محمّد بن هندو الرازي ٤/١٧٢
- ٢٠- جعفر بن حسين ٤/١٧٥

١- أبو النجيب الطاهر ٤/١٧٧

٢- الشريف الرضى \* ٤/١٨٠

٣- عبدالمحسن بن محمد الصوري

٤/٢٢٢

٤- مهيار الديلمي \* ٤/٢٣٢

٥- السيد المرتضى علم الهدى \*

٤/٢٤٢

٦- أبو عليّ البصير بن مظفر النيسابوري ٤/٣٠٠

ص: ٥٨٤

٧- أبو العلاء المعريّ ٤/٣٠٢

٨- الملوّد في الدين ٤/٣٠٤

٩- الجبر المصري ٤/٣١٣

١٠- الفنجكردى النيسابورى \* ٤/٣١٧

## القرن السادس

١- ابن منير الطرابلسي ٤/٣٢٦

٢- ابن قادوس المصري ٤/٣٣٨

٣- طلائع بن رزيك (الملك الصالح) \*

٤/٣٤١

٤- ابن العودى النيلي \* ٤/٣٧٢

٥- القاضي الجليس ٤/٣٨٤

٦- ابن مكّي النيلي ٤/٣٩٢

٧- الخطيب الخوارزمي ٤/٣٩٧

٨- الفقيه عماره ٤/٤٠٨

٩- محمّد بن عليّ الأقساسي ٥/٣

١٠- قطب الدين الراوندي ٥/٣٧٩

١١- سبط ابن التعاوندي ٥/٣٨٥

## القرن السابع

١- أبو الحسن عبد الله بن حمزه

٥/٣٩٦



٢- مجد الدين بن جميل ٥/٤٠١

٣- يوسف بن إسماعيل الشوّاء الكوفي\*

٥/٤٠٩

٤- كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ٥/٤١٣

٥- أبو محمد المنصور بالله

٥/٤١٨

٦- أبو الحسين الجزّار ٥/٤٢٥

٧- نظام الدين محمد بن إسحاق

٥/٤٣٤

٨- الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشّاح

٥/٤٣٨

٩- عليّ بن فخر الدين الأربلي

٥/٤٤٤

ص: ٥٨٥

## القرن الثامن

- ١- ابن داود الحلّي ٦/٣
- ٢- عليّ بن عبدالعزيز الخلعي ٦/٩
- ٣- عبدالعزيز السريجي ٦/٢٠
- ٤- صفّي الدين الحلّي ٦/٣٩
- ٥- محمّد بن أحمد الشيباني الشافعيّ ٦/٥٥
- ٦- شمس الدين المالكي \* ٦/٥٨
- ٧- علاء الدين الحلّي ٦/٣٥٦

## القرن التاسع

- ١- ابن العرندس الحلّي ٧/٣
- ٢- ابن داغر الحلّي \* ٧/٢٤
- ٣- الحافظ البرسي ٧/٣٣
- ٤- ضياء الدين الهادي ١١/١٩٧
- ٥- الحسن آل أبي عبدالكريم المخزومي ١١/٢٠٢

## القرن العاشر

- ١- الشيخ إبراهيم الكفعمي ١١/٢١١
- ٢- عزّالدين العاملي ١١/٢١١

## القرن الحادي عشر

- ١- ابن أبي شافين ١١/٢٣٢
- ٢- عبدالرحمان الحميري ١١/٣٣٨

٣- الشیخ البهائی ١١/٢٤٤

٤- محمد بن علی الحرفوشی ١١/٢٨٥

٥- السید ابن أبی الحسن العاملی

١١/٢٩١

٦- الشیخ حسین الکرکی ١١/٢٩٩

ص: ٥٨٦

٧- القاضي شرف الدين ١١/٣٠٣

٨- السيد أبو علي الأنسي ١١/٣٠٦

٩- السيد شهاب الموسوي ١١/٣٠٧

١٠- السيد علي خان المشعشي

١١/٣١٠

١١- ضياء الدين اليمني ١١/٣١٧

١٢- المولى محمد طاهر القمي

١١/٣١٩

١٣- جمال الدين المكي ١١/٣٢٥

١٤- أبو محمد ابن الشيخ صنعان

١١/٣٣٠

## القرن الثاني عشر

١- الشيخ الحر العاملي ١١/٣٣٢

٢- الشيخ أحمد البلادي ١١/٣٤١

٣- السيد شمس الأدب اليمني

١١/٣٤٢

٤- السيد علي خان المدني ١١/٣٤٤

٥- الشيخ عبدالرضا المقرئ الكاظمي

١١/٣٥٤

٦- علم الهدى محمد الكاشاني

١١/٣٦٢

٧- الشيخ عليّ العاملي ١١/٣٦٤

٨- المولى مسيحا الفسوى ١١/٣٦٩

٩- ابن بشاره الغروي ١١/٣٧٣

١٠- الشيخ إبراهيم البلادي ١١/٣٨٣

١١- الشيخ أبو محمد الشويكي

١١/٣٨٦

١٢- السيد حسين الرضوي ١١/٣٩٠

١٣- السيد بدرالدين اليمني

١١/٣٩٥

## ٢٧- التفاسير السنّيه التي فسّر فيها كلمه «مولى» بمعنى أولى على ما ذكرها في عبقات الأنوار: ١١/٨-١٩٩

١- تفسير محمد بن السائب الكلبي.

ص: ٥٨٧

- ٢- تفسير فراء النحوى.
- ٣- تفسير أبى زيد بن أوس الأنصارى.
- ٤- تفسير أبى عبيده معمر بن المثنى البصرى.
- ٥- تفسير أبى الحسن سعيد بن مسعده المجاشعى.
- ٦- تفسير أبى العباس ثعلب أحمد بن يحيى البغدادى.
- ٧- تفسير أبى العباس محمد بن يزيد المبرد.
- ٨- تفسير إبراهيم بن محمد أبى إسحاق الزجاج.
- ٩- تفسير محمد بن القاسم الأنبارى.
- ١٠- تفسير محمد بن عزيز السجستانى العزيرى.
- ١١- تفسير على بن عيسى الزمانى.
- ١٢- تفسير أبى نصر إسماعيل بن حماد الفارابى.
- ١٣- تفسير أبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى.
- ١٤- تفسير أبى الحسن على بن أحمد الواحدى.
- ١٥- تفسير أبى الحجاج يوسف بن سليمان الشنتمرى.
- ١٦- تفسير حسن بن أحمد الزوزنى.
- ١٧- تفسير يحيى بن على التبريزى.
- ١٨- تفسير حسين بن مسعود الفراء البغوى.
- ١٩- تفسير أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى.
- ٢٠- تفسير أبى الفرج عبدالرحمان بن على ابن الجوزى.
- ٢١- تفسير أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدروراجكى.

٢٢- تفسير حسن بن محمد القمى النيسابورى.

٢٣- تفسير محمد بن طلحه القرشى. النصيبى.

٢٤- تفسير أبى المظفر يوسف بن قزعلى.

٢٥- تفسير عبدالله بن عمر البيضاورى.

٢٦- تفسير أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي.

٢٧- تفسير محمد بن أبى بكر الرازى.

ص: ٥٨٨

- ٢٨- تفسير جلال الدين أحمد الخجندی.
- ٢٩- تفسير حافظ الدين عبدالله بن أحمد النسفی.
- ٣٠- تفسير عمر بن عبدالرحمان الفارسی القزوينی.
- ٣١- تفسير نورالدين علی ابن الصباغ المالکی.
- ٣٢- تفسير محمد بن أحمد المحلی الشافعی.
- ٣٣- تفسير حسين بن علی الواعظ الکاشفی.
- ٣٤- تفسير أبي السعود بن محمد العمادی.
- ٣٥- تفسير سعيد الجلبی مفتی الروم.
- ٣٦- تفسير شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجی.
- ٣٧- تفسير سليمان جمل.
- ٣٨- تفسير جارالله إله آبادی.
- ٣٩- تفسير محبّ الدين أفندی.
- ٤٠- تفسير محمد بن إسماعیل بن صلاح الأمير الیمانی.
- ٤١- تفسير عبدالرحيم بن عبدالکريم.
- ٤٢- تفسير رشيد النبى بن حبيب النبى بن ضياء النبى.
- ٤٣- تفسير مؤمن بن حسن مؤمن سبلنجی.

## ٢٨- الأحاديث والأشعار واللغات؛ فى أن «مولى» بمعنى «أولى»

### إشاره

وسنسرّد جملة منهم لإثبات مقصود رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى حديث الغدير، وهم:

- ١- محمد بن سائب كلبى بن بشر بن عمرو بن الحارث الكوفى المتوفى سنة ١٤٦.



٢- أبوزيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري المتوفى سنة ٢١٥ .

٣- أبو عبيده معمر بن المثنى البصري النحوي المتوفى سنة ٢٠٩ .

٤- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المجاشعي البلخي المتوفى سنة ٢١٥ .

٥- أحمد بن يحيى بن زيد بن سياد أبو العباس المعروف بشعرب الكوفي المتوفى سنة ٢٩١ .

٦- أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي البصري المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٦ .

ص: ٥٨٩

- ٧- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السرى الزجاج النحوى اللغوى المتوفى ببغداد سنة ٣١١ .
- ٨ - أبوبكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنبارى المتوفى ببغداد سنة ٣٢٨ .
- ٩- محمد بن عزيز السجستانى العزىزى المقيم ببغداد المتوفى سنة ٣٣٠ .
- ١٠- أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبدالله الرمانى المتوفى ببغداد سنة ٣٨٤ .
- ١١- أبو النصر إسماعيل بن حماد الفارابى الجوهرى المتوفى بنيسابور سنة ٣٩٣ .
- ١٢- أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى النيسابورى المتوفى سنة ٤٢٧ .
- ١٣- أبو الحسن على بن أحمد الواحدى المفسر المتوفى بنيسابور سنة ٤٦٨ .
- ١٤- أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشمترى المتوفى سنة ٤٧٦ .
- ١٥- قاضى أبو عبدالله الحسين بن أحمد الزوزنى المتوفى سنة ٤٨٦ .
- ١٦- أبوزكريا يحيى بن على بن محمد الشيبانى التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢ .
- ١٧- حسين بن مسعود الفراء البغوى المتوفى سنة ٥١٠ .
- ١٨- جارالله محمود بن عمر الزمخشرى الأديب المفسر المتوفى سنة ٥٣٨ .
- ١٩- أبو الفرج عبدالرحمان بن على المعروف بابن الجوزى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ .
- ٢٠- أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجهكى .
- ٢١- نظام الدين حسن بن محمد القمى النيسابورى المتوفى سنة ٧٢٨ .
- ٢٢- أبو سالم محمد بن طلحه القرشى النصيبى المتوفى سنة ٦٥٢ .
- ٢٣- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ .
- ٢٤- قاضى ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوى المتوفى سنة ٦٨٥ .
- ٢٥- أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي المعروف بالسمن المتوفى سنة ٧٥٦ .
- ٢٦- محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى المتوفى بعد سنة ٦٦٨ .

- ٢٧- تاج الدين أحمد الخجندی بن محمود الصرفی النحوی المتوفى سنة ٧٠٠ .
- ٢٨- عبدالله بن أحمد النسفی أبو البركات المتوفى بإيدح اصبهان سنة ٧١٠ .
- ٢٩- عمر بن عبدالرحمان القزوينی الفارسی سراج الدين المتوفى سنة ٧٤٥ .
- ٣٠- شيخ نور الدين عليّ بن محمّد المعروف بابن الصباغ المالکی المتوفى سنة ٤٥٥ .
- ٣١- جلال الدين محمّد بن أحمد المحلى الشافعى المتوفى بالقاهرة سنة ٨٦٤ .
- ٣٢- حسين بن عليّ الواعظ الكاشفى البيهقى السبزواری المتوفى سنة ٩١٠ .

٣٣- أبو السعود محمد بن محمد العمّادى الحنفى المفسر بالقسطنطنيه سنه ٩٨٢ .

٣٤- سعدى جلى سعدالله بن عيسى مفتى الديار الروميه المتوفى سنه ٩٤٥ .

٣٥- شيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصرى المتوفى سنه ١٠٦٩ .

٣٦- سليمان الجمل بن عمر بن منصور العجلى المصرى الشافعى المتوفى سنه ١٢٠٤ .

٣٧- ملا جارالله اله آبادى .

٣٨- محمد بن أبى بكر بن داود الحموى الدمشقى الحنفى المتوفى سنه ١٠١٦ .

٣٩- محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى المتوفى سنه ١١٨٢ .

٤٠- عبدالرحيم بن عبدالكريم .

٤١- رشيد النبى بن حبيب النبى .

٤٢- سيد مؤمن بن حسن مؤمن شلبنجى المصرى المتوفى بعد سنه ١٣٠٨ .

٤٣- ميرزا محمد بن معتمد خان بدخشانى .

٤٤- قاضى محمد سناءالله (ثناءالله) بانى بتى .

٤٥- ابن حجر عسقلانى .

٤٦- شيخ عبدالحق .

٤٧- كمال الدين فخر الدين جهرمى .

٤٨- محمد بن عبدالرسول برزنخى .

٤٩- فاضل رشيد .

٥٠- حسين بن محمد طيبى .

٥١- على بن سلطان بن محمد قارى .

٥٢- فخر رازى .

٥٣- ابن كثير.

٥٤- مصطفى بن عبدالله جليبي.

٥٥- مبارك بن محمد بن عبدالكريم.

٥٦- محمد بن إدريس أبو عبدالله إمام الشافعيه.

٥٧- أبوحيان محمد بن يوسف الأندلسي.

٥٨- محمد طاهر گجراني.

ص: ٥٩١

٥٩- السيوطى.

٦٠- بدرالدين أبو محمد محمود بن أحمد المعينى.

٦١- شهاب الدين أحمد بن محمد العسقلانى.

٦٢- يحيى بن شرف النووى.

٦٣- مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى.

٦٤- أبو الليث نهر بن محمد الفقيه السمرقندى.

٦٥- أحمد بن محمد بن أبى الحرم مكى القمولى.

## الأعلام فى الكتاب:

### ٢٩- الملائكة والأنبياء عليهم السلام

#### الملائكة

إسرافيل عليه السلام: ح ٣١٠.

جبرئيل عليه السلام: ح ١، ١٧، ٣١، ٤١، ٤٦، ٨٢، ٩٨، ١٠٧، ١٠٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٠، ٤٠٦.

ميكائيل عليه السلام: ح ٢٥٤، ٣١٠.

#### الأنبياء

آدم عليه السلام: ح ٢٢، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٧٨.

إبراهيم عليه السلام: ح ١١٢، ١٣٧، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١٢.

إدريس عليه السلام: ح ١٥٩، ٢٩٠، ٣٧٣.

إسرائيل عليه السلام: ح ١٠، ٣٢٨.

الخضر عليه السلام: ح ١٥٧.

داود عليه السلام: ح ٣٧٣ .

شيث عليه السلام: ح ١٥٩ ، ٢٩٠ .

عيسى عليه السلام: ح ١٥٥ ، ١٥٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٣ .

ص: ٥٩٢

موسى عليه السلام: ح ٢٢، ٦٩، ٨٣، ٩٢، ١٠٧، ١٥٧، ١٧١، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٧.

نوح عليه السلام: ح ٨٩، ٣١٢.

هارون عليه السلام: ح ٢٢، ٦٩، ٩٢، ١٠٧، ١٧١، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٧.

يوشع عليه السلام: ح ١٥٩، ٢٩٠.

### ٣٠- النبي والأئمة المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين

لم ندرج أرقام الأحاديث الواردة فيها ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا الفهرس لورودهما في معظم صفحات الكتاب سيما وأنهما صلوات الله عليهما محور الحديث فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم قائله والإمام علي عليه السلام مخصوص به.

فاطمه الزهراء عليها السلام:

ح ٦٩، ١٠٧، ١٦٥، ١٦٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام:

ح ١٠٧، ١٨٧، ٢٥٥، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام الحسين بن علي الشهيد عليهما السلام:

ح ١٠٧، ١٦٨، ١٨٤، ٢٥٥، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الإمام علي بن الحسين السجاد عليهما السلام:

ح ١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٧، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٧٦، ٣٧٩.

الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام:

ح ٩٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٨٨، ٣٠٩.

. ٣٧٦



الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام:

ح ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،  
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

ص: ٥٩٣



إبراهيم بن محمد بن إسحاق: ح ٢١٤ .

إبراهيم بن محمد بن يحيى: ح ٣، ٢٧٣ .

إبراهيم بن ميمون: ح ١٨ .

أبي بن كعب: ح ٣١٢، ٤٠٥ .

أحمد البلادري: ح ٤٠٨ .

أحمد بن أبي الطيب: ح ١٣١ .

أحمد بن إسحاق القمي: ح ٣٠٧ .

أحمد بن الحسن التاجر: ح ١٩٤ .

أحمد بن حنبل: ح ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٤١، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٣، ٩٣، ٩٤، ١١٤، ١٢٢، ١٢١، ١٣٨، ٢٧٨، ٣١٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٧، ٤٠٨ .

أحمد بن عمّار بن خالد: ح ٤١٢ .

أحمد بن القاسم: ح ١٨٥ .

أحمد بن محمد: ح ١١٢ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي: ح ٤١٢ .

أحمد بن محمد بن أبي نصر: ح ٢٣٣، ٣٠٤ .

أحمد بن محمد بن حمّاد: ح ١٦٠ .

ص: ٥٩٤

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ أبو العباس: ح ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٥١، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٦، ١٦٠ و ٢٣٢،  
٣١٠، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.

أحمد بن محمد بن طawan: ح ١١٤.

أحمد بن محمد بن علي المهلب: ح ٤٠٦.

أحمد بن محمد بن يزيد: ح ١٣٣.

أحمد بن محمد السيارى: ح ١٨٥.

أحمد بن محمد الطبرى: ح ٢٥٥.

أحمد بن يحيى: ح ٧.

أحمد يحيى: بن زكريا: ح ١٠.

أحمد بن يحيى بن عبد الحميد: ح ١١٣، ٣٢٢.

أحمد بن يزيد بن سليم: ح ١٢٧.

أحمد العجيلى الشافعى: ح ٤١٧.

أحمد القشاشى: ح ٢٦٤.

الأحنف بن قيس: ح ٢٢.

الأخطل: ح ٤١٢.

أسامه بن زيد بن حارثه الكلبي: ح ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

إسحاق: ح ٣٢٨.

إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمى: ح ١٠٩.

أسعد بن زراره الأنصارى: ح ٤٠٧.

إسماعيل: ح ١١٥، ٣٥٥.

إسماعيل بن أبان: ح ١٠٧، ١٢٧، ١٣٣ .

إسماعيل بن إبراهيم: ح ٤٠ .

إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي: ح ١١٢ .

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد: ح ٣٩٤ .

الأشعث بن قيس الكندي: ح ٣٤٢ .

الأصغر بن نباته: ح ١٥٧، ٣١٤، ٣٨٨ .

أمامه الباهلي: ح ٣٨٨ .

أنس بن مالك الأنصاري: ح ٦، ٧، ٨، ٦٨، ٦٩، ١١٥، ١١٦، ١٢٩ و ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧ .

أيوب بن سلمه: ح ١٣٤ .

البراء بن عازب الأنصاري: ح ١٨، ٢٩، ٦٢ .

٦٣، ٦٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٣١، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٢٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٥، ٤٠٥، ٤٠٧ .

برد الهمداني: ح ٣٨٧ .

بريده: ح ٦٣، ٦٤، ٧٠، ١٢٦، ١٣٧ .

بريده الأسلمي: ح ١٠٤، ١١٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥ .

بسام: ح ١٣٤ .

البشنوي الكردي: ح ٤١٨ .

بشير بن عبد المنذر: ح ٤٠٥ .

بقراط الوامق النصراني: ح ٤١٨ .

بلال: ح ١، ٦٩، ٢٥٨ .

ثابت بن زيد بن دويعه: ح ٤٠٧ .

ثابت بن وديعه الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧ .

ثعلب: ح ٤١٥ .

ثوير بن أبي فاخته: ح ١٠٧ .

جابر: ح ٦٣، ٦٤ .

جابر بن أرقم: ح ١٧ .

جابر بن سمره السوائي: ح ٥٢، ٤٠٧ .

جابر بن عبدالله الأنصاري: ح ١٦، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١٠٦، ١٤٧، ٣١٢، ٣٤٢، ٣٧٦، ٤٠٧، ٤١٢ .

جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدي (أبو عبيد): ح ٤٥ .

جابر الجعفي: ح ١٠٦ .

جبرئيل: بن أحمد: ح ١٨٩ .

جله بن عمرو الأنصاري: ح ٤٠٧ .

جرير: ح ٥٣

جرير بن حميد: ح ٤٠٥ .

جرير بن عبدالله البجلي: ح ١١٦، ٣٦٥ .

جعفر بن أحمد: ح ١٧٩ .

جعفر بن أحمد بن يوسف: ح ١٨١ .

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه: ح ٣٧٩ .

جعفر بن محمد الأزدي: ح ٢١٣، ٢٩١ .

جعفر بن محمّد بن بشرويه القَطّان: ح ٢٢.

جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي: ح ٣١٠.

جعفر بن محمّد الحسني: ح ١٦٧.

جعفر بن محمّد الخزاعي، عن أبيه: ح ٢٠١،

٢٠٥، ٢١٠.

جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه: ح ٢١١.

جعفر الطيّار: ح ٣١٠، ٤١٢.

جلال الدين السيوطي: ح ٤١٢.

جميل بن عامر: ح ٥٧

جندب بن جناده الغفاري: ح ١، ١٠٨، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

جندب بن سفيان: ح ٤٠٥.

جندع بن عمرو بن مازن (أبو جنيدة): ح ٥٩.

الحارث: ح ١٦٠.

الحارث بن حلّزه: ح ٤١٢. الحارث بن مالك: ح ١٩.

الحارث بن النعمان الفهري: ح ٤٥، ١٨٤،

٢١٢، ٤١٧.

حارث بن نصر: ح ٣٢٨، ٣٢٩.

حباب بن عتبة: ح ٤٠٥.

حبّبه بن الجوين العرني العجلي: ح ٥٤، ١١١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٠٧.

حبتر: ح ١٩٣.

حبشی بن جناده السلولی: ح ۱۲۵، ۳۱۴،

ص: ۵۹۶



حبيب الإسكاف: ح ١١.

حبيب بن أبي ثابت: ح ١٥، ١٠٦، ٣١٩.

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي: ح ٣٤١، ٤٠٧.

حبيب بن يسار: ح ٣٣، ٣٦٤.

حجاج بن شاعر: ح ١٥٨.

حذيفه: ح ١٠٩.

حذيفه بن أسيد الغفاري: ح ٤، ٥٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٢١، ٢٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.

حذيمه بن اليمان: ح ١٧، ١٠٩، ٢٤١، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

حريز بن عبدالله: ح ٤٠٧.

حسان بن ثابت الأنصاري: ح ٢، ٣٤، ٣٩، ١١٠، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٦٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٨.

حسان الجمال: ح ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٢.

الحسن: ح ١٤، ٣٥٣.

الحسن البصري: ح ١٧٢.

الحسن بن إبراهيم أبو محمد المصري: ح ٤١٦.

الحسن (بن أبي الحسن البصري): ح ٣١٢.

الحسن بن أحمد السبيعي: ح ١٨.

الحسن بن أحمد المالكي: ح ٢٢٢.

الحسن بن جعفر بن مدرار: ح ١١.

الحسن بن الحسن: ح ١٥٤.

الحسن بن الحسين بن بابويه: ح ١٨ .

الحسن بن الحكم النخعي: ح ٣٢ ، ٣٤٥ .

الحسن بن راشد: ح ٢١٧ ، ٢٩٢ .

الحسن بن زيد بن حمزة: ١٩٠ .

الحسن بن سعيد: ح ٢١٤ .

الحسن بن طريف: ح ٢٣٨ .

الحسن بن عليّ أبي محمّد الدينوري: ح ٢٥٥ .

الحسن بن عليّ بن عفان: ح ١٣ ، ٣٣٧ .

الحسن بن عليّ الصوفي: ح ١٩٤ .

الحسن بن عليّ الصيرفي: ح ٢١٣ ، ٢٩١ .

الحسن بن عليّ الهاشمي: ح ١٠٧ .

الحسن بن القاسم: ح ١٨٤ .

الحسن بن محمّد: ح ١٨٣ ، ٤١٧ .

الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني: ح ٣ ، ٢٧٣ .

الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه: ح ٢٥٥ .

الحسين بن أحمد: ح ١٧٦ .

الحسين بن أحمد البيهقي: ح ٢٣٤ .

الحسين بن الحسن بن زيد، عن أبيه: ح ١٨ .

الحسين بن الحسن الحسيني: ح ٢٩٤ .

الحسين بن الحكم: ح ١٧٨ .

الحسين بن سعيد: ح ٢٠، ١٣٧، ١٨٠، ٢١٥.

ص: ٥٩٧

الحسين بن محمد: ح ١٨٤ .

الحسين بن محمد الخارقي: ح ١٨٤ .

الحسين بن محمد العدل: ح ١١٢ .

الحسين بن محمد العلوي: ح ١١٤ .

حصين بن سبره: ح ٤٠ .

الحكم: ح ٣٢٤ ، ٣٦٠ .

الحكم بن أبي سليمان: ح ١٣ ، ٣٢٢ .

الحكم بن عتيه : ح ١١ .

الحكم بن مسكين: ح ٣١٠ .

حكيم بن جبير: ح ١٠٦ .

حماد بن سلمه: ح ٢٩ ، ٢٧٨ .

حمزه سيد الشهداء: ح ٣١٠ .

حميد بن عماره، عن أبيه: ح ٥٦ .

حنان: ح ١٩٦ .

حنان بن سدير، عن أبيه: ح ١٧١ .

حوشب: ح ٣٨٨ .

حيان بن علي العفتري: ح ٤١٢ .

خالد بن زيد: ح ٣٧١ .

خالد بن زيد الأنصاري: ح ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

خالد بن الوليد: ح ١٣٧ ، ١٤٠ ، ٤٠٥ .

خالد بن يزيد البجلي: ح ٣٤٢.

خباب بن سمره: ح ٤٠٥.

خزيمه بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٤، ٣١٨، ٣٤١، ٤٠٥، ٤٠٧.

خلف بن حمّاد: ح ١.

خيثمه بن عبدالرحمان: ح ٨٨.

دارم: ح ٦.

دارم بن محمّد: ح ١٣٦.

داود الرقي: ح ٢٩٧.

داود بن سليمان: ح ٢٣٢.

دعبل بن عليّ الخزاعي: ح ٤١٨.

الربيع بن أنس: ح ٤١٢.

ربيعة الجرشي: ح ٨٣، ٨٤.

رزين بن معاوية العبدري: ح ٤٠.

رستم بن عليّ: ح ٤٠٦.

رفاعة بن إياس الضبيّ، عن أبيه، عن جدّه:

ح ٣٦٧.

رفاعة بن رافع: ح ٤٠٧.

رفاعة بن عبدالمنذر: ح ٤٠٥.

ركين: ح ١٤١.

رياح بن الحارث النخعي: ح ٢٧، ٣٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥.

زاذان أبو عمر: ح ٢٤، ٦٤، ٩٣، ٣٦١، ٣٦٢.

زافر بن سليمان: ح ١٦٧.

الزبير بن العوام: ح ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

زرّ: ح ٣٦.

زرّ بن حبّيش: ح ٣٤١.

زراره: ح ١٧٠، ٢١١، ٢٥١.

ص: ٥٩٨

زفر: ح ١٩٣ .

زكريا بن محمد: ١٩٤ .

زكريا بن يحيى: ح ١٣١ .

زهير بن حرب: ح ٤٠ .

زياد بن أبي زياد الأسلمي: ح ٣٤٧ .

زياد بن المنذر: ح ١٧٢ .

زيد بن أرقم الأنصاري: ح ٩، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩ و ٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٧، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٣١، ٢٥٧، ٢٧٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٠٧ .

زيد بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٢، ٤٠٥، ٤٠٧ .

زيد بن حارثة: ح ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٢ .

زيد بن حيان: ح ٤٠ .

زيد بن شراحيل الأنصاري: ح ٣٥٨ .

زيد بن صوحان: ح ١٨٩ .

زيد بن عبدالله: ح ٤٠٧ .

زيد بن علي: ح ٣١، ١٣٢ .

زيد بن محمد: ح ١٨ .

زيد بن نفيح: ح ١٣، ٣٣٧ .

زيد بن بن يثيع: ح ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦ .

زيد الشحام: ح ١٧٧ .

سالم: ح ٥٧ .

سالم بن أبي الجعد: ح ١٢٠، ٢٨٤، ٣١١.

سالم مولى أبي حنيفه: ح ١٩٤.

سعد: ٢١١.

سعد بن أبي وقاص: ح ٦٥، ٨٣، ٨٤، ٨٥،

٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٩٤، ٢٨٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٣.

سعد بن جنادة: ح ٤٠٥.

سعد بن جنادة العوفى: ح ٤٠٧.

سعد بن عبادة: ٤٠٥.

سعد بن عبدالله: ح ١.

سعد بن عبيده: ح ١٠٥، ١١٤، ١٣٠.

سعد بن مالك: ح ٤٠٧، ٥٨.

سعيد: ح ٣٢٧.

سعيد: بن أبي حدان: ح ٣٣٨.

سعيد بن جبير: ح ١٠٢.

سعيد بن جناب: ح ٥٩.

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى: ح ٤٠٧.

سعيد بن المسيب: ح ٢٨٢.

سعيد بن منصور: ح ٦٥.

سعيد بن وهب: ح ١٣، ١٠٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧.

سعيد الدين الفرغانى: ح ٤١٧.



سفيان: ح ٨٣، ٨٤.

سفيان بن عيينه: ح ٤٥، ١٨٤.

ص: ٥٩٩

سفيان الثوري: ح ٣٧٢ .

سلمان الفارسي: ح ١، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦ ،

٣١٢، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧ .

سلمه بن الأكوع: ح ٤٠٥، ٤٠٧ .

سلمه بن الفضل الأنصاري: ح ٤٠٦ .

سلمه بن كهيل: ح ١١، ١٠٢، ١٠٦، ٤٠٦ .

سليم: ح ١١٠ .

سليم بن قيس الهلالي: ح ٣١٢، ٣٨١ .

سماك بن عبيد بن الوليد العنسي: ح ٣٥٠ .

سمره: ح ١٢٤ .

سمره بن جندب: ح ٤٠٥، ٤٠٧ .

السندی بن محمد: ح ١٩٣، ١٩٨ .

سهل: ح ٢١٨، ٢٢٠ .

سهل بن حنيف الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧ .

سهل بن زياد: ٢٩٣ .

سهل بن سعد: ح ٣١٨ .

سهل بن سعد الأنصاري: ح ٤٠٧ .

سهل بن عامر: ح ١٦٧ .

سهل بن قاسم النوشجاني: ح ٢٣٤ .

سهم بن حصين الأسدي: ح ١٠ .

سويد بن أبي صالح، عن أبيه: ح ١١٢.

سيف بن عميره: ح ٢٥٥.

شاذان: ح ١١٢.

شبابه: ح ١٥٨.

شجاع بن مخلد: ح ٤٠.

شرحيل بن السمط: ح ٣٨٨.

شريح الخزاعي: ح ٣١٨.

شريك: ح ١٦٧، ٣٣٥.

شريك بن عبدالله النخعي: ح ٣٦٠، ٣٩٢.

شعبه: ح ٧٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٤٠٨.

شمس الدين المالكي: ح ٤١٨.

شمعون الصفا: ح ١٥٩، ٢٩٠، ٢٩٦.

شهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادي: ح ٤١٧.

شهر بن حوشب: ح ٣، ٢٧٣.

الشوّاء الكوفي: ح ٤١٨.

الصاحب بن عباد: ح ٤١٨.

صالح بن عقبه: ح ٢٥٥.

صالح بن ميثم، عن أبيه: ح ١٥٧.

الصدى بن عجلان الباهلي: ح ٤٠٧.

صعصعه بن صوحان: ح ٢٢.

صفوان الجمال: ح ١٩٣، ٢٠٣، ٢٤٩.

صفوان بن يحيى: ح ١٦٩، ١٨٣.

الضحّاك بن مزاحم الهلالي: ح ١٢٨.

ضمرة بن حبيب: ح ٤٠٥.

ضمرة بن شوذب: ح ٣، ٢٧٣.

ضميره الأسلمي: ح ٤٠٧.

طارق بن شهاب: ح ٤٠٦.

ظاهر: ح ١١.

ص: ٦٠٠.

طلحه: ح ٢٥٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٠٥.

طلحه بن عبيدالله: ح ١٥٥، ٤٠٧.

طلحه بن عبيدالله التميمي: ح ٣٦٧.

طلحه بن عمير: ح ٣٦٠.

طلحه بن مصرف: ح ١٤، ٣٥٥، ٣٥٣، ١١٥.

طلحه بن يحيى: ح ١٥٥.

عامر بن سعد: ح ٨٥، ٨٦.

عامر بن عمير النميري: ح ١٥٦، ٤٠٥، ٤٠٧.

عامر بن ليلي بن جندب بن سفيان العقلي البجلي: ح ٤٠٧.

عامر بن ليلي بن ضميره: ح ٥.

عامر بن ليلي الغفاري: ح ٤٠٧.

عامر بن واثله بن الأسقع (أبو الطفيل):

ح ٤، ١٥، ٧٥، ٩٤، ١٠٢، ١٠٦، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٤٠٧.

عباد بن يعقوب: ح ١٣٢.

عباده بن الصامت: ح ٤٠٥.

العبّاس بن عبدالمطلب: ح ٢٥٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

العبّاس بن الفضل: ح ١٥.

عبايه بن ربيعي: ح ١.

عبدالأعلى بن عدى: ح ٤٠٥.

عبدالحميد بن أبي الديلم: ح ٢٢٦.

عبدخير: ح ١١١، ٣٢٦، ٣٣٢.

عبدالرحمان: ح ٣١٢، ٤٠٥.

عبدالرحمان بن أبي ليلى: ٢٥٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢.

عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه: ح ١٠٧.

عبدالرحمان بن خالد: ح ٣٨٨.

عبدالرحمان بن سابط: ح ٨٤، ٩٢.

عبدالرحمان بن سالم: ٢٩٣.

عبدالرحمان بن سالم، عن أبيه: ح ٢١٨.

عبدالرحمان بن صالح: ح ٩، ١٣١.

عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٧.

عبدالرحمان بن عوف: ح ٩٤، ٣١١، ٣١٢.

عبدالرحمان بن القاسم: ح ٣٧٢.

عبدالرحمان بن كثير: ح ٣٧٩.

عبدالرحمان بن مدليح: ح ٣٣٣، ٤٠٧.

عبدالرحمان بن يعمر الديلمي: ح ٤٠٧.

عبدالرزاق: ح ١٠٤.

عبدالسلام بن عبدالملك: ح ٦٦.

عبدالصمد: ح ١٣٠.

عبدالصمد بن بشير: ح ١٧٦، ٢١٩.

عبدالعظيم الحسني: ح ٢٢٤.

عبدالقاهر (أبو الحسن) بؤاب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن عليّ عليهم السلام: ح ٣٠١.

عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي: ح ٣١٢، ٤٠٧.

ص: ٦٠١

عبدالله بن أبي بكر: ح ٣١٢ .

عبدالله بن أبي عبد الأسد المخزومي: ح ٤٠٧ .

عبدالله بن أحمد بن الحسين: ح ١٣٠ .

عبدالله بن أحمد بن حنبل: ح ١٣ ، ٣٦ ، ٤١٦ ، ٣٣٧ .

عبدالله بن أحمد بن حنبل: ٢٨ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٣١ .

عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، ح ٢٣٢ .

عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه: ح ١٣٦ .

عبدالله بن أنس: ح ٤٠٥ .

عبدالله بن بريده الأسلمي، عن أبيه: ح ١٣٠ .

.

عبدالله بن بشير المازني: ح ٤٠٧ .

عبدالله بن ثابت الأنصاري: ح ٣١٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ح ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

عبدالله بن جعفر الحميري: ح ٢٩٨ .

عبدالله بن ربيعة: ح ٤٠٥ .

عبدالله بن سلام: ح ٣٨٥ .

عبدالله بن سنان: ح ٤ ، ١٨٩ ، ٢٢٢ .

عبدالله بن شريك: ح ١٠ .

عبدالله بن طاووس بن كيسان (ابن طاووس): ح ١٠٤ .

عبدالله بن عازب الأنصاري: ح ٤٠٧ .



عبدالله بن عباس: ح ١، ١٦، ٢٢، ٣٤، ٤١

٤٢، ٧٠، ٨٧، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨، ١١٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٨٤، ٢٤٥، ٢٦٦،  
٣١٢، ٣١٣، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢.

عبدالله بن عبدالصمد: ح ١٣٦.

عبدالله بن عبدالله الواسطي: ح ١٨٩.

عبدالله بن عبدالمطلب: ح ٢٢.

عبدالله بن عثمان (أبوبكر): ح ٤٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٣٦، ٢٥٧، ٢٨٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٧.

عبدالله بن عطاء: ح ١٣٥، ١٧٨، ١٧٩.

عبدالله بن العلاء: ح ٥٩.

عبدالله بن علقمه: ح ١٠.

عبدالله بن عمر بن الخطاب (ابن عمر):

ح ٥٥، ٦٥، ١٠٦، ٣١٢، ٤٠٧، ٤٠٩.

عبدالله بن الفضل: ح ١٨٦.

عبدالله بن قيس الأشعري: ح ١٠٩، ١٧٤.

عبدالله بن محمد: ح ٩.

عبدالله بن محمد بن عبدالله: ح ١٣٠.

عبدالله بن محمد بن عثمان: ح ٦٦.

عبدالله بن محمد بن عقيل: ح ٣٧٦.

عبدالله بن مسعود: ح ٤٠٧، ٤١٢.

عبدالله بن هاشم: ح ١٣٠.

عبدالله بن ياميل: ح ٤٠٧، ٤٠٨.

ص: ٤٠٢

عبدالله بن يزيد، عن أبيه: ح ١٣٥ .

عبدالله بن يعمر: ح ٤٠٥ .

عبدالمملك: ح ٢٨ ، ٩٣ ، ٣٦١ .

عبدالمملك بن عليّ الهمداني: ح ١٠٧ .

عبيد بن عازب الأنصاري: ح ٣١٤ .

عبيدالله بن عبدالله الحسكاني: ح ٤٠٦ ، ٤١٢ .

عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم: ح

٣١٠ ، ٤١٥ .

عبيدالله بن موسى: ح ١٤ ، ٣٥٣ .

عتبه: ح ٣٨٨ .

عثمان الأعشى: ح ١٧٢ .

عثمان بن أبي شيبة: ح ٦٥ .

عثمان حنيف: ح ٤٠٥ .

عثمان بن سعيد: ح ٣٦٠ .

عثمان بن عفان: ح ١١٧ ، ٢٥٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ .

عثمان بن مطرف: ح ٣٦٠ .

عدى بن ثابت: ح ٢٩ ، ٢٧٨ .

عدى بن حاتم الطائي: ح ٣١٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

عروه بن أبي الجعد: ح ٤٠٥ .

عروه بن الزبير: ح ٢٣٤ .

عطاء: ح ١٢٧، ١٣٣ .

عطيه: ح ١٣٤، ١٤٣ .

عطيه بن بشير المازني: ح ٤٠٧ .

عطيه السعدي: ح ٤٠٦ .

عطيه العوفي: ح ٢٨، ٣٨، ٤٧، ٧٥، ١٧٦ .

عفان: ح ٢٩، ٧١، ٢٧٨ .

عقبه بن عامر الجهني: ح ٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٧ .

العلاء: ح ١٦٩ .

علاء الدين أبوالمكارم السمناني البياضي

المكي: ح ٤١٧ .

علقمه: ح ١١٢ .

علقمه بن محمد الحضرمي: ح ٢٥٥ .

علي، عن أبيه: ح ٤، ٢١٧ .

علي بن إبراهيم، عن أبيه: ح ٢٩٢ .

علي بن أحمد القلانسي: ح ٩ .

علي بن ثابت: ح ٧ .

علي بن الجعد: ح ٤٠٨ .

علي بن حسان: ح ٣٧٩ .

علي بن حسان الواسطي (أبو الحسن): ح ٢٩٤، ٣٠١ .

علي بن الحسن العبدي: ح ٢٩٤، ٣٠١ .

علی بن الحسین بن أبی بردہ العجلی: ح ١٦٠ .

علی بن الحسین بن عمر بن علی بن الحسین: ح ١٩٠ .

علی بن حمدون: ح ١٥٧ .

علی بن ربیعہ: ح ١٠٦ .

علی بن زید: ح ٢٩ ، ٢٧٨ .

ص: ٦٠٣

- علی بن زید بن جدعان: ح ١٢٩ .
- علی بن سعید: ح ٣، ١٨٩، ٢٧٣ .
- علی بن عبدالرحمان: ح ١٩٠ .
- علی بن عبداللہ الزیادی: ح ٢١١ .
- علی بن عبداللہ العلاف (أبوعلی): ح ٦٦ .
- علی بن عمر بن شوذب، عن أبيه: ح ١١٣، ٣٢٢ .
- علی بن عیسی: ح ٣٣، ٣٦٤ .
- علی بن قادم: ح ١٠ .
- علی بن محمد: ح ٢٣٢ .
- علی بن محمد بن عدنان: ح ١٣٦ .
- علی بن محمد بن علی بن القاسم الشعرانی،  
عن أبيه: ح ٤٠٦ .
- علی بن محمد بن مخلد الجعفی: ح ١٨٢ .
- علی بن المنذر: ح ٨٨ .
- علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد  
الطاووس: ح ٤٠٦ .
- علی بن موسی الخزار: ح ١٠٧ .
- علی بن هاشم، عن أبيه، ح ١٣٢ .
- علی بن هلال المهلبی: ح ٤٠٨ .
- علی السوری: ح ٢٥٥ .

عمّار: ح ٢٣٦، ٣١٢، ٤٠٦.

عمّار بن ياسر: ح ١، ١٠٨، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٧.

عماره بن جوين العبدى (أبوهارون): ح ٢٩٧.

عماره بن يزيد: ح ٥٩.

عمران بن حصين الخزاعى: ح ١٤٢، ٤٠٧.

عمران بن مسلم: ح ١١٢.

عمر بن أبى ربيعه: ح ٢٤٢.

عمر بن أبى سلمه: ح ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٠٧.

عمر بن الحسن: ح ١٨٤.

عمر بن الخطاب: ح ٣، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٧٣،

٨٢، ١١٢ و ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١١، ٢٢٥ و ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣،  
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥،  
٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦.

عمر بن عبدالعزيز: ح ٣٩٣.

عمر بن عبدالغفار: ح ٣٧٢.

عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّه، عن أبيه،

عن جدّه: ح ٦١، ٣٥٨.

عمر بن عتبّه: ح ٢١٢.

عمر بن القائم بن اليمان: ح ١٦٠.

عمر بن مسلم: ح ٤٠.

عمر بن يزيد: ح ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٥٠،

عمرو بن الحارث الفهري: ح ٢٢.

عمرو بن حريث: ح ٤٠٥.

ص: ٦٠٤



عمرو بن الحمق الخزاعي: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

عمرو بن العاص بن وائل: ح ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٨.

عمرو بن عبدود: ح ٣١٠.

عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه: ح ٥١.

عمرو بن ميمون الأودي: ح ٨٧، ٣٩٢.

عمرو ذى مرّ: ح ١٣، ١١١، ١٢٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

عمير بن سعيد: ح ١٤، ٦٨، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.

عيسى بن مهران: ح ١٥٧.

فخار بن معد: ح ١٣٦.

الفراء: ح ٤١٢.

فرات بن أحنف: ح ١٨٦، ٢١٣، ٢٩١.

فرج بن فروه: ح ١٥٧.

فرعون ذوالأوتاد: ح ٢٣٦.

الفضل بن دكين (أبو نعيم): ح ٤٥.

الفضل بن عباس: ح ٣٨٣.

فضل بن عبد الملك: ح ٢٢٨.

فضيل بن مرزوق: ح ١٥٤.

فطر بن خليفة: ح ١٣، ٣٣٧.

الفياض بن محمّد بن عمر الطوسي: ح ٣٠٣.

قاسم بن الحسن: ح ٢.

قاسم بن يحيى: ح ٢١٧.

القاسم بن يحيى (جدّه): ح ٢٩٢.

قيصه بن ذويب: ح ٤٧.

قتاده بن دعامة: ح ١٧٧.

قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري: ح ٣٤١، ٤٠٧.

قيس بن حيان: ح ٤٠٦.

قيس بن الربيع: ح ٢، ٣٩، ٤١٢.

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري: ح ٣١٢، ٣٨٥، ٤٠٥، ٤١٨.

قيس بن سمعان: ح ٢٥٥.

قيس بن عاصم: ح ٤٠٥.

قيصر: ح ١٨٢، ٢٠٥.

كثير بن يحيى أبي مالك: ح ١٥.

كسرى: ح ١٨٢، ٢٠٥.

كعب بن عجرة الأنصاري: ح ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧.

الكميت: ح ٤١٨.

لييد: ح ٤١٢، ٤١٤.

المأمون: ح ٣٩٥.

مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه: ح ١٢.

مالك بن حويرث: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

مثنى بن القاسم: ح ١٣٦.

مجاهد: ح ٤١٧ .

محبّ الدين الطبري: ح ٣١٨ .

ص: ٦٠٥

محمد البزاز: ح ٢١٣ ، ٢٩١ .

محمد بن إبراهيم: ح ١٥ .

محمد بن إبراهيم السرى: ح ١٣٦ .

محمد بن أبى بكر: ح ٣١٢ .

محمد بن أبى بكر بن عبدالرحمان: ح ٢٥٥ .

محمد بن أحمد بن حمّاد: ح ١٢٧ .

محمد بن أحمد بن الظبيان: ح ١٨٤ .

محمد بن أحمد بن شهر يار: ح ١٤ ، ٢٣٢ ، ٣٥٣ .

محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق: ح ٤١٥ .

محمد بن أحمد بن عثمان: ح ١١١ ، ١١٢ ، ٣٢٦ .

أبو عبدالله محمد بن أحمد الصفوانى:

ح ٣٠٢ .

محمد بن إسحاق: ح ٤٠٨ .

محمد بن بابويه (أبو جعفر): ح ٢٩٩ .

محمد بن بكر عبدالرزاق: ح ٦٦ .

محمد بن جرير الطبرى: ح ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ .

محمد بن جعفر: ح ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ .

محمد بن جعفر بن غندر: ح ٣٣٠ .

محمد بن الحارث: ح ١٣٣ .

محمد بن حبان السبتي (أبو حاتم): ح ٣١٨ .

محمد بن الحسن: ح ٢١٩ .

محمد بن الحسن الطوسي (أبو جعفر): ح ١٤، ٤٥، ٢٩٩، ٣٥٣، ٤٠٧ .

محمد بن الحسين البزاز: ح ١٠٧ .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبيه: ح ٢١١ .

محمد بن الحسين بن حفص: ح ٢ .

محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي الإصفهاني: ح ١٦٨ .

محمد بن الحسين الزعفراني: ح ١١٣، ٣٢٢ .

محمد بن الحسين الصائغ: ح ٢١٣، ٢٩١ .

محمد بن الحنيفة: ح ٣٧٦ .

محمد بن خالد: ح ١٨٤، ١٨٥ .

محمد بن خالد الطيالسي: ح ٢٥٥ .

محمد بن سليمان، عن أبيه: ح ١٨٥ .

محمد بن سنان: ح ٢١١ .

محمد بن طرفان بن بلتكين: ح ٤١٥ .

محمد بن ظهير: ح ١٨٦ .

محمد بن العباس: ح ١٧٦، ١٨٤، ٢٢٢ .

محمد بن عبدالرحمان: ح ٢٣٢ .

محمد بن عبدالسعيد بن محمد الكشي السالمي الحنفي: ح ٤١٧ .

محمد بن عبدالعزيز: ح ١٨ .

محمد بن عبدالواحد: ح ٤١٥ .

محمّد بن عبّدا لله: ح ١٣٤ .

محمّد بن العلاء الهمدانى الواسطى: ح ٣٠٧ .

ص: ٦٠٦

محمّد بن عليّ: ح ١٩٤ .

محمّد بن عليّ بن بسام: ح ١٣٤ .

محمّد بن عليّ بن عبدالصمد، عن أبيه، عن

جدّه: ح ١٢٧ ، ١٦٠ .

محمّد بن عليّ بن خلف: ح ١٦٧ .

محمّد بن عليّ بن قرواش: ح ١٩٠ .

محمّد بن عليّ بن محمّد البيهقي البغدادي:

ح ٣١٠ .

محمّد بن عليّ بن محمّد الطرازي: ح ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ .

محمّد بن عليّ بن ميمون: ح ١٣٦ .

محمّد بن عمر: ح ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٣ .

محمّد بن عمر بن عليّ عليه السلام، عن أبيه: ح ١٦٤ .

محمّد بن عمر الحافظ: ح ٢ ، ١٠٧ ، ١٦٧ .

محمّد بن عمران المرزبانيّ: ح ٣٩ .

محمّد بن عيسى: ح ٢٢٢ .

محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن أبيه: ح ١٣٦ .

محمّد بن القاسم: ح ١٣٢ .

محمّد بن القاسم الأنباري: ح ٤١٢ .

محمّد بن القاسم الفارسي: ح ١٢٧ .

محمّد بن كعب: ح ٤١٢ .

محمّد بن لبيد: ح ١٦٥ ، ٣٧٧ .

محمّد بن المثنى: ح ٣٣٠ .

محمّد بن محمّد بن الحسين: ح ١٩٠ .

محمّد بن محمّد بن سليمان: ح ١٢٧ .

محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز: ح ١٠٧ .

محمّد بن محمّد بن النعمان: ح ٩ ، ٢٩٩ .

محمّد بن محمّد بن يعقوب: ح ٢٣٢ .

محمّد بن محمّد النقار: ح ١٩٠ .

محمّد بن مسلم: ح ١٦٩ .

محمّد بن مسلمه: ح ٣١٢ .

محمّد بن المفضّل بن إبراهيم بن قيس الأشعري: ح ٣٧٩ .

محمّد بن منصور: ح ١٩٠ .

محمّد بن موسى الهمداني: ح ٢٥٥ ، ٢٩٤ .

محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي: ح ٣١٩ .

محمّد بن هارون: ح ٢ .

محمّد بن هشام (أبو جعفر): ح ١٦٠ .

محمّد بن همام: ح ٢٥٥ .

محمّد بن يحيى: ح ٢١٩ .

محمّد بن يحيى الصولي: ح ٢٣٤ .

محمّد بن يوسف: ح ١٢٧ .



محمّد العلوى من ولد الأفتس: ح ٢٥٥ .

الأمير محمّد اليمنى: ح ٤١٧ .

مزاحم: ح ٣٩٣ .

مسعده: ح ١٥٧ .

مسعود بن ناصر السجستاني (أبوسعيد): ح ٤٠٦ .

مسعود الشجرى: ح ٤٠٨ .

مسلم: ح ٤٠ ، ٤١ ، ٩٧ .

مسلم بن إبراهيم: ح ٦٦ .

ص: ٦٠٧

مسلم بن الحجاج: ح ٤٠٨ .

مسلم بن صبيح أبو الضحى: ح ٧٥ .

مسلم الملائى: ح ٧ و ٨٨ .

مصعب بن سعد: ح ٨٨ .

مطر: ح ٣ ، ٢٧٣ .

المطلب بن عبد الله بن حنطب: عن أبيه: ح ٢٥٦ .

معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله: ح ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤١٨ .

معاوية بن عمّار: ح ٢٠٧ .

معاوية بن مسيره: ح ١١ .

المعتصم: ح ٢٣٧ .

معروف بن خربوذ: ح ٤ .

معقل بن يسار: ح ٤١٧ .

المعلّى بن خنيس: ح ١٩١ .

معلل بن نفيل: ح ١٣٤ .

معمر: ح ١٠٤ .

معمر بن المثنى (أبو عبيده): ح ٤١٢ ، ٤١٤ .

المغيره: ح ٧١ .

مغيره بن شعبه: ح ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٣٩١ .

مغيره بن محمّد المهلبى: ح ٦٦ .

المفضّل بن عمر: ح ٢٩٥، ٢٩٦.

المفيد: ح ٩، ٢٩٩.

المقداد: ح ١، ٢٠٥، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٨٣، ٤٠٦.

المقداد بن عمرو الكندي: ح ٤٠٧.

منصور بن أبي الأسود: ح ٧.

منصور بن سلم بن سابور: ح ١٣٥.

منصور اللّائي: ح ٤٠٥.

مهاجر بن مسمار بن سلمه: ح ٨٦.

مهدى بن أبي حرب الحسيني المرعشي: ح ٢٥٥.

مهدى بن نزار الحسيني: ح ٤١٢.

مهيار الديلمي: ح ٤١٨.

موسى بن أكتل بن عمير النميري: ح ١٥٦.

موسى بن عثمان: ح ١٣١.

موسى بن عثمان الحضرمي: ح ٩، ١٨.

موسى بن محمّد بن الحسن: ح ١٨٣.

موسى بن معاوية بن وهب: ح ١٨٩.

مولى عليّ عليه السلام: ح ٣٩٣.

ميثم: ح ١٥٧.

ميمون أبو عبد الله: ح ٧١، ٧٥.

ناجيه بن عمرو الخزاعي: ح ٣٥٩، ٤٠٧.

ناجيه بن عميره: ح ٤٠٥.

نذير: ح ٣٦٨.

نصر بن مزاحم: ح ٣١٠.

نضله بن عبيده الأسمى: ح ٤٠٧.

النعمان بن بشير: ح ٣٨٨.

النعمان بن ثابت أبو حنيفه: ح ٣١٩.

ص: ٦٠٨.

النعمان بن العجلان الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

نعيم بن حكيم: ح ١٥٨.

نعيم بن سالم: ح ٦.

نمرود بن كنعان: ح ٢٣٦.

نوح بن قيس: ح ٦٦.

هارون بن مسلم: ح ٢٩٨.

هارون بن موسى التلعكبري: ح ٢٥٥.

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري: ح ٣١٢، ٣٤١، ٤٠٧.

هاني بن أيوب: ح ١٤، ١١٥، ٣٥٣، ٣٥٥.

هاني بن هاني: ح ٣٣٣.

هبيره بن مريم: ح ٣٢٥.

هشام بن سالم: ح ٢٠٢.

هلال بن أيوب: ح ١٣٦.

هلال بن جعفر: ح ١٠٧.

الهيثم بن التيهان: ح ٣١٨.

الهيثم بن حبيب الصيرفي: ح ٣١٩.

واصل بن سليمان: ح ١٨٩.

وحشى بن حرب: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

وكيع: ح ١٠٥، ١٣٠.

الوليد بن صالح: ح ٦٦.

الوليد بن عقبه: ح ٣٨٨ .

وهب بن حمزه: ح ١٤١ .

وهب بن عبدالله النسوي: ح ٤٠٧ .

وهب الهنائي: ح ١٠٦ .

يحيى بن أكثم: ح ٣٩٤ .

يحيى بن بطريق: ح ٣٨، ٤١٢ .

يحيى بن جريح البغدادي: ح ٣٠٧ .

يحيى بن جعده: ح ٧٥، ١٠٦ .

يحيى بن حماد: ح ٨٧ .

يحيى بن زكريا بن شيبان: ح ١٣٥ .

يحيى بن سعيد الثقفي الاصبهاني: ح ٤١٦ .

يحيى بن سليم الفزاري أبو بلج: ح ٨٧ .

يحيى بن سليمان: ح ٣٢، ٣٤٥ .

يحيى بن عبدالحميد الحماني: ح ٢، ٤١٢ .

يحيى بن محمد العنبري أبو زكريا: ح ٨٨ .

يزيد الأودي: ح ٣٧٣ .

يزيد بن حيان: ح ١٠٦ .

يزيد بن الخصيب الأسلمي: ح ٤٠٧ .

يزيد بن شراحيل الأنصاري: ح ٤٠٧ .

يزيد بن عمر بن مورك: ح ٣٩٣ .

يزيد بن وديعه: ح ٣٣٣.

يعقوب بن حمدان بن كاسب: ح ٨٤.

يعقوب بن شعيب: ح ١٨٣.

يعلى بن مرّه الثقفي: ح ٣٥٩، ٤٠٥، ٤٠٧.

يونس: ح ٢٢٢.

الكني

ابن أبي أفي: ح ٤٠، ٦٧، ١١٤.

ابن أبي الخطّاب: ح ٤.

ابن أبي داود السجستاني: ح ٣٩٣، ٤١٢، ٤١٤.

ص: ٦٠٩

ابن أبي شبيه: ح ٣٣٦ .

ابن أبي عاصم: ح ٦٥ .

ابن أبي عمير: ح ٤، ١٩٥، ٢٣٥، ٤١٢ .

ابن أبي نجیح: ح ٨٤ .

ابن أبي نجیح، عن أبيه، ح ٨٤ .

ابن أذينة: ح ٤١٢ .

ابن الأعرابي: ح ٤١٥ .

ابن امرأه زيد بن أرقم: ح ٦٦ .

ابن باکثير المکي الشافعي: ح ٤١٧ .

ابن بريده، عن أبيه: ح ٢٦، ١٠٥، ١١٤، ٣٦٣ .

ابن بطه: ح ٤٠٨ .

ابن البيع: ح ٤٠٨ .

ابن التلاج: ح ٤٠٨ .

ابن جرير الطبري: ح ١٠٠، ٤٠٨ .

ابن حيان: ح ٤٠ .

ابن داغر الحلبي: ح ٤١٨ .

ابن الرومي: ح ٤١٨ .

ابن سعد، عن أبيه: ح ٩٠ .

ابن السعيد الهاشمي: ح ١٨٦ .

ابن سنان: ح ١٩٥ .



- ابن شاهين: ح ٤٠٨ .
- ابن صدقه: ح ١٨٨ .
- ابن الصلت: ح ٧، ١٤، ٢٣٢، ٣٥٣ .
- ابن طارق: ح ٣١٠ .
- ابن طاووس، عن أبيه: ح ١٠٤، ١٨٢ .
- ابن عائشه: ح ١١٥، ٣٥٥ .
- ابن عامر، عن عمه: ح ٤ .
- ابن عامر بن كرين: ح ٣٨٨ .
- ابن عباس = عبدالله بن عباس .
- ابن عبدربه: ح ٤٠٨ .
- ابن عبدالله بن سلام: ح ١٧٩ .
- ابن عساكر: ح ٩٨، ٩٩، ٣١٨ .
- ابن عقده = أحمد بن محمد بن سعيد .
- ابن عليّه: ح ٤٠ .
- ابن عمر = عبدالله بن عمر بن الخطاب .
- ابن العود النيلي: ح ٤١٨ .
- ابن عياش: ح ٤٠٨ .
- ابن عيينه: ح ٨٥ .
- ابن الفارض الحموي: ح ٤١٧ .
- ابن فضال: ح ١٧٤ .

ابن فضيل: ح ٣٢، ٣٤٥.

ابن قتيبه: ح ٣٦٠.

ابن قدامه الأنصاري: ح ٤٠٥.

ابن كثير الشامي الشافعي: ح ٣٥٢، ٤١١.

ابن ماجه: ح ٤٠٨.

ابن مبارك: ح ٤١٧.

ابن المتوكل: ح ٤.

ابن مردويه: ح ٣٣، ٣٩، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ٢٨٣، ٣٦٤، ٤١٢.

ابن مسرور: ح ٤.

ابن مسعود: ح ١٠١، ١١٢، ٤١٧.

ص: ٦١٠

ابن مسكويه: ح ٣٩٥ .

ابن المغازلي: ح ٣، ٤٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١١١، ١١٤، ١٦٨، ٢٧٣، ٣٢٦، ٣٥٤، ٤٠٧ .

ابن نمير: ح ٢٨، ٩٣، ٣٦١ .

ابن هند: ح ١٧٤ .

ابن الوليد: ح ٤ .

أبو أحمد الأنصاري البصري: ح ٤١٢ .

أبو إسحاق: ح ١٣، ٧٣، ١٠٣، ١٣١، ١٦٧ ،

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠ .

أبو إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي:

ح ٣٠٨ .

أبو إسحاق الثعلبي: ح ٤٠٨، ٤١٦ .

أبو إسحاق السبيعي: ح ٩، ١٨، ١٦٠، ٣١٠، ٣٩٢ .

أبو إسرائيل: ح ١٣٣، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٠ .

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد الأنصاري .

أبو برزه الأسلمي: ح ٤٠٥، ٤١٧ .

أبو بصير: ح ١٨٥، ٢٤٠ .

أبو بكر عبدالله بن عثمان .

أبو بكر الباقلائي: ح ٢٧٢، ٤٠٨ .

أبو بكر بن شيبه: ح ٤٠٨ .

أبو بكر بن مالك: ح ٢٧٠ .

أبوبكر بن مردويه: ح ٣٠، ٤٠٨ .

أبوبكر الجرجاني: ح ٤١٢ .

أبوبكر الجعابي: ح ٤٠٥، ٤٠٨ .

أبوبكر الشيرازي: ح ١٤٣ .

أبو تمام: ح ٤١٨ .

أبو الجارود: ح ١٧٣، ٣١٠ .

أبو الجحاف: ح ١٤٣ .

أبو جعفر: ٢٨٧ .

أبو جعفر بن السري: ح ٣، ٢٧٣ .

أبو جعفر = محمد بن الحسن الطوسي .

أبو جميله: ح ٢٢٧ .

أبو حامد الغزالي: ح ٤١٦ .

أبو حباب: ح ٢٠ .

أبو الحسن البصري: ح ٣١٢ .

أبو الحسن بن المغازلي: ح ٦٦ .

أبو الحسن الدارقطني: ح ٤٠٨ .

أبو الحسن العبدى: ح ١ .

أبو الحسن اللثبي: ح ٢٩٨ .

أبو الحسن الواحدى: ح ٤١٦ .

(السيد) أبو الحمد: ح ٤١٢ .

أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٤٩، ٤٠٥.

أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٣١٠، ٤٠٧.

أبو حنيفة: ح ٤١٧.

أبو داود السجستاني: ح ٤٠، ٩٧.

أبو الدرداء: ح ٣٨٨.

ص: ٦١١

أبو ذرّ الغفارى = جندب بن جناده الغفارى.

أبو ذؤب الشاعر: ح ٤٠٧.

أبو راشد الحرّانى: ح ٢٦٢، ٢٦٣.

أبو رافع: ح ٤٠٥، ٤٠٧.

أبورفاعه: ح ٤٠٥.

أبو رميله: ح ٣٣، ٣٦٤.

أبو زرعه: ح ١٥.

أبو زينب بن عوف الأنصارى: ح ٣١٤، ٤٠٥، ٤٠٧.

أبوساسان: ح ٣١٠.

أبو سريجه الغفارى = جندب بن أسيد الغفارى.

أبو سعيد الخدرى: ٢، ١٠، ٣٥، ٣٧، ٣٩،

٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٨١، ٢٨٣، ٢٧١، ١٥٣، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤، ١١٥، ١١٤، ١١٠، ١٠٦، ٩٨، ٦٨

. ٤١٢

أبو سعيد الخرّكوشى: ح ٤٠٨.

أبو سعيد السجستانى: ح ٤١.

أبو سعيد السّمّان: ح ٤٠٦.

أبو سعيد الورّاق، عن أبيه: ح ٣٠٩.

أبو سلمه بن عبدالرحمان: ح ٤٧.

أبو سليمان الملوّان: ح ٣٢٤، ٣٦٠.

أبو شريح الخزاعى: ح ٤٠٧.

أبو صالح: ح ١٦، ٩٦، ٤١٢.

أبو الصلاح الحلبي: ح ٤١٢.

أبو الضحى بن امرأه زيد بن أرقم: ح ١٠٦.

أبو طالب: ح ٢٢.

أبو الطفيل = عامر بن وائله.

أبو عبدالرحيم الكندي: ح ٩٣، ٣٦١.

أبو عبدالله = حذيفه بن اليمان.

أبو عبدالله الشيباني: ح ٣٧٥.

أبو عبدالله الشيرازي: ح ٤١٢.

أبو عبدالله الكنجي الشافعي: ح ٤١٧.

أبو عبيد: ح ٤٥.

أبو عبيده: ح ٧١، ١٩٤، ٤١٢.

أبو عبيده بن الجراح: ح ٤١٧.

أبو عثمان: ح ٣٩٧.

أبو علي بن شيخ الطائفة: ح ١٤، ٣٥٣.

أبو عمر: ح ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٣٥، ٣٣٧.

٣٥٣،

أبو عمر غلام تغلب: ح ٤١٢.

أبو عمره بن عمرو بن محسن الأنصاري: ح ٣١٤، ٤٠٧.

أبو عنفوانه المازني: ح ٥٩.

أبو عوانه: ح ١٥ ، ٧١ ، ٧٨ .

أبو فراس الحمداني: ح ٤١٨ .

أبو فضاله الأنصاري: ح ٣١٤ ، ٤٠٧ .

أبو فضيل: ح ٨٨ .

أبو القاسم: ح ٤١٧ .

أبو القاسم الحسني: ح ٢٢١ .

أبو القاسم العلوي: ح ١٠٨ ، ٢٤٥ ، ٣٩١ .

ص: ٦١٢



أبو قتاده: ح ٤٠٥ .

أبو قدامه الأنصاري: ح ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٧ .

أبو قلابه: ح ٣٤٦ .

أبو كاهل: ح ٤٠٥ .

أبو كثير الأنصاري: ح ١٣٦ .

أبو ليلى: ح ٣١٢، ٣١٨، ٤٠٥ .

أبو ليلى الأنصاري: ح ٤٠٧ .

أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه: ح ٥٠ .

أبو ليلى الكندي: ح ٧٢ .

أبو مريم: ح ١٠٧، ١٢٧، ١٣٣، ١٥٨، ٤٠٦ .

أبو مسعود البدرى: ح ٤٠٥ .

أبو المعالى الجوينى: ح ٤١١، ٤٠٨ .

أبو المظفر السمعانى: ح ٤٠٨ .

أبو المفضل: ح ٣٧٩ .

أبو المفضل الشيبانى: ح ٢٣٢ .

أبو موسى: ح ٣٩٧ .

أبو نجیح، عن أبيه: ح ٨٣ .

أبو نصر بن موسى الخلال: ح ٣، ٢٧٣ .

الحافظ أبو نعيم الإصفيهانى: ح ٣٨، ٩٤، ١٠٦، ٣١٥، ٣٥٥، ٤٠٨، ٤١٧ .

أبو نوح الحميرى: ح ٣٩٠ .

أبو هارون: ح ٢.

أبو هارون العبدى: ح ٣٥، ٣٩، ٤١٢.

أبو هريره: ح ٣، ٢١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٩٩، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ٢٧٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٠٩،

٤١٢.

أبو الهيثم بن اليتمان: ح ٣١٢، ٣٤١، ٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٧.

أبو يعلى الموصلى: ح ٤٠٨.

## الألقاب

الأجلح: ح ١١٥، ٣٥٥.

الإقليشى: ح ٤٠٨.

الأعمش: ح ١، ١٥، ٣٨، ١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١٣٠، ١٤٣، ٤٠٨.

الأوزاعى: ح ٢٢.

البخارى: ح ٤١.

البرقى: ح ١، ٤، ١٨٥.

البرقى: عن أبيه: ح ١، ٤.

البنزطى: ح ٢٢٠.

البعوى: ح ١٢١.

البيضاوى: ح ١٢١، ٤١٢.

الترمذى: ح ٢٣، ٢٥، ٩٧، ١٢١، ١٢٣.

الثعلبى: ح ٤٥، ١١٤، ١٨٤، ٤٠٦.

الجزدى: ح ٤١٢.

الحارثي: ح ١١٢ .

الحافظ: ح ١٣٤ ، ٤١٢ ، ٤١٤ .

الحبشي: ح ٢٠٤ .

الحجّال: ح ٢١٩ .

الحميد: ح ٩٧ ، ٤٠ .

السيد الحميري: ح ٤١٨ .

ص: ٦١٣

الخدري: = أبو سعيد الخدري.

الخطيب البغدادي: ح ٣، ٩٩، ٢٧٣، ٤٠٧.

الدارقطني: ح ٣٥٢، ٤١٧.

ذو الكلاع: ح ٣٨٨.

الرازي: ح ٤٥.

الشريف الرضي: ح ٤١٨.

الزهري: ح ٥٩، ٤٠٨.

الزمخشري: ح ٤١٢.

السامري: ح ٢٤٨، ٢٥٥، ٣٧٩.

السدّي: ح ١٥٠.

السعد آبادي: ح ٤.

السمهودي: ح ٣١٨.

السيوطي: ح ٤١٢، ٢٦٤.

الشعبي: ح ٤٠٨.

الشيبياني الشافعي: ح ٤١٨.

الصدوق: ح ٢١١، ٤١٢.

الصدوق، عن أبيه: ح ٢١١.

الصفّار: ح ٤.

الصوفي: ح ١١٢.

الطبراني: ح ١٢، ٧٨، ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٥٦.

الطبرسى: ح ٤٥، ٤١٢.

الطوسى = محمّد بن الحسن الطوسى.

العبدى الكوفى: ح ٤١٨.

العجاج: ح ٤١٢.

العدوى: ح ٢٠٧.

العربى: ح ٤١٦.

العتاشى: ح ٤١٢.

الفارسى: ح ١٣١.

الفنجردى: ح ٤١٨.

القزوينى: ح ٤٥.

الكراجكى: ح ٤١٤.

الكلبى: ح ١٤٦، ٤١٢.

اللالكائى: ٤٠٨.

المخزومى: ح ٢١٢.

الكوفى: ١٦٥.

الشريف المرتضى: ح ٤٤، ٤١٢، ٤١٨.

المرزبانى: ح ١٤٣.

المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان.

المقريزى: ح ٤١٦.

الملك الصالح: ح ٤١٨.

النسائي: ح ١٢٣ .

النطنزي: ح ١٤٧ .

النقاشي: ح ٤٥ .

النيسابوري: ح ٤٥ .

الواحدي: ح ١٤٣ .

اليقطيني: ح ١٧٦ .

### «المبهمات» :

اثنا عشر رجلاً: ح ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨٣.

اثنا عشر رجلاً من أهل بدر (بدرياً): ح ١١١، ٣٢١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧١ .

ص: ٦١٤

أربعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٣٤٢ .

أربعة عشر نفراً: ح ٢٤١ .

أربعة نفر من قريش: ح ٢٢٢ .

أشياخنا: ح ٣٨٧ .

أعرابيان: ح ٢٨٧ .

أعرابي من أوسط الناس: ح ٢١ .

الأعلام الأربعة: ح ٢٦٤ .

بضعه عشر رجلاً: ح ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

تسع رهط: ح ٨٧ .

ثلاثة عشر رجلاً: ح ٣٦١ .

ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة: ح ٣٦٢ .

ثلاثون رجلاً: ح ٣٦٣ .

ثلاثون من الناس: ح ٣١٥ .

ثمانية عشر رجلاً: ح ٣٥٦ .

جماعه: ح ٢٥٥ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩ .

جماعه من شيوخ الإسلام: ح ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

جماعه من شيوخنا البغداديين: ح ٣٦٠ .

جماعه من المخالفين: ح ٤٠٦ .

جماعه من المنافقين: ح ٤٠٦ .

نفر من قريش: ح ١٧ .

خمسه أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ح ١٠٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ .

رجال من قريش: ح ٣١٨ .

رجل: ح ٨٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥ .

ثانيه وعشرون رجلاً من الصحابه: ح ٤٠٧ .

رجل على فرسه: ح ١٧ .

رجل عليه جبه: ح ٣٤٦ .

رجل من أهل العراق: ح ٣٧٦ .

رجل من بنى عدى: ح ٢٢٤ .

رجل من جانب الناس: ح ١٩٨ .

رجل من جلساء علي عليه السلام: ١٥٨ .

رجل من عرض المسجد: ح ١٠٩ .

رجل من الملاء شيخ: ح ١٧ .

رجل من المهاجرين: ح ٦٦ .

رجلان من قريش: ح ٢٠٦ .

ركبان متقلدوا السيوف: ح ٣٤١ .

ركب من الأنصار: ح ٣٤٣ .

رهط من الأنصار: ح ٣٢ ، ٣٤٥ .

سبعه عشر رجلاً: ح ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .

سبعين بدرياً: ح ٣٧١ .

سته عشر رجلاً: ح ٣٢٠ .



سته مَمَّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٣٦٠.

سته نفر: ح ٣٥٧.

السَّيِّد: ح ٦٨.

شَابَّ إِلَى جنبه: ح ١٧.

شَابَّ حسن الوجه: ح ٨٢.

شَابَّ من الكوفه: ح ٣٧٢.

الشَّكَاك: ح ٢٥٨.

ص: ٦١٥

صبيّه عراقيه: ح ٣٠٧ .

العده: ح ٢١٨ ، ٢٢٠ .

عده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٣٣٢ ، ٣٩٢ .

عده من أصحابي: ح ٣٩٤ .

عده من شيوخنا: ح ٣٠٢ .

عده من الصحابه والتابعين والمحدثين: ح ٣٦٠ .

أبو فلان وفلان: ح ٢١٩ .

قوم من قريش: ح ٤٤ .

نفر من الأنصار: ح ٢٧ ، ٣٤٤ .

## النساء

أسماء بنت عميس الخثعميه: ح ٤٠٧ ، ٣٨٣ .

أمّ المؤمنين أمّ سلمه رضى الله عنها: ح ٤٩ ، ٥١ ، ١٨٩ ، ٣١٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

أمّ كلثوم، بنت عليّ عليه السلام: ح ١٦٦ .

أمّ كلثوم بنت موسى بن جعفر عليهما السلام: ح ١٦٦ .

أمّ هانئ بنت أبي طالب عليه السلام: ح ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

حفصه: ح ٤٩ .

دارميّه الحجويّه: ح ٣٨٤ .

زينب بنت موسى بن جعفر عليهما السلام:

ح ١٦٦ .

سكينه بنت الحسين عليه السلام: ح ١٦٦ .

عائشه: ح ٤١، ٤٩، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩.

عائشه بنت سعد: ح ٨٥، ٨٦.

عائشه بنت سعد، عن أبيها: ح ٨٦.

فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت حمزه: ح ٤٠٥.

فاطمه بنت حمزه بن عبدالمطلب: ح ٤٠٧.

فاطمه بنت علي بن الحسين عليهما السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت علي بن موسى الرضا عليهما السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت محمد بن علي عليهما السلام: ح ١٦٦.

فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام: ح ١٦٦.

ص: ٦١٦

## ٣٢- الأمكنه والبقاع

الأبطح: ح ١٧٢، ١٨٤.

الأبواء: ح ٤١، ٤٠٦.

أحد: ح ٣٨٣.

باب خير: ح ٣٩٢.

باب كنده: ح ٣٧٢.

بصرى: ح ٤، ٧٦، ٧٧، ٢٥٩.

البصره: ح ٣٦٦.

بغداد: ح ٤١١.

البيت المعمور: ح ٣٠٥.

جبل العقيق: ح ٣٠٥.

جبل الفيروزج: ح ٣٠٥.

جبل الياقوت: ح ٣٠٥.

الجحاف: ح ٣٨.

الجحفه: ح ٤، ٥، ١٧، ٢٨، ٤١، ٥٢، ٦٦، ٧٧، ١٠٦، ١٦٩، ١٧١، ٢٠٤، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣١١، ٣٧٦، ٤٠٦.

حراء: ح ٣٨٣.

الرجبه: ح ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٢،

٣٣، ٩٣، ٤، ١١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩،

٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤.

رجبه القصر: ح ٣٦٠.

رحبه الكوفه: ح ٣٣٢ ، ٣٦٠ .

رحبه مسجد الكوفه: ح ٣١٣ .

الرّي: ح ٤٠٦ .

الشام: ح ٥٩ ، ٣٩٣ .

الشراه: ح ١١٦ ، ٣٦٥ .

صحن المسجد: ح ١٧٩ .

صريا: ح ٣٠٨ .

صفّين: ح ٣٧١ .

صنعاء: ح ٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٥٩ .

ضجنان: ح ٤٠٦ .

الطائف: ح ٣١٠ .

طريق المشاه إلى مكّه: ح ٤١٧ .

عرفات (عرفه): ح ١٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١ .

العقبه: ح ٤٠٦ .

عقبه أرشى: ح ٢٤١ .

الغدير: ح ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ .

غدير خم:

ح ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

ص: ٦١٧

٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩،  
١٠٠، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٨،  
١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥،  
٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٤.

الفردوس: ح ٢٣٣، ٣٠٤.

فسطاط مصر: ح ١٧.

فلسطين: ح ٣٨٧.

قبر حمزه: ح ٣٧٧.

قبور الشهداء: ح ٣٧٧.

قم: ح ٣٠٧.

كراع الغميم: ح ١٦٩، ٢٠٠، ٢٥٥.

الكعبة: ح ٢٤١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٠٦.

الكوثر: ح ٢٢.

الكوفة: ح ٣٠٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢.

المدينه: ح ٤٠، ٦٦، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ١٣٧،

٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٨٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٧،  
٤١٨.

مسجد أرقم: ح ٣٧٥.

مسجد الخيف: ح ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٥.

مسجد الرسول: ح ١٧٩، ٣١٢.

مسجد الغدير: ح ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٥.

مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ح ٣٠٢ .

مكة: ح ١٠ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٨ .

منى: ح ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣٨١ ، ٤٠٦ .

منبر الكوفة: ح ٣٣٥ .

مهيعة: ح ١٧١ .

موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ح ٢١٩ ، ٢٢٢ .

موقف الغدير: ح ٢٤٠ .

نهر النور: ح ١ .

وادي خم: ح ٧١ .

واسط: ح ٣٠١ .

اليمن: ح ٧٠ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١١ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ .

ص: ٦١٨

### ٣٣- الأيَّام والوقائع

حرب الجمل وصفين: ح ٤١٤.

غزاه حنين: ح ١١٧ ، ٣٢٣.

غزوه تبوك: ح ٣٨٥.

غزوه مؤه: ح ٤١٢.

فتح خيبر: ح ٤١٤.

ليله العقبه: ح ٢٠٥.

ليله المعراج: ح ١٤٦.

وقعه بدر وحنين: ح ٤١٤.

يوم بدر: ح ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤.

يوم بعث النبي صلى الله عليه وآله: ح ١٨٨.

يوم الجحفة: ح ٨٦.

يوم الجمل: ح ١٨٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩.

يوم حنين: ح ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤.

يوم خيبر: ح ١٠٧ ، ٣٩٢.

يوم الدار: ح ٢٦٩.

يوم الرحبه: ح ٣٦٠.

يوم السقيفه: ح ٢١٢.

يوم الشورى: ح ١٣٠ ، ٣٦٠ ، ٤١٤.

يوم صفين: ح ٣٨٩ ، ٤١٨.





## ٣٤- الأمم والقبائل والجماعات والفرق المختلفه

الأعراب: ح ٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٨ .

آل محمّد عليهم السلام: ح ٣٠١، ٣٠٥ .

الأنصار: ح ١٠، ٥٣، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٠، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣١٢، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٢٧ .

أهل أحد: ح ٣١٢ .

أهل الإفك: ح ١٧ .

أهل بدر: ح ٣١٢، ٣٢٦ .

أهل البيت (بيتي): ح ١٥٧، ١٦٤، ٣٨٣، ٣٠٦ .

أهل البيت وشيعتهم: ح ٣٠٥ .

أهل الحضر والأطراف والأعراب: ح ٢٥٥ .

أهل العراق: ح ٢٨، ٣٩٠ .

أهل الكوفة: ح ٦٧ .

أهل المدينة: ح ٢٤٨، ٣٨٥ .

أهل مصر: ح ٤١٦ .

أهل النفاق: ح ٣١٢ .

بنو أبي العاص: ح ٣٨٣ .

بنو إسرائيل: ح ٢١٣، ٣٠١، ٣٧٩ .

بنو أمّيه: ح ٣٨٣، ٤١٢ .

بنو زييد: ح ١٤٠ .

بنو العبّاس: ح ٣٩٥ .

بنو كنانه: ح ٣٨٤ .

بنو هاشم: ح ٣٨١ ، ٣٩٣ .

بنو وليعه: ح ٣١٠ .

الجاهليته: ح ١٧٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٠٦ .

جهينه: ح ٣٧٦ .

الخوارج: ح ٣٥ ، ٤١٢ ، ٤١٤ .

الرافضه: ح ٤١٥ .

ربيعه: ح ٢٥٤ .

الشاكين: ح ٢٣٦ .

الشيعة: ح ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ .

شيعة أمير المؤمنين علي عليه السلام: ح ١٧٧ ، ٣٠٥ ، ٣٨٤ .

شيعة: ح ٢٢ ، ٢١٢ .

شيعتنا: ح ٢٩٨ ، ٣٨١ .

ص: ٦٢٠

العجم: ح ٣٨٥ .

العرب: ح ٤٩ ، ٢٦٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٢ .

غفّار: ح ٣٧٦ .

الفئه الباغيه: ح ٣٩٠ .

القاسطون: ح ٣١٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ .

قريش: ح ١٠ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٣١٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ .

كنده: ٣٤٢ .

المارقون: ح ٣١٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ .

المتمردون: ح ٢٣٦ .

المجوس: ح ١٥٣ .

المخالفون: ح ٢٣٦ .

مزينه: ح ٣٧٦ .

المستضعفون: ح ٢٣٦ .

المسلمون: ح ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ .

المشركون: ح ١٤٠ ، ٢٦٣ ، ٣١٠ ، ٣٩٥ .

مشيخه قريش: ح ١١٠ .

المعتزله: ح ٤١٢ .

المغاربه: ٤١٦ .

المنافقون: ح ١٨٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٤٠٦ .

المهاجرون: ح ١٠ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ .

المؤمنون: ح ٤٠٦ .

الناكثون: ح ٢٣٦ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ .

النصارى: ح ١٥٣ .

اليهود: ح ١٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ .

ص: ٦٢١

١- أبواب أخبار يوم الغدير

- ١ - باب أخبار الغدير ، و ما صدر فى ذلك اليوم من النصّ الجلى الكبير على امامه على عليه السلام ؛ وتفسير بعض الايات النازله فى تلك الوقعه وسائر الأخبار-ار - التى وردت فى معناه - الشائعه ... ٣٨
- ٢ - باب فى موضع غدير خمّ، وعدد من كن مع النبى صلى الله عليه و آله ... ١٦٧
- ٣ - باب فى خطبه رسول الله صلى الله عليه و آله فى منى ... ١٦٩
- ٤ - باب فى خطبته صلى الله عليه و آله يوم الغدير وأخذ البيعه لعلى عليه السلام بإمره المؤمنين ... ١٧٤
- ٥ - باب فى ترويج على عليه السلام يوم الغدير ... ١٩٩
- ٦ - باب فى تهنته عمر لعلى بن أبى طالب عليه السلام بإمره المؤمنين ؛ و إقرار جمهور الصحابه بها ... ٢٠٢
- ٧- باب فى منزله عيد الغدير عند الرسول صلى الله عليه و آله وسلم، والعترة الطاهره عليهم السلام ... ٢٠٨

٢- أبواب المناشدات بحديث الغدير:

- ١ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر بحديث الغدير ... ٢٢٧
- ٢ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى بحديث الغدير ... ٢٢٧
- ٣ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان بحديث الغدير ... ٢٣١

٤ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبه والركبان، ودعاهه على الذين كتموا

حديث الغدير ... ٢٣٦

٥ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل بحديث الغدير ... ٢٥٩

٦ - باب مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين بحديث الغدير ... ٢٦٠

٧ - باب مناشده شابّ لأبي هريره في مسجد الكوفه بحديث الغدير ... ٢٦٢

٨ - باب مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير ... ٢٦٣

٩ - مناشده رجل عراقى لجابر بن عبدالله الأنصارى بحديث الغدير ... ٢٦٣

### ٣- أبواب الإحتجاج بحديث الغدير

١- باب إحتجاج فاطمه الزهراء صلوات الله عليها بحديث الغدير ... ٢٦٤

٢- باب إحتجاج الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام بحديث الغدير ... ٢٦٦

٣- باب إحتجاج الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام بحديث الغدير ... ٢٦٨

٤- باب إحتجاج إبليس على قوم يستون علياً بحديث الغدير ... ٢٦٩

٥- باب إحتجاج عبدالله بن جعفر بمحضر الحسين عليهما السلام على معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٠

٦- باب إحتجاج دارميّه الحجويّته على معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٢

٧- باب إحتجاج قيس بن سعد على معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٣

٨ - باب إحتجاج عمرو بن العاص على معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٤

٩- باب إحتجاج برد الهمداني على ابن العاص على معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٤

١٠- باب إحتجاج اصبع بن نباته في مجلس معاويه بحديث الغدير ... ٢٧٥

١١- باب إحتجاج عمّار على ابن العاص يوم صفين بحديث الغدير ... ٢٧٦

١٢- باب إحتجاج أبي نوح الحميرى في صفين بحديث الغدير ... ٢٧٦

١٣- باب إحتجاج أبي ذرّ في مجلس ابن عباس بحديث الغدير ٢٧٧

ص: ٦٢٣



١٤- باب إحتجاج عمرو بن ميمون الأودي بحديث الغدير ... ٢٧٨

١٥- باب إحتجاج عمر بن عبدالعزيز الأموى بحديث الغدير ... ٢٧٩

١٦- باب إحتجاج المأمون العباسى على العلماء بحديث الغدير ... ٢٧٩

### تكميل فيه فصول:

الفصل الأول: فى مراسيل موثقه بألفاظ مختلفه لحديث الغدير ... ٢٨٣

الفصل الثانى: فى رواه حديث الغدير ... ٢٨٣

الفصل الثالث: فى بعض ماجرى عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل وإحتجاج

المؤلفين ... ٢٩٦

الفصل الرابع: فى أن حديث الغدير - فى مصنفات العلماء الأعلام - يعدّ متواتراً ... ٣٠٧

الفصل الخامس: فى أن طرق حديث الغدير تزيد على حدّ التواتر ... ٣١٤

### خاتمه فى الاستدلال بحديث الغدير فيها مطلبان :

المطلب الأول: فى إثبات الخبر ... ٣٢٨

المطلب الثانى: فى إثبات دلالته على الإمامه والخلافه ... ٣٣٤

### بيان معنى الولى والمولى، وذكر جملة أقسامه، وفيه مسالك:

المسلك الأول: فى أن المولى حقيقه فى الأولى ... ٣٣٤

المسلك الثانى: فى ذكر ما يحتمله لفظه «مولى» من الأقسام ... ٣٣٥

القسم الأول: هو المعتق والحليف ... ٣٣٥

ص: ٦٢٤

القسم الثاني: وهو ينقسم إلى قسمين ... ٣٣٥

القسم الثالث: وهو الذى يعلم بالدليل أنه لم يردده ... ٣٣٥

المسلك الثالث: فى ما قاله الصدوق من وجود القرينه على أن المراد «بالمولى»

الأولى ... ٣٣٧

المسلك الرابع: فى أن الأخبار المرويه تدل على أن المراد بالمولى، الإمامه الكبرى ... ٣٥١

المسلك الخامس: فى الأخبار الداله على أن المراد بالمولى الإمام ... ٣٥٢

المسلك السادس: فى أن المراد بالمولى ما يفيد الإمامه الكبرى ... ٣٥٤

المسلك السابع: فى أنه يكفى القرينه على إرادته الإمامه من المولى ... ٣٥٤

### تذييل وتكميل

هنا مسائل أربعة: ... ٣٥٨

١- ما الحجّه على صحّه الخبر فى نصبه؟ ... ٣٥٨

٢- ما الحجّه على أن لفظه «مولى» بمعنى «أولى»؟ ... ٣٥٨

٣- ما الحجّه على خصوص الأولى بعد ثبوت الاحتمالات؟ ... ٣٥٨

٤- ما الحجّه على أن «الأولى» بمعنى الإمام؟ ... ٣٥٨

أجوبتها ... ٣٥٨

### فصول:

فصل فى ما أبداه ابن الأعرابى وراوغه ثعلب فى معنى «علّى مولاة» ... ٣٧٠

فصل فى أقوال الأعلام فى موقاتهم حول مفاد حديث الغدير ... ٣٧٠

فصل فى نخبه من أشعار شعراء الغدير ... ٣٨٠

ص: ٦٢٥

من بدء نوره وولادته فى الكعبه إلى شهادته بمسجد الكوفه

١ -- على عليه السلام فى بدء نوره وطينته ونسبه وولادته وأسمائه وكناه وشمائله

٢ -- على عليه السلام فى الآيات النازله والمؤوله بشأنه، الداله على امامته وعلو مكانه

٣ -- على عليه السلام فى النصوص على إمامه الأئمه الإثنى عشر، وأنه عليه السلام أولهم

٤ -- على عليه السلام فى النص على امامته فى حديث الغدير

٥ -- على عليه السلام فى النصوص الخاصه بإمامته عليه السلام

٦-٨ -- على عليه السلام فى فضائله ومناقبه عليه السلام

٩ -- على عليه السلام فى مكارم أخلاقه وسيره عليه السلام

١٠ -- على عليه السلام فى معجزاته عليه السلام

١١ -- على عليه السلام فى علومه وقضاياه عليه السلام

١٢ -- على عليه السلام فى احتجاجاته وكلماته وأشعاره ومفتتح خطبه

١٣ -- على عليه السلام فى أدعيته ومناجاته «الصحيحه العلويه الجامعه»

١٤-١٥ -- على عليه السلام فى حكمه ومواعظه

١٦ -- على عليه السلام فى أحوال أولاده وأزواجه وأصحابه

١٧ -- على عليه السلام فى أحوال شيعته ومحبيه وفضائلهم وصفاتهم

١٨ -- على عليه السلام فى شهادته ومشهده















بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریان‌های اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می‌نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می  
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه  
اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

# گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

